الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8403 SATURDAY MAY 30, 1998



أشاد بدعوة زايد للقمة العربية
عبدربه: الفلسطينيون يقدرون مواقف الامارات القومية

■ أشاد ... ياسر عبدربه وزير الاعلام و... الفلسطيني الذي غادر البلاد أمس بمواقف ودعم دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني في صموده لمواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي، كما اشاد بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد قمة عربية ولم الشمل العربي لمواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية.

وقال في تصريح «لوكالة انباء الامارات» قبل مغادرته ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يقدرون ما تقوم به دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الصعيدين السياسي والقومي في سبيل تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف وعقد قمة بشأن مواجهة المخاطر التي تهدد عملية السلام ومدينة القدس الشريف التي تشكل عنوان السلام.

وقال «ان الايام القادمة ستشهد اتصالات مكثفة بين القيادتين في دولة الامارات وفلسطين على اعلى مستوى من اجل تعميق المشاورات والمساعدة على عقد القمة العربية في اقرب فرصة.

(طالع ص ٢)

رسالة لزايد من نواز شريف

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني. وقد سلمت الرسالة أمس عبر القنوات الدبلوماسية. (وام)

استخدام حزام الأمان إجباري من اليوم

■ جمال أبوطالب:

■ يبدأ اعتباراً من صباح اليوم السبت ٣٠ مايو تطبيق نظام استخدام حزام الأمان لقائد السيارة والراكب الأمامي حماية لهما ومرافقيهما من حوادث الطرق.

وستبدأ دوريات المرور على مستوى الدولة بمراقبة سائقي السيارات ومرافقيهم على المقاعد الأمامية للتأكد من استخدام حزام الامان حتى لا يتم تطبيق الغرامة المالية البالغ قدرها ١٠٠ درهم للمخالف.

ويأتي تطبيق نظام استخدام حزام الأمان تنفيذاً لما جاء في اللائحة التنفيذية لقانون المرور الاتحادي بضرورة استخدام حزام الأمان على الطرق الخارجية والمناطق السكنية لتحقيق السلامة لمستخدمي حزام الأمان من أية حوادث طارئة على الطرق أثناء السير.. كما أعطى القانون الصلاحيات لإدارات الترخيص والمرور باتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية مستخدمي السيارات ومستخدمي الطرق من المشاة أيضاً.

برامج توظيف وتدريب للعاطلين عن العمل

■ عادل مختار:

■ تبدأ اليوم ادارة الاستخدام والعقود والتوظيف في ابوظبي تنفيذ خطة موسعة لاستيعاب أعداد كبيرة من الخريجين والطلاب والمتعطلين عن العمل في برامج توظيف وتدريب بالقطاع الخاص والبنوك وشركات النفط ووزارة الداخلية، لتأهيلهم وتدريبهم وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتمشياً مع سياسة التوطين بالدولة.

صرح بذلك للاتحاد محمد بن مجرن بن حمد المرر مدير ادارة الاستخدام والعقود في ابوظبي، وقال ان الادارة حرصاً منها على استفادة الطلاب والخريجين عملت على عقد اجتماعات مع القطاعات المختلفة لتوفير أكبر عدد من الفرص مشيراً إلى انه تم فتح سجل لدى رئيس قسم الاستخدام والعقود بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتسجيل الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات موضحاً ان مستوى الطلاب الذين سيتم قبولهم في التدريب يبدأ من الثالث الاعدادي حتى الثانوية العامة.

أطلقت صاروخاً بعيد المدى قادراً على حمل رأس نووي
باكستان تحذر الهند من مهاجمة منشآتها النووية
مجلس الأمن يأسف للتفجيرات ويدعو لوقف التجارب

■ تجاهلت باكستان أمس التنديد العالمي ازاء تجاربها النووية وأعلنت «انها تخطت عتبة النادي النووي باحساس كبير بالمسؤولية لاستعادة التوازن الاستراتيجي»، وأكدت ان قدراتها العسكرية النووية لن تستخدم أبداً لاغراض هجومية». وبينما ذكر مصدر بوزارة الدفاع الباكستانية ان بلاده أجرت أمس تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ بعيد المدى يصل الى ٢٥٠٠ كيلومتر قادر علي حمل رأس نووي رفض جوهر أيوب خان وزير خارجية باكستان استبعاد اجراء مزيد من التجارب رغم عاصفة الاحتجاجات الدولية. وقال ان بلاده «ستمضي قدما في تنفيذ المرحلة التالية من برنامجها النووي وهي تزويد صواريخها البعيدة المدى برؤوس نووية». وهي أول مرة يصدر فيها مثل هذا التعهد من جانب مسؤول باكستاني. وأضاف فان «ان لدى باكستان برنامجا نشطا وتملك أسلحة نووية».. ولديها برنامج متطور للصواريخ». وتعهد فان برد انتقامي عنيف على أي هجوم من جانب «الدولة المجاورة» في اشارة للهند. وقال ان باكستان لديها «دليل ملموس» على أن الهند تمتلك عدة طائرات مقاتلة مزودة بالقنابل يعتقد أنها تستهدف منشآتها النووية. وذكرت مصادر باكستانية ان هذه الطائرات هي اسرائيلية وتوجد قرب الحدود. إلا أن ذلك لم يتأكد رسميا.

وأعرب مجلس الأمن عن أسفه للتفجيرات الباكستانية ودعا الهند وباكستان للامتناع فورا عن اجراء تجارب جديدة.. وقد جاء ذلك في بيان رئاسي صدر أمس في نيويورك باجتماع مجلس الأمن الذي امتنع عن ادانة التجارب الباكستانية.

وتزامنت تصريحات فان حول امكانية القيام بتجارب نووية جديدة مع تأكيدات أعلنها مسؤول أمريكي بواشنطن حول وجود استعدادات باكستانية بالفعل لاجراء تلك التجارب. وقال ان لدى واشنطن مؤشرات على تخطيط باكستان لاجراء مزيد من التجارب في موقع جديد ويمكن ان تتم في أي لحظة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي شكك فيه خبراء ومسؤولون أمريكيون وهنود في صحة ما أعلنته باكستان أمس الأول عن اجراء خمس تجارب ورجحوا ان تكون قد أجرت تجربة واحدة أو اثنتين فقط.

على الجانب الهندي حاول رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي تهدئة حدة التوتر المتصاعد بين الدولتين قائلا ان بلاده لاتريد شرا بباكستان وانه ليس لهذه الدولة أن تخشى شيئا من الهند. وأضاف في جلسة خاصة للبرلمان حول القضية «أريد أن أزيل الشكوك حول نوايانا المتعلقة بتدمير باكستان». وجدد اقتراحه بعقد اتفاق حول الامتناع عن استخدام الأسلحة النووية. كما اقترح بدء حوار بين الجانبين لكنه حذر باكستان بشأن مشكلة كشمير وقال «على باكستان أن تنسى فكرة امكانية الاستيلاء على الاقليم عسكريا». وأضاف ان بلاده مستعدة لمواجهة أي تحد وأعرب عن قلقه لتعاون الصين مع باكستان.

وأكد جورج فيرنانديز وزير الدفاع ان بلاده لن تهدد باكستان ولاتخشاها في نفس الوقت. وقلل من شأن وأهمية التجارب الباكستانية معتبرا انها لاترقى للمستوى التكنولوجي الذي وصلت اليه الهند ووصفت التفجيرات الباكستانية بأنها تفجيرات «لكرات تنس طاولة».

ونفى الجنرال فيد براكاش مالك قائد الجيش الهندي نية بلاده مهاجمة المنشآت النووية الباكستانية. (وكالات)

ردود الفعل الغاضبة بعد التفجيرات الباكستانية

تبحث الحكومة الباكستانية سبل مواجهة العقوبات الدولية التي ستفرض عليها بسبب تجاربها النووية



■ استراليا طردت وفداً باكستانياً زائراً وقطعت التعاون العسكري والمعونات غير الانسانية

■ روسيا ادانت التفجيرات واستبعدت فرض عقوبات

■ المانيا اتخذت نفس الموقف الروسي

■ بريطانيا استعادت سفيرها واعلنت عن عزمها فرض عقوبات تجارية وعسكرية

■ اليابان اوقفت وهي أكبر شريك تجاري واكبر مانح للمعونات لباكستان قروضاً قيمتها ٤٠٠ مليون دولار

■ الولايات المتحدة فرضت عقوبات اقتصادية وقررت عرقلة حصول اسلام اباد على قروض من البنك وصندوق النقد الدوليين

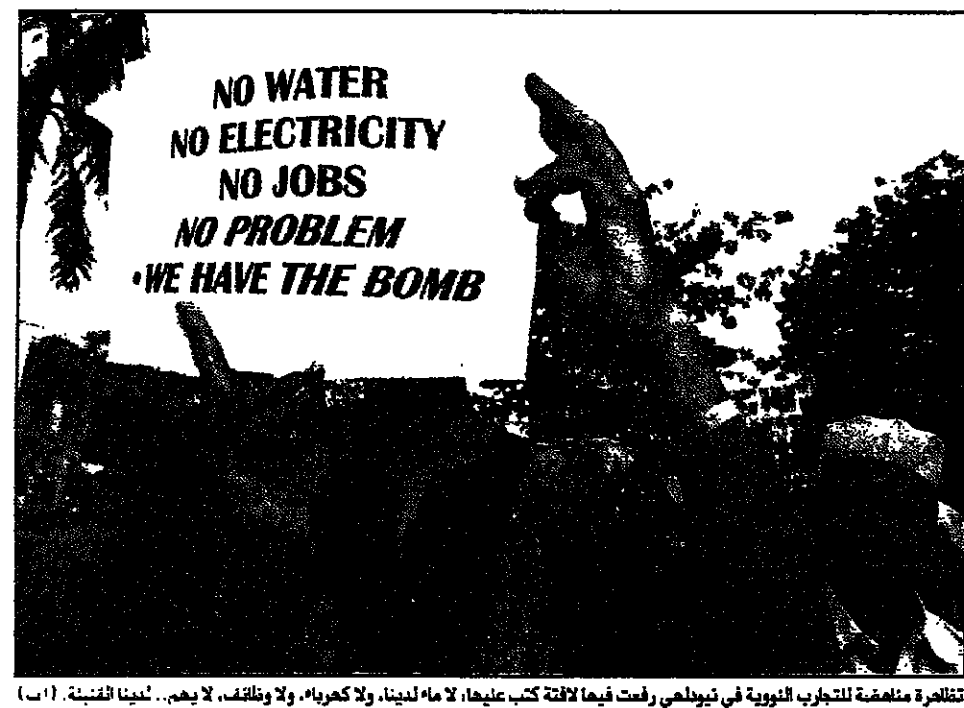
■ الاتحاد الأوروبي يبحث فرض نفس الاجراءات العقابية التي فرضها على الهند

■ سويسرا تبحث قطع معونات التنمية

(رويترز)

■ أجواء فرح وارتياح شعبي في اسلام آباد
■ أبو القنبلة الباكستانية: السلاح النووي يضمن السلام
■ معهد دولي لايستبعد حرباً نووية
■ القرضاوي يدعو لتأييد عربي واسلامي لباكستان
■ تجميد الأرصدة الأجنبية في البنوك الباكستانية

(طالع ص ٢٢-٢٣)



تظاهرة مناهضة للتجارب النووية في نيودلهي رفعت فيها لافتة كتب عليها: لا ماء لدينا، ولا كهرباء، ولا وظائف، لا يهم.. لدينا القنبلة. (ا ب)

اولبرايت: لا نرفض المؤتمر الدولي
واشنطن تحذر عرفات من اعلان الدولة الفلسطينية

■ لوكسمبورج - واشنطن: حذرت الولايات المتحدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اعلان الدولة الفلسطينية وقالت ان ذلك سيكون «تطورا تعسا» بينما اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان واشنطن لا ترفض فكرة عقد المؤتمر الدولي التي طرحتها مصر وفرنسا مؤخرا إلا انها أكدت ان بلادها ستواصل جهودها الرامية لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

فقد اعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكوري ان الادارة الامريكية ستعتبر اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد تطورا تعسا لانه سيكون قرارا من جانب واحد يتخذه احد الاطراف ويستبق العمل الذي يحتاج إليه الاطراف لتسوية ما يندرج تحت مفاوضات الوضع النهائي» ومضى قائلا: «وسيكون ذلك متناقضا مع الاتفاقات التي توصلت إليها السلطة الفلسطينية والاسرائيليون حول كيفية معالجة هذه الامور».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تعهد باعلان السيادة في مايو ١٩٩٩ وهو الموعد النهائي المنصوص عليه في اتفاقات اوسلو ١٩٩٣ المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى اتفاق بشأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جانب آخر نفى شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو تصريحات أدلى بها مسؤولون اسرائيليون أمس وذكروا فيها ان رئيس الوزراء مستعد للانسحاب من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربي.

ويرى مسؤولون فلسطينيون ان هذا الاسبوع سيشكل «محطة مهمة» بالنسبة لمصير الجهود الامريكية التي تبذل لانقاذ عملية السلام، حيث سيتضح خلالها التوجه التي ستتبناه واشنطن بخصوص كيفية التعامل مع الافكار التي طرحتها، وذلك على ضوء الموقف الذي ستتبلغه من اسرائيل سواء بقبول هذه الافكار أو رفضها.

وقال وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس امس ان اولبرايت ادلت له بهذا التصريح خلال اجتماع غير رسمي بحثا خلاله الجهود الامريكية لكسر جمود مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية منذ نحو ١٤ شهراً.

وقال بوس للصحفيين: السيدة اولبرايت لم ترفض مبادرة مصر - فرنسا لكنها اعربت ببساطة عن أملها في عدم طرحها «بين عشية وضحاها وانما ينبغي ان تظل مطروحة حتى نرى ماذا سيحدث بالنسبة للاقتراح الامريكي». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد رفض بغضب اقتراح الرئيسين المصري والفرنسي.

واضاف بوس انهما بحثا فكرة طرح مبادرة أوروبية - عربية او اوروبية - امريكية لمحاولة احياء محادثات السلام اذا فشلت المحاولة الامريكية المتعثرة الداعية الى انسحاب اسرائيل من نسبة ١٣ في المائة اخرى من اراضي الضفة الغربية.

وقال «وقالت انهم الامريكيون في الوقت الراهن ملتزمون باقتراحهم الخاص بالانسحاب من الاراضي المحتلة لكنهم بلغوا النهاية تقريبا في جهودهم».

وقال مصدر دبلوماسي ان أولبرايت اكدت ان اي مبادرة أوروبية - عربية يجب ألا تعدل اساس عملية السلام وذلك في تحذير ضمني من الاعتراف بدولة فلسطينية التي لم يرد ذكرها في اي من الاتفاقيات الدولية التي تقوم عليها عملية السلام كما زعم المصدر. (وكالات)

تل أبيب تنقل تلفزيونها من جنوب لبنان
بيروت تكشف شبكة تجسس اسرائيلية

■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

■ أكدت مصادر لبنانية ان المحطة التلفزيونية التي تبث من داخل الشريط الحدودي المحتل والتي يطلق عليها «تلفزيون الشرق الأوسط» سوف يتم نقلها الى مناطق داخل فلسطين المحتلة.

وربطت مصادر مراقبة بين هذه الخطوة ومسألة الطرح الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ والانسحاب من الشريط الحدودي المحتل.

وكشف النقاب في بيروت عن ان الاجهزة الامنية اللبنانية قامت بتوقيف ١١ شخصاً بتهمة ضلوعهم في التعامل مع العدو الاسرائيلي. واشارت مصادر موثوق بها في بيروت الى ان عملية الاعتقال تمت في عدد من المناطق اللبنانية. وان معظم الذين اعتقلوا اتوا من الخارج وحاولوا اظهار انفسهم كرجال اعمال. ومن بين الذين اعتقلوا امرأة تحمل جواز سفر غربيا ولم يكشف عن جنسيتها الا انه سيصار الى الاعلان عن تفاصيل المهام التي كانت ستقوم بها هذه الشبكة واسماء اعضائها. واشارت المصادر نفسها الى ان حملات الاعتقال لاتزال قائمة للكشف عن اشخاص ذكر انهم على علاقة مع هذه الشبكة.

ومن جانب آخر هاجمت مجموعة من المقاومة صباح امس تجمعات لقوات الاحتلال في موقع قلعة الشقيف بالقذائف الصاروخية، ومدافع الهاون، حيث اصيبت الدشمة الرئيسية في الموقع اصابات مباشرة أدت الى تدميرها بالكامل واصابة جميع من كان بداخلها.

وذكر مصدر أمني لبناني في الجنوب امس ان قوات الاحتلال داهمت صباحا بلدة العديسة، وفتشت منازلها، وأطلقت نيران اسلحتها الرشاشة ارهابا بين الاطفال. واعتقلت عددا من ابناء البلدة. ووصف قائد منطقة الجليل في جيش الاحتلال افي إيتام الذي زار مرجعيون امس العملية النوعية للمقاومة ضد وحدة «ايجوز» قرب الحدود مع فلسطين، بانها خطيرة جدا وقال: ان هذا الخطر الكبير ليس بسبب خسائر اسرائيل البشرية فحسب. بل أيضا لأن المجموعة المسلحة للمقاومة وصلت بكل هدوء الى الحدود.

المعارضة السودانية: قتلنا ٣٠٠ جندي

■ الخرطوم: أكدت المعارضة السودانية أمس ان ٣٠٠ من الجنود الحكوميين السودانيين لقوا حتفهم أمس الأول في أعنف معركة بين القوات الحكومية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق منذ سنة في جنوب ولاية النيل الأزرق شرق السودان.

وأكد المتحدث باسم القيادة العسكرية المشتركة لقوات التجمع الوطني الديمقراطي الفريق عبدالرحمن سعيد في بيان ان قوات المتمردين الجنوبيين تمكنت في «أكبر معركة خاضتها منذ عام من صد هجوم كبير للقوات الحكومية» اسفر عن «قتل ٣٠٠» من الجنود الحكوميين. (وكالات)

... الجناح ... «اكسبو ٩٨» ... في أعماق حضارة الامارات

... تاريخ الامارات الموغل في القدم.

وبعد ان استقر «الجالبوت الاماراتي» على الشواطئ البرتغالية اصبح مقصد الجميع من الزوار لمشاهدة الفيلم التسجيلي «لم يعد حلما «ليبحروا في اعماق التاريخ والحضارة الانسانية لدولة الامارات العربية المتحدة وما وصلت اليه من تقدم وازدهار.

ويقول المسؤولون عن الاجنحة العربية في معرض لشبونة ان دولة الامارات العربية المتحدة استطاعت من خلال مشاركتها في ... الوفود المشاركة قائلا «ان هذه الفكرة لم تخطر على بال احد في تصميم اجنحتهم من واقع الحياة للانسان في الماضي ولكن دولة الامارات قد فازت بهذا التصميم الذي نال اعجاب جميع من قاموا بزيارة الجناح».

والزائر لجناح الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» لا يكتفي بزيارة واحدة ويتوقف طويلا امام فرقة الفنون الشعبية التي تقدم لوحات من الفن الشعبي تجسد العادات والقيم العربية الاصيلة التي يتميز بها مجتمع الامارات ومازال متمسكا بها وقد طلبت العديد من الدول العربية ان تشارك فرقة الفنون الشعبية الاماراتية في عروض أمام اجنحتها لتجذب الزوار اليها

(طالع ص٥)

عرض لكيفية صناعة ادوات الغوص من المواد المحلية (وام)

■ بنك الخليج الأول يتجه لزيادة رأسماله
■ ارتفاع مؤشر أبوظبي الوطني
■ الوصل يبحث عن مدرب جديد
■ الكوبون السابع لمسابقة «مليونير الاتحاد»

بوستر بالألوان لنجوم الشارقة أبطال الكأس

دليل

هكذا منذ الأصل

وزير الإعلام الفلسطيني غادر البلاد

اتصالات مكثفة بين قيادتي الإمارات وفلسطين لعقد القمة العربية

■ غادر البلاد مساء امس معالي ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للشؤون الصحفية والاستعلامات وسعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

واشاد معالي ياسر عبدربه بمواقف ودعم دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني في صموده لمواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي كما اشاد بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد قمة عربية ولم الشمل العربي ولمواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية.

وقال معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات قبل مغادرته ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يقدران ما تقوم به دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الصعيدين السياسي والقومي في سبيل تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف وعقد قمة عربية بشأن مواجهة المخاطر التي تهدد عملية السلام ومدينة القدس الشريف التي تشكل عنوان السلام.


خلال المغادرة .

وقال معالي ياسر عبدربه ان الايام القادمة ستشهد اتصالات مكثفة بين القيادتين في دولة الامارات وفلسطين على اعلى مستوى من اجل تعميق المشاورات والمساعدة على عقد القمة العربية في اقرب فرصة.

واضاف معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان دائما سباقا لهذه الدعوة وهو يتحلى ببعد النظر والحرص على الامن القومي العربي عندما دعا الى ان نخطو خطوة واسعة وشاملة لكي نوحد هذا الموقف في مجابهة التحديات الكبيرة التي تواجه الامة العربية.

وقال معالي وزير الثقافة الفلسطيني انه اجرى خلال زيارته مباحثات مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين تناولت توثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين على الصعيد الثقافي والاعلامي وتوجت بالتوقيع على اتفاقية ثقافية واعلامية بين دولة الامارات ودولة فلسطين.

وذكر معاليه انه تم الاتفاق على تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية والاعلامية بين الجانبين من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.

وقال عبدربه انه اتفق مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على عدة خطوات للتعاون المشترك بما في ذلك استقبال عدد من المثقفين والادباء والعاملين في مجال الثقافة الفلسطينية الى دولة الامارات وكذلك اقامة اسابيع ثقافية في كل من البلدين خلال العام الحالي والعام المقبل.

واشار الى ان فلسطين ستستقبل عددا من فناني دولة الامارات وادبائها خلال فعاليات هذا العام سواء في مهرجان فلسطين الثقافي والذي سيقام خلال شهر يوليو القادم او في اواخر العام الحالي وكذلك اقامة اسبوع ثقافي فلسطيني في دولة الامارات في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم.

وذكر انه سيتم من خلال العمل المشترك بين الجانبين الاماراتي والفلسطيني انجاز فيلم القدس خلال هذا العام واقامة علاقات بين المؤسسات الثقافية والاعلامية بين الجانبين.

كما ان هناك مشروعا لوصول مجلة الكرمل التي يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش الى المؤسسات الثقافية والجهات ذات الصلة في دولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

نهيان يستقبل وفدا أمريكيا

بحث ايفاد خريجي كلية الطب لجامعة أوهايو

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس الوفد الطبي الامريكي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور فرد لوب رئيس مؤسسة كليف لاند كلينك بولاية اوهايو وعضوية كل من الدكتورة برناردين هيل عميدة جامعة اوهايو الطبية والدكتور فؤاد جبران استشاري القلب والسيدة شيرول موري مديرة العلاقات الخارجية بالجامعة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون في مجالات الطب وتدريسه بين كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات من جانب وبين مؤسسة كليف لاند كلينك وجامعة اوهايو الطبية من جانب آخر.

وقدم معالي الشيخ نهيان بن مبارك لرئيس واعضاء الوفد الطبي الامريكي فكرة عامة عن جامعة الامارات وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ان تقوم بتخريج طلاب مؤهلين لخدمة الدولة وللمساهمة في التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة.

كما قدم معالية عرضا موجزا عن كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة والاهداف التي تسعى لتحقيقها في خدمة المجتمع حيث تم حتى الآن تخريج ٤ دفعات من الاطباء من ابناء الامارات الذين التحقوا بمستشفيات الدولة.

وقد بحث رئيس واعضاء الوفد مع معالي الشيخ نهيان امكانية ايفاد خريجي كلية الطب والعلوم الصحية لمواصلة دراساتهم العليا في جامعة اوهايو الطبية وللتدرب العملي في مؤسسة كلينك لاند للاستفادة من الخبرات الامريكية في مجالات الطب المتعددة.

وحضر المقابلة كل من الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة والدكتور حنيف القاسمي المشرف العام على جامعة زايد والسيد ناصر البدور مدير مكتب معالي وزير الصحة. (وام)

خلال استقبال الوفد الامريكي

احصاءات حديثة خلال ٦ سنوات

إنحسار ظاهرة التسرب الدراسي في المراحل العليا

■ هالة العدوي:

■ اظهرت الاحصاءات الرسمية حول ظاهرة التسرب خلال السنوات الست الماضية ارتفاع نسبة التسرب في المراحل الدراسية العليا وانخفاضها في المراحل الدنيا.

وعلى الرغم من ارتفاع الظاهرة في المرحلة الثانوية خلال العامين الدراسيين ٩٢/١٩٩٣ و ٩٣/١٩٩٤ الا انه لوحظ انخفاضها بصورة ملحوظة خلال العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ ثم ارتفاعها بصورة طفيفة خلال العام الدراسي ٩٥/١٩٩٦ وعودة انخفاضها مرة اخرى خلال العام الدراسي الماضي ٩٦/١٩٩٧.

وفيما يلي بيانات كاملة بنسب التسرب في مختلف المراحل التعليمية خلال السنوات الست الماضية:

العام الدراسي ٩١/١٩٩٢

المرحلة الابتدائية: بنين ٧,٤٪ بنات ٤,٢ المرحلة الاعدادية: بنين ٧,٦٪ بنات ٥,١.

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ١٢,١٪ بنات ٤,٧ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٩,٦٪ وعلمي ١,٨٪ بنات ادبي ٦,١٪ وعلمي ٥,٥٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٨٪ وعلمي ٤,٧٪ بنات ادبي ٤,٧٪ وعلمي ٦,٦٪ متوسط نسبة التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٧,٤ وبنات ٢,٤٪ - العام الدراسي ٩٢/١٩٩٣ المرحلة الابتدائية: بنين ١,٣٪ بنات ٨,٢٪ المرحلة الاعدادية: بنين ٨,٥٪ بنات ٨,٣٪ المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٣,١١٪ بنات ٠,٧٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي - ,٦٪ علمي ٨,٦٪ بنات ادبي ٧,٤٪ وعلمي ٢,٥٪ الثالث الثانوي: بنين ادبي ٤,٦٪ وعلمي ١,٥٪ بنات ادبي ٣,٥٪ وعلمي ٨,٤٪ متوسط التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٤,٨٪ بنات ٩,٥٪ - العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤.

المرحلة الابتدائية: بنين ٣,٢٪ بنات ١,٢٪، المرحلة الاعدادية: بنين ٤,٥٪ بنات ٧,٣٪ المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٩,١٠٪ بنات ٣,٧٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي - علمي بنات ادبي - علمي ثالث ثانوي بنين ادبي ٣,٦٪ علمي ١,٥٪ بنات ادبي ٨,٥٪ علمي ٤,٣٪، مجموع متوسط التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ١,٨٪ بنات ٩,٥٪

العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ المرحلة الابتدائية: بنين ٢,٢٪ بنات ٢٪

المرحلة الاعدادية: بنين ٧,٤٪ بنات ٣,٣٪

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٩,٩٪ بنات ٥,٦٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٧,٥٪ علمي ١,٥٪ بنات ادبي ٩,٥٪ علمي ٤,٤٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٩,٧٪ علمي ٩,٣٪ بنات ادبي ٢٪ علمي ٧,٣٪ مجموع التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٧,٣٪ بنات ٣٪

العام الدراسي ٩٥/١٩٩٦

المرحلة الابتدائية: بنين ٥,٢٪ بنات ٣,٢٪

المرحلة الاعدادية: بنين ٥٪ بنات ٣,٥٪

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٦,١٠٪ بنات ٨,٦٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٩,٥٪ علمي ٥٪ بنات ادبي ٧,٥٪ علمي ٣,٤٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٧,٥٪ علمي ٥,٣٪ بنات ادبي ٣,٥٪ علمي ٤,٣٪ مجموع نسبة التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٦,٧٪ بنات ٦,٥٪

العام الدراسي ٩٦/١٩٩٧، المرحلة الابتدائية: بنين ٣٪ بنات ٦,٢٪

المرحلة الاعدادية: بنين ٤,٨٪ بنات ٣,٣٪

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٩٪ بنات ٧,٥٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٦,٤٪ وعلمي ١,٥٪ بنات ادبي ٣,٤٪ وعلمي ٧,٣٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٤,٧٪ وعلمي ٢,٣٪ بنات ادبي ٤,٤٪ وعلمي ٩,٢٪ اجمالي نسبة التسرب بالمرحلة الثانوية: بنين ٦,٣٪ وبنات ٤,٦٪

شكر لسلطان القاسمي من ندوة التكامل التربوي

توصية بانشاء مركز لتنمية المجتمع والدراسات المستقبلية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ وجه المشاركون في ندوة التكامل التربوي التي نظمتها جامعة الشارقة بالتعاون مع المؤسسات المعنية في ختام فعالياتها برقية شكر وعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة اعربوا فيها عن أسمى آيات الشكر والتقدير لسموه لما تفضل به من رعاية وتشجيع كان له أكبر الأثر في نجاح الندوة، وأعربوا عن أملهم في استمرار جهود سموه لتحقيق الأهداف التي عقدت الندوة من أجلها

وأكد الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة ورئيس ندوة التكامل التربوي في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول باسم كافة المشاركين من جامعة الشارقة ودوائر الثقافة والتلفزيون والشؤون الاسلامية والمنطقة التعليمية وشرطة الشارقة واندية الفتيات بالشارقة. إن حضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وتفضله بافتتاح الندوة كان له أعمق الأثر وأطيبه في نفوس الجميع الذين لمسوا كبير رعايته للمعطيات الثقافية والأنشطة العلمية والتي تمثل نموذجا يحتذى به.

وتضمنت توصيات الندوة الى تلاها الدكتور ماجد عرسان الكيلاني من جامعة الشارقة بالتوصية بانشاء مركز خاص يعرف باسم «مركز تنمية المجتمع والدراسات المستقبلية» ويكون مكانه في جامعة الشارقة ويشارك فيه كل من مؤسسات التنشئة الأسرية ومؤسسات التعليم والاعلام والارشاد الاسلامي والأمن وتناط به النشاطات التالية: تطوير ميثاق وظيفي يقوم على أصول الفكر العربي والاسلامي، وعلى مبتكرات الفكر المعاصر ليكون بمثابة قواعد أخلاقية ووظيفية تقدم للعاملين في مؤسسات التنشئة والتعليم والارشاد والتوجيه والادارة والأمن من خلال دورات ولقاءات تكون منطلقا وموجها لهم في ممارسة مسؤولياتهم.. ويقوم المركز كذلك بتكليف اساتذة الجامعة وغيرهم من المختصين في المؤسسات الموازية باجراء البحوث بمختلف أنواعها مع مراعاة أن تكون ذات علاقة بالواقع الاجتماعي المحلي والعلاقات الاقليمية والعالمية. كما يناط به مسؤولية عقد لقاءات دورية فصلية بين الاساتذة الباحثين وأجهزة التنفيذ في المؤسسات المشاركة حسب التخصصات المختلفة بغية تقويم الأبحاث النظرية والتطبيقية العلمية في ضوء الممارسات الجارية. كما تسند للمركز مهمة اقامة «ورش عمل» من قبل لجان مشتركة حول المشكلات المحلية والحاجات والتحديات المتجددة. ويقوم كذلك بعقد دورات تدريبية لأعضاء المؤسسات المختلفة لتنمية القدرات والمهارات حول المؤسسات ورفع الفعاليات.

وأوصت الندوة كذلك بعقد ندوة دورية سنوية من قبل الهيئات المشاركة لتقييم وتقويم منجزات السنة المنتهية، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ التوصيات. ويخول مدير جامعة الشارقة بشأن تشكيل اللجنة المذكورة.

وفي ختام المؤتمر الصحفي قام المشاركون في ندوة «التكامل التربوي» بتوجيه الشكر الجزيل الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تقديرا لسموه على رعايته الكريمة. وتوجيهاته السديدة التي كانت السبب الرئيسي وراء انعقاد الندوة ونجاح فعالياتها. وآملين ان تجد توصياتها عنده القبول والرعاية. كما توجهوا بالشكر الى الجهات والادارات والمؤسسات التربوية التي شاركت في الندوة والتي عملت جاهدة على تحقيق التكامل والتنسيق بين أعمال المؤسسات وبلورة قاعدة مشتركة من التصور الفكري والممارسات العملية وذلك من خلال القاء المحاضرات وما تبعها من مناقشات استهدفت بلورة الوسائل والآلية الملائمة لوضع الهدف المنشود موضع التطبيق.

مجسم للمركز

بتكلفة ٢٠ مليون درهم

انشاء مركز ثقافي في رأس الخيمة

■ دبي - علي الهنوري:

■ يتكلف مشروع المركز الثقافي في رأس الخيمة بمنطقة الدخيل، الذي تنفذه وزارة الاشغال العامة والاسكان ٢٠ مليون درهم وذلك وفق مواصفات عالية جديدة ويعتبر من النقلات النوعية والمالية في طبيعة الاعمال التي تنفذها الوزارة.

وقال سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ان المركز يقام على مساحة كبيرة تحتوي على ثلاثة اجزاء رئيسية تقع في ثلاث جهات مختلفة وهي المسرح الذي يسع لـ ١٠٠٠ متفرج مزود بكامل الخدمات الفنية والضرورية من خشبة المسرح وملحقاتها ونظم ضوئية وصوتية حديثه كما يحتوي على مكتبه علمة وتتألف من طابقين، العلوي يتضمن قاعتين منفصلتين للمطالعه للنساء والرجال والطابق السفلي يضم مخزنا للمطبوعات والكتب كما يحتوى المركز على صالة عرض تقع في نفس الطابق على مساحة ٢٠٠ متر مربع وذلك لعرض الأعمال الفنية من رسم ونحت وتصوير وغيرها من الاعمال اليدوية والفنية في هذا المجال.

واشار الشامسي الى انه يوجد بالمركز العديد من المكاتب الخاصة بوزارة الاعلام والثقافة.

ومن المقرر الانتهاء من المشروع خلال ١٨ شهرا من البدء فيه بعد ان يتم طرح مناقصة المشروع خلال يونيو القادم.

ومن جهة اخرى يترأس سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة اجتماع لجنتي شؤون الموظفين والتطوير الاداري بديوان الوزارة صباح اليوم.

أمسية شعرية اليوم في اتحاد الكتاب

■ تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم امسية شعرية للشاعر الكويتي يعقوب عبدالعزيز الرشيد بمقر اتحاد كتاب الامارات في الخالدية.

مدرسة المنارة تحتفل بتخريج الفوج الثاني من طلبتها

■ هويدا عطا

■ أقامت مدرسة المنارة الخاصة تحت رعاية اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص حفلا بتخريج الفوج الثاني من طلبة الثانوية العامة بالمجمع الثقافي وقد حضر الحفل لفيف من كبار الشخصيات على رأسهم شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص، وأحمد مهيد ان المستشار الثقافي بالسفارة الاردنية وعبدالله السويدي صاحب المدرسة ومريم خوري ادران بادارة التعليم الخاص، واسامة الدجاني الداعية الاسلامي وجمع من اولياء امور الطلبة ومديري ومديرات المدارس وعدد من المسؤولين بالمجمع الثقافي.

وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم ودخول الخريجين والخريجات الى قاعة المسرح. وبعد ذلك توالت فقرات الحفل الذي اختتم بالنشيد الوطني.

نتائج برنامج الفلورايد وطب الأسنان بالعين

نسب الاصابة بتسوس الاسنان مرتفعة بين الاطفال والطلاب

■ العين - جميل رفيع:

■ اكد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية على ان الدراسات التي اجريت حول طب الاسنان في مدينة العين اظهرت ان نسبة التسوس مرتفعة لدى الاطفال وطلاب وطالبات المدارس كما هو الحال في المناطق الطبية الاخرى بالدولة رغم التطور الهائل الذي شهدته خدمات طب الاسنان بمراكز الرعاية الصحية وافتتاح مركز طب الاسنان التخصصي التابع لمستشفى توام.

وارجع سعادته هذه الظاهرة الى نوعية المأكولات التي يتناولها الاطفال الى جانب عدم وجود الوعي لدى بعض أولياء الامور بضرورة العناية بصحة الفم والاسنان لدى اطفالهم مما يعرض اسنانهم للاصابة بالتسوس ومن ثم فقدان اسنانهم في سن مبكرة مما يؤثر سلبا على صحتهم العامة.

واوضح سعادته بان منطقة العين الطبية ادركت ان حل هذه المشكلة المزمنة لايعتمد فقط على توسيع خدمات الاسنان العلاجية والاهتمام بالجانب العلاجي فقط بل لابد من التركيز على الجانب الوقائي لما له من آثار ايجابية في خفض نسب التسوس بين الاطفال وذلك من خلال وضع خطط زمنية لتطبيق برامج وقائية لمنع تسوس الاسنان بين الاطفال بحيث تشمل في مراحل متعاقبة جميع الاطفال من حديثي الولادة وحتى سن الخامسة عشرة.

وقال بدأت منطقة العين الطبية العام الماضي ١٩٩٧ بتطبيق برنامج وقائي على الطلاب والطالبات المسجلين في الروضات الحكومية والذين بلغ عددهم ٢٥٠٠ طالب وطالبة ومع بداية العام الدراسي الحالي ٩٧ - ٩٨ شمل البرنامج طلاب وطالبات الصف الاول وحتى الصف الرابع الابتدائي بحيث اصبح عدد الطلاب والطالبات الخاضعين للبرنامج ١٥ الف طالب وطالبة وقد سبق تطبيق البرنامج عمل مسح شامل للطلاب والطالبات لمعرفة درجة الاصابة بالتسوس وبالتالي تحديد الاحتياجات الوقائية المطلوبة لهم. وكذلك تم عمل ندوات تثقيفية لطلاب المدارس والمدرسين المعنيين بالبرنامج عن صحة الفم والاسنان وكيفية الوقاية من التسوس.

واكد سعادته ان البرنامج المطبق حاليا على طلاب وطالبات المدارس يشمل توزيع حبوب الفلورايد بشكل يومي ومنظم عن طريق مشرف الفصل والذي اعطى تعليمات بكيفية توزيع الحبوب. وتم تجهيز فرشاة اسنان ومعجون اسنان لكل طالب وطالبة بحيث يقوم كل طالب بتنظيف اسنانه بعد تناول وجبة الصباح بالمدرسة بطريقة صحيحة لضمان نظافة الاسنان وعدم تكاثر الميكروبات بينها ويتم ذلك تحت اشراف مشرف كل فصل بالمدرسة، اما الطلاب والطالبات الذين يحتاجون بجانب الوسائل الوقائية الى معالجات سنية فانه يتم تحويلهم الى الصحة المدرسية او الى اقرب مركز صحي لسكنهم لمتابعة علاج الاسنان بحيث اصبح الآن الاهتمام بالجانب الوقائي موازيا للاهتمام بالجانب العلاجي.

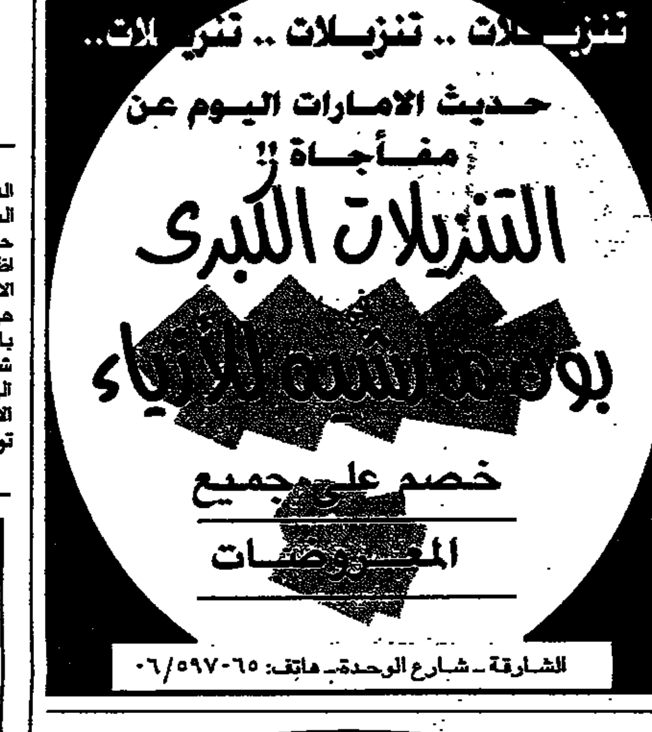
وقال سعادته بان الحل الامثل للقضاء على مشكلة تسوس الاسنان المزمنة يأتي بالتركيز على الجانب الوقائي، ومن هذا المنطلق تم تشكيل لجنة على مستوى المنطقة تشمل جميع القطاعات العامة في المجال الطبي وادارة منطقة العين التعليمية لتنسيق الجهود ووضع خطط زمنية بحيث يشمل البرنامج جميع الاطفال منذ الولادة وحتى سن ١٥ سنة. واوضح سعادته أن نجاح البرنامج لايعتمد فقط على ادارة منطقة العين الطبية وفريق العمل الطبي المكلف بمتابعة البرنامج فقط لكن نجاح البرنامج يتطلب تعاون اولياء الامور ونمو وعيهم واهتمامهم بضرورة المحافظة على صحة الفم والاسنان لابنائهم وكذلك يتطلب تعاون ادارة منطقة العين التعليمية ممثلة في مدراء المدارس والمدرسين والمشرفين على البرنامج.

واشار الى ان استخدام حبوب الفلورايد بشكل منتظم يوميا ليس له آثار جانبية على صحة الاسنان او على الصحة العامة اذا ما استخدم بالجرعات الصحيحة والمتعارف عليها عالميا وذلك من خلال البحوث العديدة التي قدمت من خلال الخبراء العاملين في المجال الطبي في منظمة الصحة العالمية.

وطالب سعادته اولياء الامور بضرورة تعليم اطفالهم وتعويدهم على استخدام فرشاة ومعجون الاسنان مؤكدا على ضرورة ملاحظة ومراقبة اطفالهم خاصة دون سن السادسة عند تفريشي اسنانهم. واضاف يشمل برنامج الفلورايد في المستقبل الامهات الحوامل لانه لم يثبت استخدام الفلورايد من قبل الام الحامل اي فائدة في منع الاصابة بالتسوس عند الطفل المولود وذلك من خلال البحوث العديدة التي قدمت من قبل منظمة الصحة العالمية. وان البرنامج سوف يشمل الاطفال حديثي الولادة ابتداء من ستة اشهر بما فيهم الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية.











هكذا من الأصل

في اطار حماية البيئة وتنمية الحياة الطبيعية

نجاح مشروع زراعة القرم في دبي

■ دبي - الاتحاد: أكد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي على نجاح مشروع زراعة أشجار القرم البحري «المنجروف» بمنطقة رأس الخور والذي يأتي ضمن المشاريع البيئية التي تسعى البلدية من خلالها للحفاظ على البيئة والحياة الطبيعية بأشكالها المختلفة على مستوى الامارة.

وقال إن اهتمام الادارة العليا بالبلدية والمعنيين بالمشروع وحسن المتابعة لمراحل المشروع ساعد على تحويل منطقة الرأس الى منطقة طبيعية ذات نظام بيئي متكامل غني بالحياة الطبيعية حيث ساهم تكاثر أشجار القرم بالمنطقة والتي بلغ اجمالي عددها حاليا ٤٠ الف شجرة في نمو وتكاثر العديد من أنواع الكائنات الحية البحرية كالأسماك وغيرها التي وجدت في المواد العضوية التي تكونت من بقايا الأوراق المتساقطة من أشجار القرم كغذاء ممتاز. كما ساعد تكاثر اشجار القرم على حماية الشاطئ من التآكل وانتاج الأكسجين بالاضافة الى امكانية استخدام أوراقه كعلف للحيوانات وتهيئة المنطقة لتكون ملجأ طبيعيا لطيور «النحام الفلامنجو». وقد توجت جهود البلدية في هذا المشروع باصدار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الأمر المحلي رقم ٢ لسنة ٩٨ باعتماد منطقة رأس الخور ومناطق أخرى بالامارة محميات طبيعية.

وأكد مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة على أن نجاح المشروع لم يأت من فراغ وانما نتاج طبيعي للدراسات العديدة التي قامت البلدية بعملها منذ بداية عام ١٩٨٨ حيث وجهت البلدية اهتمامها بالمنطقة منذ ذلك التاريخ الى عام ١٩٩٠ نظرا لموقعها وطبيعتها المتميزتين فقامت بارسال عدد من العاملين بالزراعة لاجراء زيارات ميدانية لأماكن نمو المنجروف بدولة الامارات مثل خور أم القيوين وخور كلباء وتم خلال تلك الفترة التركيز على خور أم القيوين وبالأخص لمركز أبحاث الأحياء المائية بأم القيوين للاطلاع على تجاربهم في زراعة المنجروف.

وأضاف أن قسم الزراعة قام في يونيو ١٩٨٩ بزراعة خمسين شتلة مانجروف بمنطقة رأس الخور قام باحضارها أحد المواطنين من إحدى المناطق الأمريكية حيث نجح منها ٢٥ شتلة بواقع ٥٠٪ من اجمالي ما تم زرعه كما تم زراعة شتلات وبذور مانجروف تم جلبها من خور أم القيوين بواقع ١٠٠٨ شتلات بالاضافة الى ٥٠ شتلة أخرى قامت شرطة دبي بزراعتها في موقع تجريبي بالمنطقة. وشاركت البلدية في العديد من المؤتمرات العالمية، وأوفدت خبراء للجامعات والمراكز التخصصية.

حماية البيئة البحرية

وقال محمد عبيد الملا بعد نجاح التجارب التمهيدية وبناء على أوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزراعة منطقة الخور بنباتات القرم المنجروف ووقف مصادر التلوث البيئي بدأ قسم الزراعة في تنفيذ المشروع البيئي العام بمنطقة رأس الخور اعتبارا من ٢٣ اكتوبر ٩٣، كما قام سموه باصدار أوامره بتوفير كل الامكانات اللازمة لنجاح المشروع واستمر التنفيذ حتى ٢٠ يناير ٩٤ حيث تم انشاء خيران صناعية بواسطة المعدات البرمائية لزيادة انسياب حركة المياه عند الجزر من المناطق المزروعة بالاضافة الى انشاء طريق رملي على الشاطئ.

وقال ان قسم الزراعة انتهى من زراعة ٤٠ الفا و٤٣٢ شتلة قرم بالاضافة الى زراعة بذور من جزيرة أبو الأبيض وأم القيوين وتنمو هذه النباتات بصورة ممتازة حاليا حيث وصلت جميعها الى مرحلة النضج وانتاج البذور اعتبارا من عام ١٩٩٦ كما بلغ طول المنطقة التي تمت زراعتها ٦ كيلو مترات وبعمق مائة متر تزداد أحيانا الى مائة وخمسين مترا، وأشار الى أن تساقط البذور من الأشجار طبيعيا في المنطقة بعد دخولها مرحلة النضج أدى الى نمو كميات جديدة من أشجار المنجروف مما يدل على أن العدد الفعلي الموجود حاليا يفوق الاعداد التي تم زراعتها بأضعاف.

مشتل القرهود

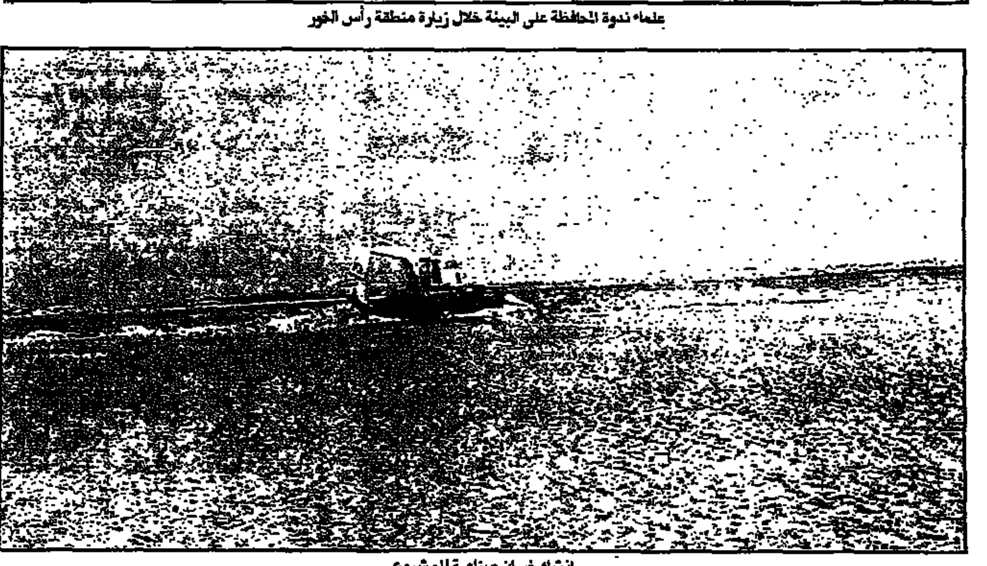
وقال مدير ادارة الزراعة أن مشتل القرهود لعب دورا هاما في انتاج بذور القرم التي تم احضارها من خور ام القيوين حيث تم انتاج اكثر من عشرة الاف شتلة تمت زراعتها بالمشروع ويتوفر حاليا بالمشتل ٢٧٨٠ شتلة جاهزة للاستخدام يقوم المشتل بصيانتها والمحافظة عليها لحين استخدامها ويحاول المشتل الوصول الى مصادر لادخال انواع جديدة من المنجروف من مناطق مختلفة من العالم.

وأشار الى أن منطقة رأس الخور اكتسبت حاليا سمعة طيبة باعتبارها المنطقة الوحيدة التي تم زراعتها بالقرم نظرا لكون جميع مناطق نمو القرم بالمنطقة طبيعية مما جعل المنطقة محط أنظار الجهات العلمية حيث قام وفد رسمي من معهد الكويت للأبحاث العلمية بزيارة المنطقة للاطلاع على المشروع في شهر يوليو من عام ١٩٩٥ وقد تم تزويدهم بمائة كيلو من بذور القرم «المنجروف».

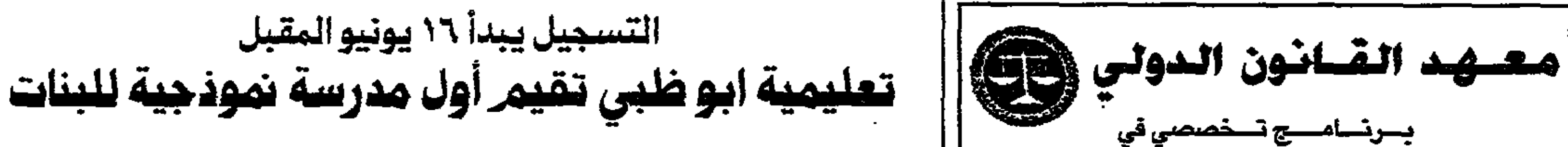
كما شارك القسم في ندوة المحافظة على الأنظمة البيئية لنباتات القرم بجامعة الامارات بمدينة العين خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ من شهر ديسمبر لعام ١٩٩٦ تم خلالها عرض شريط فيديو لتجربة بلدية دبي في زراعة منطقة رأس الخيمة بنباتات المنجروف وقد حازت تجربة البلدية على ثناء واعجاب العلماء المشاركين بالندوة والذين أصروا على زيارة مشتل القرهود ومنطقة رأس الخور للاطلاع على النباتات المتوفرة به وقد أشاد العلماء بهذه التجربة الناجحة.

وأضاف أنه قام شخصيا بزيارة لسنغافورة للاطلاع على الأنواع المتوفرة لديهم من أشجار المنجروف والتي تتميز بالطول والقوة حيث يصل طول الواحدة منها من ١٥ الى ٢٠ مترا.

ووجه مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة الشكر لجميع الجهات العلمية التي تعاونت مع البلدية في مجال الدراسات أو المؤتمرات في مجال المشروع والمواطنين الذين ساهموا في تزويد قسم الزراعة بشتلات من المنجروف، كما وجه الشكر الى شرطة دبي على جهودها في حماية المنطقة ومنع دخول الجمهور لها خلال الفترة التي سبقت تحويلها لمحمية طبيعية.



علماء ندوة المحافظة على البيئة خلال زيارة منطقة رأس الخور



انشاء خيران صناعية للمشروع

٤٠ ألف شجرة في رأس الخور تدعم المنطقة بنظام بيئي متكامل

تحت رعاية سلطان القاسمي

الملتقى البيئي الرابع يبدأ اليوم بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تبدأ اليوم فعاليات «الملتقى البيئي الرابع» الذي تنظمه جمعية أصدقاء البيئة بالتعاون مع ادارة البيئة والمحميات الطبيعية التابعة لمكتب سمو حاكم الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة تحت شعار «حماية البيئة في منطقة الخليج - الآمال والطموح».

يقدم خلال الملتقى ١٥ ورقة عمل من الخبراء والمختصين في المجال البيئي من المشاركين الممثلين لمختلف المؤسسات والهيئات والمنظمات والادارات البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى المدير والممثل الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «المكتب الاقليمي لغرب آسيا».

ويتناول الملتقى اليوم محورين رئيسيين الاول هو حماية البيئة في منطقة الخليج، المعوقات والحلول.. والثاني عن الوعي البيئي ومهامه في حماية البيئة، وسيتم استعراض خمسة موضوعات ضمن المحور الأول، وهي: التعاون الاقليمي والدولي ودوره في حماية البيئة وتنميتها في منطقة الخليج، المنظمات الدولية ودورها في رفع مستوى فاعلية حماية البيئة.. والنظام القانوني لحماية البيئة وآفاق تطوره في منطقة الخليج، وكذلك الادارة البيئية ووظائفها ومحامها ودورها في حماية البيئة في منطقة الخليج. ثم الأمن البيئي وقضايا حماية البيئة وتنميتها في منطقة الخليج.

أما المحور الثاني وهو الخاص بالوعي البيئي دوره ومهامه في حماية البيئة فسيتناول خمسة موضوعات وتنميتها. الأسس والمناهج العلمية لآلية تحقيق الوعي البيئي. المناهج التربوية في المجال البيئي ودورهما في نشر الوعي البيئي، وكذلك وسائل الاعلام ودورها في نشر الوعي البيئي ورفع فاعلية حماية البيئة ثم دور الأدب والفن في نشر الوعي البيئي.

خلال الحفل (وام)

ناصر المعلا يشهد الحفل الختامي للمدرسة الهندية

■ شهد الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير الاعلام والثقافة في أم القيوين مساء أمس الأول بالجمعية الهندية بأم القيوين الحفل الختامي للعام الدراسي الذي اقامته المدرسة الهندية الجديدة وحضر الحفل السيد برابو دايال القنصل العام الهندي بدبي والملحق الثقافي بالقنصلية ومدراء المدارس الهندية بالدولة واولياء امور الطلبة وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها احد طلبة المدرسة ثم اشاد السيد برابو دايال القنصل الهندي في الكلمة التي القاها بالعلاقات التي تربط البلدين والمعاملة الحسنة للجالية الهندية بالدولة وقال ان العلاقات بين دولة الامارات والهند هي علاقة قديمة اذ انها بدأت بالتجارة وهي علاقة لاتنسى وبعدذلك القى الشيخ ناصر كلمة شكر فيها الجالية الهندية واعضاء مجلس ادارة المدرسة الهندية الجديدة على ما يبذلون خلال العام الدراسي من جهد في سبيل العلم والتحصيل والمعرفة. ثم قدم طلبة وطالبات المدرسة بعدذلك عروضا غنائية ومسرحيات راقصة نالت استحسان الحضور تبعها توزيع الجوائز والكؤوس على الطلبة المتفوقين علميا في العام الدراسي الحالي ويذكر ان المدرسة الهندية الجديدة في ام القيوين هي مدرسة قديمة انشئت منذ اكثر من عشرين عاما. (وام)

فتح مجال الانتساب لغير المواطنين

جمعية الحقوقيين تعيد فتح فرعها في أبوظبي

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ وافق مجلس ادارة جمعية الحقوقيين على تشكيل لجنة تأسيسية لاعادة فتح فرع الجمعية بإمارة ابوظبي. وتم رصد ميزانية مبدئية لهذا الغرض، وجرت الموافقة على إنشاء لجنة شؤون العضوية برئاسة نائب رئيس الجمعية الاستاذ يوسف الجسوهري ليكون من ضمن اختصاصاتها تفعيل التواصل مع الاعضاء والسعي لتوسيع قاعدة العضوية وطرح سبل عملية لتحقيق مثل هذا التواصل وفتح مجال الانتساب للجمعية لغير مواطني الدولة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الادارة برئاسة الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس الجمعية امس الاول في مقر الجمعية بالشارقة واستعرض الانشطة والمهمات التي تم انجازها وخطة العمل للفترة القادمة.

وقال الدكتور الركن ان مجلس الادارة قرر في اطار نشر الوعي القانوني طباعة (القانون التجاري البحري للدولة) و(قانون الجنسية والاقامة) ولائحته التنفيذية والقرارات الوزارية المتعلقة بها والنظر في امكانية ترجمته الى اللغة الانجليزية لتوفيره بين يدي مختلف قطاعات المجتمع.

وأضاف ان المجلس قرر مخاطبة الجهات الرسمية في الدولة ممثلة بوزارة الداخلية واقتراح عقد الندوة السنوية السادسة لحقوق الانسان بالتعاون بين الطرفين والنظر في امكانية اصدار مجموعة كتب تضم اوراق العمل والابحاث المقدمة في الدورات السابقة.

كما استعرض المجلس خطة اللجنة النسائية لعام ٩٨، ٩٩ واقرها حيث تضمنت اقامة دورة في الاحوال الشخصية وتنظيم الملتقى الثاني للاسرة تحت شعار (عمل المرأة وانعكاسه على الاسرة) وسلسلة من المحاضرات القانونية والدينية.

وقد وافق المجلس على اقامة دورة للنساء تنظمها اللجنة الثقافية بالجمعية برئاسة القاضي حمدان راشد رشود بالتعاون مع مكتب مجلة الفرحة النسائية وذلك في دبا الفجيرة خلال شهر يونيو القادم. وسوف تتناول الدورة محور (فن احتواء المشاكل الزوجية) ويشارك فيها قاض متخصص في العلاقات الزوجية.

وقرر المجلس تشكيل لجنة فنية برئاسة القاضي عبيد ابراهيم مبارك وتضم في عضويتها نخبة من اعضاء الجمعية الاكاديميين والمهنيين وتختص بمراجعة القوانين الاتحادية وابداء الرأي في مشروعات القوانين واصدارات الجمعية القانونية.

واوضح المحامي عبد القادر الهيثمي رئيس لجنة المحامين ان الاجتماع ناقش تشكيل لجان مساندة من الاخوة المحامين الاعضاء لبحث المشاكل والمعوقات التي تعترض المهنة وسبل تجاوزها في ضوء اللقاء الاخير بين مجلس الادارة ومعالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

واشار الاستاذ محمد عبيد الكعبي رئيس اللجنة الاجتماعية والاعلامية بالجمعية الى استكمال الاستعدادات لتنظيم رحلة سياحية مخصصة لاعضاء الجمعية واسرهم الى استراليا وذلك خلال النصف الثاني من شهر يوليو القادم وسوف توجه الدعوات قريبا الى الاعضاء للاشتراك فيها.

التسجيل يبدأ ١٦ يونيو المقبل

تعليمية ابو ظبي تقيم أول مدرسة نموذجية للبنات

■ جمال ابو طالب:

■ قررت منطقة ابوظبي التعليمية افتتاح أول مدرسة نموذجية للبنات للمرحلة التأسيسية على مستوى الدولة. حيث تبدأ مقابلات التلميذات المقرر قبولهن بالمدرسة الجديدة لاجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى الذكاء ودرجة الاستيعاب والتأكد من عدم وجود أية عاقة جسدية واضحة عتبارا من ١٦ يونيو القادم حيث يستمر التسجيل للتلميذات الجديدات بالمنطقة حتى هذا التاريخ.

اعلن ذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة وقال ان شروط قبول وتسجيل التلميذات بالمدرسة النموذجية ان تكون التلميذة مواطنة وسن القبول حسب لائحة القيود والقبول المعتمدة من وزارة التربية والتعليم وان تكون مستوفية للوثائق المطلوبة للتسجيل ومقابلة شخصية لولي امر التلميذة الملتحقة بالمدرسة وان يلتزم ولي الامر بدفع الرسوم المقررة للالتحاق بالمدرسة والمحددة بـ ٥٠٠٠ درهم للسنة الدراسية الكاملة وان يلتزم ولي امر التلميذة بتوصيلها الى المدرسة واستلامها من المدرسة الى منزلها يوميا طوال العام الدراسي. وتعمل عضوات الهيئة الادارية والتدريسية من السبت الى الخميس مع بنسبة للتلميذات من السبت الى الاربعاء ويبدأ الدوام الرسمي للمدرسة في تمام الساعة ٧.١٥ صباحا وينتهي الدوام ايام السبت والاثنين والاربعاء ٣.٣٠ بعد الظهر والاحد والثلاثاء في الساعة الثالثة بعد الظهر بواقع ٧ حصص دراسية يوميا تتخللها وجبة إفطار ووجبة غداء بالاضافة الى فترة استراحة وحصة واجبات ومناشط حرة في نهاية اليوم.

ويتضمن برنامج الدوام اليومي حصص المواد الدراسية بجانب حصتي اللغة الانجليزية والكمبيوتر وحل الواجبات المنزلية بالمدرسة بالاضافة الى محاضرات اضافية لخدمة المنهج.

وكانت اللجنة التنفيذية الخاصة بمشروع المدرسة النموذجية برئاسة السيدة وفاء بامطرف موجهة الادارة المدرسية قد عقدت اجتماعا امس الاول تم فيه بحث ما تم التوصل اليه وما نتجت اليه الاستعدادات.

هيئة المعلومات تشارك في مؤتمر «مشكلة عام ٢٠٠٠»

■ تشارك الهيئة العامة للمعلومات في مؤتمر مشكلة عام ٢٠٠٠ بمنطقة الخليج» والذي يبدأ اليوم في دبي ويستمر يومين وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة ان الهيئة عدت ورقة حول هذه المشكلة وكيفية التوصل الى الحلول الملائمة لها وقال ان الهيئة قامت بمخاطبة جميع الوزارات والمؤسسات الاتحادية والدوائر والمؤسسات المحلية بمشكلة عام ٢٠٠٠ والخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة هذه المشكلة والمعروف انه عندما ينتهي القرن العشرين ويبدأ القرن الحادي والعشرين فهناك الكثير من الانظمة ستتوقف او تعمل بطرق خاطئة بما يتسبب في الكثير من الكوارث وهذه الانظمة تشمل البرامج والاجهزة وشبكات الاتصالات حيث انها لاتقبل التغير من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠. (وام)



مسؤول الجناح الكويتي يزور جناح الامارات



فرقة الفنون الشعبية

بحارة ابن ماجد يعرضون كيفية صناعة الأدوات التراثية

اقبال كبير على « لم يعد حلما » بجناح الامارات في لشبونة

■ لشبونة - سعود الحارثي
وام :

■ يحظى جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال باهتمام الزوار من مختلف الاعمار والجنسيات وشهد الجناح اقبالا كبيرا لمشاهدة مختلف المعروضات التراثية ولقي الفيلم السينمائي «لم يعد حلما» الذي يعرض داخل سفينة الجالبوت اهتمام واعجاب كل الزوار حيث أبدى مشاهدو الفيلم رغبتهم لمتابعته مرات عديدة لما يحتويه من معان هادفة تروي حقيقة تاريخ وحضارة الانسان في دولة الامارات وما وصلت اليه الدولة من تقدم وازدهار في مختلف المجالات .

وقد نجحت فكرة تصميم جناح الدولة في المعرض بما احتواه وخاصة سفينة الجالبوت التي شدت انتباه المشاهدين للجناح وعلق بعض رؤساء الوفود المشاركة بأن هذه الفكرة لم تخطر على بالهم في تصميم أجنحتهم من واقع الحياة للانسان في الماضي ولكن دولة الامارات قد فازت بهذا التصميم الذي نال اعجاب جميع من قاموا بزيارة الجناح وما يشد الانتباه أيضا في الجناح ما تقوم به فرقة البحارة من جمعية ابن ماجد التي تقوم بفعالياتها المستمرة في المعرض أمام المشاهدين حيث تقوم الفرقة في الجناح بصناعة القراقير الحديثة والقديمة وتصنع الحديثة من السيم المستورد والقراقير القديمة التي تصنع من سعف النخيل كما تقوم بصناعة الالياخ «شباك الصيد» من خيوط الغزل وصناعة الاديين الذي يستعمل في أيام الغوص وهو الوعاء الذي يضع فيه الغواص المحار عند نزوله البحر اضافة الى قيام الفرقة بصناعة الدفاعات المصنوعة من الحبال التي توضع على جنب السفينة لحمايتها من رصيف الميناء وصناعة نماذج من القوارب المختلفة وكذلك تقوم الفرقة أمام الزوار بفلك المحار لاستخراج اللؤلؤ وصناعة الحبال من الفظف المشابه لخوص النخيل .

وتردد فرقة جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية الاهازيج مثل نهمة الغوص والعاملة والحذوة وتقصيرة الخراب وعددا من الفنون الشعبية الاخرى ويذكر ان سفينة الجالبوت كانت تستخدم في الماضي للسفر ولنقل البضائع الى مختلف الموانيء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الاخرى وكذلك تستخدم للغوص .

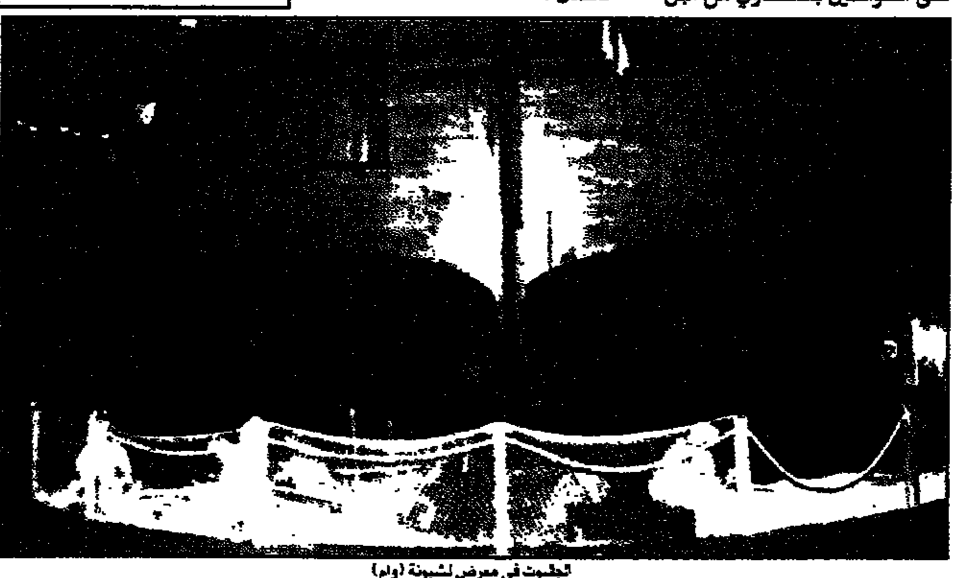
ويقول السيد ناصر حسن الكاس رئيس مجلس ادارة جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف أن السفينة قبل تحركها تجهز تجهيزا كاملا بالمواد الغذائية والمياه التي تخزن في الفنطاس المصنوع من الخشب كما يتم توفير كافة متطلبات المسافرين من التمور والقهوة والحطب والحبال التابعة للسفينة والمجاديف والشرع وأضاف أن أكبر أنواع السفن يسمى السمبوق يليه الجالبوت ثم الشوعي وأخر يسمى العويسي والصمعاء وتختلف أنواع الشراع على حسب حجم السفينة فاذا كانت السفينة كبيرة فلابد من أن تكون « بدقلين » والاصغر بدقل واحد وذكر السيد الكاس أن ربان السفينة « النوخذة » ينقسم في تسميته الى قسمين نوخذة البر وهو مسؤول عن تجهيز السفينة ونوخذة البحر مسؤول عن البحارة وتأمينهم فيما ينقسم البحارة الى ثلاثة أقسام هي: الغاصة والسيوب والجلاليس فالأول هو الذي يغوص في البحر والسيب هو الذي يسحب الغواصين من قاع البحر وعليه أيضا التكسير وجر المداف وجمع المحار داخل السفينة والجلاس هو الذي يفلق المحار داخل السفينة كما يوجد على الجلاس مراقب لمتابعته وتشجيعه على انجاز عمله بالسرعة الممكنة ويوجد على ظهر السفينة «مقدمي» مسؤول عن الشراع والاعطال التي قد تحدث وأوضح السيد ناصر الكاس أن فترة الغوص قد تمتد الى ثلاثة شهور واحيانا أربعة وأكثر حيث يتوجه الغواصون الى العديد من الهيلرات المتوفر فيها المحار مثل أم الشيف والغلان وأبوحصير وعدد من الاماكن التي يتوفر فيها المحار ويتم الاتصال بين الغواصين بواسطة احدى السفن الصغيرة التي تزود السفن الكبيرة بالمياه والمواد الغذائية من قبل أحد التجار حيث يقوم تاجر السفينة الصغيرة بايصال الرسائل من سفينة لاخرى ونقل الاخبار لهم لاعلامهم عن وجود المحار ليتوجهوا الى مكانه وذلك ما يؤكد التفاني والاخلاص وحب الخير فيما بين الغواصين ويسمى الطواش . وشرح السيد الكاس الادوات التي يستخدمها الغواصون وهي ستة أشياء: الأول الحصاء الذي ينزل الغواص الى قاع البحر والديين وهو مربوط في حبل يسمى ايداء لجمع المحار ومصنوع من خيوط الغزل وثالثا القطام الذي يضعه الغواص على أنفه عند الغوص ليمنع تسرب المياه داخل الانف وأيضا «الخبط» ويصنع من الجلد ويوضع في طرف الاصابع لحمايتها من التشققات والخدوش عند نزول الغواص قاع البحر أثناء جمع المحار و «اللبس» المصنوع من قماش خفيف يستعمله الغواص أحيانا لحماية الجلد كما يضع في ابهام الرجل الايمن خيط للاعتماد عليه عند الخروج من قاع البحر وأكد على ان الغواصين ينفذون أوامر النوخذة في الغوص واللبس ويستعملون قبعة مصنوعة من النارجيل ويوضع فيها القرض مأخوذة من شجرة القرض تسمى الدبغ يمزج بالماء لفرك الجسم لتقويته عند الغوص في البحر .

ومن جانبه قال السيد أحمد القرقور مسؤول متحف ابن ماجد في رأس الخيمة أن شرب الماء يوزع على الغواصين بالتساوي من أجل المحافظة عليه في اعطاء فترة أطول لهم وكذلك الاموال التي يكسبونها تسمى « حاصلة » وتوزع فيما بينهم بالتساوي ما عدا الغواصين فيتميزون في التوزيع وذلك بعد اخراج نصيب النوخذة وايجار السفينة والمصروفات . وأضاف أن السفر التجاري للسفينة يعد مهنة تجارية حيث يمتلك السفينة النوخذة ويقوم بتأجيرها لرجال الأعمال.

الدوسري يزور اجنحة الدول العربية

■ لشبونة ، قام السيد أحمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال يرافقه عدد من مسؤولي الجناح بزيارة أمس لجناح دولة الكويت الشقيقة وذلك في اطار الزيارات المتبادلة بين رؤساء الوفود المشاركة في المعرض وكان سعادة سليمان حرجان سفير دولة الكويت في المملكة المغربية يرافقه السيد عبداللطيف بوكنان المدير التنفيذي للجناح الكويتي قد قاما بزيارة لجناح الامارات في معرض اكسبو ٩٨ حيث أعرب عن سعادته البالغة بالنجاح الذي تحققه مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في المعرض مشيدا بما يحتويه جناح الامارات من معروضات تراثية شاملة تروي تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة وأضاف أن جناح الامارات شامل بمعروضاته وتصميمه وكأنه يروي عن دول مجلس التعاون عامة لتطابق العادات والتقاليد العربية الاصيلة في دول المجلس .

ومن جهته أشاد السيد عبداللطيف بوكنان بالفيلم السينمائي وقصته الرائعة والموسيقى التي اعدها ملحنون من أبناء دولة الامارات موضحا ان ما يقدمه جناح دولة الامارات يفرح الجميع كما قام السيد أحمد ثاني الدوسري يرافقه عدد من المسؤولين بجناح الامارات والفرقة القومية للفنون الشعبية بزيارة للاجنحة العربية والتي تقام بدعم وتنظيم من جامعة الدول العربية حيث قدم التهنئة لهم بالمشاركة الفعالة في معرض اكسبو ٩٨ متمنين لهم دوام التوفيق وان تحقق مشاركتهم الاهداف المرجوة في اثبات تاريخ وحضارة بلادهم من خلال ما يقدمونه في أجنحتهم من معروضات تاريخية وتراثية .



الجالبوت في معرض لشبونة (وام)

صباح الخير
علي العمودي

سهرة مع كلوديا شيفر

جاءني صديقي يجر نفسه جرا للعمل متثاقل الخطى واهن الصوت زائغ النظرات مجهد الوجه محمر العينين لم أعهده على هذا الحال منذ معرفتي به التي قاب قوسين أو أدنى من اتمامها للعقدين.

ما ان تربع خلف طاولته حتى تجلى امامي شخص ليس الذي عرفت وخبرت مما اثارني للاقتراب منه أكثر لاعرف منه سر ماهو عليه من حال وجاءتني الاجابة لتصدمني رد علي بأنه أمضى ليلته في سهرة مع كلوديا شيفر أشهر عارضة أزياء في العالم ما غيرها. ذهلت لخبرتي ومعرفتي به رجلا ملتزما لا يعرف الى السهرات طريقا ولم تفسده الفضائيات بعد. جاد في حياته الى أبعد ما يكون الجد. أيعقل أن يستدرج الى السهرات في خريف العمر والبداية مع كلوديا شيفر في قفزة واحدة.. ولكننا في زمن «الفياجرا»!!

وقبل أن تذهب بي الظنون كل مذهب انفرج ثغره بحديث بطيء الوقع فقال لقد كنت في سهرة بالفعل مع العارضة الشقراء ليس بشخصها وانما مع الخبر الذي أوردته «الاتحاد» في صفحتها الأخيرة بعدد الأربعاء وكيف أن تلك الدمية الجميلة قبضت ثلاثمائة وستين الف دولار عدا ونقدا لقاء عرض لم يتجاوز التسعين دقيقة في بيروت.

سألته وما دخل الخبر بسهرتك التي كدرت روحك الجميلة في العمل، قال ذلك هو مربط الأمر فقد استهلكت ليلي بأكمله مع آلتي الحاسبة لأكتشف ان دقيقة كلوديا بأربعة آلاف دولار وما أتقاضاه في الشهر تحصده هي في تسع عشرة ثانية وستة عشر جزءا من الثانية وراتبي في السنة بأسرها بقيمة ثلاث دقائق واربعين ثانية من وقتها وأكثر من ذلك فإن مكافأة نهاية خدمتي عن العشرين عاما الماضية بأجرها عن ثلاث دقائق وثلاث واربعين ثانية وزاد على قوله وهو يلهث منفعلا وما تقاضيته من اجمالي رواتبي خلال العقدين الماضيين بأجر ثمان وستين دقيقة من أتعاب العارضة فارهة القوام!!

لم أرد عليه بأكثر من: سبحان مقسم الأرزاق.. فسهرة أخرى من سهراتك ستضعنا على حافة الجنون يا صديقي!





الاتحاد AL-ITTIHAD
هكذا من الأصل
السبت ٤ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٨م




التدريب على عمليات اقتحام الحوادث في مركز العوير

لتسهيل استخراج الشهادات

استراتيجية جديدة للدفاع المدني بدبي

تطويـــر قـدرات العاملين فــي مـواجهــة الحـوادث الخطيــرة

إبراهيم الدسوقي

... ادارة الدفاع المدني بدبي ... يوليو القادم في تنفيذ استراتيجيتها الجديدة في اطار تحسين معاملات الجمهور وخاصة ما يتعلق بشهادات الانجاز للمباني الجديدة وكذلك صيانة وفحص ... الدفاع المدني من طفايات ... انذار.

... سعادة العقيد علي ... مدير ادارة الدفاع ... في مؤتمر صحفي وقال ... منح شركات معدات ... صلاحية اصدار شهادات ... اجهزة مكافحة الحرائق في المباني الجديدة والتي يتطلبها اصدار شهادات الانجاز ويتم التصديق عليها فقط من ادارة الدفاع المدني.

وقال إن هذا الاجراء يوجد الثقة بين هذه الشركات والدفاع المدني ولكن اذا حدث ان اخلت احدى هذه الشركات بالثقة الممنوحة لها وذلك من خلال عمليات التفتيش العشوائي التي ستقوم به الادارة واكتشاف أحد العيوب في التركيبات سيتم ايقاف التعامل مع هذه الشركة والزامها بإجراء صيانة كاملة لأجهزة مكافحة الحرائق في المبنى على نفقتها الخاصة.

وقال انه سيتم تدريب الشركات على هذا الاجراء اعتبارا من بداية يوليو القادم ولمدة ستة اشهر وعلى ضوء عملية التدريب يتم اقرار الاجراء أو تعديله.

وأشار الى ان المرحلة الثانية من البرنامج سيتم فيها منح الشركات صلاحية فحص طفايات الحريق وأجهزة الانذار في بقية المنشآت التجارية والصناعية ماعدا المباني القديمة.

وتأتي المرحلة الثالثة وهي صيانة معدات الحريق في المباني القديمة وصولاً الى الهدف المنشود وهو السكن الآمن، وهذا الجزء سوف يكون اختياريا من قبل اصحاب البنايات القديمة.

وأوضح مدير ادارة الدفاع المدني ان خطة تطوير الدفاع المدني لاتشمل فقط المعاملات المستندية بل تمتد كذلك لتشمل تطوير قدرات رجال الدفاع المدني على مواجهة الحوادث الخطيرة والتي تتمثل في أحدث نظم الاطفاء في العالم وهي الاطفاء بالاقتحام وليس من الخارج، وذلك بالاستعانة بالقدرات الذاتية والتدريب المكثف في مركز التدريب التابع للادارة في العوير لتوفير النفقات واستنادا الى البيئة المحلية.

وقال انه في اطار خطة التدريب والتأهيل تم تدريب ١٥٤ اطفائيا من مراكز الدفاع المدني بدبي بمعدل ٢٠ فردا من كل مركز للتعامل مع الاجواء الخطرة سواء في حوادث الحريق وتسرب المواد الكيماوية وحوادث السفن من خلال التدريب على فحص وارتداء واستخدام وصيانة اجهزة التنفس ويستهدف هذا البرنامج في مرحلته النهائية تدريب كل الاطفائيين على استخدام اجهزة التنفس بكفاءة عالية. وقد اشرف على عملية التدريب السيد محمد سيد خبير التدريب بالادارة.

وقال العقيد علي السيد ان تكلفة تأهيل كل فرد من الأفراد وبنفس الكفاءة تصل الى ألفي جنيه استرليني اذا نفذت في الخارج اضافة الى تكلفة السفر وغيرها، كل هذا تم تنفيذه في مركز التدريب التابع لادارة الدفاع المدني بالعوير وسيتم يوم الاربعاء العاشر من يونيو القادم تكريم اوائل هذه الدورات وذلك في احتفال يقام في مركز الدفاع المدني بالحمرية.

وقال السيد محمد سيد خبير التدريب ان الدورة تشمل التنفس كعملية حيوية والاسعافات في حالات الاختناق والاغماء ومخاطر التنفس في أجواء العمليات وانواع اجهزة التنفس وملحقاتها وكيفية فحص الجهاز وارتدائه واجراءات السلامة في استخدام الاجهزة.

كما تشتمل الدورة حركة الدخان في الأماكن المغلقة وتدريبات عملية على الحركة وسط الدخان وكيفية التعامل مع المصابين وتدريبات الزحف والحركة بالأماكن الضيقة وصيانة وتنظيف واعداد الاجهزة بعد الحادث.

استبيان لتحديد البرامج الصيفية لنادي ضباط الشرطة

■ تقرر تنظيم البرامج الصيفية لابناء وبنات اعضاء نادي ضباط الشرطة بابوظبي على اسس علمية تتوافق وطموحات الاعضاء نحو ما يتحقق منها من فوائد خلال العطلة الصيفية لابنائهم.. وقامت ادارة النادي بتوزيع استبيان للتقييم والاستقصاء للبرامج الصيفية على اعضاء النادي لمعرفة ارائهم ومقترحاتهم بشأن هذه البرامج.

وقال العقيد حسن احمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة ان هذه الخطوة تأتي استمرارا لنهج النادي في تقديم الخدمة الثقافية والاجتماعية الهادفة وفقا للتخطيط العلمي المدروس. وتم توزيع الاستبيان على ١٠٠٠ عضو ممن يشارك ابناؤهم في برنامج امل الغد على مدى خمس سنوات سابقة ايمانا من النادي بان نجاح اي نشاط يتوقف على مدى تلبيته لرغبات واحتياجات واهتمامات الاعضاء.. وبهدف الارتقاء والتطوير والتجديد في برامج الانشطة الصيفية الهادفة.

واضاف ان الاستبيان ايضا حدد اطارا تعريفيا للبرامج التي ينظمها النادي على انها برامج لاستثمار الوقت وشغل اوقات الفراغ لما فيه مصلحة الابناء واستجابة لاراء ومقترحات المشاركين لتأصيل القيم الهادفة في نفوس الابناء.

ويتضمن الاستبيان ٢٣ سؤالا رئيسيا تم اعدادها بشكل مدروس لتغطية كافة اراء الاعضاء حول جوانب البرنامج للانشطة الثقافية والعلمية والتراثية والاجراءات التنظيمية والادارية للوصول الى الأخذ بكافة الجوانب الايجابية وتعديل السلبيات او تجاوزها والاستفادة منها في التخطيط للحلقة السادسة من البرنامج الصيفي الذي يبدأ يوم ٢٧ يونيو المقبل.

خلفان السويدي: ٦٥٪ من حوادث السيارات سببها عدم الالتزام بترك المسافة

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلنت مؤسسة دبي للمواصلات ان ٦٥٪ من حوادث سياراتها كانت بسبب عدم الالتزام بترك مسافة كافية وأكدت مواصلة جهودها لتوعية السائقين والزامهم بربط حزام الأمان والالتزام بالمسافات الآمنة التي حددها خبراء المرور تبعا لتفاوت السرعة.

وأشاد السيد خلفان السويدي مساعد المدير العام بمؤسسة دبي للمواصلات بسياسة الحملات المرورية التي تبنتها القيادة العامة لشرطة دبي انطلاقا من قاعدة «الوقاية خير من العلاج» وهو نهج علمي يكفل محاصرة الظواهر المرورية السلبية بتكون وعي مروري لدى مستخدمي الطريق.

وأكد ان المتتبع للحملات المرورية يلمس الربط الوثيق بين الواقع المروري بما فيه من هموم تؤرق القائمين على هذه الحملات وبين مضامينها ومن هنا لم يكن غريبا ان تختار القيادة العامة لشرطة دبي موضوع ترك مسافة كافية محورا لحملتها الحادية عشرة التي بدأت منذ ١٢ مايو وتستمر حتى ١ يونيو القادم، وقال ان ٦٥٪ من حوادث سيارات مؤسستنا كانت من جراء عدم الالتزام بترك مسافة كافية وهذا لا يعني بطبيعة الحال أنها ظاهرة خاصة بنا فمؤشرات الاحصائيات المرورية تدل على انها ظاهرة عامة غير ان اعتقادا سائدا بين الناس ان سائقي الأجرة هم الأكثر اخلالا بالالتزام بترك مسافة كافية ولكني كمسؤول في مؤسسة تملك أسطولا من سيارات الاجرة أحب ان ابين ان الظروف التي يمر بها سائق سيارات الاجرة من تشتت تركيزه وانشغاله بحركة ركوب ونزول مستخدمي سيارات الأجرة واضطراره لصرف جزء من انتباهه للعثور على الركاب او متابعة عداد السيارة هذه الظروف لا يتعرض لها بقية السائقين مما يجعلنا نفهم عدم الالتزام غير المقصود من سائقينا اضافة للظروف الأخرى المسببة لهذه الظاهرة والتي يشترك فيها سائقون مع غيرهم.

خلفان السويدي

واضاف.. اننا في المؤسسة نعمل على توعية السائقين والزامهم بربط حزام الأمان مع ضرورة الحرص على ترك مسافة كافية بين سياراتهم والسيارات الاخرى تحسبا لظروف لا حصر لها قد يضطر السائق للتوقف المفاجيء كعبور مشاة أو توقف دون سابق تنبيه او انعطاف سيارة من مسار الى آخر دون استخدام الاشارات الضوئية أو دخول من شارع رئيسي دون التأكد من خلو الطريق والتجاوز الخطر من بعض السائقين المتهورين أو تجاوز سيارة ثقيلة دون ترك مسافة جانبية آمنة إذ ان من المعلوم علميا ان السيارة الثقيلة تحدث نوعا من الخلخلة في ضغط الهواء حين تكون المسافة بينها وبين السيارات الخفيفة ضئيلة مما يعرض الأخيرة الى الاقتراب الخطر من السيارة الثقيلة.

وقد حدد خبراء المرور مسافات امنة تبعا لتفاوت السرعة التي تنطلق بها المركبة كلما زادت سرعة المركبة كلما زادت المسافة التي يحتاجها السائق لايقاف مركبته فعلى سرعة ٥٠ كم/ساعة يحتاج الى ١٤ مترا واذا كانت السرعة ٧٠كم/ ساعة يحتاج الى ٢٧ مترا، واذا كانت السرعة ١٠٠ كم. ساعة يحتاج الى ٥٥ مترا، واذا كانت السرعة ١٥٠ كم/ ساعة يحتاج الى ١٢٣ مترا. اما اذا كان الجو ممطرا او كان الطريق رطبا فان السائق يحتاج الى ضعف المسافة لايقاف مركبته.

اجتماع لمسؤولي أمن المطارات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي من القيادة العامة بشرطة دبي في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة، وبحضور مسؤولي أمن المطارات بالدولة الاجتماع التنسيقي لوفد الدولة المشارك في الاجتماع السنوي العادي الثاني عشر لمسؤولي أمن المطارات في دول مجلس التعاون الخليجي والمقرر عقده هذا العام في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة بين ٢٩ يونيو والاول من يوليو.

القبض على لصين تخصصا في سرقة المدارس والمنازل

■ الشارقة - الاتحاد: تمكن رجال المباحث والتحقيق الجنائي بمركز شرطة خورفكان من القاء القبض على اثنين من اللصوص قاما بتنفيذ عدة عمليات سطو على عدد من المدارس والمنازل والسيارات في المدينة.

والقي القبض على المدعو (ن. ع. ج) خليجي بتهمة السطو على سبع مدارس، حيث كانت ادارات هذه المدارس قد تقدمت ببلاغات منفصلة الى مركز الشرطة تفيد بوقوع حوادث السرقة في كل منها تم خلالها الاستيلاء على مبالغ نقدية ومحتويات المقاصف، كما تم سرقة بعض الاشرطة والعطور من السيارات العائدة للهيئة التدريسية، كما ورد في البلاغات قيام الفاعل المجهول باتلاف بعض ممتلكات المدارس وبعثرة محتويات المخازن والمكاتب والادراج بحثا عن الاشياء الثمينة.

وبعد اجراء التحريات اللازمة وبالتنسيق مع قسم الادلة الجنائية بشرطة الشارقة، اتجهت اصابع الاتهام الى المذكور وهو من اصحاب السوابق ومتهم في ١٥ قضية سابقة. وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم القاء القبض عليه، حيث اعترف بارتكابه لهذه السرقات، وقام بتمثيل تفاصيلها امام رجال الشرطة وقد تم ضبط بعض المسروقات العينية لديه، في حين اتضح انه قام بصرف المبالغ النقدية، وبعد تدوين اقوال المذكور تم ايقافه وتحويله الى النيابة العامة.

كما القي القبض على الحدث (ع. ش) ١٣ سنة بتهمة القيام بعدة سرقات في المنازل والسيارات العائدة لكل من (ص. أ) و (غ. م) و (أ. ع. ح) الذين كانوا قد تقدموا في وقت سابق ببلاغات تفيد عن تعرضهم للسرقة من مجهول، حيث ذكروا ان مبالغ مالية وشواحن الهواتف النقالة وبعض المواد العينية الأخرى قد تم سرقتها من سياراتهم ومنازلهم. وبعد قيام رجال التحقيق الجنائي بشرطة خورفكان بإجراء التحريات اللازمة وبالتنسيق مع قسم الادلة الجنائية بشرطة الشارقة، تبين ان هذه السرقات من فعل شخص واحد هو الحدث المذكور. وتم القاء القبض عليه وبمناقشته اعترف بما نسب اليه من تهم، وبناء عليه تم ايقافه وتحويله الى النيابة العامة.

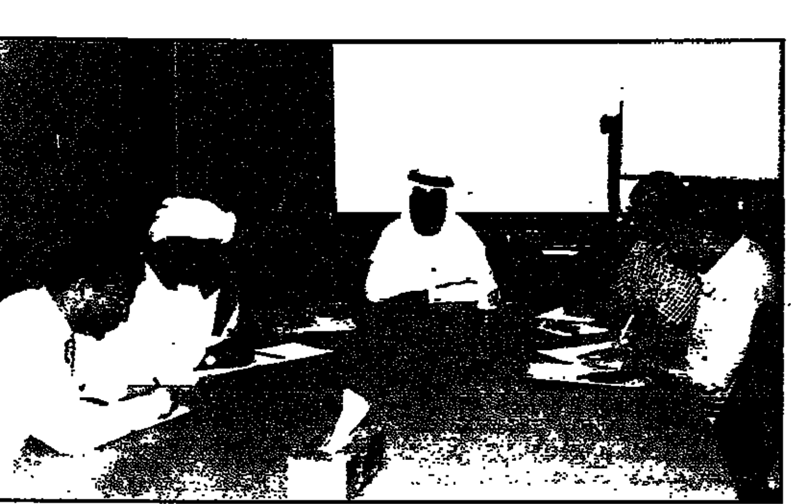




مدير ادارة شؤون المجتمع الدكتور سليمان الجاسم شرح مسيرة عشر سنوات من العطاء

الكليات التقنية تهدف الى استقطاب المواطنين ولا خريجين بدون عمل

■ تغطية - أحمد الخشن


د. سليمان الجاسم خلال المؤتمر الصحفي




التعامل مع التقنيات الحديثة (تصوير: ربحي سعد)

■ أكد د. سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة على ان كليات التقنية العليا أصبحت أداة مهمة من أدوات التنمية في دولة الامارات، نظرا لارتباطها الوثيق بحاجات المجتمع ببرامجها التقنية التخصصية التي تركز على اتقان اللغة الانجليزية كلغة دراسة، ومهارات الحاسب الآلي الذي يدخل في جميع برامجها الدراسية مما أهل دارسيها للدخول الى عالم المال والأعمال والتقنيات المعاصرة، وبذلك أصبحت هذه الكليات رائدة للتطوير في مجال التكنولوجيا، ومجسدة لطموحات الدولة في مجال التقنية وربط مجتمع الامارات بالثورة التكنولوجية المعاصرة تهيئة لهذا المجتمع كي يصبح عنصرا، فاعلا ومتفاعلا مع علوم وتكنولوجيا المستقبل.

وأضاف د. سليمان الجاسم إن إدراك مدى الحاجة لزيادة أعداد المواطنين المؤهلين لدعم التوسع والتنوع الاقتصادي بالدولة، قد ساعد الكليات على توسيع قاعدتها وبمكرمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، يتم حاليا إنشاء مبنى جديد لكلية التقنية العليا للطالبات في دبي بتكلفة ٨٠ مليون درهم كما تم تخصيص قطعة أرض لبناء مبنى جديد لكلية التقنية للطلاب، وهو قيد الانجاز أيضا وبنفس التكلفة.

وبمكرمة من صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة تم إنشاء مبنيين جديدين لكليتي التقنية العليا للطلاب، وآخر للطالبات بالمدينة الجامعية في الشارقة بتكلفة ٧٥ مليون درهم.

وبمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تم إنشاء مبنيين جديدين لكليتي التقنية العليا للطلاب وآخر للطالبات في مدينة العين بتكلفة ٦٤ مليون درهم كما تم الانتهاء من مبنى كلية أبوظبي للطالبات والتي سيتم الانتقال إليها مع بداية العام الدراسي القادم. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. سليمان موسى الجاسم في مدينة العين، في إطار احتفالات كليات التقنية العليا بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشائها والذي شارك فيه مجموعة من مدراء كليات التقنية العليا ومسؤوليها بالدولة.

وأشاد د. سليمان الجاسم برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات لمسيرة الكليات، مؤكدا على أن الانجازات التي حققتها الكليات خلال العقد الأول من عمرها إنما يعود لهذه الرعاية، التي ساعدت على تحقيق قفزة نوعية في التعليم الفني والتقني واعداد الكوادر المواطنة المؤهلة في الدولة.

كما أشاد بجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدعم هذه الكليات، ومساعدتها لأداء رسالتها على خير وجه.. مؤكدا أهمية الرؤية الاستراتيجية التي وضعها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى لكليات التقنية العليا مما أهل هذه الكليات لاحتلال مكانتها المرموقة في تقديم الكوادر المؤهلة في التخصصات التي يحتاجها المجتمع بشكل يواكب معطيات العصر وتقنياته.

وأشار د. الجاسم الى ان الكليات تستقبل وبصورة مستمرة وفودا عربية وأجنبية جاءت لتستفيد من تجربة دولة الإمارات في كليات التقنية العليا، والذي يشكل سابقة رائدة على مستوى المنطقة.

نانسي لنش

وأشار د. سليمان الجاسم الى انه ينتهز هذه الفرصة للترحيب بخريجي وخريجات الثانوية العامة في الكليات وفق المعايير والشروط التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الدولة، موضحا أن الكليات تهدف الى استقطاب هؤلاء الطلبة المواطنين، وإعدادهم إعدادا يتلاءم مع أحدث أساليب وتقنيات العصر، وتدريبهم أفضل تدريب للاسهام في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في مختلف الميادين، علما بأن عددا كبيرا من طلبة الكليات عمل خلال فترة الدراسة في بعض مواقع العمل وقبل التخرج، وقد أثبتوا جدارة كبيرة أهلتهم لتقاضي الرواتب شهريا تقديرا من المؤسسات التي يعملون بها لجهودهم.

هذا بالإضافة الى الطلبة الدارسين في الكليات حسب نظام المنح الدراسية والتي يحصلون بها على رواتبهم كاملة خلال فترة دراستهم من جهات عملهم.

وقال مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة ان الدفعة السابعة من خريجي وخريجات الكليات توزعت على العمل في عدد من الوزارات والمؤسسات والهيئات بالدولة مثل وزارات الدفاع، الخارجية، الداخلية - الطيران الأميري، المصرف المركزي، اتصالات. برنامج الأمم المتحدة للتنمية، الاتحاد النسائي جامعة الامارات، وكليات التقنية العليا والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وولي عهد أبوظبي، وغيرها من شركات النفط والبترول والمؤسسات الرائدة بالقطاع الخاص.

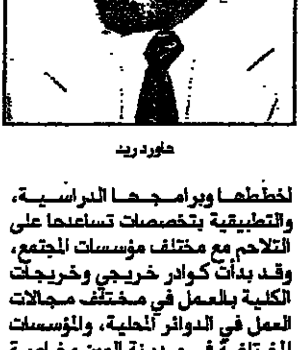
وأكد د. الجاسم على انه لايوجد أي خريج أو خريجة من الكليات دون عمل، بل أن فرص العمل أمامهم غير محدودة. وتشمل مختلف مجالات الانتاج بالدولة وهناك مجالات خيار متعددة أمام الخريجين في مجالات التوظيف، كل حسب مؤهلاته، ومتطلباته وظروفه. وأوضح أن مجالات التوظيف أمام خريجي وخريجات الكلية ذات مردود مادي ومعنوي جيد، حيث تراوحت رواتب الخريجين العام الماضي مابين ٤٥٠٠ درهم الى ١٣ ألف درهم، أي أن المعدل المتوسط لخريج الكلية قرابة ٩ الاف درهم، مما يشير بوضوح للكفاءة التي يتمتع بها خريجونا.

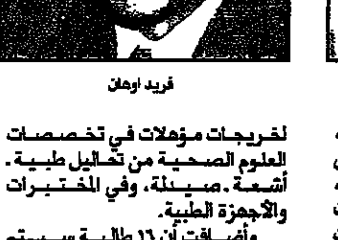
«كليات العين»

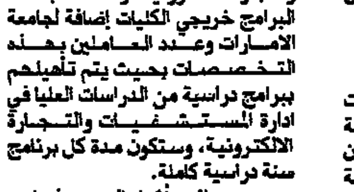
ومن جانب آخر أكد السيد ديفيد جروس مدير التقنية العليا للطالبات، والسيدة نانسي لنش مديرة كلية الطلاب بالعين على تطوير الكليات لخططها وبرامجها الدراسية، والتطبيقية بتخصصات تساعدها على التلاحم مع مختلف مؤسسات المجتمع، وقد بدأت كوادر خريجي وخريجات الكلية بالعمل في مختلف مجالات العمل في الدوائر المحلية، والمؤسسات المختلفة في مدينة العين وخاصة بجامعة الامارات، ومنطقة العين الطبية، ومنطقة العين التعليمية، وغيرها من القطاع المصرفي، والقطاع الخاص. وأن هؤلاء الخريجين قد قدموا أفضل صورة في أداء عملهم.

خيارات متعددة أمام الطلاب في مختلف المجالات


هاورد ريد


فريد اوهان


عبدالله المرزوقي


جاري هيل

كي دايا

«كليات دبي»

وأشار السيد هاورد ريد مدير كليات الطالبات في دبي الى ان البرامج التي تطرحها الكليات تتلاءم مع متطلبات التطور الاقتصادي الذي تشهده إمارة دبي، وخاصة في البرامج المتعلقة في ادارة الأعمال. وتكنولوجيا المعلومات، العلوم الصحية، والتحاليل، والأشعة، وتطبيقات الحاسوب.

وأكد السيد جاري هيل مشرف قسم تكنولوجيا الإعلام على ان كلية دبي تضم احدث التجهيزات الخاصة بتدريب طالبات قسم الاعلام، وأن هناك تعاونا وثيقا بين الكلية، وعدد من المؤسسات الإعلامية بالدولة.

وأضاف إن هذا القسم يهدف الى تأهيل الكوادر المواطنة الاعلامية بمختلف حقول الإعلام، ومجال الفنون التصويرية والطباعية المرتبطة به.

وأشارت كي دايا مشرفة العلوم الصحية في كلية التقنية للطالبات بدبي على حاجة سوق العمل بالدولة لخريجات مؤهلات في تخصصات العلوم الصحية من تحاليل طبية - أشعة - صيدلة، وفي المختبرات والأجهزة الطبية.

وأضافت أن ١٦ طالبة سيتم تخريجهن من القسم بنهاية الفصل الدراسي الثاني الحالي، وأنه قد تم استقطاب هؤلاء الخريجات للعمل في المؤسسات الطبية بدبي، مما يؤكد بصورة واضحة على مدى نجاح الكليات بتوجهاتها لتلبية احتياجات سوق العمل المحلية.

ومن جانبه أشار السيد نورمان جراي مدير كليات التقنية العليا للطلاب في دبي والشارقة الى ان التميز هو سمة الكليات في مسيرتها نحو القرن القادم الذي سيواجه العالم فيه تحديات تقنية متسارعة نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات، مما يتطلب تطوير أساليب التعليم ونظمه وهو ما نجحت الكليات في تحقيقه.

«منح دراسية»

ومن جانبه أكد عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الأكاديمي بكليات الطلاب بدبي على ان البرامج التي تطرحها الكليات تأتي بناء على دراسات دقيقة لمدى الاحتياج من الكوادر المواطنة المتخصصة في ميادين العمل، ولذلك جاءت خطط الكليات مستوعبة لهذه المفردات بشهاداتها الثلاث من الدبلوم العالي والذي يطرح من خلاله الادارة العامة وتكنولوجيا المعلومات - البنوك والمصارف/ المحاسبة الهندسة الميكانيكية. هندسة الطيران والهندسة المدنية، والهندسة الالكترونية، ثم شهادة الانجاز وتضم أنظمة المعلومات والادارة والتجارة والنقل وهو التخصص الذي تنفرد به كلية دبي على مستوى الدولة، وقد تم تخريج الدفعة الأولى منه وتضم ٤٩ خريجا منهم ٢٧ خريجا في مجال التجارة والنقل و٢٢ خريجا في مجال تخليص المعاملات والإجراءات الجمركية.

هذا الى جانب تخصص لمفتشي الصحة العامة وقد التحق بهذا التخصص ٢٤ دارسا من دائرة بلدية دبي بموجب منح دراسية من البلدية.

كما قدمت القوات المسلحة ١٠٠ منحة دراسية لمنتسبيها للالتحاق بكليات الطلاب في دبي، إضافة الى ٢٠ منحة دراسية قدمتها الادارة العامة لشرطة دبي، و٦ منح دراسية من شركة أدنوك، و٦ منح من طيران الامارات مما يؤكد توجهات الكلية لاعادة التأهيل التقني المتميز للعاملين بمختلف دوائر ومؤسسات الدولة منوها بخطة الكليات بشأن فتح آفاق العمل أمام خريجي الكليات، من خلال دراسات تجريها الكليات بواسطة الاستبيانات التي وزعتها الكليات للاطلاع على احتياجات المجتمع بمختلف قطاعات التقنية والصناعية في دبي والامارات الشمالية وفق خطة زمنية مستقبلية، يتم بموجبها وضع برامج دراسية لتأهيل الكوادر المتخصصة لسد الاحتياجات في هذه المجالات.

وبناء عليه طرحت كلية دبي برنامجا للهندسة الميكانيكية والالكتروكهربائية، لسد النقص في هذا التخصص المطلوب بسوق العمل محليا.

«كليات الشارقة»

وأشار د. فريد اوهان مدير كليات التقنية العليا للطالبات في الشارقة الى ان الكلية تضم ٢٧٠ طالبة، وأن هذا العدد سيرتفع لقرابة ٦٠٠ طالبة في شهر سبتمبر القادم وأن هذا العدد سيصبح قرابة ١٠٠٠ طالبة عام ٢٠٠٠ وأضاف إن الكلية تطرح عدة برامج في الكمبيوتر، والادارة والعلوم الصحية، والفنون التطبيقية، وتكنولوجيا الاتصال كما تدرس الكليات امكانية طرح برامج في مجال التصميم، والديكور الداخلي للمنازل. إضافة الى برامج تصاميم الأزياء وسيكون هذا التخصص الأول من نوعه على مستوى المنطقة.

وأشار الى ان الكلية بصدد تشكيل مجلسها الاستشاري الذي سيضم مجموعة من رجال الأعمال في مدينة الشارقة، للاطلاع على متطلبات سوق العمل، ومناقشة البرامج التي تطرحها الكلية، وربطها بسوق العمل. وأكد وجود دراسات مستقبلية لطرح برامج في السكرتارية الطبية، ودبلومة متقدمة في ادارة المستشفيات والتجارة الالكترونية، وتستقطب هذه البرامج خريجي الكليات إضافة لجامعة الامارات وعدد العاملين بهذه التخصصات بحيث يتم تأهيلهم ببرامج دراسية من الدراسات العليا في ادارة المستشفيات والتجارة الالكترونية، وستكون مدة كل برنامج سنة دراسية كاملة.

ومن جانبه أشار السيد فيليب كوركس نائب مدير كلية التقنية العليا للطلاب بالشارقة، الى أن المباني الجديدة لكليات التقنية العليا بالشارقة تمثل إضافة حضارية للنهضة التعليمية التي تشهدها الدولة من حيث تكامل هذه المنشآت مع منشآت المدينة الجامعية بالشارقة لتقديم صورة نموذجية لمؤسسات التعليم العالي.

■ طرح تخصصات تواكب متطلبات العمل
■ توثيق التعاون بين الكليات والمؤسسات

الطلاب

وقد أعرب طلبة كليات التقنية بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها عن النجاح الكبير الذي حققته في أداء رسالتها.


نورمان جراي

يقول الطالب علي أحمد إن جميع الإحصائيات التي أجريت تؤكد ان خريجي كلية التقنية العليا تنتظرهم فرص عمل كبيرة ومتنوعة نظرا لاحتياج سوق العمل بالدولة، لتخصصاتهم العلمية.

وقالت الطالبة نورة علي ان الكليات نجحت في تحقيق رسالتها بالفوز بثقة واعتراف مجتمع الامارات، وقطاعات الاعمال وخاصة التجارية على وجه الخصوص، نظرا لنجاحها بالوفاء باحتياجاتهم من القوى العاملة المدربة والمؤهلة.

وقالت الطالبة أمل المحيري انه رغم قصر عمرها الزمني نجحت كلياتنا بتحقيق ذاتها من حيث إعداد القوى المواطنة المؤهلة للالتحاق بسوق العمل وممارسة عملها بفاعلية فور التخرج لتغطية الحاجة الماسة والفورية بالدولة.

وقال الطالب فهد القاسمي إن ماتبديه جهات العمل المختلفة من تجاوب لرغبات موظفيها لمتابعة دراستهم في الكليات، مع منحهم الرواتب، واحتساب فترة دراستهم كسنوات خبرة بعملهم إضافة للشهادة العلمية التي توفرها الكليات لهم، دليل على ثقة هذه الجهات بالكليات وخريجيها.

أما الطالبة خلود عيسى فقالت، إن ماتتيحه الكليات من مجالات التأهيل والتدريب المتميز للملتحقين من الموظفين فيها لايقل أهمية عما تقدمه من برامج دراسية، فالأمران يصبان في هدف تأهيل المواطنين، ودعم التوجهات بتوطين الوظائف في الدولة.

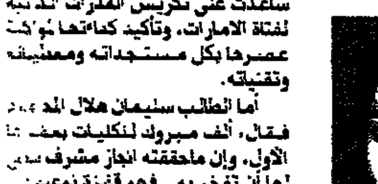
وقالت الطالبة عهود زين لقد نشأت كليات التقنية في الإمارات كحل عملي لسد العجز في العمالة المواطنة المدربة والمؤهلة.

وقالت الطالبة جواهر عبدالله. إن الثقة الوثيقة التي أسستها كليات التقنية مع المؤسسات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، ساعدت على تبادل المشورة والخبرات في مختلف المجالات. كما ساعدت على تأمين الوظائف المناسبة لخريجها.

أما الطالبة ميرفت أمين فقالت. إن التخصصات الجديدة التي تطرحها الكليات كتخصص العلوم الصحية تفي بحاجة قطاع واسع من متطلبات سوق العمل المحلية الذي تفتقر للعمالة المواطنة.

وقالت الطالبة أديبة أحمد إن المجالات التي فتحتها كليات التقنية العليا امام الطالبات مجالات جديدة ساعدت على تكريس القدرات الذاتية لفتاة الامارات، وتأكيد كفاءتها ... عصرها بكل مستجداته ومعطياته وتقنياته.

أما الطالب سليمان هلال المد... فقال، ألف مبروك للكليات بعف... الاول، وإن ماحققته انجاز مشرف ... لها أن تفخر به.. فهو قفزة نوعية ... التعليم العالي لا على مستوى ... الامارات فحسب بل على مست... الخليج ككل.


أديبة أحمد — جواهر عبدالله — ميرفت أمين — خلود عيسى — عهود زين — فهد القاسمي — علي أحمد — أمل المحيري — نورة علي

الكاتب الذي لا يصنع نماذج من الخيال لأن الواقع أكثر ثراء

إبراهيم أصلان: أسعى لنفي الدلالة.. ومرجعي دائما الحياة

■ طالما هناك أشياء تصلح للفن وأخرى لا تصلح لا توجد مواصفات جاهزة للكتابة

■ أتمنى أن أقدم عملا لا يُقرأ بل يُستشف

■ صاحب مزاج ذاك الذي يكتب القصة القصيرة، بل انه صاحب فلسفة، وتقنية خاصة ورفيعة المستوى بطبيعة الحال. يكون هذا عندما تكون أمام كاتب (بحيرة المساء) و (يوسف والرداء) و (مالك الحزين) و (وردية ليل) لإبراهيم أصلان الذي طالما تمنى أن يكتب عملا لا يقرأ بل يستشف.

يقول انه في كل ما كتب لا يبدأ بالمعنى ابدا بل يسعى اليه، فالمطروح منذ صغره ليس الأفكار وإنما وطأة الحياة. هو الذي يخاف استخدام التشبيه لأن ذاكرته بصرية، ثم يتساءل: لماذا أصنع نماذج من الخيال والواقع أكثر ثراء؟

في القاهرة كان هذا الحوار مع ابراهيم أصلان..

● يلاحظ انك لم تكتب تجربتك حتى الآن، رغم انها ثرية وعميقة.. فهل هذا متعمد أم انك تستبقي ذلك ليوم ما؟

- الكتابة عن التجربة غير الكتابة بالتجربة والفرق شتان. فهناك كاتب يكتب عن أوجاعه وآلامه، بمعنى انه يصيغ تجربته بصرف النظر هل هو مر بها فعلا ام انها تعتمد على وقائع معينة في حياته او انها وليدة مخيلته او حتى مزيج من كل هذا.

لكن هناك كاتبا آخر لا يميل. لأسباب فنية أو غير فنية مرتبطة بتكوينه الشخصي والنفسي والثقافي. الى الكتابة عن تجربته. وإنما هو مدفوع للكتابة بتجربته، ودائما أضرب مثلا عن ذلك بقولي بدلا من الحديث عن الجمال دعونا نمارس الجمال. بدلاً من الثرثرة عن الحق والعدل والخير وكل القيم الجميلة فلنطبقها في حياتنا ونمارسها بالفعل. ودائما ستجد في الأعمال الفنية الباقية ان القضايا او المضامين او القيم الانسانية بشكل عام لم تكن موضوعا للتناول بقدر ما كانت أداة للتناول.

انظروا (فان غوغ)

● هل توجد أمثلة حية لما تقول؟

- نعم.. والمثل الشهير هو الفنان العبقري (فان غوغ) ومعروف عنه كم العذابات الروحية والآلام النفسية التي كان يعانيها. لكنك حين تقف أمام أعماله تندهش لأنك لن تجد عملا واحدا يتناول هذه العذابات او حتى يشير لها كموضوع. وإنما ستجد حقولا خضراء، وناسا متعبة تستريح على الأرض، وحجرة وزهرة.. الخ. ورغم هذا لم تغب هذه العذابات الروحية لحظة او برهة عن لوحاته فقد كان يرسم بهذه العذابات. أي انها تحولت الى أدوات لديه، وتكتشف ذلك في العلاقة بين الألوان والظلال في لوحات مثل (زوج من الأحذية) و (مقعد من القش) وغيرهما.

وهذا هو ما جعل النحات الشهير (رودان) لا يتجه الى الحجر لنحت تمثال، وانما هو يحاول ان يحرر الكائن الحي من داخل الحجر! ولنلاحظ اننا جميعا نعيش أشياء عصبية وليست دائما تصلح كأداة للتعبير. والمشكلة على المستوى الفني عموما انها ذات طابع فردي، وتكاد ان تكون المشكلات الفنية في معظم الفنون متعلقة. في الأساس، بالزمن أي انها مشكلات زمنية، والزمن يتبدى على مستوى الكتابة باعتباره مشكلة فردية.

هذا الغائب دوما

- أزعم ان المستبعد من الكتابة أكثر من المكتوب. وما هو مستبعد ليس مجرد اسقاط جمل من النص او حذف جمل اخرى، لكن القضية ليست قضية المكتوب والمرسوم والمسموع وانما هي قضية هذا الغائب دوما الذي كتبت به ورسمت به وألفت به.

هذا الغائب هو زاد الفنان الذي يعمل به وهو الذي يصنع قيمة العمل في الوقت نفسه، وهو ما يمكن ان نتلمسه في (نبرة) المكتوب، فهو الذي يصنع دلالة العمل الفني وفضاءه.

والفنان لا يغيبه راغبا. وإنما هو (عصيّ) عن ان يبقى موضوعا للكتابة، واذا كتبه الفنان فلن يكتب أبدا مرة أخرى! فهذا هو الوجع الداخلي الذي يعمل به.

ومعظم الأعمال الخالدة خلدت بسبب (الاحساس) الذي صنعت به، وانت دائما عندك ما تشعر به او ما تحس به ولكنك احيانا لا تجد ما تقوله، وطالما ان هناك أشياء تصلح للفن وأشياء لا تصلح فلا توجد مواصفات جاهزة للكتابة.

الجلال في العمل الفني والبلاغة كلها ليست في الموضوع وإنما في الحالة التي تناولت الموضوع، وما أكثر الموضوعات الكبيرة التي لم تكتب باحساس أو حالة خاصة.

(بحيرة المساء)

● (بحيرة المساء).. هل هي تنويع على لحن أساسي؟

- أنا مزاجي مزاج كاتب قصة قصيرة، ولم يحدث أنني كتبت قصة قصيرة واحدة استجابة لمنبه خارجي منفصل عن شيء أعم. مثلا هناك عدد كبير من القصص لكتاب أصدقاء جاءت استجابة لمنبه خاص بها وانتهى الأمر. لكن هناك كتابة للقصة القصيرة تبدأ بوجود حالة ما واحساس لا يفصل ما هو شخصي وما هو عام. احساس عضوي بحالة معينة، هذه الحالة المنشطة. وهذا الاحساس الذي يقودني والذي تسعى الكتابة للململته باعطائه شكلا وقواما. يتم عبر عدد من القصص في مجموعة واحدة.

لقد كنت في مواجهة قرية صغيرة لها عالمها الخاص، وكان شديد الالحاح لكي أكتبه، لكنه في نفس الوقت كان مبهما في تفاصيله، فما كان مني الا السعي بالكتابة لأتعرف على بيوته، شبابيكه، ناسه، درجات ألوانه وظلاله.

المسألة اذن ليست مجرد رصد كما قال أحد النقاد عن هذه المجموعة من القصص. فالحالة المبهمة التي كانت عليها الأشياء، وأنا مدفوع اليها بالكتابة في (بحيرة المساء) كانت تختلف من قصة الى قصة أخرى، الا ان الجو العام في المجموعة ككل واحد. والاحساس المسيطر على الكتابة كان يستكمل نفسه قصة قصة لأن له علاقة بزمن خاص وتجربة خاصة.

ذاكرة بصرية

● خصوصية اللغة عند الأديب... ماذا تعني لك؟ وما هي مشكلاتك مع اللغة او مشكلة اللغة معك؟

- أزعم ان ذاكرتي بصرية. وهناك حلول فنية لا أميل اليها على الاطلاق. ليس بغرض الاختلاف وإنما لأنها لا تتوافق مع مزاجي. فعلى المستوى النفسي أخشى استخدام التشبيه. فاذا كانت الكتابة وسيلتي لتدقيق معرفتي بالحياة. عليّ ان اتعامل مع الأشياء في وجودها الحقيقي.

ولا اقصد النسخ هنا وانما اقصد تدقيق الرؤية البصرية بالكلمات حتى أعيها. فأتبادل الكلمات بما أراه، وما أراد بالكلمات كي أعي الحياة.

مثلا أرى أن التفاصح اللغوي، وهو آفة أدبية عندنا، انه ضد النص لأن الفصاحة ليست فصاحة اللغة وانما هي فصاحة الحالة التي تتناولها. من هنا أجد نفسي أسعى وأتمنى. وأنا أكتب. ان يأتي وقت وأقدم عملا لا يقرأ وأن تستشف الكلمات تماما حتى تتقن محمتها كشيء مقروء. فأنا تعجبني اللغة الجزلة ولا تلائمني ككاتب.

أسعى لنفي الدلالة ومرجعي دائما هو الحياة من حولي، بمعنى ان كل الحركات الفنية والمشكلات والحلول الفنية ستجدها في جوهرها سعيا لمضاهاة صيغ التعبير المبذولة في كل مكان.

فقد تكون مجرد (ايماءة) هي احياء لحلم كامل او قد تبلغك رسالة كاملة.

المسرح بلا عودة

● معروف انك بدأت بكتابة المسرح، وأنك تمتلك ناصية الحوار فلماذا تركت المسرح بلا عودة؟

- أولا أنا أحب الحوار جدا، والحوار مسألة خاصة وأتصور أنه موهبة قائمة بذاتها وامكانية قائمة بذاتها باعتبار انه يتطلب خصيصة طبيعية عن الاحساس بالناس، وهذه الخصيصة اذا لم تكن جزءا من تكوينك كانسان فلا يمكن اكتسابها ابدا، ومشكلتي في علاقتي بالناس ليست في معرفتهم وانما في الاحساس بهم.

أنا لا أتعامل مع أبطالي الا حين ينطقون على الورق فأشعر انهم من لحم ودم. لهم ملامح جسدية ونفسية انسانية، ومن الممكن جدا ان تخلق شخصيات بمعنى انك تشكل لهم مكونات نفسية مثلا، لكنها تظل شخصيات ميتة، ويشعر القارىء بذلك لأنه باحساسه كمتلق يشعر انها مصطنعة ليست فيها روح أو حياة.

في (مالك الحزين) و (وردية ليل) و (بحيرة المساء) نماذج من البشر عرفتهم وشعرت بهم وعشت أحاسيسهم، ولماذا أضع نماذج من الخيال والواقع أكثر ثراء؟

الثرثرة ضد الحركة

● غياب (الحدوتة) في أدبك.. هل هو مقصود؟

- لا أحكي حدوتة، رغم انها هي العمود الفقري لأي عمل فني. وإنما انسج علاقات واستشف علاقات بين الطيوف ودرجات الألوان بين البشر والحجر والشجر وأبني من كل ذلك ولا ألجأ أبدا الى الحدوتة. أحاول ان أتلمس العلاقات بين هذه الأشياء جميعا مما يعني وجود حوار وجدل. وهذا يعني امكانية التطور داخل العمل الفني، وهذا هو الأكثر قدرة على التعبير والتأثير، وهو ما أعمله باحساس أكتب به.

وصدقني أحاول ان أسيطر على أبطالي داخل النص وأحجمهم، لأن الثرثرة تعني خللا في الحركة داخل النص لأفسح مجالا للمتلقي باعتباره بطلا من الابطال.

● أمبابة.. الكيت كات.. الى أي مدى شكلت وعيك والى أي حد عبرت عنها في أعمالك؟

- نشأت وترعرت في منطقة شعبية هي امبابة والكيت كات. وكان المطروح امامي منذ صغري ليس الأفكار وانما وطأة الحياة ولأنني ادركت مبكرا ان معظم الكتابات التي تناولت الأحياء الشعبية تناولتها على نحو نمطي، ولأنها حياة في نهاية الأمر. رغم أوجاعها. تبدو رثة ومزدحمة الى الحد الذي يتطلب السعي الحقيقي لتأهيل النفس للتعامل معها حتى تكتب كتابة حقيقية عنها.

ومعروف ان المواقف الجليلة تسعف الكاتب، انما انا هنا في امبابة امام نسيج كامل لحياة تحاول التعرف على ما هو جوهري داخله وانت تسعى بعملك داخل هذا النسيج.

وفي كل ما كتبت لا أبدأ بالمعنى أبدا وانما أسعى اليه. أسعى للتعرف عليه بالكتابة، حتى أعيه وأكون قادرا على التعبير عنه.

(اورينت برس)

قراءة في كف الصدق

شيخة محمد الجابري*

تتمازج الرؤى لتلتقي الأفكار، تنداح الأمنيات لتصعد الآلام ترافق لوعتنا الكبرى، والخدعة المسماة صداقة عمر. يكثر الحديث عن الصدق والأصدقاء وذاك الحنين المفقود لشيء من الأمان، وشيء من المتعة في ظل الأصدقاء، نعود مشققي الكفوف، أحلامنا هرمت، طموحنا قد طواه العجز عن القراءة الحقيقية للذات البشرية، وذاك المكنون المخبوء بين ردهات القلوب المفتتة من جراء الوفاء، وأي وفاء هذا الراعب حد الانكسار.

تتنامى الى الأفق عبر مدارج الحياة المتعددة السلالم أن الدنيا نهايتها بغدر صديق وفراق حبيب، لكنها رغم ذلك تمضي، لاتأبه بوزر أحد، كل يحمل أوزاره ومن ثقلت يوزعها على الآخرين.

الصديق واحة غناء تطعمها زقزقات العصافير لتتلو عند الصباح أنشودة الحياة، والصداقة صدق لكنه صدق مفقود في زمن الماديات والانترنت، وخط الصداقة الدولي واضمحلال دور الأسرة في التنشئة السوية.. اذن الصدق مفقود فمابالنا بالصديق؟.

في لحظات من عمر الانسان يعيش مطرودا خارج بيئة الصدق والأصدقاء الذين يظل واحدهم يطارد الآخر حتى لكأن الكون قد انتهى نهاية تلك العلاقة المتوترة القائمة على أساسات تنهار في لحظة اختيار يحتاج الانسان بطبيعته الى الشعور بهذه القيمة لكنه في طريقه نحو البحث عن صيغة الصدق هذه يفقد كثيرا أشياء تتساقط من حوله دون أن يعلم ان سيرورة الحياة تقضي بتساقط هذه الأشياء على أهميتها لتحل مكانها أشياء وشخوص أخرى وهذه هي نظرية تبادل الأدوار أول ما تطبق على دواخلنا واهتماماتنا الصغيرة.

لكن ريثما تتجمع الرؤى وتتمازج الأرواح وتتشعب الأمنيات تتسع حدقات الرؤيا ليسقط منها أجمل الأشياء وأقرب الأصدقاء، هي حقيقة مؤلمة دون شك لكنها على كل حال تحدث والساقط اذا ما نهض فسيكون أعرج الرؤيا والهدف.

الصدق قيمة، قيمة جميلة رائعة ملونة بأبهى الألوان، ومزخرفة بشتى الصور الشفافة، وهو شيء أساسي في حياة الانسان دونه تتساوى الأشياء، ذلك ان الصدق جزء من تركيبتنا الذاتية الداخلية البحتة وهو أي الصدق طريقنا نحو النور والضياء، فمابالنا بالصديق، الحقيقة / الوهم؟.

(طاغور) الفيلسوف الكبير يقول (افتح الباب وأحدق في الظلام ياصديقي - لا أبصر شيئا أمامي - واني لأسأل أين توجد طريقك.. وعبر أي ضفة قاتمة.. من النهر الأسود.. ومن أي حدود قصية.. للغابة المظلمة.. وخلال أي متاهة دكناء.. تمشي - لكي تأتي الي - ياصديقي).

اذن فطاغور يروي حكاية الانتظار القاتل، وأي انتظار انه الأصعب - الصديق اللايأتي - هذا السلبي المشاعر - الغائم الحواس - القاتم الرؤيا - انه صديق هذا الزمن الأجوف.

قد خابت الأسئلة، واستطالت المعاناة، فتمددت الحكاية، واتسعت مرايا الغياب.. وتاهت الحاجة الانسانية الحقيقية بين مخالب المصالح، وأنياب الذاكرة المسمومة..

الصديق مأساة - والصديق أزمة - فليعالج كل منا أحلك أزماته - وليعش خاويا الا من بقايا حلم مهووس بالانتظار والوهم.

* كاتبة من الامارات

صندوق الاخبار

الاتجاه القومي في الرواية العربية

صدرت في القاهرة حديثا الطبعة الثانية لكتاب (الاتجاه القومي في الرواية العربية) للصحفي والناقد الدكتور مصطفى عبدالغني والكتاب فاز عنه الكاتب بجائزة الدولة التشجيعية في العام الماضي.

الطبعة الجديدة تضم اجزاء جديدة أضافها الكاتب للطبعة بالاضافة الى فصل كامل تم حذفه من الطبعة الأولى ويحاول الدكتور مصطفى عبدالغني من خلال كتابه ان يناقش العديد من القضايا من خلال الرواية العربية متمثلة في طرح اسئلة عديدة من المواجهة بين التأقلم والعولمة.

الشخصية المصرية في الامثال الشعبية

صدر في القاهرة كتاب حول الشخصية المصرية في الامثال الشعبية للدكتورة عزة عزت يحمل نفس العنوان.

وتقدم الباحثة في كتابها تحليلاً كمياً وكيفياً للأمثال العامية المصرية وما تفرزه من قيم انسانية اصيلة وما تعكسه على الشخصية المصرية وعلى السلوكيات اليومية للشعب المصري سلبا وايجابا كذلك يقدم الكتاب تحليلا لكم من الامثال التي مازالت متداولة وتعبيرها عن سمات الشخصية المصرية.

جامعة اليرموك تصدر ٣ كتب

صدر في عمان عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك ثلاثة كتب جديدة الأول بعنوان (تانيس الغريب بلقاء الحبيب) للامام السيوطي وهو من تأليف الامام الصنعاني وتحقيق الدكتور اسماعيل ابوشريعة عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في الجامعة.

يقع الكتاب في ١٨١ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة وفهارس للأيام والاحاديث والاعلام والموضوعات وتحدث عن ذكر الموت وتسليم الله وتسليم الملائكة ولقائهم لروح المؤمن وبكاء السموات والارض على المؤمن اذا مات ومعرفة الميت بمن يغسله ويكفنه ويدخله قبره وصلاة الأموات وتزاورهم وتلاقي ارواحهم ومعرفتهم لزوارهم.. كما تحدث الكتاب عما قيل في الروح وحقيقتها وبيان ما يلحق الميت من اجور الاعمال بعد موته.

والكتاب الثاني جاء بعنوان (التراث الشعبي والتشكيلي في الاردن) للدكتور خالد الحمزة الاستاذ المساعد في كلية التربية في الجامعة تحدث فيه عن مفهوم التراث الشعبي وعناصره واهميته والحاجة الى تجديده مستعرضا عددا من الحرف الشعبية وكيفية صنعها والادوات المستخدمة بها والخامات اللازمة لها موضحا بالصور الملونة نموذجا ت يمثل حرفة.

أما الكتاب الثالث فهو بعنوان (الطيور البرية في الاردن) تحدث فيه المؤلفان درويش الشافعي وسهيل اسماعيل من متحف التاريخ الطبيعي في الجامعة عن الدراسات التي تناولت طيور الاردن وهجرتها والطيور المهددة بالانقراض ووضع الطيور في الاردن واسمائها وعوائلها مع وصف دقيق وصور ملونة لكل نوع منها بالاضافة الى قائمة بالطيور التي تم تسجيلها ولم تجمع.

«اليوم الأخير للمطر..» مجموعة قصص لجلال نعيم

صدرت عن دار «ألواح» في اسبانيا، المجموعة القصصية الاولى للقاص العراقي جلال نعيم، وحملت عنوانا «اليوم الاخير للمطر..».

وضمت المجموعة «١٥» قصة قصيرة استوحت عوالمها من أجواء عراق التسعينات المثقل بالحروب والحصارات، مسجلة نبض شخوص تقاوم احتضاراتها، بلغة تراوح بين الحدة والشفافية، فتأخذ لغة القص أحيانا سمت المشرط الحاد الذي يشحذ تلافيف وعي المتلقي وتضعه في موقع القاضي والجلاد والضحية في الوقت نفسه.

من قصص المجموعة «خمسة مسافرين في خمسة زوارق ورقية» و«زمن الخنادق» و«احتراق» و«نداء الصباحات الميتة» و«ورقة مفقودة من سفر الطوفان» وقصة «محاجر» التي تنتمي الى ما أطلق عليه بـ«أدب السجون» حيث تروي قصة سجين يزج به في سجن انفرادي لأشهر طويلة، ورغم مقاومته المنهكة لكل محاولات الامساك، إلا انه يفاجأ يوما عندما يصرخ احتجاجا ولا تردد الجدران صدى صوت آخر غير النهيق!.

كتابان للشاعر شوقي عبدالامير

ديوان الاحتمالات.. ومقتطفات من السياب

■ كتب - فضل النقيب:

عن دار الفارابي في بيروت صدر للشاعر العراقي شوقي عبدالأمير «ديوان الاحتمالات» الذي كتبت قصائده بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ في بيروت. كما صدر له ايضا عن دار الفارابي كتاب «النهر والموت..مقتطفات من اشعار بدر شاكر السياب وهي مختارات اعدت لتنشر باللغة الاسبانية في اطار مجلة «Periolirosá» التي تشرف عليها منظمة اليونسكو في جميع الدول الناطقة بالاسبانية والبرتغالية في امريكا واسبانيا والبرتغال عن طريق الصحف اليومية في صيغة «كتاب في جريدة» وقد نشرت ووزعت بأكثر من خمسة ملايين نسخة في يونيو ١٩٩٧.

«ديوان الاحتمالات» يضم سبع قصائد: احتمال السيرة، الاحتمال وحده، احتمال الرؤية، احتمال الميلاد والهجرة، احتمال الكوكب، احتمال بيروت، واحتمال المكان محفورا في حارة المعنى.

القصيدة الاولى تمتد على مساحة ٤٣ صفحة من الديوان ذي القطع المتوسط وقد افسحت برحابتها مواجهة لا أقول دامية ولكن دامعة بين اشباح الماضي الموغل في القدم وعذابات الحاضر الموغل في العدم وبين هذين الحدين بطولات بسطاء الناس التي لايدركونها وقوة استمرارية الحياة التي تحدق في الموت بلا مبالاة: «يخرج الى الرصيف مثل حجارة بئر

يتجول كمن يداهم نفسه ليجبرها على الوثوب
حكمته انه ولد من حكمه
لعنته انه سيموت فيها.
القصاص لديه نوع من «عاقول» بري
ينبت على حواف الايام والترع
لكن «المعلم ناجي»
عندما كتب على سبورته المائلة للغبار الرقم ١٩٥٥
التف حول نفسه مثل سوط
سأل عن معنى عام جديد.. لم يجبه احد
وقد اضاع صوته بين القصب والسعال والطباشير.

في هذا الديوان يفتش شوقي عبدالامير في ابعاد الذاكرة المهذبة بالثقافة والتجربة والم الرحيل وذلك الحضور الطاغي الكثيف للاهوار العراقية وطن الماء والطيور حيث تعبر سحب الموت وتدوي اصداء العصور منذ الطوفان:

«قال اتخبط والتيار، ام تصعد التيار. قلت: ذلك سيلان. قال: ذلك نهران، قلت: وابحي.. ان ابغد لا اتوقف.. قال تجف. قلت وتلك نهاية من يختار السير الى اعلى. قال واين المأوى!

قلت: لا حيث افيء من التعب. بل حيث اعود من الذكرى. قال: بيتك بيتان.. سرك سران. قلت: اكثر من هذا واقل. قال: كيف؟ قلت: وكيف تراني؟ قال: وحيدا. قلت لن تفهمني بعد الآن.

هذه الحوارية «الخضرية» تؤشر للوعي بذاكرة المتلقي والسعي لاخصابها باسقاطات جديدة تستفيد من غزارة المياه في آبار الحكمة العابرة للعصور.

ولم يفت الشاعر شوقي عبدالامير ذلك وهو يخطط لديوانه فبدلا من المقدمة التقليدية كلف بالمهمة نصا سومريا عن كتاب «عندما كانت الآلهة تصنع الانسان» لصموئيل كريمر وجون بوتيرو والذي نهض شوقي عبدالامير بترجمته الى العربية فكان ذلك النص بمثابة بوابة تنفتح على ينابيع الشعر ومحل السنوات وبينهما او بسببهما ذلك الحنين الجارف للالتحام بأصل الخليقة:

«هو الذي يطوف في البلدان ويعترض. هو الذي يدير ظهره لعبيد الآلهة. هو الذي يثور. هو الذي يرتدي جلود الحيوان. هو الذي يعيش تحت الخيام. هو الذي لا يقدم القرابين. هو الذي يقطع البحار والقفار. هو الذي يحفر الارض ليخرج كمأها الدفين. هو الذي لايعرف ان يحني الركبتين. هو الذي يأكل اللحم النيء. هو الذي يقضي حياته دون منزل. وهو الذي لا يدفن وفقا للطقوس والشرائع.



غلاف ديوان الاحتمالات



غلاف النهر والموت

النهر والموت

تلك كانت اطلالة شوقي عبدالامير على ملكوت السياب ذلك الشاعر المنذور للموت لذلك كان ضاجا بالحياة ومليئا بالانهار وهادرا بالشعر الخالد.

سياب شوقي عبد الامير فكرة تحاول ان تتجسد في نص. ان تؤول ذلك النص ليتحول روحا سارية لا تنحني لعاصفة ولا تنسحق امام موت.. السياب الذي وصفه «انسي الحاج» بانه يتدحرج مثل قشة لا تكاد قدماه تحملانه وعندما يسير في الشارع يتكئ على الجدران لكي لا يقع ويتعملق في هذه المختارات رائيا وحاملا على كتفيه الضعيفين اصداء العصور:

«سيخرج النص السيابي من منبعه في «ام البروم» - مقبرة - ليصل الخليج جنوبا. ومنه الى العواصم شمالا، بيروت، القاهرة، باريس لندن.. يمضي هذا النهر خارج الخارطة. تضاريس عراقية، كثبان من الدمع وهضاب من الغضب امتعة من جوع ومطر عراقيين، وخليج مرفأ لم يترك من صرته اللآلئ باللؤلؤ والمحار للغريب الا «الردى»

السياب «الفكرة» يعيد خلق السياب الترجمة. هنا تعثر على معنى جديد وراء المعنى القديم. على نسق تأتلف خلاله الدراري المبعثرة. يتحول النهر الى سرير ازلي للعاطفة الانسانية المشردة. والى رفيق للارواح الحائمة المتدفقة الى مرفأ الموت. والى عاصفة تكنس امطار الكآبة وتطامن سف الصحراء الكاوية. النهر هو الوجه الآخر للموت. ذلك يخصب وهذا يحصد. احيانا يحدث العكس: الموت يخصب. والنهر يحصد.

وما بين النهر والموت يولد الشعر مزيجا من الاثنين يحمل اكسير الخلود الذي عجز عن الوصول الى سره «جلجامش» لذلك فالسياب استطاع ان يعيد الى الحياة ويمنح الخلود لكل «اتكيدو» واحيه: جيكور. بويب. ليمة. اقبال. غيلان. شناشيل ابنة الجلبي

جنازتي في الغرفة الجديدة تهتف بي ان اكتب القصيدة
فاكتب
ما في دمي واشطب
حتى تلين الفكرة العنيدة
وغرفتي الجديدة
واسعة اوسع لي من قبري
اذا اعترافي تعب
من يقظة فالنوم منها اعذب
ينبع حتى من عيون الصخر.
حتى من المدفأة الوحيدة
تقدم في الزاوية البعيدة

قصة قصيرة

الحلم...!

بقلم: هبا شريف

مضت أمام المرآة ترسم نفسها كأجمل ما تكون المرأة التفت حول نفسها أمام المرآة مرات عديدة. يا الهي كم أكون سعيدة عندما أرتسم في خاطره. سأكسر حاجز السكون والصمت. سأنهض بحياة طالما حلمت بها. طالما رسمت لها أفكارا متعددة. حتى غدت وكأنها حياة مثالية يصعب على الواقع تحقيقها.

غمغمت مع نفسها. هل تراني أعجبه؟ هل ما زال يتذكر بنات عشيرته ويأنس بهن. كما اتمنى ان يختارني لأشاركه مشواره في بناء الحياة القادمة. أقسم لنفسي اني سأكون مخلصة له قانعة به.

تعبت من مشاهدة نفسها في المرآة. رمت بجسمها النحل فوق سريرها. وراحت تحملق في سقف الغرفة. بدأ خيالها يصور لها حياتها المأمولة بتفاصيلها الدقيقة. ولكن ما لبثت ان قامت من سريرها ثم عرضت نفسها أمام المرآة للمرة الأخيرة قبل ان تذهب الى منزل (أم سالم) لتهنئها بسلامة وصول سالم.

طرقت الباب برفق وحياء. كانت خائفة مرتبكة. تصطرع في نفسها موجات ملاحقة من الخوف والرجاء.

تمتمت: ماذا لو فتح سالم الباب. هل سيخمن اني أتيت اعرض نفسي. ما أقبح ان أكون بهذه الصورة كم أتنازل عن حياتي في سبيل حياتي.

حاولت الانسحاب والعودة. ولكن ما ان خطت خطوة واحدة حتى فتح الباب. التفتت الى الخلف لترى (أم سالم) وقد علت الابتسامة محياها الوقور تقول: هلا بست البنات. أهلا تفضلي.

حاولت اصطناع الابتسامة لتجامل (أم سالم) التي كانت كثيرا ما تجاملها.

- ما زلت أذكر قول (أم سالم) عندما رأتني لآخر مرة. وقالت: كم أتمنى عروسة لابني سالم. كانت كلماتها حينذاك عذبة جميلة مطمئنة ولكن عندما أتذكرها اليوم أجدها مخيفة مريبة. لا أدري ربما يكون الخوف من سقوط الأمل أوحى لي هذا القلق.

أمسكت ام سالم يدها ودلفت بها الى الصالون، ولكن المفاجأة كانت كبيرة عندما رأت عددا من حسناوات العشيرة يكتظ بهن صالون المنزل الصغير، جالت بنظرتها سريعا لتكتشف انها ليست الوحيدة.

أخذت الفتيات يتبادلن الحديث ويهنئن ام سالم بسلامة وصول وحيدها من الغربة. لحظات مضت بعدها فتح الباب ودخل سالم والى جانبه فتاة متوسطة الجمال.

أخذت ام سالم تعرف الفتيات بعروس سالم التي تزوجها عندما كان في الغربة.

- أخذت أمعن النظر في عيون الفتيات اللاتي جئن مثلي يبحثن عن الحياة.

قاصة من سوريا

خبير التجميل جورج نسيم

■ جمال البشرة يحتاج الى اكثر من التنظيف العادي
■ التشقير وعلاج حب الشباب يؤثران على الحمل

■ حوار: سحر منصور

مع دخول موسم الصيف وتزايد ارتفاع درجات الحرارة يتزايد اهتمام المرأة ببشرتها وقلقها بشأن جمالها مما يدفعها للبحث عن وسائل مأمونة لحماية البشرة كذلك يبدأ عما قريب موسم السفر والعطلات وتريد كل فتاة وكل سيدة ان تكون في اجمل صورة استعدادا لهذه المناسبة. . . (المرأة والمجتمع) التقت جورج نسيم خبير التجميل بشركة النسائم العالمية لمواد التجميل والذي يحدثنا في السطور التالية عن اسهل وافضل الطرق للعناية بالبشرة وحمايتها في فصل الصيف وكيفية العناية ايضا بالشعر والأظافر وكل ما يهم المرأة في دنيا الجمال ويقدم نصائحه الخاصة لكل عروس تستعد للزواج هذا الصيف.

● ماهي اهم مشاكل البشرة؟

- اذا كان وجه المرأة كالمرآة التي تعكس صورة وشخصية صاحبتها فان عليها ان تلجأ دائما لتنظيف بشرتها لاظهار جمالها وعناية المرأة ببشرتها لا تتم عبر تنظيفها اليومي فقط بل تحتاج الى عناية بنظامها الغذائي والى معالجة المشاكل التي تتعرض لها البشرة وهنك مشكلة كبيرة تبرز عند سن البلوغ والمراهقة وتتمثل في حب الشباب الذي يرافق المرأة حتى سن العشرين.. وبالتالي في هذه الحالة تحتاج البشرة لعناية خاصة... اما بعد سن السن (٢٥) تحتاج البشرة لعناية خاصة ايضا ولكن بصورة مختلفة للحماية من التجاعيد او التخفيف منها.

وهنك شريحة واسعة من الشابات تعاني بالفعل من مشكلة حب الشباب وان لم تتم معالجتها بشكل علمي صحيح، فانها تترك آثارا على الوجه تشبه ندوب (مرض الجدري) الامر الذي يتسبب بمضايقات كثيرة للفتاة، ولمعالجة حب الشباب بصورة صحيحة، لا بد ان نبدأ بالمضادات الحيوية التي يضعها الطبيب ومن ثم الكريمات الخاصة بالبشرة ويحتاج حب الشباب الى فترة ما بين ١٦ شهرا وسنتين ليختفي نهائيا وهنك نسبة ضئيلة جدا حوالي ٥٪ لا يفيد معها هذا النوع من العلاج وبالتالي يتم اللجوء الى كورس من الحبوب القوية المفعول لمدة من ٤ الى ٦ أشهر ولهذا الكورس نتائج مذهلة، ولكن له مضاعفات تمنع معها المرأة الحامل من تناول هذا الكورس من الحبوب. وهنك نوع آخر من حب الشباب يختفي بعد سن المراهقة.

● كيف تستطيع المرأة التغلب على التجاعيد؟


صبغ الشعر بكثرة يضعفه

- لقد توصل الطب منذ سنوات قليلة الى نتيجة مفادها ان تناول المرأة الفيتامينات والسيليزيوم والزنك وفيتامين (٢) يؤدي الى نتائج مدهشة في الحفاظ على البشرة من التجاعيد، والاهم من هذا ان هذا النوع من العلاج اذا جاز لنا ان نسميه علاجا ضد التجاعيد، ليس له اي عوارض جانبية، وهنك نوع آخر من العلاج يستخدم فيه كريمات مؤلفة من اسيد الاعشاب وقد اثبتت فاعليتها في التخفيف من التجاعيد عند اختبارها من قبل خبراء التجميل في ايطاليا وهذه الكريمات تعتبر ثورة في عالم العناية بالبشرة وتعتمد على الاعشاب المشبعة بفيتامين (E) واذا داومت المرأة على استخدامها لعدة اسابيع، ستشعر بتغيير كبير في بشرتها.

● ما هو تأثير اشعة الشمس على بشرة المرأة؟

- الشمس هي العدو الأساسي للبشرة والمرأة التي تعرض وجهها لأشعة الشمس مباشرة لفترة طويلة لا تشعر بالخطر في نفس الوقت الذي تعرضت فيه للشمس لكن خلال سنوات مبكرة تزحف عليها التجاعيد، لذلك يجب على المرأة وضع كريم واق من الشمس خلال الخروج اثناء النهار او خلال عمل حمام الشمس وان تمتنع المرأة امتناعا تاما عن تعريض بشرتها للشمس في الفترة من ١١ صباحا الى ٢ ظهرا لأن الشمس في ذلك الوقت تكون عمودية تماما على الأرض وفي اشد حرارتها وعلى المرأة ايضا ان تكثر من شرب المياه وان تنام فترات معقولة وان تحرص على نظافة وجهها والاكثار من تناول الفاكهة والخضروات كما يمكن القول أن كل الأطعمة المضادة للكلسترول مفيدة جدا للبشرة، وهنك نصائح احب ان أوجهها للمرأة خاصة ونحن في فصل الصيف فصل جفاف البشرة. من اهمها، البعد عن الشمس واستعمال الكريمات الواقية من الشمس، شرب المياه بكثرة، تجنب التدخين، تنظيف الوجه دائما بالماء، تخفيف كثافة الماكياج والغذاء الصحيح واخيرا الابتسامة الدائمة.

● نسمع الكثير عن طرق ازالة الشعر... فما هي الطريقة الآمنة لازالته وماذا عن عملية تشقير الشعر؟

- لا توجد قاعدة معينة لنزع الشعر حيث ان لكل امرأة طريقة خاصة في ذلك، وهنك بعض السيدات الآن يقمن بعملية التشقير بالاوكسجين ويتم ذلك بعمل خليط من بودرة بيضاء واكسجين كريم وعلى المرأة الحامل تجنب هذه الطريقة.. اما عملية الخيط فهي محبوبة جدا عند المرأة الشرقية اما الطريقة التقليدية لازالة الشعر من خلال السكر فهي صعبة ومتعبة وطريقة تحضيرها طويلة كما انها يمكن ان تعمل على ترهل البشرة.. وهنك عملية اخرى سائدة في صالونات التجميل وهي تتم من خلال الشمع.

● ما هو الجديد في الوان المانكير وكيف تعتني المرأة باظافرها؟

- أظافر المرأة بدورها تحتاج الى عناية مثلها مثل البشرة والشعر ولا شك ان استعمال الكريم الملين لليدين بانتظام يغذي الأظافر ويجعلها اكثر حيوية ومتانة. فلا تتفسخ بسهولة ومهم جدا ان تتجنب المرأة تقشير الجلد الزائد والميت حول الأظافر من غير الاستعانة بمستحضر خاص لذلك ويجب عمل مساج دائم لليدين وعدم غسيل الأواني بدون لبس القفازات لان وسائل التنظيف تعمل على تشقق الجلد، وبالنسبة للألوان الحديثة في المانكير فالألوان التقليدية قد ذهبت موضتها وحلت مكانها الالوان التخطيطية فهي ترمز للحيوية والنشاط، فنحن في فصل الصيف نميل الى تجاهل الخطوط الواضحة فالجديد عمل مجموعة خطوط من عدة ألوان.. وعلى المرأة ان تتجاهل الألوان الفوسفورية لانها ضارة على الأظافر لما تحتويه من مواد كيمائية.

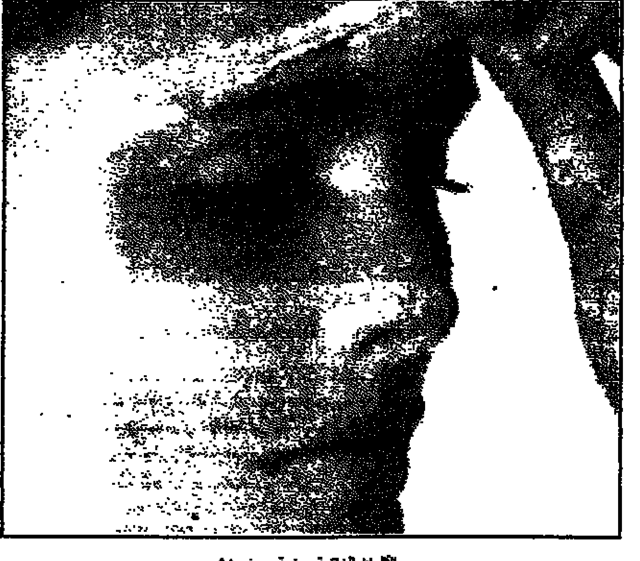
● نسمع كثيرا عن كريمات التنحيف... فكيف تستخدمها المرأة وهل هذه الكريمات حقيقة ام خيال؟

- ان الجسم الرشيق المتناسق هدف كل امرأة والآن في الأسواق توجد كريمات من الأعشاب تقوم بعمل نوع من الانتعاش في الجسم وهذه الكريمات بمثابة مفهوم جديد وثورة في عالم العناية بالبشرة وتتكون من مجموعة من الأعشاب البرية والزيوت النباتية التي تضمن امتصاصا سريعا ولها تأثير ثلاثي فهي تقوم بالتحنيف والترطيب والشد، وطريقة استخدامها سهلة للغاية ويتم ذلك بعمل حمام دافيء ليلا يوميا ثم وضع هذه الكريمات وعمل مساج خفيف جدا على الاماكن المراد تنحيفها وبعدها بحوالي ٥ دقائق يتم الضغط على المناطق المراد تخسيسها وهي تعمل على تحليل ذرات الدهون وازالة تراكمها وايضا تعمل على اراحة الجسم من الشعور بالثقل وتخفف من تقلصات العضلات لان الجسم يمتصها بسرعة وسهولة اذا ما دلكت بشكل صحيح وحركات نحو الأعلى.

● ما هي افضل طريقة لصبغ الشعر؟ وما هي اسباب ظهور الشعر الابيض في سن مبكرة؟

- ان التوتر العصبي والنفسي يلعب دورا كبيرا في الشيب المفاجيء، خاصة في المراحل المبكرة من العمر. وأنا لا احب صبغ الشعر بأكمله حيث ان هذه العملية تؤذي الشعر، وهنك طريقة حديثة تعتمد على تدعيم اللون الطبيعي للشعر من خلال عمل تموجات لونية فيه حيث تظهر بعض خصلات الشعر بشكل مضيء متموج متحرك ويبدو الشعر اكثر كثافة لان صبغ الشعر بشكل متكرر ضار جدا.

جورج نسيم


الألوان الفاتحة موضة صيف ٩٨

عاجل.. عاجل

عزيزتي الأم.. عزيزي الأب:
ركوب الأطفال سيارات الأجرة بمفردهم خطأ كبير... الأطفال امانة يجب الحفاظ عليها.

(....)

قالوا

وأغض طرفي ان بدت لي جارتي
حتى يواري جارتي مأواها
(عنترة العبسي

من القمة

كيف تجملين وجهك؟

■ للماكياج قواعد واصول يجب اتباعها لاخفاء العيوب من وجهك، لأنك اذا اسأت استعمال الماكياج فقد تبرزين هذه العيوب اكثر مما تعملين على تجميلها اليك فيما يلي الطرق الصحيحة المتبعة لاخفاء العيوب واظهار جمالك اكثر:

لتجميل العين

■ اذا كانت عيناك متقاربتين أو صغيرتين يمكنك اخفاء هذا العيب بأن تضعي الماكياج على الشكل التالي:

■ ارسمي بقلم الكحل مثلثا من وسط العين وعبر الجفنين الاعلى والاسفل على ان يلتقي خطاه في زاوية العين الخارجية.. ثم ظلليه.

■ اذا كان جفنك غليظا وواضحا.. فظلليه بأكمله.

■ للحصول على رموش لا تسيل فالطريقة الصحيحة للحصول على ذلك فصل الشعيرات بعد استعمال الماسكار بواسطة فرشاة او مشط خاص بالرموش، ومن الضروري عدم وضع الماسكار اكثر من مرتين على الرموش، والافضل ترك مسافة زمنية بين المرة الاولى والمرة الثانية كي تجف الماسكار الاولى قبل وضع الثانية.

لتجميل الانف

■ اذا كانت منطقة ما بين العينين متسعة جدا، بحيث يبدو انفك عريضا في الجزء الاعلى منه استعملي كريما اغمق من الكريم المستعمل للوجه، وضعيه بشكل مثلث يبدأ عند زاوية العين ويلتقي بالحاجب.

■ اما اذا كان انفك افطس، ضعي الماكياج الغامق ايضا على شكل مثلث على جانب من جانبي الانف بحيث تكون قاعدة المثلث على رأس عظمة الانف ورأسه يتجه باتجاه الخدين.

لتجميل شكل الوجه

■ اذا كنت تعانين من اتساع منطقة الخدين، بشكل لا ينسجم مع اتساع الفكين، استعملي كريما اغمق من الكريم الذي تستعملينه لبقية الوجه بثلاثة ارقام فاذا استعملت مثلا كريم رقم ١٦ للوجه، استعملي كريم رقم ١٩ من حيث تسلسل الالوان لمنطقة الخدين. اما اذا كنت تعانين من اتساع منطقة الفكين، فاستعملي نفس الكريم وارسمي مثلثا من اعلى الفك الى اسفل الذقن.

لتجميل الفم

■ اذا كانت شفتاك غليظتين بحيث تشوهان جمال وجهك، بامكانك اصلاحهما كما يلي: خذي قلما للشفاه وخططي المنطقة الوسطى من شفتيك ثم املأي هذه المنطقة بأحمر لشفاه ذي لون «اغمق» من الذي تستعملينه لبقية الشفتين.

■ اذا كانت شفتك العليا رقيقة ارسمي بقلم الشفاه خطا يعلو حد الشفةبقليل ثم ضعي احمر شفاه ذا لون غامض على الشفة العليا وضعي لونا افتح بقليل على شفتك السفلي.

■ اذا كان فمك عريضا ضعي احمر شفاه ذا لون غامق في الوسط ثم ضعي لونا فاتحا على الاطراف.

■ رسم حدود الشفاه بالقلم لا يكفي، لابد من احمر شفاة ولكن احرصي على استعمال الروج المناسب للونك الطبيعي، ويمكن في اثناء النهار استعمال الروج الشفاف (بدون لون).

■ لتجنب تشويه حمرة الشفاه يمكنك استعمال نوع رطب قليل اللمعان واللون يستمر اذا وضعت بعض نقط «الفون دتان» على شفتيك ومسحتهما جيدا قبل وضع احمر الشفاه.

أطفال الشوارع مرض مطلوب علاجه عربياً

٣,٢ مليون طفل يعيشون بلا مأوي بسبب الفقر والحروب
طلال بن عبدالعزيز يدعو لتحرك عربي سريع لمواجهة الظاهرة الخطيرة

■ القاهرة - - علاء العربي:

كشفت الاحصاءات غير الرسمية التي أعدها خبراء عرب في مجال الطفولة والاجتماع عن وجود ٣,٢ مليون طفل يعيشون في شوارع عدد من الدول العربية، يمثلون مايسمي بظاهرة «اطفال الشوارع»، وأكد الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة ان ظاهرة اطفال الشوارع اصبحت مشكلة اجتماعية يصعب علي اي عربي تجاهلها، ودعا الي التحرك العربي السريع لمواجهة تزايد هذه الشريحة والحد من الظاهرة. أشارت بعض الاحصاءات ايضا الي وجود ١٣٢ الف من اطفال الشوارع في «المغرب» و٥٠٠ الف طفل في مصر و٢٠٠ الف طفل في السعودية واليمن ينامون في الشوارع بلا مأوي او رعاية علي الاطلاق. في حين تنعدم ظاهرة «اطفال الشوارع» في بعض الدول العربية وهي سوريا والكويت وسلطنة عمان، مما يستدعي دراسة الاسباب التي أدت بهذه الدول للقضاء علي ظاهرة اطفال الشوارع.

وفي مناقشات اجتماع المجلس العربي للطفولة خلال الندوة التي عقدها المجلس مؤخرا بعنوان «مناهضة ظاهرة اطفال الشوارع» شارك عشرة خبراء عرب في مجال الطفولة يمثلون مصر والسعودية والسودان واليمن والمغرب وفلسطين بجانب عدد من ممثلي بعض المنظمات الدولية المعنية بمشكلات ووضع الطفولة في العالم وانتهي الاجتماع باعتماد مبلغ ٥,٤ مليون جنيه مصري لمشروع مناهضة ظاهرة اطفال الشوارع بالوطن العربي وذلك كمرحلة اولي للمشروع سيستغرق تنفيذها خمس سنوات كاملة. اوصي المجتمعون في البيان الختامي بضرورة حث الجمعيات الأهلية العربية لتبني معالجة هذه الظاهرة التي تزايدت بشكل خطير بسبب الفقر، والتسرب من التعليم، والزيادة السكانية الرهيبة التي تشهدها بعض البلدان العربية وان مواجهة الظاهرة تتطلب مشاركة فعالة من جانب القطاع الخاص لتوفير التمويل اللازم لها في كل قطر من الاقطار المختلفة، مع ضرورة وجود مشاركة من البرلمانات والاتحادات المهنية المتخصصة والنقابات وجمعيات حقوق الانسان العربية لتعديل القوانين والتشريعات لمواجهة الظاهرة، مع اعداد وتدريب القادة المتخصصين من العاملين مع تلك النوعية من الاطفال وضرورة تبادل الخبرات بين الدول العربية المختلفة في هذا المجال من خلال انشاء مراكز للبحوث والدراسات لمناقشة هذه الظاهرة ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها امام الحكومات العربية لتنفيذها بشكل فوري.

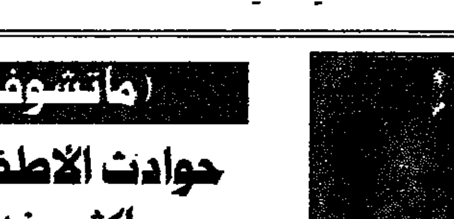
وأوصي الخبراء بضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاخري مثل الولايات المتحدة الامريكية والفلبين في مناهضة الظاهرة من خلال الاستعانة «بمعلم الشارع» والذي يجتمع بالاطفال علي الرصيف ويبث فيهم روح الانتماء للوطن وضرورة العودة الي احضان الاسرة، حيث ان إجبار الاطفال علي العودة الي ذويهم لا يؤتي ثماره وسرعان مايتركون منازلهم ويعودون للشارع مرة اخري.

وأكد الامير طلال بن عبدالعزيز ان هدف وثيقة المشروع القومي لمناهضة ظاهرة اطفال الشوارع هو شفاء جسد الوطن العربي من هذا المرض العضال مثلما نجح العالم العربي في رفع مستوي الرعاية الصحية للاطفال الي درجة لم تحدث منذ عشر سنوات بفضل الجهود المضنية التي يقوم بها المجلس العربي للطفولة والتنمية والاستجابة السريعة من جانب الحكومات العربية المختلفة.

وأرجع الدكتور عبدالباسط عبدالمعطي رئيس قسم الاجتماع في جامعة عين شمس المصرية اسباب تنامي ظاهرة اطفال الشوارع عربيا لعدة اسباب مختلفة منها غياب البعد الاجتماعي في السياسات الاقتصادية، والزيادة السكانية وازدياد معدلات الهجرة الداخلية بالدولة من الريف الي الحضر، وارتفاع معدلات البطالة، وغلاء المعيشة وازدياد الفقر وتدني مستوي التعليم وارتفاع نسبة الأمية خاصة بين الامهات والآباء في الطبقات الفقيرة، والتفكك الأسري بالاضافة لما خلفته آثار الحروب والنزاعات من نتائج مدمرة علي الاسرة العربية الي جانب الكوارث الطبيعية وكلها ادت لحرمان الاطفال من حياتهم ودفعهم الي حياة قاسية بين ارصفة الشوارع المختلفة. ودعا الدكتور عبدالباسط عبدالمعطي لايجاد آلية عمل يمكن بها حث الحكومات العربية علي علاج المشاكل الفرعية والاسباب الحقيقية التي تواجه الاسرة العربية فينتج عنها هذه الظاهرة التي اضاعت حقوق الاطفال في الحياة.

واستعرض اللواء عبدالوهاب فريد منير جمعية قرية «الامل» المصرية لمناهضة ظاهرة اطفال الشوارع دور الجمعية في جمع اكثر من ٣٠٠ طفل مشرد في مراكزها المختلفة والتي تبلغ ٧ مراكز منتشرة في القاهرة حيث تقدم لهم خدمات مختلفة منها التغذية وتوفير الملابس والتعليم والتأهيل المهني والتوعية الدينية الي جانب منازل للسكن الجماعي بالمقطم ومدينة نصر.

واتفق المجتمعون علي فتح باب الاشتراك لباقي الاقطار العربية لمناهضة هذه الظاهرة في كل قطر منها او تقديم الدعم المادي للاقطار الاخري حتي يمكن القضاء عليها نهائيا.



(ماتشوفين شر)

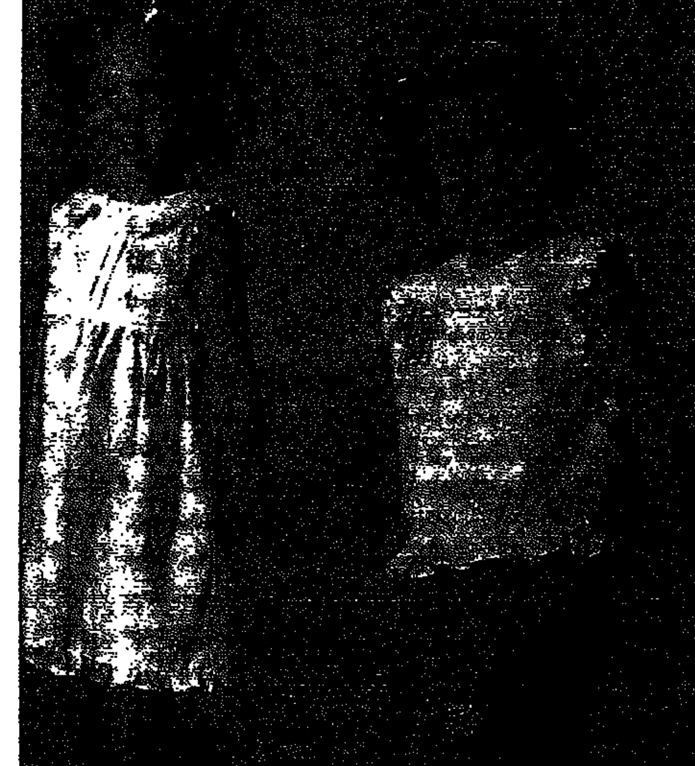
حوادث الأطفال في المنزل اكثر منها خارجه!

تطالعنا كل يوم في الصحف اخبار حوادث تعرض لها أطفال سواء في الشارع او في المدرسة وايضا في المنزل نعم في المنزل! فالمنزل الذي يشكل حقل التجارب الأول للطفل هو من أكثر الأماكن خطورة عليه اذا لم ننتبه الى بعض الأمور.

وتشير الاحصاءات الى ان مليون طفل على الأقل يتعرضون للحوادث المنزلية كل سنة، وتعتبر صالتا الطعام والاستقبال من أكثر انحاء المنزل التي تحصل فيها هذه الحوادث وبالنسبة للأطفال الأكبر سنا فان الحديقة والسلم ودرج المنزل هي أماكن حدوث الاصابات.

ويمكن تلافي العديد من هذه الحوادث عند مراعاة الأمور التالية:

١ - اقفال النوافذ بإحكام.
٢ - تخفيف درجة الحرارة في سخان المياه الى ٥٥ درجة مئوية.
٣ - التأكد من ان الأولاد يضعون خوذة على رأسهم عند ركوبهم الدراجة.
٤ - ابعاد الولاعات وعيدان الثقاب عن متناول الأطفال.
٥ - وضع جهاز تحسس للدخان للانذار في حال حدوث حريق في المنزل.
٦ - استبدال الأبواب الزجاجية بأخرى خشبية.
٧ - وضع مزلاج على خزانة المطبخ والخزائن الأخرى.
٨ - ابعاد الألعاب المؤذية الصوفية الصغيرة جدا عن متناول الأطفال.
٩ - تجنب وضع المكواة وكل شيء يحتوي على مياه ساخنة بالقرب من الأطفال.
١٠ - اخفاء الأدوية على اشكالها عن متناول الأطفال وحفظها في مكان مرتفع.
١١ - اخيرا وليس بآخر يجب ان يراعى الأهل وجود وسائل الأمان في المنزل لان هفوة صغيرة قد تسبب مشاكل كثيرة.



أعماق

الجميع يصرخ ويشتكي ولايعجب الناس أي شيء.. ويريدون تغيير كل شيء.. كل هذا طبعا بالكلام.. فهم صناع الكلام وملوكه.. ولكن ماذا فعل هؤلاء ليغيروا مالايعجبهم وليأتوا بما يريدون بالطبع لاشيء!!! ووقت الجد ومحاولة التغيير.. لاتجد هؤلاء.. والاشياء لاتنصلح فجأة وانما تحتاج الى جهد وعمل وتحتاج الى محاولات عديدة وصبر طويل.. ولكن هؤلاء لايتحلون بشيء من ذلك..

وهناك أناس يدعون أنهم يريدون ان يشاركوا في تغيير وضع ما وعندما تدعوهم لمحاضرة تساعدهم على ذلك أو ندوة توضح لهم الأسلوب الصحيح فانهم يختفون وبقائمة الاعذار يحتفظون.

أما الذين يدعون ان ليس هناك انشطة ثقافية أو لقاءات ادبية فاذا ماأخبرتهم عن أمسية شعرية أو جلسة أدبية فانهم يعتذرون بل ويعطونك قائمة طويلة من الانتقادات لذلك النشاط حتى لو انهم لم يحضروه من قبل ثم سيقولون انهم لن يحضروا لأنهم مشغولون!!

أما اذا اعطيت لبعض الناس استبيانا لاياخذ من وقتهم أكثر من عشر دقائق ولايصرف من حبر أقلامهم أكثر من اجزاء من المليمترات فانهم يتهربون ويقولون ومافائدة هذه الاوراق وهل ستحل مشاكلنا بمثل هذه الاسئلة،، وقبل ان يقرأوا الاسئلة يصرحون بأنها صعبة واذا ماكانوا كرماء فانهم يأخذون الاستبيان عندهم لمدة اسبوع أو اسبوعين هذا إن لم تصل المدة الى شهر.. والباحث المسكين ينتظر كل ورقة استبانة ليساهم في حل مشكلة ما. ولكن أولئك الناس (لاحياة لهم).

وان كانت هذه ظاهرة عامة لكنها تنطبق علينا نحن المواطنين بشكل أكبر.. فبعضنا على استعداد ان ينتقد حتى الصباح.. ولكن ليس لديه استعداد ان يحضر محاضرة أو يشارك في ندوة أو يجيب على اسئلة استبيان بسيط، وهؤلاء إذا ما أخبرتهم عن تلك الانشطة أو دعوتهم لها فيكون ردهم معروفا، وهو انهم مشغولون!!! مشغولون بماذا لاأدري.. فالشاب مشغول جدا قد يكون لديه موعد مع صديق أو يريد قضاء عمل بسيط أو سيستقل سيارته.. أو.. أو.. أما النساء فأشغالهن في الاسواق لاتنتهي!! وهن على استعداد للذهاب الى اي سوق قريب أو بعيد وفي اي وقت ولكن عند المشاركة فيما يفيد فانهن يكن مشغولات!

هكذا نحن سلبيون وغائبون من كل هدف مهم، لاسيما الأحداث والمناسبات العامة وكثيرا مايسألني البعض عن تلك الفعاليات ويتساءل البعض اين أهل البلد؟! أين أصحاب الكنادير.. انهم مشغولون.. ولاداعي ان تسألوني بماذا؟ فهم مشغولون.. ويكفي انهم قالوا هذا.. ولايهم بعد ذلك ان كانت اشغالهم ذات فائدة او غير ذات فائدة!!

غدا مجلسنا الحادي عشر في مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين وستناقش فيه قضية هامة وهي التربية والتعليم.. وسنكون في انتظار حضوركم وليس اعذاركم؟!!

محمد الحمادي

حديث الكاميرا



العمل شرف

اسعد الناس حالا هم اولئك الذين يأكلون من عرقهم وكدهم وجهدهم ولايعيشون عالة على الآخرين.. هؤلاء لاتملك الا احترامهم وتقديرهم مهما كان عملهم متدنيا في رأي البعض.. انهم الشرفاء الكادحون الذين تساوي حبات عرقهم حياة امة باكملها.. فالامم لاتنهض الا بأمثال هؤلاء الكادحين الذين يستحقون كل الاكبار والاحترام.

تصوير : حميد علي اليماحي - الفجيرة

برعاية الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس الحادي عشر غداً

غداً موعدنا.. السابعة مساء ينطلق أهم مجالس رأي الناس على الاطلاق.

غدا يحظى مجلس الناس الحادي عشر برعاية كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان - ويعقد في مكان له احترامه وتقديره في كل القلوب وهو مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بمنطقة زاخر في مدينة العين الجميلة.

منذ أعلنا عن النبأ السار بدأ القراء يحسبون الدقائق والثواني وبدأنا جميعا نترقب انطلاق مجلسنا الحادي عشر وقد امتلأنا سعادة وفخراً بهذه اللفتة الكريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان. ومع السعادة والفخر ازداد احساسنا نحن أسرة «رأي الناس» الممتدة من المحيط الى الخليج بعظم المسؤولية الملقاة علينا وتضاعف حماسنا وأملنا في ان نكون دائما عند حسن ظن الذين شرفونا برعايتهم لنا وتشجيعهم لخطواتنا. اننا نتوقع حضورا لم يسبق له مثيل.. ونتوقع مجلساً تاريخيا لرأي الناس وننتظر مناقشات ثرية وهادفة وبناءة وطرحا جادا محايدا بعيداً عن الحشو والكلام لمجرد الكلام.. فالقضية مهمة لأنها قضية الحاضر والمستقبل - انها قضية غياب التربية عن التعليم في عالمنا العربي مما أدى في كثير من الأحيان الى غياب الاثنين معاً.. انها قضية المعلم المحاصر والمضغوط والطالب التائه والود المفقود بين كل الأطراف. وهناك حيثيات كثيرة للقضية سنسعى لطرحها بكل موضوعية ونزاهة - ولن نكف عن توجيه الشكر والتقدير لراعية المجلس الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان ولمركز الشيخ محمد بن خالد.. ونجدد عهدنا على أن نكون بإذن الله أهلا لهذه الثقة الغالية واللفتة الكريمة.

ابطال الثقة

شباب لم يعرفوا لليأس طعما ولم تقف اعاقتهم حاجزا بينهم وبين طموحهم بل تخطوا كل الحواجز والحدود بعزم وثبات وارادة حديدية مسلحين بالامل والتفاؤل. هؤلاء هم شباب نادي الثقة للمعاقين بالشارقة الذين عادوا من بطولة بلجيكا الدولية محرزين المركز الثاني من بين احدى عشرة دولة وحاملين الميداليات الذهبية والفضية على صدورهم الفتية فكانت الدليل القاطع على مستوى ادائهم العالي والمشرف. لقد حقق هؤلاء الشباب عدة انتصارات بانتصارهم هذا فقد رفعوا علم دولتنا الحبيبة الامارات في سماء بلجيكا واثبتوا انه مهما كان حجم الصعوبات فبالامكان التغلب عليها ولكن قبل هذا حققوا انتصارا من نوع آخر وهو انتصارهم على اعاقتهم واي نصر يعتبر هذا؟ انه نصر عجز اصحاء عن تحقيقه.

ولايسعني الا ان اقدم كلمة شكر الى كل المسؤولين في هذا النادي والى هؤلاء الابطال فتابعوا خطاكم الى الامام وبإذن الله المركز الاول في البطولات القادمة.

هويدا علي الكثيري كليات التقنية العليا

اغنية مفاجئة

في يوم ١٩٩٨/٥/٢٣ وفي تمام الساعة ٩,٥٥ صباحا واثناء استماعي الى محطة الامارات اف.ام حيث كانت هنالك اغنية لفنان العرب الكبير محمد عبده انقطعت الاغنية دون اي مقدمات وبعدها تحدثت احدى المذيعات في موضوع مختلف تماما عن موضوع الاغنية حيث تحدثت عن الدويتو «الابيض والاسود» وكانت اغنية انجليزية هي موضوع مذيعتنا فجأة استمعنا للاغنية الانجليزية. والشيء الذي لفت نظري ان موضوع مذيعتنا جاء مختلفا تماما عن اغنية الفنان محمد عبده.. وان الاغنية التي حلت محلها اغنية انجليزية واتساءل هل اصبحنا انجليزا مع ان المحطة عربية مائة بالمائة؟..

من جهة اخرى استمعنا ذات يوم الى لقاء مع الفنان البحريني احمد الجميري قبل حوالي ستة اشهر تقريبا. ومنذ ذلك اللقاء لم نسمع اي اغنية للفنان في اذاعة الامارات اف.ام واتساءل هل هذا اللقاء كان مجرد غلطة وبعد ذلك لاتسمع له اي اغنية؟..

عبدالله البلوشي - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

عيون

الخلاف على الغلاف!!

ان الله لاينظر الى صورنا واجسادنا ولكن ينظر الى قلوبنا واعمالنا.. معنى ذلك ان صورنا واجسادنا هي الصيغة او هي النص الانساني الظاهر.. وان قلوبنا واعمالنا هي المقاصد وهي روح النص وهي ما ينظر الله اليه فينا.. اجسادنا وصورنا مجرد ادوات مسخرة للقلوب والعقول وتنفيذ المقاصد او اخفاء هذه المقاصد.. فهي مثل اللغة والحروف والكلمات تعبر بالضبط عن المقاصد او تعمل على اخفاء هذه المقاصد وتغليفها بغلاف جميل.

اجسادنا وصورنا مجرد غلاف ربما يكون جميلا مثل المقاصد التي يغلفها وربما يكون غلافا جميلا لمقاصد قبيحة وربما يكون غلافا قبيحا لمقاصد جميلة.. وفي كل الاحوال لاعبرة بالغلاف ولا اهمية له.. وانما الاهمية كلها لما يحويه هذا الغلاف.. والنار والعياذ بالله لاتعذب الاجساد والصور فقط وانما تطلع على الافئدة.. بل ان العذاب كله يصب صبا على المقاصد والنوايا.. والجلود والايدي والارجل والاسماع والابصار تتحرر من التسخير والعبودية لنا يوم القيامة حين ينطقها الله الذي انطق كل شيء وتشهد علينا وهذا يؤكد ان العبرة بالمقاصد والمرامي والاهداف لابالصيغ والنصوص الظاهرة.

وسنرى يوم القيامة بالتأكيد مفاجآت مذهلة لم تخطر لنا على بال.. حيث سنشاهد اناسا يقذفون في النار قذفا وقد كنا في الدنيا نظنهم من كبار اهل الجنة لاننا اصدرنا حكمنا على الصيغ والنصوص والصور والاجساد وسنرى اناسا تفتح لهم ابواب الجنة على مصاريعها وقد كنا في الدنيا نحتقرهم ونظن انهم من اهل النار لاننا اعتمدنا في حكمنا القاصر على الصيغ والنصوص والصور والاجساد واهملنا المقاصد.. لذلك يكذب ويذنب ويقول على الله ما لايعلم من يصنف الناس الى كفرة ومؤمنين واهل نار واهل جنة وسيفاجأ بان تصنيفه هذا ربما يقوده هو الى النار وهو يظن انه من عظماء اهل الجنة.

ولست ادري كيف عمينا عن هذا المذهب العظيم.. مذهب اعلاء شأن المقاصد والنيات وروح النص.. وتفرغنا تماما للجدل حول الصيغ والنصوص على الرغم من ان الاسلام يؤكد ان الاعمال بالنيات وان لكل امرىء مانوى وان الذنب يبقى ذنبا حتى اذا لم نفعله مادامت نية ارتكابه قائمة وقوية وان الحسنة تظل حسنة حتى اذا لم نفعلها مادامت النية متوفرة.. والنية محلها القلب.. بل ان الابصار لاتعمى وانما تعمى القلوب التي في الصدور.. وهذا ليس مجازا كما يقول اهل البلاغة وانما حقيقة مؤكدة.. لان العبرة ليست بعمى العيون او العمى الظاهر او عمى الصيغ وانما العبرة بعمى القلوب والمقاصد والنوايا والباطن والدليل على ذلك اننا مبصرون لكننا عميتا عن اعظم ما في ديننا.

ولو لم تغرق انفسنا في الصيغ والنصوص وتهمل المقاصد وروح النص ما احتجنا الى هذا الكم الهائل والمتوالى من الفتاوى والآراء والجدل حول قضايا تافهة مثل شرعية استخدام حبوب فياجرا.. وهل جراحات التجميل حرام ام حلال وهل تعدد الزوجات هو الاصل ام الزوجة الواحدة هي الاصل وهل زواج المسيار حرام ام حلال.. لو اعلينا شأن المقاصد ما ولدت الامة كل دقيقة مفتيا جديدا وما اتخذ الناس رؤساء جهالا يفتون بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير ولا لزوم ايضا.. وما احتجنا الى ان ينافس نجوم الفتوى في كثرتهم وذيوعهم واحتلالهم للفضائيات نجوم الطرب والفيديو كليب.

السؤال الكبير اليوم هو ماذا تقول؟.. وقد كان السؤال الكبير بالامس ماذا تعني وماذا تقصد؟.. لم يكن قولك يعنيني.. افهمه واستوعبه لكنه ليس همي ولاقضيتي.. وانما همي كان بالامس: ماذا تعني من قولك؟ وماذا تقصد من عبارتك.

لم اكن اقتنع بان المعنى في بطن الشاعر.. كان الناس يبقرون بعقولهم وقلوبهم وتأملهم بطون الشعراء ليغوصوا فيها ويستخرجوا لؤلؤ المقاصد.. اما اليوم فان الناس لاتعنيهم اللالىء وانما هم منبهرون ومأخوذون بجمال الاصداف والمحارات الفارغة.. وادباء وشعراء الحداثة وعلماء وفقهاء الحداثة وفنانو الحداثة واعلاميو الحداثة وساسة الحداثة يعلمون في الناس ذلك الوباء.. فيقدمون لهم اصدافا ومحارات جميلة فارغة.. بقصائد لامعنى لها وروايات الهذيان وتصريحات جميلة المبنى غثة المعنى تافهة المضمون خبيثة المقصد وفتاوى حول فياجرا اسميها الفتاوى السوداء حول الحبة الزرقاء.

وفي الحب لايهم قصدك وما تضمر لانني معنية بالصيغ والنصوص.. لانني معنية بالحصول على (نمرة تليفونك) لاشغل لك بالك ليلة بعد ان شغلتني اياما.. هذا هو الحب.. او هذه هي صيغة الحب السائدة والتي ينبغي تطبيقها بامانة.. فاذا لم يكن الحب عبر الأسلاك أو في الاسواق او باللصوصية والسرقة والمواعدة سرا فانه ليس حبا.

وفي كل جهات العمل والادارة العربية.. لاتوجد اي مشاكل مادامت الاوراق مستوفاة والتقارير تؤكد ان كل شيء على مايرام.. فالناس في عالمنا العربي من القمة الى القاعدة يؤدون عملهم على اساس الصيغ الجميلة بصرف النظر عن المقاصد.. فانا ارضى واوافق على معاملتك وانهيها فورا وانجزها في ثوان مادامت التوقيعات مضبوطة والاختام واضحة والواسطة موجودة.. حتى اذا كانت كل الاوراق مزورة والمعلومات الواردة فيها غير صحيحة ومضللة.

اذا اقبلت وحدك بلا واسطة ولا اوراق ولاتوقيعات ولا اختام واقسمت لي باغلظ الايمان بانك حي ترزق ومازلت على قيد الحياة فانني اصم اذني عن كلامك.. لكن اذا مات المراجع حسرة وكمدا وجاء أخوه بعد ايام من موته بشهادة موقعة ومختومة ومعه واسطة كبيرة تؤكد ان الميت على قيد الحياة فانني ساوافق وانهي المعاملة واصرف الراتب للمرحوم.. او اوافق على ترقية المرحوم او اخصص مسكنا للمرحوم كي يتزوج فيه.

انا اصدق الصيغ والاوراق واكذب لحمك ودمك.. الاوراق صادقة ولحمك ودمك كاذبان الاوراق تحيي الموتى وتفقر الاغنياء وتغني الفقراء وتميت الاحياء وتجعل الظالم مظلوما والمظلوم ظالما.

يمكنك ان تسرق وتختلس مادامت اوراقك سليمة والصيغ التي كتبتها والبنود التي اخترعتها مختومة وموقعة ورسمية.. لتكن موظفا بلا ذمة ولا ضمير ولا دين ولا اخلاق مادامت الاوراق سليمة.

يمكنك ان تكون اجهل من دابة في عملك.. ولا مانع من ان تكون نادلا في مقهى وتعمل مطربا او تكون كناسا وتعمل مدرسا.. ما عليك الا ان ترتدي حلة جميلة وتتعطر وتتبختر وتحفظ بعض كلمات ومصطلحات وتقدم نفسك وتحظى بالقبول.. لاتخش شيئا فقرار تعيينك ايضا في يد البلهاء والجهلاء ومن يقيمونك ليسوا احسن منك حالا.. فهم سيحددون درجتك وراتبك على اساس خلتك وعطرك لاعلى اساس عقلك.. انهم ينظرون الى الصور والاجساد.. انهم من مدرسة الصيغ والنصوص لا من مدرسة المقاصد.. انهم من عميت قلوبهم فتقدم واقتحم مكاتبهم ولاتخف.

والمسؤولون العرب في كل المواقع معنيون بصيغ ونصوص المواقع والمناصب لابمقاصدها.. لذلك يحيط المسؤول العربي نفسه بهالة ضخمة من الصيغ والاشكال والمظاهر البراقة كهيئة المكتب والسكرتارية والمسمى الوظيفي وطبع آلاف البطاقات التي تحمل هذا المسمى الطويل المرعب مع عشرات الارقام.. وبعد كل هذا وقبله هو لايكاد يفقه حديثا عن وظيفته ومهام منصبه وهو غير معني بمقاصد توليه منصبه.

انه مشغول بما يحققه له المنصب لابما يحققه هو للمنصب والموقع والناس الذين شاء سوء حظهم ان يكونوا مرؤوسيه او مراجعيه او الذين بيده حوائجهم.

ولم اعجب كثيرا من قول احد الساخطين.. يا امتي الى متى فيك الصغير للكبير والكبير للصغير.. فقيل له كيف..؟ قال: في امتي يحتل الكبار المواقع الصغيرة وتعطى المواقع الكبيرة للصغار.. تعطى الفئران اختصاصات الاسود وتعطى الاسود اختصاصات الفئران.. نحن في هذه الامة مشغولون جدا ومهتمون للغاية بعمل جليل هو قضيتنا الكبرى.. نحن مشغولون بتقزيم العمالقة وعملقة الاقزام.. ونحن ناجحون في ذلك تماما لان الناس معنيون بالصيغ والاشكال ولاتعنيهم المقاصد والجواهر والمضامين.. وحين يرون قزما عملقناه صناعيا يصفقون له.. وحين يرون عملاقا قزمناه صناعيا يحتقرونه ويطأونه باحذيتهم.. لاوقت عند الناس للمقاصد.. لاوقت للنوايا والغوص لاستخراج اللؤلؤ.. يكفيهم جدا تلوين وتلميع بعض المحارات الملقاة على الشاطىء واقناعهم بانها اغلى من اللؤلؤ.. كان الواقعيون في الماضي يبررون كسلهم وتواكلهم بان عصفورا في اليد خير من عشرة على الشجرة.. اما واقعيو اليوم فقد تطوروا فيكفيهم لوحة في اليد مرسوم عليها عصفور.. يكفيهم سلام على الورق ولو كان آخر الطريق الغرق!!

نظرة،
الناس لاتعنيهم المقاصد
الناس يلعبون لعبة المقاعد
قد حطموا في امتي كل المراصد
تخبطوا بلا هدى
وراهنوا على البسدى
تداخلت اصواتهم بلاصدى
فكيف تعجبون ان تفشت المفاسد؟

نور العين

الحانـــي الحامـــي

(بنات الرجال) عبارة وردت في مقالة للاخت نورا الخوري، وقد عبرت كاتبة المقال عن رأي كل من تربت على المبادىء والقيم.

بنات الرجال.. هن من يرفضن خلاعات هذا العصر، واقصد البنات اللاتي تربين في كنف اب صالح. حمل الامانة التي اوكلها اليه لخالق عز وجل، فاحسن التربية على مبادىء الدين وعادات مجتمعه.

بنات الرجال لصالحات اللاتي حفظن ما تربين عليه وحفظهن الله، سيكن سببا مباشرا لدخول ابائهن الجنة باذن الله، بنات الرجال.. هن من يفتخر بهن الرجال انفسهم، ازواجا واخوة، والمجتمع ككل.

بنات الرجال.. كلمتان فيهما ما يكفي للاشارة الى ان حالة الضياع التي تعيش في دوامتها بعض البنات ما هي الا مسؤولية جزؤها الاعظم يقع على كاهل الاب الذي سمح لابنته بان تشاهد مايتبه بعض القنوات السوداء، ذات النهج الاباحي الصريح، ويسمح لها بان تلبس الفاضح من الملابس بحجة انها طفلة، فتتعود عليه وتألف نظرات الناس، فيبدو لها الامر عاديا وتكبر وتكبر معها هذه المبادىء.. فيصير السفور عاديا والاختلاط عاديا حتى لو استوفى شروط الخلوة المحرمة وسيبدو الامر عاديا (شو فيها عادي ماتسوى شيء).

مصيبة كل المجتمعات العربية في هذه الايام اولئك الخارجون عن المألوف من الاباء والازواج الغارقون في مستنقع الحرية الغربية والعصرانية، لدرجة لايمكن لاي عربي مسلم غيور ان يقبل بها، وكثيرا ما يوصم الغيور بالتعقيد والتخلف وهذه مصيبة اخرى وبلية من حرموا نعمة الحياء فتلاشت الغيرة على العرض، لانهم لايشعرون بان هناك ما يدعو للقلق ولان العيب تلاشى هو الآخر فيحدث ما يحدث، المهم ان يبقى رأسها سالما، اما الجسد فسيأكله دود الارض.

الم تسمعوا بذلك الذي طلق زوجته لانها متخلفة ولاتناسبه، ثم فروقات حضارية بينهما، في ليلة من ليالي السمر مع اصدقاء الكأس، طلب منها ان تحضر الجلسة العائلية المختلطة بلباس لسهرة، فرفضت واصرت على الستر والحجاب لوجود رجال غرباء، فما كان منه الا ان اشتاط غضبا وطلقها، لانها سببت له المهانة، شخص كهذا كيف تتوقعون ان يكون حال بناته؟

او ذلك الذي يمشي في زهو واعين الناس تأكل جسد زوجته وبناته وهن كاسيات عاريات دون ان يحرك ذلك ساكنا من غيرته، بل كان مستمتعا ويمشي الهويني وهذا الاخير تجده اينما تذهب.

بنات الرجال وزوجات الرجال هن من يرفضن وسيرفضن هذه المصائب في العرض والدين، لانهن تربين في بيوت وعلى ايدي الرجال، والرجال من الناس لن يرضوا الا ببنات الرجال عندما يفكرون بالاقتران، اما سواهن فيأتين في السطر الاخير عند الاختيار.

الرجال المقصودون هم الذين استوفوا شروط الرجولة الحقة، مخافة الله اولا والاصالة ثانيا، الشهامة والشجاعة والغيرة على العرض وحتى الارض، ابوة حانية وعين حامية، اما غير ذلك.. فمعذرة.

قطرات:

● البنت في كنف ابيها كحامل بيضة في يده، ان ضغط عليها بشدة تتكسر، وان بسط يده كل البسط تنزلق فتقع وتتكسر.

● دعوة الاختلاط هي مستصغر الشرر، ورفضه في مصلحة الفتاة قبل الشاب، ذلك ان ابسط الاخطاء دائما ما تكلف البنت غاليا، واحيانا تكون غير قابلة للغفران، على عكس الشاب، وفوق ذلك تبقى النار بحاجة الى الزيت كي تشتعل وتحرق ما حولها.

● الاختلاف لايفسد للود قضية، الاخت هدى طرحت هذه القضية، وشخصيا اشكرها ولا ارى اي داع للهجوم، واعتقد اننا في حاجة الى جرأة في طرح القضايا التي تهم مجتمعنا كالاختلاط مثلا، واشكرها ايضا لانها كشفت لنا ان هذا المجتمع بخير ويرفض الزلل.

قطرة اخيرة:

في رأي الناس لاتسعى الى تضخيم الامور كما ادعى البعض، ولكننا نكتب بحرية مطلقة دون تضليل، وندعو القارىء لان يقرأ وكأنه يرى، من دون ادعاء العبقرية.

صحيح ان هناك تخمة مقالية في بعض المواضيع ولكن الموقف هو الذي يفرض نفسه وللضرورة احكام.

حارب النيادي - العين

الى الامام يا وطني

■ الديمقراطية، لغة الحوار، التمثيل في السلطة، عضوية البرلمان، المشاركة في صنع القرار تعبيرات كثيرة تطرح للحوار والنقاش، وتكاد تكون قضية مجتمعنا الوطني في هذه الايام.

هذه المطالب او النداءات والشعارات والقضايا التي نبحث لها عن حلول، هل هي في لواقع الملموس؟ وما مدى واقعيتها للناس في المجتمع؟ وما مظاهر عدم وجودها؟ وكيف اصبحت قضية؟ اي بصورة اوضح الى ماذا ترنو والى اين تريد ان تصل بنا؟.. بدون مبالغة او مجاملة في تصوري هذا لا اجد لهذه المطالب او القضايا من اصل يذكر او يلمس، وخاصة في مجتمع الامارات، واقولها الامارات بالتحديد المتميزة اسسا والقائمة اساسا على روح الديمقراطية والحوار المفتوح والتي فيها لغة الصراحة هي الوسيلة والشعب والحكومة يتناوبان عملية الاتصال بين مستقبل ومرسل.

فالاساس في دستور الدولة هو الديمقراطية والشورى التي يستمدها من مبادىء الدين الحنيف، ومن ايدلوجية التكوين الاقليمي الخاص حيث يترابط نسيجنا الوطني في نسق عام وكيان جغرافي صلب. ولايقتصر مبدأ الشورى والديمقراطية على هذا فقط، بل يتنوع المجالس ويتعدد على كافة الاصعدة والمستويات من سلطة عليا الى شعبية الى اقليمية (مجالس بلدية) الى قبلية (مجلس القبيلة) الى اسرية مجلس (الاب للاسرة) وغيرها.

فالنشىء في دولة الامارات ولله الحمد يعيش في مجتمع مترابط متماسك في واقعه ونظمه الرئيسية والفرعية وينعم بحرية التعبير، وتساوي الفرص ايا كانت وعلى اي صعيد.

ولاتقف بلادنا عند هذا الحد في ديمقراطيتها، بل تبنتها مع بداية حياة الفرد، في المجتمع ومع نعومة اظافره، فها هو يمارسها من خلال مجالس الصفوف، والمجالس الطلابية المركزية، وادواره المتنوعة في الجماعات الطلابية والتنظيمات المدرسية الكثيرة، وتتنوع الجمعيات العلمية والثقافية الاجتماعية في كافة مراحل نمو الانسان على ارض الامارات من المدرسة الى الجامعة الى المهنة وغيرها، واللقاءات والمناشط الكبرى فالمبدأ ليس بالغريب على انسان الامارات، وليس بالجديد الذي يبحث عن وجود او كيان فمن الجهل ان يلجأ الاعلام من خلال برامجه ولقاءاته وحواراته الى طرق هذه القضايا وتضليل الافراد عن هذه الحقيقة الموجودة.

يجب ان توجه الجهود الاعلامية الى مدى تحفيز وتوعية الافراد بكيفية الممارسة الديمقراطية في كل موقع ودور في المجتمع وفي اي تنظيم.. وكذلك التوجه بهذه الجهود الاعلامية الى تبصير الفرد من خلال وسائل الاعلام الى فرص مشاركاته وممارساته التنموية، وربط انساق الفرد المختلفة بصورة اكثر تفاعلية مع تنظيمات المجتمع.

نقول ان الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار، والتقويم المستمر للخطط متواجدة وملموسة، وواضحة وضوح الشمس. والدليل على هذا العطاء هذا التقدم العمراني ورخاء العيش الذي يعيش فيه انسان الامارات ولله الحمد برعاية قيادتنا الحكيمة الواعية كل ذلك جعلنا بكل فخر واعتزاز من المجتمعات المتميزة والدول الراقية في العالم بكافة المعايير والمجالات فالى الامام دائما ياوطني الامارات.

موزة بنت مبارك

الغول صديقي

السنة الدراسية على وشك الانتهاء ونحن الان على موعد مع الامتحانات فماذا اعددنا؟ ان البعض يعتبر الامتحانات بمثابة الغول الذي يخشاه من يتخيله، والبعض الآخر لايقيم له وزنا ولايثير لديه هما. الامتحان تحكمه بصفة اساسية حقيقة علاقتنا بالدراسة ونظرتنا اليها منذ بداية السنة الدراسية. وحتى يمكننا تجاوز العقبات النفسية تجاه الامتحان، من الضروري ان ننظر الى الدراسة على انها مصدر محبب للتزود بالعلم والمعرفة، وان كل مادة ندرسها مشوقة وممتعة بحيث نتسجم مع كل تفاصيلها، وعندئذ فقط نكون قادرين على مواجهة وتحدي الامتحان بكل ثقة بانفسنا وباننا سوف نحقق اعلى الدرجات، تماما كمن يواجه خصما يعرف سلفا ما عنده من وسائل المواجهة، بل كمن يقابل صديقا حميما يعرف تماما ما يرضيه ويسعده وما يحقق بينهما التفاهم والانسجام. وهناك عامل آخر لايقل اهمية عن ضرورة ان ننظر الى الدراسة على انها مصدر محبب للتزود بالعلم والمعرفة، وهو عامل الوقت، حيث يجب ان نقوم بتطويع الوقت واستغلاله بما يحقق اهدافنا وطموحنا، ويتأتى ذلك من خلال تنظيم اوقاتنا، والا نسمح للوقت بمداهمتنا، بل يتعين علينا ان نتحكم بوقتنا وبالطريقة التي نراها مناسبة لنا.

آلاء علي عبده قاسم - مدرسة النهضة الوطنية - ابوظبي

تلاقينا إنتصار

عائشة الحلوي - لوتبة

أصدقاء الريشة

بالحقائق والوثائق .. الشكوى خرافة

بخصوص موضوع رسالة الشكوى الواردة لكم حول اسهم شركة الهاتف المحمول بمصر نود توضيح الحقائق التالية:

اولا - لابد ان نؤكد اولا ماهية المشكلة المطروحة والتي يبحث لها عن حل لدى الجهات المختصة او غيرها، ومن خلال قراءتنا لنص الشكوى لم نلاحظ اي سبب حقيقي يدعو لاطلاق عنوان استغلال على معاملة مصرفية عادية تشمل فيما تشمله وضع رسوم مصاريف تغطي المصاريف التي تتحمل اعباءها المؤسسة ونعتقد انه حق طبيعي لاجدال عليه لمن اراد ان يقدم خدمات او منتجات.

الا انه وحسب نص الرسالة فان الشركة تتمتع بسمعة طيبة في خدمة الجمهور وخصوصا الجالية المصرية.

والدليل على ذلك مجموعة الخدمات واساليب التحويل السريع وبافضل الوسائل التي ابتكرناها وطورناها لصالح ابناء الجالية المصرية بما يضمن لهم افضل مردود وعائد وافضل قيمة مضافة لاموالهم، ويكفي لاثبات ذلك مراجعة عملائنا الكرام والذين تجاوزت علاقة بعضهم بنا اكثر من عشرين عاما!!

كما يدل على ذلك شبكة مراسلينا الواسعة في مصر والتي تزيد على ١٢ مصرفا مراسلا بكافة فروعها وفيها بعض البنوك التخصصية والتي تخدم قطاعا صغيرا من الاخوة المصريين، ومع ذلك تحملنا اعباء فتح حسابات وتغذيتها بالعملات الاجنبية ودفع مصاريف الخدمة البنكية، كل ذلك لاجل خدمة هذه الشريحة من المتعاملين وغيرهم.

ولدينا من رسائل التقدير والاشادة من ابناء الجالية المصرية، وغيرهم بالاضافة الى رؤساء مجالس ادارات البنوك والمسؤولين الرسميين ما يعتبر وساما لنا نفخر به كوننا كنا ومانزال افضل قناة لاتصال الاخوة المصريين باهاليهم وعوائلهم ومصالحهم في وطنهم مصر.

ثانيا - وعودة لموضوع الاسهم والتي ذكرت الرسالة بكل صراحة ووضوح اننا لم نقم في واقع الامر الا بعملية تحويل عادية للبنك الاهلي المصري باسم المساهم كشركة صرافة، وهذه عبارة صحيحة كل الصحة اذا اردنا معرفة دورنا الحقيقي في الاسهم موضع التساؤل، حيث اننا كشركة صرافة لايسمح لنا بتجاوز هذا الدور وهذه لوائح البنك المركزي تحدد بكل وضوح مجالات الانشطة المسموح لنا بممارستها.

وتبقى مسألة الرسوم والتي ادعت الرسالة ان كونها (مائة درهم) فهي رسوم مبالغ فيها، علما بان هذه الرسوم تشمل قيمة التحويل الفاكسي والمكالمات الهاتفية المباشرة مع البنك وتكلفة البريد السريع واي شخص لديه دراية في الجانب الحسابي ومحاسبة التكلفة سوف يتيقن من ان هذه الرسوم زهيدة جدا خصوصا اذا وضع ايضا في الاعتبار تكلفة اليد العاملة وايجار المكان وغيرها من عناصر تشكل اساسا هاما حينما ندرس وضع تكلفة معاملة معينة وهذا ينطبق على المصروفات الادارية ومصروفات البنوك المراسلة والتي تخصم من حسابنا مباشرة وهذا ما يبرر خصم ٢٥ درهما.

ولانجد مبررا لمستثمر ان (يضطر) لدفع رسوم معينة او اشتراك في استثمار معين فهو مخير في قراره الاستثماري وفي حساباته الشخصية لاي عملية استثمارية يجريها. وتبقى مسألة الربح والخسارة امرا مقرونا بجدوى المشروع الذي اقدم عليه ومدى صلاحيته وتلك مسألة يطول الحديث فيها.

اما كون الاخوة قد سمعوا ان التخصيص سوف لن يتجاوز اكثر من ٢٥ سهما واننا على علم مسبق بذلك، فنعتقد انه كلام لايصدر عمن له ادنى دراية بسوق الاصدارات الاولية للاسهم فضلا عن عدم درايته بمدى جدية الانظمة وصرامتها المعمول بها في بورصة القاهرة والتي اثبتت مصداقيتها على مستوى العالم، وكان الاولى عدم اطلاق الكلام على عواهنه والتشكيك ليس في مصداقية شركة الصرافة فحسب، بل في الانظمة المعمول بها في سوق الاوراق المالية في مصر والقائمين عليها.

ولا ادل على ذلك من سوق الاصدارات الاولية للاسهم في الامارات. حيث كان نصيب المكتتبين عددا قليلا من الاسهم بسبب زيادة المبالغ التي تمت بها تغطية المطلوب من رأس المال للشركة المؤسسة فيتم التخصيص اما بالنسبة والتناسب كما حدث مع شركة الهاتف المحمول والذي تجاوز حجم التغطية ٥١ مرة او بطرق اخرى تحددها الشركة المؤسسة.

واما دعوى عدم وجود ايصال فهي اقل من ان تذكر فكل معاملة مالية تتم لابد من توثيقها وتحرير ايصال بها والا فكيف استرد الاخوة باقي اموالهم بعد التخصيص

اما الاتهام بكوننا اردنا الاستفادة من الاموال بحساب معرفتنا بعدد حجم الاسهم المخصصة فهو كلام مردود، وذلك ببساطة لاننا كنا نقوم بعملية التحويل أولا بأول كون فترة الاكتتاب محدودة بمدة معينة لايمكن تجاوزها. وهذا الامر ينطبق ايضا على تحويلاتنا العادية، والتي تتم في نفس اليوم وبحد اقصى في اليوم التالي لاجراء المعاملة، حيث يقوم البنك المراسل بخصم القيمة فورا بمجرد وصول المعاملة، اي لا ينتظر حتى يتم الدفع من عدمه مع ذلك وبرد صريح فقد قمنا بتخفيض رسوم التحويلات الى مصر بشكل خاص وذلك من بداية ابريل من هذا العام ووضعنا لها تدرجا في قيمة المصاريف الفاكسية يصل حتى المجان.

ثالثا - مع تقديرنا الشديد للاخوة المكتتبين اصحاب الشكوى الا اننا كنا نفضل ان يتم طرح الموضوع او اي مواضيع اخرى تخص خدماتنا المقدمة مباشرة لنا كوننا نرحب دائما بمقترحات الاخوة المتعاملين وانتقاداتهم وشكاواهم لاننا نعتبرها اساسا للتطوير واحدى مراحل الوصول للجودة الشاملة والتي ادخلناها كأساس الزامي في عملية التطوير الشاملة التي ننتهجها بجانب ان الادارة والقائمين عليها لديهم كل الترحيب بمن يتقدم لهم باي شكوى. ولنا بعض التساؤل نود طرحه هنا، من المعروف ان الاخوة المصريين وغيرهم من المواطنين الذين اكتتبوا في اسهم شركة الهاتف المحمول هم على امتداد الامارات. في ابوظبي والعين ودبي والشارقة فلماذا لم يتذمر الآخرون او يتقدموا باي مطالب؟..

عبرات الكبرات

نحن سكان منطقة كبرات يافور نعيش منذ عدة سنين تجاوزت الخمس والعشرين وسط الانقاض وتحت الاسقف المتصدعة، ونعاني من ضيق سكني فالكبرات ذات الجدران المتصدعة والتي لاتعلم متى ستسقط لم تعد تصلح للسكن والبلدية لاتلقي لنا بالا خلال تلك السنين وكأن الامور لاتعنيها.

كما ان الدخل المحدود للاسر المواطنة التي تسكن هذه الكبرات المتصدعة لايمكنها من الاستئجار الذي اصبحت اسعاره خيالية. عدد افراد الاسرة المواطنة الواحدة يتراوح بين خمسة افراد الى خمسة عشر فردا في بعض الاسر وهذا العدد الكبير للاسرة الواحدة يسكن في كبره من ثلاث غرف على الاكثر مبنية من الخشب والاسبست وقليل من الاسمنت البالي، وحتى يتم طمس معاناة هذه الاسر المواطنة تم بناء سور من المباني التجارية على الطراز الحديث امام مساكنها الخربة لاخفائها عن الناظرين. المعاناة ابلغ من ان نوجزها على الورق لكن كل ما نأمله الان هو ان تنظر دائرة الاشغال الى معاناتنا التي طالت او على الاقل يتم تشكيل لجنة للنظر في امرنا، ولهم منا جزيل الشكر والامتنان.

مجموعة من سكان كبرات يافور

■ بوضوح ■

مستمرة وليست سعيدة

شكر وتقدير لمنصف وفتاة العين لانهما تفاعلا مع مقالتي.. واكدا ان الربيع والخريف لايمكن ان يلتقيا ابدا فهذه سنة الحياة.

لي تعقيب بسيط على ما ورد في مقالتيهما.. وهذا التعقيب يتمثل في النقاط التالية:

● انني اؤيد كل كلمة وردت في المقالتين سواء في مقالة القلم الصادق والرائع دائما منصف او القلم الواعد الذي يكون قاطعا وحادا في بعض الاحيان لفتاة العين.

● لو تمعن القارىء جيدا فيما كتبت في مقالتي (المال مقابل الشباب) في زاويتي الاسبوعية بوضوح لاتضح له انهما تسرعا في الحكم علي لانني منذ بداية المقالة اكدت انني كنت في حيرة من الزواج غير المتكافىء لرجل في العقد الخامس وفتاة في عمر الزهور في العقد الثاني.. وهذا يؤكد انني لا اقر ولا اؤيد هذا الزواج لان من يحتار او يندهش من موقف فانه غير راض عنه وان الموضوع برمته غير مقنع لعقله.

● عندما كنت اتساءل من الضحية؟ كنت محقة لان في هذا الزواج لابد ان يكون هناك ضحية فالزواج غير المتكافىء لابد ان يكون احد الطرفين فيه معذبا لذلك فهو الضحية.

● وبعد تفكير عميق ودقيق اكتشفت السر. وعندما قلت اكتشفت السر فانني بذلك رأيت موقفا لزوج في الخمسين وفتاة في العشرين مستمرة حياتهما وهذا دليل على وجود سر او بما ان الله خلق لنا عقلا فلابد ان نفكر فيه ونحلل الامور ونطرح لها الفروض والاحتمالات التي تريح العقل والفروض قد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة ولكنها في النهاية فروض..

هذا ما فعلته تماما فقد وضعت فروضا لهذا الموقف الذي مر بي.. وقد اخطأت في البداية وقلت اكتشفت الحقيقة، ولكنني تراجعت وقلت على الاقل وجدت حلا يرضيني ويريحني، وهذا يعني انه حل او فرض وليس حقيقة دامغة.

● في نهاية المقالة اتساءل من الخاسر واجيب لنفسي واقول ليست هناك خسارة بل تبادل مصالح المال مقابل الشباب. وبالفعل هذا موجود لان هناك زيجات مشابهة مستمرة وبنفسي شهدت مثل هذه الزيجات وهذا يؤكد ما اقوله.

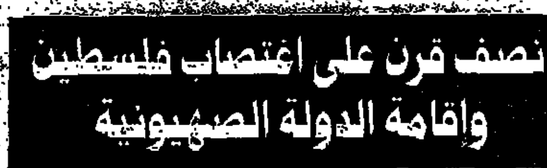
● اكدت جملة قبل ان اختم مقالتي السابقة ان مثل هذه الزيجات مستمرة ولم اقل سعيدة.. وهذا اكبر دليل على انني اؤكد ان هذه الزيجة غير متكافئة لان كل انسان عندما يتزوج يرنو الى السعادة في زواجه وليس الاستمرار فقط فالاستمرار وحده لايؤكد ان هذا الزواج سعيد.. وبما ان الزيجة التي تحدثت عنها سابقا قائمة على مصلحة فان المهم منها الاستمرار وليس السعادة لان كلا الطرفين يريد ان ينهل من هذه الحياة الزوجية ما ينقصه بغض النظر ان كان هذا الطرف الآخر هو من كنت ارنو اليه واريد ان اكمل معه سنوات حياتي القادمة.

مرة اخرى اؤكد انني لا اقر هذا الزواج ولن اقبله ابدا لانه غير متكافىء واذا كان هناك في الزواج جانب او اكثر يؤدي الى عدم التكافؤ فانني اقر واؤكد ان هذا الزواج غير سعيد لان الخريف لايمكن ان يلتقي مع الربيع.. ولو قلت غير ذلك فانني اكون قد حكمت على نفسي بلوم الآخرين لي ورفضهم لهذا الرأي.

اعود واقول انني عندما تحدثت عن هذا الموضوع فانني تحدثت عن موقف غريب مستمر ووضعت له الفروض والاحتمالات التي تريح نفسي وعقلي فالعقل هذا هو دوره.

صدقت يامنصف فيما قلته وصدقت يا فتاة العين فيما قلته ولن اعترض على اي كلمة.. وانما كان تعقيبي توضيحا فقط.. وسامحونا..

عبير الزهور - العين



هكذا عند الأصل

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية

دراسة - نواف الزرو

مركز المعلومات والدراسات

لجنة يوم القدس عمان

الحلقة الحادية عشرة

حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الاصليين العريقين الضاربة جذورهم في اعماق الارض والحضارة فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

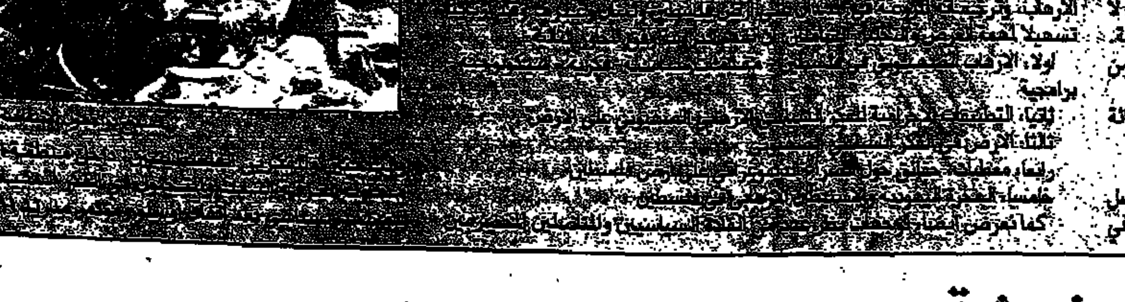
ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا امام الحالة الفلسطينية العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر واعراض اقل مايقال فيها انها قد بلغت دركا هابطا جدا ومنحلا الى حد كبير بلغ الشؤم لا يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر والاختناق والنقمة على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل والامال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الردئ في هذا الزمن الصعب؟!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل دولة اسرائيل بمناسبة مرور مائة عام عليه فالى اين وصل ذلك المشروع؟

والى اين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية؟!

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك، امام صيرورة التاريخ، وامام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين الصامدين المتزرعين في



سمير غوشة:
الهزيمة ليست ملازمة لنا فتاريخ العرب حافل بالعديد من الانجازات

■ حينما نتوقف اليوم أمام هذه المناسبة «النكبة» فان اول مايخطر ببالنا ذلك السؤال الكبير، لماذا هزمنا؟ ولماذا استمرار الهزيمة؟ ولماذا فشلت الامة العربية في التصدي؟ وكيف يمكن الخروج من مأزق ونفق الهزيمة والفشل؟

- في البدء اود ان اسجل ملاحظة حول ما تفترضه صيغة السؤال من ان الهزيمة ملازمة ومستمرة للعرب مما يجافي الحقيقة حيث ان تاريخ العرب المعاصر حافل بالعديد من الانجازات وفي مقدمتها ما حققته حركة التحرر العربية في معارك الاستقلال الوطني. وهذا لايعني اغفال ماحفل به هذا التاريخ ايضا من هزائم ونكسات.

وبلا شك فان الامة العربية في معارك المجابهة مع اعدائها لم تستطع حتى اليوم تحقيق تطلعاتها واهدافها وذلك نتيجة عدة عوامل موضوعية وذاتية. فالظروف الموضوعية القاسية التي احاطت الامة العربية على مدار العقود السابقة ومنذ بداية هذا القرن لاتزال تشكل العقبة الكبرى في طريق تحقيق اهدافها فما كادت الامة العربية تحاول الخروج من تحت الهيمنة والسيطرة التركية والتي استمرت لعدة قرون لتواجه بمشروع استعماري صهيوني فرض عليها التجزئة والهيمنة والتحكم بمصادر ثرواتها واقامة كيان صهيوني استيطاني في فلسطين.

وبالرغم من امتلاك المعسكر الاستعماري الصهيوني كل اسباب القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية استطاعت الامة العربية خوض اشرس المعارك وقدمت اغلى التضحيات في نضالها لانتزاع الاستقلال الوطني الناجز لشعوبها في الاقطار العربية المختلفة. فلقد شهدت حركة التحرر العربية مراحل النهوض في الخمسينات واوائل الستينات في هذا القرن الا انها اصطدمت بالمخططات والمشاريع الامبريالية - الصهيونية والتي استطاعت ان تلحق الهزيمة بالمشروع الوحدوي العربي بانفصال الجمهورية العربية المتحدة، ولتلحق هذه الهزيمة باخرى خلال حرب يونيو عام ١٩٦٧، باحتلال فلسطين بكاملها وسيناء والجولان.

ان التصادم القائم بين الامة العربية والقوى الاستعمارية والصهيونية ينطلق من مصالح هذه القوى في المنطقة العربية حيث تشكل مصدرا اساسيا لشريان الحياة الاقتصادي (النفط)، كما انها تشكل سوقا استهلاكية كبيرة ومصدرا للأرباح الفاحشة. وموقعا استراتيجيا حساسا بين القارات الثلاث... الخ. وفي ظل هذه المصالح وفي ظل اختلال واضح لموازين القوى نظرا لما تمتلكه القوى الاستعمارية - الصهيونية، من اسباب القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، والتقدم الحضاري فان طبيعة الصراع القائم تتسم بالاستدامة والتعقيد بخاصة وان هذه القوى تستفيد من الخلل الذاتي الذي تعيشه الامة العربية وتبديدها العديد من اوراق القوة والمنعة التي تمتلكها.



سمير غوشة

ان معرفتنا بحقيقة مكامن القوة والمخططات للقوى الاستعمارية - الصهيونية القصد منه معرفة حقيقة اعداء الامة العربية ولا يعني بأي شكل من الاشكال الاحباط او التسليم بمطامعها وما يتطلبه ذلك من اعداد لعوامل قوتنا ومخططاتنا للمجابهة ومن ناحية اخرى لادراك ايضا مواقع الخلل الذاتي الذي تعانيه الامة العربية بقصد المعالجة لمنع الوقوع في هزائم اخرى.

ان الظروف الذاتية التي تعيشها الامة العربية تبرز اوجه الخلل الذاتي التي ساهمت في صنع الهزائم وفي مقدمتها النزعة الاقليمية الضيقة والتي تكرس التجزئة وتفقد الامة العربية وحدة الارادة والمواقف في مجابهة اعدائها. وكذلك فان غياب الديمقراطية قد كبل الجماهير العربية ومنع اطلاق طاقاتها وأدى الى غياب البناء الديمقراطي للمؤسسات.

وافتقد الوضع العربي اشكال وصيغ التكامل الاقتصادي وكل اعمال العمل التوحيدي ضمن صيغ متدرجة وصولا للوحدة العربية، بل ان ماساد الوضع العربي من تنابذ وتناحر وتقاتل قد ادى الى مزيد من الاضعاف والتردي العربي. ولا شك بأن قرار القمة العربية في فاس ١٩٨٢، باسقاط الخيار العسكري قد ادى لفقدان احد عوامل القوة والتأثير العربية في مواجهة الاعداء.

ان جملة الاسباب والظروف الموضوعية والذاتيةقد دفعت الوضع العربي لحالة من التمزق والتردي والعجز. والتي كان من نتائجها الوقوع في العديد من النكسات والهزائم. ومن هنا فان الخروج من مأزق او نفق الهزيمة والفشل بحاجة الى استراتيجية واساليب عمل عربية جديدة وتحديد دقيق للمهمات والبرامج العملية والملموسة التي تخرج عن اطار التمنيات والشعارات والعموميات وتنطلق اساسا من القوى الذاتية العربية وبدءا بمعالجة مظاهر واساليب الخلل الذاتي وفي المقدمة منها اعادة الاعتبار للديمقراطية بكل ابعادها وليست بالشعارات بل بالممارسة بما فيها حرية التعبير والتنظيم والصحافة، والبناء الديمقراطي للمؤسسات... الخ.

ان الممارسات الديمقراطية تتيح اطلاق قدرات الجماهير وتعيد الحيوية، والفعالية للاحزاب والقوى العربية وتفسح المجال لاعادة النظر بصورة جدية في الاوضاع العربية وفي حسن استخدام قواها وخيراتها وثرواتها ويصلب من اوضاعها.

المحور الثاني والاساسي يتمثل في تعزيز العمل العربي المشترك وايجاد الصيغ والخطوات التوحيدية بطريقة علمية ومبرمجة وتصاعدية والتي تعيد للامة العربية دورها وتأثيرها لبناء مجتمع عربي موحد.

المحور الثالث يتمثل في وضع الخطط والبرامج العربية المشتركة على جميع الصعد وابقاء كل الخيارات مفتوحة بما فيها الخيار العسكري للدفاع عن الامن القومي العربي. اما المحور الرابع فيتمثل في اعادة استنهاض دور الجماهير العربية واحزابها وقواها السياسية وايجاد صيغ العمل العربي المشترك فيما بينها.

بشكل عام نستطيع القول ان حشد القوى العربية على الصعيدين القطري والقومي وضمن استراتيجية واساليب عمل جديدة يفسح المجال لقوة الفعل والتأثير العربي في المجال الدولي بخاصة مع الدول الاسلامية وجميع الدول التي تساند النضال العادل للامة العربية بشكل عام وللشعب الفلسطيني بشكل خاص.

● الواضح ان الدول العربية اسقطت الخيار العسكري في مواجهة المشروع الصهيوني، فما هي تقديراتكم لهذه المسألة، وماهي اولويات الخيارات لديكم؟

● المرحلة الراهنة التي يعيشها الوضع العربي تم اعتماد خيار السلام، مما يجعل الشكل الرئيسي للنضال هو النضال السياسي والجماهيري..

وبتقديراتنا فان لكل مرحلة طبيعتها واشكال النضال السائدة فيها. لكن ذلك لايعني اسقاط اشكال النضال الاخرى، بما فيها الخيار العسكري بخاصة اذا لم تعد فيه هذه الاشكال قادرة على دحر الاحتلال، وبناء على ذلك يبقى الخيار قائما ويتطلب توفير مقومات وشروط خاصة في مجرى النضال الفلسطيني راهنا ومستقبلا.

ادارة الصراع

● حملت التطورات والتغيرات وتراكمات الاحداث عبر السنوات الاخيرة معها كذلك تغيرات في المفاهيم والثوابت العربية ان جاز القول، فبعد ان كان الثابت الاستراتيجي ان صراعنا مع العدو صراع وجود وليس حدود. طرحت عملية السلام الجارية مقولة انه صراع حدود ويمكن التسويات السياسية فيه فكيف تنظرون لهذه المعادلة اليوم؟ وهل مازال الصراع في اعتقادكم يستند الى معادلة صراع الوجود والنفي والنفي المضاد؟ ام ان المعادلة تغيرت؟ وماهي ملامحها اليوم؟

بالرغم من معاهدات السلام الاسرائيلية - العربية التي عقدت وعملية السلام الجارية والتي وصلت الى مأزق جدي الا ان الاحزاب الاسرائيلية اليمينية والمتطرفة، لاتزال تتمسك بالمشروع الصهيوني، وتسعى باشكال ووسائل مختلفة للمضي في تنفيذه مما يعني ان قاعدة الصراع لاتزال بالنسبة لها صراع وجود ونفي ونفي مضاد.

وبتقديرنا فان المتغيرات والتطورات على جميع الصعد الفلسطينية والعربية والدولية قد ادت الى بداية انحسار في المشروع الصهيوني عمليا. لكن ذلك لم يصل لمرحلة الهزيمة، الامر الذي يتطلب تحشيد القوى والعمل على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

حيث ان المعادلة الراهنة عربيا ودوليا تستند الى ان تكون اسرائيل دولة معترفا بها ضمن حدود عام ١٩٦٧، مع ضمان الأمن لكافة دول المنطقة.

● عند اجراء عملية تقييم شامل للهزيمة العربية، نتوقف عند حقيقة ان العرب فشلوا في ادارة الصراع مع الاعداء. فما هي في اعتقادكم شروط ومقومات وركائز ادارة الصراع؟ وماهي المهمات الملحة والعاجلة لضمان نجاح العرب في ادارة الصراع؟

حتى لانقع في دائرة التكرار فان ماسبق طرحه في الاجابة عن السؤال الاول اؤكد اننا لانملك الشروط الكفيلة لادارة الصراع عربيا في المرحلة الراهنة. وباعتقادنا فان المهمات الملحة المطروحة علينا رسميا وشعبيا تتمثل: بضرورة اعادة التضامن العربي وتفعيل صيغ العمل المشترك وما يتطلبه ذلك من عقد القمة العربية بحضور جميع الدول العربية والخروج بقرارات واستراتيجية عربية جديدة.

وعلى الصعيد الشعبي فان اعادة استنهاض الجماهير وتفعيل دور الاحزاب والقوى العربية وايجاد صيغة للعمل المشترك بينها هي مهمة ملحة من اجل رسم السياسات والبرامج الكفيلة بزج طاقات الجماهير وقواها الشعبية في النضال لتحقيق اهدافنا القومية.

● ان كنا سألنا عن اسقاط العرب للخيار العسكري. فاننا نسأل كذلك عن الثوابت الاستراتيجية الاخرى للصراع. فأين نحن اليوم من تلك الثوابت؟ وهل يثري جمعتها او الغتها التسويات السياسية الجارية؟ وماهي الفرص الحقيقية في رأيكم لاسترداد الارض والحقوق المغتصبة عبر عملية المفاوضات السياسية الجارية وكيف؟

تواجه مسيرة التسويات السياسية الجارية مأزقا نتيجة السياسات التي تنتهجها حكومة اسرائيل بقيادة نتانياهو مما يبقي عوامل الصراع قائمة. ولا تزال الارض والحقوق المغتصبة غير مستردة مما يبقي آفاق الصراع مفتوحة لشتى الخيارات بما فيها العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم، او لدائرة العنف والحرب. ولا شك بأن معادلة القوى مختلة لصالح العدو واكثر مايتضح ذلك بالملموس بان حكومة اسرائيل ترفض التقيد باتفاقيات اوسلو المجحفة، وتسعى لفرض مفهومها للسلام وتخلق الوقائع على الارض من خلال مصادرة الاراضي والاستيطان وتهويد القدس ورفض الانسحاب واعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية المحتلة. كذلك الحال فيما يتعلق بوضع الشروط لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ للانسحاب من جنوب لبنان. وكذلك استمرارها في ضم الجولان.

كل ما سبق يعيدنا الى ضرورة تعديل ميزان القوى المختل. الامر الذي يتطلب موقفا عربيا حازما يؤدي لدفع المجتمع الدولي لاتخاذ موقف لاجبار اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبخاصة تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

● اذا كان هناك شبه اجماع عربي. فان مثل هذا الاجماع يتعلق بمدينة القدس العربية المحتلة. بوصفها محور السلام والحرب - فهذه المدينة العربية لاتزال تتعرض لحملات اسرائيلية محمومة متلاحقة بلا توقف بهدف تهويدها بالكامل، وبقيت المدينة تحت الهيمنة الاحتلالية المبرمجة. والسؤال الكبير الذي يفرض نفسه في ضوء ذلك، ما الذي قدمته الامة لتخليص المدينة؟ وماهي في رأيكم المهمات الناجحة وآليات العمل الناجحة من اجل تجنيب المدينة التهويد الكامل والضياع التاريخي؟

لاشك بأن الامة العربية قدمت الكثير من التضحيات وخاضت العديد من الحروب وسقط ابناء الامة العربية في مواجهة المشروع الاستعماري - الصهيوني. ومن اجل فلسطين وفي القلب منها مدينة القدس. لكن اختلال موازين القوى لصالح العدو ابقى الصراع قائما الامر الذي تطلب ويتطلب حشد الطاقات العربية من اجل دحر الاحتلال عن كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة. بما فيها مدينة القدس.

والى ان يتحقق ذلك تبرز جملة من المهمات العاجلة من اجل انقاذ المدينة من التهويد الكامل. وللحفاظ على طابعها العربي، والاسلامي، والمسيحي. وفي مقدمتها: تعزيز الصمود والمقاومة الفلسطينية ضد كل الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ومنها مصادرة الاراضي والاستيطان وسحب هويات المقدسيين. ان تصعيد الصراع والمقاومة الفلسطينية هو الذي يبقي قضية القدس حية في ضمير ووجدان كل عربي.

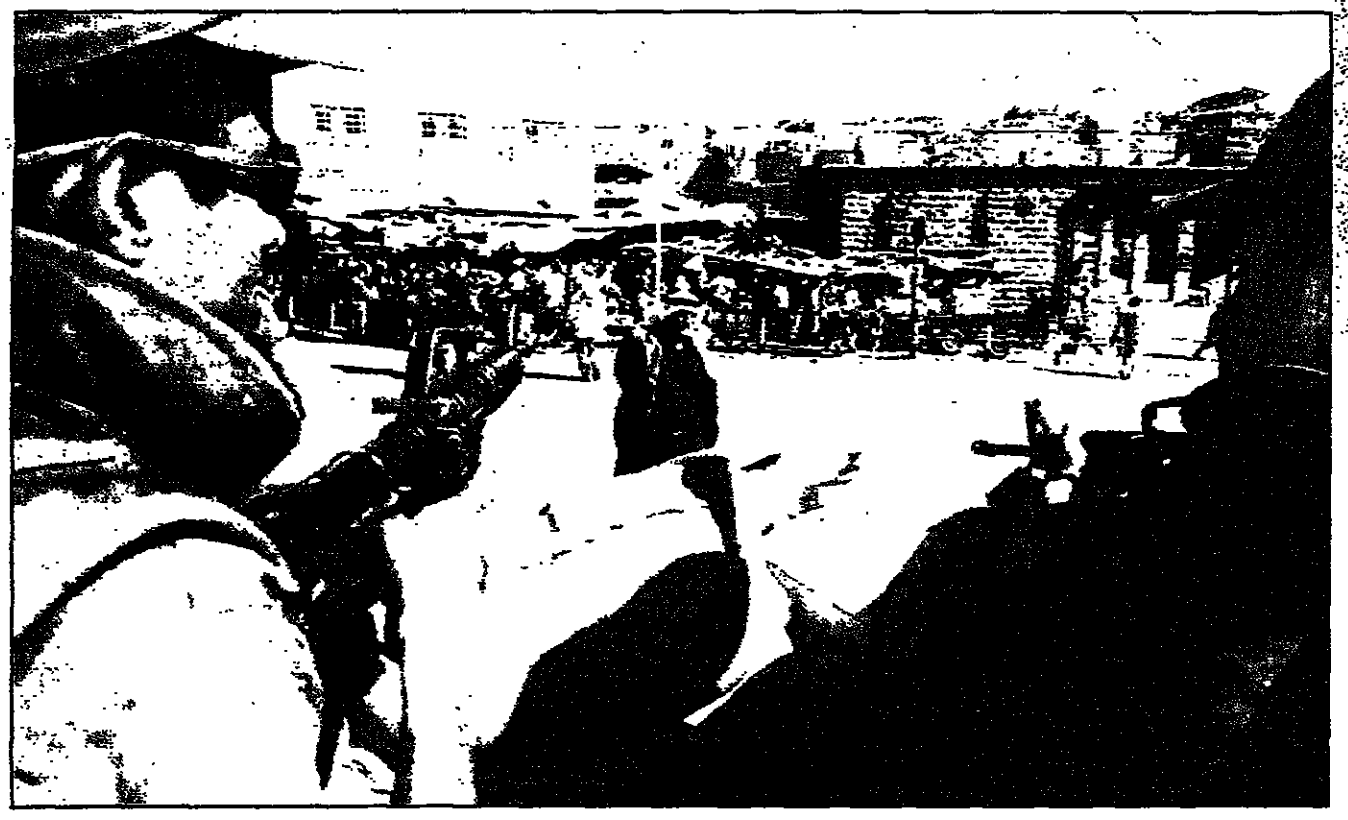
اما على الصعيد العربي فان موقفا عربيا موحدا وقرارات عربية تصدرها القمة العربية وفي مقدمتها الاصرار على التمسك بالحقوق العربية ودحر الاحتلال الاسرائيلي عن كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس هو الحل الانجع للحفاظ على مدينة القدس.

وفي نفس الوقت فان موقفا وقرارا عربيا بتعزيز الصمود في مدينة القدس يتطلب توفير الامكانيات المادية وتعزيز صمود اهلها وتبلقهم في المدينة المقدسة عبر مشاريع اقتصادية واسكانية توازي في حجمها مع ما تنفقه الحركة الصهيونية والحكومة الاسرائيلية وبما يكفل مواجهة ناجعة وجدية في مواجهة الاجراءات الاسرائيلية.

ان مواجهة تهويد القدس تتطلب كل اشكال العمل والتحرك على الصعيد السياسية مع جميع الدول العربية والاسلامية وفي كافة المؤسسات الدولية وكل ذلك لابد وان يترافق مع الدعم الاقتصادي على الصعيدين الرسمي والشعبي الفاعل والمستديم وليس بحملات متفرقة تكتفي ببضعة ملايين وفي مناسبات متباعدة. المطلوب رصد الامكانيات التي تمكن الشعب الفلسطيني من مواصلة الصمود والمقاومة الى ان يتم تحرير القدس ولتكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.



مصاب برصاص الاحتلال الاسرائيلي



فلسطيني يتحدى القمع الاسرائيلي

النزعة الاقليمية الضيقة تكرس التجزئة وتضعف الارادة في مجابهة الاعداء
قرار قمة فاس باسقاط الخيار العسكري افقد العرب احد عوامل القوة والتأثير
الخروج من المأزق بحاجة الى استراتيجية جديدة في مقدمتها اعادة الاعتبار للديمقراطية
المرحلة الراهنة التي يعيشها الوضع العربي تجعل الشكل الرئيسي للنضال هو النضال السياسي والجماهيري

قضية العرب المركزية

● نأتي الى فلسطين التي احتلت على مدى العقود الماضية خصوصية ومكانة متميزة جوهرية مركزية في البرنامج القومي العربي بشكل عام، وفي الوجدان العربي بشكل خاص، وفي كل الادبيات العربية على امتداد الخريطة العربية فأين نحن اليوم من كل ذلك؟

كانت قضية فلسطين ولا تزال قضية العرب المركزية، على امتداد العقود السابقة، ومثلت اجماعا في ضمير ووجدان الجماهير وتجلى ذلك بشكل ملموس من خلال انخراط ومشاركة ابناء الامة العربية في صفوف الثورات والمقاومة الفلسطينية المتعاقبة، لكن مايواجهنا على الصعيد الرسمي العربي هو كيفية تسيد الدول العربية لما يعتمل في وجدان الجماهير الى افعال ملموسة من خلال وضع البرامج وآليات العمل العربي القطري والقومي.

وفي الحقيقة فاننا في هذه المرحلة نفتقد لوجود برنامج قومي عربي نرى ان التمزق والتشتت وغياب استراتيجية وبرامج عربية هي الحالة السائدة في المرحلة الراهنة. لقد اشرنا فيما سبق لأهمية وضرورة توفير الركائز للبرنامج القومي العربي. وفي مقدمتها الانطلاق من تحشيد وتوحيد الطاقات والقدرات العربية عبر صيغ واشكال العمل المشترك والخروج باستراتيجية واساليب عمل جديدة للدفاع عن الحقوق العربية ومن اجل تحقيق الاهداف العربية.

حق القوة وقوة الحق

● من تداعيات عملية السلام والتطورات الاخيرة، ان طرحت معادلة قوة الحق وحق القوة، فكيف نفهم هذه المعادلة في الصراع مع دولة الاحتلال؟ وماهي ملامح تطبيقاتها على الارض؟

مما لاشك فيه ان قيام دولة اسرائيل في قلب الوطن العربي، استند الى منطق حق القوة، ولم يستند الى شرعية تاريخية، وحتى عندما تم اللجوء للشرعية الدولية عبر قرار الجمعية العامة ١٨١ فانه نفذ شقا واحدا منه متعلقا بقيام دولة اسرائيل وتنكر للجزء الآخر منه الا وهو قيام دولة فلسطين.

ان الاختلال في موازين القوى، بفعل اتساع المعسكر الامبريالي الصهيوني، وامتداداته وتشابك مصالحه مع قوى اقليمية ومحلية، جعل من التصدي لهذا المشروع مهمة صعبة وعسيرة ولكن ممكنة وتحتاج لمتطلبات وشروط يجب توافرها وأتينا على ذكرها سابقا. ومع المتغيرات الدولية العاصفة التي حدثت في مطلع التسعينات وفرص خيار السلام كاستراتيجية دولية وعربية، وحتى فلسطينية. فان اسرائيل بحكوماتها المتعاقبة منذ ذلك التاريخ لم تحتكم الى قوة المنطق المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ولم تحترم حتى الاتفاقيات التي وقعتها برعاية دولية، امريكية، وواصلت تنكرها لها استنادا الى دعم وغطاء امريكي مكشوف، مما يعني بكل بساطة ان اسرائيل تستند الى منطق القوة المفروض بعوامل الامر الواقع، وليس الى قوة المنطق المستند الى قرارات الشرعية الدولية.

وباعتقادنا ان استنادنا الى قوة الحق فيما يتعلق بحقوقنا العربية يجب ان يدفعنا لتحشيد طاقاتنا وقواتنا من اجل امتلاك حق القوة لانتزاع حقوقنا المشروعة.

ماهي حدود مسؤولية الجامعة العربية في قضية فلسطين؟ وماهي آليات تفعيل دور هذه المؤسسة العربية الجامعة حاضرا ومستقبلا؟

شكلت جامعة الدول العربية الاطار والمؤسسة للعمل العربي المشترك ومنذ نشوئها لم يجر اي تطوير لهذه الصيغة ولكيفية الارتقاء في آليات اتخاذ القرارات ووضع صيغ متقدمة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية الامر الذي انعكس على دور ومسؤولية الجامعة في مختلف القضايا العربية اقرب الى الشعارات والتمنيات منها الى الاجراءات الفعالة والملموسة.

ان مايشهده العالم الآن من اتجاه نحو العولمة والانفتاح، وقيام التكتلات والتجمعات الاقليمية يدفعنا اكثر من اي وقت مضى للتفكير جديا بتطوير صيغة الجامعة العربية، باعتبارها تحمل مضامين اوسع واكثر من تلك المضامين التي انطلقت وبدء بها في السوق الاوروبية المشتركة والتي نشأت بنفس الفترة التاريخية للجامعة العربية، وها هي الآن تدخل في القرن موحدة في اطار الوحدة الاوروبية اقتصاديا ونقديا.

ان معالجة جدية لموضوع العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية، تقوم على اسس عملية وتأخذ بعين الاعتبار المصالح الحقيقية للشعوب العربية، وتتجاوز التجارب الوحدوية السابقة كفيلة بتفعيل الجامعة العربية والانتقال بها للعب دور اقليمي يحافظ على مصالح الامة العربية راهنا ومستقبلا ويعزز من قدراتها على لعب دور مميز على صعيد كافة القضايا العربية، وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية.

● ماهي قراءتكم لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضية فلسطين؟ وماهو الافق الحقيقي الذي ترونه لتطبيق قرارات الشرعية الدولية؟ وهل عملية السلام الجارية تستند حقا الى هذه القرارات ام تجاوزتها، وان كان ذلك فما هي فرصة العودة اليها؟

ينبغي القول بداية انه منذ اندلاع الصراع العربي - الصهيوني على ارض فلسطين وفي مطلع القرن الجاري، ومنذ اعلان الانتداب الصادر عن عصبة الامم المتحدة آنذاك وتوالي قرارات الامم المتحدة المتصلة بالقضية الفلسطينية، بدءا من قرار التقسيم ١٨١ أخذت هذه القرارات سندا حقوقيا وقانونيا في الصراع الناشب على الارض الفلسطينية. لتثبيت حقوق شعبنا والحفاظ عليها من التبدد والاندثار.

إلا ان تطبيق هذه القرارات يتطلب وقبل كل شيء الى جانب الارادة الدولية الاخلال بموازين القوى على الارض، وبما يؤدي الى التزام اسرائيل بتطبيقها.

ان غياب كل من الارادة الدولية وميل ميزان القوى لصالح المعسكر المعادي، جعل من هذه القرارات مرجعية قانونية وسياسية ولم تتحول الى قوة ملزمة التطبيق. كما وان انطلاق عملية السلام من مدريد، ورغم تأكيدها على انها تستند الى قرارات الشرعية الدولية وتسعى لتطبيقها وخصوصا قرارات ٢٤٢ - ٣٣٨ - ٤٢٥، الا انها حكمت منذ البداية بتلك المعادلة المشار اليها.

ويمكننا القول بدون تحفظ ان ماوصلت اليه عملية السلام الآن وخصوصا بعد تسلم التحالف القومي والديني بزعامة نتانياهو للسلطة في اسرائيل قد ادخل عملية السلام في مأزق جدي، وهو يدفع للوصول لمستويات بعيدة كل البعد عن قرارات الشرعية الدولية. وبالتالي صار يتطلب الامر وخصوصا على الصعيد الفلسطيني وقف مسرحية التكاذب العلنية. والمعبر عنها بالمفاوضات الشكلانية واعادة طرح الموضوع على مجلس الامن والدعوة لتنفيذ قراراته. استنادا الى تجربة العراق الشقيق التي مازالت حية وطازجة ويمكن الرجوع اليها. فيما يتعلق باستعادة الامم المتحدة لدورها. ان ما نطرحه يستهدف بالدرجة الاولى اعادة تدويل الموضوع الفلسطيني من خلال اشراك دولي فاعل وجدي وللتخلص من الرعاية والهيمنة الامريكية، التي لم تتسم بالنزاهة والحيادية، بل بالانحياز المطلق لجانب اسرائيل.

● تقيم دولة الاحتلال الاسرائيلي في هذه الايام احتفالات مستمرة في ثلاث مناسبات حسب زعمهم، ٣٠٠٠ سنة على القدس، و ١٠٠ عام على المشروع الصهيوني و ٥٠ عاما على اقامة اسرائيل، وهم يصرحون بان الحلم الصهيوني لم يتحقق بالكامل حتى اليوم.

وفي ضوء ذلك ماهي في اعتقادكم الآفاق الحقيقية للصراع العربي - الصهيوني؟ وماهي السيناريوهات التي تقرأونها لمستقبل هذا الصراع؟

حقيقة لم يتحقق ولن يتحقق الحلم الصهيوني لانه متصادم مع الحقوق الفلسطينية والعربية بل ان ماتشاهده في المرحلة الراهنة بداية لانحسار الحلم الصهيوني وان كانت بعض الاحزاب الاسرائيلية اليمينية والمتطرفة لا تزال واهمة بامكانية تحقيقه. وبتقديرنا ليست هناك آفاق مفتوحة امام هذا الحلم بل ان الصراع القائم يحمل كل المؤشرات على هزيمة هذا المشروع - الحلم. وكل ذلك يتحقق وسيتحقق بفعل الارادة العربية والمقاومة الفلسطينية والدعم من قبل كل الدول المحبة للعدل والسلام في العالم.

هذا ما تؤكده التجارب السابقة للمشاريع الاستعمارية المماثلة التي شهدتها فلسطين بما فيها المشروع الاوروبي الذي اتخذ منه الدين ستارا اثناء الحروب الصليبية لاخفاء المطامع الاستعمارية في بلادنا.

● اثناء الاحتلال الفرنجي (الصليبي) للقدس لعب رجال الدين دورا في اذكاء روح المقاومة والتصدي وبالتالي تم توحيد الجهود فهل يمكن الاستفادة من هذه التجربة في معركتنا الراهنة مع الاحتلال الصهيوني؟

وايضا اثناء الاحتلال الاسرائيلي للقدس لعب رجال الدين المسلمون والمسيحيون دورهم في اذكاء روح المقاومة والتصدي لجماهير شعبنا الذي قدم اغلى التضحيات.

ان مدينة القدس... مدينة الديانات السماوية، تضع مسؤولية خاصة على رجال الدين من اجل المحافظة على المقدسات... ولتصبح مدينة القدس المحررة مفتوحة لممارسة كافة الشعائر الدينية بروح سمحة.

«إصدارات» صفحة متخصصة جديدة سيطالعها القارئ كل يوم سبت على صفحات «الاتحاد».
وتعنى «إصدارات» بالتعريف بالجديد بما تصدره المطابع وتركز بصورة خاصة على ما يهم الوطن العربي والأمة الاسلامية والعالم الثالث عموما وما يتعلق بالمتغيرات الدولية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحاضره ومستقبله.
ولا يقتصر اهتمام «إصدارات» بالشأن السياسي وحده وانما ستسعى لتعريف القارئ بكل جديد مما تنتجه المطابع في حقول الثقافة والفنون والآداب وشتى ضروب المعرفة.
والقارئ على موعد مع «إصدارات» صباح كل يوم سبت.

اعداد:
خالد الحروب ـ خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١) الآداب العربية والشرق أوسطية يناير ١٩٩٨
Arabic and Middle Eastern Literature
(Carfax Publishing, Oxford)

هذا هو العدد الأول من هذه الدورية الجديدة التي تعنى بالحركة الأدبية والثقافية في العالم العربي والشرق الاوسط ويحررها جيمس مونتغمري من كامبردج وروبين اوستل من اكسفورد، ويشرف على تحرير المقالات المعنية بالأدب والثقافة العربية جابر عصفور من جامعة القاهرة.

وفي هذا العدد نجد المقالات التالية: مقالات عن دور الاسناد والاخبار في نماذج الابطال تتناول فيه الكاتبة جوليا اشتني بري اخبار وحياة أبوزيد التنوخي والانيس السيمري، وتلقي الضوء على دور الاسناد والاخبار في الحقبة العباسية بالاعتماد على دراسة هاتين الحالتين. المقال الثاني لمحمد صلاح عمري بعنوان «هك لكل عصر: البناء السردي والنص الداخلي لمقامات الهمداني تناول فيه تحليل المقامة الجاحزية لبديع الزمان الهمداني، ودرس البنية النصية العاملة لمقاماته. المقال الثالث هو ترجمة لقصة نجيب محفوظ حارة العشاق، ترجمها روجر ألن. والمقال الرابع بقلم سوفي بينه بعنوان «التجاوز والحلول: الذات والآخر في قصص يحيى طاهر». والمقال الخامس كتبه كلايف هولس بعنوان «جدل الغطس بحثا عن اللؤلؤ وآبار النفط: تعليق شعري على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الخليج في الثلاثينات».

٢) المجلة الأوروبية للاتصالات - ديسمبر ١٩٩٧
European Journal of Communications
(Sage Publications, London)

تختص هذه الدورية بموضوعات الاعلام والاتصالات وأثرها على المجتمع وعلاقتها به. واشتمل هذا العدد على أربعة مقالات رئيسية هي الآتية:

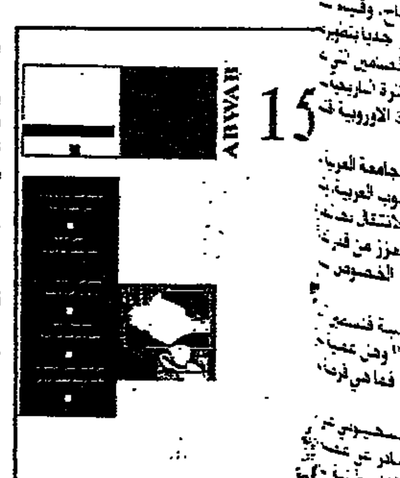
- «اسطورة رابين والصحافة: اعادة تركيب الهوية الاسرائيلية الجماعية»، كتبه يرام بيري وناقش فيه انعكاس اغتيال رابين على الاعلام الاسرائيلي والمشكلات التي واجهها ذلك الاعلام في التعامل مع قضية فريدة وغير مسبوقة وهي اغتيال رئيس الوزراء على يد يهودي. وحلل الآلية التي أعيد من خلالها اعادة قراءة تاريخ رابين وكأنه تاريخ للذاكرة الاسرائيلية الجمعية الحديثة.

- المقال الثاني هو «مشاهدة المحطات الفضائية بين الأقليات الاثنية في فرنسا» وكتبه أليك هـ جريفس وداليا محجوب وألقيا فيه الضوء على حالة مهمة وهي التصاق العائلات العربية والاسلامية بمجتمعاتها الأصلية عبر المحطات الفضائية التابعة لتلك المجتمعات. وقد اعتمد المقال على بحث ميداني شمل استبيانات وزعت على عوائل مغاربية في فرنسا، وأثبت البحث مقدار الأهمية التي توليها تلك العوائل الى المحطات بوصفها رابط أساسي مع أوطانها.

- المقال الثالث بعنوان «خلفية سياسة اللغة الفرنسية وأثرها في الاعلام» بقلم مارسيل ماشيل، يعرض فيه للسياسات الفرنسية الى حماية اللغة الفرنسية والتي توجت بقانون صدر في آب ١٩٩٤. ويتابع الكاتب تطور هذه السياسات عبر العقود والأسباب الداعية لها.

- المقال الرابع «محاسبة المجتمع للاعلام: المبادئ والوسائل»، كتبه دنيس مكويل وحاول فيه وضع خطوط عامة تصالح ما بين حرية الاعلام والمسؤولية التي يتوقعها المجتمع جماعات وأفراد من ذلك الاعلام لجهة احترام الاعراف والخصوصيات.

٣) أبواب - شتاء ١٩٩٨ (دار الساقي - لندن)



تضمن هذا العدد خمسة مقالات رئيسية في قسم «افكار» هي «الديمقراطية كايديولوجيا: بين القهر والرضا» لإليا حريق، و «في مسألة الدين والدولة في الاسلام» لعلي الصراف، و «الساحرة لميشليه او سياسات النساء» لوضاح شرارة، و «الذكورية في الثقافة البصرية» لشاهين ميرالي و «آلهة الحرب» لميكل اغناتييف.

اضافة لذلك هناك مساهمات في قسم الكتب لجورج طرابيشي عن «ياسين الحافظ بعد انفجار الماركسية»، ولأدونيس عن «الذكرى ١» وفي أقسام الثقافة والنصوص ثمة مساهمات لجاك الأسود عن «محمد الرواس: توازيات زمنية»، ولعلي الشوك «هل كانت ليلى شخصية اسطورية»؟، ولرضا الظاهر «فوكنر والسلطة البطريركية، ولعزة بيضون بعنوان «كيف يعلمون؟ كيف يتعلمون»، ولفؤاد التكرلي نص بعنوان «استدعاء»، ولآمال السعدي نص بعنوان «سيرة عراقية عن الخوف» وأخيرا مساهمة من التلميذة اللبنانية ديما لولاد (١١ سنة) بعنوان «طفولة تخيم في ... العم».

٤) البقاء Survival - ربيع ١٩٩٨ (من أهم دوريات الدراسات الاستراتيجية في العالم).
(International Institute for Strategic Studies, London)

يتضمن هذا العدد ملفين أساسيين متعلقين بالشرق الاوسط ضمن ملفاته الثلاثة الرئيسية.. الملف الأول حول الخليج ويشتمل على مقالين ناقشا سياسة الاحتواء المزدوج الامريكية، الأول ناقد لهذه السياسة وجاء بعنوان: «اعادة التفكير في الاحتواء المزدوج» كتبه غاري سيك والثاني مؤيد لها وهو بعنوان «المنطق المستمر للاحتواء المزدوج» وكتبه باتريك كلاوسون. الملف الثاني فهو حول «السياسة الأمنية الاسرائيلية».. واشتمل مقالين ايضا الأول بعنوان «ثورة اسرائيل في الشؤون الأمنية» كتبه ثلاثة خبراء هم اليوت كوهين ومايكل ايزنتات وأندرو باسيتج. والثاني بعنوان «تحولات اسرائيل العسكرية نحو الصين وتايوان» وكتبه يتسحاق شيكور. أما الملف الثالث الذي تضمنه العدد فقد ناقش موضوع الحد من السلاح، وتضمن ثلاثة مقالات، الأول كتبه دنيس غورملي بعنوان «التحصين ضد تهديد صواريخ كروز»، والثاني كتبه شارلز غلاسر بعنوان «ضعف اطروحة نزع السلاح النووي». أما الثالث الذي جاء بعنوان «تقييم الترسانات النووية الافتراضية» فقد كتبه افنر كوهين وجوزيف بيلات، وتناول الملف الرابع موضوع «توسيع الحلف الأطلسي من زاوية تاريخ استراتيجي» وكتبه جون لويس غاديس.

٥) شؤون دولية International Affairs - ابريل ١٩٩٨
Royal Institute of International Affairs, London

خصص هذا العدد لمناقشة شؤون القارة الافريقية الدولية والاجتماعية والسياسية. واشتمل على مجموعة مطولة من المقالات الهامة لكل من يتابع الاوضاع في هذه القارة. وفي المقال الأول يقدم كريستوفر كلافم مراجعة عامة واجمالية لتاريخ ما بعد الاستقلال في القارة مركزا على تحوز الدول الافريقية، ثم متوقعا تطورات مستقبلية تنزع نزعة اصلاحية على مستوى القيادة السياسية. المقال الثاني كتبه بيتر فيل وسيفو ماسكو عن دور جنوب افريقيا في النهضة الافريقية المنشودة خاصة بعد الانتهاء من مرحلة الابارتيد. المقال الثالث تساءل فيه جون مو ماكوبي عن حقيقة وجود مجتمع مدني في افريقيا، وهو يؤكد ذلك الوجود مشيرا الى عقبات وادارة المصادر التي تعيق نمو مثل ذلك المجتمع. وعن الديمقراطية في افريقيا تضمن العدد ثلاثة مقالات هي: «الديمقراطية والصراع في مرحلة ما بعد حقبة الابارتيد في جنوب افريقيا» كتبه كابيلي ماتولسا و «رياح التغيير الديمقراطي» كتبه تايو اوك و «مقرطة الكومنولث» كتبه البروفيسور جيمس ميل من كامبردج.

الحركات الاسلامية في أمريكا وأوروبا

■ يقوم جيلز كيبيل وهو واحد من كبار دارسي الاسلام المعاصر الفرنسيين، بمحاولة تحليل ظاهرة التجاء الأجيال الشابة المسلمة - وتحديدا السود في امريكا والباكستانيون والهنود في بريطانيا ومواطنو فرنسا المهاجرون من شمال افريقيا في اوروبا - الى تأسيس هوية جديدة يقومون من خلالها بالفصل والقطع المتعمد عن القيم المهيمنة للبلدان التي يعتبرون فيها مواطنين بالقانون. وما الأحداث التي تلت نشر كتاب اشعار شيطانية لسليمان رشدي في بريطانيا، والجدل الذي ثار في فرنسا عقب اصرار مجموعة من الفتيات الصغيرات على ارتداء الحجاب في المدرسة، بالاضافة الى أسلمة السود الأمريكيين تحت راية المسلمين السود، سوى بعض من التجليات المثيرة لتلك الظاهرة.

ويبين كيبيل في كتابه ان العلاقة بين الغرب والاسلام دخلت منعطفا جديدا، حيث على الغرب الآن ان يتعامل مع الاسلام خارج نطاق حدوده الجغرافية التقليدية، وضمن حدود الغرب التاريخية. إذ عليه، أي الغرب، التعامل مع الحركات الاسلامية التي أسست نفسها اليوم داخل حدوده، مستخدمة لغاته الأوروبية العالمية، خاصة الانجليزية، وسهولة الوصول الى شبكاته الاذاعية والتلفزيونية، عدا عن الحرية التي توفرها أنظمة الغرب السياسية الديمقراطية في الحركة والتعبير، مما يجعل منها حسب وصف المؤلف طلائع نشر الايمان على مستوى دولي، ويعتقد المؤلف أن ظاهرة اللجوء والتأكيد على الهوية الاسلامية أصبحت حالة اجتماعية / سياسية مهمة وجديدة تمكن الغرب اليوم من دراسة وتحليل الأسس التي تشكل مجتمعاته المابعد صناعية، حيث يرى ضرورة اعادة تعريف مفهوم المواطنة. هذا المفهوم الذي فقد معناه عند أعداد كبيرة من الشباب أبناء الجاليات المهاجرة، ضحايا عدم الاندماج الاجتماعي، والتمييز في سوق العمل، والبطالة، في بلاد يعدون فيها مواطنين قانونيا، عدا عن كونها البلدان التي ولدوا فيها. يقوم الكتاب على دراسة وتحليل ثلاث حالات محددة هي: حالة أسلمة السود في أمريكا على يد حركة أمة الاسلام، ومسلمو بريطانيا، ومسلمو فرنسا.

يذكر المؤلف ان الالتجاء في حالة أمة الاسلام الى هوية جديدة ما هو إلا رفض عنيف للفصل العنصري المطمور في التقاليد السياسية الأمريكية، ناهيك عن المعاناة من ارث الرق والاستعباد. فعلى مستوى الجماعة رفضت أمة الاسلام كلمة «نيجرو» وتم اختيار وصف تعريفي آخر كان في البداية «أسود» ثم أضيف اليه «مسلم». وكما يقول الكاتب فان هذه الحركة ومن خلال تأكيدها على هويتها الجديدة ورفضها لكل أشكال الاستقصاء والتهميش والشعور بالدونية لجأت نحو الله معبرة عن رفض متعمد لإله الرجل الأبيض الذي استرقها واستعبدها عقودا طويلة. أما في الحالة البريطانية فيتمتع المهاجرون ومعظمهم من شبه القارة الهندية بحقوق المواطنة كالانتخاب والترشيح ولكنهم عند ممارستهم عمليا للمواطنة يصطدمون بأمرين: الأول هو اعطاء حقوق أكثر للمواطنين من أصول بريطانية. والثاني المراقبة الاحصائية للإثنيات والتي توفر آلية «للتمييز الايجابي» لصالح الأقليات (مثل تخصيص عدد من الوظائف ونحوه لأبناء الأقليات).

ان اللجوء الى هوية مخالفة للمجتمع في هذه الحالة ليس نتاج رفض عنيف للفصل العنصري المطمور في التقاليد السياسية الوطنية كما هو الحال في الولايات المتحدة، ولكنه نتاج كردة فعل لنظام قديم داخل بريطانيا يعود الى المبادئ الاستعمارية القائمة على الحكم غير المباشر للآخرين.

وقد فضلت بريطانيا التعامل مع المهاجرين على شكل جاليات يديرونها بأنفسهم، بدلا من محاولات ادماجهم قسرا بالمجتمع العريض، معتبرة ان احتفاظ هؤلاء المهاجرين بانتماءاتهم الاثنية والدينية لايتعارض مع التعريف القانوني لمواطنتهم. وعلى الرغم من ان هذه السياسة قد نجحت نسبيا في احتواء التوترات وتخفيفها، إلا أن الحوادث التي أعقبت نشر سلمان رشدي كتابه المثير للجدل كشفت عن عمق الانقسامات القائمة في المجتمع البريطاني، كما أغلقت معدلات البطالة العالية بين أبناء المهاجرين المسلمين الطريق في وجه المقترحات التقليدية المؤدية للاندماج.

أما فرنسا فقد كانت السياسة هي تبني الادماج القسري، اذ لم تقر التقاليد السياسية المتعارف عليها هناك أية صيغ للهويات المحلية أو الاثنية أو الدينية المتنوعة. ونظر الى تلك الهويات نظرة شك على اعتبار انها تؤدي الى اضعاف الرابطة بين الفرد والدولة. واعتبرت المواطنة هي التعريف الأحادي وشبه المقدس للفرد وطامسة لغيرها من الولاءات.

وهنا يثير كيبيل موضوعا خلافيا حول تعريف المواطنة والاحتياج الى اعادة صياغته حتى لايتحول الى دين جديد يجبر الناس على دخوله قسرا. ويختتم بالاشارة الى انه من المبكر الآن الحكم على امتلاك الحركات الجديدة تأييد الأقلية او الأكثرية، ولكن من الواضح ان الاقبال على الهوية الاسلامية - سواء في حالة دولة مركزية داعية للاندماج كما هو حال فرنسا، أم ليبيرالية وجمعوية كما هو الحال في بريطانيا وأمريكا - يزداد سرعة مع انتشار الاقصاء الاجتماعي المنظم في مجتمعات ما بعد الصناعة.

Allah
in the West
Islamic Movements in America and Europe
GILLES KEPEL
Translated by Susan Milner

Gilles Kepel
Allah in the Wwst
Islamic Movements in America and Europe
Polity Press
1997
صفحة ٢٣٨

الديمقراطية والدكتاتورية في أندونيسيا وماليزيا

صعود دولة ما بعد الاستعمار

■ تفيد مراجعة هذا الكتاب في الوقت الراهن لما يمكن أن تقدمه من تفسيرات اما مباشرة لما يحدث الآن في اندونيسيا من انهيار شبه كامل للدولة. ورغم أن المؤلف سيد فريد العطاس لم ينجح في التحدي الذي أعلنه في القسم الأول من الكتاب والقاضي بأنه سيبحث عن أسباب ومفاعيل الديمقراطية والديكتاتورية في هذين البلدين بعيدا عن التفسيرات التقليدية التي تعطي اهمية كبيرة لدرجة النمو الاقتصادي ولأسلوب الأدارة الكولونيالية خلال حقبة الاستعمار، إلا أن ما قدمه من تحليل تاريخي وسوسيولوجي ومتابعة لتطورهما خلال عقود الاستقلال يوفر أرضية خصبة لفهم الأحداث الراهنة.

وفي اختياره لهذين البلدين يقابل المؤلف بين حالتين متشابهتين في الخصائص الثقافية والتاريخية والاجتماعية ونمط التطور المتوقع. ويحلل كيف افترقتا في تشكيل النظام السياسي في مرحلة ما بعد الاستقلال. فرغم أن كليهما قد بدأ مسيرة الحكم متبعا أنماطا ديمقراطية بارشادات اوروبية اصلا، إلا أن اندونيسيا وبعد عقد من تاريخ الاستقلال لجأت الى مضايق الدكتاتورية مطبقة ما سمته بـ «النظام الجديد» الذي أغلق افق السياسة المحلية على حكم سوهارتو وعائلته والنخبة المقربة منه. في المقابل حافظت الحالة الماليزية بالمجمل العام على خط ديمقراطي معقول وان اعتراه بعض التذبذب.

بعد ان همش المؤلف، كما أسلفنا، عاملي مستوى التنمية الاقتصادية وأثر الادارة الاستعمارية في موضعة المسار الديمقراطي او الديكتاتوري في كلا البلدين، عمد الى بناء نموذجه التفسيري الخاص، وفي هذا النموذج أعطى القدرة التفسيرية لثلاثة شروط يمكن من خلالها ادراك مدى امكانية نمو الديمقراطية أو غيابها، وهذه الشروط هي:

أولا: غياب المقاومة المسلحة ضد الدولة.
ثانيا: وجود دولة قوية داخليا.
ثالثا: وجود درجة عالية من تجانس النخبة (الحاكمة).

ولدى تطبيقه لهذا النموذج على حال البلدين، يستنتج المؤلف ان ماليزيا تمتعت بمسار ديمقراطي بسبب غياب اي معارضة مسلحة ضد الدولة لعدم وجود نزاعات أو رغبات انفصالية أو غيرها، ولأنها ثانيا حظيت بوجود دولة قوية داخليا سيطرت على التوجه العام والمفاصل الأساسية للبلاد، ثم ثالثا لأن نخبتها الحاكمة ظلت تحافظ على درجة عالية من التناغم ولم تظهر شقوق رأسية حادة فيها. وعكس هذه الحالة نراه في اندونيسيا، فهنك أولا مقاومة مسلحة للدولة متمثلة في حركات الانفصال في تيمور الشرقية، وهناك ثانيا دولة ضعيفة داخليا لم تتمكن من بسط سيطرتها افقيا وعموديا الى نفس مستوى الدرجة الماليزية، وثالثا وأخيرا عانت النخبة الحاكمة من قدر من الفصائلية والشقاق تمثل في نزاعات خفية ومعلنة بين «المؤسسات» المشكلة لتلك النخبة وهي مؤسسة «عائلة سوهارتو» ومؤسسة «الجيش» ومؤسسة «البيروقراطية الحكومية المدنية».

ورغم أهمية ما يقدمه هذا النموذج الثلاثي من تفسيرات في فهم الحالة الديمقراطية في ماليزيا والحالة الدكتاتورية في اندونيسيا، الا ان الاحداث تثبت عدم صلاحيته في الاحاطة بمجمل الصورة، هذا ان لم نقل انها، أي الأحداث، أثبتت فشله كليا. فمن ناحية أولى لم يتمكن هذا النموذج من التنبؤ بأي انهيار اقتصادي مستقبلي وما قد يقود اليه من انهيارات سياسية تقود هذه البلدان أما الى مستقبلات مجهولة ليس اقلها غلبة الأنماط الدكتاتورية على الديمقراطية. ومن ناحية ثانية هنالك تفصيلات عديدة داخل النموذج التفسيري لم تصمد صحتها امام الوقائع، وعلى سبيل المثال هنا فان ثمة سيناريوهات عدة رسمت للمسار الاندونيسي تضمنت ازدياد الخلاف بين مؤسسة العائلة ومؤسسة الجيش، وتوقعت أن يكون أي تغيير في الشكل السياسي في البلد قادم من مؤسسة البيروقراطية المدنية، بينما الواقع الحالي، والذي مازال برسم التطور والتغيير بالطبع، يشير الى أن البرلمان الاندونيسي الصوري هو الذي يطالب باستقالة سوهارتو بشكل مثير، فيما الجيش لايزال يسانده، ويوازي هذا كله ان التغيير المتوقع جاء من مؤسسة «الشارع» التي غابت عن التحليل بشكل شبه تام وتم تجاهلها.

Democracy and Authoritarianism in Indonesia and Malaysia
The Rise of the Post-Colonial State
Syed Farid Alatas
Lecturer, Department of Sociology
National University of Singapore
Singapore

Syed Farid Alatas
Democracy and Authoritanism in Indonesia and Malaysia:
The Rise of the Post - Colonial State.
Macmillan Press, London)
1997
صفحة ٢٣٣

الأساطير المؤسسة لاسرائيل: القومية والاشتراكية وبناء الدولة اليهودية

على رغم الاثارة الكبيرة التي يحملها عنوان هذا الكتاب إلا أن مضامينه الأساسية والأطروحة المركزية فيه لا ترتقي الى ما يأمله المؤلف من هز لمجموعة أساطير أسست لبناء الدولة اليهودية فوق أرض فلسطين التاريخية. ويمكن على وجه العموم تصنيف الكتاب في دائرة «المراجعات» التي يقوم بها مؤرخون اسرائيليون، ويعتقدون بأن مضي نصف قرن على قيام «دولة اسرائيل» يؤهلها لأن تنظر بعين «النقد والموضوعية» الى مرحلة سنوات التأسيس وضرورة امتلاك «الشجاعة الاخلاقية» للاعتراف إما «ببعض» الآثار السلبية لقيام اسرائيل على العرب تحديدا، واما «ببعض» النواقص ونقاط الضعف «الاخلاقية» في المشروع الصهيوني برمته.

يتناول الكتاب مسألتي القومية والاشتراكية كبنيات أساسية في هيكل البناء السياسي للحركة العمالية الاسرائيلية قبل وبعد انشاء الدولة، ويحاول المؤلف عبر فصول كتابه الستة تفكيك الربط القسري بين المسألتين في الفكر العمالي الاسرائيلي، وهو يتخذ موقفا متشككا من الأطروحة التقليدية هنا والتي تقول بأن النشاط السياسي والثقافي والمنظور الفكري للحركة العمالية الاسرائيلية قد نجح في اقامة تزاوج فريد بين فكرة القومية، بما تحمله من مضامين انعزالية وانغلاقية، وفكرة الاشتراكية بما تحمله من مضامين انسانية انفتاحية. واذا كان المؤلف يتقدم بحذر في هذه الأرض خشية ان يتهم بأنه من تيار «ما بعد الصهيونية»، فهو في الواقع لا يقدم الشيء الكثير بتشكيكه بالمنطلقات الفكرية لفكرة التزاوج تلك، فهو تشكيك أشار اليه اكثر من مؤرخ من جهة أولى وهو يرى بوضوح أجلى عند النظر اليه بعدسة السياسة والعلاقات الدولية لا بعدسة الفكر السياسي وحسب. فالأولى، أي عدسة العلاقات الدولية، تتيح لنا تتبع «الوظائفية» والبراغماتية في درجاتها القصوى التي مكنت الصهيونيين الأوائل من اللعب على جميع الحبال، والاستمرار في تلك اللعبة لما بعد مرحلة قيام الدولة. بينما الثانية، عدسة الفكر السياسي، تدخل النقاش في متاهات التنظير المستقل والمنعزل عن الظروف السياسية الضاغطة والدافعة الى تبني مناهج عمل وتنظير تعكس احتياجات ظرفية أكثر مما تعكس قناعات نظرية.

برغم ذلك، يبقى أن الافادة التي يقدمها الكتاب تكمن في متابعته للتطور الفكري والسياسي داخل الحركة العمالية الاسرائيلية منذ أوائل هذا القرن وحتى السنوات الأخيرة. وهو يركز على وجه الخصوص على الهستدروت (الاتحاد العام لعمال أرض اسرائيل)، ويتابع الأطروحات والرؤى الأساسية التي نظمت مسيرته، وتأثيره المركزي ليس فقط على الوجهة العامة للسياسة الاسرائيلية، بل وأيضا على المسار العام لنمو وتطور المجتمع الاسرائيلي. ويكفي أن يشار هنا الى قضية التعليم وكيف تطورت وأسس لها الهستدروت: ففي مرحلة الهجرات الزراعية الأولى كانت الرؤية المسيطرة هي ضرورة أن يتعلم أبناء المهاجرين الأوائل العلوم الزراعية بسبب الحاجة الماسة لذلك، ثم تطورت تلك الحاجة في سنوات ما بعد انشاء الدولة الى ضرورة ان يكونوا مهندسين في مختلف التخصصات. وبعد ذلك بعقود ونظرا لاكتفاء اسرائيل من المهندسين الجاهزين القادمين من الهجرات الأوروبية تراجع اهتمام الهستدروت بالتعليم الهندسي وحتى بالتعليم العام وتتخذ موقفا متراخيا ازاء قضية مجانية التعليم. وكانت هذه التوجهات بالطبع تنعكس على المؤسسة الاسرائيلية سواء أكانت تجمعات «اليشيوف» في مرحلة ما قبل الدولة أو على الحكومات ذاتها في عقود ما بعد سنة ١٩٤٨. فعمليا سيطرت الحركة العمالية الاسرائيلية بقيادة الهستدروت وبلا انقطاع على تشكيل المجتمع الاسرائيلي ومؤسساته القيادية منذ بدايات الثلاثينات وحتى عام ١٩٧٧ (حين فاز اليمين بانتخابات الكنيست لأول مرة). وما يمكن تسجيله هنا هو ان تلك السيطرة الطويلة هي التي مثلت أرضية الاجماع الاسرائيلي العام التي انبثقت منها مجموعة الأهداف المشتركة. وسيطرة الهستدروت لم تكن تعني التهميش الكلي لليمين والأحزاب الدينية. فالخطاب الديني - القومي - الاشتراكي المختلط الذي تبنته الحركة العمالية لم يكن يترك للآخرين مجال مزايدة كبيرا، إنما وفر لاسرائيل أوسع مدى ممكن من الأرضية المشتركة التي تمكنت من استثمارها للظهور بمظهر الدولة «الديمقراطية» التي تقوم على التعددية السياسية، بينما الواقع ان الفرق بين اليسار الاسرائيلي واليمين الاسرائيلي كان دائما يتم فوق تلك الأرضية ولا يشقها رأسيا وقد رصده قديما أحد شبيبة حزب مابام العمالي في أوائل عام ١٩٥٥ وفي اجتماع حزبي قائلا بأن الفرق بين مابام واليمين هو عشرة ملايين جنيه تمثل الفرق بين الميزانيات التي يقترحها الطرفان لدولة اسرائيل.

THE FOUNDING MYTHS OF ISRAEL
NATIONALISM, SOCIALISM, AND THE MAKING OF THE JEWISH STATE
Zeev Sternhell
Translated by David Maisel

Zeev Sternhell
The Founding Myths of Israel:
Nationalism, Socialism, and the Making of the Jewish State
(Pricetion University Press)
1998
صفحة ٤١٩

ادارة التنمية في العالم العربي: سياسة من دون مواصلة

لئن كانت وجهة النظر التي يقدمها جريسات في هذا المؤلف العلم قد تبدو طبيعية لغير المختصين إلا انها ذات أهمية بحثية مميزة ومرتبطة ارتباطا عضويا بآليات احداث تنمية في العالم العربي. ووجهة النظر هذه يمكن اجمالها بمحورين الأول هو ضرورة تجاوز الاطروحة التقليدية التي سيطرت على نظريات الادارة العامة والقائلة بامكانية، بل وبضرورة، الفصل بين رسم السياسات policy formulation وتطبيق السياسات policy implementation. وهي الأطروحة التي تحصر عمل المؤسسات البيروقراطية، الحكومية هنا، في تنفيذ السياسات المرسومة من قبل الادارات السياسية، ولا تسمح بتدخل هذه المؤسسات في تعديل تلك السياسات او المشاركة في صياغتها. في المقابل فان ما يدعو له جريسات هو ادراك صعوبة رسم خط فاصل وجلي بين رسم السياسات وتطبيقها، وبالتالي ضرورة الانضمام الى وجهة النظر الأكثر حداثة والتي تؤيد وجود تداخل لا يمكن الانفكاك منه بين الأمرين. وهذا التداخل يقلل بالتالي من التأثير الاطلاقي للادارة السياسية على التنفيذ الاداري، ويترك هوامش مرنة يمكن من خلالها تفجير طاقات الابداع البيروقراطي ودعمه الى الأمام. أما المحور الثاني للأطروحة التي يحملها هذا الكتاب فتدور حول الجزم بعدم امكانية احداث أي تقدم على الصعيد الاجمالي للتنمية في العالم العربي ما لم يتم انشاء مؤسسات وأجهزة ادارية وبيروقراطية قادرة على العمل من دون معيقات سياسية غير موضوعية. وهو هنا يتوافق مع ميلتون إيسمان في اعتبار ان الفرق الأساسي والجوهري بين الدول المتقدمة والمتخلفة لا يعود الى الثقافة المحلية، ولا الى المصادر الطبيعية، ولا الى توفر رأس المال، ولا الى السياسات الرشيدة للادارة العامة. بل يعود الى وجود مؤسسات ادارية كفوءة ومهارات فردية عالية مفتوح أمامها أفق الابداع، اي باختصار مكثف تعود الى الادارة ومدى تقدمها.

باسقاط هذا التوصيف على العالم العربي فانه يمكن بسهولة لحظ غياب مثل هذه الحالة الادارية المتقدمة، فسيطرة الادارة السياسية على الادارة العامة هي مطلقة أو شبه مطلقة في أحسن الأحوال، الأمر الذي يقود الى ارتخاء بيروقراطي حيث لا يتوقع الاداريون أصحاب المناصب العليا أي تقدم وظيفي في المجالات التي يعملون بها تبعا لتقدم كفاءاتهم وتطور مهاراتهم، بل ان مثل ذلك التقدم منوط برضا السياسيين والنخبة الحاكمة التي تمنح المناصب الادارية العليا لمن خلص ولاؤهم لها بغض النظر عن كفاءاتهم الادارية.

وفي توصيفه للحالة الادارية المتردية في العالم العربي يتابع جريسات (في الفصول الأولى من الكتاب) تطور البيروقراطيات الحكومية منذ مطالع عقود الاستقلال وحتى الوقت الراهن، فيرصد كيف تعاملت تجربة الأحزاب القومية مع الادارة العامة، وربطتها برؤى جماهيرية وشعبية تعبوية لتكريس مرحلة الاستقلال والهوية الوطنية، وكيف استمر هذا النمط الى سنوات لاحقة لم تعد فيها حاجة لأي تعبئة شعبوية، بل أصبح الاحتياج شديدا الى صياغة طرق ادارية ومؤسسات منظمة قوية وقادرة على الخروج من المأزق الحادة التي امتدت الى الآن.

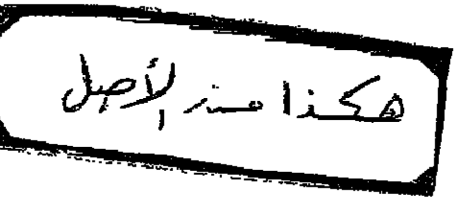
وقد أدى عقم أساليب الادارة العامة في العالم العربي الى اعاقة التنمية التي تشترط زخما محليا يحتوي على عناصر أساسية كالالتزام السياسي، والقيادة الادارية، والمؤسسات السياسية، والموارد المالية، والمهارات التقنية، وايجاد قيم ومسلكيات تنموية ملائمة. واذا كان وجود عنصر واحد من هذه العناصر غير كاف لوحده لإحداث التنمية المرجوة فلا أقل من وجود معظمها لتشكل بنية ادارية متكاملة وليس تجمعا مشتتا من علاجات مؤقتة كما هو الحادث الآن. فالصورة العربية الراهنة للادارة العامة تأخذ شكلا فوقيا يتحدد مساره من أعلى الى أسفل، وهو مسار يفقد عناصر أساسية بشكل يفرغه من جدواه التنموية (لاحظ مثلا غياب عناصر المحاسبة والتقييم والتغذية الراجعة والمشاركة العامة في النقاشات المؤسسية. وكذا مشاركة العاملين في صياغة السياسات العامة).

والصورة المتشائمة التي يرسمها جريسات للوضع العام للادارة البيروقراطية الحكومية جاءت عبر تحليله لبعض برامج وخطط الاصلاح الاداري في معظم البلدان العربية (مصر، الأردن، العراق، سوريا، السعودية، تونس، السودان، الامارات، قطر، البحرين، اليمن).

مشيراً الى أن تلك البرامج لم تنجح في تحقيق أهداف الاصلاح فضلاً عن ان تقود الى بناء ادارة مدنية منافسة وفعالة. بل ان كل ما احتوت عليه لا يتعدى حزمة من العلاجات المتناثرة وليس رؤية ادارية كاملة. وهي أقرب الى الضمادات التي تحاول وقف النزيف منها الى أن تكون علاجا حقيقيا وناجعا.

Politics Without Process
Administering Development in the Arab World
Jamil E. Jreisat

Jamil Jreisat
Politics Without Process: Administering Development in the Arab World
(Lynne Reinner Publishers, London)
1997
صفحة ٢٦١



ألوان
الاتحاد
السبت ٤ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٨م.

أصالة تصور ارتياح قلبها



لم يمنع وجود المطربة اصالة في دمشق لرعاية مولودها الجديد الذي وضعته مؤخرا من متابعة النجاح الذي يحققه شريطها الجديد الذي يحمل اسم «قلبي بيرتاحلك» وهو اسم احدى اغنياته ايضا. ومن واقع هذا النجاح قررت اصالة ان تقوم بتصوير هذه الاغنية «فيديو كليب» بعد ان استأنفت نشاطها الفني عقب الولادة ولم تقرر بعد مواقع تصوير الاغنية الناجحة او المخرج الذي سوف تسند اليه هذه العملية التي ترى انها ضرورة للغاية لتحقيق الانتشار والتواصل بين الفنان وجمهوره العربي في كل مكان من خلال الفضائيات العربية التي اصبحت كما تراها اصالة احدى ادوات الفنان العربي ليكون متواجدا بين جمهوره.

حلمي بكر يتصدى لمهاجمي محمد عبدالوهاب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شن الموسيقار حلمي بكر هجوما شديدا على بعض اعضاء الوسط الفني الذين تحدثوا الى عدد من القنوات الفضائية في ذكرى الموسيقار محمد عبدالوهاب واتهموه بسرقة الالحان العالمية وادعي بعضهم أنه كان يضع ألحانا لمحمد عبدالوهاب.

وقال الفنان حلمي بكر هذا هو موسم الهجوم على محمد عبدالوهاب وهو قدر الناجح الذي يعيش على ارض تضم فاشلين، فالفاشل يجد ضالته بالتطاول على العمالقة الناجحين اعتقادا من ان قامته سوف تطول، واتهم حلمي بكر الفضائيات العربية بأنها وراء ترديد مثل هذا الهجوم الذي تعرف انه باطل، ولكنها من اجل تحقيق نسبة مشاهدة مرتفعة لمحطاتها تلجأ لهذه العينة من الفاشلين الذين يتحدثون بأجر ويثيرون القضايا.

ويقول حلمي بكر ان هؤلاء الملحنين المغمورين الذين ادعوا انهم قدموا ألحانا الى محمد عبدالوهاب لم يقولوا من الذي لحن لعبدالوهاب بقية ألحانه، ثم اذا كان لدى هؤلاء المغمورين الموهبة لكي يقدموا ألحانا رائعة كتلك التي يدعونها فأين هي ألحانهم التي قدموها لمطربين باسمائهم وفشلت مثلهم!

ويقول حلمي بكر ان التاريخ سيسجل أن لمحمد عبدالوهاب فضل نقل الموسيقى العالمية الى الموسيقى الشرقية، وانه حرر الموسيقى الشرقية من تراث التكرار والتقليدية. وان كان عبدالوهاب قد استمع الى الموسيقى العالمية وتأثر فمن حقه ان يؤثر ويقدم الينا ما سمعه في نغمة شرقية، وبحس وملامح ومذاق مصري كما فعل، وكانت جرأة عبدالوهاب هذه التي سمحت بظهور التجديد في الموسيقى وشجعت آخرين امثال محمد القصبجي ومحمد فوزي على التطوير في حماية الرائد محمد عبدالوهاب.

محمد عبدالوهاب.. واتهام بسرقة الالحان العالمية

ليزا غراغوسيان: زادي للحركة.. الثقة بالنفس!

■ بيروت: الاتحاد:

■ بدأت ليزا غراغوسيان باكراً في تحقيق طموحاتها كعارضة أزياء مميزة، ورغم تكرارها لعبارة ما زلت هاوية الا أن هذه الهواية سرعان ما أخذت طريقها نحو الاحتراف.

بدأت ليزا كمصممة أزياء ومن ثم انطلقت كعارضة شاركت في العديد من العروض التي أقيمت في لبنان خلال العامين الماضيين.

تعتبر ان والدتها لعبت دوراً هاماً في توجهاتها لأنها عملت على تشجيعها ورعايتها.

وتقول: أهم ما زرعته بي والدتي هو الثقة بالنفس لان كل عارضة أزياء تحتاج دائماً لهذه الثقة كي تستطيع مواجهة جمهورها وناسها وكي تعبر بشكل جيد عن قيمة ما تعرضه.

تضيف: أشعر اني بحاجة دائمة لهذه الثقة كي استمر بالعمل.

وعن هواياتها الأخرى تقول ليزا غراغوسيان: احب التمثيل والغناء أيضاً لكن لم تتح لي فرصة حقيقية بعد لاعبر عما احمله من طموحات فنية.

شاركت ليزا في العديد من المعارض وهي تستعد للوقوف قريباً أمام الكاميرا لتصوير اغنيتين لفنان ترفض الكشف عن أسمه قبل انتهاء التصوير.

تقول ليزا عن نفسها: انا طيبة القلب وأحب النصائح واتقبل النقد البناء كما احب المخاطرة والمغامرة واعتقد ان الفتاة الآن تملك الكثير من الثقة بالنفس لمواجهة التحديات.

تضيف: أكثر ما نحتاجه الآن هو ان تكون لدينا ثقافة جيدة وعارضة الازياء تحتاج لثقافة شمولية حتى تستطيع ان تتعاطى مع أذواق مختلفة لانها ستتعرض لمصممين كثر ولكل مصمم مدرسته وجمهوره.

عن طموحاتها المستقبلية تقول: أهم ما أخطط له هو ان أنجح كعارضة بشكل مميز وطبعا كل واحدة منا تتطلع نحو العالمية ونحو موقع خاص تصل اليه بالجهد والتعب.

«ناصر٥٦» على شاشة التليفزيون المصري يوليو القادم!

■ القاهرة - الاتحاد:



أحمد زكي في «ناصر ٥٦»

■ قرر التليفزيون المصري - بصفة مبدئية - عرض فيلم «ناصر ٥٦» على الشاشة الصغيرة في إحتفالات مصر بأعياد ثورة يوليو المقبلة. وشكلت رئيسة التليفزيون المصري سهير الاتربي لجنة خاصة من الرقابة وقطاع الانتاج والقطاع الاقتصادي لإعداد تقرير عن الفيلم تمهيدا لتحديد موعد عرضه النهائي. بعد أن إنتهت المهلة التي كان التليفزيون المصري قد حددها عند إنتاج الفيلم وهي ٥ سنوات لضمان فرصة التسويق كاملة والعرض دون منافسة لدور السينما ومحطات التليفزيون العربية التي إشترت حق عرض الفيلم. واستطاع الفيلم من جراء هذه السياسة تحقيق ايرادات فاقت كل إيرادات الافلام التي أنتجها التليفزيون.

وأعرب الفنان أحمد زكي عن سعادته لقرب عرض الفيلم في مصر تليفزيونيا. وقال في تصريح «للاتحاد» إنه كان يترقب عرض الفيلم في كل مناسبة وطنية تمر بمصر من فرط إعتزازه بالفيلم وبدوره فيه وانه يتمنى الآن أن تشاهده كل أسرة مصرية. خاصة بعد إنتهاء فترة الحظر على بثه تيفزيونيا والخاصة بشروط ترويج الفيلم وضمان عائداته بعد الميزانية الكبيرة التي تكلفها.

وفيلم «ناصر ٥٦» تأليف محفوظ عبد الرحمن وبطولة أحمد زكي وفردوس عبد الحميد وأحمد ماهر وطارق دسوقي وحسن حسني وعبد الله فرغلي وحسن كامي وأمينة رزق. واستعان مخرجه محمد فاضل بمكتبة محطة «بي - بي - سي» البريطانية حيث إستعار منها عددا من المشاهد التسجيلية التي تحتفظ المحطة البريطانية بأفلامها حتى الآن.

... وفيلم أنور القوادري يعرض في الشهر نفسه

«عبدالناصر» متهم بالعمالة والتعويض المطلوب مليون جنيه؟

■ القاهرة - الاتحاد



خالد الصاوي في فيلم «جمال عبد الناصر»

■ تنظر محكمة جنايات القاهرة يوم ٣ يونيو القادم الدعوى التي رفعها الممثل المصري خالد الصاوي بطل فيلم «جمال عبد الناصر» والذي جسد شخصية الزعيم الراحل في الفيلم، ضد الفنانة المعتزلة برلنتي عبد الحميد ومجلة «أكتوبر» المصرية بتهمة السب والقذف في حقه. ويطالب الصاوي في دعواه بتعويض قدره مليون جنيه مصري.

وقال الفنان خالد الصاوي لـ «الاتحاد» ان الموضوع الذي نشرته المجلة يحمل اتهاما صريحا لي بالخيانة والعمالة. ولذلك لم أتردد في اللجوء الى القضاء لاستعادة حقي الادبي. وأضاف بان ما نشر تضمن إساءات واتهامات لي ولكاتب السيناريو، والحوار، والمخرج. وهي اتهامات يعاقب عليها القانون. خاصة أنهم نشروا صورتي داخل الموضوع. والقانون لايفرق بين الصورة الحقيقية والصورة التي يجسدها الفنان. ولهذا فلن اتسامح مع الذين اساءوا لي. لأن التسامح معهم قد يفهمه البعض على أنه اعتراف مني بأني خائن وعميل. وقد رفعت دعوى قضائية ضد كاتب الموضوع. ورئيس تحرير المجلة. والفنانة برلنتي عبد الحميد. لأن المجلة نقلت على لسانها عبارات تسيء لي كمواطن مصري شريف. حيث وصفوا الفيلم بأنه دعاية للصهيونية. ولرئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو.

وكانت برلنتي قد اتهمت فيلم «جمال عبد الناصر» والعاملين فيه بأنه يشوه سمعة مصر ويروج لأفكار اسرائيلية وأن وراء تمويله جهات صهيونية. وذلك في مجلة «أكتوبر» وهو ما أعتبره الصاوي بمثابة تشكيك صريحا في وطنيته ومعه باقي أسرة الفيلم بالترويج للفكر الاسرائيلي واتهام مباشر بالخيانة. وهو مايستدعي طلب التعويض.

من جهة أخرى قرر المخرج السوري أنور قوادري ان يكون عرض فيلم «جمال عبد الناصر» يوم ١٣ يوليو القادم، وأعلن أنه سيعود الى القاهرة نهاية مايو الحالي ليعرض الفيلم على الرقابة المصرية، بعد انتهاء عمليات «المكساج» ووضع الموسيقى، وضبط الألوان في معمل «رانك» الذي تم فيه تصحيح ألوان فيلم «تايتانيك». وقال قوادري ان الجمهور العربي سيشاهد الفيلم في ٤٠ دار عرض منها ٢٥ في مصر و١٠ في لبنان واثنتان في الأردن وثلاث في سورية، وقد تم الاتفاق مع هذه الدور.

ومازال الجدل دائرا والاتهامات قائمة من أسرتي الرئيس عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر بان الفيلم يسيء لتاريخ هذه الشخصيات، ويطالبون ان تشاهد لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب المصري الفيلم قبل عرضه، وذلك في حضور رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية علي أبو شادي. والفيلم يقوم فيه بدور البطولة أمام خالد الصاوي وهشام سليم وريهام الغول وتلعب زين وعبلة كامل وعدد من الممثلين العرب والاجانب.

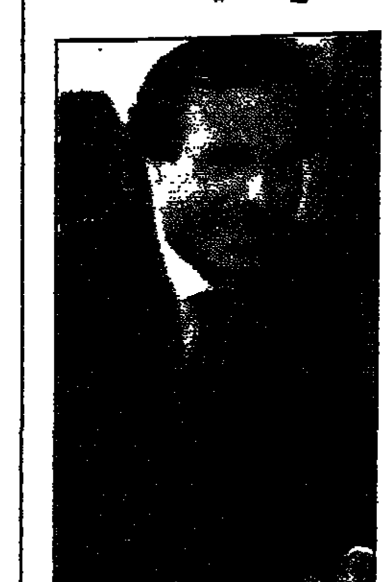
خوليو يزور بيروت في موعد مع الحب والحنين

■ بيروت - الاتحاد:

يصل الى بيروت المطرب العالمي خوليو ايغليزياس وفرقته الموسيقية المؤلفة من ٣٥ عازفا وراقصا في زيارة هي الأولى له منذ السبعينات.

وسيلتقي خوليو مع جمهوره اللبناني في صالة «الفوروم دو بيروت» في الخامس والسادس من يونيو المقبل.

وقد جهزت الصالة ولاول مرة لتضم حوالي ٨ آلاف مقعد وزعت بطريقة تدريجية تسمح لكل الجمهور بالاستمتاع بغناء خوليو وهو المطرب الذي خاطب جيل الستينات بكل اللغات الحية يستمر حتى اليوم نجم الغناء الأول في العالم كما أنه يسجل الرقم القياسي في بيع الاسطوانات ذات الطابع العاطفي والرومانسي.



خوليو ايغليزياس.

جفت الدموع.. تليفزيونيا

انتهى السيناريست نبيل شعيب من كتابة المعالجة الدرامية والسيناريو والحوار لرواية الاديب الراحل يوسف السباعي «جفت الدموع»، والتي سبق وقدمها محمود ياسين مع نجاة على شاشة السينما في السبعينات ويدور المسلسل التليفزيوني الجديد في ١٥ حلقة، ويتناول كواليس الفن والصحافة والعلاقة بينهما من خلال قصة حب بين مطربة مشهورة وكاتب سياسي يقف الجميع ضدها.

شيرين سيف النصر تبحث عن قصر بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

عادت الى القاهرة الفنانة شيرين سيف النصر في اجازة قصيرة بصحبة زوجها رجل الاعمال السعودي الشيخ عبد العزيز الابراهيم اقام الزوجان في فندق «ميريديان» القاهرة الذي يمتلكه الزوج، واثناء اقامتها بالقاهرة حاولت شيرين سيف النصر البحث عن فيلا او قصر قديم لشرائه كمقر دائم لاقامتها بالقاهرة، ولكن ماشاهده الزوجان في منطقة المعادي والمريوطية لم يحظ بقبولهما، كلف الزوجان عددا من الاصدقاء والوسطاء الكبار لترشيح قصر لهما. المعروف ان زوج شيرين سيف النصر يمتلك قصرا في واشنطن وآخر في بيفرلي هيلز في هوليوود.



شيرين سيف النصر

بمشاركة ١٩ دولة
مهرجان الرباط الدولي للفنون ينطلق اليوم

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تنطلق الدورة الرابعة لمهرجان الرباط الدولي للفنون اليوم بمشاركة ١٩ دولة من مختلف أنحاء العالم، بالاضافة الى المشاركات المغربية فيما تم إختيار إسبانيا ضيف شرف، وتستمر هذه التظاهرة عشرة أيام.

و لعل الجديد في هذه الدورة كون فقراتها الفنية و الثقافية المتنوعة موزعة على مجموع المدن المغربية، بشكل أشمل من السابق مما يمكن مجموع السكان من المساهمة في أنشطة المهرجان ويكرس مبدأ اللامركزية الثقافية.

وأكد السيد أحمد مسعية مدير المعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي الذي عهد له بالإدارة الفنية والتقنية للمهرجان أن الدورة الرابعة من مهرجان الرباط ستجرى في إطارها العادي لكن مع التجديد في البرامج وإضفاء المزيد من الجدية على مجموعة من الفقرات خاصة منها المتعلقة بالحفلات الموسيقية.

وأضاف بأن الادارة الفنية وضعت نصب عينيها الإستجابة لأذواق الجمهور الرباطي وذلك بإعطاء مضامين وأبعاد جديدة لهذا اللقاء السنوي من شأنها تكريس سمعته الدولية و كذا تقريب الشأن الثقافي والفني لأكبر عدد من السكان والتعريف بالثقافة والحضارة المغربيتين للزوار.

وفي هذا الصدد يقول مدير المهرجان بأن برنامج الدورة يتضمن معارض لفن التصوير والرسم وعروضا سينمائية بالاضافة إلى معارض للكتاب وحفلات موسيقية تحييها فرق وفنانون من ١٧ دولة بالاضافة إلى المغاربة. ومن جهته أبرز رئيس مجلس بلدية الرباط السيد عبدالحق المنطرش أن هذا اللقاء الفني ستساهم فيه وتدعمه كل المجالس المنتخبة بالمدينة.

و أضاف في تصريح مماثل أن الدورة الرابعة إختارت أربعة مواقع لتقديم مختلف الأنشطة وهي قصر التازي ويعقوب المنصور وأكدال الرياض بالاضافة إلى مسرح محمد الخامس وقاعة أبا حنيني وقاعة المدرسة المحمدية للمهندسين زيادة على قاعات السينما وقاعات العرض.

وبخصوص النشاط الشعري الذي يشهد عادة إقبالا كبيرا قال السيد محمد المنطرش أن قاعة نزهة حسان ستلبس حلة جديدة حتى تكون على أحسن ما يرام لاستقبال الشعراء العرب.

والبرنامج غني وتتضمن فقرة تنشيط الساحات العمومية عروضا موسيقية وغنائية ومسرحية بمساهمة فرق وفنانين من رومانيا وفنزويلا واسبانيا وروسيا وفرنسا وكولومبيا والمغرب.

«وجوه معبرة» في الشارقة تعكس اتجاه تشكيلية الامارات للفنون المتخصصة

■ تغطية - فوزة خميس

■ افتتح مبارك بالاسود نائب المدير العام، مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة معرض فن البورتريه، الذي اقيم تحت رعايته، بتنظيم من جمعية الامارات للفنون التشكيلية، في متحف الشارقة للفنون.

ضم المعرض حوالي ١٥٠ عملا لخمسين فنانا، ويرافق المعرض فعاليات تضمنت ورشة رسم موديل حي وتحكيم الاعمال بواسطة لجنة خاصة من فنانين من مختلف انحاء العالم الى جانب ندوة تطور فن البورتريه وتقييم الحدث.

وقال عبدالرحيم سالم رئيس مجلس الادارة عن معرض البورتريه (الوجوه المعبرة): لعل ثورة التطوير في امكانيات آلات التصوير تراجعت امام براعة الفنان التشكيلي في رسم الصور الشخصية، والحد من انتشار فن رسم البورتريه.

ولكن رغم ذلك يتميز رسم البورتريه بخاصية الفنية فقاوم هذا الفن كل الامكانيات المتاحة في حقل التصوير الفوتوغرافي، وتمسك بمميزاته، وقيمته الفنية حتى تراجع الذوق العام الى الرغبة في رسم صورهم الشخصية ايثارا على تلك الملتقطة بآلات التصوير. وقال ان اعضاء مجلس الادارة حرصا منهم على تقدير رغبة الفنانين الاعضاء منتجي اعمال البورتريه، قاموا بتخصيص معرض ومسابقة الهدف منها ابراز ودعم وتشجيع هذا النوع من الفن ومن ثم خلق جو التنافس الفني بين الفنانين المنتجين الذين تناولوا البورتريه باشكال التعبير المختلفة من خلال الرسم والنحت والزخرفة، والخط، والكاريكاتير وحتى التصوير الفوتوغرافي.

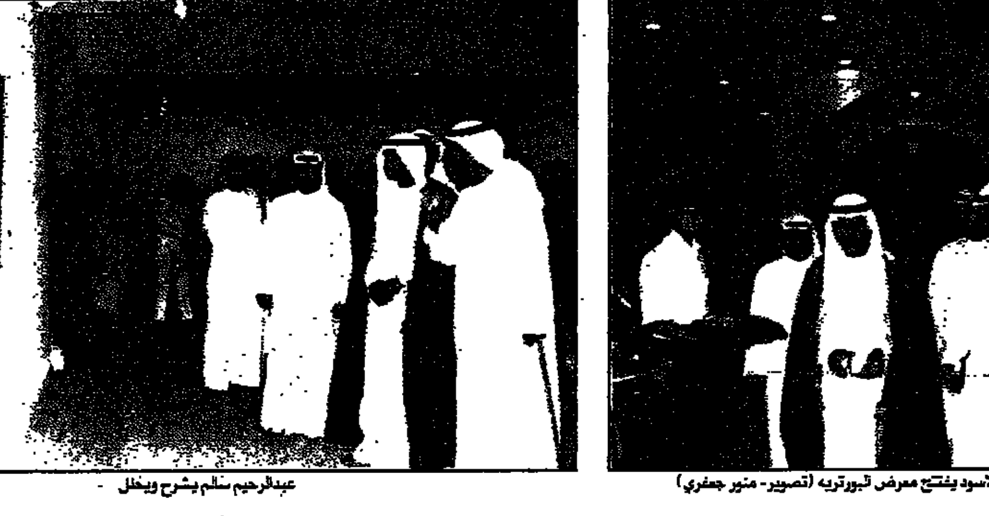
صالح الاستاذ، امين سر جمعية الامارات للفنون التشكيلية، شارك في المعرض بصوره فوتوغرافية مكونة من ٣ لقطات باللونين الابيض والاسود، ابرزت مهارة اختيار الزاوية وتوظيف الاضاءة لابراز الموضوع ككتلة مجسمة. احداهما لونية والآخران خطوط.

وعن المعرض قال الفنان صالح الاستاذ: انني سعيد بمشاركتي في هذا المعرض التخصصي مع الخزف والنحت والرسم، ويعتبر هذا المعرض اتجاها جديداً من الجمعية نحو التخصصية في الفنون، وهو باكورة الاتجاه نحو فن البورتريه لتشمل تحت مظلتها كل الفنانين واتجاهاتهم، وتوجد في الخطة ايضا معارض مثل معرض (اللوجو) تصميم الشعارات، ومعارض رسوم الاطفال.

ومن اهداف هذا التجمع الذي ضم ٥٠ فنانا في موضوع واحد هو التجمع بحد ذاته، ومن المقاييس الاولية لحضور الزوار كان الرضا واضح، حتى مستوى المعرض كان مميزا، لم توجد اعمال تحت المستوى. وقد قدم موسى الحليان تجربة جديدة في البورترية حيث اعتمد على تقنية حديثة وهي الرسم على الجلد، وايضا على سبيل المثال لا الحصر وكعادة الفنان حسين الشريف في الخروج عن المألوف نحو فضاءات لاتحدها مساحة تحتكر ملكة التخيل والرؤى، القى الفنان مجموعة كبيرة من علب الصفيح التي تستخدم في حفظ الاطعمة بشكل مربع، وكل علبة تحمل فتحات تشكل وجها مختلفا عن وجه العلبة الاخرى، فصنع من كل علبة لوحة بورتريه واعتمد الفن (الابستراكت) التجريدي.

وقال الفنان صالح: بالنسبة للندوة فهي للمهتمين بفن البورتريه والمختصين، وتوصيل تقنية خاصة عن فن البورتريه من ناحية المسافة والخامات واي زوايا تصلح.

الفنانة نجاة مكي شاركت بعملين الاول عبارة عن مرآة زينة بحجم متوسط يتوسطها برقع محلي لتتشكل آلاف البورتريهات من عمل واحد. حيث يصبح لكل متفرج يقف امام العمل بورتريه. وقالت: في هذا العمل رموز كثيرة، وما يعني المرآة حجمه اكبر، فهذا البورتريه يعكس دواخل ونفسيات كل من يقف امامه ويشكل حوارا معه، الانا لدى البعض مشوها مرتفع، والبعض الآخر واقعي يعرف حجمه وقيمته. والبرقع عبارة عن قناع ولدى البعض اليوم اقنعة كثيرة تظهر لنا عكس ما تخفي، فالرجل قد يجد في هذا البورتريه إكثر من وجه له، فهناك حياة وواقع ووجوه كثيرة لخصها واختزلها برقع ومرآة لتتفجر في دواخلنا تعابير كثيرة قد تستتر حتى عن النفس.



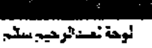
مبارك بالاسود يفتتح معرض البورتريه (تصوير - منير جعفري)

عبدالرحيم سالم يشرح ويحلل





بورتريه جميل لحسين القيسي



لوحة لعبدالرحيم سالم

هكذا من الأصل

٧١٪ نعم في الشمال و٩٥٪ نعم في الجنوب

ايرلندا تقول بصوت عال: نعم للسلام

بلير: انه اتفاق شراكة بين حكومتي والأحزاب الايرلندية

لندن - محمد كركوتي:

كما كان متوقعا، أيد الايرلنديون بأغلبيتهم اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، في خطوة تاريخية على صعيد مستقبل الاقليم، بعد مفاوضات شاقة أدت الى التوقيع على هذا الاتفاق من قبل الأحزاب والتيارات الرئيسية، الى جانب الحكومتين البريطانية والايرلندية.

وتشكل نتيجة الاستفتاء أهمية كبيرة، ليس فقط لمستواها المرتفع وهو واحد وسبعون بالمئة، ضد ٢٨٫٩ بالمئة في ايرلندا الشمالية، و٩٤٫٣٩ بالمئة ضد ٥٫٦١ بالمئة في جمهورية ايرلندا، بل لحجم المشاركة الهائلة، التي بلغت أكثر من ثمانين بالمئة من مجموع الايرلنديين الذين يحق لهم التصويت. فلأول مرة في تاريخ الانتخابات الايرلندية، يصطف الناخبون في طوابير طويلة أمام مراكز الاقتراع، حتى قبل أن تفتح رسميا. وهذا يدل على اهتمام الايرلنديين بالاستفتاء على الاتفاق، الذي استغرق التوصل اليه أكثر من ٢٢ شهرا، واجه خلالها خطر الانهيار، وفشل العملية السلمية برمتها. وقد بلغت حدة الخلافات خلال المفاوضات المضنية التي أشرف عليها السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشيل، أن هدد هذا الأخير بالانسحاب منها، لاسيما بعد أن اتخذ الطرفان الرئيسيان في المفاوضات - حزب شين فين الجمهوري، وحزب ألستر الاتحادي - مواقف متعنتة حول العديد من القضايا على رأسها قضية التخلص من أسلحة الأجنحة العسكرية للتيارات السياسية في الاقليم.

وقد اتبع ميتشل اسلوبا استعاره من رئيس الوزراء البريطاني السابق ميجور، الذي أصر في علاجه للقضايا على وضع موعد رسمي لانتهاء أية مفاوضات لكي لا تطول وتتشتت مع الوقت. ولذلك فقد أعلن التاسع من ابريل الماضي موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق حول مشروعه الذي عرف فيما بعد باسم (مشروع ميتشل)، المتضمن كثيرا من البنود التي تشكل في النهاية حلولا للقضايا المتنازع عليها في الاقليم الشمالي بين البروتستانت المؤيدين لبريطانيا، والكاثوليك المؤيدين للجمهورية الايرلندية.

طوني بلير





مو مولام

فرز الاصوات

حصل اتفاق ستورمونت (نسبة لاسم المكان الذي جرت فيه المفاوضات) على تأييد اغلبية الايرلنديين الساحقة في الشمال والجنوب. وعلى الفور وصف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاتفاق (بأنه معاهدة شراكة بين الأحزاب السياسية الايرلندية والحكومة البريطانية، لرسم معالم المستقبل في الاقليم. بصورة تكفل للايرلنديين وضع الأسس العملية لحكم أنفسهم بأنفسهم. دون تدخل لندن أو دبلن. واعترف بلير: أن بعض الذين صوتوا بـ (لا) لم يقدموا على ذلك لأنهم ضد الاتفاق بل لأنهم قلقون منه في الوقت الراهن، وأن البعض الآخر الذي صوت بـ (لا) أيضا قام بذلك لمجرد المعارضة.

ويعتبر هذا التأييد القوي للاتفاق بمثابة سلاح فعال للأطراف الموقعة عليه. من أجل تطبيقه على الأرض، لاسيما في ظل وجود معارضة له من داخل التيار الاتحادي الموالي لبريطانيا، الممثل بحزب الستر الديمقراطي الاتحادي بزعامة أيان بيسلي، الذي فشل في اسقاط الاتفاق في هذا الاستفتاء، رغم جهوده الجبارة التي سبقت موعد الاقتراع. الا أن السبب الرئيسي في فشله هو وجود تيار اتحادي أقوى من ذاك الذي يسيطر عليه وقع على الاتفاق، وخاض عملية التفاوض على مدى الأشهر المنصية بزعامة رئيس حزب الستر الاتحادي ديفيد ترمبيل.

وفي خضم احتفالات التيارات المؤيدة لاتفاق السلام الايرلندي. بحصوله على موافقة سكان اقليم ايرلندا والجمهورية الايرلندية. أعلن رئيس حزب شين فين الجمهوري جيري آدامز، الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، عن عزمه على اقامة تحالف مع الحزب لديمقراطي الجمهوري بزعامة جون هيوم، في خطوة تاريخية تضمن ليس فقط الحفاظ على اتفاق السلام، بل زوال أي احتمال عودة العنف على الساحة لايرلندية في المستقبل، من جانب الجمهوريين.

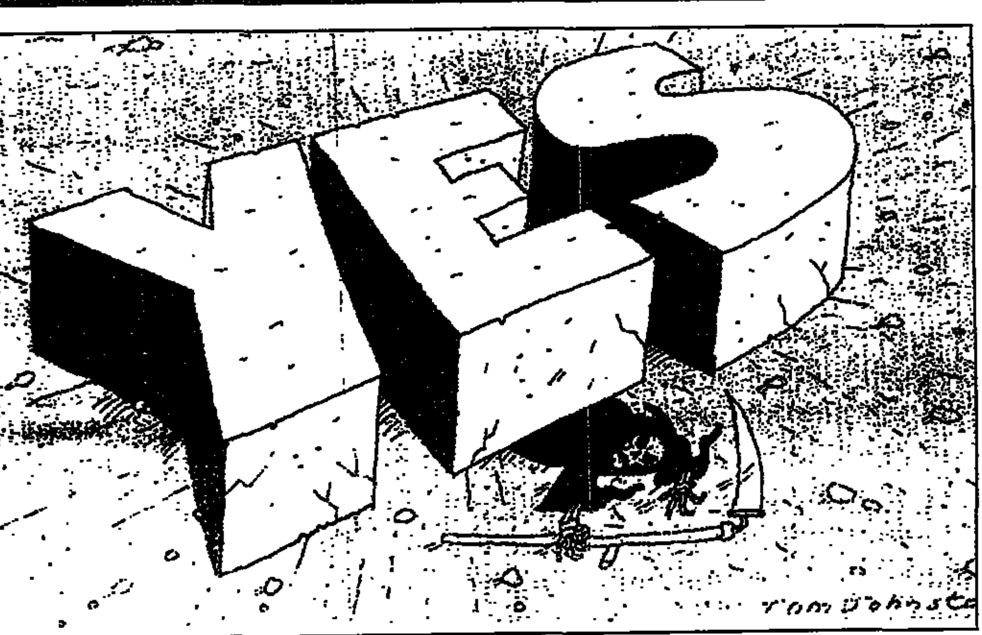
فجون هيوم يعتبر المهندس لأول لاتفاق السلام، ويحظى باحترام وتقدير كبيرين ليس فقط من الحكومتين البريطانية والايرلندية بل من الولايات المتحدة الأمريكية. فضلا عن احترام التيارات الاتحادية التي لا تتفق معه سياسيا.

وفيما تستفحل الخلافات في المعسكر الاتحادي المؤيد للتاج لبريطاني حول الاتفاق، أعلن آدامز لأول مرة منذ التوقيع على اتفاق ستورمونت: أنه سيشهد في حياته قيام الجمهورية لايرلندية الموحدة، مما عمق الخلاف بين الاتحاديين، حيث وجه بعضهم الاتهامات ضد لندن، بأنها تقف الى جانب التيار الجمهوري، من خلال تأييدها غير المحدود لهذا الاتفاق. غير أن هذه الخلافات لن تؤثر على مصير الاتفاق بعد الاستفتاء. لأن التيار المعارض لايستطيع التشكيك في غالبية سكان الاقليم. ولايمكنه المطالبة بالغاء النتيجة على الاطلاق. خصوصا بعد أن أشرف مباشرة على عمليات الاقتراع وختم الصناديق التي تحتوي على أصوات الناخبين.

ولاشك في أن هذا الاستفتاء استطاع أن يخرج الكثير من الكلمات التي كان يستحيل خروجها من أفواه قادة الأحزاب المتصارعة في ايرلندا الشمالية. فلأول مرة في التاريخ الايرلندي يقول زعيم يوزن مارتن ماك جينس كبير مفاوضي (شين فين): ان الاتحاديين والجمهوريين اتحدوا مع بعضهم البعض، وأنهم سيعملون مع بعضهم لتحقيق انجازات أخرى عديدة على صعيد مستقبل الاقليم. لقد قامت لندن ومعها دبلن بدور أساسي ليس فقط في التوصل الى الاتفاق التاريخي، بل في تشجيع الايرلنديين للتصويت لصالحه. وذلك عن طريق حشد كل الطاقات وتقديم المغريات - ان جاز القول - لهم، على مختلف الأصعدة، فضلا عن (تجنيد) دول مؤثرة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، التي قامت بدور فعال في هذا المجال، وأعلنت عن استعدادها لتقديم المزيد من المساعدات، وتشجيع الاستثمارات الأمريكية في الاقليم. الى جانب الأموال التي رصدتها الحكومة البريطانية لهذه المنطقة التي تعاني من تراجع خطير في النمو. ومن تزعزع البنية الاقتصادية التحتية.

على كل حال... ان اجتياز الاتفاق هذه الخطوة الأساسية. يحتم على الحكومتين البريطانية والايرلندية والأطراف الموقعة عليه، العمل ليس على تنفيذه فقط، بل على اقناع التيارات المعارضة له، وان كانت صغيرة الحجم. فمن المهم بالنسبة للندن ودبلن أن تكون كل الأحزاب ممثلة في الجمعية العمومية المزمعة، ولقطع الطريق أمام أية جهة تريد أن تعبث بهذا الانجاز التاريخي.

الاتحاديون والجمهوريون يحتفلون بشيء واحد لأول مرة في تاريخهم



نعم تقضي على الارهاب



الاطفال قالوا نعم

جيري آدامز انه استفتاء على المستقبل

قال زعيم حزب (شين فين) الجمهوري جيري آدامز في تصريحات (للاتحاد): ان الاستفتاء على اتفاق السلام، أكد مجموعة من الحقائق، على رأسها: أن اغلبية سكان الاقليم، باتت مقتنعة بأنه لا غنى عن السلام، وأن العقود الماضية التي شهدت أحداثا دموية لم تحقق شيئا بالنسبة لمستقبل هذا الاقليم. وأضاف آدامز قائلا: (ان اتفاق السلام، لا يعني اطلاقا أن التيار الجمهوري تخلى عن مطالبته التاريخية بعودة الاقاليم الشمالية الى جمهورية ايرلندا في الجنوب، كما أننا سنواصل العمل والتحرك من أجل اخراج آخر جندي بريطاني من ايرلندا الشمالية في أسرع وقت ممكن. والتخلص من الأسلحة الموجودة في الاقليم).

وقال زعيم (شين فين): (ان نتيجة الاستفتاء تحملنا مسؤوليات كبيرة، وتؤكد لنا أنها ليست النهاية بل البداية لتحقيق المزيد من الانجازات على مختلف الأصعدة في المستقبل القريب، بالتعاون مع التيارات الاتحادية التي وقعت على اتفاق السلام. والتي استطاعت أن تعدل بعض الشيء من وجهة نظرها تجاهنا). وأشار آدامز الى أن العالم أجمع يقف مع اتفاق السلام. الذي سيكون بمثابة انطلاقة جديدة نحو آفاق المستقبل بالنسبة للايرلنديين جميعهم في الشمال والجنوب.

وعن السجناء الايرلنديين في المعتقلات الايرلندية والبريطانية قال آدامز: (لن نتوقف عن السعي لاطلاق هؤلاء السجناء في أقرب فرصة. وأن هناك تفهما من جانب الحكومتين الايرلندية والبريطانية بهذا الخصوص، وأن جميع القضايا العالقة سوف تشهد حلولا ناجعة في المستقبل خصوصا بعد الاستفتاء الشعبي، الذي أضاف المزيد من المسؤوليات علينا جميعا. أو على الأقل على الأطراف التي وقعت على الاتفاق والتي سعت الى فوزه في الاستفتاء).

أيان بيسلي: الاتحاديون ليسوا متحدين

أكد الدكتور أيان بيسلي رئيس الحزب الديمقراطي الاتحادي الايرلندي في تصريحات (للاتحاد): ان الاستفتاء على اتفاق السلام «المشؤوم»، أظهر بوضوح انقسام التيار الاتحادي الموالي للتاج البريطاني. حول عملية السلام برمتها. وأظهر بشكل أكثر وضوحا أن ديفيد ترمبيل زعيم حزب الستر الاتحادي - أكبر الأحزاب البرتستانتية - لم يعد زعيما لكل الاتحاديين البروتستانت. وأنه يمثل فقط جزءا من حزبه وليس كله أيضا، نظرا لوجود أعضاء فاعلين في حزبه عارضوا الاتفاق المذكور.

وشدد بيسلي وهو المعارض القوي للحوار مع حزب (شين فين) الجمهوري: على أن الاستفتاء هو عبارة عن انتصار للارهاب فقط. وأنه يمنح الارهابيين هدايا على ما قاموا به من عمليات قتل وعنف على مدى أكثر من ثلاثة عقود. وأن الحكومة البريطانية - بقيادة توني بلير - رضخت لارادة الارهاب وليس السلام، بدعمها غير المحدود بل وقتالها من أجل تنفيذ الاتفاق السلمي.

وحذر بيسلي من أن نتيجة الاستفتاء - على الرغم من أنها جاءت لصالح معسكر نعم - لا تنهي المشاكل العالقة في اقليم ايرلندا الذي يجب أن يظل تحت التاج البريطاني الى الأبد. وأن بريطانيا وجمهورية ايرلندا لم تحققا اتفاقا شاملا يرضي كل الايرلنديين. لأنه لايزال هناك أكثر من ٢٨ بالمئة من سكان الاقليم لا يؤيدون اتفاق ستورمونت.

نقاط الاتفاق الأساسية

■ انشاء جمعية عمومية مؤلفة من ١٠٨ اعضاء.

■ انشاء مجلس وزاري مكون من ١٢ وزيرا.

■ تشكيل هيئة من الشمال والجنوب، لدراسة الأوضاع، وتكون مسؤولة أمام الجمعية العمومية.

■ تسريع الاجراءات الهادفة الى اطلاق سراح السجناء الايرلنديين من السجون الايرلندية والبريطانية.

■ تشكيل مجلس بريطاني - ايرلندي، مكون من ممثلين عن البرلمان الاسكوتلندي المزمع انشاؤه، والجمعية العمومية في مقاطعة ويلز، وممثلين من الجمعية العمومية الايرلندية المزمعة ومن البرلمان الايرلندي في دبلن.

■ ادخال اصلاحات على القوانين الملكية المرعية في ايرلندا الشمالية.

■ وعد بنزع أسلحة الميليشيات المسلحة في ايرلندا الشمالية.

الاستفتاء بالأرقام

ايرلندا الشمالية:

نعم / ٧١٫١٢ ٪ (٦٧٧٠٠٠) الف صوت

لا / ٢٨٫٨٨ ٪ (٢٧٤٨٧٩) صوتا

عدد الذين شاركوا في التصويت ٩٥١٫٨٤٥ (٨٠٫٩٨ ٪)

مجموع الذي يحق لهم التصويت ١٫١٧٥٫٤٠٣ اشخاص.

التصويت بالانتماء المذهبي

نعم: ٥٥ ٪ بروتستانت
٩٦ ٪ كاثوليك
لا: ٤٥ ٪ بروتستانت
٤ ٪ كاثوليك

التصويت (رجال ونساء)

نعم: ٦٨ ٪ رجال
٧٥ ٪ نساء
لا: ٣٢ ٪ رجال - ٢٥ ٪ نساء.

جمهورية ايرلندا

نعم: ٣٩ ٫٩٤ / (١٫٤٤٢٫٥٨٣) شخصا

لا: ٥٫٦١ ٪ (٨٥٫٧٤٨) شخصا

عدد الذين صوتوا: ١٫٥٢٨٫٣٣١ شخصا (٥٥٫٥٩ ٪)

المجموع الكلي للناخبين ٢٫٧٤٩٫٢٠٨ اشخاص

الجمعية العمومية

ينص الاتفاق الذي تم التصويت عليه على انشاء جمعية عمومية لادارة شؤون ايرلندا الشمالية. ومن المتوقع أن تجري الانتخابات لاختيار اعضاء هذه الجمعية. الذين يصل عددهم الى ١٠٨ اعضاء. في الخامس والعشرين من شهر يونيو من العام الجاري على أبعد تقدير. وسيتم انتخاب هؤلاء وفق الأطر المعمول بها في انتخابات البرلمان البريطاني. أي من ١٨ دائرة انتخابية في ايرلندا الشمالية. وسيدفع كل مرشح ١٥٠ جنيها استرلينيا (كتأمين). أقل مما يدفعه المرشح في الانتخابات البريطانية العامة. واذا ما حدث فراغ في أي مقعد من مقاعد الجمعية العمومية في المستقبل. فانه لا تجري انتخابات فرعية. بل يطلب رئيس لجنة الانتخابات. من شخص محدد القيام بمهام المقعد الخالي. حتى يثبت أنه يستطيع أن يشغله بصورة دائمة.



جيري آدامز

وسيتقاضى عضو الجمعية العمومية راتبا سنويا يصل الى ٣٦ ألف جنيه استرليني. بالاضافة الى نفس المبلغ يدفع له كبدلات ومصاريف تخص العمل.

وبمجرد انتخاب هذه الجمعية. فان أعضاءها يقومون باختيار رئيس لها ونائب له من بينهم. كما يقومون بتشكيل لجان (على غرار اللجان البرلمانية) مختصة بالقضايا الرئيسية.

وستنتخب الجمعية (وزيرا أول) - أي رئيس الوزراء - ونائب له. وتتشكل وزارة من عشرة أعضاء آخرين، وسيتم انتخاب هؤلاء الوزراء وفق التمثيل الموجود للأحزاب الايرلندية في الجمعية العمومية. ومن المتوقع أن يحصل حزب (شين فين) على حقيبتين على الأقل في مجلس الوزراء المزمع.

ولا يتأهل أي شخص لمنصب وزير. دون الاعلان بوضوح عن شجبه واستنكاره ورفضه للعمليات الارهابية، ومعارضته لاستخدام أي شكل من أشكال العنف. وخلال الفترة الانتقالية التي تدوم ثمانية أشهر. سيقوم مجلس الوزراء المنتخب. بمهام حكومة الظل لوزارة شؤون ايرلندا التابعة للحكومة البريطانية.

يتوجب اتخاذ القرارات من قبل الجمعية - ومجلس الوزراء - بالأغلبية. وهذا يحتم على المعسكر الذي صوت برفض الاتفاق. أن تكون له قوة تمثله في الجمعية. وبعد الاستفتاء فقد أصبح من المستحيل على التيار المعارض أن يكون له تمثيل قوي في الجمعية العمومية.

قالوا بعد الاستفتاء

■ توني بلير رئيس الوزراء البريطاني: انه يوم الفرحة والسعادة. الناخبون أظهروا شجاعتهم وتشجيعهم. وطرحوا رؤيتهم.

■ مو مولام وزيرة شؤون ايرلندا البريطانية: انه انتصار لسكان ايرلندا الشمالية. لقد صوتوا لسحب الأسلحة من ميدان السياسة.

■ جيري آدامز، زعيم حزب (شين فين) الجمهوري: ليست النهاية. بل بداية لمزيد من الانجازات في المستقبل. نحن نريد أن يكون موضوع الأسلحة شيئا من التاريخ. وردا على سؤال عن الوزارة التي يرغب في تسلمها قال: وزارة السعادة.

■ مارتين ماك جينس، كبير مفاوضي (شين فين): الاتحاديون والجمهوريون اتحدوا مع بعضهم البعض في الاستفتاء.

■ بيل كلينتون، رئيس الولايات المتحدة الامريكية: انا أقدر وأحترم الزعماء الذين وقفوا مع الأمل ضد الخوف، ومع المستقبل ضد الماضي، ومع الوحدة ضد الفرقة. واني أهنئ الشعب الايرلندي.

■ ديفيد ترمبيل، زعيم الحزب الاتحادي الايرلندي: لقد أقدمنا على خطوة عظيمة باتجاه المستقبل.

■ هارفي توماس (أحد الناجين من قنبلة برايتون الشهيرة): انه انتصار للارهاب. انه يعكس الحزن الشديد لبريطانيا.

■ جون هيوم (زعيم الحزب الديمقراطي الجمهوري)، انه تحول تاريخي الى أبعد الحدود. وانتم - اي الناخبون - تطلبون منا الآن: تأسيس السلام الدائم في ايرلندا الشمالية.

■ توني كرافير (رئيس مجموعة القيمين): لن يكون هناك احتفال عندنا. انها لحظة حزينة وخطيرة جدا لا نستطيع أن نقبلها.

ايرلندا الشمالية

المناطق الرئيسية ومساحاتها بالكيلو متر مربع في ايرلندا الشمالية:

■ أنتريم ٢٥٩٥ ■ آرما: ١٤٤١ ■ داون: ١٩٦٢ ■ لندن ديري: ١٩٩٨ ■ فيرمانا ١٧٠٠ ■ تايرون: ٢٧٨٧.

علامات من العقد الماضي

على مدى أكثر من ثلاثة عقود شهدت الأزمة الايرلندية تطورات عديدة على صعيد العنف وعمليات القتل والتصفيات بين التيارين الاتحادي الموالي لبريطانيا، والجمهوري الموالي لجمهورية ايرلندا. ولم يتحقق أي انجاز أو تطور سياسي في العقود الماضية يمكن أن يشكل تحولا ما على صعيد هذه الأزمة، ولكن في العقد الذي شهد أعمال عنف كبيرة، شهد في الوقت نفسه اتفاقا تاريخيا بين الحكومتين البريطانية والايرلندية وقعه رئيسا وزراء البلدين مارجريت تاتشر البريطانية وتشارلز هوهي الايرلندي:

■ ١٩٨١: بوبي ساندس أول نائب بريطاني يموت بسبب اضرابه عن الطعام تضامنا مع ١٠ سجناء ايرلنديين أعلنوا الاضراب.

■ يوليو ١٩٨٢: منظمة الجيش الجمهوري تفجر قنبلة في لندن، وتقتل ١١ جنديا وتجرح ٥٠ آخرين.

■ ديسمبر ١٩٨٢: أحد الأجنحة الجمهورية يفجر قنبلة دمرت حانة في منطقة بوليكلي، قتلت ١١ جنديا وستة مدنيين.

■ ديسمبر ١٩٨٣: مقتل ٦ أشخاص وجرح ٩٠ آخرين بانفجار قنبلة في محال هارودز وسط لندن.

■ اكتوبر ١٩٨٤: مقتل ٤ أشخاص وجرح العشرات بانفجار قنبلة في مدينة برايتسون الساحلية، أثناء انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم آنذاك.

■ ١٩٨٥: التوقيع على الاتفاق الايرلندي - الانجليزي، الذي يعطي لأول مرة الحق لجمهورية ايرلندا بالتدخل في بعض شؤون ايرلندا الشمالية.

■ فبراير ١٩٨٥: صاروخ تطلقه منظمة الجيش الجمهوري يقتل تسعة من الجنود البريطانيين العاملين في ايرلندا.

■ نوفمبر ١٩٨٧: منظمة الجيش الجمهوري تقتل ١١ جنديا وتجرح ٦٣ في منطقة انسونتي برمر.

■ ١٩٨٨: مقتل ستة جنود بانفجار في منطقة نيسبورن، وفي سوانزي تقتل ثمانية آخرين وجرح ٢٧ بتفجير باص.

■ في السنوات العشر الماضية شهدت ايرلندا الشمالية أعمال عنف مختلفة على أيدي الاتحاديين والجمهوريين في اطار التصفيات المتبادلة.



صناع التحف والعاديات في مصر يشكون الركود

خبير يطالب بإقامة تجمع سياحي للصناعات التقليدية لحمايتها من الانقراض

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لا يشعر بهم احد على الرغم من ان انتاجهم يطوف الدنيا ويزين واجهات المحال والفنادق، وعلى الرغم من شهرتهم فان حرفتهم مهددة بالانقراض، وبدأ بعضهم بالفعل في تصفية الورش وبيعها والبحث عن عمل آخر. وصناع التحف والعاديات في مصر لهم تاريخ طويل ومهنة عريقة بدأت تضيع وسط المتغيرات الاجتماعية الكثيرة واضطراب حركة السياحة في مصر، واخذت ورش انتاج الارابيسك والخشب المطعم بالعاج وانتاج العاديات الفرعونية تغلق ابوابها وسط خوف اصحابها وصناعها المهرة.

وتتوزع ورش انتاج التحف والعاديات بمصر في اكثر من موقع، بدايتها كانت في خان الخليلي وخان جعفر والازقة الصغيرة بالقاهرة الفاطمية، حيث يوجد الحجم الاكبر لورش الارابيسك والمشغولات الخشبية الاسلامية، ورغم جمال هذه المشغولات فانها شهدت احتضارا طويلا بدأ مع التغير التدريجي في الذوق الاجتماعي حيث اصبح ميل المصريين للأثاث الحديث هو الشائع، وقل ان يؤثث احد بيته بالمشغولات الخشبية القديمة، وظل سوق الارابيسك مقصورا على السياحة العربية لمصر والتي شهدت فترة رواج ثم بدأ يلحقها ما أصاب المصريين، حيث بدأ اهتمام الاجيال الجديدة من السائحين العرب بالمشغولات الخشبية يقل تدريجيا نتيجة لتغير الذوق الاجتماعي ايضا.

وكأن الكساد وحده لم يكن كافيا فقد بدأت المهنة تعاني من قلة الايدي العاملة بعد انصراف الاهل عن تعليم ابنائهم هذه المهنة التي اصبحت بلا سوق، وانطلق الصبية يتعلمون مهن اصلاح السيارات وتركيب السيراميك . وكما يقول احد صناع الارابيسك المشهورين أن المهنة تنقرض ولا يوجد صبية جدد للتعليم كما لايوجد اقبال كبير على شراء المنتجات، وحركة السياحة كل يوم في حال والنتيجة تراكم الديون وشبح الافلاس وبيع الورش والبحث عن مصادر رزق جديدة.

وصناع العاديات والتماثيل الفرعونية ليسوا احسن حظا من صناع التحف الاسلامية «الارابيسك».

ويقول احد اصحاب ورش صناعة العاديات انه باع ورشته لعدم وجود مشترين لبضاعته وتوقف حركة السوق ويقول صانع آخر لدي انتاج كبير من العاديات لكنه معروض عند تجار التحف والبازارات وكلما طالبت احدهم بثمنه يرد خذ بضاعتك، فنظام البيع في السوق المصري يقوم على البيع بالائتمان.. صاحب الورشة يعطي انتاجه لمحل للبيع ويمر كل فترة ليأخذ مبلغا من المال، ومن هذه النقود تستمر عجلة الانتاج. والآن انتاج اصحاب الورش معروض ولكن لايباع، وليس لديهم سيولة مالية لكي ينفقوا على انتاج جديد. وحتى اذا اتفقوا على انتاج جديد فمن الذي سيشتري.

احد العاملين في مجال تصدير العاديات يقول: حاولت ان اكسر الركود الذي يلازم السوق المصري فقلت لننقل الانتاج الى المستهلكين، وبالفعل قمت بتصدير كميات من العاديات الفرعونية الى السوق الاوروبية حيث يكثر الطلب على الفرعونيات، ولكنني وقعت ضحية نصب عدد من التجار الاجانب الذين لم يسددوا حقوقي فتوقفت، ولأن المهنة لايوجد لها تنظيم فلا احد يساعدك.

ووسط الصورة القاتمة لصناعة من اعرق الصناعات اليدوية المصرية، يصبح البحث عن حل كاصطدام بالصخر، فعقبات الروتين ومشكلات التمويل تعوق اي فكرة جديدة. ويقول خبير سياحي ومدير احدى شركات السياحة الكبرى في مصر، ان العمل في النشاط السياحي يستلزم الخيال لأنك تتعامل مع بشر ومع متغيرات يومية ولانك تبيع الترفيه ومشكلة الصناعات اليدوية مشكلة قديمة ولم يفكر احد في حل لها رغم أنها واحدة من اهم عناصر جذب السائح في اي بلد، واذ ذهبت الى اي مطار في العالم ستجد نماذج للصناعات اليدوية والتقليدية ونحن في مصر نعاني منذ عام ١٩٩٠ منذ ماعرف بأزمة حرب الخليج باضطراب السوق السياحية، والسائح الذي يأتي لايدفع نقودا للفندق فقط، ولكنه يدفع للتاكسي وللمطعم وللسلع التذكارية وللمشتريات التقليدية، وهذا جزء مهم لأن الناس في الاجازة ينتابهم احساس بالاسترخاء والكرم.

والحل كما يقول يكمن في التوسع في تطبيق تجربة «اثينا» التي اقامت تجمعا للصناعات التقليدية اصبح مزارا للسياح، وهنا في مصر علينا ان نقيم تجمعا سياحيا كبيرا يضم هذه الورش ومنتجاتها ويصمم كل جزء في التجمع بما يتناسب مع هذه الورش .. فالمنطقة التي تنتج سلعا اسلامية تصمم وفق الديكور الاسلامي القباب والأعمدة، والجزء الذي ينتج سلعا فرعونية تصمم وفق المعابد الفرعونية، ووسط المحال تقام مطاعم ومقاه وحانات واماكن ترفيه، ويصبح هذا التجمع جزءا من معالم الزيارة السياحية، ولأن تكلفة هذا التجمع ستكون كبيرة فالمرشح لها احد رجال الاعمال الذين لديهم خيال وبعد نظر او مجموعة من شركات السياحة التي ستعمل على الترويج للمكان لضمان تحقيق مكاسب منه. ويبقى على الدولة ان تقدم الخدمات من اراض ومرافق بأسعار رمزية لان مثل هذا المشروع سوق ينقذ آلاف الاسر من الضياع ويحمي مهنة من الانقراض والموت.



لماذا يتهيبون

لماذا يتهيب الواحد منا حين [...] دائرة حكومية سواء اكانت [...] التي تعني الناس مباشرة [...] وتفرض اتصالا بدوائرها بين [...] آخر بفعل (رتم) الحياة اليومية، او كانت من تلك التي لا يعني بخدمتها الا فئات متخصصة وقلة يتعامل المواطن معها في حياته مرة او لا يتعامل؟!

لماذا هذا التهيب الذي أجزم انه وراء استمرار ظاهرة معقبي المعاملات من المرخصين او المتسلطين على هذه المهنة نادرة الوجود في غير بلدنا، والتي لم يعد من معنى لها بعد ان انزاحت امية القراءة والكتابة عن اكتافنا وهي ذاتها المهنة التي اجزم ايضا انها وراء افساد الضمير المهني وذمة بعض الموظفين.

لماذا يشعر الكثيرون منا وهم يدخلون بعض الادارات الحكومية بالقلق والتخوف وربما الشعور بذنب لم يرتكبوه وان امرا غير مطمئن ينتظرهم مع انهم لم يرتكبوا في حياتهم حتى مخالفة مرور. ولماذا نجد كثيرين يسألون من حولهم على معارف في هذه الدائرة او تلك قبل ان يقصدوها لانجاز معاملة لا تحتاج لأكثر من دقائق؟!

الاجابة لا تحتاج الى دراسات واستبيانات واستفتاء ولا حتى الى تفكير مُمل اذ انها تتلخص في ان الكثير من موظفينا توارثوا عن اسلافهم (التكشيرة) وتقطيب الجبين ونسيان الابتسامة والمحيا الهادئ عندما يدخل اليهم مواطن يحمل بعض الأوراق، ناهيك عن انهم عندما ابتدأوا العمل الوظيفي لم يقل لهم احد انهم في خدمة الناس وانهم يتقاضون اجورهم مقابل هذه الخدمة.

تلك واحدة، والثانية تتمثل في ان معظم دوائرنا تشغل ابنية لم تصمم أصلا بالتوافق مع مهام الدائرة الحكومية المعنية. وفي كثير من الأحيان تشغل شققا كانت للسكن، ولو اننا تصادفنا مع مبنى حكومي تم تشييده لهذه الدائرة او تلك فاننا نجد المصمم لم يراع اليه عمل تلك الدائرة ولم يلحظ اعداد المراجعين الممكن تواجدها معا في لحظة واحدة ولم يلحظ توفير حد أدنى من الراحة لهم وكيف له ان يلحظ ما دام غالبا لم يلحظ راحة الموظفين انفسهم.

والأهم من هذا وذاك ان آلية العمل في كثير من دوائرنا الحكومية لم تلحظ اجراءات تعيين المراجع على حسن انجاز معاملته. فاضافة الى التعقيدات الورقية الكثيرة والموافقات الضرورية وغير الضرورية تجد المراجع يدخل بهو الدائرة الحكومية وهو قلق حائر لا يعرف ما يفعل، اذ لا يجد غالبا من يجيب على تساؤلاته. ولا يجد لوحات ارشادية تتضمن معلومات عن آلية انجاز كل نوع من المعاملات والأوراق والوثائق المطلوبة وأماكن الحصول عليها وضرورة تصديقها من عدمه... يحصل كل ذلك في وقت تفتقد كل دوائرنا الى مكاتب استعلامات يقصدها المواطن لتضعه في الصورة الصحيحة لمعاملته وما تحتاجه من اوراق ووثائق ولترشده الى كيفية انجازها. وارجو من القارئ ان لا تضلله مكاتب الاستعلامات في مداخل اداراتنا الحكومية اذ ان مهمتها تنحصر فقط في ضبط دوام الموظفين وخروجهم في اجازات ساعية ومنع دخول المراجعين قبل ساعة معينة من النهار.

اذا كانت اجابة التساؤلات سهلة كما لاحظتم، فان المعالجة ليست صعبة ابدا اذ انها تتمثل في مكتب استعلامات في كل دائرة حكومية تلحق به صالة انتظار مريحة للمراجعين، يقوم عليه رجال علاقات عامة احسن تأهيلهم بما يتفق مع تخصص كل دائرة ومهامها يعملون على استقبال المراجعين ودراسة اوراق اضابيرهم وارشادهم الى النواقص وكيفية تلافيها. وعندما تصبح الاضبارة جاهزة يعمدون الى استلامها وايداعها المعنيين في الدائرة لانجازها ضمن مدة محددة ومن تم اعادتها ليستلمها المراجع ناجزة. فاذا ما فعلوا ارتاح المراجعون من الموظفين وحرمنا الموظفين من تكشيرة لقاء المواطنين. وامتنع القيل والقال ووجع الراس والأضراس.

عن صحيفة (تشرين السورية)

السلطات السودانية تؤكد عزمها على تصفية معسكرات متمردي جبال النوبة خلال عام واحد

■ الخرطوم - الاتحاد

■ اعلن مسؤول بالمجلس الانتقالي للسلام بجنوب كردفان بغرب السودان ان المجلس سيحسم خلال علم واحد وجود معسكرات للمتمردين بمنطقة جبال النوبة.

وقال امين المجلس العميد الركن بالمعاش حمد عبدالكريم والذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بالخرطوم ان أبناء جبال النوبة يرفضون الربط بين قضية جنوب السودان وجبال النوبة واشار الى ان ابناء جبال النوبة يتمسكون بوحدة البلاد على خلاف ما تدعو اليه حركة التمرد بجبال النوبة التي يقودها يوسف كوه، وهو حق تقرير المصير. واضاف حمد عبدالكريم ان قضية جنوب كردفان عبر الحقب المختلفة تمثلت في المطالبة بازالة الغبن وتحقيق المشاركة في السلطة وتوزيع الثروة ولم تتجه الى تقرير المصير. وقال ان يوسف كوه نفسه الذي يحمل السلاح حاليا ضد الحكومة السودانية لم تكن من اطروحاته تفتيت وحدة السودان، على حد تعبيره. وقال الامين العام للمجلس ان الاتفاق الذي تم مؤخرا بين الحكومة وحركة التمرد بجنوب السودان حول تقرير المصير سيؤدي حتما الى تحولات كبيرة في موقف المسلحين من ابناء جبال النوبة وسط حركة التمرد.

وفيما يتعلق بالاحتفال الذي تناولته بعض وسائل الاعلام مؤخرا حول تنصيب يوسف كوه حاكما على جبال النوبة قال ان المسألة ليست جديدة ولا تضيف شيئا جديدا مشيرا الى ان احتفالات عدة سبق ان اقامتها حركة التمرد لتوزيع المناصب دون جدوى. وحول الاوضاع الامنية في الوقت الحالي في جبال النوبة قال ان السلام الاجتماعي يسود المنطقة رغم وجود بعض المعسكرات المسلحة للمتمردين، واشار الى ان هناك تعايشا سلميا بين القبائل بالمنطقة.

ونفى حمد عبدالكريم وجود مجاعة في مناطق جبال النوبة الا انه اشار الى ان هناك مناطق تحت سيطرة حركة التمرد في ريف ام دورين وهيبان وام دلالي تعاني من نقص في الغذاء وانتهاكات لحقوق الانسان ولم يدل بأي تفاصيل اخرى الا انه قال ان العبرة ليست في انتهاك حقوق الانسان ولكن في معالجة الممارسات الخاطئة التي تحدث بسبب الحرب.

واضاف ان منطقة جبال النوبة من المناطق المهمشة وان قبولهم لاتفاقية السلام الموقعة مع الحكومة جاء لانها تضمنت المطالب الاساسية لهم.

ومن جهة اخرى تحدث في المؤتمر الصحفي الاسقف ونسون حماد كوك احد ابناء جبال النوبة وقال انه شارك ضمن وفد شعبي لابناء جبال النوبة في مفاوضات جرت بالعاصمة الكينية نيروبي مع حركة التمرد في اطار لقاء للكنائس الافريقية هناك وقال ان الوفد قدم شرحا واضحا لقضية السلام لابناء جبال النوبة ووصف مفاوضات نيروبي بين الحكومة وحركة التمرد بجنوب السودان بانها حققت تقدما ملحوظا دون ان يدلي بأي تفاصيل اخرى فيما ذكر رمضان زايد احد ممثلي الوفد الشعبي في المفاوضات ان المعارضين من ابناء جبال النوبة لدى حركة التمرد تغيب عنهم المعلومات حول التطورات الاخيرة عن السلام.

استجرار مياه نهر الفرات لانهاء أزمة حلب

■ دمشق - عساف عبود

■ تعاني مدينة حلب السورية أزمة نقص في مياه الشرب فرض على السلطات المختصة وضع نظام لتقنين تلك المياه الى سبع ساعات يوميا وهذا الامر يشغل بال المواطن السوري في ثاني مدن سوريا من حيث عدد السكان، خاصة انها مقبلة على فصل الصيف الذي يزداد فيه استهلاك المياه.

مصادر مسؤولة قالت ان التقنين الحالي له علاقة بكمية المياه التي تصل الى مدينة حلب وهي ثابتة منذ عام ١٩٨٢ وهي بطاقة قدرها ٣٧٠ الف متر مكعب، رغم ازدياد عدد السكان، وهذه الكمية ربما تكفي حاجة المدينة في الشتاء لكنها في الصيف لا تكفي، حيث ترتفع كمية المياه المطلوبة الى ٤٥٠ ألف متر مكعب، وهذا ما يدفع المؤسسة العامة لمياه الشرب في المدينة الى وضع برنامج تقنين لمدة سبع ساعات يوميا لتغطية العجز، لكن المؤسسة تسعى الى التقليل من ساعات التقنين عبر الاقلال من الهدر في الشبكة القديمة، والعمل على استبدال أجزاء كبيرة منها، وقد قامت المؤسسة خلال السنتين الأخيرتين باستبدال ١٣٠ كيلومترا من هذه الشبكة القديمة بشبكة حديثة، وهذا ما أدى الى تخفيض الهدر بنسبة ٣٠ بالمائة. بالاضافة الى القيام بصيانة شاملة للشبكة، وتتضمن خطة المؤسسة استبدال ٥٥ كيلومترا من الشبكة القديمة داخل أحياء حلب القديمة.

وأوضح المسؤول ان المؤسسة تسعى الى ايجاد حل جذري لهذه المشكلة، عبر انجاز المشروع الرابع لاستجرار مياه نهر الفرات والذي ينفذ حاليا لتأمين ٢٢٥ ألف متر مكعب من المياه يوميا، وهي كمية كافية لتغطية حاجة المدينة من المياه، وقد بدأ العمل في هذا المشروع عام ١٩٩٥، ومن المتوقع أن يكفي سكان حلب حتى عام ٢٠١٠.

وتشكو المؤسسة اثناء عملية التنفيذ من صعوبات على صعيد قلة العناصر الفنية الخبيرة، وهذا ما يؤخر عملية التنفيذ.

ويقول المهندس سامر قباني مدير مياه الشرب في وزارة الاسكان ، بان نسبة المستفيدين من مياه الشرب في سوريا للعام ١٩٩٨ وصل الى ٨٧ بالمائة، ويتوقع ان تبلغ حصة الفرد من مياه الشرب يوميا الى ١٤٥ ليترا يوميا، وقد خصصت الحكومة السورية في موازنتها للعام ١٩٩٨ ما قيمته ٦٢٩ مليون ليرة ستنفق على ١٦ مشروعا لمياه الشرب في المحافظات السورية.

ومن الجدير ذكره ان نسبة الهدر في مياه الشرب في سوريا تصل الى ٢٥ بالمائة.

الصحة العراقية تعلن الحرب على سجائر ايلات

■ بغداد: ما زالت سجائر ايلات تتعرض لحرب قاسية من دوائر الصحة العراقية التي ما ان تضبط كمية حتى تقوم باتلافها وذلك بسبب احتوائها على اكثر من ٩٥٪ من النيكوتين واكثر من ١٥٪ من القطران وكذلك لغياب اسم البلد المصنع.

تطبيق قانون البلطجة الجديد في مصر على محافظ سابق وابنه و٣ من أقاربه

■ لاول مرة تطبق النيابة العامة قانون البلطجة الجديد على محافظ سابق وابنه التاجر وثلاثة من اقاربه في المشاجرة التي قامت بين المحافظ واسرته مع زوج ابنته بسبب الخلاف على فيلا بالنزهة وسكن الزوجية والذي قام خلاله نجل المحافظ باطلاق الرصاص وضبطت الشرطة مدفعا ورشاشا خاص بشقيق المحافظ الهارب .. وقد امرت النيابة باخلاء سبيل المحافظ ونجله بكفالة ١٠٠٠ جنيه لكل منهما وكلفت المباحث بضبط واحضار شقيق المحافظ الهارب واخلاء سبيل ثلاثة من اقاربه بكفالة مائة جنيه لكل منهم واخلاء سبيل زوج ابنة المحافظ ومدير مكتبه ومحاميه وسائقه بضمان محل اقامتهم والتحفظ على الاسلحة المضبوطة وهي مسدس المحافظ وبندقيته الخرطوش المرخصتين ومسدس نجله المرخص والمدفع الرشاش الخاص بشقيقه. وكان زوج ابنة المحافظ حصل على قرار من المحامي العام بتمكينه من المشاركة مع زوجته في فيلا الزوجية وعندما توجه الى الفيلا لتنفيذ القرار فوجئ بالمحافظ واسرته ومعهم الاسلحة يحاولون منعه من الدخول فاستغاث بالشرطة.

حتى منتصف ١٩٩٧

٧٨٨ قرضا قيمتها ٥,٦٦ مليار ريال قدمتها وحدة تنمية الصناعات الصغيرة بصنعاء

■ وحدة تنمية الصناعات الصغيرة من المشاريع الناجحة التي تهتم الحكومة اليمنية باقامتها للمساهمة في عملية التنمية الشاملة.. وكان تم تأسيس هذه الوحدة التي يرأسها عبدالملك الارياني منتصف عام ١٩٩١، كنواة لاول جهاز متخصص في تمويل الصناعات الصغيرة، وذلك بتمويل من الحكومة ومكتب الامم المتحدة لتنمية رأس المال وحكومة مملكة هولندا.. ويقول الارياني ان التخطيط لهذا المشروع تم على اساس ان يبدأ كبرنامج تجريبي لمدة ٣ سنوات، يتم تطويره في مرحلة تالية على ضوء النتائج التي يحققها. وقد استهدف المشروع تقديم المساعدة المالية والفنية لتنشيط قطاع الصناعات الصغيرة لتحقيق مجموعة من الاهداف اهمها زيادة حصة الصناعة من الناتج القومي وخلق فرص عمل جديدة وتطوير المهارات الادارية والفنية لصغار الصناعيين.

ويضيف الارياني: في البداية كان الاهتمام منصبا على الصناعات الصغيرة على اعتبار انها من انشط القطاعات المؤهلة للنمو، الا ان هذه السياسة كما يقول مدير وحدة الصناعات الصغيرة قد تطورت لاحقا لتشمل المنشآت الصغيرة بمختلف انواعها وهي سياسة الفرص منها تشجيع صغار المستثمرين في اي مجال من مجالات الاستثمار المؤهلة لادارة مشروعات صغيرة تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم.

ومنذ انشاء الوحدة كان الاداء مشجعا حيث تجاوزت الاهداف الرقمية التي كانت مخططة لها عند انشائها. ويقول الارياني انه في مجال الاقراض لم يكن مقدرا ان يبلغ عدد القروض اكثر من ٣٠٠ قرض الا ان الوحدة حتى منتصف العام الماضي ٩٧، وافقت على منح ٧٨٨ قرضا بلغت قيمتها ٣٢٨,٣ مليون ريال و١,٨ مليون دولار وفي مجال الاستثمارات بلغت مجموعة تكلفة المشروعات التي تمت الموافقة عليها حتى نفس الفترة ١,٢ مليار ريال والقيمة المضافة لتلك المشروعات ٥٠٨ ملايين ريال.. اما فرص العمل التي خلقتها تلك المشروعات الموافق عليها فقد بلغت ٢,٣ فرصة عمل بتكلفة متوسطة لفرصة العمل الواحدة بلغت ٣٦٤ الف ريال وهو اقل معدل تم رصده.

ويقول مدير وحدة تنمية الصناعات الصغيرة انه نظرا لاهمية دور الوحدة في خدمة صغار المستثمرين وتأكيدا على توصيل هذه الخدمة العامة الى مختلف المناطق على ضوء النتائج المشجعة التي حققتها الوحدة في السنوات السابقة فقد تم افتتاح فرع جديد في محافظة عدن لتلبية الطلب في هذه المنطقة والمناطق القريبة منها ويجري الآن التحضير لافتتاح فرع آخر في محافظة الحديدة.

ويؤكد انه في مجال نقل التكنولوجيا واستخدامها اظهرت المشروعات الصغيرة كفاءة كبيرة في اختيار النمط الملائم من التقنية حيث اشارت نتائج العديد من الدراسات الى ان المؤسسة الصغيرة تتفوق على المؤسسة الكبيرة ليس فقط باستعمال تقنيات حديثة ولكن باستعمال الماكينات الاكثر تناسبا وملاءمة مع القطاع الذي تعمل فيه. ويقول: ولما كانت الاحتياجات للمشروعات الصغيرة غير بالغة التعقيد ولا تتطلب موارد ضخمة بعكس الحال بالنسبة للمشروعات الكبيرة فان الفرصة تصبح مواتية للمشروعات الصغيرة لشراء احتياجاتها من التقنية دون تكبد مبالغ ضخمة. وتظهر اهمية ذلك العامل بالنسبة للدول محدودة الموارد حيث يمكنها توفير احتياجاتها التقنية بسهولة ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال. اما في مجالات التطوير والبحث فقد انهارت اركان النظرية المنادية بوجود علاقة جدلية بين الحجم والقدرة على التطور التكنولوجي والتوسع في اغراض البحث العلمي بفضل الامكانيات الكبيرة، فقد اظهر العديد من الدراسات الحديثة ان المشروعات الصغيرة قادرة على الاضطلاع بدور هام في مجال التطور التكنولوجي والبحث العلمي ولم يعد الربط بين حجم المؤسسة والابتكار هو العامل الحاسم في قدرة المؤسسة على ارتياد مجالات العلوم والتكنولوجيا.

ويوضح الارياني بان المشروعات الصغيرة تمتاز بانها في الغالب لا تحتاج الى مستويات متقدمة من المهارات الفنية واحتياجاتها بسيطة من التخصصات الوظيفية التقليدية في نواحي المشروع وبالتالي فهي قادرة على سد احتياجاتها من العمالة الاقليمية التي تعمل في نطاقها وهي بذلك تتوافق مع احتياجات الاقليم من التشغيل وامتصاص فائض العمل. كما لا يمكن اغفال تأثيرها المباشر على التنمية الريفية حيث لا تحتاج الى اماكن كبيرة لاقامتها او اسواق واسعة لتصريف انتاجها، فضلا عن صغر حجم الاستثمار المطلوب وبالتالي فان امكانية اقامتها في المناطق الريفية اعتمادا على الموارد المتاحة فيها من شأنه ان يؤدي الى تطوير الريف وجعله اكثر جذبا لابنائه، الامر الذي يسارع في تنميته وتطويره تدريجيا بشكل يؤدي الى تخفيف وطأة مشكلة البطالة والحد من ظاهرة هجرة ابناء الريف الى المدن.

قضية الثأر تعرقل عملية التنمية في شبوة

■ عدن - الاتحاد

■ كشف تقرير عن وجود اكثر من ٢٠ قضية ثأر عالقة في محافظة شبوة الجنوبية (٤٥٠ كيلومترا) شرق عدن.. مؤكدا على ضرورة العمل من أجل تجنبها في حالة عدم ايجاد الحلول النهائية لها.

وشدد التقرير الذي يتناول أزمة الثأر المستحكمة في شبوة على أهمية تشكيل لجنة تضم عددا من الشخصيات الاجتماعية الخيرة والتي ستعمل على حل ما يمكن حله من المشاكل القبلية والمرحلة من أعوام سابقة.

وتطرق التقرير الحكومي الصادر في محافظة شبوة الى الآثار الناجمة عن مشكلة الثأر.. فأوضح انها شملت جوانب الحياة المختلفة، مشيرا الى تأثيراتها السلبية على المشاريع التنموية.

فقال ان الكثير من المشاريع تعرقل العمل بها وتأثرت بسبب ظاهرة الثأر.. مما حمل الدولة أعباء مشاريع اضافية نظرا للنزاعات القبلية والتي تؤدي الى انقسام منطقة بسبب ثأر قبلي وهو الأمر الذي يتطلب وفق التقرير الى انشاء مدرستين أو وحدتين صحيتين، لعدم قبول الأطراف المختلفة دراسة أبنائهم مع الطرف محل الخلاف.. ويوضح التقرير ان هذا الواقع يتسبب في إحجام كثير من المستثمرين عن الاستثمار وكذا الشركات النفطية مما يعرقل العمل أو يؤخر تنفيذه.

وفي سياق تناوله لتأثيرات الثأر على الناحية الاجتماعية يوضح التقرير أن أبناء شبوة يعانون كثيرا من الانشقاقات في صفوفهم.. وهي حالة أدت الى تعطل الأسر وتشتت أوضاع نشأة الأطفال.. مشيرا الى بروز حالة من التباعد والخصومة حتى بين قبيلتين امتدت بينهما الروابط الاجتماعية والأسرية بسبب ظاهرة الثأر.

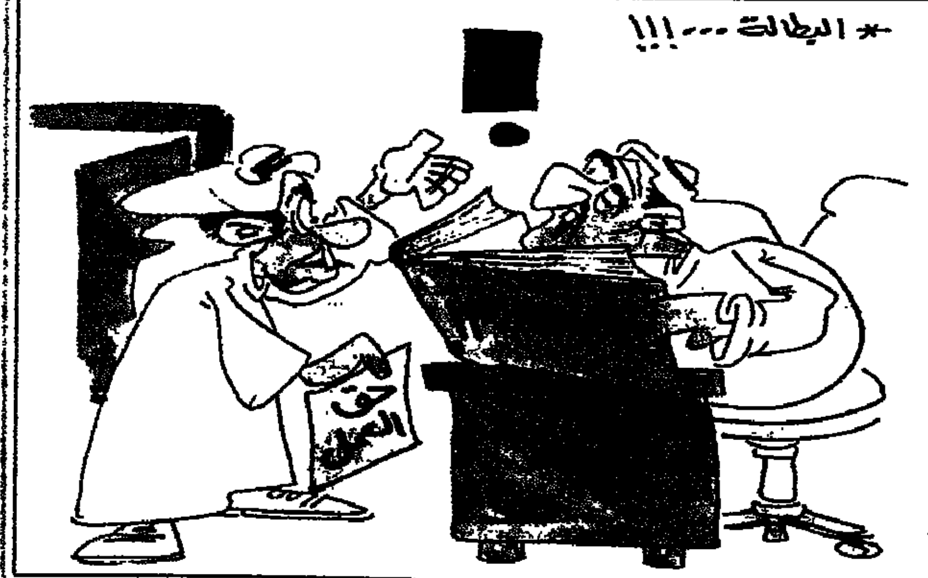
ولايستبعد التقرير تأثير من يسميهم الجيران ببعض أطراف النزاعات في شبوة التي تتميز باتساع مساحتها وانفتاحها على الصحراء. الى ذلك محاولة من يصفهم التقرير بالعناصر العميلة في رمي كل القصور في عدم السيطرة الأمنية وخلق تصور مغلوط عن هيبة الدولة وقدراتها على مواجهة أزمة الثأر وايجاد معالجات جادة لها.

ولايخفي التقرير شح الامكانيات الأمنية التي يقول انها تقف عائقا بوجه العمل الوقائي لكثير من المشاكل سواء الثأر أو الاخلالات الأمنية الأخرى.

هذا وكان مدير أمن المحافظة قد أشار الى أن ظاهرة الثأر القبلي تعد من أعقد المشاكل التي تعاني منها شبوة وأوضح أنها ستظل خطرا كبيرا ما لم تتم معالجتها.

واقترح مدير الأمن اصدار قانون او قرار جمهوري يمنع بموجبه حمل السلاح الذي اعتبره السبب الرئيسي للجرائم والحوادث.

تجدر الاشارة الى ان أبرز المناطق التي تشهد مشاكل الثأر في شبوة تمثل عاصمة المحافظة عتق ونصاب والصعيد وميفعة وعزان.. وأبرز القبائل التي تعاني من الثأر هي قبيلة الدولة وقبيلة المرازيق وآل شمس وبلعوضة.. والقبيلة الأخيرة تمكنت خلال شهر مايو الحالي من عقد صلح بين أطرافها لازالة التوتر القبلي اثر قتال بين أفراد القبيلة ذاتها أسفر عن مقتل أحد أفرادها.



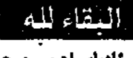
عن الانباء الكويتية

هكذا من الأصل

سوريا

انجاز مشروع صرف صحي لبلدة منين

■ انجزت بلدية منين المرحلة الاولى من مشروع الصرف الصحي الذي يتوقع له حسب كلام السيد مصطفى حواط رئيس مجلس البلدة ان يرفع التلوث عن مياه نهر منين الذي يتغذى من نبع منين ومن ينابيع اخرى وذكر السيد حواط انه تم حتى الآن انجاز المرحلة الاولى من المشروع الذي قسم الى ثلاث مراحل بطول ٢٥٠ مترا وبكلفة مالية تزيد عن المليون ليرة. وقد تم في المرحلة الاولى فصل مياه المجاري عن مياه النهر من منطقة جرف الحمام حتى نزلة الحزار على ان تنتهي المرحلة الثانية قريبا ليصار بعد ذلك الى المباشرة بتنفيذ المرحلة الثالثة ومن المقرر ان يصل المشروع بمياه مجاري البلدة الى مسافة ١٥٠٠ متر ليتصل فيما بعد بالمشروع الاكبر الذي يربط بلدان منطقة التل وهي مدينة التل حرنة - معربا - منين وتلفيتا بمشروع الصرف الصحي لدمشق.



البقاء لله

فؤاد ابراهيم برهوم - طرطوس، محمد عزيز ابراهيم - طرطوس، محمد صفا حاكمي - حمص، محمود سليمان - جبلة، غانم نصور محمد - دمشق.

الاتصالات تمتنع عن تزويد مركز شرطة الكنطري في الرقة بهاتف

■ تابعت مؤسسة الاتصالات تجاهلها للمطالب المحقة بتمديد خط هاتفي لمركز شرطة الطرق العامة في الكنطري واعتباره خطا للخدمة العامة والطوارىء رغم كون هذا المركز وكما هو معروف يتولى اولا وقبل كل شيء اسعاف المصابين.

وتبرر اتصالات الرقة ذلك بالتعليمات الناظمة للتركيب حيث يبعد اقرب مركز هاتفي حوالي ٢٢ كجم ويحتاج الى دارة نحاسية ويرتب كلفة يتوجب دفعها اولا قبل التمديد وهي تقدر بمئات الالاف وهو حتما ما تعجز عنه امكانات شرطة المحافظة وعدم امكانية تركيب دارة لاسلكية لوجود محطة تقوية بث تلفزيوني بالقرب منه.

وعلى الرغم من كون هذه المؤسسة من المؤسسات الناجحة والتي تميزت خدماتها بالتطور السريع والكبير ومساهمتها في الجهود لتحقيق السلامة العامة على الطرق حيث تشاهد هواتف الطوارىء على طول الطرق الدولية فإنها كما يبدو تستثني مركز شرطة الطرق العامة في الكنطري من هذه الجهود دون سبب مقنع اذ لا يمكن ابدا مقارنة عمل هذا المركز بأية منشأة للقطاع العام اقتصادية كانت ام خدمية وبالتالي فإن وصله بالخدمة الهاتفية هو اقل ما يمكن ان تقدمه مؤسسة الاتصالات في هذا الاطار وحتى في ان تعامله معاملة اية قرية بعيدة لم تتلكأ مؤسسة الاتصالات بربطها بهاتف للعموم وبرسوم عادية. ويتعلق ربط هذا المركز هاتفيا بمبادرة سريعة من السيد المدير العام لمؤسسة الاتصالات وفي استجابته شخصيا لهذا المطلب المحق دون النظر لأية اعتبارات مادية مع ملاحظة وجود اعمدة خاصة بهاتف سلكي كان يربط سابقا بين ناحية سلوك التي يتواجد فيها.

يذكر ان مركزشرطة الطرق العامة في الكنطري يتولى تأمين السلامة العامة واسعاف المصابين بالحوادث الواقعة على الجزء المار من طريق علم الحسكة- حلب في محافظة الرقة وبطول يقارب ١٠٠ كم ويبذل كادره جهودا كبيرة رغم الامكانات المتواضعة للمركز في معالجة الحوادث التي بلغ عددها خلال السنة ٣٠ حادثا نجم عنها ٨ وفيات واصابة ٦٤ شخصاً بجروح مختلفة وعمله هو مثال مميز لشرطة محافظة الرقة.

حرية ولم يعد

عن البعث السورية

العراق





مستنقعات البصرة تتحول الى مصدر للاملاح النقية

■ بغداد: تشهد منطقة القبلة الواقعة شمالي البصرة تدافعا كبيرا من قبل الالاف من المواطنين الذين لا عمل لهم لنيل فرصة عمل اكتشفت اخيرا في هذه المنطقة، الا وهي تجميع «الملح» من مستنقعات هذه المنطقة، وبالتالي بيعه على المواطنين والمؤسسات الصناعية والخدمية على انه ملح نقي وصلفي.

لا ضريبة اضافية على المصدرين

■ بغداد: نفى المدير العام للهيئة العامة للضرائب عبدالله محمود وجود ضريبة مقدارها ٢٪ - ١٥٪ على المصدرين حيث انها لا تزال بنسبة ١٪ من قيمة الارباح، وكما كانت عليه سابقا، وقال اننا ماضون في دعم التصدير واعادته الى حيويته بوصفه رافدا مهما لدعم الاقتصاد الوطني.

المجلس الوطني يناقش الضرائب

■ بغداد: ذكرت مصادر خاصة في المجلس الوطني العراقي ان المجلس سيناقش الاسبوع المقبل القضايا المتعلقة بقطاع الضرائب والمالية والبنوك وسيستضيف لهذا الغرض وزير المالية من المؤمل ان تطرح عليه اسئلة صعبة من قبل لجنة المالية والتخطيط في المجلس خاصة وان هناك الكثير من اللغط قد حدث بين المواطنين في الفترة الاخيرة.

تصنيع مبادلات حرارية

■ بغداد: تمكنت ملاكات الشركة العامة للاسمدة الجنوبية من تصنيع مبادلات حرارية بورش الشركة والشركات الصناعية الاخرى بالاعتماد على البدائل المحلية. وقال مدير عام الشركة عبدالامير صالح ان ملاكات الشركة الفنية والهندسية تمكنت من ايجاد العديد من الادوات الاحتياطية والمواد الحاكمة لمكائن ومعدات معامل وشركات وزارة الصناعة والمعادن حيث تم تجهيز ٤٩٢ قطعة من الادوات الاحتياطية لهذه الشركات و٨٨٢ قطعة من الادوات لمعامل شركة الاسمدة الجنوبية وهي تأمل بذلك سد احتياجاتها من الادوات الاحتياطية.

نساء النجف يقاومن الحصار

■ بغداد: لقد خلقت ظروف الحصار عند الانسان العراقي حالة من البحث عن البدائل لادامة الحياة والتغلب على الصعاب المرافقة لها.. وفي النجف - ١٦٠كم جنوب بغداد - قام فرع اتحاد النساء هناك بتشييد نادي الطفل الترفيهي الذي له حكاية ترويها مسؤولة فرع ناهدة العتابي قائلة: كانت لدينا مزرعة اطلقنا عليها «مزرعة كبر الحصار» نقوم بزراعتها سنويا. وفي العام الثامن استنفدت الارض خصوبتها. ففكرنا بخلق بديل لها فقمنا بانشاء مركز ترفيهي يكرس جو التثقيف ويصبح متنفسا للعائلة في النجف. ولما وقف الجانب المادي حائلا امامنا فكرنا ان نجري يا نصيب بمبلغ سبعة ملايين ونصف المليون دينار. حيث تم تخصيص مبلغ لهذا المشروع الذي اقيم مقابل رسوم بسيطة لغرض توفير موارد مالية لخدمة الانشطة المختلفة.

تحديد اجور الرسائل والمكالمات الهاتفية الخارجية

■ بغداد: حددت الشركة العامة للاتصالات والبريد اجور البريد السريع للرسائل الصادرة من العراق او الواردة اليه وكذلك المكالمات الهاتفية الخارجية. وقال المدير العام للشركة المهندس عصام ابراهيم انه تم تحديد هذه الاجور لتسريع وصول الرسائل ضمن البريد السريع مؤخرا حيث حدد سعر الرسالة الى عمان ٨٠٠٠ دينار ومصر ١٦٥٠٠ دينار، سوريا ١١٠٠٠ دينار وامريكا ١٧٣٠٠ دينار وفرنسا ٢٠١٠٠ دينار واليابان ١٢٩٠٠ دينار مشيرا الى ان الشركة اتخذت الاجراءات لوصول البريد الجوي يوميا الى مكتب التبادل في عمان بعد ان كانت الاجراءات السابقة تعتمد على حركة وصول الطائرات الى عمان، ولزيادة سرعة وصول واستلام الرسائل تم تعزيز حركة النقل بعجلات اضافية واستحداث وجبة اضافية مسائية لمعالجة البريد اليومي فيما يخص توزيعها على محافظات القطر وبالعكس. وحول اجور المكالمات الهاتفية الخارجية قال ان اجور المكالمات قسمت الى ٥ مجاميع عربية واجنبية. كما تم نصب ٥٠ جهاز تلكس جيد لاغراض البريد عندما ان اجور نصب التلكس قد حددت من قبل الشركة بـ ٣٣٠ الف دينار على ان يوفر المواطن الجهاز. وكذلك يسمح للمواطن بنصب الفاكس على ان يكون لديه هاتف شغال وباسمه على ان تكون اجور الاشتراك مع النصب ١٠ الاف دينار.

السودان

ارتفاع أسعار الخضر والفاكهة بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: ادى انقطاع التيار الكهربائي في مشروع السليت (قطاع خاص) اكبر مشاريع الخضر والفاكهة بولاية الخرطوم الى ارتفاع اسعار الخضر والفاكه بالولاية ارتفاعا ملحوظا عما كانت عليه سابقا، فيما بلغت الخسائر التي نجمت من انقطاع التيار الكهربائي نهائيا الاسبوع الماضي عن المشروع الذي يعتمد على التيار الكهربائي في ادارة طلمبات الري مليار ونصف المليار جنيه سوداني. وقد ارتفعت كافة اسعار الخضر والفاكهة بولاية الخرطوم بنسب تتراوح بين ٥٠ و١٠٠٪.

ويعاني مشروع السليت الذي يقع بمحافظة شرق النيل، حاليا من العطش مما يهدد خروج كافة المزارعين من دائرة الانتاج. وأبدى عدد كبير من مزارعي المشروع استياءهم التام من الخسائر التي نجمت من انقطاع التيار وطالبوا الجهات المسؤولة بكل الاخفاقات الادارية بالمشروع.

«١٠ رمضان» تصل إلى حلفا في أول رحلة لها منذ ١٧ عاما

■ الخرطوم - الاتحاد: في اول رحلة لها منذ ١٧ عاما وصلت الباخرة ١٠ رمضان الى ميناء وادي حلفا في الاسبوع الماضي، وهي تحمل بضائع مصرية بحمولة قدرها ٣٠٠ طن، بعد ان تم تحويلها كناقلة بضائع، وكانت الباخرة مصممة أصلا لنقل الركاب ولكنها احترقت في حادث مأساوي في مايو من عام ١٩٨١ وهي في طريقها من أسوان الى وادي حلفا راح ضحيته اكثر من ٤٠٠ راكب وعند اعادة صيانتها تقرر تأهيلها كناقلة بضاعة، وقامت بأول رحلة لها في الاسبوع الماضي.

وقال مصطفى عيسى رجل الأعمال السوداني الذي قام باستيراد السلع المصرية - حمولة الباخرة ١٠ رمضان - انها مواد غذائية أساسية لسكان المنطقة، اللذين انعزلوا طوال ٤ سنوات هي فترة توقف الملاحة بين مصر والسودان عن أقربائهم ورصفائهم من تجار أسوان ومنطقة السد العالي وانها تشمل الأرز والعسل والعدس والفول المصري وغذاءات معلبة، وأضاف ان الباخرة عادت مرة أخرى الى ميناء السد العالي وهي محملة بثلاثمائة طن امباز سوداني، وقال ان التجارة بين البلدين اخذت في الانتعاش مرة اخرى بعد ان توقفت اثر توتر العلاقات السياسية بين القاهرة والخرطوم.



عن الاسبوع السودانية

باختصار

الحر والثلج

مع حرارة الطقس الشديد ومع كهرباء دكتور يس والتي لا وجود لها او تواجدها الاستفزازي في اوقات لا معنى لها واصبحت الثلاجات كالدواليب، وكعباد الله المساكين والمغلوبين على امرهم لنا رحله يومية للبحث عن الثلج نستجير به من كهرباء دكتور يس واصبح حالنا كالمستجير من الرمضاء بالنار.

اسعار الثلج في تزايد مستمر ووصل سعر اللوح الى ستة الاف جنيه وقبلها باسبوع كان باربعة الاف جنيه وعندما اعلنا الاحتجاج على هذا السعر لم يعر البائع اهمية لشكوانا وذهبت ومعي احد المواطنين الى القسم الشرقي للتبليغ عن هذا الربح الفاحش كان رد المتحري انه لا يستطيع ان يفعل شيئا وان البيع بالتراضي وهذا هو المعمول به.

وتلاقت نظراتنا الحيرة ولسان حالنا يقول جينا لمكة تحمينا قلعت طواقينا، وقلت لزميلي المواطن الصالح الذي ذهب معي دفاعا عن الغلابة ولا يهمك الله يدي الجنة، ماذا نملك ان نقول غير حسبنا الله ونعم الوكيل.

د. ابو بكر الصديق

عن «الاسبوع» السودانية

اجتماع الهيئة الفنية لمياه النيل يناقش قضايا قناة جونقلي

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكر مسؤول بوزارة الري السودانية ان اجتماع الهيئة الفنية المشتركة الدائمة لمياه النيل بين الجانبين السوداني والمصري والذي سيبدأ اليوم بالقاهرة، ويعد أول اجتماع يعقد في مصر منذ اكثر من ست سنوات، سيناقش مشكلة سداد المتبقي من مستحقات الشركة الفرنسية التي كانت تعمل في قناة جونقلي وتوقفت منذ عام ١٩٨٣ لظروف الحرب في جنوب السودان والتي رفعت قضية ضد السودان وكسبت الدعوى وألزمت السودان بدفع ١٧ مليون دولار.

وقال الدكتور احمد محمد آدم وكيل أول وزارة الري ان الاتفاق تم بين السودان ومصر على تسديد المبلغ مناصفة حيث ان مشروع قناة جونقلي يتم تنفيذه بجهد مشترك بين البلدين، والذي من المقرر ان يعود لصالح البلدين بعشرة ملايين متر مكعب من المياه والتي كانت تتعرض للتبخر في منطقة السدود، مما دعا لاقامة هذا المشروع بحيث يعود لكل منهما بخمسة ملايين متر مكعب من المياه. وأضاف ان المصريين لم يسددوا حتى الآن، أي جزء من التزامهم، وظل السودان هو الوحيد الذي يسدد للشركة، مبينا ان الوفد السوداني بصدد حسم هذا الأمر.

وقال الدكتور آدم ان الاجتماع الذي يستمر لمدة اسبوع سيبحث موازنات السد العالي والخزانات الاخرى وستتعرف على ما صرفته كل دولة في الفترة السابقة، من حصتها من مياه النيل بالاضافة الى دراسة مستقبل خزان جبل اولياء والذي قامت بتشييده مصر وآل للسودان منذ عام ١٩٧٧ اثر تنفيذ السد العالي.

وأضاف ان الاجتماع سيبحث التعاون الفني بين دول حوض النيل والعلاقات الدولية مع استعراض مشروعات الموارد المائية الجديدة، موضحا انه ستعرض دراسة لتطوير عملية التصريف على النيل ورفع كفاءة النيل الأبيض والنيل الرئيسي. وقال ان الاجتماع سيناقش الشؤون المالية والادارية.. مشيرا الى ان ميزانية محطات الرصد كان من المفترض ان تدفع مناصفة بين الجانبين.

ومن جهة أخرى، نفى الدكتور شريف التهامي وزير الري ورئيس الوفد السوداني في اجتماع الهيئة الفنية المشتركة الدائمة لمياه النيل، ان تكون لزيارته للقاهرة والتي بدأت امس الأول أي اجندة سياسية او تكليف بمبادرة لوفاق مع المعارضة السودانية الشمالية هناك، وقال ان الزيارة جاءت بدعوة من نظيره المصري، كما اكد سير وزارته في تنفيذ توصية رئيس الجمهورية باعادة المنشآت المصرية.

وأضاف شريف التهامي ان منشآت الري لن تنفصل عن اعادة المنشآت التعليمية ومنشآت أخرى، وقال ان المسألة تتطلب وقتا كافيا لاكمال اجراءات عودتها. واضاف انه سيناقش مع الوزير المصري امر المنشآت المصرية بالسودان.

٨٠ معسكرا للطلاب لأداء الخدمة العسكرية الالزامية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بمنسقية الخدمة العسكرية الالزامية في السودان، انه سيتم ادخال جميع طلاب الشهادة السودانية لعام ١٩٩٨ وطلاب الشهادة العربية، الى معسكرات الخدمة في السادس من يونيو القادم وانه تم اعداد ٨٠ معسكرا بمختلف الولايات ثلاثة منها بجوبا وواو وملكال أكبر المدن في جنوب السودان.

وأوضح كمال حسن علي الناطق الرسمي لمنسقية الخدمة الوطنية ان هذا القرار سيتم تطبيقه ليشمل جميع طلاب ولايات السودان المختلفة. وقال انه ومن داخل معسكرات الخدمة الوطنية سيتم اجراء الكشف الطبي والاستبعاد النهائي لغير اللائقين طبيا. أما الطلاب صغار السن (دون ١٨ عاما) فسيمنحون عقب التدريب شهادة لاكمال ما تبقى من مدة أثناء الدراسة الجامعية او عقب التخرج حسب ظروف البلاد.

وأضاف الناطق الرسمي بأنه سوف لن يتم استثناء السودانيين الذين يحملون جنسيات او جوازات سفر اجنبية (بالتجنس) من أداء الخدمة، أما الأجانب والعسكريون فسيتم استثناؤهم وفقا للقانون.

وأوضح ان مدة التدريب داخل المعسكر المقفول ستمتد الى شهرين باعتبارها تدريبا اساسيا يعقبها اخضاع المجند لتدريب متقدم يمتد الى شهر على الأقل عبر وحدته العسكرية التي سيتم توزيعه اليها، والتي سيكمل بها فترة أداء الخدمة الوطنية.

وابان الناطق الرسمي بأنه تم ايقاف استخراج الشهادات الجامعية والتسجيل للدراسات العليا، وقال ان ذلك سوف يتم عبر منسقية الخدمة الوطنية، وانه سوف يتم فتح معسكر للخريجين من الجامعات والذين لم يؤدوا الخدمة الوطنية، في الثلاثين من يونيو المقبل بولاية الخرطوم.

ومن جهة أخرى قال الناطق الرسمي ان ادارة الخدمة الوطنية تعمل الآن في حصر البيانات حول العاملين بالقطاعين العام والخاص، والتي من خلالها سيحصر الخاضعون للخدمة وفقا لفئاتهم العمرية وتقسيمهم الى ٤ فئات عبر مؤسساتهم تؤدي الخدمة الوطنية خلال عامين بما لايعطل دولاب العمل، أما المغتربون الذين لديهم عقود عمل في الخارج فسيتم تأجيل خدمتهم بأذن سفر معتمد من منسقية الخدمة الوطنية، مبينا ان هناك اتجاها لتدريب النساء لسد الثغرات في مجالات العمل المدني، مؤكدا ان الفئة المستدعاة حاليا هي الكوادر الطبية من الأطباء والطبيبات الذين تم ايقاف استخراج شهاداتهم الى حين اداء الخدمة الالزامية.

لبنان

فاخوري يدعو لاصدار قوانين جديدة لحماية الاحراج

■ بيروت - الاتحاد: اوضح وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الوزارة تقدم الدعم المتواصل في سبيل الحفاظ على الثروة الطبيعية وعلى البيئة السليمة، مشددا على ضرورة استصدار قوانين جديدة ردعية وصارمة لحماية الثروة الحرجية.

وكان فاخوري قد رعى ندوة حول حشرة «الصندل» في اوتيل «بغرلي هيل» نظمتها الوزارة ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، في حضور ممثل منظمة الفاو في لبنان الدكتور عمر بن رمضان. المدير الاقليمي للغابات في منطقة الفاو الدكتور عدنان فارس. مدير التنمية الريفية في وزارة الزراعة المهندس غطاس عقل وممثلين عن منظمات دولية واقليمية في ست دول: قبرص، تركيا، سورية، تونس، الاردن ولبنان. افتتح الندوة المهندس غطاس عقل الذي اعتبر في كلمة القاها ان «مشكلة عدم التنسيق في اعمال مكافحة حشرة الصندل بين البلدان الملاصقة في حدودها، لا بد من ان تنعكس سلبا على غابات البلدان المجاورة، في ظل غياب استراتيجية علمية لاكتشاف مكامن الداء واسبابه ومسبباته. وفي غياب تخطيط متكامل وامتدادي جغرافيا، على النطاق الكلي في مناطق البلدان الموبوءة والسليمة».

وتحدث الدكتور عمر بن رمضان عن آفات الصنوبر والسنديان في بعض بلدان اقليم الشرق الادنى، والتي تحد من انتشار الغابات، واعتبر انه تم اختيار لبنان لانعقاد اعمال هذه المشاورة، لقناعتنا بان لبنان مثال يحتذى به في مجال مكافحة هذه الآفة، مشيرا الى تضافر الجهود بين رجال السياسة والقانون من جهة وخبراء الزراعة من جهة اخرى. الامر الذي يساعد في القريب على اعادة لبنان الى سابق عهده كدولة مصدرة لانواع متميزة من الحاصلات الزراعية وبلد جذب سياحي لمحبي الطبيعة والتاريخ. وقال بعد ذلك فاخوري: ان ورشة عملنا التي ترتكز على البحث والعلم والمنطق والشمولية، ستعود بالفائدة على الجميع ونتمكن من الوصول الى الاسس الثابتة في تسمية الاشياء باسمائها وبمصادرها وباسبابها ولو كانت مرة وقاسية وفي الاعلان عنها.

شوقي فاخوري

اضاف: ان وزارة الزراعة تقدم الدعم المتواصل في سبيل الوصول الى الحفاظ على ثرواتنا الطبيعية وعلى بيئتنا السليمة، من خلال البرامج والمساعدات والتوجيهات ووضعها كل طاقاتها المادية في سبيل مكافحة الحشرات التي تفتك باشجارنا التراثية.

وشدد فاخوري على ضرورة استصدار قوانين جديدة ردعية وصارمة لحماية ثروتنا الحرجية، تقضي بالسجن سنوات عدة لمن يتعمد قطع الاشجار ويشوه الغابات، معتبرا ان مشاركة المجموعة الاهلية في مكافحة الداء هي امر يجب اخذه بعين الاعتبار لان الاجهزة والكادرات الرسمية، مهما كانت قدراتها وامكاناتها، لا يمكنها بمفردها الوصول الى النتائج المرجوة للحفاظ على الطبيعة وعلى البيئة السليمة.

البطاقة الموحدة بين لبنان وسوريا تضبط عمليات السفر والاقامة

■ بيروت - الاتحاد: قبل مدة باشر كل من لبنان وسوريا اعتماد بطاقة موحدة يستعملها مواطنو البلدين.

والبطاقة، رغم كونها موحدة، انما هي في الواقع بطاقتان في واحدة، نصفها للدخول ونصفها الاخر للعودة. وتحمل اربعة اختام اثنين للدخول، واثنين للمغادرة. فالخارج من لبنان الى سوريا يحمل بطاقة موقعة بخاتم المغادرة من مكتب الامن العام اللبناني في الاراضي اللبنانية، ويمهرها الامن العام السوري بخاتم دخول. وحين العودة يختمها الامن العام السوري بخاتم المغادرة، واللبناني بخاتم الدخول. واعتماد البطاقة الموحدة لا يعني الان توحيد مراكز الحدود بين البلدين. وانما وضعت البطاقة لغاية تنظيمية بحيث يتم حصر الركاب المسافرين عبر الحدود البرية وضبط اعدادهم. اذ لا يمكن ان يمر على أي مكتب للامن العام في كل من البلدين مسافر لا يحمل بطاقة موحدة ممهورة بخاتم سلطات الدولة التي غادرها. كما انه لا يمكنه العودة من دون ذلك. وقد اوجب هذا التنسيق كثرة اعداد المسافرين بين البلدين والذين يشكلون عبئا على موظفي الامن العام ويحدثون خللا في احصاء عدد الداخلين والخارجين من كلا البلدين. وتاليا عدم معرفة مكان اقامة معظم المسافرين وما اذا بقوا خارج بلادهم او عادوا. وبحسب الاحصاءات التي كانت متوافرة فان الحدود البرية بين لبنان وسوريا كانت تشهد دخول وخروج ما بين ٢٠٠ الى ٢٣٠ الف مسافر شهريا، او نحو ٥ و٧ آلاف يوميا وهو رقم كبير.

المغرب

أول برلمان للصغار

■ الرباط - الاتحاد: شهدت مدرسة خاصة بمدينة الدار البيضاء أخيرا جلسة الاسئلة الشفوية في أول برلمان للصغار بحضور وزير التربية الوطنية اسماعيل العلوي والنائب الأول لرئيس مجلس النواب عبدالعزيز علوي الحافظي.

«برلمان الصغار» الذي ترأسته طفلة لايتجاوز عمرها عشر سنوات كان يتشكل من ٤٤ نائبا (من بينهم عشرون طفلة) ناقش موضوع النظام التربوي بالمغرب» حيث تم التطرق للمنهج البيداغوجية وحقوق الطفل ومشاكل اخرى عامة في ميدان التعليم.

وفي بداية الجلسة عبر النائب الأول لرئيس مجلس النواب عن اعتزازه بالمشاركة في هذه التظاهرة وفخره الكبير بها. يؤكد وزير التربية الوطنية مباشرة بعد ذلك على ضرورة تقديم التحية لنواب الصغار الذين فازوا في الانتخابات بنزاهة «معطين للكبار درسا في الشفافية والأمانة». وقال اسماعيل العلوي «اقدم التهاني لأول رئيسة في تاريخ البرلمان المغربي. لقد حظيت بثقة الناخبين في اقتراع عام مباشر. اتمنى أن يسود طيلة مدة ولايتها حوار ديمقراطي يسهم في اصلاح التعليم والتربية لما فيه الخير لجيل الصاعد».

وتناولت الجلسة مناقشة عدد من المواضيع تتضمن مشكلة أطفال الشوارع والعنف بمختلف أشكاله والأطفال المعاقين وبطء تطبيق القانون المتعلق بإجبارية التعليم بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة.

البقاء لله

(الرباط) رشيد العوفير - أحمد سبحي (سطات) مصطفى فيصل (القصر الكبير) عمر فجي (الجديدة) محمد متول (فكيك) بوسلمة السحلي (السالمية) أحمد مكث

ضبط مهاجرين سريين في زورق قرب الجزيرة الخضراء

■ ذكرت مصادر مغربية أن الحرس المدني الاسباني قد ألقى القبض السبت الماضي على ثلاثة مهاجرين سريين مغاربة على متن زورق «باتيرا» يقوده مواطن اسباني في عرض ساحل الجزيرة الخضراء.

وأوضحت نفس المصادر نقلا عن مصادر صحفية اسبانية أنه تم اعتراض سبيل الزورق من قبل دورية تابعة للمصالح البحرية التابعة للحرس المدني جنوب شاطيء «لاآتالايا» بالجزيرة الخضراء. وقد تم تسليم المهاجرين الثلاثة الذين لم يكونوا يتوفرون على وثائق وكذلك المواطن الاسباني الى مصالح الشرطة.

من جانب آخر ذكرت مصادر اعلامية أن السلطات الإسبانية اعتقلت مابين شهري يناير وأبريل الماضيين ٢١٦ ألفا و ٥٣١ مهاجراً سرياً من بينهم عشرة آلاف و٦٣ مواطنا مغربيا.

وأضافت نقلاً عن المديرية العامة للحرس المدني الاسباني أنه تم خلال نفس الفترة تفتيش ٥٠٠ قارب من بينها ٥٠٩ زوارق و ٣٨ مركب صيد كانت تقل مهاجرين سريين عبر مضيق جبل طارق.

وذكرت المصادر أن الحرس المدني الاسباني اعتقل منذ بداية العام الحالي ٤٣٨١ مهاجرا كانوا يعتزمون الاقامة في اسبانيا بطريقة غير قانونية موضحة أنه تم خلال الستة أشهر الأخيرة اعتقال ٢٤٨٠ جزائريا و ٧٣٢ من رعايا البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء و ٢٢٣٨ مهاجرا من جنسيات مختلفة.

وأكدت المصادر من جهة أخرى أن عدد المهاجرين السريين الذين قضوا غرقا في عرض السواحل الجنوبية لاسبانيا بلغ ٢٥ شخصا.

وقالت صحيفة العلم المغربية أن أوساطا أمنية عديدة في أوروبا تقدر أن من تضبطهم وحدات الأمن الاسبانية من المهاجرين السريين لايتجاوز نسبة ٦٪ من مجموع المهاجرين السريين الذين يقومون بالمغامرة للمرور الى أوروبا. مضيفة «واذا صحت هذه التقديرات فان ذلك يعني انه مقابل ١٠٠٦٣ مغربيا تم ضبطهم هناك ١٥٧٦٣٨ شخصا آخر تمكنوا من المرور الى داخل أوروبا وأن مجموع المهاجرين السريين من المغرب بلغ ١٦٧٧٠٠ شخص».

١٩٪ ارتفاعا في حركة الشحن في ميناء الدار البيضاء

■ ارتفعت حركة الشحن في ميناء الدار البيضاء الى ١٩٪ في مارس الماضي أي من ٤٠٤٦ مليون طن في نفس الفترة من العام الماضي الى ٣١.٥ مليون طن خلال السنة الحالية.

وأفاد تقرير أنه خلال الفترة نفسها سجلت الواردات ارتفاعاً قدر بـ ٣٤٪ من ١.٧٥ مليون طن الى ٢.٣٦ مليون طن. واحتلت مشتريات الحبوب أكبر نسبة منفردة من حركة الشحن حيث بلغت ٧٤١٦٢٨ طنا مقابل ٣٢٤٧٦١ طنا بارتفاع قدره ١٢٨٪.

وحسب التقرير فقد زادت الصادرات بـ ٩٪ من ٢.٧ مليون طن خلال السنة الماضية الى ٢.٩٥ مليون طن خلال السنة الحالية، وارتفعت حركة شحن الحاويات من ١٨٩٢١٠ أطنان خلال مارس ١٩٩٨ الى ١٦٦٨١٧ طنا خلال نفس الفترة من العام السابق. وتعامل الميناء مع ٣٠٢ سفن خلال شهر مارس الماضي مقابل ٣٠٧ خلال السنة الماضية.

٤٣ مليون درهم قيمة بضائع مهربة احتجزتها جمارك وجدة

■ الرباط - مكتب الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن مصالح الجمارك بمدينة وجدة قد سجلت حوالي ١٢٣٣ قضية تهريب للسلع و الصرف خلال سنة ١٩٩٧ قدرت قيمة المحجوزات المتعلقة بها بحوالي ٤٣ مليونا و ٤٧ الفا و ٣٥٢ درهما مغربيا و بلغت الغرامات المالية التي أديت عنها بـ ٣ ملايين و ٥٦٤ و٣٥٢ درهما مغربيا.

و حسب نفس المصادر فان الجمارك قد سجلت في هذا المجال خلال السنة ما قبل الماضية ١١٢٠ مخالفة بلغت قيمة المحجوزات المتعلقة بها ٣٨ مليونا و٥٢٢ الفا و ٣٤٩ درهما مغربيا. ترتبت عنها غرامات مالية بلغت ٤ ملايين و ١٩٣ الفا و ٥٦١ درهما مغربيا. مشيرة الى أن المواد النفطية و الكحولية و الأغنام و المنتوجات الغذائية و الملابس الجاهزة و المواد الالكترونية قد شكلت أهم السلع المهربة التي تم حجزها.

مع الشعب

تدقيق الحسابات في الوزارات والمكاتب والمؤسسات العمومية وشبه العمومية والبنوك، وكل مؤسسة يتحرك فيها المال المتعلق بمصالح الوطن والمواطنين، هذا التدقيق يجب ان يكون سنة متبعة يقوم بها المجلس الأعلى للحسابات - وقد أصبح مؤسسة دستورية - في نطاق قانونه والتزاماته، وتقوم به وزارة المالية بصفة تلقائية بواسطة جهاز التفتيش الذي يعتبر أحد أجهزتها المهمة، ولو لم يطلب ذلك وزير أو مدير أو رأي عام. وزارة المالية هي المؤتمنة على أموال الشعب. فاذا حدث اغتصاب لهذا المال بأي وسيلة من وسائل الاغتصاب، فان ذلك لايعفيها من المسؤولية. لأنها حينما تحدد ميزانية لوزارة الماء أو ادارة ما مثلا لاتنسلخ من مسؤوليتها في مراقبة أوجه صرف هذه الميزانية والتدقيق في طرق الصرف ومراقبة الفاتورات والتدقيق في التلاعب الذي يحدث فيها. ولعل وزارة المالية لو كانت تقوم بواجبها التلقائي بالاضافة الى المجلس الأعلى للحسابات لما اضطر وزير عين في آخر التسعينيات ليستجير بالوزارة المسؤولة عن المال بتعيين محاسبين ماليين لمصالح وزارته ويطلب هذه المحاسبة من بداية الثمانينيات. أي لمدة عشرين سنة تقريبا. هذا العمل الذي قام به أحد الوزراء يجب أن يقوم به كل الوزراء حتى يستقروا في وزاراتهم على أرضية نظيفة، وحتى لاينصرف على عهدتهم ماقد يكون من أخطاء أو تلاعبات أو اختلاسات في عهود سابقة. ليس مطلوبنا أن يلجأ وزير الى الاستغاثة بوزارة المالية للقيام بهذا العمل. ولكن المفاجيء ألا يكون هذا العمل من تقاليد الدولة التي لاتتنازل عنها وزارة مسؤولة. ولكن مافات مات. والذي نأمله أن يستقر هذا التقليد في مراقبة أموال الدولة وأن يكون للتفتيش مضمون ومردود. أما المضمون، فهو أن يكون تفتيشا سليما ودقيقا. وأما المردود فهو تبرئة الذمة النظيفة وادانة الذمة الخربة. فاذا كانت النتائج من حيث المضمون والمردود جيدة (والمثال من وزارة الاتصال) فان جزءا من مشاكل البلاد المستعصية بالمال سيستقيم. أما اذا كانت النتائج غير ذلك فمن الصعب أن نطمع في استقامة ما.

عبدالكريم غلاب

عن صحيفة «العلم» المغربية

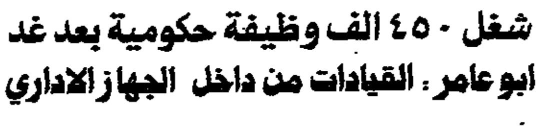
مصر

لا تعديل في اسعار استهلاك الكهرباء

■ اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه لا تعديل او زيادة في اسعار استهلاك الكهرباء للمواطنين والمشروعات التجارية والصناعية والانتاجية والمستثمرين.

وقال ان ما يتم حاليا هو عملية تقييم للاصول الثابتة لكل من شركات توزيع الكهرباء وشبكات التوزيع ومحطات التوليد والمحولات وزيادة رأسمال الشركات بقيمة الاصول المنقولة اليها وانشاء شركات مساهمة لانتاج وتوزيع الكهرباء طبقا لقانون دمج مناطق وشركات توزيع الكهرباء. وقال الوزير ان عملية الدمج تستهدف تحسين الخدمة المقدمة للمستهلكين وتطوير هذه الشركات في المجالات المالية ووضع لوائح موحدة للعاملين بها والبالغ عددهم ٦٠ الف عامل لتحسين اوضاعهم المالية حول المناقصة العالمية التي طرحتها هيئة كهرباء مصر لاقامة محطتي توليد كهرباء شمال خليج وشرق التفريعة .. قال الوزير ان عدد الشركات التي تقدمت حتى الآن ٣٤ شركة محلية وعربية ودولية لهذه المناقصة والتي تشمل اقامة المحطتين بطاقة ٦٥٠ الف كيلو للمحطة الواحدة بنظام الـ B.O.T مشيرا الى ان اقبال الشركات العالمية للمشاركة رغم بقاء اكثر من شهر على موعد اغلاق باب التقدم للمناقصة يؤكد الثقة العالمية في الاقتصاد المصري وفي قطاع الكهرباء مشيرا الى ان هناك ٨ شركات مصرية متخصصة تقدمت بعروضها اضافة الى ٨ شركات امريكية و ٩ اوروبية و ٧ يابانية وشركتين من كوريا وقال الوزير ان النجاح الذي تحقق في المناقصة الاولى التي طرحتها الهيئة لاقامة المحطة سيدي كرير كان له اثر كبير في زيادة اقبال المشروعات العالمية وانه سيتم تصفية العطاءات على عدة مراحل لاختيار افضلها في السعر والمواصفات الفنية والشروط الادارية.

المهندس ماهر اباظة



شغل ٤٥٠ الف وظيفة حكومية بعد غد
ابو عامر : القيادات من داخل الجهاز الاداري

■ يتم التعيين من اول يوليو القادم في ٤٥٠ الف وظيفة حكومية خالية تمولها الدولة بحوالي مليار جنيه يعلن د محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية قواعد شغل الوظائف القيادية العليا بالقطاع الحكومي يتم شغلها من داخل الجهاز الاداري بالدولة وبنفس اعتبارات الموازنة العامة العام الماضي. يلتزم الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بتدبير الاعتمادات اللازمة لاستكمال هذه المخصصات عند نقصها وبالنسبة للعمالة المؤقتة خصص ٩٨ مليون جنيه للتعيين على اساس المكافأة والمؤهل الدراسي مع عدم الانتقال من بند لآخر للصرف. والالتزام بما تقرر في الموازنة العامة فقط.

اضاف انه تصدر خلال ايام القرارات التنفيذية لتطوير ٧٠ خدمة حكومية تتضمن تخفيض الرسوم والتوقيت الزمني لاداء الخدمة وعدم تعليق خدمة على اخرى وتوحيد الجهة التي تقدمها وتخصيص ارقام تليفونات بمواقع الخدمات لتلقي شكاوى المواطنين في اي تقاعس في هذا الصدد.

في امتحانات الثانوية: التفاضل بلا شكوى
درجات نهائية في عينات الانجليزي

■ واصل طلاب الثانوية العامة امتحاناتهم في هدوء امس الاول ودون شكوى.. ادى الطلاب بالمرحلة الثانية الصف الثالث الامتحان في التفاضل والتكامل الرياضيات وادى طلاب المستوى الرفيع الامتحان بالفترة الثانية في اللغة الاجنبية الاولى.. جاءت الاسئلة في مستوى الطالب المتوسط كما تميزت اوراق الاسئلة بالوضوح ويؤدي طلاب المرحلة الاولى الصف الثاني الامتحان اليوم في اللغة الاجنبية الثانية.

وتقرر بدء التصحيح الشامل لاوراق اجابات طلاب الثانوية بمرحلتيها الاولى والثانية في مادة اللغة الانجليزية وفق توزيع الدرجات الذي تم به تصحيح العينات العشوائية.. وقد اكدت نتائج العينات ان النتيجة العامة جيدة ومطمئنة.. قد حصل بعض الطلاب بالمرحلتين على الدرجة النهائية في اللغة الانجليزية.

نتيجة اعدادية القاهرة الاسبوع القادم

■ تعلن اوائل الاسبوع القادم نتيجة الشهادة الاعدادية بالقاهرة.. انتهت الادارات التعليمية من اعمال المراجعة النهائية ورصد الدرجات ويتم حاليا استخراج اسماء الطلاب العشرة الاوائل على مستوى المحافظة بعد مراجعة اوراق اجابات الثلاثة الاوائل بكل ادارة تعليمية.

صرح بهذا محمد خليل الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة.

مشروع قانون جديد يلزم الاعلانات بالدقة وعدم المبالغة

القاهرة - الاتحاد : أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري ان مصر تعد حاليا مشروع قانون لمواجهة تفشي ظاهرة الاعلان المضلل، بعد ان تعاظمت في الفترة الاخيرة اعلانات عن سلع وخدمات في وسائل الاعلام المختلفة تبالغ في مزايا السلع ومواصفاتها ثم يكتشف المستهلكون عدم صحة هذه المزايا، ويعتبر القانون الجديد هذه الممارسات من قبيل الغش التجاري، والتي ستوضع له عقوبة مغلظة لحماية المستهلكين.

وفي أول تعليق على مشروع القانون تحت الاعداد قال رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية محمود العربي لـ «الاتحاد» ان مشروع القانون الجديد ليس لحماية المستهلك فقط، ولكنه لحماية السوق ايضا. لأن غش المستهلك عن طريق الاعلانات المضللة يساعد على زيادة حالة الركود في السوق المصري بطريقة غير مباشرة. لأن المستهلك محدود القدرة الشرائية بمعنى انه لو قام بشراء سلعة وتبين ان صاحبها مضلل فسوف يمتنع عن الشراء لفترة طويلة.

وخداع المستهلك يؤثر على الرواج في السوق وعلى عملية الادخار العائلي ويضر بالحياة الاقتصادية كلها.

وكان التلفزيون المصري قد اشترط منذ عامين ضرورة حصول اي اعلان عن سلعة غذائية على موافقة من وزارة الصحة المصرية تضمن سلامة السلعة وصلاحيتها للغذاء الآدمي وذلك لضمان عدم الترويج لسلع غير مطابقة للمواصفات.





عن الاهرام المصرية

وزير الصحة: توفير الادوية والتجهيزات الطبية باقسام الاستقبال

■ اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اهتمام الوزارة بتوفير الادوية والتجهيزات الطبية باقسام الاستقبال والطوارئ وزيادة نسبة اشغال الاسرة بالمستشفيات. واشار الوزير الى امكانية التعاون بين المستشفيات الحكومية والمستشفيات الخاصة لاجراء العمليات الجراحية لديها.

جاء ذلك خلال قيام الوزير امس بتوزيع مكافأة نهاية الخدمة التي تعادل ٥٠ شهرا على العاملين الذين انتهت خدمتهم بالوزارة وعددهم ٥٢ موظفا و ٤٠ من الورثة حيث تبلغ جملة المكافأة ٧٠٠ الف جنيه تم صرفها من صندوق التكافل الاجتماعي وطالب الوزير بضرورة الاهتمام بمرضى التأمين الصحي المحولين الى المستشفيات الحكومية مع اعطائهم ما يستحقونه من رعاية وعدم السماح بتأخير مستحقات الجهات الحكومية لدى التأمين الصحي على ان تتم المحاسبة شهريا.

وقال الوزير انه سيتم التوسع في نظام طبيب الاسرة بحيث يشمل ٢٥ قرية بكل محافظة بحلول شهر سبتمبر القادم مع صرف حوافز لمديري المديريات التي تحقق هذا الهدف والسماح لاطباء وحدات الرعاية الاساسية بالالتحاق بالمستشفيات للتدريب والتحصيل العلمي. وقال الوزير انه سيخصص يوما شهريا لزيارة المحافظات للاطلاع على الانجازات وحل المشاكل على الطبيعة.

الدكتور اسماعيل سلام

البناء على الارض الزراعية يلتهم ٢٠ ألف فدان سنويا

■ القاهرة - الاتحاد : كشفت ندوة علمية عقدتها جامعة المنوفية في مصر ان البنك الدولي رصد انخفاضا في الرقعة الزراعية المصرية يقدر بنحو ٢٠ ألف فدان سنويا، وأن هذه الاراضي تضيع بسبب البناء عليها أو تجريفها لاستخدام الطمي في صناعة الطوب في الريف المصري - وأرجع الدكتور ابراهيم صديق الاستاذ بكلية الزراعة استمرار الظاهرة الى الارتفاع الشديد والضخم الذي يعتري القيم اللارأسمالية للاراضي الزراعية، فالاغراض اللازراعية أو التكثيف في صوره انشاء مزارع دواجن يعود على المستثمر بعائد يفوق بكثير نظيره عند استخدام الاراضي في الانتاج الزراعي، وأكد الدكتور عمر جبران الاستاذ بكلية الزراعة انه ثبت من البحث العلمي انخفاض غلة الفدان الذي يتم تجريفه عن مثيله الذي لايجرف بنسبة تقارب ١٥٠٪. وقال المستشار محمد هلال سليمان انه على الرغم من صدور القوانين المجرمة للاعتداء على الاراضي الزراعية فان عدد المخالفات في زيادة مستمرة، وحتى العام الماضي فقط بلغ عدد المخالفات في محافظة واحدة وهي محافظة المنوفية ٨٠ ألف مخالفة منها ٥٤ الفا وستمائة مخالفة للبناء في اراض زراعية، ٢٧ الف مخالفة تبوير اراضي زراعية لاستخدام الطمي في صناعة الطوب .

استصلاح وزراعة ٦٠ ألف فدان محيطة بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد : قرر د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في مصر بدء العمل في خطة طموحة لزراعة ٦٠ ألف فدان من الاراضي الصحراوية المحيطة بمدينة القاهرة بعد توسعتها. وتمتد هذه المساحة في صحراء الاسماعيلية على طريق مصر - الاسماعيلية وحتى الكيلو ٦٦، وعلى طريق السويس الصحراوي وحتى الكيلو ٦٦ بعد مناطق القطامية والتجمع الاول وحتى الخامس.

واعدت مديرية زراعة القاهرة خطة لزراعة هذه الاراضي بمحاصيل غير تقليدية مثل النباتات العطرية وفول الصويا وعباد الشمس والبنجر وعش الغراب بالاضافة الى حمايتها بزراعة سياج من أشجار الزيتون والنخيل والتوت والرمان .

وقامت وزارة الزراعة المصرية بتشكيل فريق عمل يشرف على تنفيذ الخطة وتوفير مصدر دائم للري ومد شبكة ري متطورة الى هذه المناطق.

وستعرض مديرية زراعة القاهرة اجزاء من هذه الاراضي للبيع المشروط للجمهور، حيث ستشترط عقود البيع حق الغاء البيع واعادة الاراضي الى وزارة الزراعة في حال تغير غرض البيع أو عدم التزام المشتري بزراعة الاراضي .

البقاء لله

... طرابلس - الحاج مفتاح عبدالله ابوسطيل، ابو سطيل القصابي - سملوط. الحاج حسين عبدالحميد ابراهيم، ٥ ش الجميل بالظاهر. الحاجة فاطمة النبوية محمود الجمال، السيدة سنان استفانو - اسكندرية. السيدة ايمان المتنبي، ١٩١ ش العروبه - مصر الجديدة. الحاج امين الحسيني امين، ٤ ش سلمى بالزقازيق. أ. احمد شوقي محمد عثمان، ١١١ عثمان بن عفان - مصر الجديدة. م. عبدالكريم حمزه، تلغرافيا ٥٤ البكباش العيسوي - ميامي. المقدم احمد عواد الحبش، تلغرافيا ٤ ب ش الجنزوري - العباسية. أ. امام همام المحامي، تلغرافيا همام بلبيس. اميرة حسن مصطفى، تلغرافيا ٤٥ نضله المطيعي - مصر الجديدة. الحاج عبدالمنعم محمد القرش، كمشوش - منوفية. المقدس صابر زخاري نخلة، ابو تيج. زكي حبش غطاس، حبش - عباسية. عليه جاد البكري، الطليباوي - كفر الزيات. ماري سليمان موسى، مهندس جرجس الشف. مصطفى عمرو التاجر، طما. قيصر رياض ميخائيل، ايهاب وفريد - اسيوط. انجي هاشم توفيق، ذات العيون. د. سومية ميشيل اسعد، د. سليمان سابا .

فلسطين

تمديد خط مياه للقرى الشرقية في جنوب القطاع

■ غزة: ذكر منسق مشاريع سلطة المياه في القطاع المهندس ربحي الشيخ ان سلطته بدأت بتمديد الخط الناقل للمياه من الابار التي حفرت غرب طريق رفح - خانيونس للقرى الشرقية من جنوب قطاع غزة بقيمة ٥٢٠ الف دولار مقدمة كمنحة من الحكومة اليابانية، مشيرا الى ان الانبوب البالغ طوله ١٠ كيلو مترات سيعمل على حل مشاكل المياه من حيث النوع والكم خاصة وانه سيستخدم في ضخ ٢٥٠ مترا مكعبا من المياه كل ساعة. وقال ان السلطة شرعت في تجهيز البئرين اللتين ستضخان المياه للقرى بجميع المعدات الميكانيكية والكهربائية، بتكلفة تقدر بـ ١٨ الف دولار فيما باشرت بتنفيذ الاعمال المدنية الخاصة بالبئرين بقيمة ٢٥ الف دولار وبين ان السلطة وقعت سبعة عقود بقيمة ٣٠٠ الف دولار مقدمة من البنك الدولي لتجهيز وصيانة عدد من الابار ومحطات لضخ المياه في جباليا، بيت حانون، غزة، القرارة، وعبسان الكبيرة والصغيرة. اضافة الى توريد ٢٣ الف عداد للمياه من المانيا بقيمة ٥١٠ الاف دولار مقدمة من البنك الدولي لحصر الاستهلاك في المياه بشكل

متطرفون ينتهكون حرمة الجامع الابيض بالرملة

■ الناصرة، انتهكت مجموعة من المتطرفين اليهود حرمة الجامع الابيض في الرملة وقامت بنصب نجمة داود وشمعدان على مئذنة المسجد. وقد اثار العمل المذكور مشاعر المسلمين في المدينة. وقدم عضو الكنيست وليد صادق استجوابا لوزير الاديان الاسرائيلي بهذا الخصوص طالب فيه بالتحقيق في الحادثة ومعاقبة الفاعلين.

تحذير من تفاقم عجز المياه في الضفة وغزة

■ غزة - الاتحاد حذرت سلطة المياه الفلسطينية من زيادة عجز المياه الى حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى عام ٢٠١٠. وقال رئيس سلطة المياه نبيل الشريف ان متطلباتنا من المياه في الضفة وغزة تزيد الان على ٥٠ مليون متر مكعب في الاراضي الفلسطينية. واعتبر الشريف ان استمرار النشاط الاستيطاني يؤثر بصورة سلبية على المخزون الجوفي للمياه، وذلك بسبب استهلاك المستوطنين كميات كبيرة من المياه. واعلن رئيس سلطة المياه انه سيبدأ العمل خلال الشهرين المقبلين في اقامة اول محطة لتحلية مياه الشرب في شمال غزة بتمويل فرنسي يصل الى ١٩ مليون فرنك مما يساهم في حل مشكلة المياه في قطاع غزة.

البقاء لله

... فايز عوايص، دير طريف - ابراهيم فايز عاضي، نابلس - نبيلة ... العبوة، عجة - عبداللطيف مسعود معالي، سيلة الحارثية - ... برقين - فايز نمر الشايب، بيت حنينا - محمد عوض جابر، ترقوميا - عمر صبري ابو حاتم، جنين - زريقه محمود العابد، الخليل - محمد موسى العجوري، نبيلة الظهر - عبدالرحيم عبدالحميد خضر.

هولندا تمول مشروعا لدعم التعليم الزراعي

■ غزة: وافقت الحكومة الهولندية على تمويل مشروع لدعم التعليم الزراعي بقيمة ٢ مليون دولار يتضمن تحديث مدرستي العروب وبيت حانون الزراعيتين عن طريق رفع المستويين التقني والمهني فيهما، وتطوير المرافق العامة، وتزويدها بالاجهزة والمعدات الزراعية الاساسية، اضافة لرفع كفاءة المختبرات وحظائر الدواجن والماشية والارانب والنحل وتطوير وحدات تصنيع الالبان.

وكان وفد هولندي قد زار وزارة التربية والتعليم وابلغ المسؤولين رسمياً بموافقة الحكومة الهولندية على تقديم هذا الدعم.

وقال مدير عام التعليم العام في الوزارة وليد الزاغة ان المشروع يهدف لمساندة القطاع الزراعي الخاص من حيث الارشاد والتدريب وسينفذ خلال ٣ سنوات ابتداء من آب المقبل وحتى حزيران ٢٠٠١. ومن المقرر ان تشكل الوزارة لجنة عليا للمتابعة ولجانا فنية مختصة لتزويد المشروع بالخبرات، وتطوير مناهج التعليم الزراعي ووضع برامج تدريبية.

يذكر ان هذا المشروع يعتبر المرحلة الثانية من مراحل التعاون بين الجانبين بعد انتهاء المرحلة الاولى التي استهدفت تطوير البنية التحتية المتمثلة في البناء والصيانة واعداد قاعات المختبرات والتمديدات والحظائر والبيوت البلاستيكية حيث اشرف برنامج الامم المتحدة الانمائي على تنفيذ تلك المرحلة التي كلفت مليون دولار.

اصابة ٥ أشخاص في مشاجرة بمخيم شعفاط

■ القدس: اصيب خمسة اشخاص بجروح خلال شجار وقع في مخيم شعفاط بين عدد من العائلات على خلفية «عطوة عشائرية» تتعلق بخلاف وقع قبل يومين بين عائلتين من المخيم.

وقد تدخلت قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة للتفريق بين الطرفين. واسفر الشجار ايضا عن الحاق اضرار بعدد من السيارات.

اليمن

باخرة سياحية سويسرية تصل الى المكلا

■ المكلا - سبأ: وصلت الى ميناء المكلا امس الاول الباخرة السياحية السويسرية رويال ستار وعلى متنها ١٩٠ سائحا من جنسيات اوروبية مختلفة وذلك في زيارة سياحية قصيرة لمحافظة حضرموت. وقد اعد للفوج السياحي برنامج استطلاعي للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية لمدينة المكلا وزيارة اسواقها واحيائها الشعبية القديمة وكذا زيارة لمنطقة بروم الساحلية للاطلاع على معالمها الطبيعية.

اكاديميون ومتخصصون يبحثون مشروعا لقانون الحكم المحلي

■ صنعاء - الاتحاد: اختتمت نخبة من قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية والاكاديميين والمتخصصين والاعلاميين لصنعاء مناقشة مشروع قانون الحكم المحلي مقترح من حزب رابطة ابناء اليمن راي.

ويهدف مشروع الرابطة الى تحقيق مشاركة شعبية واسعة في الحكم وضمان الممارسة المتساوية للحقوق والواجبات بطريقة تنافسية وتعزيز الرقابة الشعبية على هيئات السلطة وتحقيق الكفاءة الادارية ورفع مستوى الاداء اضافة الى تحقيق حرية المجتمعات المحلية في ادارة شؤونها دون وصاية من الحكومة المركزية الا في الحدود المتعلقة بالامور السيادية.

ورغم ان اكثر من مشارك في حلقة النقاش التي عقدت على مدى يومين بصنعاء وصف المشروع بأنه يقر حكما محليا واسع الصلاحيات مقارنة بالمشروع الذي تعده الحكومة حاليا تمهيدا لتقديمه مرة اخرى الى مجلس النواب الا ان ثغرات ومآخذ كثيرة سجلت عليه.

من اهم المآخذ التي وجهت الى مشروع الرابطة انه قدم بمعزل عن الدستور الحالي والقوانين السارية ولا ينسجم او يتطابق معها كما انه لم يشر الى التعديلات الدستورية والقانونية اللازمة اتخاذها ليصبح مشروعا قابلا للتطبيق. اضافة الى ذلك لم يوضح المشروع طبيعة الدولة اليمنية التي يمكن ان يطبق فيها هذا القانون وخلط كثيرا بين قانون الحكم المحلي وقانون السلطة القضائية وبلغ ذلك حد المساس باستقلالية القضاء علاوة على تخلفه في مجال ديمقراطية تشكيل مستويات الحكم المحلي التنفيذية.

وقد نظمت حلقة النقاش في مناسبة الذكرى الثامنة لتحقيق الوحدة اليمنية والذكرى الخمسين لتأسيس حزب الرابطة وقدمت الى الحلقة عشرة اوراق عمل في ٤ جلسات اهمها ورقة مقارنة للاتجاهات العامة لمشروع الرابطة ووثيقة العهد والاتفاق بشأن الحكم المحلي «ورقة عن اسس نظام الحكم المحلي في التجربتين البريطانية والالمانية مقارنة بمضامين مشروع الرابطة وورقة مقارنة للمشروع المقترح مع الاتجاهات الدستورية ومشروع القانون الذي تعده الحكومة وورقة مقارنة للمشروع المقترح بتجربة الحكم المحلي في فرنسا وورقة حول التجربة السويسرية في الادارة الذاتية واهميتها للمجتمعات المتعددة.

اختتام دورة تدريب المخلصين الجمركيين

■ الحديدة - سبأ: اختتمت امس الاول بالحديدة الدورة التدريبية الخاصة بالمخلصين الجمركيين التي نظمها مكتب جمارك ميناء الحديدة ورئاسة مصلحة الجمارك بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الحديدة وبدعم من البنك الدولي خلال الفترة من ٢٤ - ٢٨ مايو الجاري بمشاركة سبعين شخصا من المخلصين العاملين في جانب التخليص الجمركي الذين تلقوا على مدى خمسة ايام محاضرات وشروحات نظرية وعملية وتفسيرية للنظام الجمركي الجديد. واوضح يحيى شرف الكبسي مدير عام جمرك ميناء الحديدة ان عقد هذه الدورة قد جاء تمهيدا لبدء العمل بالنظام الجمركي الجديد في جمرك الميناء وفق البيان الجمركي الجديد نموذج مايو بتعريف المشاركين بالطرق الصحيحة لاستكمال معاملته.. موضحا في تصريح ادلى به لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان الهدف من اتباع النظام الجمركي الجديد الذي سيبدأ تطبيقه والعمل بموجبه في جمرك الميناء الاول من شهر يونيو المقبل يتمثل في تبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية وتسهيل الحركة التجارية ومعالجة العوائق والتكاليف الادارية وظاهرة التطوير في المعاملة الجمركية المملة بما يكفل تسهيل تدفق التجارة ومواكبة تطور الحركة التجارية باقل زمن وادنى تكلفة. مشيرا في ختام تصريحه الى ان هذا النظام سيخفف ايضا الاعباء على العاملين في الجمرك ويساعدهم على استكمال معاملات الترسيم في اقل وقت ممكن تطبيقا لبرنامج الاصلاح.

١١٦ ألف طالب وطالبة يجلسون اليوم لامتحانات الشهادة الثانوية

■ صنعاء - الاتحاد: يتوجه اليوم السبت ١١٦,٤٥ الف طالب وطالبة الى ٩٨٢ مركز امتحانات في عموم المحافظات اليمنية لأداء الامتحانات في اول مادة في امتحانات الشهادة الثانوية العامة. وتبنت وزارة التربية والتعليم واللجنة العليا للامتحانات اساليب جديدة للتغلب على السلبيات التي رافقت امتحانات الشهادة الاعدادية العامة التي انتهت الاسبوع الماضي حيث سيتم توزيع اسئلة الامتحانات ونقلها الى المراكز الامتحانية على مستويين الاول توزع فيه الاسئلة صباح كل يوم امتحاني وذلك في المناطق القريبة والثاني يخص المناطق البعيدة وستوزع اليها الاسئلة على دفعات للتغلب على ظاهرة تأخر البدء في الامتحانات.

واتخذت الوزارة اساليب جديدة فيما يتعلق بتصحيح الاجابات حيث وضعت معايير وضمانات جديدة تلزم المصححين وضع الدرجات المناسبة واجراء عملية التصحيح بالدقة المطلوبة. وفتحت الوزارة كونترولات جديدة «مراكز تصحيح ورصد الدرجات في محافظات اب والحديدة اضافة الى تلك الموجودة في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت.

بحث قضايا محافظة المحويت

■ المحويت - سبأ: عقد بمحافظة المحويت اجتماع ضم كلا من عبدالحميد نعمان راجح محافظ المحافظة وصادق امين ابو رأس وزير الادارة المحلية والدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وبحضور اعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة.

وقد كرس الاجتماع لمناقشة عدد من القضايا المتصلة باوضاع المحافظة وابنائها ومتطلباتها الضرورية من المشاريع والخدمات الانمائية المختلفة.

وقد تحدث صادق امين ابو رأس اثناء الاجتماع بكلمة اشاد فيها الى اهمية تضافر الجهود لتنفيذ كافة الخطط والبرامج الخاصة بالمحافظة.. موضحا بأن وزارة الادارة المحلية تعمل على متابعة كافة متطلبات المحافظات بالتنسيق مع الوزارات المعنية وبما يخدم ابناء المحافظات ويلبي احتياجاتهم. من جانبه اكد محافظ المحافظة ان المحافظة قد قطعت خطوات كبيرة في مجال الاستثمارات المختلفة على المستويين العام والخاص انسجاما مع برنامج الاصلاحات الاقتصادية. وقد خرج الاجتماع بجملة من الحلول والتوصيات لكافة القضايا التي جرى التطرق اليها.



الدكتور عبدالوهاب راوح

الاردن

تزايد الاصابة بالسرطان

■ عمان ، قالت مصادر صحية ان تزايداً طرأ على عدد الاصابات المكتشفة بالسرطان في الاردن. ويشير السجل الوطني التابع لوزارة الصحة ان ٣٧٠٠ حالة سجلت العام الماضي مقابل ٣٢٠٠ في عام ١٩٩٦، الا ان فريقا امريكيا متخصصا نهى دراسة تحليلية ومفصلية لانتشار المرض، وفق مؤشرات عن ارتفاع بسيط عن النسب العالمية المتعارف عليها.

اصابة نائب أردني في حادث مروري

■ عمان : اصيب نائب اردني بجروح بعد تعرضه لحادث سير وقع له امس في شمالي مدينة القدس. ونقل النائب حمادة الفراعنة المقرب من اسرائيل. وسبق له وان اصطحب زميل له لزيارة الكنيست الاسرائيلي.

مصنع لانتاج ثاني فوسفات الكالسيوم

■ عمان - الاتحاد اعلنت احد اكبر الشركات الاستخراجية الاردنية انها ستنشئ مصنعا بالتعاون مع شريك صيني لانتاج مادة ثاني فوسفات الكالسيوم.

ووقعت شركة صناعات البحر الميت (قابضة) مذكرة تفاهم مع نظيرتها Ching Hisang الصينية لتقدم الاخيرة التكنولوجيا والمعرفة الفنية والهندسية الاساسية والتدريب وتوريد المعدات الاساسية اللازمة لانتاج قرابة ٤٠ الف طن في المرحلة الاولى. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة طلال عريقات ان امكانية مضاعفة الانتاج متوفرة، لكنه لم يحدد موعدا لتدشين المصنع.

واضاف عريقات ان البحر الميت.. حي بكل المواصفات وثمة كنوز كثيرة يمكن الاستفادة منها، ويتركز عمل الشركة في انتاج كبريتات البوتاسيوم، فيما وصفت اسواق اليابان والصين والباكستان هدفا لتصدير انتاجها اضافة لاسواق اقليمية ويباع الطن الواحد من المنتج بحوالي ١٩٠ - ٢٠٠ دولار.

الاردن يشارك في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي

عمان - الاتحاد يشارك الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية، بدأت اعمال دورتها الرابعة والعشرين في دمشق اليوم.

وقال وزير الزراعة رئيس وفد الاردن مجحم الخريشة ان وزراء الزراعة والمختصين العرب سيبحثون في تقارير ومذكرات المركز المتعلقة بالامن المائي العربي الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، اضافة الى ميثاق واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ودور القطاع الزراعي في تفعيله وتقارير فنية ومالية.

ويعد المركز برامج مختلفة تتعلق بتنمية الموارد الارضية وتطوير واستثمار المناطق الجافة وشبه الجافة في الدول العربية.

البقاء لله

... الطفيلة - محمد ذياب الزيات، عمان - حسان خشام الحوراني، الزرقاء - عودة سعادة ابو عراق، مخيم مادبا - ابراهيم ابو ناب، اللبن - محمد احمد ابو صفط. خرجا - زعبي عبدالرحمن الزعبي، الكرك - مبارك زعل القرالة، الشونة الشمالية، - مصطفى حسن قاعود البكار، عمان - رياض علي قويدر، صويلح - شريف نجيب النوباني، عمان - مصطفى عبدالله السرابي، اربد - جميل عبدالمعدي الشمايلة، المقير - دحيلة عوض الجهماني، عمان - صالح موسى رشيد الغول

الامن والسياحة

لم يسلم مرتكبو الجرائم في الاردن من العقاب. وقد يكون هناك احيانا كما في أي بلد اخر تأخير في اكتشاف المجرمين لكنهم في النهاية يقعون في قبضة القضاء، وهذه حقيقية تسجل لصالح اجهزة الامن التي اظهرت خلال الاسابيع والايام الاخيرة كفاءة في مواجهة الجريمة السياسية والمدنية ومحاصرتها.

الاستقرار هو الوجه الآخر للامن في صورة الواقع الوطني. والاستقرار يعني اقتصادا وسياحة وتنمية. وبقدر اهمية الامن فان للجوانب الأخرى نفس الاهمية في كفة الجهد الوطني. ذلك انه اذا كان الامن المستقر المستتب يساهم في تنشيط الاقتصاد والسياحة والتنمية، فان ازدهار هذه القطاعات الاقتصادية هو ايضا انجاز امني بصورة من الصور. نحن على ابواب الصيف. أي على ابواب الموسم السياحي واذا كنا نبني الفنادق والبنية الخدماتية السياحية بشكل واسع في جميع مناطق المملكة فان ذلك يأتي لان البلاد واقتصادها تعلق اهمية كبيرة على الاقتصاد السياحي وعلى تنشيط السياحة وعلى تقديم كل التسهيلات للسياح والضيوف وعلى اظهار الوطن كواحة امن ومصدر راحة نفسية. واقول راحة نفسية لاهمية ذلك في موضوع الترويج السياحي والاستثماري الذي نستعد لاستقباله بفعاليات مهرجان جرش، كما هيأنا انفسنا في هذا لاستقباله في كل المواسم. المظاهر الامنية المكثفة في الشوارع خاصة نقاط تفتيش السيارات على مداخل المدن وحولها وضواحيها بهدف التفتيش عن السلاح وفق ما نقل من تصريحات عن وزارة الداخلية. قد تساهم بالتأكيد في اظهار يقظة الوزارة واجهزتها الامنية لكنها في المقابل قد تعطي انطباعا معاكسا وهو اشعار الزائر والمستثمر والسائح بوجود مشاكل هي غير موجودة اصلا. فنحن والحمد لله لاتوجد عندنا مواجهات دائمة مع تنظيمات وعصابات كالتي ابتليت بها مصر أو الجزائر. وكل ما في الامر جرائم عادية تحدث في كل الدول. ولقد اثبتنا قدرتنا على اكتشافها بسرعة كبيرة.

احد مصادر اعتزازنا الوطني هو «واحة الامن» التي تتمتع بها البلاد وفي حالات اسوأ في السابق واجهنا فيها تهديدات خارجية وارهابية لم نشهد مثل هذه المظاهر الامنية التي يضطر فيها المواطن احيانا عند انتقاله في سيارته ليلا من حي الى آخر الى الوقوف اكثر من مرة امام نقاط التفتيش والتدقيق.

ان خلق اجواء الانفتاح التي تهيئ المناخ الملائم لكل نشاط اقتصادي وسياحي امر مهم جدا بقدر اهمية الامن ذاته، ويجب الا يدفعنا عمل اجرامي وارهابي حقير بفعل حاقد أو متهور الى ردود فعل تلحق الضرر بمناخ الطمأنينة الدائم. وانا اقول هذا الكلام بعد ان زارني قبل ايام بعض الضيوف العرب الذين جاءوا لحضور ندوة. وعندما انتهت زيارتهم الساعة الثامنة مساء، قال احد الضيوف لرفيقه. «لانريد ان نتأخر في العودة الى الفندق، الا ان كنت تحمل جواز السفر أو الهوية». شعرت عندها ان بعض ما نراه عاديا وروتينيا قد يكون له آثار سلبية نحن بغنى عنها بل نحن قادرون على تجنبها.

واخيرا انها مناسبة لتوجيه التحية والتهنئة الى اجهزة الامن ورجالها لما حققوه من ضربة قوية وأدت بذور الجريمة والارهاب التي كادت ان تنشر الخوف والقلق بين صفوف المجتمع.

طاهر العدوان - عن «العرب اليوم» الأردنية


أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى
معالي الدكتور
مانع سعيد العتيبة
المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة
بمناسبة تخرج ولده
محمد مانع سعيد العتيبة
وحصوله على
بتقدير جيد جداً
من جامعة بوسطن - فرع لندن
وتخرج ولده
زايد مانع سعيد العتيبة
وحصوله على
تخصص إدارة مالية بتقدير جيد جداً
من جامعة جورج تاون
مع تمنياتنا لهما بمستقبل زاهر في خدمة وطننا الغالي
شركة مجموعة مؤسسات العتيبة
ذ.م.م.

تحليل أخباري

«أخوان» الاردن يواجهون انشقاقاً

■ عمان - الاتحاد:

■ تقاطعات الحياة السياسية، تعثر عملية السلام والتباعد الذي فرض نفسه على الحركة الاسلامية بسبب مقاطعة الانتخابات البرلمانية، وحالة الانقسامات الداخلية الافقية والعامودية في معظم الاحزاب السياسية وخاصة المعارضة منها، والوضع الداخلي بما يمليه الوضع الاقتصادي والاجتماعي، حزمة قضايا ستطرح نفسها بقوة في انتخابات «الشعب الاخوانية» في جميع انحاء الاردن، وسط عمليات شد واستقطاب.

واذا كانت الآراء تجمع بأن احداث إنقلاب فعلي في صفوف الحركة لا يقع في خانة التوقع، الا ان حالة انشقاق قد تفرض نفسها في ظل تباعد المواقف وتبدل المواقع.

وعملياً فان الانتخابات القيادية لجماعة الاخوان المسلمين تتم بالعادة بعيداً عن الاضواء، ويكتنفها الضبابية والغموض، تشق طريقها من الكوادر والقواعد للهيئات العليا، وبعدها لمجلس الشورى «البرلمان» الى انتخاب امير الجماعة (المراقب العام).

الشعب بدأت بعملية اختيار مرشحيها لخوض الانتخابات الداخلية. فالانظمة الداخلية لا تتيح للعضو ان يرشح نفسه، وانما يتم من قبل الشعب، فيما الاوساط السياسية والحزبية تتابع باهتمام انتخابات مجلس الشورى المفترض ان تجري في منتصف يوليو المقبل، وهو الذي ينتخب المكتب التنفيذي المكلف برسم توجهات الجماعة المستقبلية.

وتبقى المعارضة الداخلية اختلافات في وجهات النظر فالأسس الصارمة تحتم انصياع الجميع بالسمع والطاعة لأوامر القيادة. وقليلاً ما تحدث حالات تمرد، فالمراقب العام الحالي عبدالمجيد ذنيبات خلف عبدالرحمن خليفة الذي تربع على كرسيه منذ انطلاقة الجماعة قبل اربعين عاماً، وتصف القيادات الصراع الداخلي بالطبيعي وتضعه في زاوية الشورى.

واذا كان احتمال اجراء تغييرات جذرية في جسم الحركة الاسلامية والجماعة يبدو بعيد المنال على الطامحين، فان الاتجاهات المصاحبة لمجريات العملية الانتخابية تبقى في اطار الطروحات. فالثوابت موضوعة ومعدة وجرى الاتفاق عليها مع نشأتها. ويقول نائب المراقب العام عبدالرحيم العكور، «معتدل»، ان حدوث انقلاب غير وارد، وتتراوح الطروحات الاجتهادية حسب طبيعة المرحلة في اطار التفسير او التحليل، فالبعض يرى التشدد حيال بعض القضايا والاخر يدعو للاصلاح مع التعاون لاحداث الانفراج.

واذا كانت ظاهرة جديدة برزت في هذه الانتخابات فانها العزوف عن خوض الانتخابات هي سمتها، ولا يقر العكور بأن حالة الاحباط واليأس وعدم القدرة على احداث التغيير المطلوب جوهرها. ويقول بأن التربية الاخوانية تنسجم مع الرغبة في عدم احتلال مواقع المسؤولية لأنها ترى فيها امانة يصعب حملها وتحمل تبعات وزرها، لكنه يعترف بأن حالة عدم الاستقرار السياسي لها اثر في هذا التوجه.

الراصد لحركة جماعة الاخوان المسلمين في الاردن يجد بالقطع ان عنصر الاعتدال والتوافق مع الحكومات وعدم قطع الخطوط سمة نهجها. فالحالة الصدامية لم تقع في اي مرحلة من مراحل مسيرتها على الساحة المحلية، فيما لم تبتعد في توجهاتها الخارجية عن الرغبة. وباستثناء تمددها في بداية الثمانينات الى سوريا.

وتجمع التوقعات بأن احداث انقلاب بسبب انتخابات بعيد الوقوع، وستبقى محكومة ضمن الاطار العادي، وتؤكد احتفاظ المراقب العام الذنيبات بموقعه. والابقاء على حالة التوازن بين الاطراف المتشددة والمعتدلة، لكن الواقع المحلي والاقليمي سيكون ذا تأثير.

واذا ما تيسر تقديم تنازلات حكومية بفتح حوار مع الجماعة والحركة الاسلامية على غرار لقاء العاهل الاردني الملك حسين مع النقابات المهنية فان حالة من الانفراج سيشعر بها المعتدلون الذين لا زالت تطوقهم طروحات الجناح الصقوري.

ولم يعرف بعد مدى ما يمكن ان يحدثه قرار الحكومة الاردنية عدم السماح لزعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين لدخول البلاد مؤخرا وامكانية تأثير ذلك على العلاقة بين الجانبين، بالنظر لتداخل العلاقة بين الحركة والجماعات الاسلامية في الاردن.

اليمن يطلق سراح فريق تلفزيون «بي بي سي»

■ صنعاء: قال مسؤول يمني امس ان السلطات اليمنية اطلقت سراح فريق لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» مكون من ثلاثة رجال اعتقل لزيارته منطقة كان قد تم تحذيره من الذهاب اليها.

وقال المسؤول الامني ان الرجال الثلاثة افرج عنهم ولم يذكر تفاصيل أخرى. ولم يمكن على الفور الاتصال بالدبلوماسيين البريطانيين في صنعاء لسؤالهم التعقيب. كان الثلاثة اعتقلوا بعد ان سافروا الى منطقة خطف فيها رجال قبائل يمنيون عائلة بريطانية من ثلاثة افراد في ابريل الماضي.

وكان ديفيد بيرس نائب رئيس البعثة البريطانية قال في وقت سابق ان الرجال الثلاثة اعتقلوا مساء الثلاثاء ونقلوا الى وزارة الداخلية. وقال بيرس ان فريق بي بي سي كان قد تلقى تعليمات شخصية من وزارة الداخلية الا يسافر الى هناك ونصحتهم السفارة البريطانية ايضا الا يذهبوا. (رويترز)

ترحيل ٢٤ ألف مقيم غير شرعي في سلطنة عمان خلال ٤ شهور

■ مسقط: أعلن وزير الدولة العماني للشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني عامر بن شوين الحوسني أمس الأول ترحيل حوالى ٢٤ الف شخص كانوا يقيمون بطريقة غير مشروعة في سلطنة عمان وذلك بين يناير وابريل الماضيين. وقال ان «السلطات العمانية رحلت حوالى ٢٤ الف شخص من الرعايا الاجانب كانوا يعيشون بطريقة غير مشروعة في البلاد ولم يسووا وضعهم». وكانت الحكومة العمانية قد مددت نهاية مارس ولفترة شهر انتهى في ٣٠ ابريل المهلة للرعايا الاجانب كي يعملوا على تسوية أوضاعهم. (أ ف ب)

اللجنة المصرية - الليبية العليا تجتمع بالقاهرة الثلاثاء

■ القاهرة: أكدت مصادر مصرية مسؤولة أهمية الدورة القادمة لاجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة التي ستعقد في القاهرة خلال زيارة قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي لمصر والتي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل في دفع التعاون المشترك بين البلدين في المجالات المختلفة. وأوضحت أن هذا يأتي انطلاقاً من حرص الجانبين على دفع وتعميق العلاقات بين الشعبين الشقيقين بما يتناسب والعلاقات المتميزة بين البلدين والرؤية المشتركة للرئيس حسني مبارك والعقيد القذافي حيال العديد من القضايا على الصعيدين العربي والاقليمي وعلى مستوى العلاقات الثنائية. (أ ش أ)

حيلة للاستيلاء على أرض للاوقاف

«السلطة» تستنكر تحويل مستوطنة بالقدس منطقة أثرية

■ عمان - الاتحاد:

■ استنكر المسؤولون الفلسطينيون ما وصف بأنه «الحل الوسط» الذي توصلت له بلدية القدس الغربية مع المستوطنين الذين اقاموا البؤرة الاستيطانية في منطقة برج اللقلق والقاضي بتحويل المنطقة لدائرة الاثار الاسرائيلية على ان يعمل بها اعضاء جمعية «عطيرات كوهانيم» الاستيطانية كمنقبي اثار متطوعين.

ووصف مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي زياد ابو زياد الاتفاقية بأنها «محاولة التفافية للخروج من الباب الامامي والدخول من الباب الخلفي» وقال: لا يجوز ابقاء اي عنصر من المستوطنين في الاراضي لان بقاءهم عامل استفزاز للسكان العرب، ويستمرون في خلق المتاعب والمطلوب اخلاؤهم من الارض وتحويلها لحديقة عامة لسكان باب حطة. ولم يتضمن الحل الذي اتفق عليه اي تحديد لعدد المستوطنين الذين سيبقون في المنطقة بصفتهم منقبي اثار متطوعين في الاراضي.

وكان الامين العام لجماعة «عطيرات كوهانيم» يوسي كوفمان قد اعلن انه بموجب الاتفاق الذي توصل اليه مع السلطات الاسرائيلية فأن حراسا تعينهم المنظمة سيبقون في الموقع بعد اخلائه. وقال بموجب الاتفاق فان هيئة الآثار الاسرائيلية ستقوم بعمليات تنقيب في الموقع بأشراف منظمة عطيرات كوهانيم لكشف الاثار التاريخية لحي يهودي مزعوم.

واوضح ان منظمته تنوي خلال الايام المقبلة ايواء عائلات في منازل تعود لها تقع في الحي المسلم ردا على اغتيال مستوطن في القدس الشرقية قبل ثلاثة اسابيع. ويذكر ان التوصل للحل الوسط جاء بعد مبادرة من وزير المعارف الاسرائيلي زعيم حزب المفدال الديني اسحق ليفي الذي يتولى ايضا مسؤولية دائرة الاثار. وبموجب ذلك أزيل الجزء الاكبر من الواح الصفيح التي اقامها المستوطنون على الارض الوقفية على ان يتم الابقاء على بعضها لاستخدامها في عملية التنقيب عن الاثار المزعومة.

وكانت محكمة الصلح الاسرائيلية اصدرت امس الاول قرارا تدعو فيه لوقف الاعمال الاستيطانية على الارض بأدعاء وجود اثار يهودية فيها.

كما لم يكشف الحل المتوصل له عن الفترة التي ستبقى فيها الارض تحت المسؤولية المشتركة لسلطة الاثار الاسرائيلية والجمعية الاستيطانية.

يشار هنا الى ان وزير البنى التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون وقف بجانب المستوطنين وانتقد رئيس بلدية القدس الغربية بشدة لعدم منحهم تراخيص بناء مدعيا ان دائرة ما يسمى بـ «ارض اسرائيل» اجرت الارض لجمعية «عطيرات كوهانيم» وكان وزير الداخلية الاسرائيلي الياهو سويسا اعد لدى تسلمه منصب رئيس لجنة التنظيم والبناء الاسرائيلية مخططا لاقامة مستعمرة من ١٠٠ وحدة استيطانية على قطعة الارض نفسها وذلك بدعم من شارون الا ان بلدية القدس لم تمنح تراخيص لاقامتها بناء على توصيات الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي توقعت انفجار العنف في حالة اتخاذ قرار البناء ضمن الظروف الراهنة. ونفى مدير عام اوقاف القدس المهندس عدنان الحسيني ادعاءات اسرائيل بملكيتها لهذه الارض مؤكدا انها ارض وقفية وقال: الارض وقفية وهي حكر على الكنيسة الروسية البيضاء ولكن مع الأسف الشديد يقال ان القائمين على الكنيسة تنازلوا عنها لجهة اسرائيلية وهذا امر غير جائز لأنها ارض وقف يجب ان تعود للمسلمين لأن اي نقل يجب أن توافق عليه الاوقاف الاسلامية.

ويذكر ان مساحة الارض تقارب ٢٠٠٠م٢ وتقع وسط منازل عربية وهي ملاصقة لسور القدس القديم. ويعتقد ان الاستيلاء عليها سيكون مقدمة للاستيلاء على جميع الاراضي المحاذية لسور القدس.

الأردن: مخطط برلماني لمنع السرور من العودة للرئاسة في الانتخابات المقبلة

■ عمان - الاتحاد:

■ كشف برلمانيون اردنيون عن مخطط لمنع رئيس البرلمان المهندس سعد هايل السرور من العودة مرة اخرى لسدة الرئاسة في الانتخابات المزمع اجراؤها بداية الدورة البرلمانية الثانية. فيما ذكر البرلمانيون ان اتصالات واجتماعات تجرى بصورة مكثفة في اروقة البرلمان وخارجه لتأكيد عدم عودة السرور مجددا.

وافادت قيادة برلمانية مؤثرة ان عمليات تفاوض تجري بين ثلاث كتل برلمانية لدمجها في كتلة واحدة يكون هدفها الرئيس بداية الدورة القادمة السيطرة على رئاسة المجلس والمكتب الدائم. ويحاول ممثل الكتلة الوطنية محمد ابو هديب التسريع في المفاوضات الجارية مع كتلة الوفاق التي يتزعمها عبد الهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة وكتلة التجمع النيابي التي يتزعمها علي ابو الراغب لتحقيق الاندماج بشكل كامل خلال الدورة البرلمانية الاستثنائية المزمع عقدها بداية حزيران.

وقال النائب ابو هديب ان الاتصالات الجارية تركز على ضرورة تحسين الاداء البرلماني وطرح مرشحين لرئاسة البرلمان والمكتب الدائم وفرض وجود حقيقي وفاعل في اثنتي عشرة لجنة برلمانية. فيما قال آخرون في المجلس فضلوا عدم الكشف عن اسمائهم ان هدف التفاوض الحقيقي الاطاحة برئيس البرلمان الحالي المتهم من قبل زملاؤه بتطويع المجلس لصالح الحكومة وتسليم الرئاسة لمرشح آخر يتفق عليه لاحقا.

واعتبرت كتلة التضامن الديمقراطي التي يتزعمها السرور محاولات فرض العزلة عليها واضاعة فرصة عودة زعيمها لسدة الرئاسة غير مبررة وان افتعال المعركة بين الكتل سيؤثر سلبا في التوافق النيابي خلال الدورة الاستثنائية ولم تفسر كتلة التضامن الديمقراطي سبب الاستهداف الذي وجدت نفسها فيه في الايام الاخيره.

وفي رد فعل مباشر على تحركات الكتل الثلاث الساعية للاطاحة بالمهندس السرور شرعت كتلته بتحركات مشابهة لاقناع اكبر قدر من النواب المستقلين للانضمام اليها في محاولة لتوسيع الكتلة وكشف نواب الكتل الثلاث المنافسة.

ورجحت مصادر برلمانية ان يشهد البرلمان ازمة واتهامات متبادلة بين الكتل حال خرجت حدة المنافسة عن نطاق الاتصالات الضيقة والجارية خلف الكواليس. وقال النائب غازي ابو جنيب الفايز ان المطلوب نيابيا اخذ المصلحة الوطنية العليا بعين الاعتبار ومراعاة الظروف السياسية الدقيقة التي تمر بها المنطقة فيما ابدى خشيته من تجاوز المنافسة حد المعقول.

وتتردد في أروقة البرلمان عدة اسماء يرجح خوضها المعركة الرئاسية ابرزها المهندس سعد السرور الرئيس الحالي وعلي ابو الراغب وعبدالكريم الدغمي وعبدالرؤوف الروابده فيما اعتبر المراقبون هذه الاسماء اولية ويمكن بروز اسماء اخرى وتراجع بعض الاسماء المطروحة.

الى ذلك اتفق نواب المعارضة على تسمية كتلتهم باسم (كتلة المعارضة النيابية) فيما يجرى التشاور حول رئيسها وامكانية زيادة العضوية فيها. وقال النائب نزيه عمارين ابرز نواب المعارضة ان اعضاء الكتلة يجرون تقييما شاملا لاداء النواب خلال الدورة البرلمانية الاولى لتحديد طبيعة اداء جميع النواب لتحديد النواب الذين يمكن ضمهم لكتلة المعارضة المقرر اشهارها في غضون شهر على الاقل.

واضاف عمارين ان نواب المعارضة ثبت لهم محاولات حكومية ونيابية محسوبة عليها تخالف توجهات نواب المعارضة للتأثير على النواب الذين جرى الاتصال معهم للانضمام لكتلة المعارضة.

واذا كان موضوع انتخابات رئيس للمجلس النيابي من صلاحيات المجلس الا ان التوجهات العليا كثيرا ما تفرض نفسها وتحتم على الجميع الانضباط. وهو ما تكرر حدوثه في مختلف دورات المجلس الانتخابية.

مباحثات مصرية - سودانية حول مياه النيل

■ القاهرة: تعقد اللجنة الفنية المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل اجتماعاتها بالقاهرة اليوم وتستمر ثلاثة أيام. ويرأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات وزير الاشغال والموارد المائية الدكتور محمود أبو زيد بينما يرأس الجانب السوداني وزير الري الدكتور شريف التهامي الذي كان قد وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية لمصر تستغرق أسبوعا.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد بأنه سيتم خلال اجتماعات الهيئة المشتركة بحث سبل التعاون الثنائي بين البلدين والتنسيق بينهما في اطار الالية الجديدة لدول حوض النيل والمقرر عقد اول اجتماع لها في سبتمبر القادم بالقاهرة وبحضور وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل كأعضاء اساسيين في الالية الجديدة لدول الحوض. وأشار الى أن وزير الري السوداني سيقوم خلال زيارته لمصر بزيارة لعدد من مشروعات الري المختلفة في مصر وخاصة مشروع جنوب الوادي «توشكي» وترعة السلام.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت المباحثات المصرية السودانية ستتناول تسليم استراحات وممتلكات الري المصرية للحكومة المصرية.. أكد الدكتور أبو زيد أنه لاتوجد أي مشكلات بالنسبة لتسليم منشآت وممتلكات الري المصرية بالسودان.. مشيرا الى استعداد مصر لدفع أية تعويضات تطلبها السودان عن أي اضافات او تعديلات تمت على هذه الممتلكات. (وكالات)

بغداد ترحب بزيارة وفد الهلال الأحمر الكويتي

■ بغداد - حمزة مصطفى:

تأخر الرد العراقي لأيام على ما أعلنه رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي برجس البرجس حول استعداد جمعيته للتعاون مع الهلال الاحمر العراقي لتقديم مساعدات للشعب العراق معربا عن الأمل في أن تسمح بغداد للهلال الاحمر الكويتي بالدخول الى العراق لهذا الغرض. وطبقا لمصادر مطلعة رفضت الكشف عن هويتها فان تأخير رد الهلال الاحمر العراقي على «المبادرة» الكويتية يعود الى أن المسألة وأن تحمل طابعا انسانيا الا أنها في المقام الاول سياسية وهو أمر لا يدخل في نطاق صلاحيات جمعية الهلال الاحمر العراقية التي اعتادت قبول مساعدات من مختلف المنظمات الانسانية في العالم.

وطبقا لهذه المصادر فان الترحيب العراقي الحذر الذي اعلنه رئيس الهلال الاحمر العراقي صادق حميد علوش والمشروط بـ «اذا» كان التصريح الكويتي يعبر عن نية أو رغبة الهلال الاحمر الكويتي لزيارة العراق فان الهلال الاحمر العراقي يرحب بهذه الزيارة بهدف اطلاعهم على اثار الحصار المدمر المفروض على الشعب العراقي حتى يضمون اصواتهم الى الاصوات الحرة التي تنادي برفع الحصار. واستنادا الى الرد العراقي وطبقا للجو السائد في العاصمة العراقية بغداد بشأن طبيعة التعامل مع الكويت فان الرد ينطوي على لغة دبلوماسية حذرة. فالعراق يرحب بالهلال الاحمر الكويتي ليطلعه على آثار الحصار. أما المساعدات فقد قلل العراق من شأنها كثيرا لانه لا يقبل أن يكون حجمها الدعائي اكبر من حقيقتها، ذلك أن كل ما يرد للعراق من مساعدات انسانية من مختلف الجهات والمنظمات هو بحسب المصادر العراقية ومنها الهلال الاحمر قطرة في بحر الحاجات العراقية.

لذلك فان العراق ومع اعتزازه بالمواقف النبيلة التي تكمن وراء هذه المساعدات الا أنه يرى أن رفع الحصار عن العراق هو الكفيل بأنهاء معاناة الشعب العراقي.

من هذه الزاوية جاء التعامل العراقي الحذر مع التصريح الكويتي ذلك أن العراق يعتقد أن احد أبرز معوقات رفع الحصار عنه هو التشدد الكويتي بشأن قضية «الاسرى الكويتيين» وما يسميه العراق «المفقودين» فالعراق يرغب بأن يجيء الهلال الاحمر الكويتي زائرا لكي يطلع على الآثار ويقرر موقفه لان هذا بالنسبة للعراق اهم من حمل عشرات الاطنان من المساعدات الغذائية والدوائية التي لا تسد الا النذر اليسير جدا من حجم الكارثة التي خلفها الحصار.

ولعل نقطة الحذر العراقية والتي كانت عاملا في تأخير الرد هو ألا تستخدم الحكومة الكويتية حجم ما يرسل من مساعدات عن طريق الهلال الاحمر الى العراق على أنه تعبير عن مساندة الكويت للشعب العراقي في محنته مقابل ابقاء الضغط على الحكومة العراقية بالملفات الضاغطة.

وفي كل الاحوال فان الانطباع السائد حاليا في الشارع العراقي يميل الى التأكيد على أن اي تقارب عراقي كويتي على اي مستوى وعلى اي صعيد انما يمثل خطوة ضرورية للأمام وبناء على ذلك فان حضور مندوب الكويت الدائم في مجلس الامن للقاء وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بالسفراء العرب في نيويورك ودعوة الهلال الاحمر العراقي للهلال الاحمر الكويتي لزيارة العراق، مضافا اليها مبادرة الشيخ احمد ياسين بالتوسط بين العراق والكويت تصب في اتجاه التقارب بين القطرين الشقيقين الذي لا يمكن له في البداية الا ان يكون على هذه الشاكلة وعلى هذا المستوى.

أوساط مقربة من خامنئي وصفتها بالمريبة

تساؤلات عن تكرار زيارات شخصيات أمريكية لطهران

■ طهران - الاتحاد:

■ تطرح في طهران هذه الايام تساؤلات جدية حول ما تصفه اوساط مقربة من المرشد آية الله علي خامنئي بزيارات مريبة وغير معلنة يقوم بها مسؤولون وعناصر في الادارة الامريكية لطهران. وقالت الاوساط ان هذه الزيارات صارت لكثرتها ملفتة وان وزارة الخارجية وباقي المؤسسات المضيفة لم تكتف بلزوم الصمت وتجنب تقديم اية توضيحات للرأي العام الايراني وانما تزيد الحيرة في هذا الصمت وتثير بذلك التساؤلات. وذكرت هذه الاوساط ان «جوديت كيبر» رئيسة قسم الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية اضافة الى عدد من العاملين في مركز دراسات الشرق الاوسط الاستراتيجية والدولية. وانتوني كوردزمن من خبراء الامن القومي في جامعة جورج تاون زاروا طهران وبعضهم التقى خبراء في مركز الدراسات السياسية التابع لوزارة الخارجية الايرانية. وتثير الاوساط المذكورة علامات استفهام تقول انها اصبحت محيرة عن تردد الامريكيين ممن لهم رأي في السياسة الامريكية على طهران وقالت ان جيفري كمب مستشار الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان المسؤول عن الملف الايراني زار العاصمة الايرانية هو الآخر وكذلك الحال مع روبرت مردوخ امبراطور الاعلام الامريكي والاصبع اليهودي المعروف الذي قيل ان زيارته كانت غير رسمية وانه عقد لقاءات مع نائب رئيس مؤسسة الاذاعة والتليفزيون لشؤون الاعلام الخارجي الموجه محمد سرافراز ومسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد ورئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم. وقالت هيئة الاذاعة والتليفزيون في توضيح عن لقاء سرافراز - مردوخ انه تم بطلب من السفير الايراني الدائم لدى الأمم المتحدة نجاد حسينيان وللاطلاع على نشاط قنوات مردوخ الفضائية. وقالت المسؤولة عن شؤون الاعلام الخارجي في الاذاعة والتليفزيون ان اللقاء كاد يتعثر بسبب سمعة مردوخ الصهيونية. الا ان الممثلية الايرانية في الامم المتحدة اوضحت ان روبرت مردوخ مسيحي وذو اصول استرالية وقد أصر على اللقاء. واكدت المتحدثة باسم الاذاعة والتليفزيون ان اي اتفاق للتعاون مع قنوات مردوخ لم يحصل. فيما قالت العلاقات العامة للاتحاد الايراني لكرة القدم انها لم توجه الدعوة لمردوخ ولكن اللقاء حصل على اية حال، اما نجاد حسينيان سفير ايران الدائم لدى الامم المتحدة فانه شرح ان مردوخ دخل ايران بتأشيرة سياسية «وانه قدم توضيحات عن خليفته بنحو سبع صفحات». وقالت الممثلية الايرانية في الامم المتحدة انها لم تكن تعلم شيئا عن نشاط مردوخ الاعلامي وملكيته لشبكة قنوات «ستار» المعروفة بنهجها الصهيوني. فيما نقل عن الممثلية ان مردوخ جاد في تطهير قنواته الفضائية من البرامج غير الاخلاقية.

ويقال في بعض الدوائر ان نجاد حسينيان ذكر انه اكتفى بارسال طلب من مردوخ لزيارة طهران مع المعلومات المتوافرة حوله والامر متروك لاصحاب القرار السياسي. ويرى خبراء ومحللون ان تقديم تسهيلات للامريكيين لزيارة طهران من شأنه آن يفضي الى ايجاد اجواء ايجابية لحوار الحضارات فيما ينظر آخرون الى ان الادارة الامريكية وهي تشجع مثل هذه الزيارات تختبىء خلف شعار «حوار الحضارات» للوصول الى الحوار المطلوب بين طهران وواشنطن لازالة الخلافات واعادة العلاقات. وطالبت الاوساط الايرانية الرئيس محمد خاتمي الذي قالت انه لا يرضى باساءة استغلال دعوته للحوار بين الحضارات بوضع حد لهذه الزيارات الامريكية المريبة. وكانت جماعات انصار حزب الله التي توصف بأنها تتحرك بدفع من اليمين الديني المحافظ الذي خسر الانتخابات الرئاسية تساءلت مؤخرا وهي تعترض على زيارة مردوخ ماذا يفعل الرئيس الامريكي في طهران.

حول العالم

موسم الاعاصير

■ واشنطن: تكهن المركز القومي الامريكي للارصاد الجوية بأن يكون موسم الاعاصير هذا العام اسوأ من الموسم المعتدل الذي شهده العام الماضي. واضاف ان الموسم قد يأتي في وقت متأخر نتيجة للظاهرة الجوية المعروفة بأسم «نينو». وكانت هذه الظاهرة قد أدت الى اعتدال موسم الاعاصير في العام الماضي بحيث ضرب الولايات المتحدة اعصار واحد فقط غير انه يتوقع ان تتعرض الولايات المتحدة هذا العام الى عدد اكبر من الاعاصير.

مما يذكر ان الاعاصير التي تأتي من المحيط الاطلسي تبدأ عادة في يونيو وتستمر حتى نوفمبر. (وام)

مجموعة عمل خاصة

■ نيويورك: قرر مجلس الامن الدولي امس الأول تشكيل «مجموعة عمل خاصة» حول افريقيا مهمتها اقتراح اجراءات ملموسة من اجل اعطاء دفع للسلام والاستقرار في القارة السوداء. وطلب اعضاء مجلس الامن الـ١٥ في القرار رقم ١١٧٠، من هذه المجموعة وحتى شهر سبتمبر المقبل تقديم اقتراحات من اجل تطبيق تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول تحاشي وقوع نزاعات في افريقيا. وسوف تتشكل هذه المجموعة من الدول الـ١٥ الممثلة في مجلس الامن.

وقرر مجلس الامن ايضا عقد اجتماع وزاري في سبتمبر المقبل على غرار ما حصل في الخريف الماضي على هامش الجمعية العامة. وعلى ان تعقد هذه الاجتماعات كل عامين. (أ.ف.ب)

نهب

■ قام سكان مدينة اراربانا البرازيلية بنهب احد مخازن الاطعمة في المدينة، وقد تكررت هذه الحوادث مؤخرا بسبب حالة الجفاف التي اصابت شمال شرق البرازيل. وفقا لما اعلنته الحكومة فان حوالي ١٠ ملايين شخص يعانون من تأثير الجفاف في الاقليم.

والصورة لمجموعة من السكان وهم يبتسمون خلال نهبهم احد المخازن. (أ.ف.ب)

رئيس الوزراء الدانمركي بعد اعلان نتيجة الاستفتاء (أ.ب)

نعم

■ كوبنهاجن: افادت النتائج الرسمية النهائية التي بثها التلفزيون الدنماركي ان الدنماركيين اقروا معاهدة امستردام حول الاتحاد الاوروبي بـ٥٥,١٪ لـ «نعم» مقابل ٤٤,٩٪ لـ «لا» خلال الاستفتاء الذي جرى امس الاول.

ولدى الاعلان عن هذه النتائج تلقى رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي بول نيروب راسموسن تهاني مؤيديه الذين انشدوا معه اغنية شعبية دنماركية في احدى قاعات البرلمان. وقال «انا مسرور جدا لان مستقبل الدنمارك قد تأمن الآن». واضاف «لم تكن - نعم - كبيرة انما - نعم - واضحة وصريحة. انها - نعم - دنماركية». ولم يستنفر الاستفتاء الدنماركيين بكثافة. والمشاركة التي بلغت ٧٥ في المائة حسب الارقام الرسمية كانت ادنى من التوقعات. (أ.ف.ب)



جندي كولومبي يدرب الطالبات على استعمال الاسلحة لمواجهة العنف السائد في البلاد. (الصورة من أ.ف.ب)

قوة خاصة

■ بوجوتا: قال الرئيس الكولومبي أرنستو سامبير ان قوة خاصة من افراد الشرطة تشكل حاليا في شمال كولومبيا سعيا للسيطرة على تصاعد عمليات القتل والاختطاف هناك. وذكر راديو لندن امس ان الرئيس الكولومبي قد أدلى بهذا التصريح خلال زيارة قام بها الى مدينة (بارنكا بارميجا) حيث قتل أحد عشر شخصا واحتجز أربعة وثلاثون آخرون كرهائن قبل اسبوعين. مشيرا الى أن جماعة شبه عسكرية يمينية كانت قد أعلنت انها هي التي نفذت العملية. (أ.ش.أ)



وسط تصاعد الانتقادات العالمية للتفجيرات النووية

أمريكا وبريطانيا تقودان حملة دبلوماسية لمعاقبة باكستان

■ عواصم: تعرضت باكستان لموجة عالمية من الانتقادات والادانة بسبب تفجيراتها النووية كما بدأت الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبيات حملة دبلوماسية نشطة لفرض عقوبات ضد اسلام اباد. ودعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية حلفاء واشنطن لاتخاذ خطوات قوية ضد باكستان ووصفت تجاربها النووية بانها خطأ جسيم. وحضت اسلام اباد ونيودلهي على الامتناع عن القيام بتجارب جديدة وتوقيع معاهدات حظر التجارب النووية. واضافت ان الهند وباكستان فقدتا مكانتهما واصبحتا اقل احتراما بكثير. وقدمت واشنطن اقتراحا من خمس نقاط لتخفيف حدة التوتر بين الجارتين يشمل وقف التفجيرات والتوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية واتخاذ خطوات لتخفيف التوتر وبدء مباحثات لوقف انتاج المواد الانشطارية ووقف نشر الصواريخ الباليستية.

اعتبرت وزارة الدفاع الامريكية ان باكستان لن تستعيد على مايبدو الـ ٦٥٠ مليون دولار التي دفعتها للولايات المتحدة ثمنا لـ ٢٨ مقاتلة اف. ١٦ وذلك بعد التجارب النووية. وقال المتحدث باسم الوزارة كينيث بايكون «اعتقد انها واحدة من الامور التي ضحت بها باكستان باجراء هذه التجارب».

على الجانب الاوروبي اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان لندن ضاعفت مشاوراتها حول وسائل «زيادة الضغوط على الهند وباكستان الى حدها الاقصى» لكنها رفضت التعليق على احتمال عقد اجتماع لمجموعة الثماني والصين حول المسألة.

وكان مسؤول في الحكومة اليابانية قد اثار هذا الاحتمال في وقت سابق وقال ان بريطانيا تسعى الى عقد اجتماع طارىء لمجموعة الثماني (الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا وايطاليا وكندا وروسيا والمانيا) التي ترأسها حاليا تنضم اليه الصين نظرا للظروف بصفتها دولة نووية مجاورة للبلدين الأسيويين اللذين اجريا تجارب نووية.

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان بلاده استدعت المندوب السامي «السفير» من اسلام اباد. وذكر بيان اصدرته بريطانيا عن ان الاتحاد الاوروبي منهول من التجارب الباكستانية ويشعر بالاحباط. ودعت المانيا لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث الموقف الا انها استبعدت ان تفرض من جانبها عقوبات على اسلام اباد.

وفي موسكو ذكر متحدث باسم الخارجية الروسية ان التفجيرات الهندية والباكستانية تشكل مساسا بالتوازن الهش في العالم.

على الجانب الآسيوي استنكرت دول القارة بعنف التجارب الباكستانية. واعلنت اليابان عن فرض عقوبات اقتصادية على اسلام اباد وتشمل وقف كافة القروض الجديدة لها. واعربت الصين عن اسفها العميق وقلقها البالغ، كما اعربت عن نفس الموقف تركيا والفلبين وكوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا. (وكالات)

نواز شريف يلوح بيده بعد اعلان نجاح التجارب. (أ.ف.ب)

كلينتون ويلتسين ناقشا التجارب الباكستانية هاتفيا

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون اجريا محادثات هاتفية امس الأول حول النتائج الدولية للتجارب النووية التي اجرتها باكستان.

وجاء في بيان لمكتب اعلام الرئيس بوريس يلتسين ان الرئيسين اتفقا على القول ان السباق الى التسلح بين الهند وباكستان يمثل خطرا كبيرا على الاستقرار النووي في العالم وعلى السلام في اسيا الجنوبية. وقال احد مستشاري الرئيس الروسي ان بوريس يلتسين وبيل كلينتون اقرا ايضا بضرورة التعاون بين روسيا والولايات المتحدة لتحاشي حصول نتائج خطيرة للغاية في المنطقة. (أ.ف.ب)

اعتبر الهند عدوا كاذباً ومخادعا

أبو القنبلة الباكستانية: الاسلحة النووية وسيلة لضمان السلام

■ اسلام اباد: يعتقد عبدالقدير خان العالم النووي الباكستاني المشهور ان الاسلحة النووية ليست اسلحة دمار شامل بل هي ضامنة للسلام. وقال خان في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) امس بعد مرور يوم على اجراء باكستان لتجارب نووية ردا على تجارب مشابهة قامت بها عدوتها اللدود الهند قبل اسبوعين «سأقول انه سلاح لضمان السلام. انه ضامن للسلام» ونبه خان الى ان الاسلحة النووية انقذت اوروبا من عدة حروب. وقال «اعتقد انها ستنقذ شبه القارة (آسيا الجنوبية) من حروب مستقبلية».

وقال خان ان مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين كانتا هدفا لهجمات نووية لأن استخدام جميع انواع الاسلحة كان مسموحا به خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي المفكك الآن كانا يعلمان عندما كانا يطوران الاسلحة النووية ان استخدامها سيكون رهيبا.

وقد انتج احد التفجيرات النووية الخمسة التي اجرتها باكستان اول امس الخميس ٣٦ كيلوطنا من الطاقة ولم ينجم عنها تسرب اشعاعي.

وعندما طلب منه التعليق على تقارير مفادها ان صواريخ غوري التي يبلغ مداها ١,٥٠٠ كيلومتر والتي طورها فريقه ايضا مزودة برؤوس نووية اجاب خان «بعد تعديلات بسيطة يمكن تحويلها الى رؤوس حربية لتركيبها على الطائرات الحربية او الصواريخ». ولدى سؤاله عن الاتجاه الذي سيأخذه برنامج باكستان النووي بعد التفجيرات الناجحة قال عبدالقدير خان «سنحاول ان نبقيه سلميا كما في الماضي غير انه لا يمكن تجاهل احتياجات الدفاع. ونحن هناك فقط لتنفيذ اوامر المسؤولين». وقال خان ان الهند قد اجبرت باكستان على استخدام برنامجها النووي لاغراض عسكرية. وقال «انهم غشاشون بحق. انهم كذابون. لقد وقعوا على اتفاق ثنائي معنا حول عدم انتاج الاسلحة الكيماوية. ولم ننتجها. ولكن عندما ذهبوا لتوقيع معاهدة الاسلحة الكيماوية كشفوا عن حيازتهم لاسلحة كيماوية يمكنهم الحفاظ عليها لمدة ١٠ أعوام بمقتضى نصوص الاتفاقية.

واختتم خان حديثه بقوله: «كيف لنا ان نثق بهم. عدو يمكن ان يخدعك على اعلى المستويات، يمكن لقادته ان يكذبوا ولايلتزموا بالاتفاقات. لم يكن لدينا اي خيار». (أ.ف.ب)

الصحف البريطانية اعتبرت ان باكستان حققت توازن الرعب النووي مع الهند



بوتو: سنقتات على العشب لتحقيق التوازن مع الهند. (رويترز)

■ لندن: نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية على صدر صفحتها الاولى امس صورة بالحجم الكبير بالألوان لحشد من الرجال في مدينة لاهور الباكستانية وهم يمسكون بأطراف العلم الهندي وقد أخذ أحدهم يشعل النار فيه ويعلو هذه الصورة عنوان يقول «على حافة الهاوية النووية».

ومن جانبها قالت صحف «الاندبندنت و الديلي تلجراف والتايمز والفاينانشيال تايمز» ان باكستان كالت الصاع بالصاع فردت على الهند بخمسة تفجيرات نووية. ونقلت «الجارديان» أقوالا مقتضبة لثلاثة مسؤولين عالميين كعناوين لمقالها وهي أقوال رئيس وزراء باكستان نواز شريف معترفا بمواجهة الصعاب من جراء التفجيرات ورئيس وزراء الهند اتل بيهاري مبررا سياسة بلاده في مواجهة التحديات ونقلت عن الرئيس الامريكي قوله انه لا يصدق أننا على وشك أن نبدأ القرن الحادي والعشرين وشبه الجزيرة الهندية تكرر أفدح أخطاء القرن العشرين.

وقالت «الاندبندنت» في تعليقها الذي أورده راديو لندن أن الادارة الامريكية فرضت عقوبات على الفور على اسلام أباد التي حققت توازنها في الرعب مما يهدد باكستان نفسها بالانهيار الاقتصادي ويهدد المنطقة بتصعيد مخيف في التوتر كما يهدد العالم بسباق تسلح نووي جديد.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان مقولة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو عندما أجرت دلهي عام ١٩٧٤ أول تجربة نووية «ان باكستان ستقتات بأكل العشب عند الضرورة لتحقيق التوازن مع الهند. (أ ش أ)

بوتو: دخلنا مرحلة جديدة خطرة

اجواء فرح في باكستان وارتياح لدى جميع الاحزاب

وزير الاعلام: اعلان «حالة الطوارىء» لايعني نزول الجيش للشارع

■ اسلام أباد: فيما وصف بأنه أصعب قرار في تاريخ باكستان على مدار خمسين عاما رحبت الاوساط الباكستانية السياسية والعسكرية والشعبية ووسائل الاعلام بقرار السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني باجراء التجارب النووية ردا على التجارب النووية الهندية.

ولم تستبعد بعض المصادر المطلعة قيام باكستان باجراء تجربتين نوويتين جديدتين خلال الساعات و الايام القليلة المقبلة.

وقد احتلت العناوين الرئيسية لجميع الصحف الباكستانية الصادرة امس انباء التجارب النووية حيث جاءت هذه العناوين (باكستان دولة نووية بتجاربها الخمس).

وقد أشادت جميع المقالات والتحليلات بالقرار الذي جاء ردا على تهديدات الهند لبقاء باكستان غير انه في نفس الوقت لم تخف تخوف من آثار العقوبات الاقتصادية التي بدأت دول العالم في فرضها على باكستان.

وأشارت معظم المقالات في مختلف الصحف الصادرة امس الى أن المحنة الصعبة لاتزال أمام باكستان بسبب هذه العقوبات.

وأيدت جميع احزاب المعارضة السياسية والدينية في باكستان تأييدها المطلق للحكومة الباكستانية لاجرائها تجاربها النووية الخمس وقالت بي نظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية ان بلادها ستدفع ثمنا غاليا لتحديها الرأي العام الدولي باجراء خمس تجارب نووية. وقالت للصحفيين «لقد دخلنا مرحلة جديدة خطرة من الشكوك. الناس سعداء وفخورون الان لكن اوقاتا عصيبة تنتظرنا. لقد اخذنا قروضا والعقوبات ستكون صعبة». وقالت بوتو التي حثت رئيس الوزراء نواز شريف الاسبوع الماضي على الاستقالة لعدم رده على التجارب النووية للهند في ١١ و١٣ من مايو ان باكستان تواجه ضغوطا على الصعيدين المالي والامني.

من جهة اخرى أكد وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين أن اعلان حالة الطوارىء في البلاد ليس معناه نزول قوات الجيش الى الشوارع.

وأحجم حسين في تصريحات نقلها راديو لندن امس عن الاجابة عن سؤال يتعلق بالمدة الزمنية التي يمكن بعدها الغاء حالة الطوارىء.. وقال ان ذلك يعتمد على مدى استقرار الاوضاع الداخلية والخارجية.

وعلى الصعيد الشعبي، ابدى الباكستانيون فرحة كبيرة فمن كراتشي الى بيشاور مرورا بلاهور وروالبيندي واسلام اباد، انشد الباكستانيون الاناشيد ورقصوا ورددوا شعارات وخصوصا انه اكبر في الشوارع المكتظة فيما تبادل اخرون التهاني.

وقبل ذلك، تابع آلاف الاشخاص باهتمام في الاماكن العامة التصريحات المتلفزة لرئيس الوزراء نواز شريف التي اعلن فيها نجاح التجارب الباكستانية التي اعتبرت ردا على التجارب الهندية. واحتشد مئات الاشخاص امام منزل ابو القنبلة الباكستانية عالم الفيزياء عبد القادر خان في اسلام اباد وقدموا له زهورا وحلوى.

الا ان ذلك لم يمنع وقوع بعض المسيرات الاعتراضية على اعلان باكستان كدولة نووية اذ قام بعض الناشطين بتنظيم مسيرات احتجاجا على التجارب النووية الباكستانية. (وكالات)



باكستانيون يحرقون العلم الهندي. (أ.ف.ب)

ناشطون من حركة الطلاب بسوسنت يحتجون على اجراء التجارب. (أ.ب)

القرضاوي يدعو العرب والمسلمين لتأييد باكستان

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ رحب خطباء الجمعة في مساجد قطر امس بنجاح باكستان في اجراء تجارب نووية، واعتبروا ذلك نصرا للمسلمين. وقال د. يوسف القرضاوي في خطبة نقلها التليفزيون والراديو بالدوحة ان المسلمين يجب ان يهنئوا بعضهم بعضا بما حققته باكستان المسلمة، قائلا ان تجاربها الناجحة اقلقت الغرب وارعبت اسرائيل وازعجت الهند وزلزلت القوى المعادية للاسلام.

ودعا القرضاوي الدول الاسلامية الى دخول العصر النووي والنادي النووي، كما دعا الدول العربية والاسلامية الى الوقوف مع باكستان وتأييدها بشكل صريح، مستغربا عدم صدور بيانات تأييد لاسلام اباد من العواصم العربية والاسلامية وعدم ظهور قادة او مسؤولين من هذه الدول ليعلنوا تأييد الموقف الباكستاني. كما استغرب انضمام عدد من الدول العربية لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي. ودعا باكستان لان تكون مستعدة لاي تهديد مؤكدا ان الشعوب الاسلامية توازرها.

فاجبايي علم بنبأ التجارب الباكستانية بعد ساعتين على اجرائها

■ نيودلهي: ذكرت صحيفة «ايجن ايج» امس ان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي علم بنبأ التجارب النووية الباكستانية بعد ساعتين من اجرائها بينما كانت الصحف الهندية قد علمت بذلك.

وكتبت الصحيفة ان فاجبايي الذي كان في البرلمان حيث كانت تجري مناقشة حول التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند في ١١ و١٣ مايو «لم تكن لديه اي فكرة بأن جنوب آسيا تعرض لضربة جديدة». واضافت «بينما استيقظت شبه القارة الهندية على خمسة تفجيرات، كانت حكومة الهند غافية».

وقد كشف نبأ التجارب الباكستانية في البرلمان الهندي نائب للمعارضة قرأه في الصحف. وقد اثار تصريحه بلبلة في المجلس. وطالب النواب رئيس الحكومة بالادلاء بتصريح فاكد انه «اذا كان النبأ صحيحا فهذا يثبت ان سياستنا النووية سليمة». (أ.ف.ب)

معهد دولي لايستبعد حربا نووية بين الهند وباكستان

■ ستوكهولم: ذكر معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام امس ان احتمال اندلاع حرب نووية بين الهند وباكستان «لا يمكن ان تستبعد تماما» بسبب «اللامعقولية المتزايدة» للعلاقات بين البلدين.

وقال الخبير الهندي في المعهد راليندر بال سينغ «خلافا للتقارير الامريكية السوفييتية اثناء الحرب الباردة تتسم العلاقات الهندية الباكستانية بلامعقولية متزايدة منذ يناير ١٩٩٦». واضاف ان الهند وباكستان لا تملكان مقاربة عقائدية عن السلاح النووي «الا ان لكل منهما ايديولوجيا تحتل فيها كشمير نقطة مركزية».

وقال سينغ انه «لا يمكن ان يطلب من الهند الدولة العلمانية ان تتخلى لباكستان الدولة الاسلامية عن قسم من اراضيها اي كشمير، لاسباب دينية».

يذكر ان المسلمين يشكلون اغلبية سكان كشمير التي يتنازع البلدان السيادة عليها منذ تقسيم امبراطورية الهند في ١٩٤٧. (أ.ف.ب)

رجحوا اجراء تفجير واحد فقط

خبراء امريكيون وهنود يشككون في عدد التفجيرات النووية الباكستانية

■ واشنطن - نيودلهي: شكك خبراء امريكيون وهنود امس من ان تكون باكستان قد اجرت بالفعل خمسة تفجيرات نووية كما اعلنت يوم الخميس ورجحوا ان يكون عدد التفجيرات لايزيد عن واحد أو اثنين على الاكثر.

ففي واشنطن نقلت صحيفة واشنطن بوست وشبكة «سي ان ان» عن مسؤولية وزارة الدفاع «البنتاجون» والمخابرات «سي اي ايه» قولهم ان اجهزة الاستخبارات الامريكية لاتملك ما يثبت ان باكستان قد اجرت بالفعل خمسة تفجيرات نووية وان الخبراء يستبعدون امكانية ذلك من الناحية التقنية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان قوة تفجيرات يوم الخميس قد قدرت بين ٢ و١٢ كيلوطن وان كان الاحتمال الاكبر ان تكون في حدود ٦ كيلوطن أو ما يساوي ٦٠٠٠ طن من مادة تي.ان.تي. ويقول المسؤولون ان السؤال المهم هو هل تمت التفجيرات طبقا لما كان مخططا له.

ويضيفون انه من المحتمل ان تكون باكستان قد بالغت في عدد التفجيرات حتى ترد على الهند التي قالت انها اجرت خمسة تفجيرات في يومي الحادي عشر والثالث عشر من شهر مايو. ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي قوله انه من المعتقد انه لا الهند ولا باكستان قد قالتا الحقيقة كاملة.

وقالت الصحيفة ان الخبراء الامريكيين كشفوا عن هزة واحدة ضعيفة سجلها جهاز قياس الزلازل تشير الى ان قنبلتين على اكثر تقدير قد فجرتا في وقت واحد. الا ان النبأ اضاف ان هذا قد يعني ان باكستان تخطط لمزيد من التفجيرات وان مسؤولي الادارة الامريكية يرجحون ان يجري تفجير قنبلتين اضافيتين.

وفي الوقت نفسه أكدت الشبكة الاخبارية ان التجارب النووية التي أجرتها باكستان تم رصدها بواسطة المخابرات الامريكية على أنها زلزال واحد شدته ٩.٤ درجة على مقياس ريختر وأن قوة التفجيرات تراوحت بين ٥ و٢٠ كيلوطن وهو مايقل عن القنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما في عام ١٩٤٥.

ونقلت «سي ان ان» عن مصادرها في مخابرات الامريكية أن القوة الفعلية للتفجيرات الباكستانية لاتتعدى نصف نقوة التي أعلنتها اسلام أباد.. مشيرة الى أنه يبدو حتى الآن أن التفجيرات الباكستانية كانت عبارة عن قنابل ذرية ذات قوة محدودة.

وفي هذا الصدد نسبت الشبكة الى المتحدث باسم البنتاجون، كينيث بيكون قوله أن الولايات المتحدة لم ترصد أي أدلة على انفجار قنابل نووية حرارية.. مشيرا الى أن واشنطن ستتخذ وقتا طويلا في تقييم الأدلة المتوافرة بشأن هذه التفجيرات.

واختتمت سي ان ان تقريرها بالقول ان الهند كانت قد أعلنت أنها فجرت قنابل نووية حرارية وهو مصطلح يشير عادة الى القنابل الهيدروجينية وهي أقوى بكثير من القنابل الذرية ونسبت الشبكة الى محللين عسكريين أمريكيين قولهم ان البرامج النووية الهندية تبدو أكثر تقدما من البرامج الباكستانية بصورة طفيفة غير أن باكستان لديها القدرة على اللحاق بالهند بسرعة.

وفي نيودلهي صرح وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز امس بان مراكز رصد الزلازل الهندية لم تسجل يوم الخميس سوى تفجير واحد بقوة عشرة كيلوطن في باكستان التي اعلنت انها اجرت خمس تجارب نووية.

واوضح فرنانديز امام البرلمان انه اذا كانت باكستان اجرت اكثر من تجربة فانها تكون قد اجرتها جميعا في وقت متزامن وان التفجيرات الاخرى كانت ضعيفة القوة جدا.

ولم تقدم باكستان اي ايضاح عن قوة تفجيراتها النووية واوضحت صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية ان اقوى هذه التفجيرات كان بقوة ٤٥ كيلوطن اي ضعفي قوة القنبلة الامريكية التي القيت على هيروشيما سنة ١٩٤٥ (٢٠ كيلوطن) وبعد التجارب الهندية التي اجريت في ١١ و١٣ مايو الحالي لم يتمكن الخبراء الدوليون من تأكيد اجراء التجارب الخمس جميعا التي اعلنتها الهند.

وصرح رئيس اللجنة الهندية للطاقة الذرية شيدامبرام بعد ذلك ببضعة ايام بان هذه التجارب الخمس بلغت قوتها جميعا ٥٦ كيلوطن من مادة التي.ان.تي اي ثلاثة اضعاف قوة قنبلة هيروشيما. واوضح ان اقواها كان اختبارا حراريا نوويا بقوة ٤٣ كيلوطن. (وكالات)



عضوات بالحزب الحاكم في باكستان يتظاهرن ضد الهند في اسلام اباد. (أ.ف.ب)



أصدقاء اسرائيل بالكونجرس يشنون حملة ضد باكستان والعرب

واشنطن - عبدالله رشيد:

■ أثار أصدقاء اسرائيل في الكونجرس الأمريكي ضجة كبرى أمس بإعلان باكستان اجراء تجاربها النووية الخمس، ولم يخف العديد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب غضبهم الشديد من أن تعلن دولة اسلامية نفسها دولة نووية، واستخدم هؤلاء تعبير «القنبلة الاسلامية النووية» (Islamic Atomic Bomb) لاثارة مشاعر وعواطف الأمريكيين المتعاطفين مع اليهود واسرائيل!

وقد شرعت معظم شبكات التلفزيون الامريكية منذ الصباح الباكر أمس بإجراء مسح شامل واستفتاءات حول ردود الفعل على نجاح التجارب الباكستانية النووية.. وأظهرت النتائج وجود غضب شديد في الأوساط السياسية الأمريكية المتعاطفة مع اسرائيل بإعتبار أن باكستان تعتبر أول دولة اسلامية تمتلك سلاحا نوويا فعالا.

وقد وجه العديد من أعضاء الكونجرس الأمريكي انتقادات لاذعة لوكالة الاستخبارات الأمريكية «سي - أي - ايه» (C I A) لفشلها في تحديد قدرة كل من باكستان والهند على استعدادهما لاجراء التجارب النووية.. كما استغل أصدقاء اسرائيل في الكونجرس فرصة الضجة التي اثارتها التجارب الباكستانية في توجيه المزيد من اللوم وشن هجوم على ادارة الرئيس «بيل كلينتون» خاصة وان الحزب الجمهوري بدأ منذ فترة هجوما لاذعا ضد ادارته بزعم انها تمارس ضغوطا على اسرائيل!

وقد تهرب معظم الخبراء العسكريين والسياسيين الامريكيين المتعاطفين مع اسرائيل من التعليق على الانباء التي كشفتها وسائل الاعلام من أن ٣ من التجارب النووية الهندية كانت لصالح اسرائيل.

وقد أثار الخبراء العسكريون الأمريكيون ضجة في اتجاه آخر حين ركزوا في تعليقاتهم وردودهم على أسئلة شبكات التلفزيون الأمريكية على أن باكستان بمقدورها تركيب رؤوس نووية على صواريخ متطورة متوسطة المدى كانت باكستان قد نجحت في تجربة اطلاقها قبل حوالي شهر.. والصاروخ الباكستاني من طراز «جوري» (Ghauri) .. وقد نجحت باكستان في تجربته في السادس من ابريل الماضي.. ويستطيع الانطلاق لمسافة ٩٠٠ - ٩٠٠ ميل (١٥٠٠ - ٠٠ كيلومتر).

وقد علق بعض الذين استضافتهم شبكتا (سي ان ان) و (ان بي سي) على ذلك بالقول «ان باكستان استطاعت بالفعل تركيب رؤوس نووية على صواريخ (Ghauri) وهذا ما أكدته صور أقمار التجسس الأمريكية الصناعية وأكدته كذلك مصادر الاستخبارات الأمريكية (C I A) .. ولكن أكثر ما يزعج أمريكا واسرائيل اليوم هو أن تصل تلك التقنيات الى أيدي الدول الاسلامية الأخرى وخاصة ايران»!

وفي حوار عبر الـ «انترنيت» فتحته شبكة (C. N. N) قال عدد من أعضاء الكونجرس المتعاطفين مع اليهود واسرائيل ممن رفضوا ذكر أسمائهم.. «هناك غضب شديد داخل الكونجرس لأن المخابرات الأمريكية كان تعلم تماما ان باكستان بصدد اجراء التجارب النووية، ولكنها لم تفعل شيئا لوقفها.. واليوم نحن نقف مكتوفي الايدي أمام تفجير أول قنبلة نووية اسلامية»!؟

أصدقاء آخرون لاسرائيل واليهود حذروا من أن يمتد التعاون الباكستاني الى الشرق الأوسط.. وزعموا ان ذلك يشكل خطورة كبرى على أمن اسرائيل.. وقد بدا من ردودهم وكأنهم يريدون التبرير لامتلاك اسرائيل السلاح النووي، وتهيئة الشعب الأمريكي لأي تجارب نووية اسرائيلية!

أحد الخبراء الاستراتيجيين في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» قال - دون ذكر اسمه - ان امام العرب اليوم فرصة تاريخية لاعلان دعمهم لباكستان باعتبارها فجرت أول قنبلة نووية اسلامية.. وهذا ما يخيفنا ويخيف اسرائيل.. وعلى الادارة الامريكية أن تعمل على وقف وقطع أي محاولة للتقارب أو التعاون بين باكستان والعرب!».

وفي برنامج آخر تحت عنوان «التوتر النووي» قال عدد من الخبراء الامريكيين ان العقوبات الاقتصادية التي اعلنها الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» على باكستان سوف تضر الاقتصاد الباكستاني كثيرا.. وقالوا ان العقوبات الامريكية على الدولتين الهند وباكستان سوف تؤلم باكستان أكثر من الهند. وحاليا تفرض واشنطن عقوبات على باكستان، وقد أوقفت قرضا باكستانيا بقيمة ٥ر١ مليار دولار كانت حكومة اسلام اباد قد حصلت عليه من البنك الدولي.. وقامت أمريكا بمصادرة مبلغ ٨٠٠ مليون دولار كانت باكستان قد دفعتها ضمن صفقة لشراء مقاتلات «اف - ١٦» الأمريكية المتطورة.

وفي واشنطن أيضا أثار «اللوبي الباكستاني» قضية أخرى حين أعلن ان العقوبات والمساعي الأمريكية لم تمنع الهند من اجراء تجاربها النووية. لانها لم تكن فعالة، في حين ان الولايات المتحدة تفرض عقوبات اقتصادية صارمة على باكستان منذ عام ١٩٩٠ حين صادق الكونجرس آنذاك على فرض عقوبات على باكستان بزعم أنها تسعى للحصول على السلاح النووي.

«بيتر سارافينو» الخبير النووي في «معهد مونتري لدراسات تكاثر أسلحة الدمار الشامل» قال لشبكة «سي - إن - إن» ان البرامج النووية الباكستانية وضعها الدكتور عبدالقادر خان الخبير النووي الباكستاني الذي درس في المانيا.. وقد رأس الدكتور عبدالقادر البرنامج النووي الباكستاني منذ ذلك الوقت أي منذ عام ١٩٧٥.

وقال الخبير الأمريكي أن باكستان توجهت نحو الصين بعد ذلك حين اغلقت أمريكا وأوروبا الأبواب أمامها للحصول على التقنية اللازمة للسلاح النووي.. وأضافت ان ادارة الرئيس الأمريكي السابق ريجان فرضت عقوبات على باكستان عام ١٩٨١ بعد اكتشاف المخابرات الأمريكية عملية تهريب معدات نووية من أوروبا.

باكستانيون يرقصون فرحاً بعد اعلان التجارب النووية. (أ ب)

الباكستانيون يلوحون بالجرائد التي اعلنت التجارب النووية. (أ ف ب)

بعد العجز بالشرق الاوسط والبلقان

التفجيرات الباكستانية تفضح حدود القدرة الامريكية على الساحة الدولية

■ لوكسمبورج، اظهر قرار باكستان اجراء تجارب نووية على رغم الطلبات الملحة من الولايات المتحدة بالامتناع عن ذلك، حدود القدرة على الاقناع التي تتمتع بها القوة العظمى الوحيدة في العالم، وهي الحدود التي سبق وتأكدت في الشرق الاوسط وكوسوفو.

فالرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يفشل فقط في اقناع باكستان وقبلها الهند في الانضمام الى النادي النووي كعضوين كاملي العضوية. بل ان شركاءه الاوروبيين تخلوا عنه في هذا الملف.

فقد رفض وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في لوكسمبورج امس اقرار عقوبات جماعية في حق باكستان. على رغم الدعوة التي وجهتها اليهم نظيرتهم الامريكية مادلين اولبرايت من اجل اتخاذ «اجراءات قوية».

وحتى بريطانيا، الحليف الابرز للولايات المتحدة في اوروبا، رفضت ان تنصاع لرغبات بيل كلينتون. الذي اعلن فور اجراء التجارب النووية الباكستانية وقف جميع انواع المساعدات الامريكية وتعهد بالعمل على تجميد مشاريع القروض الدولية الى باكستان. وعلى غرار ما فعلت الدول الاطلسية. رفضت روسيا بلسان وزير خارجيتها يفغيني بريماكوف ايضا فرض حظر على باكستان.

وكانت اليابان، التي تعتبر الدولة المانحة الاولى لباكستان (نحو ٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧)، الوحيدة التي قررت الغاء هبات وقروض كان مقررا ان تقدمها الى اسلام اباد، مثلما فعلت مع نيودلهي بعد اجراء التجارب النووية الهندية.

وقد بذلت واشنطن كل ما تستطيع لاقناع باكستان بالعدول عن خطوتها. واستعملت سياسة العصا، التي تمثلت بالتهديد بفرض عقوبات، والجزرة التي تمثلت بوعد بتسليم اسلام اباد ٢٨ مقاتلة من طراز اف-١٦ دفع الباكستانيون ثمنها ويرفض الكونجرس منذ عام ١٩٩٠ تسليمهم اياها.

وقبل سبع ساعات من اجراء التجارب النووية اتصل كلينتون برئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف هاتفيا ليرجوه عدم الاقدام على هذه الخطوة.

والتجربة الامريكية هذه مع باكستان ليست الاولى. فقد سبق لواشنطن ان اساءت تقدير حجم الممانعة لدى رئيس وزراء آخر هو الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وتراوح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في طريق مسدود منذ اربعة عشر شهرا، مع ما يعنيه ذلك من توتر كامن في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن انهيار لمصداقية الولايات المتحدة في العالم العربي. ومع ذلك يساوم نتانياهو على سحب قواته من الضفة الغربية. ويرفض التخلي عن اكثر من تسعة في المئة من مساحتها مع ان واشنطن تصر على ١٣,١ في المئة.

وفي مواجهة هذا الوضع تبدو ادارة كلينتون عاجزة عن اجبار نتانياهو على التراجع. لا بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عاد من زيارة أخيرة الى الولايات المتحدة منتشيا بالدعم الذي حظي به من الجمهوريين في الكونجرس فضلا عن الدعم الاهم الذي حصل عليه من اليهود الامريكيين.

وتهدد الولايات المتحدة منذ اشهر بالتخلي عن مساعيها لاحياء عملية السلام وبتسمية الحكومة الاسرائيلية مسؤولا وحيدا عن الفشل. وكررت اولبرايت امس في لوكسمبورج القول «لا يمكننا ان نبقى منتظرين الى ما لا نهاية». لكن الوزيرة الامريكية لم تحدد اي مهلة او موعد نهائي.

وجاء اجتماع لوكسمبورج ليقدم مثالا آخر على محدودية القدرة الامريكية. حيث اوقف بريماكوف مشروعا لنشر قوات اطلسية في اقليم كوسوفو الصربي والمناطق المجاورة لاجبار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على التفاوض مع دعاة الاستقلال الالبان. وقال الوزير الروسي ان اي انتشار عسكري خارج منطقة دول الحلف الاطلسي يحتاج الى موافقة مجلس الامن الدولي. وفضلا عن الموقف الروسي، ابدى العديد من الحلفاء الاوروبيين لواشنطن، وبينهم بريطانيا، اعتراضا على القيام بعمل عسكري اطلسي في كوسوفو.

ومع ذلك، ما زالت الولايات المتحدة في حاجة الى حلفائها الاوروبيين لعزل قادة مثل ميلوسيفيتش او صدام حسين. وهذا واحد من الاسباب التي دفعت كلينتون الى اظهار مرونة وعدم تطبيق العقوبات التي يفرضها قانونا داماتو وهلمز-بورتون على شركات اوروبية تستثمر اموالا لدى اعداء امريكا، كوبا وايران وليبيا. (أ.ف.ب)

صندوق النقد قد يوقف قروضه

الحكومة الباكستانية تقرر تجميد الأرصدة الأجنبية إغلاق الأسواق المالية وسط مخاوف من انهيار

■ اسلام اباد : اغلقت امس البنوك وبورصة كراتشي الرئيسية ابوابها في مختلف انحاء باكستان بقرار من الحكومة الباكستانية وذلك في اعقاب قيام اسلام اباد بتفجيراتها النووية وسط حالة من عدم الثقة ومخاوف من حدوث انهيار.

وفي الوقت نفسه قررت الحكومة الباكستانية تجميد الارصدة الاجنبية في بنوكها وان يكون السحب بالروبية الباكستانية في محاولة لمواجهة مخاطر خفض الاحتياطي الاجنبي في البلاد. وفي هذا الصدد قرر البنك المركزي الباكستاني سحب ترخيص مكاتب تبادل العملة للسيطرة على اسعار الدولار وعدم صعوده بدرجة كبيرة في اعقاب التفجيرات النووية.

واعلنت الوكالة الرسمية ان البنك المركزي طلب من المتعاملين الذين علقت ترخيصاتهم امس الاول تسليم جميع ما لديهم من عملات سواء في صورة اوراق نقد ام عملات معدنية ام شيكات سياحية الى البنوك التجارية غدا السبت. ولم تذكر الوكالة اسباب تلك الخطوة ولم تعرف قيمة المبالغ بالعملة الاجنبية لدى المتعاملين في سوق الصرف.

وخلف اغلاق الاسواق اثرا على التعاملات التجارية في كراتشي ولاهور واسلام اباد. وشهد سوق كراتشي المالي وهو اكبر اسواق باكستان هبوطا حادا يوم امس الاول في اعقاب انتشار نبأ اجراء التجارب النووية. فقط هبط السوق بمقدار ٥٢ نقطة اي بنسبة ٤,٧٦ في المائة ليغلق عند ١,٠٤٠ نقطة.

وفي الوقت نفسه شهدت اسعار الذهب في مختلف الاسواق الباكستانية ارتفاعا كبيرا، وقد ارتفع جرام الذهب لاكثر من مائة روبية باكستانية خلال التعاملات التي جرت الليلة الماضية.

ويرى المراقبون انه من الواضح ان الحكومة الباكستانية قد اعدت بالفعل خططا جديدة لمواجهة اثار العقوبات والتي كانت تثق في انه سيتم فرضها عليها. وفي واشنطن اعلن مصدر في صندوق النقد الدولي امس ان الصندوق قد يجمد خطة لتقديم قروض لباكستان ردا على اجرائها خمس تجارب نووية.

وكان الصندوق قد وافق في شهر اكتوبر الماضي على تقديم قروض قيمتها ١٥٢٢ مليون دولار لباكستان على مدى ثلاث سنوات وتم تقديم ٤٠٠ مليون دولار منها بالفعل على دفعتين وكان من المقرر تقديم الدفعة الاخيرة في الشهر القادم. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن المصدر قوله انه ربما تتم اعادة جدولة الدفعة الثالثة بعد ان اجرت باكستان تجارب نووية تحت الارض. ومن المتوقع ايضا ان يؤثر قرار الصندوق بتجميد قروضه لباكستان على قرار البنك الدولي بشأن تقديم قروض لاسلام اباد كما كان مقررا سلفا. (وكالات)



وزير المالية الباكستاني يرد على الصحفيين بعد اعلان التجارب. (أ.ف.ب)



شخصان ينتظران تغيير الروبية الى عملة اجنبية في محل صرافة. (رويترز)

باكستان توقف فتح ايداعات بنكية بالعملات الاجنبية

■ كراتشي (باكستان)، اوقف البنك المركزي الباكستاني امس فتح ايداعات جديدة بالعملات الاجنبية لكنه سمح لاصحاب الودائع بسحب ما يريدونه بما يقابله بالروبية الباكستانية. ولم يذكر البنك المركزي اي اسباب لهذه القيود. لكن مصرفيين قالوا ان هذه الخطوة تهدف الى تفادي تكالب على سحب الودائع بالعملات الاجنبية وسط عقوبات اقتصادية ردا على التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان امس الاول. (رويترز)

الهند قطعت علاقاتها العسكرية معها

استراليا تهاجم اسلام آباد وتطرد وفداً باكستانياً زائرا لكانبيرا

■ سيدني - كانبيرا، قال رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد امس ان باكستان تستحق الادانة وفرض العقوبات عليها بسبب اجرائها خمسة تفجيرات نووية ردا على التفجيرات التي قامت بها الهند قبل اسبوعين.

وطلبت استراليا من وفد برلماني باكستاني زائر مغادرة البلاد امس احتجاجاً على التجارب النووية الباكستانية. وقال متحدث باسم وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر ان داونر «سأل الوفد البرلماني الباكستاني الرحيل وانهم سيفعلون ذلك «اليوم». واعلن داونر امس ان بلاده ستقطع علاقاتها العسكرية مع باكستان بعد اجرائها خمس تجارب نووية. وقال داونر ان استراليا ستقطع ايضا مساعداتها غير العسكرية لباكستان وستدعو الى عقد جلسة خاصة للامم المتحدة بشأن نزع السلاح.

واعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد في مقابلة اذاعية ان بلاده ستفرض على باكستان نفس العقوبات التي فرضتها منذ اسبوعين على الهند.

من جهة اخرى قال المندوب السامي (السفير) للهند في استراليا امس ان نيودلهي قطعت روابطها العسكرية بكانبيرا بسبب رد فعلها على التجارب النووية الهندية.

وقال السفير جوبال اسوامي بارتاساراثي للصحفيين «نحن نعتقد ان حكومة استراليا اساءت تماما تفهم الاسباب الملحة التي اضطرتنا الى اجراء هذه التجارب النووية». واضاف السفير قوله «توصلنا الى نتيجة مفادها اننا لا نرى امكانية التعاون مع استراليا في مجال الدفاع في المستقبل المنظور». وقال «لن نسمح لسفن البحرية الاسترالية بزيارة موانينا أو العمل في المياه الاقليمية الهندية واخيرا لن نسمح للطائرات الحربية الاسترالية بأي تسهيلات للتحليق فوق الاراضي الهندية». (وكالات)

شريط الاخبار

■ كييف، صرح مسؤول اوكراني بأن سفينة ابحاث علمية اوكرانية انقذت حياة ١٧ بحارا بعد ان اشتعلت النار في سفينتهم المسجلة في بنما بين تونس وايطاليا. وصرحت متحدثة باسم وزارة العلوم الاوكرانية ان «سفينة ايرنست كرينكل الاوكرانية تلقت رسالة استغاثة وانقذت ١٧ بحارا من سفينتهم المشتعلة اسكليبيوس». واضافت ان سفينة حربية تونسية نقلت البحارة واحدهم في حالة خطيرة. (رويترز)

■ بكين، قالت وكالة انباء شينخوا ان زلزالا قوته ٦,٢ درجة بمقياس ريختر هز جزءا من منطقة سنكيانج في غرب الصين امس ولم ترد على الفور أي انباء عن وقوع اضرار او اصابة احد بسوء. (رويترز)

■ تبيليسي، اعلنت السلطات الجورجية في اخر حصيلة عن المعارك في ابخازيا ان مالا يقل عن ٢٢٩ شخصا قتلوا خلال المواجهات العنيفة التي وقعت الاسبوع الماضي بين القوات الانفصالية الابخازية (غرب) والمتطوعين الجورجيين ولكن اي مصدر ابخازي لم يؤكد هذه الحصيلة.

وقال رئيس البرلمان الجورجي زوراب جفانيا ان المعارك اوقعت ٣٠٠ قتيل في صفوف الانفصاليين الابخاز و١٤ قتيلا في صفوف المتطوعين الجورجيين و٢٥ قتيلا بين المدنيين. وبالاضافة الى ذلك جرح ٣٠ متطوعا جورجيا كما ان القوات الابخازية اخذت ٣٠ مدنيا كرهائن. (أ.ف.ب)

■ انقرة: ذكرت الصحف التركية امس ان الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين في لوكسمبورج امس الاول فشل في ايجاد حل لمنع البرلمان الفرنسي من اصدار قانون يعترف بالمذبحة التي ارتكبتها تركيا ضد الارمن. وذكرت صحيفة حريات ان تركيا تدرس اتخاذ اجراءات صارمة ضد فرنسا في حالة موافقة البرلمان الفرنسي اليوم على مثل هذا القانون. (أ.ش.أ)

■ كيجالي: افادت الانباء الواردة من رواندا ان عشرين شخصا على الاقل قد قتلوا في احداث عنف اخرى وقعت في شمال غربي البلاد. وذكر راديو لندن ان خمسين شخصا على الاقل قد ادخلوا المستشفيات في (جينسي) الواقعة شمال غربي العاصمة كيجالي خلال الايام القليلة الماضية متأثرين بجراح اصابتهم نتيجة تعرضهم للطعن بالمدى.. ويتهم اولئك الاشخاص المتمردين الهوتو بالمسؤولية عن ذلك. (أ.ش.أ)

■ باريس: اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان مسؤولا في مسجد باريس نقل الى المستشفى مساء امس الاول لمعالجته من جروح اصيب بها بعد ان حاول شخص الاعتداء عليه بداعي السرقة. وقد تعرض هذا المسؤول الذي لم يكشف النقاب عن هويته، لاعتداء في مرآب تحت الارض بجنوب العاصمة الفرنسية وقد انهال عليه المعتدي بالضرب بقوة ونجح في الفرار. ونقل المسؤول الى المستشفى.

■ بيونج يانج: بدأت كوريا الشمالية لأول مرة محادثات مباشرة مع المجتمع الدولي سعيا الى انهاء اعتمادها على مساعدات الاغذية الخارجية.. وتقول الامم المتحدة ان ذلك يمثل خطوة تاريخية. وكانت كوريا الشمالية قد عانت من الفيضانات والجفاف اللذين اثرا على قدرتها في انتاج كميات كافية من المواد الغذائية. (أ.ش.أ)

إختتام مؤتمر مشروع النهضة العربية في القرن الـ ٢١

التوصيات تركز على التنمية السياسية والاقتصادية

■ بيروت - فضل النقيب:

■ اختتم المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، الذي عقد تحت عنوان: نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الـ ٢١ في مقر «الاسكوا» في بيروت على مدى يومين اعماله امس باذاعة المقررات والتوصيات الختامية.

وكان اليوم الثاني من المؤتمر قد شهد ثلاث جلسات، صباحية وترأسها الدكتور أحمد الربيعي وزير التربية والتعليم السابق، وقدمت خلالها استخلاصات ورشتي العمل الأولى والثانية، ومشروع للنهضة العربية الثالثة: التنمية السياسية، ومشروع النهضة العربية الثالثة: التنمية الاقتصادية واجريت مناقشات حولها.

اما الجلسة الثانية وعقدت ظهراً برئاسة الدكتورة فهيمة شرف الدين فقد ناقشت استخلاصات ورشتي العمل الثالثة والرابعة، ومشروع النهضة العربية الثالثة: التنمية الاجتماعية، ومشروع النهضة العربية الثالثة: التنمية الثقافية. واقتصرت الجلسة الختامية المسائية على الاستخلاصات العامة للندوة قدمها الدكتور عليّ الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة، ثم القيت كلمة لممثل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، وكلمة لممثل أمين عام جامعة الدول العربية، وكلمة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا»، وكلمة لرئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

التنمية السياسية:

كانت القضية الرئيسية التي ناقشتها هذه الحلقة هي «الشروط السياسية» لمشروع النهضة العربية الثالثة، والتي ترتبط حسب تصميم برنامج المؤتمر بقضية الديموقراطية، من خلال سؤالين أساسيين:

- الأول: الى أي مدى ينطبق نموذج الديموقراطية الغربية على المجتمع العربي.

- الثاني: هل يمكن ان تحلّ الشورى الاسلامية محل الديموقراطية الغربية.

وكانت الاجابة التي قدمها الدكتور عبدالاله بلقزيز على السؤال الأول واضحة، وهي نعم، يمكن ان ينطبق النظام الديموقراطي على المجتمعات العربية. فالنموذج الديموقراطي الغربي في النهاية نموذج له مصادره، لكن هناك ما يسمى «النظام الديموقراطي الحديث»، الذي لا يرتبط بالغرب بالضرورة، فالديموقراطية قيمة كونية، لا يفرضها الغرب على الدول العربية، وربما يكون العكس هو الصحيح، فليس من بين أهداف القوى الغربية في المنطقة إرساء الديموقراطية.

وكانت الاجابة التي قدمها الدكتور فارس السقاف على السؤال الثاني لا تقل حسما، فالشورى لا تتعارض مع الديموقراطية. الشورى مبدأ والديموقراطية آلية، يمكن من خلالها تطبيق هذا المبدأ، فهي ليست ايديولوجية، مشيرا الى انه «عند هذا الحد يمكن ان يكون هناك اتفاق».

وفي النقاش العام حول ما قدم في ورقتي العمل، كانت هناك اتجاهات أساسية، باستثناءات محدودة، ومعتادة، يمكن رصدها في النقاط التالية:

١- ان الشرط الأول للتفكير في أي مشروع حضاري، أو صياغته، أو تنفيذه، أيا كان التعبير المستخدم، هو «الديموقراطية»، بمبادئها الأساسية المعروفة، أيا كان المسمى الذي يطلق عليها، وأيا كان النموذج الذي يتم اتباعه في إطارها. وتلك المبادئ هي:

- التعددية السياسية في إطار حرية الرأي والتعبير والتنظيم.
- الانتخابات الحرة.
- تداول السلطة.

٢- ان الديموقراطية قيمة كونية، تطرح في ظل المرحلة الحالية التي يمر بها النظام العالمي، تحيط بنا وتفرض نفسها على الجميع، ولا يمكن تجاهلها.

٣- ان هناك قوى تعيق التطور الديموقراطي في الوطن العربي، لكن ليست هناك في حقيقة الأمر عوامل تعيق هذا التطور. فالقول بأن الدول العربية ليست مؤهلة بعد لان تكون ديموقراطية. او ان لها خصوصيتها التي تجعلها ترفض الديموقراطية، وليس نموذجا معينا منها، هو مجرد أعذار. فهناك دول طبقت آليات ديموقراطية في أوقات قصيرة، استنادا على أسس أو بنى او تقاليد كانت تعتقد أنها لا تصلح للديموقراطية بفعل وجودها، الا انها أرست في وقت قصير تقاليد كانت ديموقراطية، على مستويات معينة، تستحق الاحترام.

٤- ان كافة المشكلات التي يفترض انها، وفق التفكير السائد في بعض الدول العربية، تعوق تحقيق الديموقراطية، لن تحل أصلاً إلا اذا تم تطبيق آليات ديموقراطية في التعامل معها، بل ان هناك علاقة وثيقة بين التطور الديموقراطي والتقدم الاقتصادي.

٥- أن «النموذج» ليس المشكلة، وانما المبادئ، فلا يمكن نقل تجربة أو نظام من دولة الى أخرى، والنماذج الغربية ذاتها ليست متماثلة، لكنها تستند على نفس المبادئ داخل إطار نظام واحد مشترك هو الثقافة السياسية الحديثة.

٦- انه لا يجوز التذرع بالاسلام في التعامل مع قضية الديموقراطية، أو الحديث عن استثناءات وخصوصيات، فهذه أولاً ذرائع، وثانيا تضر بالاسلام، وثالثا تستند على تفسيرات معينة للدين.

٧- أن الحركات الاسلامية في الوطن العربي يجب ان تأخذ مسألة الديموقراطية مأخذ الجد، وليس في إطار «تكتيكات»، فهناك مخاوف من ان تستخدم الآليات الديموقراطية للوصول الى سلطة تتيح إلغاء مبدأ تداول السلطة.

التنمية الاقتصادية:

اعتمدت الحلقة الاقتصادية على طرح أسئلة تاريخية: لماذا لم تتكامل الدول العربية اقتصاديا، وما هي العوامل التي أعاقت، أو لا تزال تعيق خطوات التكامل الاقتصادي العربي؟ ولماذا لم تتمكن السوق العربية المشتركة من تحقيق الأهداف المرجوة منها، وما هي إشكاليات السوق العربية المشتركة، وآفاقها المستقبلية؟ وعلى هامش تلك الأسئلة طرحت بعض القضايا الاقتصادية الكبرى، إضافة الى المعضلات السياسية المرتبطة بها.

في هذا السياق، يمكن طرح أهم النقاط التي تضمنتها الحلقة كالتالي:

١- إن كافة الاتفاقيات الاقتصادية الجماعية والثنائية العربية قد فشلت.
- تخلف الهياكل الانتخابية.
- اختلاف النظم الاقتصادية بين الدول العربية.
- غياب الارادة السياسية.
- المشكلة الأساسية ان هذه العوامل لا تزال قائمة حتى الآن.

٢- ان هناك بدائل مطروحة لإطار التعاون الاقتصادي العربي، فحتى وقت قريب كانت فكرة السوق الشرق أوسطية قائمة. كما ان هناك الاطار العالمي الذي سيتم من خلاله تحرير التجارة الدولية، وهو «الجات».

٣- أشار اتجاه الى ان الظروف التي نشأت فيها السوق العربية المشتركة تختلف عن الظروف القائمة حاليا، فالظروف الحالية قد تكون مواتية للتفكير في تدعيم العلاقات الاقتصادية العربية - العربية. كما ان العولمة قد لا تكون مفيدة للاقتصادات العربية، فهي ترتبط بالهيمنة، وسيطرة الشركات متعددة الجنسيات وتعمل أكثر لصالح الدول الغنية القادرة على المنافسة..

٤- اننا يجب ان نتعامل بمنهج مختلف مع قضية العلاقات الاقتصادية العربية - العربية، فقد ساد اتجاه تقليدي يركز على ما يجمع الدول العربية، أو ما يمكن ان تحققه اذا تجمعت، لكن يجب التركيز بصورة أكبر على خبرات المرحلة الماضية لمحاولة الاستفادة منها.

من جلسات المؤتمر

«الاتحاد» تواكب الانتخابات البلدية في شمال لبنان

كرامي يفجر معركة الحريري في طرابلس ومنافسة حادة في زغرتا وبشري

■ بيروت - الاتحاد:

■ قبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال، التهبت المحاور الانتخابية في المواقع الرئيسية في المحافظة، لا سيما في طرابلس، وزغرتا، وبشري، مما يؤكد ان معارك طاحنة ستشهدها المدن الرئيسية، في صراع محموم بين لوائح السلطة ولوائح المعارضة، لامتلاك القرار البلدي. فالشمال يعيش اليوم أجواء اضطراب سياسي بعد سقوط كل محاولات التوفيق بين القوى المتنافسة، وتحولت كل الجبهات الى معارك ثابتة في المدن ومتحركة في البلدات والقرى، في ظل اتهامات وتصريحات حادة، تؤشر الى ان ما جرى في جبل لبنان، ليس سوى «نقطة» في بحر عواصف الشمال التي تحمل بوادر صدامات قد لا تخلو من التوتر. وتشهد مدينة طرابلس أعنف المواجهات بين لوائح السلطة التي يدعمها تحالف الرئيس رفيق الحريري مباشرة. وتحالف الرئيس عمر كرامي الداعم للائحة «الكرامة» وتحالف الجماعات الاسلامية، خصوصا بعد اندفاع الرئيس كرامي في معركة تتجاوز الحسابات الانتخابية الى محاولات إثبات حضوره سياسيا والثأر مما لحق به في الانتخابات النيابية.

واللافت إن كرامي الذي أعلن لائحة مكتملة من ٢٤ عضواً لمجلس بلدية طرابلس تحت عنوان «لائحة الكرامة» متحالفا مع النائبين موريس فاضل وأحمد حبوس والنائب السابق علي عيد، «فتح النار» مباشرة على الحريري واتهمه بـ«تخريب مرافق طرابلس» و«محاولة «وضع يده» على بلدية المدينة، ولم يوفر من حملته نوابا طرابلسيين نعتهم بـ«المرتزقة الذين يتمسحون على اعتاب الحريري من اجل كسب رخيص» وقال: لن نقبل بهذا وقررنا التصدي.

وتلقى خصوم كرامي الهجوم وهو الاعنف في تاريخ طرابلس السياسي، وتداعوا على الفور الى إجتماعات مفتوحة من اجل توحيد الجهود والتوصل الى تركيب لائحة من أقوى المرشحين استعدادا لـ«أم المعارك» التي فتح نارها حامية.

وتحدث النائب احمد كرامي (ابن عم عمر كرامي) الذي يقود تحالف الحريري في طرابلس، عن الملابسات التي أدت الى فرض المعركة على المدينة، نافياً ان يكون الحريري يقف وراء تخريب الوفاق.

وأعلن الشيخ فيصل مولوي الأمين العام للجماعة الاسلامية، ان الجماعة قررت خوض المعركة في طرابلس بلائحة تضم ٩ مرشحين، محملا جميع فعاليات المدينة مسؤولية فشل التوافق. الأمر الذي جعل من طرابلس ساحة صراع ساخنة جدا بين ٣ لوائح، وعشرات المرشحين المنفردين الذين قد يستفيدون من حدة الصراع لاختراق اللوائح الثلاث الكبرى. خصوصا وان الانقسام الحاد بين اقطاب المدينة السياسيين وتأجيج «نار المعركة» قد يحمل العائلات غير المنضوية تحت لواء أي من الاطراف المتخاصمة على الاقتراع لمن هم خارج لوائح الصراع.

وليست معركة إنتخابات بلدية زغرتا أقل سخونة من طرابلس. إذ ان المدينة المنقسمة الى فريقين الأول لائحة السلطة التي يقودها الوزير سليمان فرنجية وتحالفه برئاسة جورج يمين، والثاني يمثل لائحة المعارضة وتقودها النائب نائلة معوض المتحالفة مع سمير فرنجية، وسليم كرم، ويوسف الدويهي، برئاسة العميد انطوان سعادة.

وبعدما اكتملت اللائحتان الاولى تحت اسم «التجمع البلدي المستقل» والثانية تحت اسم «حلف التجدد الزغرتاوي» ارتفعت حدة الاتهامات بين أقطاب اللائحتين، الى درجة اتهم فيها سمير فرنجية الوزير فرنجية بالضغط على المرشحين ودفع الاموال. وبلغ التحدي أوجه بين المتسابقين على إحتلال قرار بلدية زغرتا، باعتبار ان من يسيطر على المدينة في الانتخابات البلدية، يصبح مؤهلا للسيطرة عليها في الانتخابات النيابية عام ٢٠٠٠.

وعلى مسافة قريبة من زغرتا، تشهد مدينة بشري معقل «القوات اللبنانية» المنحلة، أجواء معركة «كسر عظم» كبرى، حيث ان التنافس بلغ ذروته. واستنفر تحالف السلطة الذي يقوده النائبان قبلان عيسى الخوري وجبران طوق كل عناصر ماكينته الانتخابية، للتصدي لتحالف المعارضة الذي تقوده ستريدا جعجع (زوجة قائد القوات اللبنانية سمير جعجع الذي لا يزال في السجن) وقد شكل هذا التحالف لائحته برئاسة نديم شويري.

ويبدو ان لائحة السلطة في بشري متخوفة من الفشل في مواجهة تيار المعارضة القوي في المدينة. لذلك طالب النائبان الخوري وطوق بتأجيل الانتخابات في المدينة ريثما يصار الى بلورة لائحة يمكن من خلالها ان يخوضا المعركة الانتخابية. غير ان محاولتهما باءت بالفشل، والمعركة لا بد منها غدا الأحد، مع العلم ان مساعي وفاق قادها البطريرك الماروني نصرالله صفير مباشرة من بكركي للتوصل الى تفاهم بين الاقطاب السياسية الفاعلة في المدينة لم يكتب لها النجاح. وقد استغرب «تيار القوات» زج بكركي في «لعبة مشبوهة» مؤكدا حسم المعركة لصالحه.

وفي عكار قد تكون المعارك حامية لا سيما في بلدات حلبا، والقبيات، وببنين، بعد سقوط كل محاولات الوفاق. والاتجاه لمعارك تنافسية بين اللوائح المدعومة من السلطة، واللوائح التي تقودها المعارضة. وفي المنية استمرت المفاجآت، وكان آخرها «الطلاق» بين المرشح مصطفى عقل والنائب السابق محمود طبو، وادى التصادم بين الرجلين الى استفادة الجماعة الاسلامية التي ترى ان الفرصة مناسبة لاثبات الوجود في المدينة.

أما في بيروت فقد فشلت كل محاولات التوفيق في بيروت للتوصل الى لائحة قوية للسلطة يقودها الرئيس الحريري والنائب تمام سلام، في مواجهة لائحة المعارضة القوية التي يترأسها عبدالحميد فاخوري. وشكل التمثيل المسيحي في لائحة السلطة «عقدة» الحل.

وفي محاولة من الرئيس الحريري لاستقطاب اكبر قدر ممكن من القوى السياسية الفاعلة على الأرض لحساب لائحة السلطة، جدد اتصالاته مع «الجماعة الاسلامية» ومع «حزب الله» وقالت أوساطه، انه بحث الشأن الانتخابي على قاعدة «عفا الله عما مضى»، غير ان الحزب الذي خاض معركة «كسر عظم» ضد تحالف بري - الحريري في الضاحية الجنوبية، رفض تسليم أوراقه للسلطة. وواصل اتصالاته مع لائحة المعارضة. في حين يتجه التيار المسيحي المعارض الى تشكيل لائحة مسيحية تضم ١٢ اسما، هي حصة المسيحيين في البلدية، لحشر لائحة السلطة في زاوية الرضوخ للمطالب. أو الانحياز، بالمقابل الى اللائحة المعارضة للائحة الحريري.

وأعلنت مصادر لائحة السلطة لـ«الاتحاد» ان المواقف لن تتبلور قبل ٢٤ ساعة، وعلى أثرها يحسم الرئيس الحريري موقفه نهائيا. وسيعلن أسماء لائحته المدعومة من النائب سلام يوم غد الاحد على أبعد تقدير.

الجنوب والبقاع

ولعل الجنوب وحده الذي ينتظر الاستحقاق الانتخابي للبلديات يعيش هاجس العدوان المستمر على أرضه يوميا، وأجواء المعارك الانتخابية التي قد تكون قاسية لا سيما في المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

وتعتبر مدينة صيدا التي حسمت خيارها بين لائحتين الاولى معارضة برئاسة أسامة سعد ومدعومة من شقيقه النائب مصطفى سعد، والثانية لم تولد بعد ويقودها تيار الرئيس الحريري مدعوما من الدكتور نزيه البزري ونجله عبدالرحمن والجماعة الاسلامية. غير ان المشاورات بين هذه الاقطاب لم تكتمل بعد مع العلم بأن الاتجاه هو تشكيل لائحة تحت عنوان التوافق برئاسة عدنان زيباوي.

وفي صور بدأت ملامح ثلاث لوائح تتبلور، الاولى يدعمها «حزب الله» والثانية حركة «أمل»، والثالثة مستقلة. وهناك محاولات حثيثة تجري بعيداً عن الاضواء للتوفيق بين «أمل» والحزب وجمعهما في لائحة واحدة يكتب لهما النجاح.

اما بالنسبة لمحافظة النبطية فينسحب الوضع في صور على هذه المنطقة، وسط زحمة المرشحين التي تجاوزت ١٠٥٠ مرشحا يتنافسون على ٣١ بلدية.

وفي محافظة البقاع لا تزال الصورة ضبابية باستثناء المواقف المعلنة بانتظار مزيد من المفاجآت، إذ ان معركة زحلة لا بد منها بين لائحة سكاف المعارضة، ولائحة السلطة المدعومة من تيار الرئيس الهراوي. في حين ارتفع عدد المرشحين في بعلبك الى ٢٤١ إسما، وكل مرشح ينتظر قبوله في لائحة ما حيث التنافس سيكون بين ٣ لوائح: الأولى تمثل «حزب الله»، والثانية تيار «ثورة الجياع»، والثالثة ستقودها السلطة ممثلة بحركة «أمل» وتحالفها مع الرئيس الحريري.

تقرير اخباري

مصير يلتسين وكيريينكو مرتبط بنجاح الاصلاح الاقتصادي

■ موسكو: ألقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بثقله وراء رئيس الوزراء سيرجي كيريينكو فى عرض للتضامن مع رئيس وزرائه الجديد صغير السن بينما تسعى الحكومة الى تجنب انهيار اقتصادى.

ولدى كل من الرجلين اسباب سياسية واقتصادية جيدة تدعوهما للوقوف معا ولابد وانهما تنفسا الصعداء بعد ان اتجهت الاسهم الروسية الى الصعود مرة أخرى بعد الانخفاض الحاد الذى زاد الضغوط على الروبل.

ومصيرا الرجلين السياسي مرتبطان بشدة ليس ببعضهما البعض فحسب وانما بنجاح الاصلاحات السياسية واستقرار العملة.

ومن غير المرجح ان يستمر كيريينكو فى منصب رئيس الوزراء لفترة طويلة اذا فشل في دفع الاصلاحات وتبددت امال يلتسين فى ان يدخل التاريخ باعتباره الرجل الذى يرجع اليه فضل التحول فى روسيا.

والانزلاق الى فوضى اقتصادية سيكون له اثره على انتخابات الرئاسة فى عام ٢٠٠٠. وسيقضى على أى آمال لدى يلتسين بالسعي للفوز بفترة رئاسة ثالثة ويقلل من فرص الفوز لأي مرشح يتعهد بأن يحذو حذوه.

وقال المحلل السياسي اندريه بيونتكوفسكي لرويترز «الانجاز الحقيقي الوحيد لثماني سنوات من الاصلاح هو استقرار الروبل وانخفاض التضخم. اذا تعرض الانجازان للانهيار فان مصير الرجلين وهذه الطبقة السياسية بالكامل قد يتعرض للتدمير ايضا». واضاف «وانهيار الروبل سيكون ضربة أقوى ليلتسين عنها لكيريينكو. لن تتحطم الصورة التاريخية ليلتسين فحسب وانما سيصبح احتمال استقالته واردا بشكل أكثر جدية».

والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها روسيا والتي عززت مخاوف المستثمرين من انه سيتم خفض قيمة الروبل تعنى ان عددا صغيرا من الناس يشعرون بفائدة الاصلاحات وتزيد من صعوبة تحقيق طموح يلتسين.

ويحتاج يلتسين بشدة الى ان يصحح كيريينكو الاوضاع فى حين يعتمد رئيس الوزراء عديم الخبرة اعتمادا كاملا على الرئيس البالغ من العمر ٦٧ عاما.

واذا اثمرت الاصلاحات الاقتصادية للسوق عن نجاحات ملموسة للمواطن العادي فان الفضل سينسب الى يلتسين وسيكون لديه شيء ايجابي يقدمه اذا خاض الانتخابات القادمة.

وسيكون نجاح الاصلاحات اساسيا للحملة الانتخابية لأي شخص يصبح المرشح الذى يدعمه الكرملين اذا التزم يلتسين بوعوده بعدم ترشيح نفسه مرة أخرى. واذا فشلت الاصلاحات يجب تغيير استراتيجية الكرملين بشأن الانتخابات.

وقال سيرجي ماركوف رئيس معهد الدراسات السياسية «اذا استمرت الأزمة فانها ستنهى آمال الحكومة فى النمو الاقتصادي وبالتالي سيكون من المستحيل ادارة الحملة الانتخابية وفقا لهذه الخطوط».

واضاف وهو يشير الى الحملة الانتخابية ليلتسين فى عام ١٩٩٦ التي استندت لحد بعيد على الاثارة المخاوف من فوز الشيوعيين «ولذلك يجب ان تكون هناك حملة استقطاب مصطنعة كما حدث فى المرة الاخيرة. سيتعين عليهم ان يختاروا العدو الرئيسي».

ورغم ان بامكان كيريينكو ان ينحى بالمسؤولية فى العديد من المشاكل الاقتصادية التى تعاني منها روسيا على عوامل خارجية مثل المشاكل المالية فى آسيا واوجه فشل الحكومة السابقة فانه سيكون من الصعب الدفاع عن موقفه اذا غاص الاقتصاد في مستنقع.

وسينعكس ذلك سلبا على قدرة يلتسين على الحكم على الأمور بعد ان تجاهل معارضة سياسية شرسة لاجبار البرلمان على قبول كيريينكو رئيسا للوزراء وهو يمكن استغلاله من جانب خصومه السياسيين الذين قاوموا تعيين كيريينكو.

وعزل كيريينكو لن يترك ليلتسين وقتا كافيا لايجاد زعيم بديل قادر على احداث تحول اقتصادى.

وقال بيونتكوفسكي «كيريينكو ويلتسين يواجهان مصيرا مشتركا». (رويترز)

رجل يشحذ على قارعة الطريق بوسط موسكو.. فيما تقوم امرأة ببيع الورد في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية بروسيا. (أ ب)

يلتسين أقال رئيس جهاز الضرائب

كيريينكو وجور سيبحثان التعاون بين موسكو وواشنطن

«النقد الدولي» يفرج عن قسط من قرض لروسيا

■ موسكو: قالت وكالات انباء روسية ان رئيس الوزراء الروسي سيرجي اتفق مع ال جور نائب الرئيس الامريكي على عقد اجتماع بينهما فى موسكو فى اواخر يوليو.

جاء ذلك خلال محادثة هاتفية بينهما ناقشا خلالها اسواق المال.

وقالت الوكالات نقلا عن قسطنطين فويتسخوفيتش المتحدث باسم كيريينكو قوله ان الزعيمين اتفقا على جدول اعمال الاجتماع الدورى للجنة الروسية الامريكية للتعاون الاقتصادي والفني.

وعلى اثر تفاقم الأزمة الاقتصادية في روسيا أقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس رئيس جهاز الضرائب الروسية الكسندر بوتشينوك في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة مؤخرا شن حملة واسعة النطاق ضد التهرب الضريبي كما نقلت وكالة ايتار تاس عن المتحدث باسم الحكومة سيرجي ايلسترجيمبسكي.

واوضح المتحدث لوكالة انترفاكس ان قائمة كاملة باسماء المسؤولين الذين اعفوا من مناصبهم قد اعدت وسيتم بحث قائمة المرشحين لخلافتهم خلال اجتماع «اللجنة الضريبية غير العادية» المنبثقة عن الحكومة.

وقال ايلسترجيمبسكي اثر اجتماع صباح أمس بين الرئيس ورئيس الوزراء سيرجي كيريينكو ورئيس الديوان الرئاسي فالنتين ايوماشيف تركز على وضع اسواق المال «توجد قائمة باسماء المدانين بجرائم مالية ستعلن خلال ساعات».

ومن جهة أخرى هددت الحكومة الروسية باشهار افلاس نحو ٢٠ شركة كبرى مدينة للدولة املا فى التمكن من استعادة خمسة مليارات روبل (٨٠٠ مليون دولار) على الاقل قبل نهاية يونيو المقبل كما افادت وكالة انترفاكس أمس. ولم تكشف الوكالة النقاب عن اسماء المؤسسات المعنية.

على الصعيد نفسه أعلن صندوق النقد الدولي في بيان أصدره أمس ان قيادة الصندوق طلبت من مجلس الادارة الافراج عن قسط من القرض المقرر لروسيا والمجمد صرفه منذ يناير الماضي لمساعدة موسكو في التغلب على أزمتها الاقتصادية الحالية. (وكالات)

شهدت تراشقا بالالفاظ وتبادلا للاتهامات

مفاجآت غير متوقعة في ندوة الحوار العربي - الكردي بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شهدت الجلسة الثانية في ندوة الحوار العربي الكردي التي اختتمت امس الاول بالقاهرة مفاجآت غير متوقعة من النوع الذي يطلق عليه مسمى «ثقيل العيار». خاصة وأن الجلسة الافتتاحية كانت توحي بغير ذلك. فرغم البداية الهادئة للندوة وسيرها على وتيرة واحدة سواء خلال الجلسة الافتتاحية أو جلسة العمل الأولى، الا ان الجلسة الثانية جاءت مخالفة تماما لما جرى في الصباح.

«الاتحاد» تابعت تفاصيل مادار في تلك الجلسة والتي جاءت ساخنة حيث تفاعل خلالها الحوار بصورة غير متوقعة وصلت الى حد التراشق بالالفاظ وتبادل الاتهامات معبرة وبصدق عن تعقيدات وتناقضات المشكلة الكردية سواء على الساحة العربية أو الساحة الكردية ذاتها.

وقد رأس هذه الجلسة السفير أحمد توفيق خليل وتناولت موضوع كردستان الحاضر والمستقبل في اطار وحدة العراق. حيث تحدث عدد من المشاركين سواء من الجانب العربي أو الكردي وهم: عزيز محمد. ود. محمود عثمان. ود. سعدي برزنجي. ود. نادية الشاذلي. ود. عبد الحسين شعبان. ورغم ان طروحات المشاركين قد جاءت جميعها لتصب في الخانة المؤيدة لمطالب الجانب الكردي. الا ان الدراسة التي أعدها الصحفي سيد نصار بصفته آخر المشاركين بعنوان «القضية الكردية أمس واليوم وغدا» غيرت مسار الحديث تماما. لتصبح بمثابة الحجر الذي ألقي في بركة الماء الراكدة ليثير موجات متلاحقة. فقد طرح نصار رؤية مختلفة تقترب كثيرا من رؤية الجانب العراقي للمشكلة مثيرا بذلك ردود فعل واسعة النطاق بين مؤيد ومعارض.

ويرى نصار انه ليس هناك افضل من القضية الكردية كنموذج وشاهد اثبات على كونها قضية أو مشكلة تحت الطلب دائما. اذ تستدعي لخلق متاعب لدول المنطقة المعنية بالاكراد. ولأن العراق وليست تركيا أو أذربيجان أو ايران أو سوريا على الأقل الان وكلها دول اسلامية. فان المشكلة تنحصر داخل النطاق العراقي حاليا برغم ان عدد اكراد العراق هم نصف اعدادهم في ايران وثلث عددهم في تركيا. ولكن الادارة الامريكية تساندها بريطانيا وبعيدا عن المنظمة الدولية تريدها ان تكون بالعراق الان، ولا بأس من التحضير من الآن لتشعل في مرحلة قريبة أو بعيدة حسب المخطط أو السيناريو الأمريكي المنطقة بأسرها عبر اشراقها في حروب اهلية لاستضعافها واستنزاف موارنها والسيطرة عليها بعد تحويلها الى فسيفساء تصبح خلالها اسرائيل بملايينها الخمسة امبراطورية عظمى كما وكيفا.

ويضيف نصار أن الصورة التي نراها الان في شمال العراق بين الفصيلين المتصارعين حول من تكون له زعامة كل أكراد الشمال العراقي المتنافس عليه الزعيم العشائرى أبا عن جد مسعود البرزاني والزعيم الماركسي الشيوعي السابق جلال الطالباني انما هي محاولة لتحقيق هذه الاهداف وأي محاولة لانهاء هذا الصراع انما هي تعطيل لتنفيذ المخطط المقرر تحقيقه، ولهذا تأتي المعارضة الساخنة من الولايات المتحدة وبريطانيا للعراق عند محاولته اطفاء نار الفتنة فوق أرضه وداخل حدوده.

ويشير الى ان دول التواجد الكردى وهي ايران وتركيا وأذربيجان وأخرون لايدركون ان مايجري فوق ارض العراق قابل للتطبيق والتحقيق فوق اراضيهم. وان اختيار العراق حاليا انما هو بحكم ظروف ومناخ دولي تم التمهيد له بحرب الخليج الثانية وفي ظل غياب عربي يستند الى غريزة الثأر اكثر منه الى العقل والحكمة على ان ذلك لايمكن تعميمه على كل الدول العربية.

واستعرض نصار تاريخ المشكلة الكردية منذ البداية وحتى الان ودور بريطانيا الرئيسي في خلقها مشيرا الى انه لايسمح للاكراد بالحديث بلغتهم أو تعليمهم في مدارس خاصة بهم أو الاعتراف بقوميتهم الا في العراق وحده فقط. حيث تعتبرهم تركيا أتراكا من فلاحي الجبال الذين أعوج لسانهم من شدة عزلتهم فوق الجبال. وتعتبرهم ايران مجرد ايرانيين مستغلة في ذلك تشابه اللغتين الكردية والفارسية واعتبار اللغة الكردية مجرد لهجة من اللهجات الفارسية. وأضاف انه بعد ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ في العراق تم الاعتراف بوجود الاكراد في الدستور العراقي، وفي العراق وحده اسست مديرية عامة للدراسة باللغة الكردية واقيمت المدارس الكردية والجامعات ومنحوا الحكم الذاتي واصبح لهم مجلس شعبي واصبح الكردى يتمتع بميزة لايتمتع بها العراقي من اصل عربي وهو انه يمكن ان يكون ممثلا داخل المجلس الشعبي الكردي في الشمال وايضا عضوا بالمجلس الوطني العراقي. ومع ذلك نجد التآمر على العراق الذى اعطاهم كل حقوقهم والمساندة للآخرين الذين لم يمنحوهم حتى حق المواطنة العادلة.

وعقب سامي عبد الرحمن نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني موضحا بانه قد تمت دعوة الحكومة العراقية للمشاركة في الحوار ولكنهم رفضوا الحضور. ومن ثم لم يصادر احد حقهم في التعبير. بل ان الحكومة العراقية حاولت الضغط من اجل ألا تعقد الندوة. إلا ان اللجنة المصرية للتضامن رفضت ان يصادر حقها في الحوار حول قضية ساخنة.

تم تعالت الاصوات داخل القاعة طالبة التعليق، وأختار سامي عبد الرحمن ان يقتصر التعليق على شخص واحد نظرا لضيق الوقت وهو «رجائي فايد» أحد المصريين الذين عاشوا في شمال العراق لاكثر من تسع سنوات ليعبر عن وجهة النظر الكردية تجاه ما أثاره سيد نصار. حيث أكد في البداية على ان الحوار مطلوب خاصة اذا كان هناك اختلاف في الرؤى والمواقف، ولو كنا في موقف واحد ما كان هناك حوار في الاساس.

وأضاف ان ضغوط الحكومة العراقية لمنع اقامة هذه الندوة لاتخفي على احد حتى ان احد الاحزاب المصرية ارسل لنا معتذرا عن عدم الحضور لانه تعرض لضغوط من الجانب العراقي.

واشار الى ان ماذكره نصار عما حصل عليه اكراد العراق صحيح ولكن على الورق فقط مؤكدا ان الممارسات التى حدثت لتطبيق الحكم الذاتي جاءت مخالفة لروح ونصوص ماتم الاتفاق عليه. وقال ان سيطرة البعثيين على المجلس التشريعي الكردستاني معروفة للجميع. ومن ثم فقد تمت مصادرة الاراء المخالفة لحزب البعث.

وأختتم فايد حديثه مؤكدا انه اذا صح متوصف به نصار القيادات الكردية فاننا نجلس الان لنتحاور مع متمردين. فاذا كانوا متمردين فمن تحاور معهم، ولكنهم اصحاب حق ويجب مساعدتهم للحصول على حقوقهم. خاصة وأن صدام حسين لايعي بأي عهود.

وهنا حاول منذر الموصلي الكاتب السوري المعروف الحديث في نفس الوقت الذي أعلن فيه رئيس الجلسة انتهاء أعمالها. فتوجه الى المنصة وتعالت الاصوات مستنكرة ماذكره فايد. حيث دان الموصلي بشدة سماح رئيس الجلسة بالتعرض لنظام عربي يواجه حاليا أزمة حادة، فالعراق يعاني حاليا من الغطرسة والعدوان الامريكي والامة العربية متضامنة معه، بينما يأتي هؤلاء المغرضون لمهاجمته.

وأضاف انه تعرض لانتقادات لكثير من المصريين المشاركين في الندوة، ولكن باعتباره متخصصا في الشأن الكردي وكل الاكراد أصدقائه فقد أثر المشاركة رغم مشاكله الصحية.

وطالب الموصلي بان تكون هناك نظرة موضوعية للقضية الكردية. فما حصل عليه أكراد العراق لم يحصل عليه أكراد الدول الاخرى. متسائلا عن أسباب التركيز على العراق فقط وتركيا التي سحقت الآلاف من الاكراد ومازالت تنتهك سيادة العراق.

حريق يدمر متجراً كبيراً في المنامة

■ المنامة: ذكرت صحف البحرين امس ان حريقا اجتاح فجر امس الأول متجرا كبيراً (سوبرماركت) في احد احياء المنامة من دون ان يوقع ضحايا.

وحتى صباح امس لم يتحدد رسميا « الحريق. مع احتمال ان يكون ناجما عن تماس كهربائي حسبما نقلت صحيفة «جلف دايلي نيوز» عن مصادر لم تحددها، او ان يكون متعمدا. وقال احد شهود العيان ان «الحريق اتى تماما على المتجر القائم في الطبقة الارضية من مبنى من ثلاثة طوابق، واصاب باضرار العديد من السيارات التي كانت متوقفة امام المبنى». واضاف ان «جميع سكان المبنى تمكنوا من مغادرته سالمين وان رجال الاطفاء تمكنوا في وقت لاحق من السيطرة على الحريق». وكان حريق مماثل قد شب في احد المخازن الكبرى في حي القضيبية الراقي في المنامة في الحادي عشر من مايو الحالي فدمره تماما.

(أ.ف.ب)

هزة ارضية تضرب «ايلات».. بدون اصابات

■ عمان: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هزة ارضية بقوة ٧ر٥ درجة على مقياس ريختر ضربت الليلة قبل الماضية مدينة ايلات على البحر الاحمر ولم تتسبب في حدوث أية اصابات او أضرار.

واضافت ان السكان شعروا بالهزة التي كان مركزها في عرض البحر الاحمر.

ولم يسجل وقوع خسائر حتى الآن.

(رويترز)

تعليقا على التفجيرات الباكستانية

الدول العربية والاسلامية تتجنب الترحيب أو الادانة

ترحيب اعلامي عربي بانتاج «القنبلة الاسلامية»

■ القاهرة: نأت الحكومات العربية والاسلامية امس بنفسها عن الادانة شبه العالمية لتفجيرات باكستان النووية فيما رحبت وسائل الاعلام العربية والشارع العربي بحرارة بما وصفته «القنبلة الاسلامية». وغلب على التعليقات في العالم العربي امس الاعتقاد بان التصرف الباكستاني له ما يبرره بعد الاختبارات النووية التي اجرتها الهند منذ اسبوعين. واتاحت الضجة المثارة حول دولتي جنوب آسيا الفرصة للحكومات العربية لتكرار التعبير عن مخاوفها من الترسانة النووية الاسرائيلية وادانة المعايير المزدوجة للغرب تجاه الدول المتهمة بتطوير اسلحتها النووية. واجمع المحررون وكتبة الاعمدة تقريبا على انتقاد الولايات المتحدة لتهديدها بفرض عقوبات قاسية على الهند وباكستان في حين انها ترفض ممارسة اي ضغط على اسرائيل للانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية او لفتح منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

وكتب احد المعلقين في صحيفة «العرب اليوم» الاردنية انه بالرغم من ان الترحيب بالرعب النووي امر صعب الى حد ما فانه لابد ان يكون العرب مسرورين في قرارة نفسهم حول «مولد القنبلة النووية الاسلامية». واضاف الكاتب يقول انه حتى وقت قريب كانت الامة الاسلامية واقعة تحت تهديد الخطر النووي الاسرائيلي غير انها الآن وقد توفرت لها القنبلة النووية الاسلامية تستطيع ان تشعر بالامان في مواجهة التهديد الاسرائيلي. وقد تشابهت وجهات النظر في الصحف المصرية واللبنانية وصحف الخليج وعكست كلها تقريبا ما جاء في عناوين صحيفة «النهار» اللبنانية التي اخبرت قراءها ان باكستان قد اصبحت اول دولة اسلامية تجري تفجيرا نوويا. واشارت جريدة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن في مقال تحت عنوان «القنبلة الاسلامية .حلم تحقق» ان العديد من الدول الاسلامية ستتنفس الصعداء بينما «سيجمد الدم في العروق» لدى القوى المتخذة للقرارات وخاصة واشنطن بعد ان دخلت باكستان المسلمة النادي النووي. (د.ب.ا)

واشنطن تنفي مشاركة تل أبيب بالتفجيرات الهندية

مصادر باكستانية: طائرات إسرائيلية في الهند تستعد لضرب المنشآت النووية

■ اسلام أباد: أكدت مصادر باكستانية مسؤولة ان ست طائرات حربية اسرائيلية محملة بالصواريخ تقف على أهبة الاستعداد في أحدى القواعد الجوية الهندية باقليم جامو وكشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان بهدف ضرب المنشآت النووية الباكستانية في أي وقت تراه مناسبا.

وقالت هذه المصادر في تصريحات أدلت بها لصحيفة «نوايغت» الباكستانية نشرتها أمس أن الحكومة الباكستانية أكدت وجود هذه الطائرات الاسرائيلية في جامو وكشمير وأوضحت أن هذه الطائرات قد تم طلاؤها بنفس لون الطائرات الهندية فور وصولها الى نيودلهي.

وأضافت أن أجهزة الاستخبارات الباكستانية كشفت وجود استعدادات هندية اسرائيلية وتحركات في إحدى القواعد الهندية وهو ما أدى الى استدعاء السفير الهندي فورا الى مقر الخارجية الباكستانية في الساعات الاولى من صباح أمس الأول الخميس وتحذيره من القيام بأي أعمال طائشة.

وأكدت المصادر أن باكستان قررت استخدام أخطر أسلحتها كخيار أول اذا ما وقع أي هجوم هندي اسرائيلي عليها.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «الينش» الباكستانية أمس أن المخاوف من قيام الهند بتوجيه ضربة وقائية ضد المنشآت النووية الباكستانية كانت وراء التعجيل بقرار أجراء التجارب النووية يوم الخميس بعد أن كان مقررا جراؤها أمس.

من ناحية أخرى أكدت الولايات المتحدة أن تقارير صحفية حول مشاركة اسرائيلية في الاختبارات النووية الهندية «غير قائمة على أي أساس على الاطلاق».

وفي لقاء مع الصحفيين العرب أمس قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ان الولايات المتحدة على اتصال مستمر مع اسرائيل بشأن القضايا النووية «وقد اكدت اسرائيل انها لن تكون أول من يدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط».

ورفض روبن الرد على سؤال لوكالة أ ش أ حول الموقف الامريكي من امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية وابتسم قائلا «لا اريد أن اصرح بأكثر مما قلت وأنت تعرف من البداية».

ووفقا لعديد من الدراسات الامريكية والاسرائيلية المنشورة من المعتقد أن اسرائيل تمتلك بين ستين الى مائة رأس نووي، ولم توقع اسرائيل حتى الان على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية التي تفتح أي بلد أمام فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتأكد من التزامها بعدم تصنيع أو تطوير اسلحة نووية.

وفي القدس المحتلة اعلن ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوكالة فرانس برس أمس ان اسرائيل ليس لديها «أي نية في تعديل موقفها» من السلاح النووي بعد التجارب الباكستانية.

واوضح ان «اسرائيل لا ترى اي سبب لتعديل موقفها وتجدد التأكيد انها لن تكون اول من يحوز السلاح النووي في الشرق الاوسط».

ولكنه لم ينف ان يكون لدى اسرائيل «القدرة» في هذا المجال مبقيا الغموض حول قدراتها النووية وفقا للطرح التقليدي للدولة العبرية. واكد من جديد ان اسرائيل «قلقة» لتزايد خطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بعد التجارب الباكستانية.

واضاف ان «المشكلة ليست ان باكستان دولة اسلامية بل ان التجارب تشجع طهران وبغداد على الحصول على اسلحة نووية». ورفض التعليق تحديدا على التجارب النووية الخمس التي قامت بها باكستان امس الأول الخميس. (وكالات)



مونيكا ليفنسكي مع محاميها وآخر مجهول الهوية بعد تقديم عينة من خطها وبصماتها. (رويترز)

التحقيقات بقضية ليفنسكي مستمرة

ستار يقنع قاضية فيدرالية بأمر اثنين من مساعدي كلينتون بالادلاء بشهادتيهما

■ واشنطن: ذكر راديو صوت امريكا ان كينيث ستار المحقق الخاص المكلف بالتحقيق في قضية التحرش الجنسي التي يتهم فيها الرئيس الامريكي بيل كلينتون اقنع خلال جلسة عقدها مع قاضية فيدرالية بان تأمر اثنين من مساعدي الرئيس في البيت الابيض بالادلاء بشهادتيهما فيما يقال عن سوء تصرف الرئيس كلينتون.

وقررت القاضية ان الحاجة الى شهادة هذين المساعدين ترجح على حق الرئيس كلينتون في اللجوء الى الامتيازات الرئاسية وسرية الحوار بين المحامي وموكله.

ويذكر ان قاضية فيدرالية قررت في وقت سابق من الشهر الحالي ان شهادة المساعدين تفوق في اهميتها المزايا الرئاسية التي يتمسك بها البيت الأبيض سعيا وراء حماية الاحاديث الخاصة بين الرئيس ومستشاريه.

وقدمت مونيكا ليفنسكي امس الاول نسخة من بصمات اصابعها وعينة من خطها كجزء من التحقيقات الجارية في تلك العلاقة المزعومة وما يقال عن محاولة التستر عليها وقد نفى الجانبان تلك الادعاءات تحت طائلة القسم. (وكالات)

الشيخ ياسين يزور السودان

■ الخرطوم: وصل الى الخرطوم امس مؤسس حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» الشيخ احمد ياسين في زيارة الى السودان. وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها ياسين في عدد من الدول العربية والاسلامية. (آ.ش.ا)

اتفاقية دفاع جديدة بين فرنسا وقطر قريبا

■ باريس: قالت مصادر فرنسية مطلعة امس ان فرنسا وقطر على وشك توقيع اتفاقية فنية جديدة للتعاون العسكري بينهما وذلك في خطوة تستهدف تأكيد الروابط القوية بين البلدين. كما قالت ان الاتفاقية الجديدة سوف توقع من قبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك وامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اثناء قيام الاخير بزيارة رسمية الى فرنسا يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين. وكانت فرنسا وقطر قد وقعتا اتفاقية للدفاع والتعاون العسكري في عام ١٩٩٤ كما ان القوات المسلحة القطرية يتم تزويدها بشكل اساسي باسلحة فرنسية ويجري البلدان تدريبات عسكرية مشتركة ضمن اطار عمل الاتفاقيات القائمة بينهما. (كونا)

أولبرايت تنتقد جنجريتش لمهاجمته حكومته وهو في الخارج

■ لوكسمبورج: انتقدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ضمنا رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش لتجاوزه العرف المتبع بانتقاده السياسة الخارجية الامريكية اثناء وجوده في الخارج. وكان جينجريتش قد دافع بقوة اثناء زيارته اسرائيل الاسبوع الماضي عن حق اسرائيل في ان تقرر بنفسها احتياجاتها الامنية في مواجهة ما قال انه ضغوط من حكومة كلينتون لتنفذ اسرائيل انسحابا من اراض عربية محتلة في الضفة الغربية بموجب اتفاقات السلام المؤقتة.

وقالت اولبرايت التي تحضر اجتماعا لحلف شمال الاطلسي في لوكسمبورج للصحفيين ردا على سؤال عن تصريحات جينجريتش «إنني أؤيد كثيرا سياسة خارجية تحظى بدعم من الحزبين». وقالت «لقد نشأت على تقليد انه ينبغي للمرء الا ينتقد حكومته وهو مسافر في الخارج». ولم تذكر اولبرايت جينجريتش بالاسم.

وكان جينجريتش قال اثناء زيارته اسرائيل انه يؤيد ان تكون القدس العاصمة «الابدية» و«الموحدة» لاسرائيل على الرغم من ان الفلسطينيين يعتبرونها عاصمة دولتهم في المستقبل. وقال جينجريتش في تعليقاته «اعتقد انه من الخطأ ان تصبح وزيرة الخارجية الامريكية عميلة للفلسطينيين». (رويترز)

رئيس الاستخبارات الاسرائيلي تولى مهامه

■ تل أبيب: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس مالكا تولى مهامه أمس في احتفال جرى في وزارة الدفاع في تل ابيب. وحل الجنرال مالكا (٤٥ عاما) محل الجنرال موشي يعالون الذي عين قائدا لمنطقة وسط اسرائيل التي تغطي الضفة الغربية. والرئيس الجديد للاستخبارات العسكرية ضابط مدرعات قاد كتيبة للدبابات اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢. ويعين الجيش الاسرائيلي عادة على رأس الاستخبارات العسكرية ضباطا من وحدات مختلفة من اجل اضفاء روح جديدة على هذا الجهاز. (أ.ف.ب)

تعزيز فرضية وجود حياة سابقة في المريخ

■ واشنطن: كشفت مركبة الاستكشاف الامريكية «مارس جلوبال سورفيور» اخيرا عن مجموعة من العناصر الجيولوجية او التضاريسية التي تعزز فرضية وجود الماء سابقا بكميات كبيرة، وربما الحياة، على المريخ.

وقالت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ان المركبة التي تدور حول الكوكب الاحمر منذ سبتمبر ١٩٩٧، رصدت على سطحه كميات كبيرة من الهيماتيت، او اوكسيد الحديد الاحمر اللون، الذي يرتبط وجوده عامة بوجود كميات كبيرة من المياه الراكدة الحارة. وقال فيل كريستنسن، من جامعة اريزونا، خلال مؤتمر الاتحاد الامريكي الجيوفيزيائي الذي عقد في بوسطن (ماساشوستس) اخيرا، ان هذه النتائج تشكل اول دليل على وجود نظام مائي حراري كان ناشطا تحت سطح المريخ خلال فترة ما من تاريخه. ويشير اكتشاف كميات كثيفة من الهيماتيت قريبا من خط استواء الكوكب الاحمر في منطقة يبلغ قطرها ٥٠٠ كيلومتر، ليس الى ان حرارة الكوكب كانت الطف مما هي عليه الآن - أي بين ٢٠ درجة مئوية نهارا كحد أقصى، وناقص ٧٠ درجة ليلا كحد أدنى - فحسب وانما الى ان الجو كان اكثر كثافة. (أ ف ب)

شيراك يبدأ زيارته للبنان حاملا مساعدات نوعية للجيش

■ بيروت - الاتحاد: يجري الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين. وكان شيراك قد وصل الى بيروت الليلة الماضية بهدف اعادة افتتاح قصر الصنوبر وهو مقر السفارة الذي اعيد ترميمه بعد تضرره خلال الحرب. وهذا القصر التاريخي تعود صلة فرنسا به الى ايام الانتداب في العشرينات وشهد احداثا مهمة على صعيد العلاقات بين البلدين.

ورغم ان هذا هو الهدف المعلن للزيارة فان مصادر دبلوماسية في بيروت اشارت الى ان الرئيس الفرنسي يحمل معه مبادرة محدودة تتعلق بملف الاسرى والمعتقلين اللبنانيين. وتود فرنسا ان تلعب دورا مهما على صعيد انهاء هذه القضية.

وكشف النقاب عن ان باريس اجرت اتصالات تمهيدية لهذه الغاية وسوف تستكملها في العاصمة اللبنانية.

وسيبحث شيراك هذا الملف مع المسؤولين الرسميين اللبنانيين. الا ان صعوبات لاتزال تعترض نفسها خاصة حيال عقدة الطيار الاسرائيلي رون اراد والشيخ عبد الكريم عبيد الى جانب مصطفى الديراني وهو احد المسؤولين في «حزب الله» والاخيران كانت اسرائيل قد خطفتهما قبل سنوات.

وقالت المصادر الرسمية اللبنانية ان شيراك سيؤكد خلال هذه الزيارة على موقف فرنسا الحازم حيال دعم لبنان في تمسكه بالقرار ٤٢٥ وبعدم فرض شروط لتنفيذ هذا القرار. وتعتبر باريس ان ثمة فرصة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لكنها لا تنظر بارتياح الى الشروط الاسرائيلية التي لاتزال تتردد حول كيفية وضع آليه للانسحابات. وكان شيراك قد اعلن عام ١٩٩٦ امام المجلس النيابي اللبناني ثبات الموقف الفرنسي حول هذا القرار وعدم القبول باي شرط يتعلق به.

وكشف النقاب عن ان شيراك سيعلن عن قيام فرنسا بتقديم مساعدات جديدة للبنان بينها مساعدات نوعية للجيش اللبناني الذي يملك اسلحة فرنسية بينها مصفحات وذخائر ومعدات لوجستية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عشية وصوله الى لبنان ضمن الوفد المرافق للرئيس جاك شيراك انه لم ير منذ ثمانية اشهر اي «نتائج للجهود الامريكية التي تبذلها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ولكن افكارها لم تفقد قيمتها». مشيرا الى ان مشروع عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط «لا يتعارض» والجهود الامريكية. ورأى ان من واجب المجتمع الدولي ان يتحرك.

واعتبر ان السلام لا يمكن الفوز به الا عبر اتفاقات متبادلة مقبولة لدى الفلسطينيين تضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية الشرعية وهي السياسة الوحيدة لتصالح اسرائيل مع مجموعة الدول التي تحترم القانون الدولي. ونفى وجود اي مشروع في مجلس الامن لتعديل القرار رقم ٤٢٥. مؤكدا انه في حال تقديم اي مشروع في هذا الصدد سيكون لفرنسا كلمتها.

رجل أمن يحاول منع الجمهور من دخول مبنى «بنك وسط آسيا» التي تولت ادارته الحكومة الاندونيسية. (رويترز)

مقتل واصابة ١٥ في اعمال شغب

تظاهرات جديدة في اندونيسيا لمطالبة حبيبي بالاستقالة

■ جاكرتا: اعلنت الصحافة أمس عن مقتل شخص واصابة ما لا يقل عن ١٤ آخرين بجروح يومي الاربعاء والخميس في اعمال شغب في سومطره باندونيسيا. نجم عنها ايضا اضرار مادية كبيرة. وهذه اول اضطرابات يشار إليها منذ تسلم يوسف حبيبي السلطة بعد استقالة سوهارتو في ٢١ مايو.

وذكرت الصحف ان القتيل دهسته سيارة كانت تحاول الفرار من متظاهرين قاموا بنهب متاجر وشركات في تانجونغباليه (سومطره، ١٨٠ كلم الى الشمال من ميدان) واشارت الى ان بعض الجرحى اصيبوا بالرصاص. وقالت الشرطة انها اوقفت ٢١٨ شخصا بعد هذه الاضطرابات وانها كانت «تسيطر على الوضع» مساء الخميس. وأوضحت ان الاضطرابات بدأت بعد ان اعتبر جمهور كان يطالب بالقضاء على العاب القمار والبغاء ان السلطات لم تقم بتلبية مطالبه.

وفي العاصمة جاكرتا قام مئات الطلاب بمظاهرة سلمية امام مبنى البرلمان مطالبين باستقالة الرئيس الجديد يوسف حبيبي.

ومن جهة أخرى اعلن الرئيس حبيبي أمس ان الحكومة ستسمح بانشاء احزاب سياسية جديدة شريطة ألا تعمل ضد روح الاصلاح والا تفسد التوافق والانسجام القائم في البلاد بين مختلف الاعراف والاجناس والاديان والجماعات. إلا ان حبيبي أكد على ان الحكومة لن تسمح بقيام الحزب الشيوعي الذي قال ان ايديولوجيته تتعارض مع روح الاصلاح ودستور عام ١٩٤٥م.

وتوقع مراقب سياسي بارز ان تتغير معالم الخريطة السياسية تماما في اندونيسيا بعد السماح بحرية تكوين الاحزاب السياسية. وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة اندونيسيا اربي سانيت ان الاندونيسيين سيكون بوسعهم الانضمام الى طائفة من الاحزاب السياسية التي ستنشأ على أسس مختلفة كالدين والعقيدة والمهنة.. مشيرا إلى ان البعض يعتزمون انشاء حزب عمالي بينما يتجه آخرون الى انشاء حزب اسلامي وآخر ديمقراطي. واضاف اربي بانه سيكون من الصعب أن ينفرد أحد هذه الاحزاب بالحكم. مشيرا الى ان ائتلافا يضم عددا من الاحزاب سيكون هو الاقرب الى المنطق ليتولى قيادة البلاد على غرار التنظيم الحاكم في ماليزيا. (وكالات)

عسكريون هنود: صواريخ باكستان يمكن ان تصيب نيودلهي فقط!

■ نيودلهي: أعلن الرئيس الهندي كوشوريل نارايانان الذي يزور نيبال حاليا أن التجارب النووية التي أجرتها باكستان امس لم تكن مفاجئة للهند وهي تدل على أن اسلام اباد كانت تستعد لاجراء هذه التجارب منذ وقت طويل يسبق اجراء التفجيرات الهندية الأخيرة الامر الذي يعني أنها ليست رد فعل للتجارب الهندية.

وقال رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي ان التجارب الباكستانية أكدت السياسات والمواقف الهندية التي اتخذتها كما اكدت شكوك نيودلهي مؤكدا أن الهند مستعدة لمواجهة أية تحديات وطالب جميع الاحزاب السياسية بالهند بتخاذ موقف موحد يتسم بالاجماع لمواجهة التطورات الجديدة.

ونفى باجباي ان تكون نيودلهي هي التي اجبرت باكستان على اجراء التفجيرات النووية متهما الاستعدادات السرية التي قامت بها باكستان بدفع الهند الى اللجوء لترادع النووي.

وعلق قائد الجيش الهندي الجنرال فين براكاش مالك على التجارب النووية الباكستانية قائلا انها أزالت الغموض حول البرنامج النووي الباكستاني بعد أن أصبح معلنا وهذا أفضل للبلدين حيث أن هذه التجارب أكدت فقط ماكان مرفوضا من قبل من تمتع باكستان بقدرات نووية.

ونفى الجنرال مالك وجود موقف مشابه للحرب بين الهند وباكستان كما نفى ماردته باكستان من اعتزام الهند توجيه ضربة الى منشآتها النووية.

وذكر مسؤولون بوزارة الدفاع الهندية (في تصريحات صحفية نشرت بنيودلهي امس) أن برنامج التسلح النووي الهندي أعلى بمراحل وأكثر تفوقا على مثيله الباكستاني من ناحية التكنولوجيا والعدد حيث أن البرنامج الباكستاني اقيم على مواد وتكنولوجيا مسروقة.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الهند لديها أدلة على ان الصين قدمت مساعدات لاسلام اباد ومواد حساسة مطلوبة لتصنيع القنبلة النووية بل قامت بكين بتقديم تصميم القنبلة النووية لباكستان مشيرين الى ان هذه المساعدات تؤدي في النهاية الى اعتماد اسلام اباد الكامل على الموارد الخارجية للحصول على المواد اللازمة للتسلح النووي الامر الذي يمثل عقبة في طريق برنامجها للتسلح النووي.

وقلل المسؤولون بوزارة الدفاع الهندية من قدرة باكستان على امتلاك وسائل اطلاق الاسلحة النووية من صواريخ وطائرات بعيدة المدى مشيرين الى ان الصاروخ غوري وهو احدث صاروخ في الترسانة الباكستانية يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلو متر فقط وهو يمكن ان يصيب نيودلهي فقط ولكن لايصل الى بقية المدن الهندية مما يعني أن القوات الجوية الهندية المتفوقة عددا وعتادا يمكنها تحييد القواعد الجوية وقواعد الصواريخ الباكستانية.

ومن ناحية أخرى اتهم وزير الدفاع الهندي السابق موليام سينج ياداف وهو رئيس حزب ساماجوادي المعارض حزب بهارتيا جاناتا بتعمد خلق موقف مماثل للحرب مع باكستان وقال في تعليق على التجارب النووية الباكستانية أن هذه التجارب رد فعل ازاء التفجيرات الهندية بينما دعا رئيس الوزراء الهندي السابق اندركومار جوجرال الهند وباكستان الى التحلي بالحكمة في العلاقات الثنائية بينهما. (أ.ش.أ)

رسالة لفهد من نواز شريف

■ جدة: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من نواز شريف رئيس وزراء باكستان. ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اذاعت ذلك شيئا عن فحوى الرسالة.. مشيرة الى ان خالد محمود سفير باكستان لدى المملكة قام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين خلال استقباله له امس. (ق.ن.ا)

ايراني يهدد بإحراق نفسه في باريس

■ باريس: هدد محمد حسين بابولي يزدي الباحث الايراني العضو في «المركز الوطني للبحث العلمي» في باريس، الذي قال انه متهم بالتجسس لحساب فرنسا، باحراق نفسه خلال ثمانية أيام امام اليونسكو اذا ما رفضت ايران ان تؤمن له محاكمة عادلة. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس في باريس طالب بابولي يزدي (٥٠ عاما) استاذ الجغرافيا في جامعة فردوسي بمدينة مشهد (شمال ايران) بأن تحدد السلطات الايرانية «موعدا» لمحاكمته «امام هيئة محلفين مستقلة». ومن جملة مطالبه الاخرى، طالب ايضا بـ «حضور محام» و «تعويض من الدولة اذا ما ثبتت براءته».

واكد انه «استجوب مرارا من قبل اجهزة التجسس الايرانية بين يونيو ديسمبر ١٩٩٧» بعدما حاولت عبثا الحصول على اعترافات من مساعدته تتعلق «بانشطة تجسس مزعومة». ويتولى بابولي يزدي ادارة مجلة جغرافية ايرانية بالاضافة الى عضويته في «المركز الوطني للبحث العلمي». وهو حاصل على الدكتوراة من جامعة السوربون وأشترك ايضا في تأليف «اطلس ايران» الذي سيصدر في يونيو المقبل، مع برنار هوركاد المتخصص المرموق في الشؤون الايرانية في «المركز الوطني للبحث العلمي». واكد الباحث الايراني الذي وصل لتوه الى باريس بعدما شارك في مؤتمر حول ايران في واشنطن، انه لم يطلق سراحه ويسمح له بمغادرة البلاد في مايو الماضي إلا بعدما تعهد بـ «التعاون مع اجهزة التجسس الايرانية» ودفع ٢٥ مليون ريال كفالة (٥٠ الف دولار) من خلال رهن منزله. (أ.ف.ب)

قادة الناتو سيناقشون اقتراحاً للتصدي للتجارب النووية

■ لكسمبورج: كشفت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية امس أن اقتراحا بشأن توحيد جهود أجهزة الاستخبارات في الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي «الناتو» لمواجهة تسرب التكنولوجيا العسكرية للدول التي تسعى لتطوير برامج نووية سيتم عرضه على قادة الحلف في اجتماعهم المقبل.

ونقلت الشبكة عن وزير الخارجية البريطاني روبين كوك قوله انه سيكون من الافضل للهند وباكستان ان يقتفيا اثر حلف الناتو الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية لتوفير مظلة دفاعية لكافة أعضائه ومنع نشوب مواجهات مسلحة.

وكان الاتحاد الاوروبي قد وصف التجارب النووية الهندية والباكستانية بأنها أمر يدعو للأسف الشديد وأنها تزيد من خطورة الموقف في جنوب آسيا. (أ ش أ)

حياة جديدة مع فياجرا!

■ ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أمس ان سيدة في الستين من العمر من لونج ايلاند قرب نيويورك تقدمت بشكوى على رفيقها السبعيني الذي تسبب لها بـ «صدمة عاطفية» عندما تركها «ليعود فحلا من جديد» بعد استخدامه الفياجرا.

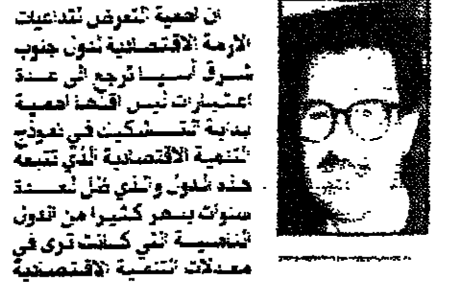
واوضحت دومينيك باربرا محامية الشاكية روبرتا بورك ان هذه الأخيرة التي يطلق عليها اسم «بوبي» تطالب رفيقها فرانك برناردو «سوني» بتعويض مادي قدره مليونا دولار، حيث تتهمه «بالخيانة»!!.

وكانت بوبي تعيش منذ علم ١٩٨٨ تحت سقف واحد مع سوني، وهو مقاول غني متقاعد يعيش متنقلا بين نيويورك ومنتجعات ساوث كارولاينا والنزهات في يخته الخاص.

واوضحت المحامية ان سوني أصيب بعجز جنسي منذ عام ١٩٨٨، لكن بوبي «قبلت به وحاولت ان تكون متفهمة لمصابه».

الأزمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا (١ - ٣)

اقتصاديات ماقبل الأزمة وبوادرها



الدكتور
جاسم المناعي

ان اهمية التعرض لتداعيات الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا ترجع الى عدة اعتبارات ليس اقلها اهمية بداية التشكيك في نموذج التنمية الاقتصادية الذي تتبعه هذه الدول والذي ظل لعدة سنوات يبهر كثيرا من الدول النامية التي كانت ترى في معدلات التنمية الاقتصادية التي حققتها دول جنوب شرق آسيا على مدى الثلاثة عقود الماضية شيئا من الاعجاب ان لم يكن من المعجزات التي جعلت كثيرا من الدول النامية تتطلع الى الاقتداء به وحتى محاولة تقمصه واقتفاء اثره. من الاعتبارات المهمة الاخرى هي الاحتمالات المتعلقة لدول المنطقة خصوصا حول امكانية استشراء هذه الظاهرة وتفشي عدواها الى مناطق اخرى من العالم. ان تزايد ترابط الاقتصاد العالمي وتعاظم دور العولمة والتشابك بين الانظمة الاقتصادية في دول العالم يزيد من مخاطر انتقال العدوى ويرفع من درجة القلق تجاه الازمات التي تمر بها اية منطقة جغرافية من العالم.

حسب ايضا الاعتبارات المتعلقة بطبيعة اقتصاديات دول منطقة الخليج وارتباط انكشاف هذه الاقتصاديات وحساسيتها تجاه التغيرات الاقليمية والدولية. ضمن هذا الاطار سوف نحاول ان نستعرض الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا منطلقين من مرحلة ماقبل الازمة والانجازات التي تم تحقيقها خلال تلك الفترة. سوف نحاول بعدها تحري بوادر ظهور الازمة مركزين بشكل اساسي على الاسباب والخلل الذي اعترى تلك الاقتصاديات ومسلطين الضوء قدر الامكان على مدى فداحة الازمة لدول جنوب شرق آسيا وقدرة هذه الدول على الخروج من هذا المأزق. سوف نشير بالطبع الى الجوانب التي من شأنها ان تعكس تداعيات هذه الازمة على اقتصاديات دول مجلس التعاون منتهين بمحاولة استخلاص الدروس والعبر من هذه الازمة بالنسبة لدول مجلس التعاون بشكل خاص والدول العربية بشكل عام.

اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا ماقبل الازمة

لاشك ان نموذج التنمية الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا قد خلف انظار العالم على مدى فترة زمنية ليست بالقصيرة. فخلال العقود الثلاثة الماضية استطاعت هذه الدول ان تحقق معدلات نمو اقتصادي فاقت كل المقاييس. يقدر بان يكون معدل النمو الاقتصادي لهذه الدول خلال الثلاثين سنة الماضية يتراوح في المتوسط بين ٨ - ٩٪ سنويا اي مايعادل ضعف معدلات النمو في الدول النامية الاخرى واكثر من ثلاثة اضعاف معدلات النمو في الدول المتقدمة. هذه المعدلات من النمو اوصلت دول هذه المنطقة الى مستويات معيشية تقترب مما هو سائد في الدول الصناعية وفي حالة دول مثل هونج كونج وتايوان وسنغافورة كان يتوقع وفقا لتلك المعدلات ان تتجاوز معدلات الدخل الفردي مثيلتها في الدول المتقدمة. في الواقع هونج كونج وسنغافورة تعتبران بالفعل اغنى من بعض الدول الصناعية كبريطانيا.

لقد ساعدت عوامل عدة جنوب شرق آسيا على تحقيق ذلك النجاح وتلك الانجازات ومن هذه العوامل على سبيل المثال لا الحصر ارتفاع معدلات الادخار والاستثمار مقارنة ببقية دول العالم حيث كان يصل معدل الاستثمار في المتوسط الى حوالي ٣٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي مقارنة بـ ١٨٪ في بقية دول العالم الاخرى بما فيها الدول المتقدمة. كذلك كانت معدلات الضرائب ومستويات الانفاق الحكومي معقولة وغير مبالغ فيها. فالضرائب على الشركات لم تكن عالية كما ان الانفاق الحكومي بالنسبة للناتج الاجمالي المحلي لايتعدى في المتوسط ٢٠٪ مقارنة بـ ٢٤٪ في بقية دول العالم الثالث و ٢٧٪ في الدول المتقدمة. كذلك وعلى الرغم من تحقيق تحسن ملحوظ في مستويات المعيشة الا ان ذلك لم ينعكس في شكل سياسة مجتمع الرفاه الذي تتحمل فيه الحكومات تكاليف مرتفعة للغاية والرعاية الاجتماعية كما تعكسها ميزانية الدول المتقدمة المثقلة بعجوزات كبيرة ومستمرة.

من ناحية اخرى استطاعت دول جنوب شرق آسيا التحول خلال فترة قصيرة نسبيا من مجتمعات زراعية الى مجتمعات يلعب فيها القطاع الصناعي دورا متزايدا. ففي ماليزيا على سبيل المثال اصبحت مساهمة القطاع الصناعي تصل الى ٣٣٪ من الناتج الاجمالي المحلي مقارنة بنسبة ١٤٪ خلال فترة زمنية اقل من ٢٥ سنة.

في كوريا وخلال جيل واحد فقط تحول المجتمع من مزارعين يعيشون على حد الكفاف الى مجتمع احد كبار منتجي ذاكرة الكمبيوتر في العالم. هذا بالاضافة الى الدخول بجدارة كمنافس عالمي لانتاج السيارات والالكترونيات.

لقد استطاعت دول جنوب شرق آسيا من خلال العمل المتواصل والمثابرة تحقيق مكاسب على صعيد السوق العالمي. ان صادرات دول جنوب شرق آسيا استطاعت ان تخترق اسواق العالم بدرجة تنافسية عالية الى ان اصبحت تمثل المحرك الاساسي للنمو في هذه الدول. ان نسبة الصادرات الى الناتج الاجمالي المحلي في دول جنوب شرق آسيا تصل الى حوالي ٨٠٪ الامر الذي يعكس الدور الذي تلعبه التجارة بشكل عام والصادرات بشكل خاص في اقتصاديات هذه الدول.

في كوريا الجنوبية على سبيل المثال لم تكن الصادرات تزيد عن ٣٣ مليون دولار في عام ١٩٦٠ قفزت الى ١٣٠ بليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦. طبعا ساعدت مستويات الاجور المنخفضة نسبيا في بداية مرحلة التصنيع على نجاح تنافسية صناعات هذه الدول كما ان الانتاجية المرتفعة والاهتمام القوي بالتعليم والبحث العلمي كلها عوامل ساهمت ايضا في قصة النجاح التي حققتها الاقتصاديات الآسيوية. وبالطبع انعكست تلك الانجازات في ارتفاع معدلات دخل الافراد وتطور البنية الاساسية والمرافق المختلفة من شوارع ومطارات وبنايات وتوسع الاسواق المحلية وتزايد القوة الشرائية الامر الذي زاد من فرص الاستثمار في هذه الدول بشكل مغري.

تزامن هذا الزخم خاصة في بداية هذا العقد مع تضاؤل معدلات النمو في الدول الصناعية وارتفاع تكاليف العمالة لديها بالاضافة الى تواضع عوائد الاستثمار وتزايد سهولة الاتصال وازالة القيود والعقبات امام حركة النشاط الاقتصادي وتحرك رؤوس الاموال الامر الذي جذب كثيرا من الشركات ورؤوس الاموال الى الاستثمار في جنوب شرق آسيا سواء في شكل استثمارات مباشرة او قروض او استثمار في اسواق الاوراق المالية لهذه الدول. وخلال النصف الاول من هذا العقد اصبحت دول جنوب شرق آسيا تمثل اكبر مستقبل لرؤوس الاموال العالمية حيث بلغ نصيب هذه الدول من رؤوس الاموال الموظفة في الاسواق الناشئة في عام ١٩٩٦ والمقدرة بـ ٢٤٤ بليون دولار حوالي ٥٠٪ مقارنة بـ ٣٠٪ لدول امريكا اللاتينية و ١٣٪ لدول اوروبا الشرقية. للاسف لم يكن للدول العربية نصيب يذكر من هذه الاموال اذ لم تستقطب الدول العربية سوى ٣٪ من هذه الاستثمارات.

ماذا حدث وماهي بوادر الازمة ؟

السؤال المتكرر حول هذه الازمة هو ماذا حدث؟ وماهي جوانب الخلل التي ادت الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا من نجاحات مبهرة الى تردي مخيف في مستويات المعيشة وتقهقر معدلات النمو الاقتصادي وتراجع وفقدان المكاسب التي عملت من اجلها هذه الدول خلال العقود الثلاثة الماضية.

كما يعرف المتتبعون لتطور هذه الازمة بأن الاوضاع بدأت في التغير منذ منتصف العام الماضي ١٩٩٧ انطلاقا من تايلاند حيث انتقلت عدواها الى بقية دول جنوب شرق آسيا بدرجات قد تكون متفاوتة ومتباينة الى حد ما. في الواقع ان تايلاند التي انتشر منها الذعر الى بقية دول المنطقة قد اخذت تبدو عليها عوارض الازمة منذ عام ١٩٩٦ حيث ان ارتباط عملتها بالدولار قد ادى مع ارتفاع الدولار في ذلك العام الى فقدان قدراتها التنافسية وبدأت صادراتها بناء على ذلك في التراجع لاول مرة منذ ١٩٨٣ في الوقت الذي استمرت وارداتها في التزايد. هذا كما ان تخفيض العملة الصينية في عام ١٩٩٤ قد اثر على الوضع التنافسي لصادرات تايلاند وكذلك صادرات الدول المجاورة الاخرى. حيث ان تخفيض الصين لسعر عملتها بحوالي ٤٠٪ ادى الى تزايد حصيلتها من الصادرات بمقدار ضعف معدل نمو الصادرات التايلاندية. واخذت الاوضاع تتوالى في شكل حلقة مفرغة حيث ان تقلص الصادرات مع استمرار تزايد الواردات قد ادى الى تزايد نسبة عجز الحساب الجاري الى الناتج الاجمالي المحلي في تايلاند من ٥.٥٪ الى حوالي ٨٪ ومع ارتفاع تكاليف الانتاج نتيجة لاسباب داخلية وخارجية ادى ذلك الى ارتفاع التضخم الامر الذي اضطر البنك المركزي لرفع سعر الفائدة مما انعكس في انكماش النشاط الاقتصادي وبدأ المسلسل في شكل انخفاض ارباح الكثير من الشركات مما اثر على سوق الاسهم التي انخفضت اسعارها باكثر من ٤٠٪ والذي يعتبر في عام ١٩٩٦ اسوأ اداء للاسواق الآسيوية.

وبدأت العوامل النفسية تلعب دورها في تفاقم تردي الاوضاع الاقتصادية حيث بدأت الشائعات حول خلافات بين محافظ البنك المركزي التايلاندي ونائبه كما اتهم البنك المركزي بعدم الافصاح عن الحقائق والتقليل من حجم التضخم وعجز الحساب الجاري الذي كانت تعاني منه البلد في الوقت الذي اتهم بانه من ناحية اخرى كان يبالغ في تقديرات زيادة الصادرات ومعدلات النمو الاقتصادي. اضف الى ذلك كانت هناك شكوك حول شرعية ممارسات محافظ البنك المركزي وتغاضيه عن مخالفات هامة والسماح بتراكم ديون معدومة او مشكوك فيها وصلت في حالة بنك بانكوك للتجارة الى ٣ مليارات دولار قبل ان يتم اغلاقه.

وعلى الرغم من استقالة محافظ البنك المركزي وتعيين محافظ جديد الا ان المشاكل في ذلك الوقت وصلت الى مرحلة خطيرة حيث استمرت الصادرات في التراجع مع استمرار تراكم عجز الميزان التجاري التايلاندي. ومع تسارع تردي الاوضاع تدهورت اسعار البورصة التايلاندية من جديد حيث انخفض مؤشر الاسهم التايلاندية من ١٤١٥ في فبراير ١٩٩٦ الى ٨٠٠ بنهاية العام قبل ان يواصل هبوطه الى مستوى ٣٦٦ في نهاية عام ١٩٩٧. وادت هذه الظروف الى تفاقم عثرات الشركات التايلاندية وارتفاع مديونيتها من العملة الاجنبية قصيرة الاجل حيث وصلت ديون تايلاند الى مستوى ٩٠ بليون دولار اي ثلاثة اضعاف احتياطاتها من العملات الاجنبية. وعلى اثر تخفيض جودة ديون تايلاند قصيرة الاجل من قبل مؤسسة مودي لتقييم الملاءة الائتمانية خلال عام ١٩٩٦. زادت مخاوف المتعاملين في دول جنوب شرق آسيا وتعاظم القلق حول احتمال تخفيض الباحت التايلاندي. وعلى الرغم من محاولة الحكومة التايلاندية التقليل من حدة تلك المشكلة واستمرارها في الدفاع عن الباحت التايلاندي لمدة طويلة الامر الذي استنزف الجزء الاعظم من احتياطاتها من العملة الاجنبية الا انها في النهاية استسلمت في ٢ يوليو ١٩٩٧ وتخلت عن ربط الباحت بالدولار واقرت باسلوب التعويم في ادارة سعر الصرف. وقد تهاوت العملة التايلاندية على اثر ذلك لمستويات قياسية حيث انخفضت من حوالي ٢٦ باحت مباشرة قبل فك الربط الى مستوى ٤١ باحت مقابل الدولار في اكتوبر ١٩٩٧.

وقد كان لتلك الاحداث تأثير ملحوظ على الاوضاع الاقتصادية في الدول المجاورة لتايلاند حيث بدأ الفزع يستشري وبدأت الثقة تتزعزع في اقتصاديات هذه الدول الامر الذي قاد الى انتشار العدوى حيث تعرضت بقية دول جنوب شرق آسيا لنفس المسلسل الذي بدأ بانخفاض الصادرات وزيادة عجز الحساب الجاري الامر الذي انعكس في تدهور معدلات النمو وتراجع النشاط الاقتصادي وهروب رؤوس الاموال وتعرض العملات المحلية لضغوط كبيرة ادت الى انتشار الذعر والفوضى الاقتصادية التي لاتزال هذه الدول تعاني منها وتحاول جاهدة السيطرة عليها. طبعا تساؤلات كثيرة اخذت تحيط بهذه التطورات تحاول ان تجد مايفسر بشكل مقنع انحسار وافول نجم المعجزة الآسيوية. بعضنا ذهب في التفسير الى ان بعض المضاربين الدوليين تقصدوا النيل من التقدم الذي حققته هذه الدول والاثراء على حساب شعوب هذه المنطقة ». بينما يرى البعض الآخر بان هناك جوانب ضعف هامة لم تتكشف اثناء فترات النمو والانتعاش كما ذهب آخرون في التفسير الى اسباب تتعلق بانعدام الشفافية وتفشي الفساد وتضارب المصالح. اي من هذه الاسباب يمثل الحقيقة في تفسير ماحصل لدول جنوب شرق آسيا؟ ان الجواب على هذا السؤال يتطلب تشخيصا لاسباب الازمة ومحاولة التعرف على جوانب الخلل التي قد تكون ضاعفت من حدة هذه الازمة واعطتها هذا البعد الدرامي.

مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي

أفق
فضل النقيب

لان تصل متأخرا..

يحتفلون بالذكرى الخامسة عشرة لرحيل أمل دنقل. نحتفل نحن أيضا. لعل روحه تطل من عل وقد نسيت ذلك العذاب الذي لحق بالرجل وكنا شركاء فيه جميعا. لا يهم.. فمثله منذور للتعب: تعجبين من سقمي.. صحتي هي العجب. أليس الألم هو الذي صقل «أمل» مثل الخنجر. ألم يكن المرض هو الثمن الذي دفعته نفس لم تصالح. أكان الصلح يحييها؟ أبدا.. كان سيشبعها موتا رخيصا.

لو كنا نحتفل لنقول للراحل: مرحى. فما أبأسنا، حين طلب مني في اللحظة الاخيرة بعد أن اعتذر فرسان المنابر تقديم الأمسية التي أحياها اتحاد أدباء الامارات بالمشاركة مع اتحاد الأدباء العرب في المجمع الثقافي بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين حرت فيما سأقوله. ما ثم قول كان ينبغي ان يقال ولم نقله. وما ثم فعل كان ينبغي ان يفعل وفعلناه. هذا الفصام والانفصام الذي يحير الافهام. حتى أولئك الذين تمردوا وأسلموا قيادهم للعاصفة تم تطويقهم بخيوط من حرير أعقبتها سلاسل من حديد وصيحة خلفها، أين المفر؟

لم يكن لي مهرب أمام اصرار الزميل حارب الظاهري والزميلة شهيرة أحمد، وفي ومضة خاطفة أشرق أمل دنقل فقررت أن يكون هو مقدم الأمسية وإن كنت أنا لسانه.

«لا تصالح! ولو منحوك الذهب. أترى حين أفقأ عينيك. ثم أثبت جوهرتين مكانهما.. هل ترى؟ هي أشياء لاتشترى.. هل يصير دمي بين عينيك ماء؟ أتنسى ردائي الملطخ - تلبس فوق دمائي ثيابا مطرزة بالقصب؟ إنها الحرب. قد تثقل القلب.. لكن خلفك عار العرب.. لا تصالح ولا تتوخ الهرب».

القصيدة كتبت في نوفمبر ١٩٧٦ قبل ذهاب السادات الى القدس وقبل كامب ديفيد. كانت تحسسا فاجعا لما يدور خلف الكواليس وما تجسس به النفوس.

«لاتصالح على الدم حتى بدم!.. لا تصالح ولو قيل رأس برأس.. أكل الرؤوس سواء؟ أقلب الغريب كقلب أخيك؟ أعيناه عينا أخيك؟ وهل تتساوى يد.. سيفها كان لك.. بيد سيفها أثكلك؟».

منطق يغلق الصخر مسيج بالنار والتحريض الذي لايقبل النكوص. أتكون صاحب حق ويكون السلام مشنقتك.. ولماذا.. أمن أجل ان تأكل رغيفا وتمشي في الأسواق؟.. لا.. لاتصالح:

«لاتصالح ولو توجوك بتاج الامارة.. كيف تنظر في يد من صالحوك فلاتبصر الدم في كل كف؟ ان سهما أتاني من الخلف سوف يجيئك من ألف خلف.. ان عرشك: سيف.. وسيفك زيف.. اذا لم تزن بذؤابته لحظات الشرف.. واستطبت النزف.

يحتفلون بأمل ونحتفل بعد ١٥ عاما.. ولأن تصل متأخرا خير من أن لا تصل أبدا.

المدرسة التاريخية الاسرائيلية الجديدة واساطير المؤسسة الصهيونية

د. السيد
ولد اباه

بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام «الدولة الصهيونية» عرض التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا سلسلة وثائقية بعنوان : «تكومــــا» (اي الاحياء او النهضة). تتعرض بالتفصيل لمراحل نشأة الكيان العبري، وظروف قيامه. وصراعاته مع العرب. انتهاء بحرب لبنان عام ١٩٨٢.

وقد تميزت السلسلة بمنهج جديد في معالجة التاريخ السياسي والعسكري للدول العبرية اختلف الى حد بعيد عن الرواية الرسمية المألوفة. التي تتلخص في المصادر الزائفة المعروفة: «عودة الشعب اليهودي الى ارضه غير المسكونة. ومواجهته للتحديد العربي. مما فرض عليه خوض حروب دفاعية لتأمين استمرارية وجوده وامنه.

وهكذا عرض التلفزيون الاسرائيلي في السلسلة المذكورة صورة مغايرة لهذه المستنسخات الشائعة. وكشف عن العديد من الحقائق التي ظلت محجوبة عن الرأي العام الاسرائيلي وان لم يذهب الى حد الافصاح عن حجم الحقيقي للجرائم والانتهاكات الفظيعة التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني في «حرب تأسيس الدولة» من بين هذه الحقائق التي اماط التلفزيون الاسرائيلي اللثام عنها: ظروف وملابسات نزوح اللاجئين الفلسطينيين من مواطنهم، بمطاردة شرسة من العصابات الارهابية المتطرفة. ومصادرة ممتلكات السكان الاصليين والاستيلاء على اراضيهم الزراعية الخصبة ٧٣ الف منزل و ٨.٧٠٠ ورشة ومخزن و ٣٠٠ الف هكتار حسب الاحصائيات الرسمية».

وعلى الرغم من ان البرنامج - الفضيحة اثار جدلا واسعا في الشارع الاسرائيلي. الا ان الحقائق المذكورة ليست بالجديدة تماما. وقد بدأت تنفذ بصفة محتشمة الى الدوائر الاكاديمية والفكرية. اثر النشاط المتميز لمدرسة «المؤرخين الجدد» الاسرائيلية. التي عرفت رواجا متزايدا خلال سنوات العقد الاخير.

وينتمي الى هذه المدرسة جيل جديد من المؤرخين. الذين ولدوا ونشأوا في الدولة العبرية ولم يرتبطوا بالعصر التأسيسي للكيان الاسرائيلي. ولا بالدعوة الصهيونية. بل يمكن القول انهم يعبرون عن ازمة المشروع الصهيوني. ونضوب طاقته التعبوية. ولذا يمكن تصنيفهم ضمن التيار الطالب بتجاوز الصهيونية. ومن ابرز رموز هذه المدرسة توم سيغف مؤلف كتاب «الاسرائيليون الاوائل» الذي يعد باكورة انتاج هذا الاتجاه التاريخي الجديد وسيمحا فلابان الكاتب والسياسي المعروف. الامين العام السابق لحزب مابام اليساري، ومؤسس المعهد اليهودي العربي وصاحب كتاب ميلاد اسرائيل : الاساطير والحقائق وهو كتاب مثير حقا. يفند بالتفصيل الرؤية الاسرائيلية الرسمية حول نشأة الدولة اليهودية. ومن بينهم كذلك «بني موريس» الاستاذ بالجامعة العبرية في القدس. ومؤلف كتاب «ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» الذي فضح فيه بالحدة والوضوح نفسهما زيف الاطروحة المعهودة. التي قوامها هروب اللاجئين الطوعي استجابة للنداء العربي.

ومن بين رموز هذه المدرسة كذلك زئيف سترنحل مؤلف كتاب اصول اسرائيل الذي يتناول فيه الابنية الايديولوجية للدولة العبرية. التي تستلهم النزعة القومية الجرمانية . ومن ثم خلفيتها التوسعية الاقصائية . والان غريلسامير مؤلف كتاب التاريخ الجديد لاسرائيل الذي يلخص المعطيات الجديدة التي يستند اليها تيار ما بعد الصهيونية.

وبالرجوع الى كتاب «سيمحا فلابان» الذي يعد المرجع الاساسي في التحقيب لنشأة الكيان العبري. واهمها سبع اساطير يرسمها فلابان بدقة وتمحيص. وهي باقتضاب واختصار:

١- قبول الحكومة الاسرائيلية التنازل عن مطالبها التاريخية في كامل ارض فلسطين. واكتفائها بما منحها قرار التقسيم عام ١٩٤٧ انسجاما مع الشرعية الدولية.

٢- اثبتت الوثائق الجديدة التي اصبحت متاحة بعد مرور ثلاثين سنة الى ان قبول اسرائيل قرار التقسيم. كان مجرد تكتيك اجرائي. يخفي الاطماع التوسعية لبناة الدولة ولذا رفض بن غوريون التحديد النهائي لحدود اسرائيل.

٣- لجأت اسرائيل مكرهة الى الحل العسكري. بعدما رفض الفلسطينيون مشروع الدولتين. استجابة لأوامر مفتي القدس الذي اعلن الحرب على الدولة العبرية.

- يبين فلابان زيف هذا المعتقد. موضحا ان الفلسطينيين وان كانوا رفضوا قرار التقسيم، الا ان اغلبهم باعتراف بن غوريون نفسه. فضلوا التعايش السلمي مع اليهود. على عكس الحكام الاسرائيليين.

٣- ان الحكام العرب هم الذين شجعوا حركة الهجرة الفلسطينية اثر قيام اسرائيل. ولذا فاللاجئون اختاروا طواعية النفي والهجرة الى الاقطار العربية المجاورة.

- تثبت الوثائق التاريخية ان الحكومات العربية لم تتقدم بأي نداء لترحيل الفلسطينيين عن بلادهم. بل ان العصابات اليهودية الارهابية بدعم من الحكومة الاسرائيلية هي التي طردت السكان العرب بالعنف والتهجير القسري.

٤- تحالفت الدول العربية على تدمير اسرائيل. واعلنت الحرب عليها في ١٥ مايو ١٩٤٨ وهددت برمي اليهود في البحر.

- صحيح ان بعض التصريحات العربية الرسمية كانت حادة تجاه اسرائيل. الا انها عكست على الاصح انقسام الحكومات العربية. ولذا فالهدف الحقيقي من شن الحرب على اسرائيل. لا يتعدى منع الامير عبدالله من توقيع اتفاق اعتراف مع الدولة الصهيونية. تخوفا من مشروع توسيع امارة شرق الاردن لتشمل اقاليم سوريا الكبرى.

٥- ان الهجوم الذي شنته الجيوش العربية يوم ١٤ مايو ١٩٤٨. جعل الحرب خيارا لا مناص منه. ولا سبيل لتفاديه.

- تثبت الوثائق ان امكانات تفادي الحرب ظلت قائمة الى آخر لحظة. بل ان الامريكيين تقدموا بمقترحات عملية كفيلة بوقف المواجهة. قبلها العرب في حين رفضتها الحكومة الاسرائيلية.

٦- توجب على الدولة الاسرائيلية الفتية. قليلة العدد ومحدودة الامكانات الحربية. ان تواجه العملاق العسكري العربي «صورة داوود ضد جالوت».

- تثبت مذكرات بن غوريون الشخصية. ان الحرب الدفاعية لم تدم اكثر من اربعة اسابيع. وبعدها اصبح لاسرائيل التفوق العسكري في الارض والبحر والجو. نتيجة للامدادات الهائلة التي تلقتها من السلاح والمعدات.

٧- ان يد اسرائيل ظلت ممدودة للسلام، في الوقت الذي رفض كل الحكام العرب الاعتراف بها. وحرصوا على تدميرها.

- تكشف الوثائق ان مفاوضات سرية كثيرة عقدت بين اطراف العربية نافذة والحكومة الاسرائيلية. وقد اصطدمت دوما بالتعنت الاسرائيلي.

تلك هي الحقائق نفسها التي يقدمها لنا توم سيغف في كتاب «الاسرائيليون الاوائل». الذي يقدم صورة قاتمة لبناة الدولة العبرية. ويصف كيف عملوا على طرد الاهالي ومصادرة ممتلكاتهم ومنازلهم واراضيهم الزراعية. كما يكشف عن الجرائم الشنيعة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون خلال حرب ١٩٤٨. ويتعرض لظروف استقبال المهاجرين الجدد الى اسرائيل. موضحا مظاهر التمييز الصارم في تعامل الوكالة اليهودية بين اليهود الشرقيين واليهود الاوروبيين.

ودون ان نسترسل في تقديم شهادات المؤرخين الاسرائيليين الجدد. مما لا يتسع له المقام. نلاحظ مع «الا غريلسامير» ان هذه الادبيات المثيرة، تعكس فيما ما وراء طابعها الاكاديمي ازمة هوية الكيان الاسرائيلي. والمأزق الذي يتهدد المجتمع العبري العاجز عن تطبيع وضعه السياسي والقومي فالامر «لا يتعلق بمجرد جدل تاريخي، وانما بحوار حول مستقبل الصهيونية، اي حول اسس الدولة. بمعنى هل يمكن لاسرائيل. وهل يتوجب عليها ان تصبح دولة عادية كغيرها من الدول.

ومن نافل القول. ان كتابات المؤرخين الجدد، قد اثارت ردود فعل حادة وصارمة من المؤسسة الصهيونية. التي وجدت فيها نوعا من التجديف، ولمست فيها خطرا على الوحدة الوطنية الاسرائيلية. في هذا السياق. كتب امنون روبنشتاين الاستاذ في جامعة تل ابيب. وزير التربية السابق. مقالا تهجم فيه على هذا التيار المعادي للصهيونية واتهمه بالتعاطف من الفلسطينيين والسكوت عن «جرائمهم» بحق اسرائيل. وقد خلف المقال المنشور في صحيفة هآرتس «١٦ ابريل ١٩٩٧» ردودا واسعة. من بينها مقالة لبني موريس منشورة في الصحيفة ذاتها بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٩٧. يمضي فيها الى القول:

ان الكشف عن اعمال اسرائيل على امتداد الحدود في الخمسينات، وعدم استعداد اسرائيل للقيام بتنازلات من اجل السلام مع دولة عربية «الاردن وسوريا» بعد سنة ١٩٤٨ ليس دعاية معادية للصهيونية، كما يدعي روبنشتاين وانما هو اضاءة لجانب من مسارات تاريخية مهمة، عتمت عليه عمدا طوال عشرات من الاعوام المؤسسة الاسرائيلية - بمن في ذلك الباحثون والصحافة - خدمة للحكومة والايديولوجيا السائدة.

بقي التساؤل عن دلالة هذه الادبيات في مستوى ازمة المشروع الصهيوني. واثرها على الكيان الاسرائيلي، مما يقتضي وقفة اخرى.

استاذ في جامعة نواكشوط

نتانياهو يسعى للسلام ولكن على طريقته

وارن باس

منذ ان فاز بنيامين نتانياهو بالانتخابات الاسرائيلية لعام ١٩٩٦. لم يتمكن خبراء الشرق الاوسط اطلاقا من العمل بطريقة صحيحة. مثلما لو كان يعرف ماذا يفعل. فهل رئيس وزراء الليكود الشاب يتعامل فعلا مع عملية السلام وهو مسلح باستراتيجية شاملة في فكره، او انه ببساطة يقوم باسقاطها؟

فوسط الآمال المتراجعة حاليا والكآبة التي خرجت عن المألوف. من الجدير بالاشارة الى احتمال وجود طريقة معينة لجنون نتانياهو. فبشكل متزايد. يبدو ان لعبة الختام التي يخوضها نتانياهو هي عرض مجاني للجميع.

ان نتانياهو هو اقل قادة حزبه ايديولوجية على الاطلاق. فالتزام الليكود اليميني التقليدي بالاستيطان وضم الضفة الغربية الذي تشبث به سابقا بعض الايديولوجيين العتيقين امثال مناحيم بيجين واسحق شامير. استبدل منذ عام ١٩٩٣ بوعي حذر بأن المعارضة السافرة لعملية سلام اوسلو سوف تعني الكارثة السياسية. وللتأكيد، فان اهواء نتانياهو الايديولوجية تحذره من ان صفقة اوسلو الارض مقابل السلام تعد خطأ فادحا. لكن رغبته في ابقاء حزبه متماسكا وعلى صلة بالموضوع اجبرته على خوض انتخابات عام ١٩٩٦ ببرنامج يدعو لتعديل اوسلو لتوفر «السلام مقابل الأمن». لكن قادة الليكود السابقين كانوا في الواقع سيمزقون اوسلو، وكان اسحق شامير سيفضل قطع يده عن ان يصافح ياسر عرفات.

ان قيد نتانياهو الاساسي ليس ايديولوجيته وانما حلفاؤه فائتلافه الحاكم - الذي ازداد ضيقا عن ذي قبل منذ رحيل وزير خارجيته البراجماتي ديفيد ليفي.. سوف يبلى بالتأكيد وربما ينهار فيما لو تحرك بحزم للتخلي عن اجزاء من الضفة الغربية للفلسطينيين. وبما انه حاصر نفسه. يبدو ان نتانياهو عاجز عن مبادلة الارض بالسلام. لكنه يملك بديلا آخر. فبدلا من مبادلة الارض. يمكنه ببساطة التخلي عنها. ان مشكلة نتانياهو في عملية السلام ربما لاتكون السلام وانما العملية، فتحالفه من غير المرجح ان ينجو من قيد مفاوضات الارض مقابل السلام. واذا كان نتانياهو غير قادر على التفاوض وبقي في منصبه. فيمكنه اللجوء الى شيء يشبه لحد كبير استراتيجية المستوطن القديمة لخلق «حقائق على الارض» وصياغة حل ليس عن طريق المفاوضات وانما عن طريق الدفع المتهور بسلسلة من الاختطافات والمتبادلة للارض اسرائيلية وفلسطينية.

ان مصطلح «عملية السلام» لم يكن في يوم من الايام مقيدا. فعلى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي هو تعبير مخفف عن شيء بغيض «المفاوضات التقسيم» التي حدثت بهدف تقسيم الارض الواقعة غربي نهر الاردن مابين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتحت قيادة عرفات ونتانياهو، توقفت المفاوضات مكانها بشكل يدعو لليأس. وحال ذلك دون حدوث التدخل الامريكي الحازم غير المتوقع من قبل الولايات المتحدة الغاضبة. لكن التقسيم كشكل من اشكال الحل. ربما لازال ممكنا.

وفي مايو ١٩٩١، من المقرر ان تنتهي اسرائيل والفلسطينيين مفاوضات «الوضع النهائي»، كما كان مقررا سلفا. حول الموضوعات الشائكة الخلافية وهي المستوطنات، والحدود، والأمن، واللاجئون، والمياه، والقدس. وحيث انها معرضة للفشل وبالتالي بلوغ الموعد النهائي دون تحقيق اي شيء يذكر. فان ذلك سوف يعني، كما تعهد عرفات، اعلان قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.

وربما لايفكر نتانياهو، وهذا امر غريب للغاية. في هذه المسألة. فلقد حذر من ان خطوة كهذه سوف تعني نهاية عملية أوسلو. لكن نتانياهو يكره اوسلو على اية حال. ولا يمكن لإئتلافه الحاكم بالتزامه الايديولوجي بالضفة الغربية واحتقاره للوطنية الفلسطينية. تأييد دولة فلسطينية. ولكن لن يكون امامه اي خيار سوى القبول بالوضع القائم. فابطال اعلان يصدر عن عرفات سوف يعني اعادة الدبابات الى قلب مدن الضفة الغربية تحت انوف الصحافة العالمية - وهو تهديد يدركه عرفات جيدا.

وان لم يكن باستطاعة اسرائيل اجتياح المدن الفلسطينية. فيمكنها في المقابل ان تضم من جانب واحد غالبية المستوطنات. واكبرها هي اشبه بالفنادق لمجموعات تعمل في تل أبيب والقدس. وسوف لن تكون الخريطة مختلفة كثيرا عن ماكان سيحاول الليكود ومنظمة التحرير الفلسطينية رسمه على مائدة المفاوضات. ان نتانياهو لايمكنه اقامة دولة فلسطينية. ولكنه قادر على التغاضي عن واحدة. ان نتانياهو اذا ربما كان منصرفا للسلام بدون عملية. وسيسعى دعاة الارض مقابل السلام جاهدين للاعتراف بأن عملية أوسلو تصدعت وشابتها الكثير من العيوب. فمرحلتها المؤقتة. التي بدت حينها نافذة مناسبة لبناء الثقة. منحت بدلا من ذلك معسكر الرفض على كلا الجانبين فرصة واحدة نهائية لاخراج اتفاق اوسلو عن مساره - العمليات الاستشهادية من قبل الاسلاميين، وعنف المستوطنين واغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

ان افضل شيء قد يتمكن نتانياهو من حشده هو حكاية شيئين احاديي الجانب: اعلان استقلال فلسطين من جانب واحد وسلسلة استلاب اراض تقوم بها اسرائيل من جانب واحد ايضا.

ان المشكلة مع استراتيجية كهذه هي انها ستفتح الطريق لخطوات من جانب واحد مستقبلا حول قضايا الوضع النهائي غير المحلولة فيمكن لعرفات. على سبيل المثال. فتح ابواب فلسطين لموجة من هجرة اللاجئين. كما يمكن للمستوطنين الراديكاليين داخل وحول الخليل اثارة العنف بالتأكيد.

ان احادية الجانب هي افضل شيء يمكن لنتانياهو تجميعه الآن لكنها ليست كافية لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي. فبدون نوع ما من العملية. ليس هناك سلام دائم. وانما وقف اطلاق نار. فعاجلا أم آجلا. سوف يضطر الاسرائيليون والفلسطينيون الى مخاطبة القضايا التي يتجنبها نتانياهو وعرفات حاليا - على مائدة السلام او على ارض المعركة.

مدير تحرير مساعد لمجلة مورين أفيرز
عن: الواشنطن بوست
ترجمة رفيق الجرجاوي

كيف نجحت مصر في القضاء على الارهاب ؟ (٢ - ٤)

شهادة دولية بنجاح الاستراتيجية الأمنية في مصر

لواء ركن
حسام سويلم

تحدثنا في الحلقة الماضية عن الاستراتيجية التي وضعتها مصر من اجل مواجهة الارهاب على جميع مستوياته المحلية والاقليمية والدولية. وبكل الوسائل السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والايديولوجية والامنية. وذكرنا ان اكثر العوامل تأثيرا في نجاح هذه المواجهة. حرص القيادات المصرية على اشراك الشعب بجميع فئاته فيها. كما اعطت اهتماما خاصا لاجتذاذ الفكر الارهابي من جذوره والقائم على الدجالة والمتاجرة بالشعارات الدينية البراقة.

وقد اثمر نجاح هذه الاستراتيجية ليس فقط في جعل الارهاب ينحسر بعيدا عن مصر، بل ايضا في ازدهار الحياة على ارضها. وهو ما انعكس كثيرا بالخير على شعبها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بفضل الله اولا وجهود ابنائها المخلصين بعد ذلك. بعد ان حققت المواجهة الامنية والفكرية نتائج ملموسة في اجهاض نسبة كبيرة من العمليات الارهابية مبكرا. والقضاء على المنظمات القائمة بها. خاصة بعد ان لقي الكثير من زعمائها مصرعهم، وتخلى انصارها ومؤيدوها عنها، بعد ان ثبت لهم بطلان وكذب دعاواهم.

الا ان القيادات المسؤولة في مصر لم تكتف بما حققته هذه الاستراتيجية من نجاح. لاسيما وان زعامات الارهاب المعادية لمصر لاتزال نشطة في الخارج. مع الادراك التام لحقيقة ان الارهاب في العالم كله يعتمد على سياسة النفس الطويل. واتباع اسلوب المد والجزر. فهو ينكمش عندما تنشط المواجهة ضده، ثم يعاود نشاطه عند ترخي السلطات قبضتها من عليه. لذلك اتسمت استراتيجية المواجهة بالثبات والاستمرارية مع التصعيد في المطاردة، وذلك حتى تستنزف قوى المنظمات الارهابية ولاتعطيها فرصة لالتقاط الانفاس. وتمنعها من تجنيد عناصر جديدة من المخدوعين. خاصة وان زعامات هذه المنظمات تسعى دائما لتغيير اساليبها في خداع وجذب الشباب اليها. لاسيما وان الوترين اللذين تعزف عليهما. وهما الوتر الديني. ووتر استغلال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. يعتبران ذوي حساسية بالغة بالنسبة للشباب.

شهادات دولية

ليس هناك اصدق من ذلك التقرير الدولي الذي صدر في اوائل ابريل الماضي تحت عنوان (مصر: الكتاب الابيض لتقويم الامن) وقد اعده كل من دوجلاس هيرد (وزير الخارجية البريطاني الاسبق) والسفير الامريكي (روبرت اوكلي) الذي عمل من قبل رئيسا لمكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية، والسيناتور الايطالي (ميشيل استيلي) رئيس لجنة مجلس الشيوخ الايطالي للشؤون الخارجية وهما ثلاث شخصيات دولية مرموقة. اصدروا هذا التقرير الذي تم توزيعه على نطاق ضيق في كل من واشنطن ولندن وميلانو. واشادوا فيه بالحالة الامنية في مصر. واوضحوا ان الترتيبات التي اتخذتها الحكومة المصرية بتوجيهات مباشرة من الرئيس مبارك بعد حادث الاقصر. قد ادت الى استتباب واستقرار الامن في مصر بشكل غير مسبوق.

وقد ذكر الثلاثة الموقعين على هذا التقرير انهم: «لاحظوا أن العمليات الامنية الشاملة والقوية في المناطق التي زاروها وما جاورها، وحسن استخدام الشرطة السرية في المناطق السياحية، بالاضافة لتوافر الحراسة العسكرية، واحكام التشديد في التوظيف. مما يؤدي الى الحصول على عناصر امنية ذوي كفاءة عالية. فضلا عن التعاون المشترك مع السفارات الاجنبية في الامور الامنية، واتساع الصدر لسماع اقتراحات التحسين، بجانب التنسيق مع الوكالات الدولية لمكافحة الارهاب في مجالات جمع المعلومات، واتحاد ودمج الجهود، والذي لم يسبق له مثيل بين ادارات الامن المصرية وامن السياحة وامن الدولة وشرطة المحافظات والقوات الخاصة في المناطق الرئيسية، كما لاحظنا ايضا وجود تعاون رفيع في انشاء شبكة اتصالات لتسهيل عمليات المراجعة».

ثم اضاف التقرير: «أن استنتاجاتنا حول خطوات الامن التي شاهدناها. انها ملائمة ومدهشة سواء من حيث الفحص والمتابعة الدائمين. او مناوبة القوات المتكررة، وتطوير التدريبات والاجهزة. الى جانب الارادة القوية في استئصال الارهاب. وكلها خطوات ينبغي تعزيزها ومساندتها». ولم يغفل التقرير ان يشير الى حقيقة هامة وهي انه «لايوجد مكان في العالم يستطيع الادعاء بانه آمن ١٠٠٪ اويضمن ذلك. فقد عانت المملكة المتحدة والولايات المتحدة وايطاليا من حوادث ارهابية خطيرة مثل مصر» واشار التقرير الى التغيرات التي اجراها الرئيس مبارك في القيادات الامنية. حيث استبدل القيادات القديمة بقيادات امنية جديدة ذات خبرة وكفاءة عاليتين في مجال مكافحة الارهاب. كما منحهم صلاحيات واسعة لتصحيح الاوضاع الامنية. بالاضافة لتشكيل مجلس امني وزاري له ثقل فني كبير.

وعرج التقرير الى دراسة حالة الامن في مناطق ثلاث رئيسية تفقدها كاتبو التقرير بانفسهم. وهي منطقة الاهرام والمتحف المصري في القاهرة. ومدينة الاقصر، وتناول بالتفصيل الشكل الجديد للاداء الامني في هذه الاماكن. وما تستخدمه العناصر الامنية فيها من معدات واسلحة حديثة. كذلك اجراءات الكشف والتفتيش بما في ذلك البوابات الكاشفة وكاميرات المراجعة التي توفر دوائر تلفزيونية مغلقة، اما عن الاقصر فقد ذكر التقرير انه قد تعين لها محافظ جديد، واتخذت لها اجراءات امنية خاصة بعد ان تم تقسيمها الى مناطق صغيرة متميزة، كل منطقة محاطة بدائرتين امنيتين احدهما خارجية بعيدة نسبيا لكشف اقتراب العناصر الارهابية من بعيد والتعامل معها. مع اعطاء انذار للدائرة الامنية الداخلية لكي تستعد للتعامل الفوري في حالة تسلل اي عناصر ارهابية من الدائرة الخارجية. ولتوفر الحماية السريعة للسياح المتواجدين داخلها. كما اشار كاتبو التقرير الى الاجراءات الامنية المكثفة في مطار الاقصر سواء بواسطة عناصر الشرطة او عناصر الامن السرية.

وكان خبير امني فرنسي هو (كريستيان بروتو) مستشار امن الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران قد قام بزيارة مماثلة الى مدينتي الاقصر واسوان، وعقد عدة لقاءات مع وزيري الداخلية والسياحة ورئيس مصلحة الاستعلامات. ومسؤولي الاجهزة الامنية في مصر. ومحافظي المدينتين، وانهى زيارته بعقد مؤتمر صحفي عالمي. تحدث فيه عن مشاهداته وملاحظاته على النواحي الامنية. حيث قال: «لقد ادهشني ما رأيته من تدبيرات امنية».

وقد قام عدد من مسؤولي كبرى شركات السياحة ورجال الاعمال المهني والجماهيري في اليابان خلال شهر مارس الماضي بزيارة لمصر. وقد اشاد اعضاء هذه المجموعة بالاجراءات الامنية المستحدثة في مصر، والتي شهدت - حسب قولهم - زيادة في الاعتمادات المالية وفي عدد القوات ونوعية التسليح وتحديث نظم المعلومات واجراءات التفتيش والرقابة في الفنادق والمطارات والمواقع السياحية. كما طالبوا حكومتهم - وكذلك الحكومة السويسرية - بفتح الباب دون قيود من اجل مجيء السياح اليابانيين والسويسريين الى مصر لينعموا بآثارها العظيمة وجوها الخلاب، وليشعروا بالامان التام الذي شعر به اعضاء هذه المجموعة خلال تجولهم في ربوع مصر. كما اكدوا ما سبق أن ذكره موقعو التقرير السابق الاشارة اليه. من انه من المستحيل ان تتمكن دولة ما من توفير الامان المطلق لزائريها.

كذلك حضر الى مصر وفد يضم ٣٦ من اصحاب شركات السياحة ومنظمي الرحلات ينتمون الى ١٢ جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. وقد ابدى اعضاء هذا الوفد. بعد ان استمعوا لمسؤولي السياحة في مصر. وبعد ان قاموا ايضا بزيارات لمواقع سياحية عديدة - اعجابهم الشديد بمصر كمقصد سياحي. وذكروا انهم اكتشفوا خلال هذه الزيارة ان مصر تملك منتجا سياحيا عالمي الجودة. واوضحوا أن بلادهم ترغب في الاستفادة من خبرة مصر في مجال التنمية والترويج السياحي. وكذلك في مجال التشريعات السياحية. وذكروا في هذا الصدد ان ما تحقق من تقدم سياحي في مصر خلال ١٦ عاما فقط يعزز الامل في ان تحقق الجمهوريات التي يمثلونها ما تصبو اليه من نهضة سياحية.

كما حضر الى مصر ايضا وفد من اصحاب الشركات السياحية ومنظمي الرحلات في فنزويلا الذين ابدوا اعجابهم بالمراكز السياحية الاثرية والصحية والثقافية المنتشرة بطول البلاد وعرضها، ومدى اهتمام الدولة باجهزتها وسلطاتها المختلفة بتوفير اقصى درجات الامن والراحة للسياح الاجانب.

باحث وخبير استراتيجي

هكذا اصل الأصل

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٦٢ - ٤٥١٦٦١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

سوق النفط ومهمة مجلس التعاون

يخطىء من يظن أن انخفاض أسعار النفط يتحصر تأثيره السلبي على اقتصاديات الدول المنتجة لهذه السلعة الاستراتيجية، لأن النفط ولسنوات طويلة مقبلة سيظل عصب الاقتصاد العالمي ومن الضروري الحفاظ على سعره متوازنا عادلا يحقق طموحات المنتجين والمستهلكين ويساهم في استمرار عمليات التنمية.

وتؤكد الاحصائيات المعلنة عن موازنات دول مجلس التعاون الخليجي انها قادرة على تحمل انخفاض سعر النفط على المدى القصير أو المتوسط وذلك بفضل استثماراتها، واحتياطياتها المالية. ولكنها تبقى رغم ذلك عرضة لهزات اقتصادية مفاجئة.

ويكمن علاج هذه الحالة في تنمية المصادر البديلة للدخل القومي. وتنشيط الاستثمارات والتوسع الصناعي وخلق مجالات جديدة لزيادة الموارد الحكومية.

وقد بدأت دول مجلس التعاون بالفعل في انتهاج هذا الخط.. الا انها في المرحلة الحالية مطالبة بالتشاور مع الآخرين من أجل ضمان سعر مستقر للنفط.

والاجتماع المقبل لوزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي سيكون أمامه مهمة البحث عن سبل لدعم أسعاره، ومن أهم هذه السبل بلورة موقف خليجي موحد من مسألة اغراق السوق بالنفط. فالفوضى التي تسود عمليات الانتاج تتطلب وقفة لأن بلدان المجلس هي في مقدمة المنتجين الرئيسيين في العالم. ومن الضروري أن تكون لها كلمة في هذا الاتجاه، وان تبدأ حوارا مع المنتجين داخل اوبك وخارجها من أجل بحث امكانية خفض الانتاج ومواجهة الدعوات الضاغطة التي تشير الى ان الاسواق وحدها هي التي تحدد الأسعار، وقد يكون هذا القول مناسبا لو لم تكن هناك محاولات متعمدة لبخس سعر النفط ومحاولة الحصول عليه بغض النظر عن مصالح المنتجين.

وقد أكدت الامارات منذ أيام على أن السعر العادل للنفط هو مطلب مشروع يضمن مصالح الأطراف الرئيسية في السوق العالمية، المنتجين والمستهلكين، وشركات النفط الكبرى، وهي رؤية جديرة بأن يتبناها مجلس التعاون ولن تتحقق الا باعادة تقويم حجم الانتاج النفطي في السوق العالمية. واتخاذ قرار بخفضه اذا تطلب الوضع ذلك.

الاتحاد

اليورو، التجسيد المادي لاستراتيجية الوحدة الاوروبية



د. عادل القيار

بعد رحلة الاخذ والرد الطويلة وسلسلة المواقف المترددة في سلوك طريق الوحدة الاوروبية من قبل بعض من دولها والمؤيدة لمواصلة نفس الطريق واقتفاء مسيرة الوحدة الاوروبية من قبل الدول الاخرى، اتفقت الاغلبية الكبرى من دول الاتحاد الاوروبي على تجسيد وحدتها وتتويجها بالبدء في اصدار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وعلى الرغم من الفترة الطويلة نسبيا والتي امتدت من بداية سنوات الخمسينات عندما وقعت فرنسا «بلجيكا وهولندا والكسمبورج والمانيا وايطاليا على معاهدة باريس المشهورة التي اعطت الضوء الاخضر لولادة السوق الاوروبية المشتركة ولغاية سنوات ما قبل الالفين التي اعطت فيها ١١ دولة من مجموع ١٥ دولة اوروبية الضوء الاخضر لاصدار عملتها الموحدة، فان شوط الوحدة الاوروبية يقترب من خط النهاية، خط التجسيد المادي لاستراتيجية اندمجت فيها احلام طالما راودت زعماءها ابتداء من نابليون الذي حاول توحيد اوروبا بالقوة وانتهاء بالرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك الذي جعل من استراتيجية حزبه «حزب التجمع من اجل الجمهورية» مرادفا لاستراتيجية الوصول الى السلطة بهدف دفع مسيرة الوحدة الاوروبية الى الامام.

صحيح ان عملة «اليورو» لن تدخل بعد التداول العملي في هذه الدول، الا انها اصبحت ومنذ الآن عملة رسمية التزمت الدول الاوروبية التزاما قطعيا على ربط معدلات فوائدها المالية بها واستنادا عليها، قبل ان يجري تداولها الفعلي قبل عام ٢٠٠٠ كعملة موحدة تستعيض بها الدول الاوروبية عن عملاتها الوطنية وتستخدمها كعملة لاتنافس بها فقط العملات القوية مثل الين والدولار الامريكي فقط، وانما كعمل تعكس ارادة القارة الاوروبية على توحيد كافة مؤسساتها لكي تصبح قوة اقتصادية وبشرية وسياسية وصناعية تتكامل فيها كافة جوانبها الحياتية بالرغم من الفوارق الكبرى في هذه الجوانب.

وقد يفسر تجاوز الدول الاوروبية لهذه الفوارق الكبيرة فيما بينها والتي يتمثل اهمها في الفوارق الحضارية واللغوية على سبيل المثال، سر تمكنها من تجسيد وحدتها وصولا الى البدء في سك عملتها الاوروبية، التي بدأت فرنسا في انجازه اعتبارا من الان. ان هذا التجاوز للفوارق الكبيرة يعكس استراتيجية ادركت فيها اوروبا، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ان عليها ان تتخلص من هيمنة الولايات المتحدة الامريكية التي وان كانت قد ساعدته على الحاق الهزيمة بالرايخ الالماني الذي حاول هو الآخر توحيد اوروبا بالقوة، الا انها كان من مصلحتها ان تبقى اوروبا قارة تسودها قوى لاتلتقي فيها عناصرها في كتلة موحدة قد تنافسها في هيمنتها على العالم.

والواقع، فان العديد من الزعماء الاوروبيين قد ادركوا هذه الحقيقة. وان اولهم الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول الذي عرف نتيجة لخبرته السياسية الواسعة، معنى هيمنة قوة واحدة على القوى الاخرى والذي كان له فضل كبير في اخراج فرنسا من دائرة نفوذ حلف شمال الاطلسي بقيادة امريكا والذي لم يتردد في سنوات الستينات من اطلاق دعوته المشهورة الى مواطني مقاطعة «كيبيك» الناطقة باللغة الفرنسية في كندا، الى اعلان «كيبيك الحرة» للتخلص من السيطرة الانجلو ساكسونية المرتبطة ارتباطا عضويا بالهيمنة الامريكية.

وقد كان ادراك الساسة الاوروبيين لهذه الحقيقة، يمثل المحرك الرئيسي الذي دفع ومازال يدفع الدول الاوروبية الى اقتفاء استراتيجية تجاوز الفوارق فيما بينها لكي تجعل من هذه الفوارق عناصر تكامل تستطيع بواسطتها احتلال موقعها من على ساحة الصراعات الدولية بدلا من ان تبقى هذه الفوارق اسسا عميقة وجدرانا عالية تصطدم في ولجهاتها طموحات قوى اعطت لهذه الفوارق زخما فريدا من نوعه يرتكز على التكامل وقادرا في الوقت نفسه على الانفتاح نحو دول اخرى قد تطمح هي الاخرى لتجاوز فوارقها واقتفاء استراتيجية التكامل التي تقودها حتما الى الدخول في الاتحاد الاوروبي، وما ترشيح دول اخرى في اوروبا الغربية وحتى اوروبا الشرقية بل وحتى تركيا لاقتفاء استراتيجية الانضمام الاوروبي الا تجسيد هو الآخر للنزعة المتنامية لديها في سلوك طريق التكامل الذي لابد وان ينتهي منطقيا بالانتماء الاوروبي والذي قد يمثل من ناحية اخرى رغبتها في التخلص من ضغوط خارجية قد يكون من اهمها الضغوط الامريكية، بالرغم من عدم كشفها لمثل هذه الضغوط علنيا.

واليوم، وقد تمكنت اوروبا من تجاوز هذه الفوارق ولم يبق الا ٤ دول من اصل ١٥ دولة اوروبية لتذويب عملتها في عملة «اليورو» وهي دول سوف تضطر عاجلا ام آجلا، الى القيام بذلك اذا ارادت المحافظة على هويتها الاوروبية، اليوم وقد جسدت مجموعة الدول الاوروبية استراتيجية الوحدة، نستطيع استيعاب ابعاد الآفاق التي ترتسم امام «اليورو» كعملة تعكس هذا التجسيد في كرة ارضية لم تعرف بعد ولادة الوفاق الدولي بكل معانيه ومدلولاته.

فاليورو، يمثل عملة سوف تستعملها مجموعة اوروبية تزيد قوتها البشرية التي تطمح الى الدخول في هذه المجموعة مقابل قوة بشرية تبلغ حوالي ٢٦٥ مليون نسمة في امريكا الشمالية، واليورو، سوف يصبح عملة لقوة جغرافية مترابطة من حيث بنيات اسسها وقربها للدول المستهلكة لصناعاتها ومنتجاتها مقابل قوة جغرافية تفصلها عن هذه الدول المستهلكة مساحات شاسعة من البعد الجغرافي العام. واليورو، هو النقد الذي سوف يستأثر باكثر من ١٩٪ من حجم التجارة العالمية حسب التوقعات الاقتصادية لخبراء المعاملات التجارية. بينما لا يستأثر حجم التجارة العالمية الا بحوالي ١٧٪ في الولايات المتحدة الامريكية. واليورو، يطمح أخيرا وليس بآخر، ان يتحول الى عملة مداولات دولية مثله مثل الدولار الامريكي الذي يحتكر اليوم سوق المداولات الدولية بدون منافس.

قد تطول قائمة المقارنات والتوقعات، الا ان اهم شيء في ولادة اليورو يبقى كامنا في المدلول الاستراتيجي الذي تحمله هذه الولادة والذي يمكن تلخيصه وببساطة في ان امتلاك الارادة على التوحيد قادر على الوصول الى الوحدة ليس بالقوة كما تعودنا على تعلمه في امثلة دولية عديدة قد يكون اهمها، مثال الاتحاد السوفييتي السابق الذي انفجرت بنيات اسسه فجأة وبدون سابق انذار، فتفككت كافة تركيباته المرتكزة على هذه الاسس الهشة خلال فترة زمنية قياسية، وانما باساليب ديمقراطية وعقلانية تتناسب مع ضرورات التطور، اساليب لابد وان تكون اسسها اقوى بكثير من الاسس المبنية على جماجم ملايين البشر الذين تمت اقامة امبراطوريات هائلة على اكتافها، امبراطوريات سادت لفترة قصيرة، ثم بادت وانقرضت بسرعة لاتتناسب حتى مع جزء من هذه الفترة القصيرة.

مركز الدراسات الاستراتيجية
بجامعة السوربون

مفاوضات أديس أبابا.. وجدلية الخصم والحكم



د. عبدالرحيم نور الدين

ترى لو لم تكن بعض دول الايقاد في خصومة معلنة مع السودان، هل كان من الممكن أن تفضي مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بزعامة العقيد جون قرنق الى مسلسل معقد الحلقات على النحو الذي تم في مفاوضات نيروبي الأولى والثانية.

ويطرح هذا الوضع المعقد سؤالا آخر هو: هل يلتمع في الأفق وميض أمل في أن تحقق المفاوضات المرتقبة في أديس ابابا في اغسطس القادم تقاربا في المواقف مما يؤدي الى السلام الحقيقي الذي يحلم به السودانيون.

يذكرنا المسعى للاجابة على السؤالين السابقين بالمقولة المتداولة: «انه لايستطيع أن يتنبأ بالأوضاع في السودان إلا نبي أو غبي».

وعلى الرغم من شطط العبارة، فان تداعيات الاحداث الداخلية في السودان، مقرونة بتسارع الأحداث في القارة الافريقية وتشابكات الأوضاع الدولية وبخاصة نظرة الولايات المتحدة الأمريكية السالبة للسودان باعتباره دولة تؤجج الصراعات في المنطقة، كل ذلك ينبىء بأن اية مفاوضات تستهدف تحقيق السلام في السودان في ظل المعطيات الحالية مآلها الفشل الذريع.

وفي ضوء هذا المناخ المعقد، فان عدم حياد بعض دول الايقاد، ازاء الأوضاع الكلية في السودان يعد أحد أهم العوامل المؤثرة في عدم التوصل الى سلام فعلي في السودان.. وتقترن هذه الأوضاع الشائكة بالتداعيات الداخلية في السودان. ويجيء في عمق هذه التداعيات انشقاق أحد أهم رموز التمرد وهو القائد كاربينو كوانين عن اتفاقية الخرطوم للسلام التي تم التوقيع عليها في ابريل علم ١٩٩٧م. وقد احدث انسلاخ كوانين عن اتفاقية السلام فجوة ثقة عميقة ظلت تتسع على مر الأيام بين قادة التمرد والحكومة السودانية.

كما أن ازدياد عمليات التمرد في بحر الغزال وجبال النوبة قد نجمت عنها مجاعات أدت الى بؤس وشقاء المواطنين في تلك المناطق.. واتخذت حركات التمرد من المجاعة بطاقة ادانة للخرطوم على انها المتسبب الأوحد في صور المجاعة القاسية التي بثتها الفضائيات الدولية استعطافا للرأي العام العالمي و «المجتمع الدولي» لكسر أطواق الحصار وتوصيل الاغاثات للمتضررين في تلك المناطق.

علما بأن الحكومة السودانية تؤكد ان مناطق المجاعة هي أصلا خارج اطار هيمنتها الفعلية، وان المتمردين هم الذين أعاقوا توصيل الاغاثات والغذاء لتلك المناطق.

واضافة الى ذلك فان اتساع نطاق حملات المعارضة والحجمات التي تشنها على الحكومة في الشرق قد زادت من فداحة تعقد مشروع السلام الذي تتوسط فيه الايقاد.

وعلى الصعيد الافريقي، وهذا هو الأهم، فان بعض دول الايقاد وخاصة اوغندا لاتزال تلعب مع الخرطوم لعبة «القط والفأر» وكان آخر هذه المسلسلات هو ما رددته وسائل الاتصال المحلية والدولية بأن الحكومة الاوغندية قد اقدمت على تصفية ما يقرب من الألف أسير سوداني كانوا محتجزين داخل اراضيها.. وقد تزامن هذا الخبر مع نبأ آخر مفاده أن السلطات الاوغندية قد اطلقت بالفعل سراح ١١٦ أسيرا وقامت بتسليمهم الى السلطات السودانية..

ومما يثير الدهشة، ان هناك أسرى آخرين لم يعرف عنهم أي شيء، وان هناك مايزيد على ٤٠٠ أسير سوداني قيل انه قد تم اطلاق سراحهم من قبل حركة التمرد ولكنهم رفضوا العودة الى الخرطوم وآثروا الانضمام الى قوات التمرد وتم ترحيلهم الى الجبهة الشرقية.. وان كان هذا الخبر الأخير يدعو للشك الذي يصل الى مرتبة اليقين بأن الصورة والكيفية التي سرى بها الخبر لاتعدو ان تكون مجرد مناورة القصد منها اثبات نفور السودانيين «الأسرى من حكومتهم».

أما العلاقات الافريقية - الافريقية فان التداعيات الأخيرة بين بعض أطراف دول الايقاد وخاصة اثيوبيا واريتريا وما آلت اليه من تدهور في العلاقات الثنائية بينهما، فان ذلك حتما سوف يؤثر على مشروع السلام الذي تتوسط فيه الايقاد سلبا أو ايجابا. خاصة اذا اعتبرنا بأن الدولتين لاتتمتعان بعلاقات حميمة مع السودان.

وعلى سياق آخر، فان تعقد المفاوضات السودانية - المصرية مؤخرا وما أفضت اليه لايعد مؤشرا ايجابيا لتقريب الفجوة بين البلدين الشقيقين.. والأهم من ذلك فان ركود العلاقات سوف يؤثر في ابعاد مصر عن اية وساطة محتملة.

وعلى الرغم من بعد مصر حاليا عن عمليات التوسط في التسوية الا ان تأثيرها فيها لايمكن انكاره.. وللتدليل على ذلك فانه بمجرد اخفاق مفاوضات الوفد المصري مع نظيره في السودان حول اعادة الممتلكات المصرية، بادرت مصر - في تزامن مع مفاوضات نيروبي - بمطالبة السودان بتسليم الشخص الثالث المطلوب في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا عام ١٩٩٥.. ولك أن تتأمل تشابك الأحداث في هذا المنحنى الخطير.. والورقة الخطيرة التي ظلت تقدمها مصر كلما حانت الظروف.

وعلى الصعيد الدولي فان الولايات المتحدة الأمريكية لم تغب عن الساحة، فزيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى القارة وما لحقها من زيارة الرئيس الأمريكي للقارة قد زاد من امكانات تفاقم الصراع من خلال الاعلان الصريح عن عزم الولايات المتحدة اسقاط حكومة الخرطوم ودعمها المعلن وغير المعلن للعقيد جون قرنق مما يزيد من استنكاف الأخير عن التوصل الى اتفاق مع السودان. في انتظار تلاشي الحكومة السودانية وزوالها.

ولذا وفي ضوء هذه التداعيات فليس سرا التوصل الى سلام بين الحكومة السودانية وحركة التمرد.. تحت وساطة الايقاد، وفي اطار التعقيدات الاقليمية والدولية.

ولم يعد سرا بأن دول الايقاد قد فشلت في تقريب الفجوة بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بزعامة جون قرنق.. وقد جاهر المسؤولون السودانيون في برنامج تلفزيوني بثته الفضائية السودانية الاسبوع الماضي بفشل الايقاد في التوسط بين الحكومة السودانية وفصيل جون قرنق..

ويعجب المرء كيف يمكن للحكومة السودانية مع الاقرار والاعتراف بفشل الايقاد ان تقبل حتى بمبدأ عقد المفاوضات في اديس ابابا في اغسطس القادم.

لقد فشلت دول الايقاد حتى الآن في التوصل الى تسوية مرضية بين الطرفين المتنازعين.. كما فشلت في ادارة مجريات الحوار.. مثلما فشلت حتى الآن في ان تعقد اجتماعا ثنائيا بين جون قرنق وأي مسؤول سوداني آخر رفيع المستوى.. ويلاحظ المراقبون ان السودان ظل وطيلة هذه المفاوضات التي بدأت منذ علم ١٩٩٣ يحشد لها القوى السياسية الرفيعة والمؤثرة في حين ظل العقيد جون قرنق يستخف بهذه المفاوضات ويبعث اليها وفودا من الدرجتين الثانية والثالثة.

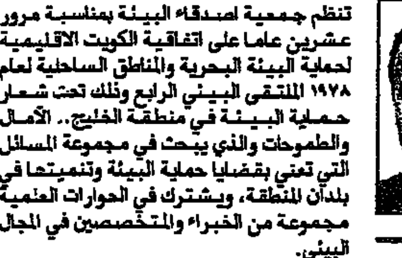
ولمحة خاطفة الى الماضي القريب نجد ان كينيا الدولة المضيفة لجولتين من مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وفصيل جون قرنق قد اخفقت في تخفيف الفجوة بين طرفي النزاع.. علما بأن علاقة السودان مع كينيا تعد اكثر من طبيعية. وفي تلك الأجواء لم يستطع الوسيط المعني حتى اقناع جون قرنق بوقف اطلاق النار لتوصيل الاغاثة وايجاد مناخ صحي للتفاوض..

واذا كان هذا هو حال المفاوضات السابقة التي رعتها دولة صديقة للسودان هي كينيا واذا ما استمرت المتغيرات والتداعيات على ما هي عليه، فليس هناك أي معنى لأن تقبل الحكومة السودانية بانتقال طاولة المفاوضات الى أديس أبابا خاصة وأن الدولة المضيفة «اثيوبيا» هي الخصم والحكم.

كاتب سوداني - أستاذ زائر بجامعة الامارات

الملتقى البيئي الرابع

حماية البيئة في منطقة الخليج - الآمال والطموح



د. شبر ابراهيم الوداعي

تنظم جمعية اصدقاء البيئة بمناسبة مرور عشرين عاما على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ الملتقى البيئي الرابع وذلك تحت شعار حماية البيئة في منطقة الخليج.. الآمال والطموحات والذي يبحث في مجموعة المسائل التي تعني بقضايا حماية البيئة وتنميتها في بلدان المنطقة، ويشترك في الحوارات العلمية مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال البيئي.

ويمثل الاحتفال بهذه المناسبة مسألة هامة بالنسبة للدول المشاطئة لحوض الخليج العربي خاصة اذا ما ادركنا اهمية القواعد القانونية التي تحددها الاتفاقية وبروتوكولاتها وماتؤديه من دور فاعل في مواجهة حالات التلوث المتصاعدة في الخليج العربي والحد من الاعمال والنشاطات المخلة بانظمة البيئة البحرية.

ففي الرابع والعشرين من ابريل الماضي صادف الذكرى العشرين للتوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ والتي تم التوقيع عليها في مؤتمر الكويت الاقليمي للمفوضين لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية في الفترة من ١٥ - ٢٣ ابريل ١٩٧٨، وان الاحتفال بهذه المناسبة له مدلولاته لدول منطقة الخليج العربي التي كانت عرضة للكوارث البيئية الشاملة في السنوات الاخيرة.

التحول نحو سياسات حماية البيئة في الخليج

شكل التوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية انطلاقة هامة على صعيد توحيد جهود الدول الخليجية في مواجهة شبح التلوث الذي اضحى يشكل احد التحديات الرئيسية التي تواجه مسيرة التنمية في المنطقة والخطر المباشر على صحة وسلامة الانسان.

وقد جاء التوقيع على الاتفاقية بعد مرحلة طويلة من التحركات والجهود المكثفة والهادفة التي ادى الدور الريادي فيها قيادات الدول الخليجية وبدعم مباشر من المنظمات الدولية المختصة في المجال البيئي، وتشكل العوامل الجغرافية والاقتصادية وبشكل خاص البيئية الدافع القوي للتوقيع على الاتفاقية.

وتمثل القواعد القانونية التي حددتها هذه الاتفاقية الآلية القانونية الاساسية لتنظيم عملية التعاون بين دول المنطقة في مجال حماية البيئة البحرية حيث تحدد مجموعة من المبادىء القانونية التي ترسم اوجه نشاطات الدول الخليجية في مجال مكافحة حالات التلوث البحري وتلزم الدول المتعاقدة بالتعاون فيما بينها على اتخاذ التدابير المناسبة لمنع وتقليل ومكافحة تلوث البيئة في المنطقة البحرية من مصادر التلوث المختلفة وكذلك التعاون في المجالات العلمية والتقنية والادارية وفي اعداد البحوث وغيرها من المجالات التي تهدف الى تطوير اساليب الحماية البيئية القادرة على جعل مياه الخليج العربي نظيفة وسليمة.

ويعتبر اقرار البروتوكولات المكملة للاتفاقية خطوة ايجابية على صعيد تطوير اساليب مكافحة التلوث البحري ويمثل البروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية في الحالات الطارئة والذي بموجبه انشىء مركز المساعدات المتبادلة للطوارىء البحرية احد البروتوكولات الهامة الذي حقق نتائج ايجابية على صعيد مركزة جهود دول المنطقة في مواجهة حالات التلوث الطارئة في المنطقة البحرية.

كما ان البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري لعام ١٩٨٩، وبروتوكول حماية البيئة البحرية من التلوث الناتج من مصادر في البحر لعام ١٩٩٠ شكل انطلاقة هامة على صعيد تطوير التشريع البيئي في مجال مواجهة خطر التلوث الناجم عن العمليات البحرية التي تدار لاستكشاف واستغلال الزيت والغاز الطبيعي في جميع اجزاء الجرف القاري لدول المنطقة وكذلك التلوث الناجم عن مصادر في البحر التي تهدد الاخلال بالتوازن البيئي في مياه الخليج العربي حيث يتضمنان مجموعة من المبادىء والالتزامات القانونية والاجراءات الادارية والتنظيمية للحد من تصاعد مستوى التلوث البحري الناجم عن هذين المصدرين ومكافحتهما وازالة اضرارهما البيئية.

ويمثل التوقيع على البروتوكول الجديد الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الاخرى عبر الحدود والتخلص منها مسألة ضرورية تتطلبها ظروف المرحلة لمواكبة التطور المتسارع في المشكلة البيئية وتطور التشريع الدولي في هذا المجال ويعتبر خطوة ايجابية على صعيد استكمال قواعد التشريع البيئي في المنطقة ويساهم في ايجاد المبادىء والاسس القانونية التي تنظم التعاون الاقليمي في مجال نقل النفايات الخطرة وتعزز جهود الدول الخليجية الرامية لحماية البيئة والحفاظ على سلامة الانسان.

تعاون اقليمي

شكل تأسيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية نقلة نوعية في سياسات حماية البيئة في المنطقة وجهدا هاما له ضروراته لتحقيق التطور الايجابي والفاعل في مجال التعاون البيئي بين الدول المشاطئة لحوض الخليج العربي والتنفيذ الفعال لما حددته اتفاقية الكويت الاقليمية من مبادىء واسس قانونية واعداد البرامج والخطط البيئية المختلفة.

وقد سعت المنظمة الاقليمية منذ انشائها الى اتخاذ الاجراءات والقرارات الادارية بهدف تنفيذ خطة العمل لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية التي شملت الاجراءات المتعلقة بتقييم الاحوال البيئية ودراسة الانشطة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بتحسين الوضع البيئي والكشف عن الاحتياجات الاقليمية لدعم دول المنطقة في مواجهتها للمشاكل البيئية بطريقة سليمة. وفي سياق جهودها لتنفيذ خطة العمل والبرامج البيئية الاخرى التي تم اعدادها قامت المنظمة الاقليمية بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية والاقليمية والهيئات والمؤسسات الحكومية المختصة بشؤون البيئة، بالتعاون كذلك مع الجامعات والمعاهد العلمية.

وقد شكلت ظروف الاستقرار السياسي في تلك المرحلة عاملا مساعدا في تعميق التعاون الهادف لوضع القاعدة القوية والفاعلة لسياسات حماية البيئة في المنطقة غير ان ظروف المتغيرات السياسية في بداية الثمانينات خلقت المصاعب والمعوقات الجدية للتعاون الاقليمي في المجال البيئي حيث ادى قيام الحرب العراقية الايرانية الى اعاقة تنفيذ العديد من البرامج البيئية والتنموية وانصبت جهود الدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية بالعمل على وقف التسرب النفطي من حقل نوروز الايراني.

وبعد ان سكتت اصوات المدافع وحل السلام سارعت المنظمة الى اقرار العديد من البرامج والخطط لازالة الاضرار البيئية التي خلفتها الحرب. كما تم اعداد البروتوكول الخاص بنقل النفايات الخطرة في المنطقة البحرية بالاضافة الى وضع المقترحات المتضمنة بالاجراءات اللازمة في مجال برامج الابحاث والرصد البيئي لمرحلة ١٩٩٠ - ١٩٩٢.

وادى قيام العراق باحتلال دولة الكويت الى تبدد الآمال المعقودة لاعادة اعمار مادمرته الحرب وعطل تنفيذ ماتم وضعه من خطط وبرامج، وشكل بدء العمليات العسكرية في حرب الخليج الثانية معوقات جدية لنشاطات المنظمة الاقليمية وبرامجها الطموحة، وعلى الرغم من ذلك بذلت المنظمة جهودا مكثفة بالتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية المختصة في المجال البيئي وبمساعدة العديد من الدول في العالم. في سبيل التقليل من مخاطر الازمة البيئية على البيئة والانسان.

وكشفت المعركة المصغرة التي خاضتها المنظمة والدول الاعضاء فيما اثناء المعارك العسكرية ومابعدها لمواجهة خطر المأساة البيئية التي تعرضت لها انظمة البيئة الاساسية في المنطقة عن مدى اهمية وجود الجهاز التنظيمي القوي القادر على مواجهة الكوارث والازمات البيئية والمجهز باكثر التقنيات الفنية جودة وتطورا واحتوائه على مجموعة من الكوادر الماهرة.

المهام المطلوبة

لقد أظهرت السنوات التي خلت منذ التوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية وتأسيس المنظمة الاقليمية وماتعرضت له المنطقة من نزاعات عسكرية وتدمير بيئي شامل ضرورة اجراء تقييم شامل للسياسات البيئية ونظمها القانونية في المنطقة وان يكون ذلك على اساس الحقائق والثوابت الناجمة عن الازمة البيئية التي خلفتها حرب الخليج الثانية والتي كشفت حقيقة الارتباط الفعلي بين انظمة البيئة الاساسية.

ومن الطبيعي ان يتم التعامل في التوجه لحل هذه المشكلة من مضمار المهم المرتكز على التطوير الشامل للقواعد والنظم القانونية التي تحدد اسس التعاون بين الدول المشاطئة لحوض الخليج العربي في المجال البيئي حيث ان الحقائق سابقة الذكر تطرح وبالحاح مسألة وضع القواعد القانونية الاكثر شمولية، الامر الذي يستدعي اقرار اتفاقية اقليمية جديدة تشمل في قواعدها انظمة البيئة الاساسية وتضع في الاعتبار النواقص والسلبيات القانونية التي افرزتها حربا الخليج فيما يتعلق بتنفيذ الدول لالتزاماتها المعقودة في الحفاظ على سلامة البيئة وعدم العبث بانظمتها الاساسية وحماية أمن وسلامة الانسان.

كما ان ايجاد البيئة المستدامة يتطلب وضع القواعد والنظم القانونية التي تحدد التوجه والمعايير والمسالك الرئيسية في عملية التوازن بين الخطط التنموية وحماية البيئة، وجعل مسألة الجودة البيئية والتخطيط البيئي، وتقييم المردود البيئي الركيزة الاساسية التي تحكم نشاطات الانسان الاقتصادية وتعامله مع الانظمة البيئية.

ومن الطبيعي ان يكون لآلية المسؤولين الجزائية والمعرفية والادارية عن الاضرار التي تلحق بالبيئة دورها الفاعل في قمع حالات العبث والتدمير البيئي وهو الجانب الذي حصل فيه بطء في تطور القانون الدولي ويعاني من النقص الشديد في قواعد القانون الاقليمي والوطني الامر الذي يعني وضع القواعد القانونية لتحقيق التطور الايجابي في هذا الجانب الهام من القانون.

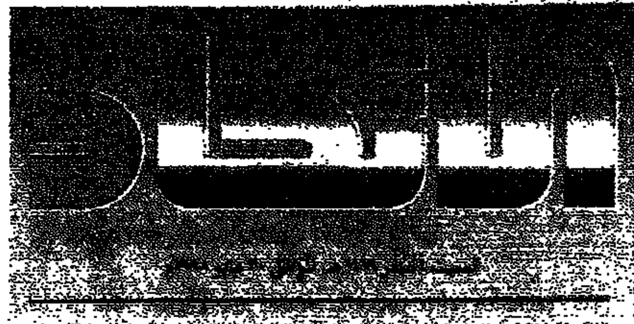
والى جانب ذلك فان خلق الوعي البيئي لدى المجتمع يعتبر حلقة مكملة واساسية لمنظومة القواعد والتشريعات البيئية ويساعد بشكل كبير على تحقيق النتائج الايجابية على صعيد تحقيق التوجهات والسياسات البيئية، ومن اجل تحقيق الوعي البيئي المطلوب لابد من وضع البرامج والمناهج التربوية في المجال البيئي لحضانات الاطفال والمدارس، والاهتمام ببرامج التوعية البيئية في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة واعتماد القانون البيئي كمادة اساسية في مناهج التدريس لطلبة المعاهد والجامعات.

ومما لاشك فيه ان الجهات المسؤولة والمنظمات والمؤسسات والهيئات المختصة في المجال البيئي وكذلك الخبراء في كافة العلوم الانسانية والمهتمين بشؤون البيئة لايدخرون جهدا من اجل ايجاد الاطر والمسالك العملية لتطوير اساليب حماية البيئة والحفاظ عليها في منطقة الخليج.

متخصص في القانون البيئي

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net .ae
مكاتب الاتحاد في العالم

هكذا من الأصل



هتلر يروج لرقائق البطاطا المقلية واسرائيل تحتج

■ قالت السفارة الاسرائيلية في بانكوك يوم امس ان استخدام الزعيم النازي ادولف هتلر في حملة دعائية لترويج رقائق (البطاطا) المقلية في تايلاند «امر يثير الغثيان».

ويظهر في الحملة التي يبثها التلفزيون المحلي التايلاندي هتلر مرتديا بزة عسكرية ويتذوق الشرائح المقلية ويقدم التحية النازية. وينتهي الاعلان بهتلر واقفا امام علم نازي فيما يتحول الصليب المعقوف رمز النازية الى العلامة التجارية المميزة للمنتج.

وقالت متحدثة بلسان السفارة الاسرائيلية في بانكوك «اعتقد ان الاعلان يثير بشكل ما الغثيان.. فهو شيء لا تضحك امامه. ثم أضحك لمشاهدته رغم انه يستخدمه (اي هتلر) للترفيه». وأضافت ان الموضوع يحظى باهتمام دبلوماسيين اسرائيليين كبار لكنهم لم يشاهدوا بعد الاعلان الذي بدأ بثه قبل اسبوعين. وقالت الوكيل المحلي لوكالة الاعلان الدولية نيو بورنيت وورلدوايد صاحبة الاعلان انها صممته لغرض التعلية. وقال متحدث بلسان الشركة «حاولنا تقديم فكرة ان رقائق البطاطا المقلية ستجعل كل من يتذوقها سواء كان هتلر او غيره يحبها بجنون». (رويترز)

عروس.. وعريسان

- بغداد - الاتحاد:

■ في اليوم الاول لعودته من الاسر اكتشف الاسير العائد ان خطيبته التي انتظرته ١٢ عاما تنتظر زفافها الى «عريس» آخر بعد ان اعتقدت ان خطيبها قد مات في الاسر. لكن ما ان علمت بوصوله حتى خرجت من «كوشتها» لترتمي في احضانه وسط دهشة الجميع. بينما استقبل العريس الامر بروح رياضية وقاد الخطيب السابق الى مكانه في صدارة العرس ليتم الزفاف الى الحبيب الاول بعد ان تمت «على عجل» اجراءات الطلاق من العريس المسكين الذي عليه الآن البحث عن عروس جديدة شريطة ان لا تكون مخطوبة لاسير.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
المختصر في تاريخ القنبلة النووية الهندية والصواريخ الحاملة لها

تحقيق محلي:
رعاية المواهب العلمية الطلابية.. مسؤولية من؟!



لقاء:
عبدالله النقي: محمود سعيد قبض حقوقه كاملة

.. ارجع.. واستأنف المفاوضات
فورا.. وإلا...!!

(عمود)

■ سببت باكستان بتفجيراتها النووية شعورا بالارتياح لدى معظم العرب.. لا لان في ذلك ردا على التفجيرات الهندية، ولكن لأن قدرا من الثقة في نفوس المسلمين قد تحقق بفعل هذه التفجيرات. بل اننا كشعوب نصنف، وفق الترتيب الغربي للعالم، على اننا عالم ثالث، أثارت التفجيرات النووية الهندية في نفوسنا شيئا من الرضى ونحن نرى احد جدران احتكار القوة في العالم يتصدع هنا في آسيا وعلى مقربة من حدودنا العربية.

فرحتنا بالتفجيرات النووية الباكستانية بعيدة عن الهند والصراع الهندي الباكستاني، وعميقة غائرة في النفوس التي شبعت انتكاسات وتراجعات وسقوطا عند اول امتحان، وتراجعا عند كل تهديد بالحصار والعقوبات والتجويع والتجهيل.

وشخصيا.. كنت سأفرح اكثر لو اعلنت «اسرائيل» عن نفسها قوة نووية جديدة.. لا لاحتمال تكرار السابقة الباكستانية بعد الهندية في الجانب العربي. فذلك لايبدو في الافق قريبا في ظل هواجس وحسابات الربح والخسارة التي تجيد دبلوماسيتنا العربية في هذا الزمان صناعتها اكثر من كل مثيلاتها في العالم، ولأن الامن القومي العربي فقد مقعده الامامي في ترتيبنا لأولوياتنا الوطنية والقومية لحساب «صورتنا» في الاعلام الغربي أولا، والمساعدات التي تصلنا من الغرب ثانيا، والامن القطري والشخصي ثالثا.

فرحتي باعلان الكيان الصهيوني عن نفسه كقوة نووية تنبع أولا من حقيقة ان هذا الكيان قوة نووية حقيقية تفوق القوة الهندية والباكستانية بمراحل، وهو عضو اصيل في النادي النووي منذ الخمسينات من هذا القرن بمساعدة فرنسية وأمريكية، ويمتلك، وفق المصادر الاسرائيلية نفسها، اكثر من ٣٠٠ رأس نووية جاهزة للانقضاض على رؤوس العرب والمسلمين من المغرب غربا الى باكستان شرقا، وذلك حسب المقاييس الاسرائيلية لمجال «اسرائيل» الحيوي.

وأما ثانيا، فلأنني تواق الى رؤية درجة رد الفعل الغربي، والامريكي خاصة، على الدخول الاسرائيلي الرسمي في النادي النووي. هل سيرفع الغرب صوته عاليا في وجه تل ابيب، وستقع العقوبات وتقطع المساعدات كما حدث للهند وباكستان؟ تلك هي اللحظة المنتظرة لتكشفنا نحن العرب أمام انفسنا قبل ان تكشف الغرب الاستعماري الذي زرع «اسرائيل» في احشاء الوطن العربي وتكفل برعايتها وضمان قوتها وديمومتها.

بالرغم من كل ما تلقيناه.. نحن بحاجة فعلية لصفعات جديدة على الوجوه علها توقظ الضمائر، وتجعل من الخطوة الباكستانية سابقة بعدها لاحقات. ودرسا في القدرة على الاختيار الصعب في الاوقات الصعبة.

عادل محمد الراشد

وشجونا

علي جاسم

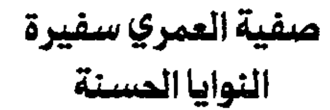
على امتداد خمسة أيام تواصلت فعاليات ندوة البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا في مركز التدخل المبكر. وتوالت الدراسات والافكار التي تدور حول دمج المعاق بصريا في المجتمع وحول التجارب الناجحة في هذا المجال.

وفي وقت متزامن طالعنا خبرا قصيرا حول نجاح معاق امريكي يبلغ من العمر ٤٩ عاما في تسلق قمة ايفيرست في جبال الهملايا، والتي يبلغ ارتفاعها حوالي ٩ كيلومترات تقريبا بساق واحدة. وهو ما عجز عنه الكثيرون من المتسلقين المحترفين والذين لا يعانون من اي شكل من اشكال الاعاقة.

وللوهلة الاولى يبدو الحدثان لا رابط بينهما، فالاول يدور حول ندوة محلية تناقش موضوعا شديد الاهمية. والثاني يرصد نجاحا متميزا لمعاق من خارج الحدود. ولكن النظرة المتأملة للحدثين تكشف ارتباطا وثيقا بينهما.

فالندوة تسعى إلى تأصيل فكرة دمج المعاق في المجتمع، والتعامل معه باعتباره قادرا على الابداع والانتاج. وهي فكرة تصطدم بقدر كبير من عدم التشغهم، فنحن نوفر للمعاق كل أشكال الرعاية الصحية والنفسية والتأهيلية والاجتماعية، ولكن كل ذلك يقدم داخل حدود مراكز الرعاية المتخصصة. أما خارجها فالصورة مختلفة تماما. حيث لا يجد المعاق من يؤمن بقدراته ولا تتاح له فرص العمل في أى من المواقع الحكومية أو الخاصة. وكذا تبقى قدراته وابداعاته محصورة في حدود ما يمارسه من انشطة داخل مراكز الرعاية.

وأصعب ما يواجهه المعاق هو الشعور بالعجز عن ان يصبح عضوا منتجا في المجتمع، وان يبقى محاطا بمشاعر الاشفاق أو الاهتمام الذي يربط حياته بمراكز الرعاية. بينما يستطيع بقدراته ان يتسلق أعلى قمة في العالم، وان يعبر المانش، وان يزاول معظم ما يزاوله الاصحاء من اعمال ومهام، ولعل أهم ما يحتاجه المعاق في مجتمعنا هو أن تتغير النظرة إلى قدراته وأن تفتح امامه أبواب العمل والمشاركة في المجتمع.



صفية العمري سفيرة النوايا الحسنة

■ ينظم الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان المصرية اليوم السبت احتفالا لتقديم الفنانة صفية العمري والتى تم اعتمادها من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصفة سفيرة للنوايا الحسنة.

وتعتبر الفنانة صفية العمرى رابعة سفيرة للنوايا الحسنة للصندوق بالاضافة الى الممثلتين العالميتين (جين فوندا) و(ليندا جراى) وهى من أبطال المسلسل التليفزيونى الامريكى (دالاس) والممثلة اليابانية القديرة (كيكو كيشى).

وصرح مصدر مسؤول بصندوق الامم المتحدة للسكان بان اختيار الفنانة صفية العمرى جاء طبقا لمواصفات دولية تشمل كونها سيدة وأما ولديها سجل حافل بالعمل الانسانى والتنموى ومساهمات ناجحة فى المؤتمرات والمحافل الدولية.

وأضاف المصدر أنه بقبول الفنانة صفية العمرى ستقوم بمهمات إعلامية محمة مما سيكون له الاثر الاكبر فى دفع قضايا التعليم والاتصال السكانى حول برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية والذى عقد بنجاح فى القاهرة فى سبتمبر عام ١٩٩٤. (أ.ش.أ)

الفول السوداني مفيد للقلب

■ أوضحت دراسة طبية قام بها أحد الاطباء الامريكيين وهو الطبيب فرانك سك أن الغذاء الذى يحتوى على الفول السودانى أو زيته مفيد للقلب.

وأكدت الدراسة أن الفول السودانى يفيد فى رفع مستوى الكولسترول الحميد فى الدم.

وأظهرت الدراسة التى أجريت على ٢٢ رجلا وامرأة أصحاء تتراوح أعمارهم ما بين ٢١ و ٤٥ عاما واستمرت ٢٥ يوما أن فائدة الفول السودانى فى حماية القلب من الامراض قوية وتماثل فائدة زيت الزيتون.

وأكدت أن احتواء الفول السودانى على الحديد والكوليسترول النباتى والمعادن والالياف والبروتين النباتى هى التى تجعله غذاء مفيدا. (أ.ش.أ)



النجمة السينمائية جوانا حوينج في منزلها بلوس أنجلوس تبتسم للكاميرا.. وكانت جوانا قد انتهت مؤخرا من تمثيل فيلمها الجديد «لا أزال اتنفس». (أ. ب)



فرقة فتيات التوابل (سبايس جيرلز) في وصلة غنائية في أوسلو يوم أمس الأول.. وقد أثار غياب جيري هاليويل احدى عضوات الفرقة لليوم الثاني على التوالي شكوكا حول مستقبل الفرقة ذاتها. (رويترز)

بمشاركة ٣٠ بلدا

مهرجان الرباط الفني ينطلق اليوم

■ أعلن متحدث باسم المجلس البلدى لمدينة الرباط ان المهرجان الثقافى الرابع سينطلق اليوم السبت بمشاركة مئات الفنانين والادباء والموسيقيين والسينمائيين من شمال افريقيا والعالم العربى واوروبا وامريكا الجنوبية. وخصصت ميزانية تقدر بسبعة ملايين درهم (حوالى ٧٠٠ الف دولار) لادارة المهرجان الذى سيجمع الف مشارك من ٣٠ دولة فى الفترة مابين ٣٠ مايو الى التاسع من يونيو. وبدءا من الاول من يونيو ستقدم عروض بالخزانة السينمائية المغربية لافلام قصيرة وطويلة منها ما هو من انتاج مغربى والباقى عربى ودولى. وتتناول هذه الافلام موضوع «السينما والمدينة». كما ستنظم على هامش هذه العروض ندوات حول «الكتابة النسائية في السينما العربية» و«الفيلم المغربى والجمهور» و«السينما والمدينة». وقال بعض المنظمين ان قطاع المسرح تعزز هذه السنة بمشاركة العراق (مسرح فردى) فى وجود الفنان العراقي بدري حسون فريد بمسرحية «ضرر التبغ.. ومفجوع رغم انفه». وهذا العمل الفنى فى الاصل مسرحيتان كوميديتان من تأليف الكاتب الروسى (انطوان تشيكوف).

ويتميز مهرجان هذه السنة بفتح اماكن لبيع الكتب والمطبوعات بأسعار فى متناول الجمهور بشارع محمد الخامس الذى يعتبر من اهم شوارع العاصمة المغربية والمحاذى للبرلمان وقاعات العرض السينمائية. كما يضم المهرجان عروضا للفنون التشكيلية واعمال الفنانين المغاربة. (رويترز)

تجنب الأزمات القلبية بالرياضة

■ قال اطباء بريطانيون في دراسة حديثة ان التمرينات الرياضية الخفيفة بغض النظر عن نوعها او عمر من يزاولها يمكن ان تقلل بصورة كبيرة من احتمالات الوفاة فى منتصف العمر.

واثر التمارين الرياضية على الصحة معروف الا ان باحثين فى المستشفى الملكى اكتشفوا ان اى نشاط منتظم لمن تجاوزا الستين عاما من المتقاعدين يمكن ان يقلل الى النصف احتمالات اصابتهم بالازمات القلبية او الوفاة مبكرا.

ولا يطلب الاطباء من الناس الركض لمسافات طويلة لكنهم يقولون ان ممارسة انواع من الانشطة مثل المشى والعمل بالحديقة وركوب الدراجات والسباحة بشكل منتظم يمكن ان يكون له فوائد جمة.

وقال الدكتور جيرالد شابر فى مقابلة «الانشطة البدنية الخفيفة جيدة واظهرت ان لها فائدة كبيرة ومهمة».

ووجد الاطباء ان الرجال المصابين وغير المصابين بأمراض قلبية يستفيدون من مزاولة الرياضة وان الفائدة الكبرى تتمثل فى انتظام ممارسة التمارين وليس فى شدتها او نوعها.

ويقول الباحثون ان نتائج الدراسة تتفق مع نتائج برنامج القلب فى هونولولو التى اظهرت ان ممارسة المشى بانتظام تفيد فى اطالة اعمار الرجال البالغين ما بين ٦١ و٨١ عاما من العمر. (رويترز)

كوكب جديد خارج المجموعة الشمسية

■ التقط تلسكوب هابل الفضائي اول صورة لما يعتقد انه كوكب خارج المجموعة الشمسية وهو اكتشاف وصف بانه يضع «علامة جديدة فى طريق السعى للتعرف على نشأة الكون».

واوضحت الصورة التى نشرتها ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) كوكبا فى طور النشوء كنقطة بيضاء فى نهاية سحابة ضوئية متربة فى كوكبة الثور على بعد نحو ٤٥٠ سنة ضوئية من الارض.

وفيما وصف علماء فى ناسا الاكتشاف بانه «مثير» و«تاريخى» و«نقطة فاصلة» قالت مكتشفة الكوكب سوزان تيريبى «نتوقع ان يكون كوكبا ناشئا تكون حول نجمين صغيرين».

وقالت تيريبى مؤسسة ورئيسة مؤسسة ابحاث الاجرام خارج المنظومة الشمسية فى باسادينا بكاليفورنيا انها كانت تبحث عن نجوم فى طور التكوين عندما اكتشفت بالصدفة ما يحتمل ان يكون كوكبا.

وقال عالم الفلك ستيفن ستورم بجامعة ماساتشوستس «انها نتيجة مثيرة للغاية. انني اقول حقيقة انها علامة جديدة فى طريق السعي للتعرف على نشأة الكون».

وقال ستورم ان هذه النتائج تشير الى ان نشأة المنظومات التي تدور حول نجوم مثل مجموعتنا الشمسية ربما كانت نتيجة حتمية لعملية نشأة وتطور النجوم ذاتها.

وقالت تيريبى انه لو كان الجرم المكتشف كوكبا لكان حجمه معادلا تقريبا لكوكب المشتري العملاق.

وحتى يقف العلماء على كنه هذا الجرم بدقة فسيلتقطون مزيدا من الصور له بالاستعانة بتلسكوب هابل وتلسكوبات اخرى على جزيرة هاواى.

ويبعد الجرم الكونى المكتشف بنحو ٢٠٩ر٢ مليار كيلومتر عن النجمين اللذين يحتمل ان يكون قد نشأ عنهما ويسير فى الفراغ بين النجوم بمجرة الطريق اللبنى بسرعة عشرة كيلومترات فى الثانية.

واذا استمر هذا الجرم على هذا المنوال فى مساره فسيتوفر للعلماء ادلة تؤكد انه كوكب تكون من هذين النجمين. (رويترز)

اليد اليسرى لاتقصر العمر

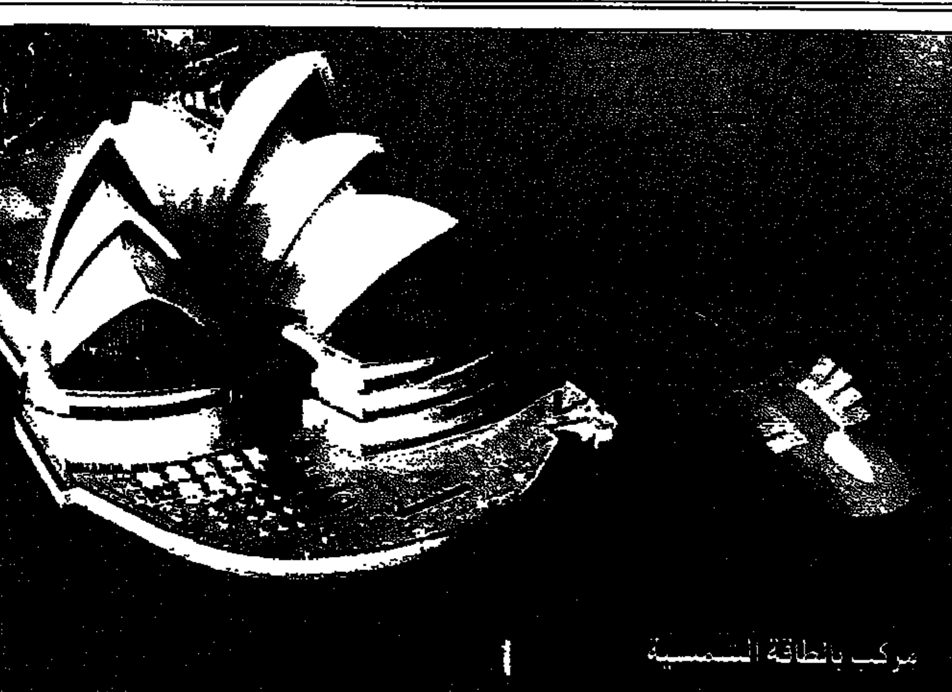
■ قال باحثون بريطانيون ان من يعملون باليد اليسرى لا يتعرضون بقدر اكبر لاحتمالات الوفاة فى سن صغيرة عن اولئك الذين يستعملون اليد اليمنى.

وعلى الرغم من ان الذين يعملون باليد اليسرى يمثلون نحو عشرة فى المئة من السكان الا ان عدة دراسات اشارت الى ان القلة منهم يعمرون.

وقد اثارت هذه الدراسات انقسامات فى صفوف الخبراء بين مؤيد ومعارض لنتائجها.

واجرى سايمون ايليس بمؤسسة نورث ستافوردشير بوسط انجلترا دراسة تضمنت ستة الاف شخص لتحديد اى من اليدين يستخدمونها اكثر. وبعد تسع سنوات من هذا الاستبيان حاول تتبع حياة هاتين المجموعتين ونسبة الوفيات فى كل مجموعة على حدة.

وقال فى تقرير لنشرة لانسيت الطبية «ان استخدام اى من اليدين لا يسهم بصورة ملحوظة فى حدوث الوفاة». (رويترز)



رسم تخيلي لاول مركب تجاري لنقل الركاب في العالم يعمل بالطاقة الشمسية، وهو يعبر بالقرب من دار الأوبرا في مدينة سيدني الاسترالية. وتخطط احدى الشركات لبناء «معديه» تعمل بطاقة الشمس والرياح في ميناء سيدني عام ٢٠٠٠. (أف. ب)

حملة لاستخدام أجهزة أنذار منزلية خاصة بالطقس

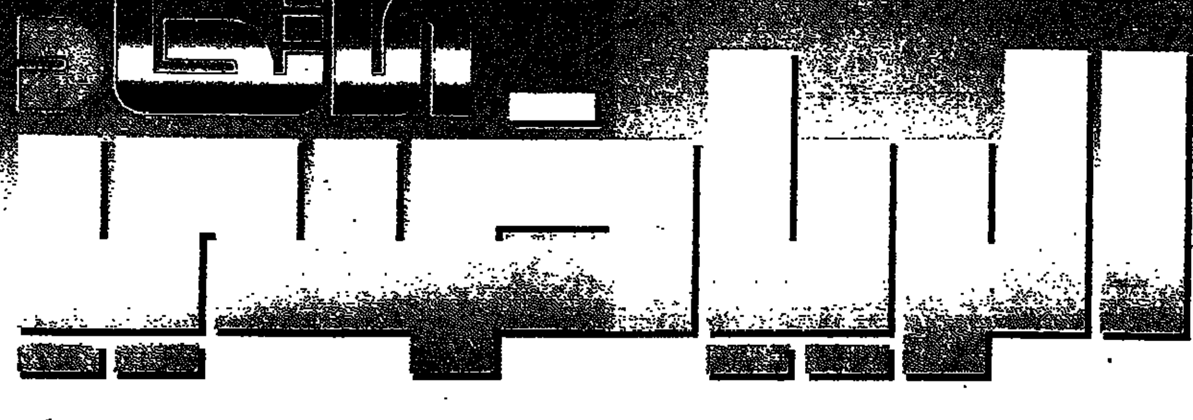
■ بدأت هيئة الارصاد الجوية القومية الامريكية حملة من اجل استخدام اجهزة انذار لاسلكية خاصة بالطقس على غرار اجهزة انذار الحرائق قائلة انها يمكن ان تنقذ حياة العشرات من الاشخاص وتقلل نسبة الخسائر فى الممتلكات خلال موسم الاعاصير المقبل.

وفى مؤتمر صحفى بمناسبة بداية الموسم قال خبراء فى الطقس ومسؤولون حكوميون ان اجهزة الانذار اللاسلكية المستخدمة فى اوكلاهوما واركنسو ومناطق اخرى تتعرض للاعاصير يمكن ان تكون حيوية ولا غنى عنها لسكان المناطق الساحلية الذين يواجهون خطر الاعاصير.

وقال جك كيلى مدير هيئة الارصاد الجوية القومية وفى يده احد اجهزة الانذار اللاسلكية «القدرة على تحذير الناس وخاصة اثناء الليل مهمة للغاية».

واعرب مسؤولون عن املهم بان تصبح اجهزة الانذار اللاسلكية من الاحوال الجوية السيئة جزءا من المنزل الامريكى مثل اجهزة انذار الحريق التى تنطلق بمجرد وجود اى دخان.

وتبث اجهزة الراديو هذه معلومات من هيئة الارصاد الجوية ويمكن فتحها فى اى وقت للحصول على اخر المعلومات. (رويترز)



القائمة النهائية للخيول المشاركة
في سباق رئيس الدولة للفروسية بشانتييه

سلطان القاسمي يستقبل أبطال الكأس.. غدا
أفراح الشارقة مستمرة..
ومسيرة ضخمة اليوم



محسن مصبح يعدل عن قراره..
و«الكابتن» يعتزل نهائيا

موسم ٩٨ والدرس المستفاد!!

● شاءت الاقدار أن يكون فريقا العين والشارقة، بمكانتهما وبجماهيرتهما، بطلي آخر موسم كروي قبل عودة اللاعبين الأجانب تنفيذاً لقرار الخامس والعشرين من رمضان.

● وكأن الموسم الذي طوى اخر صفحاته أول أمس، بستاد آل نهيان أراد أن يكافيء العين فمنحه بطولة الدوري، وأن يكافيء فريق الشارقة فأهداه بطولة الكأس تتويجا لما يمثله الفريقان من قيمة في كرة الامارات التي تدين لهما بالفضل فيما تحفل به من اثارة ومتعة طالما أن الفريقين الكبيرين في دائرة المنافسة سواء للفوز ببطولة الدوري.. أو بطولة الكأس.

●● وإذا كنا نهنيء الشارقة والعين فارسي الموسم فإن من حقنا أن نتوقف عند ملاحظات لأندية دبي هذا الموسم، لا سيما ان الاندية الأربعة تمثل قاعدة مهمة لمسابقاتنا المحلية.. ولمنتخباتنا الوطنية، فالتراجع الذي سجلته الأندية الأربعة، باستثناء الفريق الوصلاوي الذي واجه ظروفا صعبة، ومع ذلك فاز ببرونزية الدوري وبفضية الكأس، وقبل ذلك نال احترام الجميع.

● وبرغم أن أندية دبي كانت تمثل ٥٠٪ من مجموع الاندية المشاركة بالدوري الممتاز إلا انها اكتفت بأداء أدوار هامشية في المسابقة حتى أن اليوم الأخير للدوري وضع اندية دبي، وجها لوجه، بعيداً عن الاضواء التي استأثر بها لقاء الجزيرة مع العين، والوحدة مع الشارقة، بينما تقابل الأهلي مع الوصل.. والنصر مع الشباب في «الظل» واكتفت الصحف في اليوم التالي بنشر نتائج المباراتين، في أضيق مساحة ممكنة، وكأنها مباريات سرية، وهو ما لا يليق بمكانة أندية دبي التي دأبت على الفوز بإحدى البطولتين الكبيرتين، على الأقل، كل موسم، باستثناء موسم ٨٣ - ١٩٨٤ عندما فاز العين ببطولة الدوري، وفاز عجمان ببطولة الكأس، ثم موسم ٩٢ - ١٩٩٣ عندما فاز العين بالدوري والشعب بالكأس.

● ولم تقدم مسابقة كأس ٩٨ جديدا لأندية دبي، عندما ودع النصر المسابقة خاسرا بتسعة اهداف امام الوحدة، وخرج الأهلي من البطولة خاسراً بسبعة أهداف أمام العين، كما ودع الشباب المسابقة بخسارته بسبعة أهداف أمام الشارقة.

● وكل أملنا أن تفتح الأندية الأربعة، ملف موسم ٩٧ - ١٩٩٨ وأن تستوعب كل دروسه جيداً، لأن في ارتفاع مستواها دعماً لا ينكره أحد للمسابقات المحلية، والمنتخبات الوطنية، ناهيك عن أننا تحولنا لخوض موسم كروي، بملامح جديدة، وطموحات جديدة، ولن تنجح الأفكار التي يحرص اتحاد الكرة على تطبيقها، إلا بتضافر كل الجهود داخل الأندية، لترتيب البيت من الداخل، حتى نستمتع بمسابقة ترضي طموحات كل عشاق ومحبي الكرة الاماراتية.

عصام سالم

يعادل ٣٢ رأساً من الماشية
نصف طن من اللحوم.. مع منتخب الارجنتين في كأس العالم

■ ربما لا يكون والد اللاعب الارجنتيني لكرة القدم دييجو مارادونا هو من يطهو الطعام للمنتخب الارجنتيني الان الا ان الفريق مازال يعتزم اكل كميات ضخمة من اللحم البقرى اثناء نهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا الشهر المقبل.

وقال خورخى سانتاماريا مالك شركة كارنار لتوريد اللحوم للمنتخب «سنرسل نصف طن من اللحم الى معسكر تدريب الفريق.. وذلك يعادل ٣٢ راسا من الماشية».

واللحم البقرى هو السلعة الغذائية الاساسية للارجنتينيين ولا يستطيع لاعبو المنتخب التخلى عنه خلال الشهر الذى ستقام فيه البطولة.

وسيستخدم الفريق الثلاجات لتخزين اللحم فى مقره بفرنسا فى ليترا بضواحى سانت اتيان.

وعندما فازت الارجنتين بكأس العالم للمرة الثانية فى تاريخها فى المكسيك عام ١٩٨٦ كان والد مارادونا ويدعى دييجو ايضا يطهو اللحم البقرى للفريق.

واوضح سانتاماريا ان المنتخب الارجنتيني لن يكون الفريق الوحيد الذى يأكل اللحم البقرى الارجنتينى اثناء البطولة.

واضاف «اخذ الالمان معظم اللحم البقرى الارجنتينى الى انجلترا عندما لعبوا هناك» فى اشارة الى بطولة كأس الامم الاوروبية التى استضافتها انجلترا عام ١٩٩٦.

ومضى يقول «تحصل المانيا على ٩٠ فى المئة من صادرات اللحم الارجنتينى لاوروبا».

واوضح ان قطع اللحم الشهية التى سيقوم بتوريدها للمنتخب قد تكون الوصفة المناسبة للنجاح.

جوزيف بلاتر:
التأييد الذى احظى به يصيب المنافسين بالذعر

■ قال سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) امس الأول ان منافسيه الذين يؤيدون لينارت يوهانسون لرئاسة الفيفا اصيبوا بالذعر من التأييد الهائل الذى يحظى به.

وقال السويسرى بلاتر فى حملته الانتخابية فى اقوى تصريحات له منذ ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا ان الحملة التى تشن ضده شخصية وتنبع من «الغيرة والحقد... والكراهية» بسبب الدور الذى لعبه كأمين عام للفيفا.

والسويدى يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم هو المرشح الوحيد امام بلاتر لرئاسة الفيفا بعد تنحى جواو هافيلانج رئيس الفيفا الحالى الشهر المقبل.

واضاف بلاتر فى مؤتمر صحفى فى النادى الصحفى السويسرى فى جنيف قبل اسبوعين من الانتخابات التى ستجرى فى باريس فى الثامن من يونيو «اتضح للجميع انى احظى بتأييد كبير فى شتى انحاء العالم ولذلك اصيبوا بالذعر وبداوا يهاجمونى».

ولم ينتقد بلاتر يوهانسون بشكل مباشر الا انه اشار الى ان منافسه رفض عرضا بالتحدث معا وجها لوجه بخصوص حملتيهما الانتخابية.

ونال بلاتر خلال الايام القليلة المنصرمة تأييد الإتحاد الفرنسى لكرة القدم مما اثار انتقادات من الاتحاد الاوروبى لكرة القدم والايطالى انطونيو ماتاريسى نائب رئيس الفيفا.

وحصل بلاتر الاسبوع الماضى ايضا على تأييد رابطة اتحادات شرق ووسط فريقيا وقال جورج وياه نجم المنتخب الليبيرى لكرة القدم انه سيبدأ حملة لتأييد بلاتر الى ساعد على تطوير كرة القدم فى الدول الفقيرة.

بقرار من سلطان بن زايد

اعادة تشكيل مجلس ادارة اتحاد المؤسسات الحكومية سيف الهاملي رئيسا.. وخليفة ناصر ومحمد داغر نائبين

■ اصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية برئاسة معالي سيف بن احمد الهاملي.

وقد اصدر سموه هذا القرار ايمانا منه بضرورة تطوير الرياضة عامة ورياضة المؤسسات خاصة ومن خلال فلسفة وفكر ان تخدم الرياضة مجالات العمل داخل دولة الامارات العربية المتحدة وانه لابد ان تحدث طفرة في نشاط اتحاد المؤسسات لما له من اهداف سامية بما تشمل بين طياتها روح التعاون الحقيقي وروح المحبة والاخلاص والتعاون وبروز منظمة ما يسعى بالنظام العالمي الجديد والاهتمام المكثف بالانسان والتنمية البشرية باعتبارها غاية كل تقدم اقتصادي واجتماعي والاهتمام بالانسان كمصدر للفكر والابداع باعتباره من اهم عناصر الانتاج.

واكد سموه على ضرورة حدوث طفرة في الاهتمام بكل من يقيم على ارض الامارات على أساس انهم يعملون من اجل النهوض بكل مجالات العمل الذي يوكل اليهم بهدف تطوير امارتنا الحبيبة.

وتقدم سموه بالشكر لكل مجلس ادارة الاتحاد السابق على ما قدمه من جهد وعمل في مسيرة الاتحاد وحث المجلس الجديد الذي يضم مجموعة من ابناء الامارات المتواجدين في كل الدوائر والمؤسسات على ضرورة تواصل العمل من حيث انتهى الاخرون وتمنى لهم التوفيق والنجاح في تحقيق الطموحات والاهداف التي تتطلبها المرحلة القادمة.

ويتشكل المجلس الجديد من ١٧ عضوا برئاسة معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس مجلس الادارة وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب اول رئيس مجلس الادارة وسعادة محمد داغر المري نائب ثاني رئيس مجلس الادارة وسعادة ضاحي الناس السويدي امين السر العام وسعادة المقدم محمد عبدالله الشحي امين السر المساعد ومقرر المجلس والسيد عبدالله خليفة القبيسي المدير المالي وعضوية كل من:

سعادة محمد محمد علي فاضل الهاملي. سعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي. سعادة حسن أحمد العلكيم. سعادة خليفة ناصر بن جويليل. السيد راشد سيف السويدي. السيد علي سعيد المزروعي. السيد المهندس محمد مبارك المزروعي. السيد صقر سعيد المحيربي. السيد الرائد حسين محمد حسين. السيد أحمد عمران القبيسي. السيد فالح فيصل عدوان.

الهاملي

■ قد تقدم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. نائب رئيس المجلس التنفيذي. رئيس دائرة الاشغال. الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية على الثقة الغالية التي منحها للمجلس الجديد باسمه شخصيا وباسم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية. كما رفع لسموه هذه الكلمات. نرفع لمقامكم الكريم خالص الشكر والوفاء والعرفان على دعمكم المتواصل للانشطة الرياضية والثقافية والتراثية التي تولونها الاهتمام والمتابعة مما يبشر ويفرح كل الاجيال رجالا وشبابا مواطنين ومقيمين واننا إذ نتشرف برعايتكم الكريمة ودعمكم المتواصل للخير والعطاء نعدكم باننا نستمد هذا العطاء من سموكم في اداء المهام التي توكل الينا لخدمة الرياضة في الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة لنساير العصر الحديث في كل مجالاته بالعلم والمعرفة التي هي نبراس عملنا خلال الفترة القادمة لمجلس الادارة.

٧ وجوه جديدة في التشكيل الجديد

ويضم المجلس الجديد ٧ وجوه جديدة تدخل المجلس لأول مرة وهم:

المهندس محمد مبارك المزروعي. مكتب سمو الشيخ سلطان بدائرة الاشغال. المقدم محمد عبدالله الشحي. أمين السر المساعد من ادارة الجنسية والاقامة. سعادة خليفة ناصر بن جويليل. رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي للفنادق. سعادة حسن أحمد العلكيم. الوكيل المساعد بوزارة الصحة. الرائد حسين محمد. أمين السر العام للجنة الرياضية بشرطة أبوظبي. السيد أحمد عمران القبيسي. دائرة بلدية أبوظبي. السيد فالح فيصل. مدير بنك ابوظبي التجاري.

تشكيل المكتب التنفيذي

يشكل المكتب التنفيذي لتسيير أمور الاتحاد ويفوض صلاحية مجلس الادارة اذا اقتضت ظروف العمل ذلك على النحو التالي: معالي رئيس مجلس الادارة. رئيسا، وسعادة نائب أول مجلس الادارة. نائب أول، وسعادة نائب ثاني رئيس مجلس الادارة. نائب ثاني، وسعادة أمين السر العام. عضوا، والسيد المدير المالي. عضوا، والسيد أمين السر المساعد. عضوا ومقررا. هذا وسوف يعقد مجلس الادارة الجديد أول اجتماع له في السابعة والنصف مساء يوم بعد غد الاثنين.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

ولنا كلمة

أبيض.. يافل..!

■ برائحة الفل وبطعم العسل.. كانت النحلية لواحدة من أمتع وأجمل المسابقات المحلية الكروية واغلاها على الاطلاق.. عندما انتزع الشرقاويون بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للمرة السابعة في تاريخهم وهو الفوز الذي حول مسرح المباراة النهائية بالاستاد العنابي «التحفة» الى ساحة للافراح ارتفعت فيها الاعلام الشرقاوية البيضاء وانطلقت منها مواكب الفرح شاقة طريقها من عاصمتنا المتلألئة لتحط رحالها في عاصمة الثقافة التي سهرت حتى الصباح مع كأس ٩٨.

■ كأس ٩٨. انتصرت للارادة القوية وللاعبين المخلصين الذين لم يضيعوا الوقت في البكاء على اللبن المسكوب بعد ضياع بطولة الدوري وتسربها منهم في وقتها القاتل.. وتركوا كل ذلك جانبا وتفرغوا لما هو أهم وأغلى.. وصبوا جل تفكيرهم في الكأس الذي انصفهم في النهاية عندما رسمت النهاية السعيدة لفرقة النحل تثمينا لها وتكريما للجهود التي بذلها اللاعبون الذين استحقوا التهنئة في النهاية.

■ هكذا جاءت احداث الفصل الأخير من سيناريو كأس ٩٨.. الذي اسدل بنهايته الستار على واحدة من أطول وأمتع المواسم الرياضية المحلية في الدولة استعدادا للموسم المرتقب الذي سيعود فيه اللاعبون الاجانب من جديد لملاعب الامارات.. باعلان الشارقة بطلا لكأس ٩٨ وآخر الابطال المتوجين.

■ واحقاقا للحق وانصافا للفرقة الوصلاوية فقد قدم الفريق مباراة كبيرة ويحسب لشبابه الصاعد صموده واصراره على التعويض بعد أن وجد الفريق نفسه خاسرا بهدفين في اقل من نصف ساعة في مباراة نهائية وأمام فريق خبير مثل الشارقة.. وكان نتيجة ذلك الاصرار الانقلابي في النتيجة وتعديلها وكان وراء ذهاب المباراة نحو الوقت الاضافي.. الذي انحاز فيه الهدف الذهبي لصالح الشارقة.

■ فكل التقدير لفريق الوصل الذي قدم مع فريق الشارقة واحدة من أفضل اللقاءات في نهائي الكأس على الاطلاق.. ويكفي أن الفريقين قدما درسا رائعا للاخلاق وللروح الرياضية بعد نهاية المباراة ويحسب للوصل لاعبو واداريون انهم اول من بادر لتهنئة لاعبي الشارقة الذين حرصوا بدورهم في التخفيف على عادل انس واسماعيل راشد في منظر رائع لم تشاهده في ملاعبنا منذ زمن.

■ وبهذه الروح والاخلاق الرياضية التي جعلت من الكثيرين أن يشيروا اليها بانها الفائز الأكبر في نهائي ٩٨.. اكد الفريقان انهما فعلا كبار في كل ما قدماه في ختام البطولة سواء داخل الملعب أو خارجه.

■ وعودة للهدف الشرقاوي الذهبي «عيار ٢٤» كما اطلقنا عليه في الاتحاد الرياضي.. الذي من خلاله اكدت فرقة النحل مدى العلاقة الوطيدة التي تربطه بأغلى البطولات ووصوله للمرة السابعة للنهائي وتحقيقه الفوز في جميع تلك المرات مما ادى الى تسجيله في موسوعة «جينيز» للارقام القياسية تأكيدا على أن مسابقة الكأس رغم كل الظروف تنحاز للابيض الذي اكد للجميع انه الاحق بها والاقدر على التعامل معها باللغة التي لا يجيدها.. ولا يتقنها.. إلا الشرقاوية.

■ فألف مبروك للأبيض الذي انهى مشواره في موسم ٩٨ بالورد والفل وطعم العسل الأبيض.

كلمة أخيرة

■ ذهبية عزوز الاولى قادت الشارقة للنهائي.

■ وذهبية عزوز الثانية منحت الأبيض اللقب السابع.

■ فعلا يستحق لقب عزوز الذهبي.

محمد جاسم

الوصل يبدأ تحركاته للتعاقد مع مدرب جديد

«السماسرة» طرحوا اسمي فرناندز وحاجي والصورة النهائية تتضح خلال اسبوعين

■ متابعة: محمد حمصي

■ بدأ نادي الوصل تحركاته للتعاقد مع جهاز فني جديد للفريق الأول لكرة القدم خلفا «للجهاز البرازيلي الحالي الذي يقوده «ارثر» ومساعده لوبيز.

ويسعى الوصل للانتهاء بسرعة من التعاقد مع المدرب البديل نظرا لضيق الوقت وحتى يتسنى له تحديد شكل الاعداد للموسم القادم.

وينتظر أن تقوم ادارة النادي اليوم أو غدا بابلاغ المدرب «ارثر» رسميا بقرار الاستغناء عنه، وهذا القرار لم يكن وليد الساعة أو مرتبط بالاخفاق بالكأس لان اغلبية الاعضاء كانوا يعارضون استمرار «ارثر» لانه غير قادر على تحقيق طموحاتهم.

كما ينتظر أن تعقد لجنة كرة القدم اجتماعا خلال الاسبوع الحالي لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالفريق الأول لكرة القدم والمراحل السنية الأخرى وابلاغ المدربين بموضوع بقائهم من عدمه.

وحول ما تردد في الفترة السابقة بأن البرازيلي «فرناندز» مدرب النصر السعودي هو المرشح لخلافة «ارثر» أكد جمال الشيباني عضو مجلس الادارة ومشرف كرة القدم بأن هذا الكلام لا صحة له على الاطلاق وكل ما في الأمر أن «السماسرة» قاموا بترشيحه بعدما ضاعت بطولة الدوري منا ولمعرفتهم التامة بأن ضياع البطولة معناه الاستغناء عن المدرب.

وأضاف الشيباني بأن «فرناندز» لم يكن المرشح الوحيد الذي طرح السماسرة اسمه بل شملت القائمة «البوسني» جمال حاجي مدرب الاتحاد القطري. أما بالنسبة لنا فلم نتصل لا في «فرناندز» أو «حاجي».

ضاعت فرصة العمر في الكأس!

وحول الانتقادات التي وجهت للفريق الوصلاوي في مباراته أمس الأول بسبب تهدئة اللعبة في الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي، رغم سيطرته الكاملة واستسلام منافسه الشرقاوي. أكد الشيباني ان فريقه ارتكب خطأ فادحا بتهدئته اللعب، وهذا الخطأ يتحمله المدرب لانه أصدر أوامره للاعبين بهذا الخصوص على أم أن «يجر» منافسه الى الوقت الاضافي! واستغرب هنا كيف يفكر مثل هذا المدرب بهذه الطريقة في الوقت الذي كنا نهاجم ومنافسنا يتراجع وماهي الحكمة من وراء ذلك؟

وتابع الشيباني كلامه قائلا بأن الوصل كان في قمة عطائه في الكأس وكان يلعب بطريقة هجومية بحتة بعكس الدوري الذي كان يميل فيه للدفاع في معظم الأحيان.

ومسابقة الكأس كشفت اسلوبنا الحقيقي أي الاسلوب الهجومي واللعب المفتوح. وكان يمكن تتويج جهودنا بالحصول على اللقب لكن كما قلت سابقا بأن الحظ عاندنا في الوقت الذي خدم فيه الشارقة وهذه هي كرة القدم!

بداية الاعداد أول أغسطس

وحول تصورات لجنة كرة القدم للمرحلة القادمة قال الشيباني إن الفريق سيعاود تجمعه في أول أغسطس القادم وفي منتصف الشهر يتوجه الى المانيا لاقامة معسكره الخارجي الذي سيمتد ٢٥ يوما استعدادا للموسم الكروي الجديد.

الجهاز الفني والاداري الحالي لفريق الوصل

للأعضاء وغير الأعضاء

فتح باب التسجيل للمشاركين في المعسكر الصيفي العاشر بالنادي السياحي بأبوظبي

■ ينظم النادي السياحي بأبوظبي معسكره الصيفي العاشر للاولاد والبنات من سن ٦ سنوات وحتى ١٤ سنة حيث يبدأ المعسكر اعتبارا من يوم السبت المقبل ٩٨/٦/٦ ويستمر على مدى شهور الصيف الثلاثة اعتبارا من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا وعلى خمسة ايام اسبوعيا من السبت وحتى الاربعاء من كل اسبوع فيما يكون يومي الخميس والجمعة راحة وبناء على توجيهات السيد عبدالله الزعابي مدير النادي تقرر فتح باب التسجيل للراغبين في المشاركة من الاعضاء وغير الأعضاء مقابل رسوم رمزية اعتبارا من اليوم وحتى السبت المقبل عند الكابتن خالد عمران مدير النشاط الرياضي بالنادي.

وسوف يتم تقسيم المشاركين من الاولاد والبنات الى مجموعات ستتيح لهم ممارسة جميع الانشطة الرياضية من خلال البرنامج المعد للمعسكر والذي يشرف عليه مدربين متخصصين ومؤهلين علميا تتيح لهم مزاولة مختلف الرياضات والهوايات مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الريشة والتنس الارضي وتنس الطاولة والبولينج والبلياردو والسباحة وكذلك الجمباز وتمرينات اللياقة البدنية. بالاضافة للمسابقات والالعاب الترفيهية وزيارة المكتبة للقراءة ونادي الفيديو الذي سوف يقدم الافلام الخاصة بالتوعية الرياضية والثقافية وغيره.

كما سيحظى المشاركون بالاهتمام ببعض انواع الفنون كالرسم والفنون التشكيلية والموسيقى والهوايات لتنمية المواهب وسوف يقيم المعسكر في نهاية كل شهر من الشهور الثلاثة حفلة توزع فيها الجوائز على الفائزين في المسابقات التي اقيمت خلال كل شهر وتقدم فيها بعض العروض الفنية وذلك بحضور اولياء الامور والمشتركين، بالاضافة لبرنامج الرحلات التي ينظمها المعسكر للمشاركين.



عبدالله الزعابي مدير النادي

تقديم موعد الاسبوع الـ ٣٠ للدوري المصري ٢٤ ساعة

■ القاهرة - الاتحاد: قررت لجنة الطوارئ باتحاد الكرة المصري تقديم موعد مباريات الأسبوع الـ ٣٠ لمسابقة الدوري الممتاز ٢٤ ساعة لتقام يوم السبت ٦ يونيو بدلا من الأحد ٧ يونيو.. وذلك لتلقي اتحاد الكرة برقية من جهات أمن طلبت فيها اجراء هذا التعديل نظرا لاجراء انتخابات مجلس الشوري يوم ٧ يونيو.

وقد أصدرت لجنة المسابقات بيانا أوضحت فيه أسباب تقديم المباريات والموعد الجديد لاقامتها جاء فيه: قررت اللجنة بما لديها من حق في اجراء أي تعديل على مواعيد المباريات وأماكنها للصالح العام والضرورة القصوى اقامة الاسبوع الأخير للدوري يوم السبت ٦ يونيو على نفس الملاعب وفي نفس التوقيت.

وتهديد للأهلي

على جانب آخر تلقى اتحاد الكرة برقية من الفيفا يهدد فيها بايقاف نشاط النادي الأهلي نهائيا ما لم يسحب دعواه القضائية ضد النادي الاسماعيلي والخاصة باللاعب أحمد حسن قبل يوم ٣١ مايو الحالي، وأكد الفيفا ان الأهلي خالف بدعواه القضائية المادة ٥٩ من قانون الاتحاد الدولي التي تمنع الأندية من اللجوء للقضاء.

وسائل الاعلام بالمكسيك تسخر من منتخبها

■ كالت وسائل الاعلام المكسيكية الانتقادات لمنتخبها القومي لكرة القدم امس الأول بعد هزيمته المخزية ٤/١ امام فريق فولفسبرج الالماني يوم الاربعاء الماضي. وطالبت صحيفة المنتخب بالعودة الى الوطن والانسحاب من نهائيات كأس العالم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو لكي لا يتعرض الفريق لمزيد من الاحراج.

وقالت صحيفة ايكسيلسيور في عنوانها «اعيدوهم» في اشارة الى المنتخب المكسيكي. اما صحيفة ريفورما البارزة اليومية علقت بقولها «امر مؤسف». وتقدمت المكسيك بهدف قبل ان ينهار الفريق امام وابل من الاهداف احرزها الالمان في ست دقائق بنهاية الشوط الاول وبداية الشوط الثاني. الا ان كلاوديو سواريز لاعب خط وسط المنتخب المكسيكي قال لمحطة تيلفيسا التلفزيونية «اننا نكسب خبرة من كل ذلك».

وقال مانيول لابونتي المدير الفني للفريق ان لاعبيه افرطوا في الثقة بانفسهم بعد ان احرزوا الهدف الاول مما ادى الى فتح ثغرات في دفاع الفريق. ومضى يقول «لن يحدث ذلك في كأس العالم». وتأتي الهزيمة امام فولفسبرج بعد هزيمة المنتخب أيضا امام النرويج ٥/٢ منذ اسبوعين.

وستلعب المكسيك في النهائيات في المجموعة الخامسة مع هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.

---

٢٥ مليون توقيع

منتخب البرازيل يحصل على علم يحمل توقيعات المشجعين

■ تلقى المنتخب البرازيلي لكرة القدم علما كبيرا باللونين الاصفر والاخضر يحمل توقيعات ٢٥ مليون مشجع برازيلي يحملون اطيب تمنياتهم لفريقهم للاحتفاظ بكأس العالم.

والعلم في حجم نصف ملعب كرة قدم ومصنوع من قطع من القماش التي وقع عليها مشجعون في شتى انحاء البرازيل وقامت نساء بحياكته. وتقوم هؤلاء النساء كل عام بحياكة الازياء التي يرتديها المشاركون في الكرنفال السنوي بالبرازيل.

وتلقى اللاعبون العلم قبل يوم من اول تدريب لهم بفرنسا في تروا سابين بازوار.

وستبدأ نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا في العاشر من يونيو حزيران وتلعب البرازيل في المجموعة الاولى مع اسكتلندا والمغرب والنرويج.

في بطولة الهوبي كات المفتوحة للشراعية

الجولة الأولى تشهد تصدراً إماراتياً في الهوبي كات المفتوح

■ اقيمت عصر أمس الأول الجولة الاولى من بطولة دبي المفتوحة للهوبي كات والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطه الصيفي والذي يهدف من خلاله تنمية المواهب وصقلها في رياضة الشراعية الحديثة والتي بدأت تخطو خطوات ايجابية بعد نجاح بطولة العالم الاخيرة، وقد شهدت البطولة مشاركة من قبل شباب الدولة، بالاضافة الى شباب الجنسيات الاخرى المقيمة حيث شارك في الجولة الاولى التي اقيمت بالميناء السياحي ٨ قوارب شراعية، ٤ منها تمثل أطقم اماراتية وهي قارب رقم ٢٣ لعقيل وعلي الاهلي، والقارب رقم ٥٦ لسلطان حارب ومحمد الجناحي، والقارب رقم ٧ لعلي بن ضاهي ومايكل سكالي، بالاضافة الى قارب رقم ١٠ ليوسف لاحج وعبدالرحمن سحيل. أما الزوارق الاخرى فكانت أطقمها معظمها من الاوروبيين.

يوسف لاحج بطل الجولة الاولى

هذا وقد اعطيت اشارة انطلاق الجولة الأولى في الثالثة والربع عصر الخميس حيث شاركت في السباق الاول ٤ قوارب عربية تمكن خلالها المتسابق الاماراتي وابرز العناصر التي مثلت الدولة في بطولة العالم السابقة ان يعتلي الصدارة وبفارق كبير عن باقي المتسابقين مستغلا قوة الرياح التي سادت في بداية السباق لينهي السباق الاول وفي رصيده «صفر» من النقاط وجاء المتسابق عقيل في المركز الثاني واحتل سلطان حارب والجناحي المركز الثالث، اما المركز الرابع فكان من نصيب علي بن ضاهي ومايكل سكالي.

اما السباق الثاني من نفس الجولة فقد شاركت فيه ٨ قوارب وكانت المنافسة فيه قوية بين الزوارق الاوروبية والزوارق الاماراتية حيث تمكن البريطاني سيمون وايت من اعتلاء صدارة السباق الثاني بفضل حسن اختياره للاتجاه الصحيح للنزول لبوية الخليور وانهى السباق لصالحه.. بينما جاء يوسف لاحج في المركز الثالث في هذا السباق، وبهذه النتيجة يتعادل كل من سيمون وايت ويوسف لاحج في رصيد النقاط ولكل منهما ٤/٣ نقطة وجاء في المركز الثالث عقيل وعلى الاهلي برصيد نقطتين. وفي المركز الرابع جيلز براند سلي وجوليا براندسلي، وسلطان حارب وعلي الجناحي في المركز الخامس في الترتيب العام.

الجدير بالذكر أن البطولة ستنتهي يوم ١٨ يونيو القادم وهو موعد الجولة الرابعة والختامية لهذه البطولة.

حارب يشجع شباب الدولة

وكخطوة من قبل المنظمين في نادي دبي لتشجيع شباب الدولة للاقبال على رياضة الشراعية، فقد حرص المدير التنفيذي بنادي دبي سعيد حارب على متابعة مجريات السباق وتشجيع كافة الزوارق التي يمثل أطقمها شباب مواطن كما قام بتشجيع اعضاء من القسم الرياضي بالنادي من اجل تشكيل طاقم يجمع الشباب بالخبرة ويكون نواة لجذب العديد من الممارسين لرياضة الشراعية.

مباراة السويد الودية تتحول الى كابوس للدنماركيين!!

■ تحولت مباراة الاعداد لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التى خاضتها الدنمارك الى كابوس بهزيمتها امام السويد صفر/٣.

ولم يخف بو يوهانسون المدير الفنى للمنتخب الدنماركى استياءه من اللاعبين لسوء ادائهم قبل اربعة ايام فقط من اعلانه التشكيل النهائى للفريق فى النهائيات التى ستبدأ فى فرنسا الشهر المقبل.

وقال فى مؤتمر صحفى بعد المباراة «كانت مباراة سيئة للغاية بالنسبة لنا.. لم نتمكن من تمرير الكرة دون ان نفقدها ويستحيل ان نلعب كرة بهذه الطريقة».

واوضح ان الفريق باكمله لعب بطريقة سيئة خاصة المهاجمين بير فراندسين ومايكل شونبرج وتوماس هيلفيج.

حتى منهما الشقيقان مايكل وبرايان لاودروب لم يظهرا بمستواهما وتفوق عليهما الدفاع السويدى.

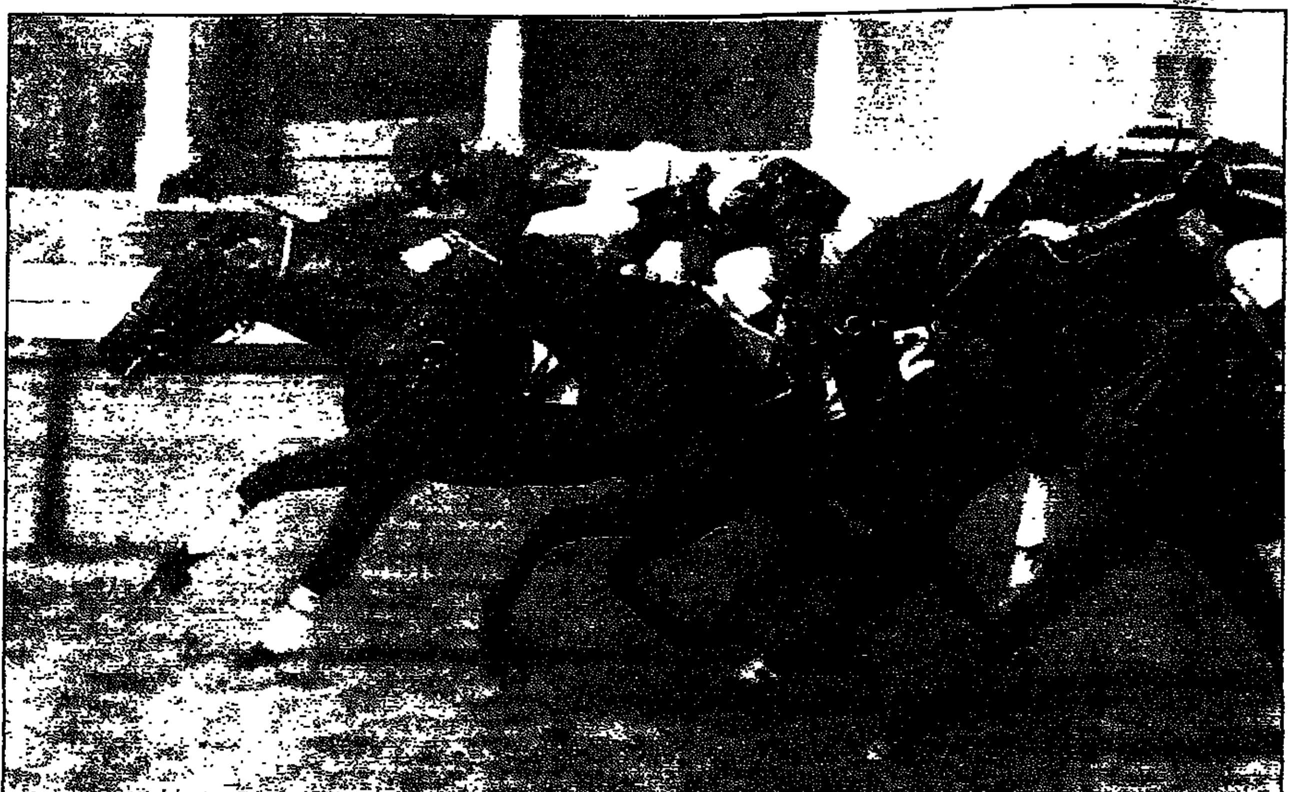
وامام الدنمارك فرصة واحدة الان لتحسين مستواها قبل كأس العالم عندما تقابل الكاميرون فى مباراة ودية فى الخامس من يونيو بكوبنهاجن.

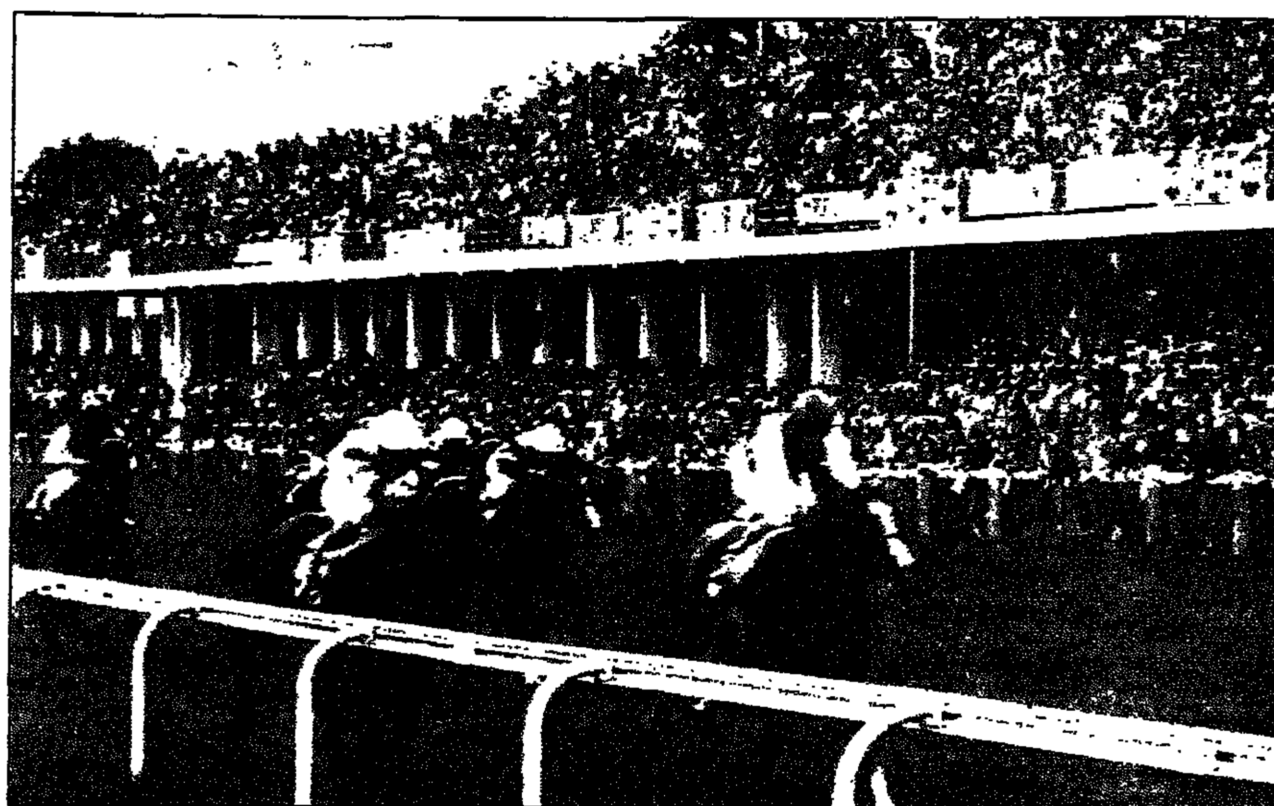
اما تومى سودربرج المدير الفنى للمنتخب السويدى اعرب عن ارتياحه بعد المباراة. ولم يتمكن المنتخب السويدى من الصعود لنهائيات كأس العالم هذا العام الا انه ادى مباراة طيبة امس.

واحرز فردريك ليونجبرج الهدف الاول فى الدقيقة ٢٢ قبل ان يضيف بيترسون الهدف الثانى من ركلة جزاء فى الدقيقة ٣٢ وعزز بعد ذلك فوز فريقه بالهدف الثالث فى الدقيقة ٤٩.

وستلعب الدنمارك فى المجموعة الثالثة مع السعودية وفرنسا وجنوب افريقيا.







إعلان القائمة النهائية للخيول المشاركة في سباق رئيس الدولة بشانتييه

«رباح» و «مدير» و «سنترال بارك» تمثل الامارات في شوط الديربي الفرنسي

«مليح» جاهز لشوط جائزة رئيس الدولة.. و «جيبل» مستعد للدفاع عن لقبه

■ رسالة باريس:
أسامة الشيخ

■ اعلنت أمس اللجنة المنظمة لسباق جائزة رئيس الدولة الذي يجرى للعام الخامس على التوالي بميدان شانتييه العريق بشمال باريس عن اسماء الخيول المشاركة بصفة نهائية في الاشواط الثلاثة الرئيسية للسباق الذي يجري الاحد المقبل ويتضمن ٨ أشواط للخيول العربية والمهجنة الأصيلة.. حيث تم تصفية الخيول المشاركة في هذه الاشواط والتي تم ايضا اعادة ترتيبها ضمن برنامج السباق... بحيث اصبح ترتيبها الجديد الرابع والخامس والسادس بدلا من الثالث والرابع والخامس.

وبذلك اصبح الموقف النهائي في هذه الاشواط كالتالي:

■ جائزة رئيس دولة الامارات للخيول العربية الاصيلة (الشوط الرابع):

تشارك في هذا الشوط ٨ خيول تتنافس لمسافة ١٨٠٠ متر للفوز بجوائز قيمتها ٦٨٠ الف فرنك.. منها ٤٠٠ الف فرنك قيمة مجموع جوائز الشوط المقررة سلفا، اضافة الى ٢٨٠ الف فرنك مقدمة من الاتحاد الفرنسي للسباقات للفائزين، وهذا المبلغ يمثل ٧٠٪ من قيمة الجائزة الاجمالية للشوط، ويمنحه الاتحاد الفرنسي للفائزين بشرط ان تكون الخيول العربية الاصيلة الفائزة مولودة بفرنسا.. وبما أن كل الخيول المشاركة في هذا الشوط من الخيول المولودة بفرنسا فان الفائزين ضمنوا الفوز بالجائزة المهداة من الاتحاد الفرنسي.

ويأتي في مقدمة الخيول الثمانية المشاركة في هذا الشوط «جيبل» للشيخ عبدالله آل ثاني من قطر، وهو الجواد الفائز بسباق جائزة رئيس الدولة للعام الماضي، ومازال هو المرشح للفوز بجائزة هذا العام.

ومع انسحاب جوادين قطريين آخرين هما «نورين» و «كيرا» فان الساحة تبدو مهيأة لأن يكون المنافس الوحيد لـ «جيبل» هو الجواد الفرنسي «بيبي لوموكو».

وبقية الخيول الثمانية هي: «دايجورتين» و «ديجلغي» و «ستيكس الماوري» و «فلترا دي كلارير» و «دجارني دو فورجيه» و «أوتيللو دو باون».

■ جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب (الشوط الخامس):

هذا الشوط هو شوط الديربي الفرنسي المرتقب وتبلغ مسافته ٢٢٠٠ متر وتبلغ قيمة جوائزه اربعة ملايين و٢٧٥ الف فرنك وقد اقتصرت المشاركة في هذا الشوط على ١٥ جوادا فقط من بينها ٣ جياد للامارات هما «سنترال بارك» و «مدير» وهما مملوكان لمجموعة جودلفين ويقوم بتدريبهما المدرب الاماراتي سعيد بن سرور.. وهما مرشحان للمنافسة على الفوز ومعهما «رباح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. ومن المنتظر ان يكون واحدا على الأقل من بين هذه الخيول الثلاثة له نصيب الفوز ودفع مالكه وفارسه ومدربه الى منصة التتويج.

ولكن ستكون هناك منافسة قوية متوقعة من الجواد «كروكو روج» الذي يملكه رجل الاعمال العربي وفيق السعيد الفائز بالديربي الالماني و «ستينو» و «مارلتو».

اما بقية الخيول المشاركة فهي: «دايملرتي» و «تيف أوحارتس» و «فيزينج» و «رولي أبي» و «سليارش» و «دريم ويل» و «ماكاروكا» و «مونت جوي» و «بولكس».

■ ديربي ابوظبي للخيول العربية الأصيلة (الشوط السادس):

يرعى هذ الشوط شركة ادنوك وتبلغ مسافته ٢٢٠٠ متر وقيمة جوائزه ٣٠٠ الف فرنك، اضافة الى ٢١٠ الاف فرنك مقدمة جائزة اضافية من الاتحاد الفرنسي لسباقات الخيل ويمثل هذا المبلغ قيمة الـ ٧٠٪ من اجمالي جائزة الشوط لان كل خيول هذا الشوط من مواليد فرنسا.

وقد استقر الامر على مشاركة عشرة خيول فقط في هذا الشوط هي من أفضل الخيول العربية الأصيلة التي تتدرب بفرنسا.. ويأتي في مقدمتها المهر «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وهو أحد الخيول المرشحة للفوز باللقب..

وسيدخل معه في المنافسة «المهرة» «جميلة» للشيخ عبدالله آل ثاني والمهر «بلي دي غزال».. والخيول السبعة الباقية هي: «جاي لوتوس» و «جايتو دي كلارير» و «غزال دي لاردوس» و «ياجوري» و «زيناجوي» و «دولسينا دي كليرو» و «عينوها سمايلي».

وقد تقرر ان يبدأ أول اشواط السباق في تمام الثانية والربع بتوقيت باريس. الرابعة والربع بتوقيت الامارات. ويسير برنامج اشواط السباق على النحو التالي:

■ الشوط الاول: جائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول المهجنة الاصيلة وتبلغ قيمة جوائزه مائة ألف فرنك.

■ الشوط الثاني: جائزة ساندر بنجهام للخيول المهجنة الاصيلة وتبلغ قيمة جوائزه ٣٦٤ الف فرنك.

■ الشوط الثالث: جائزة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة (المجموعة الأولى) وهو أحد الاشواط المميزة في السباق وتبلغ قيمة جوائزه ٦٨٠ الف فرنك.

■ الشوط الرابع: جائزة رئيس دولة الامارات للخيول العربية الاصيلة وتبلغ قيمة جوائزه ٤٠٠ الف فرنك. اضافة الى ٢٨٠ الف فرنك مقدمة من الاتحاد الفرنسي لسباقات الخيل.. والشوط برعاية غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

■ الشوط الخامس: جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب (الديربي الفرنسي) وتبلغ قيمة جوائز الشوط ٤ ملايين و٢٧٥ الف فرنك.

■ الشوط السادس: ديربي ابوظبي للخيول العربية الاصيلة وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٣٠٠ الف فرنك. اضافة الى ٢١٠ آلاف فرنك مقدمة من الاتحاد الفرنسي لسباقات الخيل.. والشوط يجري برعاية ادنوك لوب.

■ الشوط السابع: جائزة ادنوك لوب للخيول المهجنة الاصيلة وتبلغ قيمتها ١٠٠ الف فرنك.

■ الشوط الثامن: جائزة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للخيول المهجنة الاصيلة وتبلغ قيمة جوائزها مليونا و١٩٠ الف فرنك.

أخيرا.. تخلت شمس باريس عن «حيائها»!

■ أخيرا.. سطعت شمس باريس بعد يومين من الامطار المستمرة.. ومن المتوقع أن يستمر التحسن في حالة الطقس ليكون يوم السباق غدا مشمسا، كما توقعت هيئة الارصاد الفرنسية.. وهو ما سيكون عامل جذب ضافي لجماهير السباق التي لن تقتصر على عشاق سباقات الخيل وحدهم وانما ايضا على هؤلاء الذين يتطلعون الى قضاء عطلة نهاية الاسبوع خارج المدينة بين الخضرة والهواء المنعش. اضافة الى التمتع بالشمس التي طال غيابها وسخونة منافسات السباق.

باريس تشهد اليوم المزاد السنوي للخيول العربية الاصيلة

٩٦٪ زيادة في مبيعات مزاد ٩٧.. واحتمالات تحطيم مزاد ٩٨ للرقم القياسي كبيرة

■ يجرى اليوم بضاحية سان كلود التي تقع جنوب غرب العاصمة الفرنسية المزاد السنوي للخيول العربية الاصيلة والذي تشهده فرنسا منذ عام ١٩٩٣.

عدد الخيول التي يضمها مزاد اليوم ٦٧ جوادا عربيا اصيلا يمتلكها ٤٠ من ملاك ومربي الخيول العربية بفرنسا.

والارقام التي كان المزاد قد بدأ بها في علم ٩٣ تختلف تماما عما وصلت اليه في آخر المزادات والتي جرت العام الماضي.. فهي توضح مدى التطور في حركة العرض والطلب على الخيول العربية الاصيلة في فرنسا. ففي المزاد الاول الذي جرى بمدينة تولوز جنوب فرنسا عام ٩٣ كان عدد الخيول المعروضة في المزاد ٣٢ جوادا يمتلكها ١٩ مالكا، وما تم بيعه حينها ستة خيول بلغت قيمة مبيعاتها ٤ ملايين وربع المليون فرنك، بمتوسط سعر للجواد ٧٠٨ آلاف و٣٣٣ فرنك.. ولكي لا يكون الرقم خادعا يجب أن نعلم أن جوادا واحدا فقط من الخيول الستة قد تم بيعه بمليوني فرنك.. وكان معظم المشترين من الامارات.

اما آخر المزادات والذي جرى العام الماضي فكان عدد الخيول العربية الاصيلة المعروضة فيه تبلغ ٥١ جوادا وما تم بيعه منها ٢٩ جوادا وبلغت القيمة الاجمالية لمبيعات هذه الخيول تسعة ملايين و٧٤٠ الف فرنك وبلغ سعر اغلى جواد في المزاد مليون فرنك ومتوسط بيع الخيول ٣٣٥ الفا و٨٦٢ فرنكا للجواد الواحد.. وتعد قيمة مبيعات ٩٧ اعلى من قيمتها في ٩٣ بنسبة ٩٦٪.. وهذا بالطبع يعكس مدى الاهتمام الذي بدأ يحصل عليه الجواد العربي.

وهنا يجب أن نكون منصفين ونشير لسباق جائزة رئيس الدولة بشانتييه والمردود الذي حققه بالنسبة للجواد العربي الأصيل في اوروبا عامة وفي فرنسا على وجه التحديد. وهو ما حمل معه بالتأكيد مزيد من الاهتمام بالخيول العربية الاصيلة وفتح الآفاق أمامها للمشاركة في السباقات الاوروبية.

وصول أميرتين!

■ تصل الى باريس اليوم أميرتان أحدهما اسبانية والاخرى ألمانية لحضور منافسات سباق جائزة رئيس الدولة بشانتييه. الأميرة الاسبانية هي بيلارين باربون رئيسية الاتحاد الدولي للفروسية، والتي اعتادت حضور السباق سنويا.

اما الأميرة الثانية فهي الكونتيسة الالمانية ميلانو فرستنبرج رئيسة جمعية سباقات الخيول في هامبورج والتي قامت في سبتمبر الماضي بالمشاركة في تنظيم أول سباق اماراتي في هامبورج للخيول العربية الاصيلة وهو سباق جائزة رئيس الدولة. وكانت كل اشواطه مخصصه للخيول العربية الأصيلة.

في اجتماع اتحاد الكرة المصري:

دعوة الأندية التي وافقت على تشفير المباريات لاجتماع مساء غد

■ القاهرة. الاتحاد، في اجتماعه امس الاول قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر دعوة الاندية التي وافقت على تشفير مبارياتها لحضور اجتماع يعقد مساء غد السبت للبدء في اتخاذ اجراءات دخول الفكرة حيز التنفيذ باعتبارها احدى وسائل تدعيم خزائن الاندية والاتحاد في ظل نظام الخصخصة وتخفيض العبء عن كاهل الدولة.

ووافق المجلس على الاتفاق المبدئي الذي يقضي باشتراك مصر في كأس العرب بالدوحة في سبتمبر القادم واجل المجلس اتخاذ قرار بشأن تحديد هوية الفريق الى مابعد عقد اجتماع مع الاجهزة الفنية للمنتخبات.

وايضا طرح مجلس ادارة الاتحاد فكرة وليدة باقامة بطولة القرن العشرين بمشاركة الفرق التي فازت ببطولة كأس العالم واقترح الاتحاد أن تقام البطولة في شهر ديسمبر علم ٩٩ على ان يتم طرح الفكرة على الاتحاد الدولي خلال اجتماع الجمعية العمومية للفيفا يوم ٥ يونيو القادم بفرنسا.

احالة مبروك للتحقيق

وخلال الاجتماع قرر مجلس ادارة الاتحاد احالة فتحي مبروك مدرب المنتخب الوطني الاول للمستشار القانوني للاتحاد للتحقيق معه في التصريحات التي ادلى بها مؤخرا والتي يرى فيها الاتحاد خروجا على العرف المتبع.

كما تم تشكيل لجنة لاعداد البيانات التي سيتم عرضها على الخبير الاجنبي المرشح لتطوير كرة القدم بمصر.

ووافق الاتحاد على اقامة البطولة العربية للكرة الخماسية في شهر سبتمبر القادم يسبقها دور اعداد للمدربين في اغسطس وتم اعتماد الجهاز الفني لفريق الكرة الخماسية بقيادة محمد علي مديرا فنيا وموفق بهجت مدربا واكرم عزيز طبيبا واعتماد بدر شحاتة مديرا فنيا لفريق الكرة النسائية.

بدء التفاوض بين فيلكس وأوليمباكوس اليوناني

وصل القاهرة مندوبين من نادي اوليمباكوس اليوناني لبدء المفاوضات مع الغاني أحمد فيلكس مهاجم النادي الاهلي.. وتأكد ان مسؤولي النادي اليوناني لديهم رغبة قوية في انهاء التعاقد مع اللاعب قبل نهاية مسابقة الدوري خاصة وان المسؤولين بالاهلي وافقوا على احتراف اللاعب.

وهوجة توقيعات في الزمالك

ويشهد نادي الزمالك هوجة من توقيعات لاعبي الاندية الاخرى.. والسبب هو تحركات اعضاء مجلس الادارة بعيدا عن الجهاز الفني والمسؤولين حتى وصل العدد الى اكثر من ٢٠ لاعبا شملوا معظم اندية مصر وتعددت التوقيعات للاعبين ايضا من الدرجة الاولى والجديد أحمد عبدالفتاح لاعب الاهلي السابق والشرقية للدخان حاليا وأحمد فاروق لاعب بلدية المحلة واسامة عمار مدافع دمنهور وأيمن مشالي لاعب المصري.

المشاركة في كأس العرب بالدوحة وتأجيل هوية الفريق المشارك

كأس لبنان

النجمة والهومنمن في النهائي اليوم

■ يتقابل النجمة والهومنمن في المباراة النهائية لكأس لبنان السادسة والعشرين في كرة القدم على ملعب بلدية طرابلس اليوم.

وتأتي المباراة بعد اسبوع واحد على اسدال الستار على بطولة الدوري التي كانت من نصيب الانصار للموسم العاشر بالاضافة الى ضمفه والنجمة والتضامن والصفاء والهومنمن والعهد المشاركة في كأس النخبة الثالثة.

وقد بلغ النجمة الدور النهائي بفوزه على بيروت ١٣-صفر في دور الـ ٣٢ سجلها موسى حجيج (٣) وبلال فليفل (٣) ورائد ابو النصر ووائل نزهة (٢) وارمين وجمال الحاج (٢) وحسين ضاهر، ثم على العهد بهدفين نظيفين لجمال الحاج وعلي كاظم في دور الـ١٦، وعلى الحكمة بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما من دون اهداف في الدور ربع النهائي، وعلى الاخاء بثلاثة اهداف لنزهة (٢) وحجيج مقابل هدفين في نصف النهائي.

أما الهومنمن فتاز على الفجر بتسعة اهداف لطلال شومان خطأ في مرمى فريقه وريمون نجم (٣) وسيرجي (٢) وجارو (٢) وجلجيك مقابل هدف، وعلى التضامن صور بثلاثة اهداف لارمين الكبير وجلجيك وبابكين مقابل هدفين، وعلى الرياضة والادب الذي هبط الى الدرجة الثانية، بهدف نظيف لارمين، وعلى الانصار بهدفين لبيار نصار وفادي عياد خطأ في مرمى فريقه مقابل هدف.

ولن تكون المباراة سهلة على الطرفين اللذين يسعيان في نهاية الموسم الى تعويض ما فاتهما خلاله علما بانه لم يسبق لهما ان التقيا في نهائي الكأس التي كانت من نصيب النجمة ٢ مرات بينما لم يحرزها الهومنمن قط.

وكان النجمة فاز على الهومنمن بهدفين نظيفين لعلي كاظم ومحمد صبا في ذهاب الدوري قبل ان يتعادلا ١-١ ايابا حيث سجل نزهة للاول وسيارتك للثاني الذي تعرض لخسارة اخيرة في الدوري امام البرج ٢-٣.

ويعول النجمة على السوري ماهر بيرقدار في حراسة المرمى، الذي اهتزت شباكه ١٦ مرة فقط في الدوري، وحسين ضاهر وعباس شحرور في الدفاع، ورائد ابو النصر في الوسط، ونزهة في الهجوم.

وسيواجه نزهة تحديا من نوع آخر يتمثل بمهاجم الهومنمن السوري عبد اللطيف الحلو، الذي انتزع منه لقب هداف الدوري برصيد ١٤ هدفا بفارق هدف واحد. اماالهومنمن فيعتمد على الحارس الدولي احمد الصقر (اجار نوفل)، وكوكبين وسلمى قليط في الدفاع، وبابكين ملكيكيان في الوسط، والحلو وريمون نجم في الهجوم، علما بأن الأخير انهى الدوري بـ١٩ هدفا.

استئناف الدوري الأرجنتيني بعد الغاء قرار القاضي

فيليز يفوز على ديبورتيفو ويحتفظ بالصدارة

■ استؤنفت مباريات الدوري الارجنتيني لكرة القدم بعد قرار القاضي الفيدرالي فيكتور بيروتا بتعليق جميع البطولات المحلية في الارجنتين حتى يتم القضاء على اعمال العنف وضمان الأمن في الملاعب.

وفي اطار المرحلة السابعة عشرة، فاز فيليز سارسفيلد على مضيفه ديبورتيفو اسبانيول بهدف لكامبس (٢٠) واحتفظ بمركز الصدارة بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه جيمنازيا اسغريما الذي حقق فوزا كاسحا على بلاتنسي بأربعة اهداف لتوغنيلمينبيترو (٤) وسوزا (٢٧) وسافا (٣٠ و٨٩) مقابل هدف لسبونتون (٣٦). وفاز ريفر بلايت على جيمنازيا خوخوي بثلاثة اهداف لكارديتي (٧ و١٤) وايسكوديرو (٨٦) مقابل هدف لكازارتيلي (٤٢)، ولانوس على انديبنديتي بأربعة اهداف لبارتيلت (١٢) وبيللوزو (١٦) وصاس (١٩) وفرنانديز (٣٩) مقابل ثلاثة لغارنيرو (٢٤) وكانديرون (٥٠) وريفي (٦٦).

وفاز ايضا جيمنازيا تيرو على يونيون بهدف لبونيت (٨٤)، وتعادل روزاريو سنترال مع استوديانتيس بهدف نيوستوس مونتويا (٥٥) مقابل هدف لبيرسيموني (٧)، وهيوراكان مع نيولز اولد بويز بهدف لبادولا (٥٩) مقابل هدف لزامورا (٧٦).

وخسر راسينغ كليب امام بوكا جونيورز بهدفين لغابري (٧٥) وكانيجيا (٨٩)، وفيروكاريل اويستي امام سان لورينزو بهدفين لماندرا (٥٥ و٦٤) مقابل ثلاثة لأكوستا (١ و٦٢) وبياجيو (٤٦).

الاثيوبي جبريسيلاسي يدعم موقف بلاده لحل خلافها الحدودي مع اريتريا سلميا

■ أعرب نحو ٢٠٠ عداء اثيوبي وعلى رأسهم بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في سباق ١٠ الاف متر هايلي جبريسيلاسي عن دعم سلطات بلادهم لحل خلافها الحدودي مع اريتريا بالطرق السلمية. وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان هؤلاء العدائين الذين تجمعوا في ملعب اديس ابابا بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني «اقسموا اليمين على بذل كل ما بوسعهم للمحافظة على سلامة الاراضي الاثيوبية في حال لم تستجب اريتريا لنداءات الحكومة الاثيوبية السلمية».

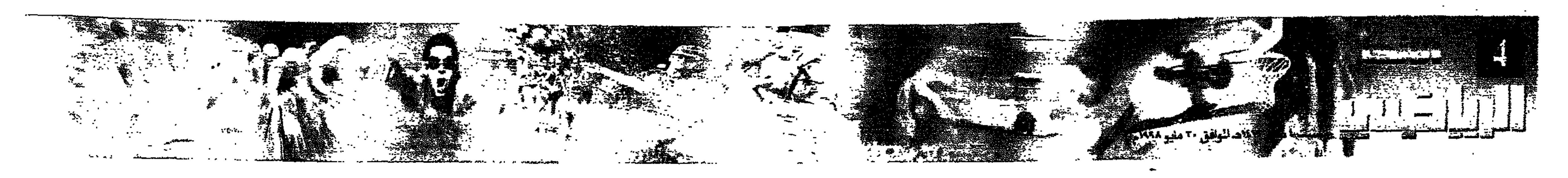
وجاء في تصريح لجبريسيلاسي نقله التلفزيون المحلي «ادعم من كل قلبي المساعي الاثيوبية الهادفة الى حل الخلاف الحدودي مع اريتريا بالطرق السلمية». واضاف «لا مصلحة لاحد في الحرب، لان الحروب لا تؤدي الا الى الخراب والجوع».

هيتسفيلد مدرب بايرن ميونيخ يهدد النجوم بالبيع

■ هدد المدرب الجديد لفريق بايرن ميونيخ الالماني في كرة القدم اوتمار هيتسفيلد جميع النجوم دون استثناء بالبيع في حال قيامهم بمشكلات للفريق.

وصرح هيتسفيلد (٤٩ عاما) «علي البلدي ان يرد اذا حدثت مشكلات وان يبيع اللاعبين. فهذا هو الاسلوب المتبع في عالم الاقتصاد». ويعني هيتسفيلد بتحديده كلا من لوتار ماتيوس ومحمد شول وماريو بازلر والمنتقل الجديد ستيفان ايفنبرغ.

وقال هيتسفيلد «مراقبة الاشخاص نظريا ممكنة لكن يبقى ان تصبح عملية»، واضاف [illegible]



اشاد بدعم هزاع وطحنون بن زايد
عبدالله مطر:
تعاون الجميع قادنا للنجاح

■ اشاد عبدالله مطر بني مالك بدء البطولة باهتمام وبالدعم المادي والمعنوي اللامحدود من سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واخيه سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتوجيهاتهما بتوفير كل سبل الراحة والنجاح لبطولة سواء للمشتركة أو الجماهير كما خص بالشكر سعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة على متابعته لكل صغيرة وكبيرة وتعليماته المستمرة من اجل خروج البطولة بالصورة المشرفة تنظيميا وفنيا.

كما اشاد السيد عبدالله مطر بجهود المتعاونين. وخص بالشكر المتعاونين (القدم والطائرة) ممثلين في احمد السيد مدير اتحاد الكرة وحسن السيد مدير اتحاد الطائرة لدورهما الفعال في انجاح البطولة بتحملهما المسؤولية الكاملة عن النواحي الفنية كما خص بالشكر جميع الحكام الذين يشاركون في ادارة المباريات في الطائرة والقدم كما وجه الشكر لكافة الهيئات والشركات والمؤسسات التي تعاونت مع اللجنة المنظمة.

حسن علي يشيد
بمستوى حكام الطائرة بالبطولة

■ اكد حسن علي حسن الحكم الدولي عضو لجنة الحكام في اتحاد كرة الطائرة مشرف تحكيم البطولة الشاطئية الأولى أن مستوى التحكيم جيد جدا وذلك بحكم خبرة الحكام السابقة في ادارة مثل هذه المباريات الشاطئية اضافة الى مشاركتهم في بطولات شاطئية.

وحول المستوى الفني للبطولة قال ان هناك فرقا مستواها الفني عال جدا بحكم تصنيفها العالمي مثل فريق السعديات «رجال» وهم يمثلون نخبة من ابطال العالم من الولايات المتحدة والبرازيل.

واضاف ان فريق الهاشمي ايضا من الفرق المرشحة بحكم وجود لاعبين دوليين في صفوفهم من سويسرا الذين يأتي تصنيفهم الخامس على المستوى العالمي.

رغم الخسارة
رئيس فريق هيركوليز سعيد بالمشاركة

قال السيد راشد سلطان الخادم رئيس فريق هيركوليز رغم خروج فريقي بطل جمعت روسيا «سيدات» إلا انني سعيد جدا بنجاح البطولة التي كان من ورائها المشاركة وليس المنافسة الهدف الذي تحقق فعلا وهو نجاح البطولة وخروجها بالصورة التي رسمت لها ليس فقط على المستوى المحلي بل العالمي.

وقال انه بسبب ضيق الوقت الذي لم يسعفني في الذهاب بالأراضي الروسية غربا وشرقا جنوبا وشمالا لاحضار اقوى الفرق للمشاركة حيث أنني خبير في روسيا من كونها ارض كبيرة جدا وبها العديد من اللاعبات الممتازات غير المعروفات.

العيار:
الفرق المحلية شاركت
من أجل انجاح البطولة

■ قال السيد عارف علي العيار رئيس فرسان الامارات الجواله المشاركة في البطولة الشاطئية الاولى بخمس فرق انه قد تم تقليص عدد الفرق من ١١ فريقا الى خمسة فرق فقط وذلك بناء على رغبة اللجنة المنظمة بسبب الاقبال الكبير للاشتراك في البطولة ولاعطاء فرصه للغير للمشاركة في البطولة.

وقال ان معظم الفرق المحلية شاركت من باب المشاركة فقط لاعطاء دعم اكبر لانجاح البطولة الوطنية والتي هي الاولى من نوعها على مستوى منطقة الشرق الاوسط. اضافة الى تبني الاتحاد الدولي للكرة الشاطئية لهذه البطولة واعتمادها كبطولة دولية وذلك لاحتوائها على شروط البطولات الدولية سواء من ناحية الملاعب ومطابقتها للمواصفات الدولية أو على مستوى الفرق التي تشارك في البطولة وبعضها فرق دولية مصنفة في مراكز متقدمة على المستوى العالمي.

بطولة ابوظبي الشاطئية الدولية الاولى
مفاجآت دور الثمانية تعصف بالمرشحين في كرة القدم
نهائي منطقي يجمع السعديات مع الهاشمي وغنتوت في نهائي الطائرة رجال وسيدات

■ متابعة ايمن ابوعايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم
وأحمد مرزوق

■ حفلت الادوار النهائية من بطولة ابوظبي الشاطئية الدولية الاولى قبل ان يسدل الستار عليها بالعديد من المفاجآت المثيرة وغير المتوقعة والتي عصفت بالمرشحين في بطولة القدم الشاطئية وادت الى خروج فريقي نيبال (أ) والسعديات بنجومهما البرازيليين والمغاربة من دور الثمانية امام فريقين محليين كانا بعيدين كل البعد عن المنافسة.

فيما جاءت نتائج الدور قبل النهائي لبطولتي الطائرة الشاطئية رجال وسيدات منطقية بتأهل فريقي السعديات رجال وسيدات لنهائي البطولة امام الهاشمي وغنتوت.

خروج فرقة كلاوديو امام القوات المسلحة

فجر فريق القوات المسلحة (المناحل) الى ربع النهائي بالقرعة كأفضل ثوان مفاجأة من العيار الثقيل بنجوم من المواطنين بتغلبه على فريق نيبال (ب) بنجوم البرازيليين بقيادة اللاعبين الخطرين كلاوديو وماجد العويس بعد مباراة قوية وحماسية تفاعل معها جمهور الحاضرين ولم تحسم إلا باللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ٢/٢.

احرز هدفا القوات المسلحة محمد نعمان فيما احرز هدفا نيبال وتيكر.

وقد فرض فريق القوات المسلحة رقابة لصيقة على كلاوديو لشل خطورته تماما. وعند اللجوء لضربات الجزاء الترجيحية استطاع فريق القوات المسلحة من تسجيل ضرباته الثلاث فيما اخفق ماجد العويس في التسجيل من ضربة لينتهي اللقاء بفوز مشرف لابناء القوات المسلحة ٥/٤ واستحق تشجيع واحترام كل الحاضرين خاصة وان فريق نيبال بقيادة كلاوديو كان احد المرشحين للوصول للمباراة النهائية على اللقب!! وتألق من القوات المسلحة محمد نعمان الذي احرز هدفي المباراة واضاف الثالث من ضربة الترجيح. ادار اللقاء الحكم فريد علي.

النخبة يحقق المفاجأة الثانية ويقصي السعديات (أ)

ولم يع نجوم السعديات (أ) الذي يضم نخبة من نجوم الكرة المغربية. بقيادة الحداوي والضلمي والتيمومي وسيدو تراوري لاعب العين الجديد الدرس جيدا ويكون حذرا بعد ان رأى بعينه سقوط منافسه التقليدي نيبال في المباراة السابقة ليفجر ابناء النخبة المفاجأة الثانية وهي لا تقل قوة وصدى عن الأولى خاصة وان فريق السعديات كان مرشحا للفوز باللقب عندما تقدم فريق النخبة الذي يمثله مجموعة من اللاعبين المواطنين ليفاجيء فريق السعديات بالتقدم بنتيجة ٢/صفر في الشوط الأول وينشط المغاربة مع بداية الشوط الثاني ويسجل رشيد بن محمود وسيدو تراوري هدفين إلا ان عبدالله عبدالقادر نجم هجوم واخطر لاعبي النخبة يواصل هوايته في التسجيل ليسجل هدفين آخرين ليفوز النخبة بالمباراة ٤/٢. ادار اللقاء الحكم جمعة مبارك.

فوز نيبال (أ) على غنتوت

رغم خروج فريق نيبال (ب) في مفاجأة كبرى إلا ان فريق نيبال (أ) ابقى على حظوظه في المنافسة عندما نجح في ايقاف زحف فريق غنتوت الذي كان قد سجل اعلى نسبة اهداف في التصفيات بالفوز عليه ٣/١ رغم تقدم فريق غنتوت في البداية بهدف مبكر إلا ان رجال نيبال (أ) استطاعوا تحويل الخسارة إلى فوز مستحق ٣/١ وقد اقيمت قبل المباراة النهائية مساء أمس مباراتي الدور قبل النهائي حيث التقى فريقا نيبال (ب) مع القوات المسلحة كما التقى فريق النخبة مع الجنيبي.





محمود الجنيبي

أبحر في ميناء زايد
الجنيبي تيم هزم ميناء زايد وصعد لقبل النهائي

■ لانه فريق يحوي الفوز.. فقد أدى لاعبو الجنيبي تيم مباراة قوية وفازوا على فريق ميناء زايد ٢/صفر بعد أن أدهشوا الحاضرين بالأداء الجيد والخطوط المتناسقة والتخطيط للفوز.

ولم يخف محمود الجنيبي «الأب الروحي للفريق» فرحته بالفوز والأداء الرائع قائلا أننا نضع الفوز نصب أعيننا ولاشيء غير الفوز ونتمنى أن يستمر الأداء على هذا الحال لنسعد جميعا بالفوز «الأعظم» بالبطولة.

ومن جانبه قال الكابتن شمس حامد المدير الفني للفريق للاعبيه أديتم مباراة جيدة ولكنكم لم تفوزوا بالبطولة بعد.. أمامكم مباريات صعبة...كونوا على مستوى المسؤولية.

وعن المباراة فقد بدأها فريق الجنيبي بحذر دفاعي وبنى حصونه الدفاعية بدءا من نصف ملعب فريق ميناء زايد مع حسن الانتشار والسرعة في بناء الهجمة إلى أن أحرز هاني صديق وشريف رياض هدفا الفوز كما برز لاعباه عاطف عبدالجليل وجبريل حسن في الدفاع.

هذا وقد كافأ الكابتن حامد الجنيبي المدير الإداري اللاعبين بصرف مكافآت الدور التمهيدي ووعدهم بمزيد من المكافآت في حالة الفوز في مباراة اليوم.

نتيجة منطقية
في بطولة الطائرة

■ على عكس بطولة القدم الشاطئية جاءت نتائج بطولة الطائرة الشاطئية رجال وسيدات منطقية وخالية من المفاجآت حيث تأهل للمباراة النهائية في بطولة الرجال فريق السعديات الذي يضم نجوم امريكا والبرازيل والمصنفين دوليا بعد تغلبه على فريق الرمال ٢/١ بعد مباراة قوية أظهر خلالها نجوم العالم براعة فائقة فنيا ومهاريا للفوز بالمباراة واستحق فريق الرمال بنجومه المواطنين احترام وتقدير الحاضرين. وسوف يلتقي السعديات فريق الهاشمي في النهائي والذي كان قد تغلب بدوره على فريق الوثبة (ب) ٢/صفر حيث يضم فريق الهاشمي نجوم سويسرا في الكرة الطائرة الشاطئية.

لا مفاجآت
في بطولة السيدات

■ وكما جاءت نتائج بطولة الرجال منطقية لم تكن هناك ايضاً مفاجآت في بطولة السيدات حيث واصل فريق السعديات -- من لاعبات أمريكا وايطاليا خطواته نحو اللقب بتغلبه على منتخب مصر ٢/صفر بعد مباراة ليست سهلة من جانب الفريق المصري الذي بذل جهداً مضاعفاً للتصدي لفريق السعديات ونجح في تقليص الفارق ليخسر بشرف ٦/١١. ٧/١١. وسوف يلتقي فريق السعديات في النهائي مع فريق غنتوت الذي يضم منتخب ايطاليا بعد تغلبهن على فريق هيركوليز ونجومه من الروسيات ٢/١ بعد مباراة حفلت بالاثارة والندية وكاد فريق هيركوليز يحقق المفاجأة ليفوز غنتوت بالشوط الفاصل ويتأهل للنهائي.

وسوف يلتقي فريقا مصر وهيركوليز.

ستويتشكوف يعود للمران مع منتخب بلغاريا استعدادا لكاس العالم

■ قال مسؤولو المنتخب البلغارى لكرة القدم ان المهاجم خريستو شتويتشكوف عاد للمران استعدادا لنهائيات كاس العالم بعد ان اظهر اخر فحص طبى اجراه فى برشلونة انه شفى تماما من تمزق عضلى.

لكن لاعب خط الوسط كرازيمير بالاكوف مازال يتعافى من نوبة انفلونزا مع استعداد بلغاريا للنهائيات حيث يلعب منتخب بلغاريا ضمن المجموعة الرابعة مع اسبانيا وباراجواى ونيجيريا.

وقال نيكولا ايكسروف المتحدث باسم اتحاد كرة القدم البلغارى فى اتصال تليفونى من المانيا حيث يجرى المنتخب استعداداته ان بالاكوف كان يعانى من الحمى لدى مغادرة الفريق صوفيا يوم الاحد الماضى متوجها الى معسكر تدريب قرب ميونيخ.

كليتون.. «تعويذة برازيلية» لمنتخب تونس.. في كأس العالم

لم يكن خوسيه كليتون يحلم باللعب في كأس العالم لكرة القدم مثله مثل مواطنه البرازيلي رونالدو الى أن اصبح تونسيا الشهر الماضي.

واسرعت تونس في اصدار اوراق الجنسية لكليتون قبل أن تمر على اقامته بالبلاد خمسة أعوام لكي تضمه الى منتخب بلادها المشارك في النهائيات التي ستبدأ في فرنسا الشهر المقبل. ووصل كليتون الذي يطلق عليه زملاؤه في المنتخب الآن اسم فوزي الى تونس ببداية عام ١٩٩٥ قادما من بلجيكا حيث كان يأمل أن ينضم لنادي ستاندرد ليج. وقال «لم أكن اعلم اي شيء عن كرة القدم التونسية». ولكن وكيل اعمالي اخبرني انها مثل البرازيل.. البحر والشمس.

ويلعب كليتون الآن للنجم الساحلي وقال بعد أن حصل على الجنسية التونسية «لانني أحب هذه الدولة أشعر اني تونسي وسأدافع عن قميص الفريق». واوضح انه بامكان تونس تحقيق نتائج طيبة في فرنسا إذ انه ليس امام الفريق ما يخسره، كما انه يتمتع باصرار قوي.

ولكن فرصة لعب كليتون امام المنتخب البرازيلي مازالت ضعيفة وستواجه تونس مهمة شاقة للصعود الى الدور الثاني في البطولة إذ اوقعتها القرعة في مجموعة صعبة هي المجموعة السابعة التي تلعب فيها انجلترا وكولومبيا ورومانيا.

ولعب كليتون اولى مبارياته مع المنتخب التونسي أمام جورجيا ضمن الاعداد للنهائيات في الثاني من مايو بتونس والتي انتهت بتعادل الفريقين ١/١.

واصبح كليتون أول اللاعبين المحترفين في تونس التي تعتزم تحويل دوري الدرجة الأولى التونسي لكرة القدم الى دوري محترفين في الموسم المقبل ١٩٩٨/١٩٩٩م.

قبل كأس العالم
انجلترا تدرس لعب مباراة ودية مع كان الفرنسى

■ يدرس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم يدرس «بجدية» ترتيب مباراة ودية للمنتخب مع نادى كان الفرنسى قبل ايام من بدء نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

ويريد هودل الذى يكافح عدد من لاعبيه وخاصة بول اينس وبول جاسكوين لرفع مستوى لياقتهم اعطاء فريقه فرصة أخرى للتدريب قبل بدء البطولة.







سلطان القاسمي يستقبل نجوم الشارقة أبطال الكأس غدا

كأس البطولة يتقدم مسيرة ضخمة تطوف شوارع عاصمة الثقافة اليوم

■ متابعة: محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

■ يستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.. رئيس وأعضاء فريق نادي الشارقة لكرة القدم غدا في قصر سموه بمناسبة فوز الفريق بمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.

ويأتي استقبال سمو حاكم الشارقة لأبطال الكأس بعد أقل من ٧٢ ساعة فقط من فوزهم باللقب تأكيدا على حرص سموه الدائم بأبنائه اللاعبين والمتفوقين لتنمية أدائهم ونجاحهم وهو ما عودنا عليه سموه في جميع المناسبات السابقة.

وسيقوم كابتن فريق الشارقة ابراهيم صالح بتقديم كأس البطولة لسمو حاكم الشارقة باعتباره الأب الروحي للرياضة والرياضيين ووراء كل النجاحات التي حققها النادي طوال مسيرته السابقة.

ابراهيم صالح يعتزل نهائيا.. و «السوبرمان» يعدل عن قراره

تواصل الأفراح

ومن جانب آخر تواصلت الأفراح بنادي الشارقة بمناسبة فوز الفريق الأول لكرة القدم بكأس صاحب السمو رئيس الدولة للمرة السابعة في تاريخه حيث ازدحم عشاق الأبيض ومحبوه في طوابير طويلة داخل القلعة الشرقاوية لتقديم التهنئة وتبادلها مع أبطال الكأس والتقاط الصور التذكارية مع الكأس الجديدة التي استقر بها المطاف في أولى محطاتها بنادي الشارقة.

وكان في مقدمة مستقبلي الجماهير الشرقاوية سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي والشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي والشيخ محمد بن سعود القاسمي النائب الثاني للرئيس، وقد حرص سعادة سالم الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم على الحضور لتقديم التهاني الى جانب عدد كبير من ممثلي الأندية والجماهير الشرقاوية التي لم تتوقف في زحفها نحو القلعة الشرقاوية التي كانت أشبه بخلية النحل منذ وصول الفريق من العاصمة حاملا معه كأس البطولة الغالية.

المسيرة الرسمية

واستمرارا للاحتفالات الشرقاوية تم التنسيق من قبل ادارة النادي مع شرطة الشارقة للقيام بالمسيرة الرسمية لأبطال الكأس التي ستنطلق من أمام النادي في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم حيث سيكون التجمع بساحة النادي وسيشارك في المسيرة نجوم الشارقة ابطال الكأس.

وستتقدم المسيرة كأس البطولة التي ستكون في مقدمة الركب في سيارة مكشوفة تحمل معها عددا من نجوم الفريق وستجوب المسيرة الشوارع الرئيسية في الامارة.

دعوة على العشاء

وبعد نهاية المسيرة الضخمة التي ستطوف شوارع الشارقة الرئيسية ستنتهي المسيرة حيث بدأت في ساحة النادي حيث الحفل المعد من قبل النادي والدعوة المفتوحة على العشاء لكل عشاق ومحبي الابيض.. ابتهاجا بالفوز بالكأس للمرة السابعة.. وقد قدم سعادة رئيس النادي الدعوة لعدد كبير من المسؤولين في اندية الدولة ولمحبي الشارقة لحضور الحفل والتواجد مع ابطال الكأس في افراحهم.

آخر تصريح لديمتري

«قاتلنا» من أجل البطولة ومشاركة علي ثاني لاسباب تكتيكية



■ ديمتري دافيدوفيتش مدرب الشارقة طار من الفرحة بعدما سجل عزوز الهدف الذهبي.. سألناه عما اذا كان يتوقع ان يحسم فريقه نتيجة المباراة بعدما ادرك الوصل التعادل فأجاب: كنت متفائلا بالفوز لانني اعرف تماما امكانيات فريقي وتدخل عامل الخبرة في مثل هذه المباريات الحاسمة.. لقد قاتلنا من اجل البطولة وكان هدفنا ان نعوض ما فاتنا في الدوري.

من جهة اخرى دافع دافيدوفيتش عن نفسه بسبب التغييرات التي اجراها في الشوط الثاني والتي انتقدها البعض حتى الشرقاوية انفسهم قائلا بأنه اضطر الى تغيير علي غلوم في الشوط الثاني لشعوره بألم شديد في المعدة ونفس الأمر ينطبق على عيسى مير الذي كان مصابا اما علي ثاني فقد اشركته لأسباب تكتيكية وكان وجوده ضروريا لاعطاء دفعة قوية لزملائه وعندما شعرت في الشوط الثاني بأنه غير قادر على الاستمرار بسبب الاصابة قمت بتغييره.. واخيرا ازف التهنئة لكل الاسرة الشرقاوية وتهنئة خالصة للمنافس الوصلاوي على ادائه المشرف.

الشارقة يودع مدربه الأسبوع القادم

يقيم نادي الشارقة خلال الأسبوع القادم حفل وداع لمدربه ديمتري دافيدوفيتش والذي تعاقد مع نادي الاتحاد السعودي.. وسوف يغادر المدرب بعد الحفل الى بلجيكا ومن هناك الى جدة لمباشرة عمله.

العنبري:

الخبرة عوضت نقص اللياقة! والوصل أضاع فرصة العمر بتهدئة اللعب!

■ عبدالعزيز العنبري «النفاثة» الشرقاوية أكد بأن الخبرة عوضت نقص اللياقة في الشوط الثاني، وقال انه لو توفر هذا الجانب لسجل فريقهم أكثر من هدفين وحسم المباراة في وقتها الأصلي.

وأضاف ان مدرب الوصل أخطأ عندما طلب من لاعبيه تهدئة اللعب في الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي أملا في الهدف الذهبي في الوقت الاضافي، ويرأى انه لو استمر ضغط الوصل على المرمى لكانت فرصته أفضل وعلى العموم كان للخبرة دورها في حسم نتيجة المباراة ونحن سعداء بهذه الكأس الغالية، ومن جهتي انا راض تماما عن مستواي هذا الموسم.



رغم «المخدر»

علي ثاني يصر على المشاركة في النهائي



■ رغم اصابته ووقوعه تحت تأثير المخدر إلا ان علي ثاني نجم الشارقة وهداف الدوري كان مصرا على المشاركة في المباراة لأسباب معنوية على حد قوله، ويرأى علي ثاني ان وجوده في الملعب كان ضروريا من الناحية المعنوية وأيضا التكتيكية، ولهذا السبب طلب المدرب أن يراعي هذه الناحية.

ويضيف علي ثاني بأن الخطة التي نفذها الشارقة تمثلت في ارتداده الى خط الوسط وتقدم اسماعيل محمد مع العنبري في الهجوم وبهذه الطريقة نجح فريقه في الحصول على ركلتي جزاء نتيجة اندفاع العنبري، واسماعيل. ويقول انه طلب من المدرب تغييره عندما شعر بأنه غير قادر على تكملة اللعب. ويشير علي ثاني الى أن الخطأ الذي حدث في الشوط الثاني سببه عدم لجوء المدرب الى تدعيم خطي الوسط والدفاع للمحافظة على الهدفين.

الحداد: التراجع للدفاع وراء هدفي الوصل

■ عبدالرحمن الحداد أحد نجوم الانجاز الشرقاوي قال بعد المباراة: الحمد لله وفقت في المباراة وتمكنا من حسم اللقب بالهدف الذهبي، وفي الشوط الأول كنا الأفضل وسجلنا هدفين وبعدهما تراجعنا للدفاع فتمكن الوصل من احراز التعادل.. وعن انطباعه وشعوره بعد التعادل قال الحداد: رغم صعوبة المهمة إلا أننا كنا متفائلين بالفوز والحمد لله تمكنا من تحقيق الأمنية.

■ خلال الحديث الذي دار بين سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وحكمنا الدولي علي بوجسيم كشف بوجسيم عن برنامج غذائي خاص يتبعه هذه الفترة من اجل انقاص كيلوجرامين من وزنه. وانه يعتمد بشكل اساسي ببرنامجه الغذائي الخاص من اجل عيون المونديال على الفواكه

تصريحات ساخنة لعبدالله آل ثاني:

[illegible]

■ وسط الأفراح الشرقاوية بمناسبة الفوز بالكأس تحدث الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي موضحا التصريحات التي أدلى بها بعد نهاية المباراة النهائية للكأس مباشرة حيث قال ان الاتحاد يجب أن يبحث عن مصادر للتمويل في ظل الضائقة التي يعاني منها الاتحاد والأندية معا.. متسائلا لماذا لا يتم تسويق مسابقة الدوري، بعد محاولة أو اثنتين كنا قد تفاءلنا بها خيرا. واضاف الشيخ عبدالله آل ثاني.. إن الأندية تعاني من قلة الموارد نظرا لاعتماد غالبيتها على الدعم الحكومي وفي الوقت الذي كنا ننتظر فيه دعم الاتحاد توقف هو بدوره عن صرف المكافآت المستحقة نظير فوز الفرق ببطولة الدوري والكأس والتي كانت تصرف للفريق الذي يفوز بالدوري والكأس.. يحدث ذلك في الوقت الذي زادت فيه الأعباء المالية على الأندية نتيجة ما تفرضه لجنة المسابقات من عقوبات وغرامات على الأندية.

وفي مسألة الاحتراف قال رئيس نادي الشارقة.. هذا الموضوع ليس بالسهل الذي يتوقعه البعض فالقضية شائكة وبحاجة الى الكثير من الدراسة والتمعن ويجب ان يأخذ وقته.. كما أننا كأندية لسنا في عجالة لتطبيق الاحتراف لأنه بصراحة هناك أمور كثيرة يجب وضعها في الاعتبار وتهيئتها قبل الاقدام على خطوة مثل هذه حتى الآن تعتبر غامضة وخافية على الكثيرين.

أولها من أحمد بن سعيد

برقيات التهاني تنهال على الشارقة

■ ما ان اطلق الحكم الدولي علي بوجسيم صافرة النهاية معلنا الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشارقة الرياضي بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة الا وانهالت برقيات التهاني على النادي وكان اول برقية يتلقاها الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس مجلس ادارة النادي من الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر ثم تبعها برقيات من كل من معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس، والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي دبي الثقافي الرياضي، والشيخ عبدالله القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب، والشيخ هشام بن صقر الهاشمي رئيس نادي الحمرية الرياضي. والشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء الرياضي. والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء. ومحمد يوسف الدوخي عضو مجلس ادارة نادي الشعب، واحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة الرياضي الثقافي. وسلطان بن الشيخ بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب العربي. ومحمد عبدالله السلامي رئيس مجلس ادارة نادي دبا الرياضي، وعبدالله سعيد راشد نائب رئيس مجلس ادارة نادي دبا الرياضي. ومحمد احمد محمد بن يعرف النقبي رئيس نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي. وراشد محمد خلفان الشريقي رئيس مجلس ادارة نادي مسافي الثقافي الرياضي.

محسن مصبح يعدل عن قرار الاعتزال

■ بمجرد وصوله للنادي قام الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة باستدعاء اللاعب محسن مصبح سوبرمان الكرة الاماراتية على الفور.. طلب منه رئيس النادي سحب قراره الذي اعلنه بعد نهاية المباراة مباشرة الخاص باعتزاله اللعب نهائيا. وأمام هذه الرغبة لم يتمكن محسن سوى القبول والرضوخ لرغبة رئيس النادي وكل محبيه.

الموافقة على اعتزال ابراهيم صالح

وفي الوقت الذي تم فيه رفض قرار اعتزال محسن مصبح وافق رئيس نادي الشارقة على اعتزال كابتن الفريق ابراهيم صالح بعد رحلة عطاء طويلة مع الابيض حقق من خلالها مع الفريق العديد من البطولات سواء على صعيد الدوري أو الكأس.

واشار الشيخ عبدالله آل ثاني الى ان اللاعب كان قد قرر الاعتزال من الموسم قبل الماضي ولكن اصرار المدرب والادارة كان وراء بقائه واستمراره حتى نهاية هذا الموسم.

التعاقد مع كاربوني تم بواسطة الـ «دي. اتش. إل»

أتم نادي الشارقة تعاقده مع البرازيلي كاربوني والذي سبق وأن تولى تدريب الفريق موسمي ٩٢ - ٩٣ و ٩٣ - ٩٤ وحقق معه بطولتي الدوري والكأس ليعود للاشراف من جديد على الفريق الشرقاوي.

وذكر محمد عبدالعزيز ان مجلس الادارة فضل كاربوني لالمامه التام بامكانيات اللاعبين ومعرفته لدوري الامارات وهو في النهاية ليس غريبا على المنطقة. واضاف ان التعاقد تم رسميا قبل ثلاثة أسابيع حيث وصل العقد الى الشارقة عن طريق الـ «دي اتش إل» بعدما وقع المدرب عليه. وقال أمين سر نادي الشارقة ان كاربوني سيباشر عمله اعتبارا من أول أغسطس القادم ومدة العقد عام واحد قابلة للتمديد.

.. روح رياضية عالية

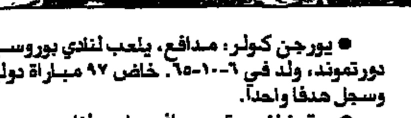
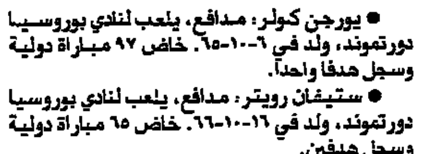
■ ديناموخط وسط ابطال الكأس.. أحمد ابراهيم لا تشغله فرحة الفوز بلقب كأس صاحب السمو رئيس الدولة للمرة السابعة من مصافحة زملائه لاعبو الوصل وتهنئتهم على المستوى الذي قدموه في المباراة النهائية. كما فعل كل لاعبي الشارقة.. وفي الصورة يحيي احمد ابراهيم زميله بالمنتخب الوطني اسماعيل راشد الذي جلس يتحسر على ضياع بطولة اللقب من فريقه بعد هدف عزوز الذهبي.



FRANCE 98
COUPE DU MONDE

ألمانيا.. ثبات واستقرار في المستوى

المجموعة السادسة

منتخب المانيا

■ يعتبر سجل المانيا التي احرزت كأس العالم ٣ مرات اعوام ٥٤ و٧٤ و٩٠ وبلغت المباراة النهائية ٣ مرات ايضا اعوام ٦٦ و٨٢ و٨٦ مرجعا للاستقرار في اعلى المستويات.

وما يفسر بقاء الكرة الالمانية في القمة دائما، وهي التي احرزت القابا اوروبية بالجملة على صعيد المنتخب والاندية، الكم الهائل من اللاعبين المقيدين في سجلات الاتحاد (نحو ٦ ملايين) وكذلك الثبات في الجهاز الفني حيث اشرف ستة مدربين فقط على المنتخب منذ مطلع القرن الحالي (رقم قياسي).

وفي دليل اخر على ثبات المستوى فان المانيا خسرت على ارضها مباراة واحدة فقط في تاريخ تصفيات كأس العالم وكان ذلك عام ١٩٨٥ امام البرتغال صفر-١ في شتوتجارت ولم تخسر ابدا في الخارج.

وتشارك المانيا (٨١ مليون نسمة و٣٥٧ الف كلم مربع) في النهائيات للمرة الرابعة عشرة (رقم قياسي اوروبي) علما بأنها منعت من المشاركة في مونديال ١٩٥٠ أي بعد الحرب العالمية الثانية وغابت عن الكأس الاولى عام ١٩٣٠.

ومن الطبيعي ان يكون المنتخب الالماني مرشحا لاحراز اللقب في فرنسا كما هي الحال دائما. وهذا لا يمنع من الاشارة الى ان بطل اوروبا ١٩٩٦ عانى في تصفيات مونديال ٩٨ خصوصا انه تعادل على ارضه مع ايرلندا الشمالية ١-١ وفاز بشق النفس على البانيا ٣-٢ ذهابا و٤-٣ ايابا في مباراته الاخيرة.

وسلاح المنتخب الالماني اللياقة البدنية العالية والروح القتالية التي لا يجاريه فيها احد. وبفضلها اعتاد على الثبات في اللحظات الحرجة وتمكن دائما من قلب الموازين. ولن ينسى احد بالتأكيد كيف قلب تأخره امام فرنسا ١-٣ الى تعادل ٣-٣ ثم فوز بركلات الترجيح في نصف نهائي مونديال ١٩٨٢ الاسباني.

ويبقى المخضرم يورجن كلينسمان المهاجم المفضل لدى المدرب بيرتي فوجتس، واذا تراجع مستواه بعض الشيء في الآونة الاخيرة اما بسبب الاصابة او بسبب التقدم في السن فان البدلاء موجودون وعلى رأسهم اوليفر بيرهوف الذي سجل اهدافا كثيرة وحاسمة في بطولة اوروبا والتصفيات العالمية واولف كيرستن.

وفوجتس، الظهير السابق في المنتخب، هو احد ابرز لاعبي السبعينات في صفوف بوروسيا مونشنجلادباخ، وقد خلف القيصر فرانتس بيكنباور الذي استقال فور قيادته المنتخب الى احراز اللقب في مونديال ٩٠.

وقاد فوجتس المنتخب الى نهائي بطولة اوروبا ٩٢، ثم خرج منتخبه من ربع نهائي مونديال ٩٤ فتعرض لحملة شعواء لكن الاتحاد جدد الثقة به فرد له الجميل باحراز البطولة الاوروبية صيف ٩٦ في انجلترا.

ومع استحالة مشاركة المدافع المتألق ماتياس زامر لاصابته المتكررة، استدعى فوجتس القائد السابق للمنتخب لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) بعد ابعاد قسري لينضم الى كوكبة من المخضرمين امثال كوبكه (٣٥ عاما) وهاسلر (٣١) وهيلمر (٣٢) ومولر (٣٠) وكولر (٣١) وكلينسمان (٣٣) في مراكز اساسية قد يمكن المنتخب من المنافسة على اللقب العالمي. والمونديال الفرنسي سيكون بالتأكيد نهاية المطاف لهم.

وفي مبارياتها الودية التجريبية، فازت المانيا على السعودية ٣-صفر (اندرياس مولر وتوماس هيلمر واولاف مارشال) في فبراير في الرياض، وخسرت امام البرازيل ١-٢ (اولف كيرستن) في فبراير ايضا في شتوتجارت، وفازت على نيجيريا ١-صفر (مولر) في ابريل في كولن. وتعادلت سلبا مع فنلندا يوم الاربعاء.

اللاعبـون

■ أعلن بيرتي فوجتس قبل ايام تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) وضم اليها قائد المنتخب السابق المخضرم لوثار ماتيوس بعد استبعاد اكثر من عامين. وهم ابرزهم: ● اوليفر كان: حارس مرمى، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ١٥-٩-٦٦. خاض ٩ مباريات دولية.

● اندرياس كوبكه: حارس مرمى، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في ١٢-٣-٦٢. خاض ٥٠ مباراة دولية.

● ينز ليمان: حارس مرمى، يلعب لنادي شالكه، ولد في ١٠-١١-٦٩. لم يخض اي مباراة دولية.

● لوثار ماتيوس: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ (٣٧ عاما). خاض ١٢٢ مباراة وسجل ١٩ هدفا.

● ماركوس بابيل: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٨-٩-٧٢. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● توماس هيلمر: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٢١-٤-٦٥. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● يورجن كولر: مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ٦-١٠-٦٥. خاض ٩٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحداً.

● ستيفان رويتر: مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ١٦-١٠-٦٦. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل هدفين.

● اولاف ثون: مدافع، يلعب لنادي شالكه، ولد في ١-٥-٦٦. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● كريستيان فورنز: مدافع، يلعب لنادي باير ليفركوزن، ولد في ١٠-٥-٧٢. خاض ١١ مباراة دولية.

● ديتمار هامان: لاعب وسط، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٢٧-٨-٧٣. خاض مباراتين وسجل هدفا واحدا.

● توماس هاسلر: لاعب وسط، يلعب لنادي كارلسرود، ولد في ٣٠-٥-٦٦. خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● اندرياس مولر: لاعب وسط، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ٢-٩-٦٧. خاض ٧٧ مباراة دولية وسجل ٢٨ هدفا.

● ميكايل تارنات: لاعب وسط، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٢٧-١٠-٦٩. خاض ٧ مباريات دولية.

● كريستيان تسيجه: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ١-٢-٧٢. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● اوليفر بيرهوف: مهاجم، يلعب لنادي اودينيزي الايطالي، ولد في ١-٥-٦٨. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفا.

● يورجن كلينسمان: مهاجم، يلعب لنادي توتنهام الانكليزي، ولد في ٣٠-٧-٦٤. خاض ١٠٢ مباراة وسجل ٤٣ هدفا.

● اولف كيرستن: مهاجم، يلعب لنادي باير ليفركوزن، ولد في ٤-١٢-٦٥. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● اولاف مارشال: مهاجم، يلعب لنادي كايزرسلوترن، ولد في ١٩-٣-٦٦. خاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

ألمانيا في سطور

● المساحة: ٣٥٧٠٠٠ كلم
● عدد السكان: ٨١ مليون نسمة
● العاصمة: بون
● الاتحاد: تأسس عام ١٩٠٠ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
● عدد اللاعبين: ٤ ملايين لاعب
● الالوان: فانيلة بيضاء وسروال اسود وجوارب بيضاء
● تشارك في النهائيات للمرة الرابعة عشرة واحرزت اللقب ثلاث مرات اعوام ٥٤ و٧٤ و٩٠ وخسرت النهائي ثلاث مرات اعوام ٦٦ و٨٢ و٨٦ وبلغت نصف النهائي مرتين عامي ١٩٣٤ و١٩٧٠.

بيرهوف الولد الذهبي للكرة الالمانية

■ دخل اوليفر بيرهوف التاريخ من بابه الواسع عندما سجل اول «هدف ذهبي» في احدى المباريات النهائية لبطولة كبرى وذلك لمصلحة منتخب بلاده المانيا ضد تشيكيا في بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ٩٦ في انجلترا. وكان بيرهوف الذي نزل احتياطيا ادرك التعادل لالمانيا ١-١ قبل النهاية بنحو ربع ساعة قبل ان يوجه ضربته الشهيرة.

ولم يكن احد يسمع باسم بيرهوف قبل نهائيات امم اوروبا ولم يخض حتى اي مباراة اساسيا او احتياطيا فيها الى ان زج به المدرب بيرتي فوجتس في المباراة النهائية ضد تشيكيا بعد ان غصت صيدليته بالمصابين.



وبدأ بيرهوف مسيرته متنقلا بين اندية باير اوردينجن وهامبورج وبوروسيا مونشنجلادباخ الالمانية ثم انتقل الى سالزبورج النمساوي ومنه الى اسكولي الايطالي ثم جاره اودينيزي.

وظهر بيرهوف الى الاضواء خلال الموسم الحالي وتوج هدافا للدوري الايطالي متفوقا على ابرز المهاجمين العالميين واهمهم البرازيلي رونالدو والايطالي دل بييرو والارجنتيني باتيستوتا. فلم تقف الاندية الكبيرة متفرجة اما نجاحاته الباهرة فضمه ميلان الى صفوفه اخيرا مقابل ١٠ ملايين دولار. وخاض بيرهوف اول مباراة دولية له عندما كان في الثامنة والعشرين من عمره عندما دخل احتياطيا ضد الدانمرك وسجل هدفين ومنذ ذلك الحين سجل ١٣ هدفا في ٢٣ مباراة. اما ابرز مباراة خاضها الى جانب نهائي اوروبا فكانت ضمن تصفيات مونديال فرنسا ضد ايرلندا الشمالية عندما نزل احتياطيا وسجل ثلاثة اهداف في مدى ٦ دقائق.

وازاء هذا التألق فان بيرهوف فرض نفسه على المنتخب الالماني واغلب الظن انه سيأخذ مكان يورجن كلينسمان او سيكون الى جانبه في التشكيلة الأساسية.

طرائف من المونديال

ألمانيا الغربية ١٩٧٤

● كان من المقرر ان تستضيف المانيا مونديال ١٩٤٢ لكن الحرب العالمية الثانية حالت دون ذلك وتأخرت الاستضافة ٣٢ عاما. وسبق لالمانيا الغربية ان استضافت الالعاب الاولمبية في ميونيخ قبل عامين.

● كان معدل جمهور هولندا في مبارياتها ٣٠ الفا في المباراة الواحدة عدا المباراة النهائية التي لم يجد فيها الهولنديون سوى ٧ آلاف مقعد بين الـ ٧٥ الف مقعد.

● قبل كأس العالم اجرت مجلة «كيكرز» الالمانية استطلاعا للرأي شارك فيه الفا مقترع حول الدول المرشحة للفوز. ونالت بولندا حوالي العشرين صوتا فقط لكنها طبعا كانت تستحق اكثر بعد احتلالها المركز الثالث.

● فشلت البرازيل في احراز الكأس (حلت رابعة) مما جعل الصحافة البرازيلية تنعت لاعبي المنتخب بـ «الخونة والغشاشين والضائعين».

● المنتخب الاسكتلندي كان الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة في المونديال. ولكن الاسكتلنديين خرجوا من الدور الاول بعد حلولهم في المرتبة الثالثة بفارق الاهداف عن البرازيل ويوغوسلافيا (حصلوا جميعا على ٤ نقاط) في المجموعة الثانية.

● في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة التي ضمت ايضا هولندا والنرويج وايسلندا، لم تخسر بلجيكا اي مباراة ولم يدخل مرماها اي هدف. لكنها لم تتأهل لانها تخلفت عن هولندا بفارق الاهداف.

● منتخب شيلي حظي بحماية امنية قصوى خوفا من تعرضه لاعتداءات من قبل مناهضين لنظام الديكتاتور بينوشيه، وتعرض المسؤول الفني في المنتخب لويس الاموس لنوبة سكري قوية ادت الى عودته الى البلاد.

● نوعية الاداء الذي قدمه المنتخب اليوغوسلافي في التصفيات بقيادة ميليانيتش جعلت الكثيرين يرشحونه الى المباراة النهائية.. لكنه بدأ بثلاث هزائم مع المانيا صفر-٢ وبولندا ١-٢ والسويد ١-٢ وعاد مبكرا الى بلغراد. والسر ان افضل ثلاثة لاعبين موهوبين بتكوفيتش وبايفيتش وبوغيسيفيتش قاموا بعملية احتيال من اجل الحصول على مكافآت فوجدوا انفسهم على مقاعد الاحتياطيين.

● فتلت بلغاريا في مشاركتها الرابعة على التوالي عن ابنيس وسجلت هدفا في مرمى الاوروجواي (١-١). علما بأنها لم تسجل اي هدف في المشاركات الثلاث الاولى. ● استطاع الهايتي سانون هز شباك الحارس الايطالي دينو زوف بعد ان بقيت نظيفة ١١٤٣ دقيقة، اي لم يدخل اي هدف في مرمى زوف في اكثر من ١٢ مباراة مع المنتخب. وهو لا يزال حتى الآن يحمل الرقم القياسي.

بيرتي فوجتس مهمته لم تكن سهلة في خلافة «القيصر»



بيرتي فوجتس

■ لم تكن مهمة بيرتي فوجتس عندما تسلم مهامه مدربا للمنتخب الالماني سهلة بتاتا فهو خلف في هذا المنصب فرانتس بكنباور النجم السابق صاحب الشعبية الجارفة غداة فوز المنتخب الالماني بكأس العالم ١٩٩٠ في روما.

وكان المنتخب الالماني قد حقق أسمى تطلعاته، ولم يعد امام فوجتس مجالا لاثبات قدراته وكان من الواضح ان الطريق امامه ستكون شائكة.

وقاد فوجتس المانيا الى المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ مستعينا باللاعبين ذاتهم الذين كانوا بقيادة بيكنباور وعلى رأسهم لوثار ماتيوس ورودي فولر واندرياس بريمه لكنه خسر امام الدانمرك.

وبعد سنتين سقطت المانيا في الدور الربع النهائي لكأس العالم في الولايات المتحدة امام بلغاريا، وكاد فوجتس ان يستقيل لكنه اقنع بعكس ذلك واعاد تشكيل منتخبه وقاده الى بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ حيث فاز في المباراة النهائية في ملعب ويمبلي على تشيكيا بالهدف الذهبي، فضمن لالمانيا مكانا في سجلات كرة القدم ويسعى الآن الى محو هزيمة كأس العالم ١٩٩٤.

وسجله كلاعب حافل فقد خاض ٩٦ مباراة دولية واحرز كأس العالم في مونديال ١٩٧٤، ومع فريقه الوحيد بوروسيا مونشنجلادباخ بطولة الدوري الالماني خمس مرات والكأس مرة واحدة وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين، فقد كان مدافعا من الطراز الالماني الاصيل الذي لا يستسلم ابدا. والآن يولي فوجتس اهمية كبيرة للانضباط ويطلب تفانيا مطلقا من لاعبيه، ويستبعد كل لاعب لا يحترم معايير الانضباط داخل الملعب وخارجه وهذا ما حصل مع يودو ايلجنر وستيفان ايفنبرج اللذين استبعدا بعد المونديال الامريكي ولم يتم استدعاؤهما الى المنتخب منذ ذلك الحين. ومن ثم ماتيوس الا انه تراجع امام الاخير بعد ان وجد نفسه مضطرا على ذلك.

ويعطي فوجتس فرصة للشباب الواعدين لتمثيل بلادهم، ويختار لاعبيه استنادا الى لياقتهم البدنية وليس الى انجازاتهم السابقة، والاستثناء الوحيد في هذا الاطار هو يورجن كلينسمان.

بلاتيني: المونديال سيكون عرسا كبيرا

■ يؤكد بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم السادسة عشرة ان المونديال «سيكون عرسا كبيرا».

وقد التقته وكالة «فرانس برس» واجرت معه حديثا خاصا تحدث خلاله عن هذا الحدث العالمي الكبير. وهنا نص الحديث:

● قبل ١٢ يوما من انطلاق المونديال اين انتم من الناحية التنظيمية؟

●● كل شيء جاهز وقد بدأنا بتنفيذ الخطط التي وضعناها والامور تسير على ما يرام باستثناء بعض العقبات الطفيفة.

● يخشى من حصول اضرابات على هامش المونديال ما رأيكم بهذا الامر، وهل انتم متخوفون من حصول اعمال ارهابية؟

●● كنا نعرف تماما عندما اوكلت الينا مهمة تنظيم كأس العالم، هذا الحدث العالمي الضخم، ان هنالك بعض الاغبياء سيستغلون الامر للفت الانظار اليهم، لكن الدولة الفرنسية اتخذت احتياطات امنية ونحن نثق بقدراتها وبالتالي فانا مطمئن. اما بالنسبة الى احتمال حصول اضرابات فاريد ان أؤكد بأن كأس العالم ستقام في موعدها. وانا متأكد من ان الامور ستسوى لما فيه مصلحة الجميع والا فان صورة فرنسا ستهتز في الخارج».

● ما هو تعليقكم على المشاكل التي اعترضت توزيع البطاقات مباريات؟

●● لقد احترمنا جميع التعهدات التي التزمنا بها باستثناء توزيع ١٦٠ الف بطاقة كما طلبت اللجنة الاوروبية لاننا اعتبرنا ان الفرنسيين هم اوروبيون ايضا، لقد حاولوا تشويه صورتنا على الرغم من اننا اعتمدنا الصراحة منذ البداية».

● ما الذي برأيك سيساهم في نجاح المونديال او عدمه؟

●● انجازات اللاعبين والمستوى الفني للمباريات سيساهمان في نجاح المونديال، اما اذا حصلت بعض حوادث الشغب او خلل على الصعيد الامني فان صورة المونديال ستتأثر بذلك، على اي حال فان المباريات تبقى في التاريخ وليس مشاكل الامن».

● كيف ترون المنافسة في المونديال ومن ترشح لاحراز اللقب ؟

●● اعتقد ان النظام الجديد للدور الاول الذي يقضي بصعود منتخبين وليس ثلاثة سيجعل المنافسة شيقة لانه يتوجب على المنتخبات الفوز وليس الاكتفاء بالتعادل. اما عن المنتخبات المرشحة فاعتقد ان البرازيل مرشحة فوق العادة على الورق، لكني اعتقد ان عشرة منتخبات أخرى تملك املا في احراز الكأس المرموقة. لا انتظر اي جديد من الناحية الفنية واعتقد ان الفارق بين هذا المنتخب او ذاك سيكون في الاعداد».

● ماذا عن المنتخب الفرنسي خصوصا ان انصاره لا يبدون حماسا كبيرا لمؤازرته؟

●● انا متأكد من ان الجمهور المحلي سيقف الى جانب منتخب بلاده كما حصل خلال كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤».

● هل تعتقد ان بطاقة بلاتر-بلاتيني تملك حظا في الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي؟

●● أنا واثق من ذلك لان اقتراحاتنا على ابواب القرن الحادي والعشرين تساهم في تطوير لعبة كرة القدم. واذا تم انتخاب لينارت يوهانسون فان سياسة الاتحاد ستتغير رأسا على عقب. اعتقد بانني الشخص الوحيد المؤهل لمساعدة بلاتر في حملته لان لدينا المبادئ ذاتها والافكار التي نعتقد بانها جيدة. ولذا فانني لا افهم موقف بيليه الذي يدعم يوهانسون مع انه كان اول من شجعني على التقدم بترشيحي لكي يتمثل اللاعبون جيدا داخل الاتحاد».

بلاتيني

ماتيوس خرج من النافذة وعاد من الباب

■ أكد المدرب الالماني لكرة القدم بيرتي فوجتس في ٢٩ مايو ١٩٩٦ بأن ماتيوس لن يلعب ضمن تشكيلة المنتخب الالماني بعد اليوم. وبعد اقل من عامين بأيام معدودة اعاد فوجتس نفسه ورغما عن انفه ماتيوس الى تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا)، فعاد اللاعب من الباب منتصرا مرفوع الرأس بعد ان اخرج من النافذة.

ووجد فوجتس نفسه مضطرا لاعادة الليبيرو المتهور لفريق بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي ووصيف الموسم الحالي وحامل كأس المانيا، وهو الذي كان قائدا للمنتخب قبل استبعاده.

ولم يجد فوجتس بدا، بعد ان درس جميع الخيارات، من استدعاء ماتيوس رغم تقدمه في السن (٣٧ عاما) لانه في نظر عمالقة الكرة الالمانية افضل من شغل منصب مركز الليبيرو في الوقت الحاضر بعد ابتعاد ماتياس زامر قائد بروسيا دورتموند عن الملاعب منذ بداية الموسم حيث لم يخض الا مباراة واحد. واجريت له في اكتوبر خامس عملية في الركبة قضت على كل آماله في خوض المونديال.

وتعالت اصوات عديدة مطالبة بعودة ماتيوس الى المنتخب كان اولها رئيس نادي بايرن ميونيخ ونجم الكرة السابق فرانتس بكنباور واخرها لزميل ماتيوس في المنتخب السابق توماس هاسلر.





ومنح المدرب، من خلال دعوته اللاعب الى الانضمام لمعسكر المنتخب في فنلندا، ماتيوس صك براءة ذمة واعادة اعتبار، مع انه اكد انه لن يكون قائدا للمنتخب. يذكر ان ماتيوس خاض مباراته الاخيرة مع المنتخب التي تحمل الرقم ١٢٢ (رقم قياسي) وسجل خلالها ٢٢ هدفا، ضد البانيا في ١٨ ديسمبر ١٩٩٤ في كايزرسلوترن (٢-١). اي انه غاب تقريبا من المونديال (١٩٩٤) الى المونديال (١٩٩٨).

وحكم على ماتيوس، قائد المنتخب الالماني بطل العالم ١٩٩٠ والحاجز جائزة الكرة الذهبية، بالمقاطعة بعدما هاجم بعنف المدرب نفسه وزميله في المنتخب وبايرن ميونيخ في ذلك الوقت يورجن كلينسمان، بحجة ان الاخير يحض الاول على ابعاده عن المنتخب، فكان قرار فوجتس عشية كاس الامم الاوروبية العاشرة في انجلترا بأن لا عودة لماتيوس بعد اليوم الى المنتخب.

لكن قرار فوجتس كان قابلا للتمييز والنقض فكسر ثم الغي من قبله شخصيا بعد ان تفذ عامين حيث قال اذا كنت قلت هذا، عليّ ان اسحبه ولا يهم ان فقدت ماء الوجه، لان المهم هنا نجاح المنتخب.

مصائب قوم

واستدعى فوجتس اولاف ثون، الذي يستطيع القيام بدور الليبيرو. الا انه ليس مطمئنا لان الاخير مصاب، وقد لا يجد من يحل محله. ولذلك قال خياراتي لم يفرضها استنسابي الشخصي، وانما مستوى وجاهزية اللاعبين انفسهم، فملاذا بوسعنا ان نفعل لو اعتذر ثون عن المشاركة؟.

وكان بامكان فوجتس، احد افراد المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٤. قبل نهائيات بطولة الامم الاوروبية الاستغناء عن الولد الطائش عندما وجد ضالته في زامر افضل لاعب اوروبي لعام ١٩٩٦، الذي قاد المنتخب الى اعتلاء منصة التتويج الاوروبية. لكن الاصابة حرمت المسكين من المشاركة فصدق المثل القائل مصائب قوم عند قوم فوائد.

ولما اصيب اولاف ثون بديل زامر ارتأى فوجتس اعادة المياه الى مجاريها فوجه الدعوة الى ماتيوس، الذي وعد قائلا فرحتي عارمة وسأبذل كل جهد ممكن من اجل نجاح المنتخب في فرنسا، في حين اكد فوجتس انه اخذ علما باستعداد اللاعب خلال اللقاءات الاخيرة بينهما عندما طلب منه ما اذا كان يقبل بالذهاب الى فرنسا. وعودة ماتيوس قد تخلط اوراق فوجتس وتغير من خططه، لكن يبدو ان للاخير حساباته الخاصة وقد جمع وطرح وضرب وقسم قبل ان يتصل باللاعب حيث قال ثون يستطيع اللعب في مكان آخر غير الليبيرو، ولن تكون هناك مشكلة.

وشقاوة ماتيوس لم تقتصر على المنتخب، بل نقل الصراع مع كلينسمان الذي يتهمه بالتأثير على قرار المدرب بيرتي فوجتس بابعاده عن المنتخب قبل بطولة الامم الاوروبية، الى داخل بايرن ميونيخ بالذات فسحبت منه شارة القائد في نهاية الموسم الماضي. قبل نحو عام من الآن. بناء على توصية من المدرب الايطالي جوفاني ترابانوني بعد ان تفاقم الوضع وزادت الخلافات بين اللاعبين، وقد يكون كلينسمان اضطر الى العودة الى توتنهام الانجليزي، الذي لعب معه عامي ٩٤ و٩٥، في يناير الماضي.

ومع ذلك تبقى لماتيوس محبة خاصة في قلوب انصار بايرن ويحظى بدعم المسؤولين فيه. وقد جدد عقده معه موسمين اضافيين في اكتوبر الماضي. قبل ان يطالب بكنباور بضمه الى المنتخب.

أرقـام قياسية

سيشارك ماتيوس، الذي ولد عام ١٩٦١ في ايرلنجن، للمرة الخامسة في نهائيات المونديال. وهو سيعادل الرقم القياسي في عدد المشاركات المسجل باسم حارس المكسيك السابق انطونيو كارباخال (٥ مرات) بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦٦.

وقد ينفرد ماتيوس بالرقم القياسي لعدد المباريات التي خاضها لاعب في نهائيات المونديال، ويكفيه ان ينزل ارض الملعب ثوان معدودة لا بل ثانية واحدة في احدى المباريات التي ستلعبها المانيا فتكون مباراته الثانية والعشرين (٢ عام ٨٢ و٧ عام ٨٦ و٧ عام ٩٠ و٥ عام ٩٤).

وماتيوس يتقاسم الرقم القياسي حاليا مع كل من مواطنه اوفه سيلر (شارك اعوام ٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠)، والبولندي فلاديسلاف زمودا (اعوام ٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦) والارجنتيني دييجو مارادونا (اعوام ٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤). وقد يرفع رصيده من المباريات الدولية دفاعا عن الوان المانيا وهو يحمل الرقم القياسي (١٢٢ مباراة). وقد اختير افضل لاعب في بلاده عامي ٩٠ و٩١.

سجل ماتيوس زاخر بالالقاب في كأس العالم (١٩٩٠) وبطولة الامم الاوروبية (١٩٨٠) وبطل المانيا (٨٥ و٨٦ و٨٧ و٩٤ و٩٧) وكأس المانيا (٨٦ و٩٨) وكأس الاتحاد الاوروبي (٩٦) مع بايرن ميونيخ. وبطل ايطاليا (٨٩) وكأس الاتحاد الاوروبي (٩١) مع انتر ميلان، وجائزة الكرة الذهبية (٩٠).



مونديـال «فرنسا ٩٨»

الولايات المتحدة الامريكية تحاول جذب الانظار

■ ستحاول الولايات المتحدة التي بلغت نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في تاريخها جذب الانظار المحلية الى هذه اللعبة بعد فشل دوري المحترفين الذي انطلق قبل عامين في منحها الشعبية التي تستحق كما في سائر دول العالم. واعترف مسؤولو اللعبة الامريكيون بأن تأمل المنتخب لمونديال فرنسا انقذهم من ورطة ومنح اللعبة نفسا ثانيا لان دوري المحترفين كان يمكن ان يحتضر لولا المركز الثاني في تصفيات الكونكاكاف خلف المكسيك وامام جامايكا.

ولا تحظى كرة القدم في الولايات المتحدة بقسط وافر من الاهتمام الجماهيري كلعبة «الامريكان فوتبول» او العاب القوى وكرة السلة، برغم قدم اتحادها الذي تأسس عام ١٩١٣ ووجود ملاعب ضخمة في ولاياتها الـ٥٢. ونظمت الولايات المتحدة التي تعد ٢٥٨,٣ مليون نسمة يشغلون ٩ ملايين و٣٦٤ الف كلم مربع مونديال ١٩٩٤، ثم بادرت الى اقامة دوري للمحترفين بمشاركة لاعبين من جنسيات مختلفة فلم تتوهج المسابقة الجديدة، حتى ان معظم الامريكيين لا يعرفون لا اسماء الاندية ولا اسماء اللاعبين ونظام اللعبة.

ويأمل المدرب ستيف سامبسون في ان يظهر المنتخب بمستوى افضل مما كان عليه في التصفيات، وهو يرى ان الاولوية ستكون للمنتخب على حساب الدوري وبرنامجه الفوضوي، وهذا شرط لا بد منه لكي يحلم اللاعبون بأفضل من الدور الثاني الذي بلغوه عندما استضافوا كأس العالم الاخيرة.

ويعوّل سامبسون كثيرا على حارس المرمى كايسي كيلر والمدافع الكسي لالاس والمهاجم اريك وينالدا افضل هداف في تاريخ الدوري والمنتخب. وشارك المذكورون في مونديال ٩٤ الى جانب مارسيلو بالبوا ومايك بيرنز وتوماس دولي وكوبي جونز وتاب راموس وارني ستيوارت وكلاوديو راينا. وهذا يعني ان المنتخب لم يطرأ عليه تغيير جذري.

والفارق بين الماضي والحاضر ان وينالدا ودولي تركا المانيا في حين ترك لالاس ايطاليا. والوحيدون الذين يلعبون من الاساسيين في اوروبا هم ستيورات (بريدا الهولندي) ورواينا (فولفسبورج الالماني) وكيلر (ليستر سيتي الانجليزي). وكانت الولايات المتحدة بلغت الدور نصف النهائي لكأس العالم الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي التي شارك فيها ١٣ منتخبا فقط. ثم الدور الثاني عامي ١٩٥٠ و١٩٩٤. ومنذ مطلع العام الحالي، خاضت الولايات المتحدة عددا من المباريات الاستعدادية، ففازت على السويد ١-صفر. وخسرت امام هولندا صفر-٢، وامام بلجيكا بالنتيجة ذاتها، وتعادلت مع الباراجواي ٢-٢، وهزمت النمسا ٣-صفر. وتعادلت مع مقدونيا صفر-صفر، وفازت على الكويت ٢-صفر، فضلا عن خوضها الكأس الذهبية وبلغت المباراة النهائية لهذه المسابقة حيث خسرت امام المكسيك صفر-١.

اللاعبون

■ أصبح معروفا ان المدرب ستيف سامبسون سيختار لاعبيه الـ٢٢ من بين:

● براد فريدل: حارس مرمى، يلعب لنادي ليفربول الانكليزي، ولد في ١٨-٥-٧١. خاض ٥٨ مباراة دولية.

● كايسي كيلر: حارس مرمى، يلعب لنادي ليستر الانكليزي، ولد في ٢٩-١١-٦٩. خاض ٣٠ مباراة دولية.

● جف اجوس: مدافع، يلعب لنادي واشنطن دي سي، ولد في ٢-٥-٦٨. خاض ٨٢ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● مارتشيلو بالبوا: مدافع، يلعب لنادي كولورادو رابيدز، ولد في ٨-٨-٦٧. خاض ١٢٦ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

● جريج برهالتر: مدافع، يلعب لنادي سبارتا روتردام الهولندي، ولد في ١-٨-٧٣ خاض ٤ مباريات دولية.

● مايك بيرنز: مدافع، يلعب لنادي نيو انغلاند ريفوليوشن، ولد في ١٤-٩-٧٠. خاض ٧٠ مباراة دولية.

● فرانكي هيدوك: مدافع، يلعب لنادي تامبا باي، ولد في ٥-٨-٧٤. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● اليكسي لالاس: مدافع، يلعب لنادي نيويورك، ولد في ١-٦-٧٠. خاض ٩٨ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● ادي بوب: مدافع، يلعب لنادي واشنطن دي سي، ولد في ٢٤-١٢-٧٣. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● توماس دولي: لاعب وسط، يلعب لنادي كولومبوس كرو، ولد في ١٢-٥-٦١. خاض ٧٤ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● كريس هندرسون: لاعب وسط، يلعب لنادي كولورادو رابيدز، ولد في ١١-١٢-٧٠. خاض ٧٩ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● كوبي جونز: لاعب وسط، يلعب لنادي لوس انجليس غالاكسي، ولد في ١٦-٦-٧٠. خاض ١٠٤ مباريات دولية وسجل ٨ اهداف.

● جوفان كيروفسكي، لاعب وسط. يلعب لنادي بوروسيا دورتموند الالماني. ولد في ١٨-٣-٧٦. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● براين مازونوف، لاعب وسط. يلعب لنادي كولومبوس، ولد في ٢٨-٦-٧٣. خاض ٤ مباريات دولية.

● جو ماكس مور: لاعب وسط. يلعب لنادي نيو انغلاند ريفوليوشن، ولد في ٢٣-١-٧١. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ١٦ هدفا.

● تاب راموس: لاعب وسط، يلعب لنادي نيويورك. ولد في ٢١-٩-٦٦. خاض ٧٧ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● بريكي رادوسافليفيتش: لاعب وسط. يلعب لنادي كانساس سيتي، ولد في ٢٤-٦-٦٣. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● كلاوديو راينا: لاعب وسط. يلعب لنادي فولفسبورغ الالماني. ولد في ٢٠-٧-٧٣. خاض ٥٨ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● مايك سوربر: لاعب وسط. يلعب لنادي نيوجيرزي مترو ستار. ولد في ١٤-٦-٧١. خاض ٦٧ مباراة دولية.

● ارني ستيوارت: لاعب وسط. يلعب لنادي بريدا الهولندي. ولد في ٢٨-٣-٦٩. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● روي لاسيتر: مهاجم. يلعب لنادي تامبا باي. ولد في ٩-٣-٦٩. خاض ٢٤ مباراة وسجل ٤ اهداف.

● براين ماكبرايد: مهاجم. يلعب لنادي كولومبوس كرو. ولد في ١٩-٦-٧٢. خاض ١٩ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● روي ويجرلي: مهاجم. يلعب لنادي واشنطن دي سي. ولد في ١٩-٣٦-٦٤. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● اريك وينالدا: مهاجم. يلعب لنادي سان جوسيه. ولد في ٩-٦-٦٩. خاض ١٠٠ دولية وسجل ٣٢ هدفا.

الولايات المتحدة في سطور

● المساحة: ٩٣٦٤٠٠٠ كلم
● عدد السكان: ٢٥٨,٣ مليون نسمة
● العاصمة: واشنطن
● الاتحاد: تأسس عام ١٩١٣ وانضم الى الفيفا في العام ذاته
● عدد اللاعبين: ١٨ مليونا
● الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ابيض وجوارب بيضاء
● تشارك في النهائيات للمرة السادسة وبلغت الدور نصف النهائي مرة واحدة في عام ١٩٣٠.

سامبسون من الظل الى الاضواء

■ سيكون ستيف سامبسون الذي لم يسبق له ان اشرف على تدريب اي فريق قبل استلامه المنتخب الامريكي المدرب الاقل خبرة في مونديال فرنسا.

وقد اختير سامبسون مدربا للولايات المتحدة في ابريل ١٩٩٥ بصورة مؤقتة خلفا للصربي بورا ميلوتينوفيتش. لكن النتائج التي حققها المنتخب باشرافه جعلت الاتحاد الامريكي يضع ثقته فيه.

وسبق لسامبسون المولود في ١٠ يناير ١٩٥٧ في سولت لايك سيتي ان لعب كرة القدم على صعيد الجامعات كما درب فريق جامعة سانتا كلارا وقاده في ١٠٢ مباراة ففاز في ٦٤ وتعادل في ١٩ وخسرها مثلها.

ويتابع سامبسون باهتمام اخبار الكرة في العالم ويعتبر موسوعة في هذا المجال كما انه يجيد الاسبانية مما سهل مهمته مع بعض اللاعبين المتحدرين من اصل اسباني. وقد بلغ سامبسون القمة عندما قاد منتخب بلاده الى فوز «تاريخي» على البرازيل ١-صفر في بطولة الكأس الذهبية في فبراير الماضي قبل ان يخسر المباراة النهائية امام المكسيك صفر-١.

ويعتبر سامبسون الحائز اجازة في التربية من جامعة ستانفورد ان النتائج الجيدة التي حققها المنتخب الامريكي في الآونة الاخيرة سترتد ايجابا على اللاعبين ولم يستبعد تحقيق مفاجأة في النهائيات.

اريك وينالدا اللاعب الامريكي الاكثر خبرة

■ لا يختلف اثنان على ان اريك وينالدا هو اللاعب الاكثر خبرة في المنتخب الامريكي اذ خاض رقما قياسيا من المباراة (١٠٠ مباراة) وسجل ٣٢ هدفا (رقم قياسي).

ولم يكن وينالدا في وارد احتراف كرة القدم لانه امضى معظم اوقاته يمارس كرة الشاطىء والغولف والتزلج على الماء علما بانه كان في الوقت ذاته لاعبا غير محترف في الجامعات الامريكية وابرزها سان دييجو وسان فرانسيسكو.

وقد استدعي في يوم من الايام الى المانيا لخوض تجربة مع فريق ساربروكن من الدرجة الثانية فاعجب به المدرب خصوصا انه كان يتمتع ببنية جسدية هائلة وبسرعة فائقة (٥٥ ثانية في الـ٤٠٠ م) وضمه الى الفريق ليصبح بالتالي اول امريكي في الدوري الالماني.

وانتقل الى بوخوم في الدرجة الاولى لكنه لم يصب نجاحا وعندما انطلق الدوري الامريكي للمحترفين انضم الى سان جوزيه كلاش لكنه سيعود الى المانيا الموسم المقبل ليلعب في صفوف كايزرسلوترن حامل اللقب.

وتبدو مشكلة وينالدا الوحيدة هي كثرة الاصابات التي تلاحقه وحرمته من خوض العديد من المباريات هذا الموسم وهو خضع لعملية جراحية في ركبته الشهر الماضي وخاض قبل ايام اول مباراة استعدادية ضد الكويت.

وشارك وينالدا في مونديال ٩٤ الذي اقيم في الولايات المتحدة وسجل هدفا رائعا من ركلة حرة مباشرة في مرمى سويسرا، وهو سجل ٥ اهداف لمنتخب بلاده في التصفيات. ولا شك انه، في حال استعاد لياقته البدنية، لا يمكن الاستهانة بقدراته على هز الشباك في فرنسا.

عبد المجيد الشتالي: المنتخب التونسي بامكانه تحقيق نتيجة مشرفة أمام الانجليز
أعجبني منتخب السعودية أمام الانجليز في ويمبلي

■ تونس . عمر غويلة:

■ مع اقتراب انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم «فرنسا ٩٨» تعددت التعليقات والتصريحات والتكهنات خاصة فيما يتعلق بحظوظ المنتخبات العربية الثلاثة (تونس والسعودية والمغرب) التي ستشارك في هذه التظاهرة الرياضية الدولية الهامة.

ففي هذا الصدد لاحظ المدرب السابق لمنتخب تونس الوطني عبدالمجيد الشتالي في تصريحات للصحف التونسية، ان منتخب تونس الوطني قادر على تخطي الدور الأول والظهور بوجه مشرف خلال بطولة العالم.

وبين الشتالي الذي سبق له أن قاد منتخب تونس في بطولة كأس العالم ٧٨ في الارجنتين، ان المنتخب التونسي بامكانه احداث المفاجأة امام منتخب انجلترا يوم ١٥ يونيو القادم في مرسيليا، خاصة وان الضغوط ستتسلط على المنتخب الانجليزي المطالب بتحقيق نتيجة ايجابية في حين أن المطلوب من منتخب تونس هو الظهور بوجه مشرف.

وفي خصوص الخطة المطالب منتخب تونس باعتمادها، افاد الشتالي هي نفس الطريقة التي ينتهجها الآن والتي تعتمد على تعزيز الخط الدفاعي مع التركيز على الهجمات المرتدة، ملاحظا أن بعض العناصر الاساسية للمنتخب بمطالبة بالقيام بمجهود اضافي حتى ينسج البقية على منوالهم.

وعبر الشتالي عن امله في ان تكون بعض العناصر مثل زبير بية وعادل السليمي في الموعد وفي اوج العطاء، مبينا ان المحترف بن سليمان يمر بفترة طيبة وموصيا صانع العاب المنتخب اسكندر السويح بالعمل على تحسين لياقته البدنية خاصة وانه قادر على التألق نظرا لامكانياته الفنية الكبيرة.

واكد الشتالي على ضرورة التركيز خلال المباريات وحسن التصرف خلال المواقف الحرجة، مشددا على ضرورة توفير الراحة لعناصر المنتخب خاصة من الناحية النفسية والعمل على الرفع من معنوياتهم مع تفادي كل ما من شأنه ان يجعلهم يشعرون بالخوف او بعدم الثقة في امكاناتهم.

هذا واشاد الشتالي بالمنتخب الوطني السعودي وخاصة بالمستوى الذي ظهر به خلال مباراته الودية امام المنتخب الانجليزي على ملعب ويمبلي.

ولاحظ ان الفريق السعودي قدم مباراة طيبة واظهر استعدادات فنية تبعث على الارتياح.


عبد المجيد الشتالي

خسارة الدنمارك أمام السويد صفر/٣

■ خسرت الدنمارك امام مضيفتها السويد صفر-٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مالموضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل فريديريك ليونغبرغ (٢٣) ويورغن بيترسون (٣٤ من ركلة جزاء و٥٠) الاهداف الثلاثة.

وافتتح الشاب ليونغبرغ التسجيل من ضربة رأس سددها في المرمى الخالي بعد لعبة مشتركة ناجحة قام بها زملاؤه في الدقيقة ٢٣.

وبعد ١١ دقيقة، اعترض الحارس الدنماركي وفريق مانشستر يونايتد الانجليزي بيتر شمايكل المهاجم بيترسون بطريقة خشنة فاحتسبت ركلة جزاء سجل منها بيترسون نفسه الهدف الثاني للسويد.

وفي الشوط الثاني وبعد ٥ دقائق من بدايته، اضاف بيترسون الهدف الثالث للسويد مستغلا تمريرة عرضية من زميله هنريك لارسون.

وصرح مدرب الدنمارك السويدي بو يوهانسون «سيطر اصحاب الارض على مجريات اللعبة وكانوا افضل منا. أمامنا اسبوعان من الاستعداد ولا اظن ان الامور ستكون اسوا من اليوم».

● مثل الدنمارك: شمايكل- ريبر وهوغ وشيونبرغ (يورغنسن، ٤٦)- هلفيغ (لاورسن، ٧٣) وفراندسن (توفتينغ، ٣٥) ونيلسن (فيغهورست، ٦٩) وهاينتسه- ميكايل لاودروب وبراين لاودروب ومولنار (مولر، ٥٤).

أخبـار مونديـاليـة

■ أرغم مهاجم منتخب انجلترا ايان رايت على عدم المشاركة في المونديال بسبب اصابته بتقلص في عضلات الفخذ الايسر امس الاربعاء خلال المباراة ضد المغرب ضمن دورة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء.

واجرى رايت، مهاجم ارسنال بطل الدوري والكأس، يوم الخميس فحوصا طبية تبين بنتيجتها ان اصابته اخطر مما كان يعتقد فاعلن عدم مشاركته في المونديال الفرنسي.

■ اجرى المنتخب البرازيلي يوم الخميس تدريبات لم يشارك فيها القائد دونجا والمهاجم روماريو، ولم يدع المدرب ماريو زاجالو مجالا للشك حول التشكيلة التي ستواجه فريق اتلتيك بلباو الاسباني بعد يومين، وهي ستتألف من تافاريل- كافو وجونيور بايانو والداير وروبرتو كارلوس- دوريفا وسيزار سامبايو وجيوفاني وريفالدو- رونالدو وبيبيتو.

■ أكد قائد المنتخب الالماني يورجن كلينسمان لانصاره ان اصابته الجديدة في قصبة الساق ليست بالخطورة التي تدعو الى القلق وانه ينوي خوض المباراة ضد كولومبيا بعد غد السبت في فرانكفورت.

وقد اصيب يورجن وتوماس هيلمر ولم يشاركا يوم الاربعاء في المباراة ضد فنلندا (صفر-صفر)، مما ادى الى بعض القلق لدى انصار المنتخب الالماني.

● اوردت الصحف البرازيلية جدلا حول وضع روماريو ومشاركته في المونديال حيث نسبت الى اللاعب قوله «زيكو يريد استبعادي من التشكيلة» والى زيكو مساعد المدرب قوله «روماريو لاعب لا يلتزم بكلامه».

ونقلت ايضا عن زيكو «ليس انا من يتخذ قرارا بشأن روماريو، والامر يعود الى طبيب المنتخب، وقد تكون حالة اللاعب مشابهة لحالتي مارسيو سانتوس وفلافيو كونسيساو» اللذين استبعدا بداعي الاصابة.

ونسبت الصحف البرازيلية الى الطبيب ليديو توليدو «بالنسبة الي، ليس هناك ادنى شك حول مشاركة روماريو في كأس العالم»، والى المدرب ماريو زاجالو «لدي مهلة حتى الثاني من يونيو لاقدم تشكيلتي الرسمية». وذكرت ان المدرب الح الى ان في رأسه اسماء كثيرة مثل دونيزيتي واينبير ومولر ودودو وجارديل واندرسون يمكن لاحدها ان يحل محل روماريو في حال قرر الاعتذار.

● انتقدت الحكومة الايطالية يوم الخميس طريقة توزيع بطاقات الدخول الى الملاعب التي اعتمدتها اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم واعتبرتها بمثابة «اهانة». واحتج سكرتير الدولة الايطالي للشؤون الثقافية البرتو لا فولبي امام البرلمان مشيرا الى ان ٨ في المئة فقط من بطاقات ايطاليا للمباريات الثلاث في الدور الاول خصصت للجمهور الايطالي، واعتبر طريقة التوزيع «اهانة للجمهور الرياضي من اي مصدر اتى».

● اكد يوري دجوركاييف مهاجم المنتخب الفرنسي ولاعب وسط انتر ميلان الايطالي ان انتقال روبرتو باجيو من بولونيا الى الانتر لن يزعجه في شيء و«لن يقرر مصير دجوركاييف».

● اكد المدير التنفيذي في نادي نيوكاسل فريدي فليتشر ان مهاجم المنتخب الانجليزي الن شيرر ليس للبيع مهما يكن الثمن ردا على الانباء التي اشارت الى احتمال انتقاله الى يوفنتوس الايطالي. وقال فليتشر «شيرر لن يترك نيوكاسل فهو عنصر مهم جدا للنادي الذي يحاول اعادة بناء فريقه وسنكون مجانين لو تخلينا عنه».

● استدعى مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش ثلاثة لاعبين جدد الى تشكيلته هم المدافع دانييل سارتيتش (كرواتيا زغرب) ولاعب الوسط بوريس زيفكوفيتش (باير ليفركوزن الالماني) والمهاجم الن بيترنتش (بلد الوليد الاسباني). بعد ان استبعد الن بوكسيتش لاصابته وايجور كيختانوفيتش لسوء سلوكه.

● حذر لاعب وسط منتخب يوغوسلافيا دايان سافيسيفيتش الملقب بالعبقري في ايطاليا حيث يلعب مع فريق ميلان، زملاءه من الغرور والتفاؤل قبل اسبوعين من انطلاق المونديال. وقال «عدم التأهل الى الدور الثاني سيكون فشلا لنا ولا اعتقد ان ذلك سيحصل. لكن بعد كل ذلك هناك مئات التفاصيل». في حين اعتبر فويادين بوسكوف مستشار المدرب سلوبودان سانتراتش ان يوغوسلافيا ستخوض الدور نصف النهائي.

● تظاهر مئات الطلاب في داكا عاصمة بنجلادش للمطالبة بتأجيل الامتحانات ليتسنى لهم متابعة مباريات كأس العالم على شاشة التلفزيون. وقال مسؤولون في الجامعات ان الفرصة ضئيلة لتلبية طلبهم «المفهوم جدا».

● هدد لاعبو منتخب كولومبيا بعدم خوض المباراتين الوديتين في اوروبا ضد المانيا وبلجيكا والعودة الى بلادهم اذا لم يحصلوا على زيادة في مكافآتهم.

● يعتبر مهاجم النمسا طوني بولستر افضل هداف بين لاعبي المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في كأس العالم حيث سجل ٢٩١ هدفا في ٤٩٣ مباراة ضمن البطولات المحلية، ويتقدم على قائد منتخب المانيا يورجن كلينسمان الذي سجل ٢٠٤ اهداف في ٤٤٨ مباراة.

● لم يشاهد مدرب البرازيل ماريو زاجالو يوم الاربعاء على شاشة التلفزيون مباراة الارجنتين وجنوب افريقيا (٢-صفر)، وعلق قائلا «لماذا اشاهدها؟ فمنذ ان هزمتنا الارجنتين ١-صفر في ريو دي جانيرو هي بالنسبة الى المرشحة الاولى لاحراز كأس العالم».

● سلمت شركة للمشروبات الغازية المنتخب البرازيلي علما عملاقا غطى نصف الملعب يحمل تواقيع ٥٠ مليون مشجع يتمنون لنجومهم التوفيق في كأس العالم، وقد جمعت التواقيع مدرسة السامبا للرقص التي فازت بلقب كرنفال البرازيل لعام ١٩٩٨.

● صرح مدرب منتخب ايطاليا تشيزاري مالديني انه لن يتردد في تكليف روبرتو باجيو تسديد احدى ركلات الترجيح الخمس اذا بلغت ايطاليا المباراة النهائية وتم الاحتكام الى الركلات الترجيحية، ورد اللاعب، الذي اهدر ركلة امام البرازيل في المباراة النهائية قبل ٤ سنوات «انا جاهز تماما».

● التحق اليساندرو دل بييرو مهاجم يوفنتوس والمنتخب الايطالي بزملائه في المعسكر بعد ان امضى فترة راحة مدتها ٦ ايام استدعتها اصابته بتقلص في عضلات الفخذ. وقد خضع لفحص قال الطبيب اندريا فيريتي انه مشجع. واضاف اجرينا له تصويرا بالرنين المغناطيسي وسنجري له فحوصا اخرى. لكن النتيجة مشجعة وهو سيتبع برنامجا تدريبيا خاصا يبدأ بالجري الخفيف ومن المبكر الحكم على حالته.

● اكد الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال بطل الدوري وكأس انجلترا ان مهاجم المنتخب الايطالي وفريق بولونيا روبرتو باجيو لا يهم ناديه. واوضح المبالغ المطلوبة مرتفعة جدا فضلا عن ان باجيو لا يهمنا على الاطلاق. سنجرب لاعبين جيدين. وليس من الضروري ان يكونوا نجوما. حسب معدل الاجور التي ندفعها.

● سيفرض طوق امني مشدد حول الملعب التي ستقام عليه المباراة الودية بين منتخبي البرازيل واندورا في ٣ يونيو. ولا يمكن الدخول الى الملعب الا للاشخاص الذين يملكون بطاقات.

● يقبل لاعبو المنتخب الايطالي كثيرا على احتساء القهوة. فبعد كل وجبة طعام او حتى دون موعد منتظم يتناولون القهوة التقليدية اسبريسو فيما بينهم او مع الصحفيين.

على صعيد آخر، اعطيت الاوامر لطباخي المعسكر بعدم وضع اللحمة الحمراء على المائدة والاستعاضة عنها بلحم الدجاج. ويكثر اللاعبون من تناول اللحوم المعلبة مع عصير البندورة والخضار الطازجة. كما ان كؤوس الخمر الاحمر لم تشهدها الموائد. ● اكد قائد منتخب رومانيا جورجي حاجي (٣٢ عاما) للصحافة انه ليس مستحيلا ان تحرز رومانيا كأس العالم. وقال في المونديال الامريكي قبل اربع سنوات لم نكن نجرؤ على التصور ان بامكاننا ان نحرز اللقب. اما اليوم فلا يبدو لنا الامر مستحيلا لاننا نملك عقلية المنتصر. ومن بين المنتخبات المتأهلة هناك البرازيل وحدها التي تتفوق على رومانيا، لكننا لا نخاف من احد.

● سيحضر الامير تشارلز امير ويلز (٤٩ عاما) وابنه هاري (١٣ عاما) مباراة منتخب انجلترا مع كولومبيا في ٢٦ يونيو في لنس.

مليونير الاتحاد



أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم

توقع النتائج الصحيحة لـ ٤٥ مباراة من مباريات الدور الأول واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات! الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم .. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية، فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل، أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال، لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الأقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لاكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء، محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون، فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال، فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل، ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني، ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، اي أن المطلوب فعليا، التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة، على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد»، أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات، لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارئ من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وننشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة السابعة (انجلترا وتونس ورومانيا وكولومبيا).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ ألف درهم	ترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

هدية «الاتحاد الرياضي» نتائج أول ١٠ مباريات لكأس العالم

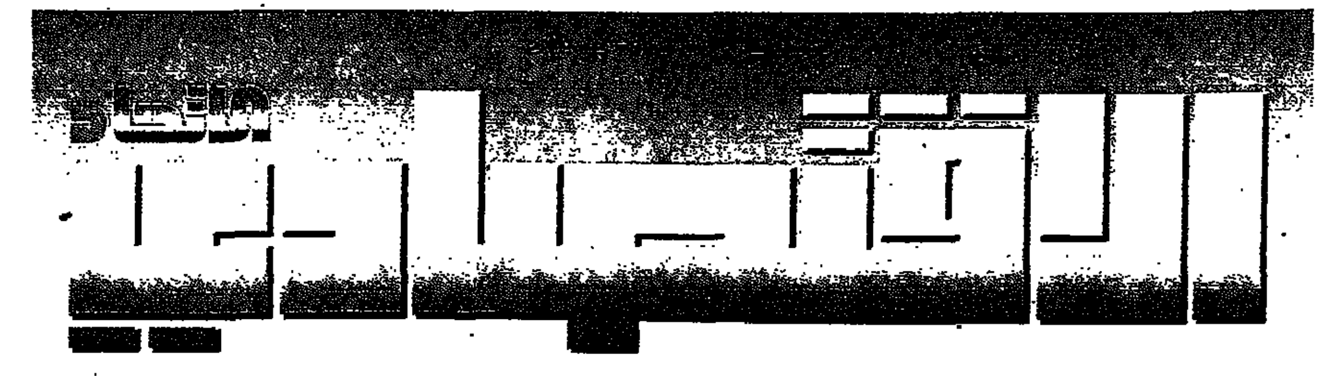
«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

المجموعة السابعة

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الاثنين ٦/١٥	انجلترا - تونس	مرسيليا	٤,٣٠	
	رومانيا - كولومبيا	ليون	٧,٣٠	
الاثنين ٦/٢٢	كولومبيا - تونس	مونبيلييه	٧,٣٠	
	رومانيا - انجلترا	تولوز	١١,٠٠	
الجمعة ٦/٢٦	رومانيا - تونس	سان ديني	١١,٠٠	
	كولومبيا - انجلترا	لنس	١١,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة السابعة
الاول: ....
الثاني: ....
الثالث: ....
الرابع: ....

الاسم: ....
العنوان: ....
....
الهاتف: ....



ليبيا طرحت مشروعاً ضخماً لبناء شبكة للسكك الحديدية

■ تونس: طرحت ليبيا مناقصات لبناء مشروع قيمته مليارات الدولارات لبناء شبكة للسكك الحديدية طولها ٣١٧٠ كيلومترا ستكتمل بحلول عام ٢٠٠٢.

وقال المهندس محمد عبد الصمد علي المدير العام للهيئة الليبية العامة لمشاريع السكك الحديدية لرويترز في مقابلة ان المشروع يضم ٢١٧٨ كيلومترا من السكك الحديدية تمتد من الشرق للغرب و٩٩٢ كيلومترا من الشمال للجنوب بقيمة مليارات الدولارات. (رويترز)

بنك الخليج الاول يتجه لزيادة رأس المال الى ٣٦٠ مليون درهم

احمد الناصري: نخطط لانشاء محفظة استثمارية وتجزئة قيمة السهم الى درهم

■ حوار - حسن شرف

أكد احمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الاول ان البنك حقق انطلاقة قوية في اطار خططه الخاصة بتطوير انشطته المصرفية والتوسع في خدماته وفروعه في كافة انحاء الدولة.

وأوضح في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان مجلس الادارة يعتزم رفع رأسمال البنك المدفوع من ١٢٠ مليون درهم الى ٣٦٠ مليون درهم وكذلك تجزئة القيمة الاسمية للسهم من مستواه الحالي البالغ عشرة دراهم للسهم لتصبح القيمة الاسمية للسهم درهما واحدا.

كما سيتم اتخاذ قرار بتعديل النظام الاساسي للبنك بما يتيح مرونة اكبر لعملياته وانشطته المصرفية ولمواكبة عملية التطوير الشاملة للبنك.

واضاف انه في اطار خطط البنك التوسعية جرى نقل المقر الرئيسي للبنك من مركزه في امارة عجمان الى ابوظبي كما تم افتتاح فرع رئيسي للبنك بنفس المبنى وبذلك يصل عدد فروع البنك في دولة الامارات الى اربعة فروع، مشيرا الى ان البنك بصدد افتتاح فروع جديدة في كل من العين والشارقة.

وكشف احمد سيف الناصري النقاب عن ان البنك يعتزم انشاء محفظة للاستثمار في الاسهم المحلية، كما تم التوصل الى اتفاق مع عدد من البنوك العالمية الكبرى لكي تكون «مراسلة» للبنك وذلك لتقديم خدمة افضل لعملائه ومراسليه داخل وخارج الدولة.

وفيما يتعلق بمشروع السعديات قال الناصري انه مشروع واعد وفريد باعتباره يخدم طموحات واحلام الدولة والمنطقة بشكل عام في القرن المقبل. كما انه سيؤدي الى فتح آفاق جديدة للقطاع المصرفي والتأميني بالدولة ويؤثر ايجابيا وبشكل كبير على كافة المرافق والقطاعات بالامارات نظرا لضخامة الانشطة التجارية والمالية والخدمية التي يتوقع ان تتم من خلال المشروع.

احمد سيف الناصري

انشاء سوق للاوراق المالية مطلب حيوي لدعم الاقتصاد الوطني

وحول تقييمه لأداء البنك في عام ١٩٩٧ قال ان البنك حقق زيادة في صافي الارباح بعد خصم المخصصات بنسبة ٦٤,٨٠٪ حيث بلغت الارباح العام الماضي ٢٥,١٢ مليون درهم مقارنة بـ ١٣,٩٠ مليون درهم في العام السابق.

وفي الوقت نفسه ارتفع اجمالي حسابات البنك بنسبة ١٠,٢١٪ لتصل الى ١,٣٤٤ مليار درهم مقارنة بـ ١,٢١٩ مليار درهم في ١٩٩٦ وزادت ودائع العملاء من ٥٠١,٠١ مليون درهم الى ٥٨٧,١٤ مليون درهم بزيادة بنسبة ١٧,١٩٪. كما بلغت نسبة كفاية رأس المال ٢٧,١٦٪ وهي نسبة ممتازة وفقا للمعايير الدولية.

واشار الى ان مجلس الادارة قرر تحويل جميع الارباح بعد خصم المخصصات الى الارباح المستبقاة وذلك لتغطية العجز المتراكم من العام الماضي بالاضافة الى زيادة وتعزيز حقوق المساهمين لتصل الى ٢١١,٦٩١ مليون درهم.

وحول المؤشرات المهمة الاخرى في ميزانية البنك لعام ١٩٩٧ قال العضو المنتدب للبنك ان اجمالي الموجودات بلغت ٩٠٢,٨٧٨ مليون درهم مقارنة بـ ٧٦٤,٦٣٢ مليون درهم وبلغ النقد والودائع لدى المصرف المركزي ٢٦٥,١٥٩ مليون درهم مقارنة بـ ٨٠٧,٦٦ مليون درهم وثبتت القروض والسلفيات عند ٥٢٣,١٧ مليون درهم، وارتفع اجمالي المطلوبات الى ٢١١,٦٦٧ مليون درهم من ٤٣٢,٢٣ مليون درهم وزاد اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين الى ٩٠٢,٨٧٨ مليون درهم مقارنة بـ ٧٦٤,٦ مليون درهم.

واوضح الناصري ان قرار رفع رأس مال البنك سيتم عن طريق رفع قيمة السهم الاسمية مما يتيح للبنك زيادة قدراته في مجال التمويل والاقراض، كما ان قرار تجزئة السهم الى درهم واحد يهدف لرفع عدد الاسهم المتداولة بما يتيح شريحة اكبر من المواطنين لامتلاك اسهم البنك مما يخدم طموحات البنك وخطواته التطويرية.

وكشف النقاب عن ان بنك الخليج الاول سيكون احد البنوك الرئيسية التي ستتولى عملية الاكتتاب في الاصدارات الجديدة بالدولة قريبا. مشيرا الى ان البنك قام بمفرده بتولي عملية ادارة وتسجيل عملية رفع رأس مال شركة الوثبة للتأمين.

واضاف انه تم البدء بصورة فعلية في اعادة هيكلة البنك والاستعانة بأفضل الخبرات المصرفية سواء من داخل الدولة او من خارجها.

وقال ان انشطة البنك المصرفية تستهدف دعم المسيرة التنموية بالدولة فضلا عن ان البنك يلتزم بتوجيهات المصرف المركزي ويساهم في العديد من التسهيلات والتمويلات لصالح القطاعات التجارية والعقارية والمشروعات التنموية بالدولة.

وبالنسبة لعملية توطين الوظائف بالبنك قال الناصري ان البنك تجاوز بالفعل نسبة التوطين التي حددتها لجنة توطين المصارف بالدولة، كما ان معظم المناصب القيادية الجديدة تسند الى مواطنين على درجة عالية من الكفاءة.

وفيما يتعلق بالبورصة قال الناصري ان انشاء سوق للاوراق المالية بالدولة يعد بمثابة مطلب ضروري وحيوي ووطني لاقتصاد الامارات. ودعا الى اخذ هذا الموضوع بجدية اكبر لما له من حساسية واهمية قصوى للاقتصاد الوطني ولحماية حملة الاسهم والمتعاملين في سوق الاسهم.

واعرب عن اعتقاده بان قرار تحرير الخدمات المصرفية العالمية سيكون له تأثير سلبي على البنوك الوطنية التي ستجد نفسها في منافسة غير متكافئة مع بنوك عالمية كبرى اكثر خبرة وضخامة.. غير انه اشار الى ان هذه الاتفاقية قد تكون لها بعض الايجابيات حيث انها تنطوي على حافز ودافع للبنوك الوطنية لتطوير ادائها وزيادة قدراتها التنافسية.

وحول قرار القمة الخليجية الاخيرة بفتح فروع للبنوك الخليجية بدول التعاون قال ان هذا القرار يعد قرارا سياسيا يستهدف دعم التعاون في مجال المصارف بين دول التعاون. ومن شأن هذا القرار زيادة حدة المنافسة بين البنوك الخليجية علاوة على المنافسة القائمة بالفعل بين البنوك المحلية مما سيعطي حافزا ودافعا لتطوير الخدمات المصرفية بكل بنك ليكون على مستوى هذه المنافسة.

التوتر كان واضحا خلال تعاملات امس في بورصة طوكيو

الدولار تخطى ١٣٩ ينا في طوكيو

انتعاش الاسهم الاوروبية بعد صعود «داو جونز»

■ لندن: انتعشت اسعار الاسهم في البورصات الأوروبية وفتحت على ارتفاع امس متأثرة بصعود «وول ستريت» وارتفاع الدولار الى اعلى مستوى له مقابل الين منذ ٧ اعوام مما هدأ مخاوف السوق بشأن الازمات المالية في روسيا وآسيا..

ففي طوكيو قفز الدولار متخطيا حاجز ١٣٩ ينا صباح امس الجمعة في طوكيو مواصلا صعوده في الاسواق الخارجية اليوم السابق.

وبعد ان تجاوز الدولار مستوى ١٣٩ ينا للمرة الاولى منذ نحو سبع سنوات بلغ ١٣٩,٠٦/١٣٩,٠٦ ين الساعة ٠٠٥٠ جمت مقارنة مع ١٣٨,٧٥ ين في نيويورك يوم الخميس.

وتسارعت خطى صعود الدولار في طوكيو صباحا بعد مكاسبه في الاسواق الاجنبية يوم الخميس اذ اقبل على شرائه المستثمرون بوصفه عملة «ملاذ امن» بعد التفجيرات النووية الباكستانية.

وحددت المانيا اتجاه البورصات الاوروبية بعد تكهنات عن عمليات اندماج في قطاع الصناعات الكيماوية وارباح ايجابية للشركات مما دفع مؤشر اكسترا داكس الى الارتفاع بنسبة ٠,٧ في المئة في التعاملات المبكرة.

وقال احد المتعاملين «ان الشائعات عن اندماجات في قطاع الصناعات الكيماوية مازالت تقود السوق».

واعطى الدولار دفعة لاسهم الكيماويات واسهم شركات اخرى تعتمد على التصدير بعد ان ارتفعت العملة الامريكية الى ١٣٩ر٢٠ ين في تعاملات طوكيو وهو اعلى مستوى لها منذ اغسطس عام ١٩٩١.

وتراجع سعر الدولار مقابل الين بعد ذلك بسبب الحديث عن عمليات بيع لجني الارباح في التعاملات الاوروبية المبكرة ولكن المتعاملين قالوا ان اتجاه الدولار ما زال نحو الصعود نظرا للصورة القاتمة للاقتصاد الياباني.

وظهرت ادلة جديدة على المشكلات التي تواجهها اليابان في انباء بان معدل البطالة ارتفع الى مستوى قياسي بلغ ٤,١ في المئة في ابريل وهو اكبر من توقعات المحللين. واغلق مؤشر نيكي الياباني على انخفاض بنسبة ٠,٨ في المئة بعد صدور البيانات.

وقال احد المتعاملين «هناك مجال لارتفاع الدولار ولكن تصريحات فولي بشأن التجارة حدت من ارتفاعه مقابل الين اليوم».

وقال توماس فولي السفير الامريكي لدى اليابان امس الجمعة ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب الخلل في الميزان التجاري الامريكي الياباني «الذي يتزايد بسرعة».

ودعم من سعر العملة الامريكية كذلك تدفق الاموال على الدولار باعتباره ملاذا امنا بعد التفجيرات النووية الباكستانية امس الأول. وكان من التوقع ان يؤثر تزايد حدة التوترات بين باكستان والهند بالخفض على اسعار الاسهم وحجم تداولها في بورصة لندن ولكنها اقتفت اثر خطى البورصة الالمانية وول استريت في الارتفاع.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز بنسبة ٠,٣ في المئة ولم يتأثر بصدور بيانات تجارية بريطانية جاءت متمشية بدرجة كبيرة مع توقعات المحللين.

ولقيت البورصات الاوروبية دعما من ارتفاع مؤشر داو جونز الامريكي بنسبة ٠,٣٨ في المئة امس الأول وهو اول ارتفاع له في خمس جلسات متوالية.

ومن المتوقع ان تؤدي المخاوف المتعلقة بازمة الاقتصاد الروسي الى تراجع النشاط في بورصة لندن قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وزير الهاتف العُماني لـ «الاتحاد»:

مطلوب استغلال قوة قطاع الاتصالات العربية لمواجهة العولمة

■ بيروت - هلا صفيبني:

■ اعتبر وزير البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان احمد سويدان البلوشي ان قطاع الاتصالات في العالم العربي هو قطاع واعد، واصفا اياه بانه ثروة طبيعية كباقي الثروات الطبيعية التي تتمتع بها الدول العربية.

ودعا البلوشي الى ضرورة استغلال هذه الثروة والاستفادة منها للحاق بركب التطور العالمي في هذا المجال، لافتا الى ان الدول العربية بدأت تعي اهمية قطاع الاتصالات كاساس للنمو الاقتصادي.

وكان الوزير العماني يتحدث لـ «الاتحاد» على هامش ترأسه وفد السلطنة لاجتماعات عربسات التي انعقدت مؤخرا في بيروت.

وقال البلوشي ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» قربت الكثير من التلاحم بين الدول العربية، لافتا الى اهمية دورها في ربط الدول العربية من خلال شبكة الاتصالات الهاتفية.

واضاف البلوشي: كذلك اصبح لـ «عربسات» حضور طيب في توفير القنوات التلفزيونية الفضائية للتلفزيونات العربية. واصبح بالامكان متابعة اوضاع الدول العربية في داخل الوطن العربي وفي خارجه. لقد قربت المؤسسة الكثير من التلاحم ومن الجوانب الثقافية ما بين الدول العربية.

وشدد البلوشي على اهمية القرار الذي اتخذ اثناء انعقاد الجمعية العمومية لـ «عربسات» في بيروت على اساس القيام بدراسة لتنفيذ استراتيجية معينة للمؤسسة بهدف تطويرها وادخال خدمات اوسع واشمل، وبالتالي الاستعانة باحد البيوت الاستشارية لدراسة هذا الموضوع.

واشار الى متابعة هذا الموضوع في اجتماع آخر للدول الاعضاء في المؤسسة ان عبر عقد جمعية استثنائية او في الدورة القادمة للجمعية العمومية.

واذ اكد ان «عربسات» اصبحت مؤسسة ناشطة، لفت البلوشي الى المنافسة الشديدة التي يشهدها قطاع الاتصالات في العالم اليوم والتي تحتم ضرورة ادخال التطورات اللازمة تماشيا مع المستجدات العالمية.

واثنى البلوشي على قرار دراسة الاحتياجات المستقبلية للمؤسسة وتطوير خدماتها، موضحا ان مجلس الادارة سيدرس امكان اشراك القطاع الخاص بهدف تعزيز مكانة المؤسسة وزيادة رأسمالها وبالتالي القدرة على توفير خدمات افضل واكثر شمولية للدول العربية.




وزير الهاتف العماني احمد سويدان البلوشي

وقال ان موضوع اشراك القطاع الخاص هو من ضمن المواضيع التي طرحت للدرس من خلال بيت الخبرة الاستشاري الذي سيقوم بعرضه على الجمعية الاستثنائية التي ستعقد اوائل العام القادم.

واضاف ان قطاع الاتصالات يتطور بسرعة وان موارد المؤسسة لا تكفي لتغطية تكاليف هذا التطوير، ولذا فان اشراك القطاع الخاص اصبح هدفا استراتيجيا للمؤسسة.

واكد البلوشي ان «عربسات» قطعت شوطا مهما، اذ زادت ارباحها بنسب كبيرة. فقد حققت في العام ١٩٩٧ ارباحا بلغت ٥٥ مليون دولار مقابل ٣٢ مليون دولار في العام ١٩٩٦، وستوزع ٢٠٪ من الارباح على الدول المساهمة فيها.

يذكر ان مساهمة سلطنة عمان في رأسمال المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية هي ١,٣٪، وهي تأتي في المرتبة الرابعة عشرة في قائمة الدول الـ ٢١ المساهمة.

وعن دور عمان في «عربسات»، قال البلوشي ان السلطنة عضو فعال في المؤسسة. مشيرا الى ان قطاع الاتصالات في عمان قد تطور بشكل جذري في السنوات الاخيرة. كما اشار الى اهتمام الدولة بتطوير هذا القطاع لما لمسته من دور فعال في تطوير الاقتصاد الوطني.

ارتفاع قياسي بمعدل البطالة في اليابان

■ طوكيو: اظهرت احصاءات امس ان معدل البطالة في اليابان قفز متخطيا مستوى اربعة في المئة في ابريل اذ ان الشبان يجدون صعوبة اكبر في الحصول على وظيفة والذين اقتربوا من سن التقاعد يفقدون على نحو متزايد وظائفهم.

وقالت وكالة الادارة والتنسيق ان معدل البطالة بلغ ٤,١ في المئة في ابريل على اساس معدل موسميا. وهذا هو ثالث مستوى قياسي مرتفع للمعدل الشهري على التوالي.

وقال مسؤول بالوكالة «انه وضع صعب للغاية... خاصة بالنسبة لكبار السن والخريجين الجدد والصعوبة تتزايد». (رويترز)

الامارات الأكثر حماية للعلامات التجارية

■ دبي - الاتحاد:

اشادت مصادر صناعة مواد البناء العالمية بدولة الامارات، وجهودها في مجال حماية العلامات التجارية ومحاربة التقليد. وقال طوني عزام مدير عام شركة دوبون كوريان للمسطحات الصلبة المستخدمة في مجال البناء ان دولة الامارات هي اكثر الدول التزاما في مجال حماية العلامة التجارية. جاء ذلك في اطار اعلان دوبون كوريا عن حملة جديدة لمحاربة التقليد. وقال عزام ان تقليد المنتجات يعد ظاهرة سلبية تضر بالمستهلك. وقال ان المنتجات المقلدة سرعان ما تصاب بالتلف وهو ما يمثل ضررا للمستهلك. وقال ان دوبون كوريا اختارت دبي لاطلاق حملتها لما تقوم به الامارات في مجال حماية العلامات التجارية، وقال ان الامارات اظهرت اصرارا على حماية الملكية وقطعت شوطا كبيرا في هذا المجال.

واضاف عزام «بكل ثقة يمكننا القول ان سجل الامارات في مجال مكافحة القرصنة مشرف وهي من ابرز الدول التي نجحت في الحد من عمليات الغش التجاري».

١٨ مليار دولار جملة الاستثمارات الاجنبية في مجال النفط والغاز في مصر

■ القاهرة: بلغت استثمارات الشركات الاجنبية العاملة في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه في مصر ١٨ مليار دولار منذ ١٩٨٢، وفق ما اكد وزير النفط المصري حمدي البنبي.

وقال البنبي خلال لقائه اعضاء الغرفة التجارية الامريكية في مصر يوم الاربعاء الماضي انه «تم توقيع ١٧٠ اتفاقية مشاركة مع شركات اجنبية منذ ١٩٨٢ بلغت استثماراتها ١٨ مليار دولار».

واضاف في تصريحات نقلتها الصحف المصرية ان في مصر اكثر من ٤٦ شركة عالمية تعمل في مجال البحث عن النفط وانتاجه من ١٨ بلدا موضحا ان المناطق التي تنشط فيها هذه الشركات والمناطق الاخرى المطروحة للمزايدة تغطي حوالي ٢٠ في المئة من مساحة مصر البالغة حوالي مليون كيلومتر مربع.

من جهة ثانية، قال الوزير المصري ان نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في مجمل استهلاك المواد الهيدروكربونية ارتفع الى ٣٥ في المئة في ١٩٩٧ مقابل ١٤ في المئة عام ١٩٨٢. واضاف انه في اطار جهود حماية البيئة تم حتى الان تحويل ٨٠ في المئة من محطات توليد الطاقة الحرارية للعمل بالغاز الطبيعي، كما بوشر في تطبيق نظام استخدام الغاز الطبيعي في التكييف المركزي للمرة الأولى في منطقة الشرق الاوسط. (ا.ف.ب)

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع ٧٦ نقطة في تعاملات تألق فيها قطاع المصارف

سهم «اتصالات» قفز الى ١٦٣٠ درهما.. «وأبوظبي الإسلامي» نجم التداولات

■ أدى اعلان بنك الامارات الدولي بشأن تأسيس محفظة خاصة بالاستثمار في قطاع المصارف بقيمة ١٠٠ مليون درهم، إلى طفرة في اسعار معظم أسهم البنوك، وكان أكبر ارتفاع خلال الأسبوع قد شهده سهم البنك العربي المتحد والذي ارتفع بمقدار ٨٥ درهما خلال الاسبوع من ٥٣١ درهما إلى ٤٠٠ درهم، كما ارتفع سهم مصرف أبوظبي الاسلامي إلى ٢٨ درهما في نهاية التعاملات بعد زيادة قوية في الطلب على السهم في مقابل ندرة في عروض البيع.. ولايزال سعر سهم «أبوظبي الإسلامي» مغريا للمستثمرين الكبار وكذلك المحافظ الاستثمارية، كما واصل سهم «اتصالات» تألقه للأسبوع الثالث على التوالي حيث قفز سعر تداوله إلى ١٦٣٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٦٥٠ درهما، وقفز مؤشر أبوظبي الوطني خلال الأسبوع الماضي بمقدار ٧٦ نقطة. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المكثف خلال الأسبوع الحالي وخاصة على أسهم البنوك وبعض الأسهم المنتقاة مثل «إعمار» ودبي للاستثمار وغيرها من شركات قطاع الخدمات. فيما لوحظ ركود نسبي في التعاملات على أسهم شركات التأمين.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع حوالي ٧٦ نقطة الأسبوع الماضي من ٢٧٥٩,٨٨ إلى ٢٦٧٤,٤٩ نقطة، حيث شهد السوق ارتفاعا كبيرا في اسعار العديد من اسهم البنوك والشركات المساهمة، كما شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم العديد من الشركات والبنوك القيادية، واكبر ارتفاع في الاسعار خلال الاسبوع كان من نصيب اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات واسهم البنك العربي المتحد، حيث ارتفع سعر اسهم الاتصالات من ١٥٣٠ الى ١٦٠٠ درهم، وشهد السوق تداولات مختلفة على اسهم المؤسسة ضمن هذه الاسعار، بينما ارتفع سعر أسهم البنك العربي المتحد من ٣٠٠ الى ٣٧٠ درهما، وتم تداول كميات تجارية من اسهم البنك بهذا السعر كما تم تداول كمية متوسطة من اسهم البنك في نهاية الاسبوع بسعر ٤٠٠ درهم. وارتفع سعر بنك دبي الوطني من ٩٧٥ إلى ٩٩٥ درهما، وتم تداول كمية متوسطة في نهاية الاسبوع بسعر ١٠٠٠ درهم، وارتفع سعر سهم بنك المشرق من ١١٧٠ إلى ١٢٠٠ درهم، وارتفع سعر سهم مصرف أبوظبي الإسلامي من ٢٥ إلى ٢٧ درهما بينما شهد سوق تداولات بكميات تجارية على أسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٤,٥ درهم والكميات الصغيرة بسعر ٢٤ درهما وتم تداول أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من أسهم تبريد بسعر ٩ دراهم، بينما ارتفع سعر أسهم شركة طيران أبوظبي من ٦٤٠ الى ٦٤٥ درهما وتم تداول كمية تجارية بهذا السعر، وتم تداول أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٦ درهما، وارتفع سعر أسهم شركة الجرافات من ٥١٠ إلى ٥١٥ درهما بينما تم تداول أسهم بنك دبي الإسلامي بسعر ١٢٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك دبي التجاري إلى ١٠٠ درهم بينما تراجع سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٦٧٠ إلى ٦٦٥ درهما.

الشرهان للأسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة أن أسهم قطاع المصارف تألقت بسبب ازدياد الطلب اثر اعلان بنك الامارات الدولي عن تأسيس محفظة خاصة بالاستثمار في قطاع المصارف مما زاد ثقة المتعاملين وولد قناعات بامكانية تحقيق أرباح رأسمالية مستقبلة، ويؤشر اختيار بنك الامارات إلى ثقة الادارة في المصارف ويؤدي ذلك إلى ازدياد حركة الطلب على الاسهم مما يعمل على رفع سعرها بالاضافة إلى أخبار أولية عن نتائج البنوك خلال الثلاثة الأشهر الأولى من هذا العام والتي حققت معظمها نموا جيدا مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، كل تلك العوامل أدت الى طفرة في اسعار البنوك وتم تسجيل زيادات في معظمها وتحول العرض إلى طلب على الباقي، وقال الكسواني: كذلك شهدت اسعار اسهم الخدمات اقبالا متزايدا خصوصا على الاسهم القوية وحافظ قطاع التأمين على اسعاره، واشار الى ان من شأن الزيادة المحققة في الاسعار خلال فترة زمنية قصيرة جعلها هشة امام اية عروض اضافية مما يعمل على استقرارها او تراجع طفيف في اسعارها. وادت حركة الاسعار الى ارتفاع ١٥ سهما وانخفاض ٣ اسهم حيث تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤ درهما بارتفاع ٤,٥ درهم وبنسبة ١١٪ وعرضت كميات محدودة منه بسعر ٤٥ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بمتوسط سعري بلغ ٢٤,٥٠ درهم بارتفاع ٤,٥ درهم وبنسبة ١١٪ وطلب بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما.

وجرت عدة تداولات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٧,٥٠ درهم بارتفاع ٣,٥ درهم وبنسبة ١٤٪ وتوفرت طلبات بسعر ٢٧ وعروض بسعر ٢٨,٥٠ درهم وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣,٥٠ درهم بارتفاع ٣,٥ وبنسبة ٩٪، وطلب سهم دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم بارتفاع ٤ دراهم وبنسبة ٤٪ وتم تداول سهم العربي المتحد بسعر ٣٥٠ درهما بارتفاع ٣٥ وبنسبة ١١٪ وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٣٩٠ درهما، وتم تداول سهم الخليج الاول بسعر ١٠٠ بزيادة درهمين وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠، وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما، وسهم دبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم لكل منهم، وأضاف الكسواني أنه تم تداول سهم دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم. وفي قطاع الخدمات: سجل سعر سهم اتصالات طفرة سعرية أدت الى تداوله باسعار بلغ متوسطها ١٦٢٥ درهما بزيادة مقدارها ٨٥ درهما وبنسبة ٥٪ اضافة الى زيادة بنسبة ٦٪ تم تسجيلها في الاسبوع السابق ولم يستقر سعره عند حد معين بسبب فروقات الاسعار المسجلة لعدة تداولات في نفس الوقت، وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٨ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب سهم الجرافات بسعر ٥٢٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما بارتفاع درهم واحد فيما تراجع سهم دبي للاستثمار ٢٥ فلسا الى ١٢,٧٥درهم. وفي قطاع التأمين: تراجع سعر سهم الخزنة ٥ دراهم الى ١٨٥ درهما، وتم تداول سهم الوثبة بسعر ٣,٥٥ درهم بنفس سعره السابق

دار التوظيف

وأشار محمد أبو قلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية إلى انه استمرت حركة السوق من تداول وعرض وطلب نشطة بسبب الاقبال المتزايد على شراء الاسهم المحلية مما ادى الى مزيد من التداولات وكذلك مزيد من الارتفاعات في أسعار الأسهم وقد شهد الاسبوع الماضي ارتفاع جميع الأسهم وبنسب متفاوتة باستثناء سهم بنك دبي الاسلامي وسهم الخزنة للتأمين والذي انخفض بمقدار ٥ دراهم ليتم تداوله بسعر ١٨٠ درهما واستمر سعر سهم «اتصالات» في الارتفاع وتصدر قائمة الاسعار في السوق بسبب الطلب المتزايد عليه فقد ارتفع سعر السهم ٥٥ درهما ليتم تداوله بسعر ١٦٣٥ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض حيث عرض بسعر ١٦٥٠ درهما علما بأن سهم اتصالات يحظى باهتمام كبير من المستثمرين لاتساع قاعدة المساهمين فيه ومن المعروف ان عدد الاسهم القابلة للتداول نسبتها ضئيلة جدا ويبدو أن اتجاه السهم سيستمر في الصعود ولايزال في ارتفاع مستمر ومن الصعب التكهن بأسعاره المستقبلية لكن احتمال انخفاض أو استقرار سعر السهم غير وارد في الوقت الحالي.

وشهدت السوق عدة تداولات صاحبها ارتفاع في الاسعار فقد شملت الارتفاعات اغلب الاسهم ومنها بنك الشارقة الوطني وسهم البنك العربي المتحد وسهم بنك الاستثمار وسهم بنك الامارات الدولي وسهم بنك ابوظبي التجاري وسهم بنك الشارقة وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم شركة الفنادق الوطنية. فقد كان اعلى ارتفاع من نصيب البنك العربي المتحد ليسجل آخر سعر تداول له هو ٣٨٥ درهما وكمية تجارية عرضت بسعر ٤٠٠ درهم علما بان الطلب على السهم مازال قويا وسعره مرشح للارتفاع وكذلك تم تداول كمية متوسطة من سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤,٥ درهم بزيادة ١,٥ درهم عن سعره المعلن وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بهذا السعر وعرض بسعر ٤٥ درهما ولكن بكميات بسيطة. اما بنك الشارقة الوطني الذي لايزال يحظى باهتمام كبير جدا في السوق فقد تم تداوله بسعر ٢٤ درهما وبكميات تجارية ولاتزال طلبات الشراء تنهال عليه مما عزز في ارتفاع سعر السهم الى ٢٥ درهما عرض. وكذلك تم تداول سهم الخزنة للتأمين بانخفاض ٥ دراهم ليسجل ١٨٠ درهما سعر العرض وتم تداول سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٩ درهما بزيادة درهمين عن آخر سعر تداول له قبل يومين البالغ ١٦٧ درهما ولايزال الطلب عليه جيدا ليعرض بسعر ١٧٥ درهما وكذلك شهد السوق حركة مبادلات قوية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبأسعاره الجديده والتي سجلت ٢٧,٥ درهم واصبح سهم البنك شبه معدوم في السوق ولا تتوفر كميات تجارية معروضة علما انه عرضت كمية منه بسعر ٢٨,٥ درهم ولم تتوفر طلبات شراء بهذه الاسعار.

اما سهم «تبريد» فلايزال سعر السهم مستقر عند ٩ دراهم لتوفر كميات كبيرة معروضة للبيع وعزوف المستثمرين عن الشراء بهذا السعر وكثير منهم يتوقع هبوط سعر السهم. وقد تم تداول سهم الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت بين ٢٤ و ٢٤,٥ درهم وشهد سهم «اعمار» عدة عروض بلغت اسعارها ٢٠ درهما وطلب بسعر ١٩ درهما اما بنك الخليج الاول فقد طلب بسعر ١٠٠ درهم وتم تداول سهم بنك الشارقة بسعر ٣٨٠ درهما وتم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما بزيادة ١,٥ درهم عن سعره المعلن البالغ ٤١,٥ درهم. هذا ولايزال السوق في نشاط مستمر امتدادا للأسابيع الماضية وان الاسعار سجلت اعلى ارتفاع لها منذ اكثر من ١٥ عاما مضت.


زهير الكسواني


عدنان الصراف

محمد ابو قلبين

مركز الوثبة

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان تعاملات الاسبوع الماضي شهدت تداولات مختلفة على بعض الاسهم القديمة والحديثة بالنسبة للاسهم الحديثة فقد تركز التداول في معظمه على مصرف ابوظبي الاسلامي حيث تم تداوله ابتداء من ٢٦ درهما الى ٢٧ درهما للسهم وعليه طلب بهذا السعر وقد تم تنفيذ عدة مبايعات عليه بهذا السعر، ومن المتوقع ان يرتفع سعره اكثر وخاصة كلما اقتربنا من نهاية شهر يونيو موعد افتتاح الفرع الرئيسي للبنك.

اما بالنسبة للاسهم القديمة فقد ارتفع سهم «الاتصالات» الى ١٦٠٠ درهم وتم تداول عدة كميات بهذا السعر وعليه طلب قوي وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي باسعار تراوحت بين ٤٠ و ٤٤ درهما. وبنك الشارقة الوطني مطلوب بسعر ٢٤ و ٢٥ درهما وتم تداوله بهذه الاسعار.

وتم تداول البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٢٥ درهم وهو مطلوب بهذا السعر. وبنك الاستثمار مطلوب ايضا بسعر ٤٠ و ٤١ درهما. وبنك دبي التجاري مطلوب بسعر ١٠٠ درهم وبنك دبي الوطني مطلوب بسعر بين ٩٨٠ و ١٠٠٠ درهم. وبنك ابوظبي الوطني تم تداوله بسعر ٧٧٠ درهما. وبنك ابوظبي التجاري تم تداوله بسعر ٥٢٧ و ٥٣٠ درهما وبنك دبي الاسلامي تم تداوله بسعر ١٢٠ درهما. وبنك رأس الخيمة مطلوب بسعر ٣٠ درهما والبنك العربي المتحد مطلوب حتى سعر ٣٥٠ درهما ولا توجد عروض عليه. وسهم ابوظبي للفنادق تم تداوله بسعر ١٦٨ درهما. وطيران ابوظبي مطلوب بسعر ٦٤٥ درهما وسهم شركة «الجرافات» البحرية مطلوب بسعر ٥٢٠ درهما وشركة ابوظبي للمواد الغذائية معروضة بسعر ٥٣ درهما. اما بالنسبة لقطاع التأمين فعرض سهم شركة ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٦ درهما وتم تداول كميات تجارية منه بسعر ١٢٥ درهما وسهم شركة الامارات للتأمين معروض بسعر ٩٠٥ دراهم.

وتم تداوله بهذا السعر، وسهم شركة الوثبة للتأمين مطلوب بسعر ٣,٥ و ٣,٦ درهم وهناك عروض بسعر ٤ دراهم للسهم.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان الاسبوع الماضي كان مليئا بالأحداث والأنباء الاقتصادية التي كان لها تأثير كبير وايجابي على سوق الاسهم المحلية من حيث عدد التداولات وحجمها. فقد كان لاعلان بنك الامارات الدولي عن انشائه محفظة استثمارية جديدة خاصة بالمصارف بقيمة ١٠٠ مليون درهم كمرحلة أولى، والسماح للأجانب بالاكتتاب بـ ٤٩٪ من أسهمها، الأثر الكبير في رفع أسعار اسهم معظم البنوك المحلية، وخاصة القيادية منها، بمعدلات كبيرة. وأكبر هذه الارتفاعات كانت في سهم البنك العربي المتحد الذي ارتفع سهمه ٨٥ درهما خلال الاسبوع من ٣١٥ درهما الى ٤٠٠ درهم، اي ٢١٪ ويتوقع ان يصل هذا السهم لـ ٤٤٠ درهما خلال الأسبوع القادم.

كما ارتفع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٢٤,٥٠ درهم في اول الاسبوع الى ٢٨ درهما في نهايته اي بمقدار ١٣٪ نتيجة لوجود انباء عن احتمال توكيله بادارة العقارات وعمليات تمويل المباني المسؤولة عنها دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية «لجنة خليفة» في أبوظبي. وفي حال تأكيد تلك الانباء. فاننا نتوقع سعر هذا السهم ان يصل الى ٦٠ درهما بنهاية هذا العام. كما ارتفع سهم بنك الامارات الدولي من ٣٩,٥٠ درهم اول الاسبوع الى ٤٥ درهما اي ١٣٪ في نهايته. وتداول بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم آخر الاسبوع. بارتفاع قدره (٢٪) وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣,٥٠ درهم بارتفاع قدره (١٣٪). وبنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٩٥ درهما. وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما. وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٥ درهما وبنك الاستثمار بسعر ٤٣,٥٠ درهم اي بارتفاع قدره (٨٪).

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات ايضا شهد نشاطا متوسطا وخصوصا على سهم «اتصالات» الذي واصل ارتفاعه ليتداول بسعر ١٦٤٠ درهما للكميات المتوسطة. وسهم شركة «اعمار» العقارية الذي انخفض الطلب عليه في بداية الاسبوع ليتداول بسعر ٢٠ درهما. ثم ارتفع في نهايته نتيجة لقوة الطلب ليتداول بسعر ٢٠,٥٠ درهم. كما واصل سهم شركة الاتحاد العقارية ارتفاعه ليصل الى ٢٤,٧٥ درهم. اي (٥٪) في نهاية الاسبوع. وتداول سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٢٥ درهم للكميات التجارية. واستقر سعر سهم شركة «الواحة» للتأجير على ٢٤,٢٥ درهم، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما، في نهاية الاسبوع نتيجة اعلان الشركة عن بدئها تنفيذ المرحلة الأولى من مجمع دبي للاستثمار خلال شهر اغسطس القادم، مما قد يرفع السهم خلال الاسبوع المقبل، واستقر سهم شركة «تبريد» بسعر ٩ دراهم، وشركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥١ درهما. وسهم شركة «الجرافات» البحري بسعر ٥٢٠ درهما وطلب سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٢ درهما.

أما قطاع التأمين، فقد كانت التداولات على أسهمه خفيفة، فيما عدا سهم شركة الوثبة للتأمين الذي تداول بسعر ٥,٦٠ درهم بكميات متوسطة. وتداول سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٠ درهما، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما للكميات التجارية، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم.

مركز الخليج بدبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان الاسبوع الماضي شهد موجة من الطلبات الكثيفة تركزت على بعض الاسهم مما أدى الى قفزات في الاسعار لم يشهدها السوق من قبل وتصدرها سهم «الاتصالات» حيث ارتفع سعر السهم خلال اسبوع من ١٥٤٠ الى ١٦٥٠ درهما بفارق ١١٠ دراهم وبنسبة ٧٪ ويأتي هذا الارتفاع لتوقع المستثمرين بأن أداء مؤسسة الامارات للاتصالات لهذا العام وتحقيقها أرباحا عالية افضل من عام ١٩٩٧ وبمعدل ٢٠٪ تقريبا وتوقعات باحتمال اصدار اسهم مجانية ورفع رأسمال المؤسسة الى ٣ مليارات درهم. أما الأسهم التي استحوذت على اهتمام المستثمرين فهي اسهم البنك العربي المتحد الذي قفز من ٣٠٠ درهم الى ٣٨٠ درهما خلال اسبوع وبفارق ٨٠ درهما وبنسبة ٢٧٪. كما وارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٧٠ درهما الى ٧٩٠ درهما وبفارق ٢٠ درهما وبنسبة ٢٪ خلال اسبوع كما وارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٣٩,٥ الى ٤٤,٥ درهم وبفارق ٥ دراهم وبنسبة ١٣٪ خلال اسبوع كما وارتفع سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٢٤,٥ درهم الى ٢٧,٥ درهم بفارق ٣٠ درهما وبنسبة ١٢٪. كما وارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٠ درهما الى ٢٤ درهما وبفارق ٤ دراهم وبنسبة ٢٠٪ كما وارتفع سعر سهم الاتحاد العقارية من ٢٣ درهما الى ٢٥ درهما بفارق درهمين وبنسبة ٨٪.

كما واشتد الطلب وتركزت اوامر الشراء على كثير من الاسهم مما ادى الى ارتفاع اسعارها حيث ارتفع سعر سهم بنك دبي التجاري الى ١٠٠ درهم سعر الشراء وتوفرت عروض بسعر ١١٠ دراهم. طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما، سهم بنك الامارات الدولي طلب بسعر ٤٤,٥ درهم وتم ابرام صفقات على السهم بسعر ٤٠,٢٥ درهم اوائل الاسبوع الماضي وبأسعار ٤١ و ٤٢ و ٤٣ وآخرها ٤٤,٥ درهم عند اغلاق السوق يوم الخميس ويأتي ارتفاع السعر نتيجة لطلبات مكثفة حيث يتوقع المستثمرون ان يحقق البنك نتائج باهرة هذا العام سببها سياسة البنك للمشاركة في مشاريع مالية ضخمة، كما وارتفع سعر بنك ابوظبي التجاري الى ٥٣٠ درهما. حيث تمت مبادلات عليه بسعر ٥٢٠ درهما و ٥٢٥ درهما وآخرها بسعر ٥٣٠ درهما عند اغلاق السوق. وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٣٦٠ درهما سعر الطلب حيث يتمتع البنك بأداء جيد ويتوقع له نمو ممتاز خلال هذا العام اما عن بنك ابوظبي الوطني فقد ارتفع سعر الطلب عليه الى ٧٩٠ درهما عند اغلاق السوق وكما ارتفع سهم بنك دبي الوطني الى ٩٩٥ درهما وعرض بسعر ١٠٠٠ درهم، تمت مبادلات كثيفة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار ٢٤,٥ درهم و ٢٥ درهما و ٢٧ درهما وآخرها ٢٧,٥ درهم عند اغلاق السوق حيث يتوقع ان يفتتح البنك ابوابه خلال الشهرين القادمين ومن المأمل ان يحقق نتائج عالية في اول سنة وخاصة على صعيد استقطاب الودائع والمشاركة في مشاريع استثمارية واحتمال تغطية مصاريف التأسيس بوقت قصير اقل من المعتاد. وتمت مبادلات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٣٠ درهما و ٣٥٠ و ٣٧٠ و ٣٨٠ درهما عند اغلاق السوق وتوفرت طلبات شراء بهذا المعدل. وتمت كذلك مبادلات في قطاع الخدمات تصدرها سهم «الاتصالات» حيث تمت عقود بسعر ١٥٥٠ و ١٥٧٥ و ١٦٠٠ و ١٦٣٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما عند اغلاق السوق، تم عقد عدة مبادلات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,١٧٥ درهم وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم. وبصورة عامة سجل نشاط سوق الاسهم المحلية ازدهارا غير مسبوق الاسبوع الماضي نتيجة لشدة الطلبات في ظل استقرار معدل الفائدة المصرفية واستمرار تنفيذ المشاريع والانفاق الحكومي كما هو مخطط. لذا يتوقع ان تكون معدلات النمو للاقتصاد الوطني جيدة هذا العام وينعكس ذلك على اداء الشركات والبنوك المحلية من ناحية النمو وتحقيق أرباح أعلى من عام ١٩٩٧.

بنك الاتحاد الوطني

واشار التقرير الاسبوعي لبنك الاتحاد الوطني الى ان السوق شهدت حركة تعاملات نشطة في بداية تعاملات الاسبوع الماضي وسجل مؤشر بنك الاتحاد الوطني ارتفاعا بنسبة ٣,٥٣٪ مشيرا الى ١٢٤ نقطة. وقد ارتفع مؤشر البنوك الصغيرة بنسبة ١٠٪ مشيرا الى ارتفاع سعر سهم البنك العربي المتحد بنسبة ٢٣,٣٪. وقد احرز بنك الشارقة الوطني وبنك الامارات الدولي ارتفاعا بنسبة ١٧,٥٪ و٩,٨٪ على التوالي.

وخلال الاسبوع قامت مجموعة بنك الامارات بطرح «صندوق أسهم الامارات المصرفية» (تي. بي. اس. اف) والتي تتيح الفرصة للاستثمار في أسهم البنوك والمؤسسات المالية في الدولة والاقليم. وسيتم عرض وحدات صندوق أسهم الامارات المصرفية المساهمة بسعر ١٠٠ درهم للسهم الواحد. ويشمل ذلك رسوم مساهمة بنسبة ١٪، وسيكون الحد الأدنى للمساهمة مبلغ ١٠,٠٠٠ درهم بينما يمكن استثمار مبالغ اضافية بمضاعفات مبلغ ٥,٠٠٠ درهم، وسيكون سقف المساهمة للمقترين مبلغ ٥ (خمسة) ملايين درهم، والصندوق مخول باستثمار ١٠٪ كحد أقصى من اجمالي اصوله في كل بنك على حدة، وفي نفس الوقت لايحصل على أكثر من ١٠٪ من أسهم أي بنك مؤسسة مالية. ولم يتم تحديد رأسمال الصندوق حتى الآن ولكن في النية أن يكون ذلك مبلغ ١٠٠ مليون درهم بحد أدنى.

العالمية للاعمال

وأوضح أحمد الحوسني مدير شركة السوق العالمية للاعمال المالية ان السوق شهدت تعاملات نشطة اثر انشاء محفظة بنك الامارات الدولي للأسهم. ففي قطاع البنوك زاد الطلب بشكل كبير على أسهم البنوك وقد تم التداول بكميات محدودة.. وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٦٥ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما للسهم ومازال الطلب مستمرا عليه وقد فاق العرض نظرا لقرب افتتاحه خلال الشهرين المقبلين. كما تم التداول على أسهم تبريد بسعر ٩ دراهم بالنسبة للكميات التجارية ودبي للاستثمار تم التداول عليها بكميات تجارية على سعر ١٢,٧٥ درهم والاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٥ درهم. كما طلب سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٤ درهما في نهاية هذا الاسبوع وتم التداول عليها بسعر ٢٤,٢٥ درهم. كما تم التداول على أسهم اتصالات بسعر ١٦٠٠ درهم ولكن مع عدم توفر طلبات قريبة من هذا السعر وذلك لاتجاه المؤسسة الى تجزئة السهم مما سوف يؤدي الى زيادة معدل دوران السهم. وقال الحوسني انه وعلى وجه العموم فقد كان الطلب كبيرا على الأسهم المحلية وخاصة بالنسبة للبنوك من قبل المستثمرين نظرا لانشاء محفظة في بنك الامارات للمستثمرين المواطنين والاجانب. وقد ساد الهدوء الكامل التعاملات في السوق في آخر الاسبوع وتركز الطلب على أسهم اتصالات - مصرف ابوظبي الاسلامي - الواحة للتأجير - اعمار العقارية - دبي للاستثمار وتبريد لكن العروض لم تتوفر بكميات تجارية..وقد شهدت السوق حركة كبيرة وواضحة من المضاربة على أسعار أسهم البنوك مما أدى الى ارتفاع هذا القطاع وذلك نسبة لاتجاه بعض البنوك الى زيادة رأس المال او انشاء محافظ استثمارية.

فيما يتعلق بالاسبوع القادم سوف تكون المضاربة على أسهم بنك الخليج الاول وبنك دبي التجاري وبنك الشارقة الوطني وبنك الامارات الدولي وبعض البنوك الأخرى اذا توفرت العروض عليها. اما قطاع الخدمات فسوف يكون الطلب على شركة الجرافات البحرية وطيران أبوظبي والفنادق والسفن وأعمار والواحة وعمان الامارات وتبريد.

انخفاض مؤشر الاسهم في البورصة الكويتية

■ الكويت: انخفض مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية ٣ر١ في المئة خلال الأسبوع الماضي ليصل اجمالي التراجع على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية الى ٣ر٥ في المئة. وافادت بيانات رسمية بهبوط مؤشر البورصة ٢ر٣٠ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٤ر٢٢١٣ نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٣١ر٦٧ مليون دينار (٢٢٠ مليون دولار) بمتوسط يومي ٤٦ر١٣ مليون دينار هبوطا من ٨١ر١٥ مليون دينار يوميا في المتوسط الاسبوع الماضي. وجرى تداول ٦٩ر٢٥٦ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي ٣٤ر٥١ مليون سهم بالمقارنة مع ٧ر٥٨ مليون سهم يوميا في المتوسط الاسبوع الماضي. ومن بين ٧٨ سهما مسجلة بالبورصة انخفض ٤٧ سهما بينما ارتفع ١٧ سهما واغلق ١٤ سهما دون تغيير.

ومن بين الاسهم الخاسرة سهم شركة أسمنت الكويت وفقد ٧٠ فلسا ليغلق على ٣٩٠ فلسا. وهبط كل من سهمي المؤسسة العربية المصرفية وشركة الصالحية العقارية ٥٠ فلسا خلال الاسبوع ليصل الاول الى ٢ر٣ دينار والثاني الى ٥٠٠ فلس.

وارتفع سهم شركة المستثمر الدولي ٥٠ فلسا ليغلق على ٥٧٠ فلسا.

وهيمنت شركات قطاع الاستثمار على التعاملات مع تداول ٤٨ر١٨ مليون سهم قيمتها ٥٥ر٨١ مليون دينار. وجاء قطاع العقارات في المركز الثاني بتداول ٠٩ر١٢ مليون سهم قيمتها ٢ر٥٨ مليون دينار.

ويمكن للاجانب المقيمين بالكويت وعددهم ٤ر١ مليون شخص تقريبا الاستثمار في السوق عبر ثلاثة صناديق استثمار مسجلة لكن التعامل المباشر في البورصة مقصور على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وجاء في تقرير اصدرته سوق الكويت للاوراق المالية يوم الاربعاء ان لجنة رسمية دعت الى اتاحة قدر أكبر من الشفافية في البورصة الكويتية وأوصت بالاسراع بدراسة فكرة السماح للاجانب من غير مواطني دول مجلس التعاون الخليجي بالاستثمار فيها. وأوصت اللجنة أيضا بزيادة الاجراءات الرامية لمنع تسرب معلومات الشركات وتعزيز مراقبة السوق واتخاذ خطوات لطرح مزيد من الادوات المالية. وقال هشام العتيبي مدير عام السوق «انا اعتبر الاجراءات التي تتخذ الان جيدة على استمرارية السوق والمرتكزات المبنية عليها مرتكزات جيدة».

ووافقت الحكومة في وقت سابق من الشهر الحالي على خطط تهدف الى تحرير التعامل في البورصة لكنها لم تذكر تفاصيل هذه الخطط. (رويترز)

أجواء القلق سادت التداولات

تراجع مؤشر الاسعار العام في البورصة الاردنية

عمان - الاتحاد:

■ شهدت البورصة الاردنية الاسبوع الماضي نتيجة متراجعة وسط معاملات ضعيفة في مجملها لشح السيولة وخروج لاعبين رئيسيين من السوق لتجميد وضعهم المالي.

وسادت أجواء القلق وعدم الارتياح قاعة التداول وقال متعاملون لـ «الاتحاد» ان حركة الاسهم الضعيفة مؤشر غير سليم للاستثمار سواء المحلي والاجنبي.

واغلق مؤشر الاسعار العام المرجح بالقيمة السوقية على انخفاض بلغت نسبته ٠,٠٣٪ وعند مستوى ١٨,٣٩ نقطة. ووصفوا السوق بالضعف الشديد اذ ما تم استثناء حركة التداول على بعض الاسهم خاصة سهم البنك العربي الذي تركز التداول فيه بنسبة النصف لحجم البورصة.

ويعود قيادة الطلب في البورصة من قبل البنوك لاقبال المستثمرين للاستثمار على سهم العربي الذي استقر سعره ليومين متتاليين عند مستوى ٢٠٥ دنانير.

واظهرت حركة اسعار الاسهم في يوم الاغلاق ان اسهم ٢٩ شركة انخفضت اسعارها من اصل اسهم ٦٥ شركة تم تداولها وارتفعت اسعار اسهم ٢٢ شركة اخرى على مستوياتها.

وتصدرت اسهم المقدسة للتأمين والصناعات والكبريت والمراكز التجارية قائمة الاسهم الاكثر تراجعا.

وحقق سهم البنك العربي للاستثمار مكاسب جديدة مقدارها ٥٠ فلسا بنسبة ارتفاع ١٣,٣٪ وعقد المتعاملون ٦٧٤ صفقة على اسهم ٦٥ شركة جرى تداولها في السوق بمقدار ٩,٦٣٤ الف سهم تجاوزت قيمتها ١,٢٣ مليون دينار وتركز التداول على ثلاث اسهم هي البنك العربي والاسكان والدولية للتعليم.

وتصدرت هذه الاسهم الثلاثة حركة التداول بفضل اداءها الجيد وتوقعت المستثمرين من تحقيق عوائد مقبولة على استثماراتهم فيها مع نهاية العام الحالي خاصة وانها كانت قد حققت نتائج جيدة العام الماضي.

وعلى صعيد النشاط الكلي لسوق عمان المالي فقد شهد السوق انخفاضا في حجم تداول الأسبوع مقارنة بالأسبوع السابق وسجل حجم تداول مقداره ٩,٤ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ١٢,٠ مليون دينار اي بنسبة انخفض مقداره ٢,٥٩٪.

اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق فقد بلغت ٢,٨ مليون سهم نفذت من خلال ٢٢٢٣,٢ عقد وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار اربعة ايام تداول مقارنة مع خمسة ايام للاسبوع الماضي فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٢,١ مليون دينار مقارنة مع ٢,٤ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ٢,٥٨ مليون دينار وبنسبة ٥٢٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٧٩ مليون دينار وبنسبة ٣٥,٨٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٠,٥٣ مليون دينار وبنسبة ١٠,٨٪. تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٤٦,٧ الف دينار وبنسبة ٠,٩٪.

وكان مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية قد قرر الموافقة على طلب شركة الكهرباء الاردنية تسجيل (٥٠٠٠٠٠٠) سهم لزيادة رأس مالها المكتتب به عن طريق رسملة الاحتياطي الاختياري والاحتياطي الخاص وعلاوة الاصدار وذلك استنادا لتعليمات تسجيل الاوراق المالية وتسجيلها.

ويؤكد مفوض هيئة الاوراق المالية د. ماهر الواكد ان الاسواق العربية والاردنية تمر في هذه الفترة بحالة خمول استثماري مصحوبة بترقب لما يستجد من تطورات في الاوضاع السياسية والعسكرية. وتشهد اسواق رأس المال فتورا ملموسا نظرا لحساسية حركة الاسهم في عمليتي البيع والشراء تجاه التوترات السياسية.

وفيما يتعلق بالبورصة الاردنية واوضاعها قال د. الواكد ان السوق تشهد حاليا حالة ترقب مشيرا الى الملاحظة بان اي تطورات متوخاة في الاداء يتوقف على الوضع السياسي وان الاسواق المالية بشكل عام تتجه الى الترقب والحذر في حالة عدم الاستقرار السياسي والعسكري.

واضاف ان السوق يجب ان تعكس ملاءة الشركات المثبتة قبل ان تعكس اي ظروف خارجية قد تؤثر عليها منوها الى ان الاثر الكبير في رسم اداء البورصة يجب ان يتبلور من خلال وضع ومعطيات الشركات وتدفقاتها النقدية وسلوكها التشغيلي.

قطاع البنوك قاد التعاملات

٦.٩ مليون ريال حجم تداولات بورصة مسقط

■مسقط: قفزت سوق الاسهم العمانية بنسبة ١ر٤ في المئة في الاسبوع الماضي معوضة بعض الخسائر التي منيت بها في الاسابيع الثلاثة الماضية.

وتركز التداول على اسهم القطاع المصرفي الذي قال سماسرة انه قد يواصل الهيمنة على النشاط في الاسابيع المقبلة بفضل توقعات بتحسن النتائج نصف السنوية للبنوك.

واغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على ٢٥ر٣٨٢ نقطة مقارنة مع ٢٨ر٣٦٧ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. والسوق منخفضة الان نحو ٢٠ في المائة عن مستوياتها في بداية العام.

وقال احد السماسرة «ما اعتقده الان هو ان القطاع المصرفي سيواصل قيادة السوق». واضاف ان اسعار الفائدة ارتفعت وهو شيء من المرجح ان يساعد على تحسين النتائج نصف السنوية للبنوك المسجلة والتي عانت معظمها زيادة في ارباحها في الربع الاول من العام.

وهيمنت اسهم البنوك على التعاملات هذا الاسبوع اذ شكلت ٨٠ في المائة من اجمالي التعاملات التي بلغت قيمتها ٥ر١٠ مليون ريال (٢٧ مليون دولار).

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي ٩ر٦ مليون ريال.

وبين الاسهم الرابحة سهم بنك عمان الدولي الذي انهى الاسبوع مرتفعا ٢٢٠ بيسة عند ٤٢٠ر٣ ريال وبنك عمان التجاري الذي انهى مرتفعا ٢١٠ بيسة عند ٨٨٠ر٢ ريال.

وقال تقرير سوق مسقط للاوراق المالية انه جرى تداول اسهم ٦٦ شركة على مدى الاسبوع ارتفع منها ٢٥ سهما بينما هبط ٢٨ سهما واستقرت اسعار الاسهم الباقية.. وقال محمود الجرواني رئيس سوق مسقط في تصريحات نشرت انه تحظى من سوق الاسهم التي تعاني من نقص في السيولة ستنشئ ١٢٥ مليون ريال من صناديق استثمار وشركات مالية اخرى انشئت حديثا.

وقالت الحكومة في الآونة الاخيرة انه ينبغي لصناديق المعاشات الحكومية ان تستثمر في الاسهم.

«رويترز»

مدير ادارة المشاريع في البنك الاسلامي للتنمية لـ «الاتحاد»

العملة الخليجية الموحدة ليست بالامر الصعب في ظل ميزات الاقتصاد لدول المنطقة

السوق الاماراتي يمتاز بسيولة نقدية قادرة على تغطية الاستثمارات الضخمة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد الدكتور سليمان احمد سالم مدير ادارة العمليات والمشاريع في البنك الاسلامي للتنمية على ان التوجه الجاد لتحقيق عمله خليجية موحدة ليس بالامر الصعب في ظل فرص النجاح والمقدرات الاقتصادية التي تتميز بها دول الخليج مبينا ان نجاح المساعي في نهاية المطاف ومهما طال الوقت تعتبر انجازا هاما على صعيد التكامل الاقتصادي المنشود ليس على مستوى الخليج فحسب وانما على المستوى العربي والاسلامي.

واضاف في حديث لصحيفة الاتحاد ان جميع المتغيرات العالمية تدفع في اتجاه التكتلات الاقتصادية الاقليمية والعالمية وسيكون البقاء للتجمعات القوية التي تستطيع الوقوف امام التحديات التي تفرضها مكانيكية السوق في جميع النواحي الاقتصادية استثمارا وتجارة وتنمية، اضافة الى ارتباطها بالخدمات المتنوعة مشيرا بهذا الصدد الى العملة الاوروبية الموحدة التي ستحدث الكثير من التغيرات على خريطة التعاملات المالية والمصرفية.

واشاد بالوضع الاقتصادي الذي تتميز به دولة الامارات وما حققته من معدلات نمو وتطورات تنموية في مختلف القطاعات وخاصة في المجالات الصناعية والزراعية والعقارية مبينا ان السوق الاماراتي يمتاز بوجود سيولة نقدية قادرة على تغطية الاستثمارات الضخمة التي تشهدها الدولة.

وقال ان البنك الاسلامي للتنمية مؤسسة مالية دولية تهدف الى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية حيث يبلغ عدد الدول الاعضاء حاليا ٥٢ دولة.

دعم القطاع الخاص

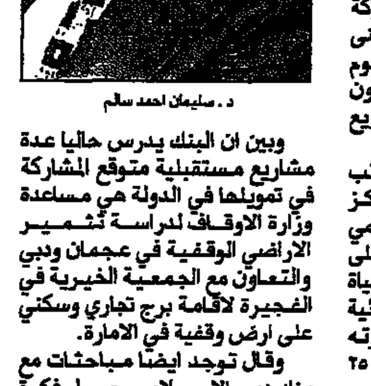
واشار الى ان البنك ظل يقدم الدعم المدروس للقطاع الخاص بشتى الطرق خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية موضحا ان الوعي بأهمية مؤسسات القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية اصبح يتنامى باطراد في معظم الدول الاعضاء مما دفع لتبني عدد من السياسات التي من شأنها ايجاد مناخ ملائم لتنمية مؤسسات القطاع الخاص واستجابة لهذا التركيز المتزايد على المؤسسات الخاصة بحسبانها محرك النمو الاقتصادي اولت الخطة الاستراتيجية متوسطة الاجل للبنك اهمية خاصة للقطاع الخاص بتركيز اكثر على المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

واوضح ان اجمالي عمليات البنك للعام الماضي بلغ ٣١ مليار دولار امريكي من جميع النوافذ الاستثمارية فيه طويلة الاجل والقصيرة والمتوسطة وقد وصلت مجمل عملياته في الامارات الى ٦٠ مليون دولار امريكي اي ٢١٦ مليون درهم من خلال المساهمة بتمويل ٩ مشاريع صناعية وزراعية وعقارية منها شركة اسمنت الفجيرة وشركة الخليج للصناعات الصيدلية والمبنى الدائم لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ومركز تسوق التعاون بالشارقة وغيرها من المشاريع الاخرى.

كما يساهم البنك في الجانب الزراعي بالامارات من خلال مركز الزراعة الملحية وهو مركز اقليمي موقعه في الامارات يقوم على البحث التطبيقي لاستعمالات المياة المالحة في الزراعة تكلفته الانشائية ١٠ ملايين دولار وتكلفة ادارته وتشغيله على مدى ١٠ سنوات ٢٥ مليون دولار تدفع بصورة منح غير مستردة ويشارك في تمويله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمقدار مليون دولار وصندوق الاوبك للتنمية الدولية بمقدار مليون دولار اخرى.

مشاريع مستقبلية




د. سليمان احمد سالم

وبين ان البنك يدرس حاليا عدة مشاريع مستقبلية متوقع المشاركة في تمويلها في الدولة هي مساعدة وزارة الاوقاف لدراسة تثمير الاراضي الوقفية في عجمان ودبي والتعاون مع الجمعية الخيرية في الفجيرة لاقامة برج تجاري وسكني على ارض وقفية في الامارة.

وقال توجد ايضا مباحثات مع بنك دبي الاسلامي حول فكرة الدخول بتمويلات مشتركة في مجالات مشروعات المرابحة وتمويل التجارة اضافة الى مساعدة وزارة النفط والمعادن حول انشاء مصفاة لتكرير الالمنيوم في الدولة حيث تم اجراء الدراسة الفنية ودراسة الجدوى الاقتصادية لذلك وسلمت للوزارة وقد وضحت الدراسة مصادر وجود البركسايت وهي المادة الخام لصناعة الالمنيوم وخطوات التمويل وطرقها.

وحول ادارة القطاع الخاص في البنك قال ان الدور المتعاظم الذي بات يلعبه هذا القطاع في التنمية الاقتصادية بتشجيع من حكومات الدول الاعضاء مما استدعى البنك باعادة النظر في اسهامه بهذا السياق وتحسين تنفيذ البرامج والمشاريع الخاصة به وفي سعيه للقيام بدور اكثر فاعلية من الناحية التنظيمية لتعزيز القطاع الخاص في الدول الاعضاء ولهذا فقد انشأ البنك ادارة تنمية الاعمال عام ١٩٩٥.

معايير التمويل

واضاف ان عمليات البنك في القطاع الخاص تركزت بصورة رئيسية على تقديم المساعدة الى المؤسسات المالية الوسيطة العاملة في الاجارة والبنوك الاسلامية والصناديق المشتركة والتأمين ومشاريع البنيات الاساسية مثل الطاقة وامدادات المياة وقطاعي النقل والاتصالات ومشاريع الصناعة والاعمال الزراعية وغيرها من المشاريع ذات المميزات الاقتصادية الكبيرة عدا المشاريع السياحية.

اما عن معايير الاهلية لتلقي المساعدة من بنك التنمية فقد اوضح الدكتور سليمان انه يشترط في اي مؤسسة كي تكون جديدة بتلقي مساعدة البنك ان تنتمي الى القطاع الخاص في دولة عضو ويجوز للمؤسسات التي تكون ملكيتها مشتركة بين القطاع الخاص والعام ان تتلقى مساعدة البنك شريطة ان تكون مستوفية لمعايير التشغيل المستقبل والاستقلال الاداري وتقوم باعمالها على اسس تجارية.

واضاف ان هناك معياراً اخر للاهلية هو ان يكون من شأن المشروع المتلقي لمساعدة البنك تحسين البيئة العملية لتنمية القطاع الخاص وبناء على ذلك فان المشاريع التي تنمي اسواق رأس المال او التي توفر خدمات البنية الاساسية مثل الطاقة والطرق والموانئ والمياة وغيرها ستكون على رأس قائمة المشاريع التي يوليها البنك اهتمامه.

نسبة مساهمة البنك

واشار انه علاوة على ذلك يجب ان يتوافق المشروع مع اهداف البنك ومع الاسس المنطقية التي تقوم عليها الخطة الاستراتيجية متوسطة الاجل اضافة الى استيفائه للمعايير الاقتصادية وفي هذا الصدد على الرغم من اعتبار معدل العائد الاقتصادي المحلي مؤشرا مهما الا ان البنك ينظر اليه في سياق عوامل اخرى مثل الاثار الاقتصادي غير المباشرة والاثار المباشرة والاثار الاجتماعية والبيئية حيث يتوجب ان يتمتع المشروع بالجدوى من النواحي الفنية والمؤسسية والادارية.

وقال في ضوء تلك المعايير فان مساهمة البنك تكون بنسبة قصوى تبلغ ٢٠٪ من راس المال الاساسي المدفوع للبنوك الاسلامية والمؤسسات المالية غير المصرفية مثل شركات الاجارة والتأمين الاسلامي، كما يساهم بنسبة ٣٣.٣٪ كحد اقصى في الشركات ويتم تمويل استثمارات راس المال وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ويقوم البنك باستكمال التمويل المتاح من المصادر المحلية والخارجية ولايسعى للدخول في منافسة مع تلك المصادر، موضحا ان البنك لايسعى لان يكون المستثمر الاكبر في اية مؤسسة ويمكن للمساهمة في راس المال ان تكون مباشرة او تتم عن طريق خطوط التمويل المقدمة للمؤسسات الوطنية للتمويل التنموي.

تمويل التجارة

وحول تمويل التجارة قال ان البنك يعطي افضلية قصوى لتعزيز التجارة ادراكا منه للدور الكبير الذي تلعبه التجارة في التنمية الاقتصادية ولتحقيق هذا الهدف قام خلال السنوات الماضية بتطوير عدة اساليب للتمويل بغية تعزيز التجارة الدولية وتشمل هذه الاساليب عمليات تمويل التجارة الواردات التي تستهدف تمويل الواردات ذات الصبغة التنموية وكذلك برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة الذي يستهدف قطاع الصادرات غير التقليدية في الدول الاعضاء ومحفظة البنوك الاسلامية التي انشئت لتلبية حاجات الموردين والمصدرين في القطاع الخاص.

تنمية الموارد البشرية

وحول تنمية الموارد البشرية في الدول الاعضاء قال ان البنك يتبنى برنامجا يعتبر من اهم البرامج التي يتعامل معها ويعمل على توفير الخبرات ودراسة تعزيز الخبرات وزيارات التعريف لكبار التنفيذيين وحلقات العمل والندوات الدراسية حول موضوعات فنية تتصل بالتنمية اضافة الى تكوين المهارات ورفع مستوى الفنيين والمسؤولين في المراحل الوسطي من خلال التدريب اثناء العمل وتحسين الاداء ونقل المهارات والكفاءات في محيط العمل.

واوضح ان البنك استثمر في هذا البرنامج منذ إنشائه قبل ١٣ عاما ٢١.١٤ مليون دولار امريكي في تنفيذ ٥٤٤ عملية منها ١٣١ عملية لصالح توفير خبراء بكلفة ٢.٢٨ مليون دولار و١٨٧ عملية للتدريب اثناء العمل والزيارات الدراسية بكلفة ٢.٣٦ مليون دولار و٢٢٦ عملية لصالح حلقات العمل والندوات بكلفة ٧.٤٩ مليون دولار.

وبين ان تلك الاستثمارات ساعدت في تخفيف نقص المواهب الفنية والادارية والمهارات في الدول الاعضاء الذي عرقل جهود التنمية، موضحا ان اولويات البرنامج تتجه نحو الانشطة المتصلة بالزراعة والصناعة والاصلاحات المالية وتطوير البنية الاساسية والتعليم وعلوم الصحة والتطوير التنظيمي وتطوير العلوم والتكنولوجيا والمجالات الاخرى الهامة لتعزيز جهود التنمية للامة الاسلامية.

مصر تتجه لوضع حد أقصى من ٥ الى ١٠٪ لملكية القطاع الخاص

■ القاهرة. الاتحاد:

■ أعلن مسؤولون في الحكومة المصرية أن النية تتجه الى تحديد نسبة ملكية الاجانب في البنوك التجارية وشركات التأمين العامة التي تنوي خصخصتها عند ٥٪. وبحد أقصى ١٠٪ بموافقة حكومية للأفراد أو الشركات والبنوك التي ستشتري أسهم هذه المؤسسات.وكان وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي قد تمكن من الحصول على موافقة اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري «البرلمان» على مشروعين بقانون لخصخصة كل من البنوك التجارية و شركات التأمين العامة التي تم تمصيرها وتأميمها منذ نحو ٤٠ عاما بعد قيام ثورة ١٩٥٢.

ومن المنتظر أن تشهد جلسات مجلس الشعب القادمة لمناقشة خصخصة البنوك وشركات التأمين مناقشات ساخنة. بسبب الاختلاف حول خصخصة قطاع التمويل الحكومي الذي يضم البنوك وشركات التأمين وشركات إعادة التأمين وسط مخاوف من عودة سيطرة الأجانب وخاصة اليهود على مقدرات الاقتصاد المصري كما كان الأمر قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

وقد أسرع كل من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدكتور يوسف بطرس غالي بالإعلان عن اتجاه الحكومة المصرية لوضع حد أقصى لملكية الأفراد والشركات في البنوك وشركات التأمين التي سيتم خصخصتها.

وقال الدكتور عاطف عبيد إنه تم الاتفاق على وضع قواعد وضوابط لخصخصة البنوك التجارية العامة. حيث تتجه النية لطرح الأسهم على شرائح تدريجية من رأس مال البنك على أن يكون الحد الأقصى للتملك سواء للأفراد أو المؤسسات ٥٪ يمكن زيادتها الى ١٠٪و بإذن خاص من الحكومة. حيث أن بعض البنوك الأجنبية قد تطلب حصة أكبر.

وأضاف أن الأسهم المطروحة ستكون اسهما أسمية. وليست لحاملها للتأكد من هوية الأجانب المتقدمين للشراء ويهدف منع سيطرة الأجانب أوقلة محدودة من المستثمرين على البنوك.

واستبعد عبيد حدوث سيطرة على أعمال البنوك لأن البنك المركزي المصري يملك أدوات رقابية تمكنه من حماية أموال المودعين. وتوقع أن تؤدي عملية خصخصة البنوك لزيادة قدرتها على المنافسة الدولية والاقليمية.

وأشار الى أن عملية الخصخصة سوف يسبقها عملية تقييم بواسطة بيوت خبرة وطنية وأجنبية تستغرق ١٢ شهرا قبل الاعلان عن بيع أحد البنوك إلا انه رفض الافصاح عن البنك التجاري الذي سيتم بدء برنامج خصخصة البنوك به.

ومن ناحية أخرى. قالت الدكتورة فائقة الرفاعي وكيل محافظ البنك المركزي المصري أن عملية خصخصة البنوك بدأت فعليا منذ عام ١٩٩٤ حيث تم بيع أسهم البنوك العامة في ٢٧ بنكا مشتركا كان نصيبها فيها يتراوح ما بين ٥١٪ و ٩١٪، والآن لايوجد سوى ثلاثة بنوك مشتركة فقط تزيد فيها ملكية البنوك العامة على ٥١٪ منها البنك المصري لتنمية الصادرات كما أن هناك بنكين تتراوح أسهم البنوك العامة فيها بين ٢٠٪ و ٥٠٪ أما باقي البنوك فقد تمت خصخصتها.

وقالت إن هناك لجنة لمتابعة عملية خصخصة البنوك وهناك معايير واجراءات محددة في هذا الصدد تتمثل في اتفاق الشركاء على الخصخصة ثم تقييم الأصول وتحديد قيمة السهم ثم العرض على اللجنة الوزارية حتى يتم الموافقة على البيع. وكشفت وكيلة محافظ البنك المركزي عن أن النية تتجه الى عمليات إندماجات للبنوك المصرية لتكوين بنوك كبرى لمواكبة التطورات الاقليمية والعالمية مما سيتيح لها القدرة على المنافسة في السوق المصرفية الى جانب توسيع قاعدة ملكيتها.ومن ناحية أخري اعلن وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي امام اعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري ان نية الحكومة تتجه لتحديد ملكية القطاع الخاص المصري والاجنبي فى شركات التأمين بنسبة ٥٪ وان ذلك لن يتم الا بعد اخطار هيئة الرقابة على التأمين واضاف انه سيشترط قبل السماح لمن يرغب فى تملك شركات التأمين التحقق والتعرف على نواياه فيما يتعلق بالتوسع التأميني كما ان القانون المقترح لخصخصة شركات التأمين لن يمس اوضاع الشركات التى تبلغ نسبة المساهمين فيها ٤٩٪، كما ان هناك ضمانات تكفل الحصول على حقوق الخزانة العامة من عائد رأس المال فى هذه الشركات.

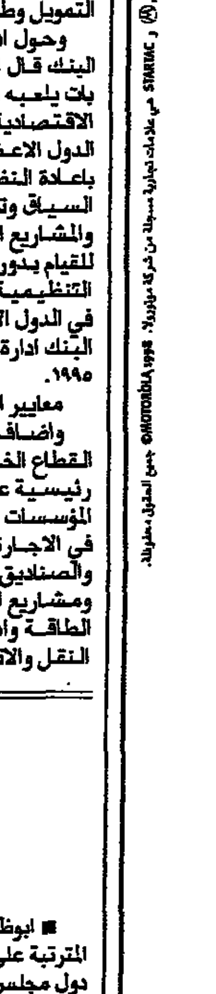
واضاف ان اعادة التأمين فى اموال الشركات المصرية بالخارج تتم فى حدود ٦٠ مليون دولار وهي فى الحدود الآمنة.

وقد نص مشروع القانون فى صورته النهائية والذي يناقشه البرلمان المصري في جلساته القادمة على انه يجوز للقطاع الخاص ان يتملك أسهما فى رؤوس اموال شركات التأمين واعادة التأمين المملوكة بالكامل للدولة وفى هذه لاتسري على الشركة احكام قانون هيئات القطاع العام وشركاته وان تسري على شركات التأمين واعادة التأمين التى يشارك القطاع الخاص فى رأسمالها احكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة وقانون سوق المال.

وقد شملت تعديلات اللجنة على مشروع القانون بأن يضم مجلس ادارة الشركة عضوين من ذوي الخبرة فى مجال التأمين على ان يكون احدهما القائم بالادارة التنفيذية.

وكان وزير الاقتصاد المصري قد تعرض لهجوم حاد من جانب بعض الاقتصاديين والصحافة الاقتصادية حول خصخصة شركات التأمين واتهمه البعض بانه يقود غارة على قطاع التأمين، وان توقيت الخصخصة غير مناسب حاليا.

ومازال ملف خصخصة البنوك التجارية وشركات التأمين المصرية العامة مفتوحا خاصة مع بدء مناقشة البرلمان المصري له خلال الشهر القادم.



دول «أوبك» مطالبة باجراءات جديدة تفرض سعراً عادلاً للنفط لايقل عن ١٨ دولاراً للبرميل

■ ابوظبي: ما هي الاثار المالية المترتبة على زيادة العجز فى موازنات دول مجلس التعاون الخليجي بسبب استمرار هبوط اسعار النفط؟ وما هى الاثار الاقتصادية المتوقعة لتدني العائدات النفطية على مجمل النشاط الاقتصادى فى الدول العربية الخليجية؟ ثم ما هى بعد ذلك الخطوات المطلوبة على الصعيدين المالى والاقتصادى لمواجهة الاثار السلبية على مجمل النشاط الاقتصادى فى دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الاخرى؟ تلك هى ابرز التساؤلات التى حاولت الاجابة عليها ندوة اسواق النفط واقتصاديات الدول الخليجية التى عقدت بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الاسبوع الماضى.

وبغض النظر عن الاستراتيجية النفطية المطلوبة والتى يجب ان تهدف الى اعادة التوازن بين العرض والطلب فى السوق النفطية واستقرار الاسعار وبعد ان ادت الاتفاقية التى وقعت فى الرياض فى مارس الماضى الى وقف تدهور اسعار النفط فان المطلوب فى اجتماع وزراء نفط اوبك فى يونيو القادم اتخاذ اجراءات جديدة تفرض سعرا عادلا للنفط لايقل عن ١٨ دولارا للبرميل. الا ان اجراءات اقتصادية مالية اخرى يتوجب اتخاذها لمواجهة تفاقم العجز فى موازنات الدول الخليجية حيث ادى الهبوط الحاد فى الاسعار النفطية عام ١٩٨٦ الى ركود اقتصادى شمل العديد من القطاعات الاقتصادية.

ومن المؤكد ان الاوضاع الاقتصادية في دول مجلس التعاون اصبحت اكثر تماسكا وقدرة على امتصاص صدمات التقلبات فى اسواق النفط العالمية كما ان هبوط اسعار النفط لم يكن على مستوى الازمة السابقة.

وقدرت مصادر اقتصادية فى الندوة انخفاض الدخل النفطى لدول مجلس التعاون الخليجى بنحو ٧.٤ مليار دولار يمكن ان تصل الى نحو ١١ مليار دولار فى نهاية الاشهر الستة الاولى من العام الحالى بعد ان فقد سعر البرميل نحو خمسة دولارات من نحو ١٧.٥ دولار فى عام ١٩٩٧ الى نحو ١٢.٥ دولارا خلال هذه الفترة.

واشار خبير اقتصادى عربى الى ان دول مجلس التعاون الخليجي الست تمكنت من تخفيض الانفاق العام الاجمالى لها من ٨٦ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى ٧٣ مليار دولار فى عام ١٩٩٥ قبل ان يرتفع ثانية الى ٨٢.٢ مليار دولار عام ١٩٩٧.

كما انخفض العجز الاجمالى بميزانيات هذه الدول من ١٩.١٨ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى ٣٠٩ ملايين دولار فقط عام ١٩٩٧ الا انه توقع ارتفاع هذا العجز الى اكثر من ١١ مليار دولار فى هذا العام.

وتراجعت نسبة العجز الى اجمالى الناتج القومى لدول مجلس التعاون الست من ١٠٪ عام ١٩٩٣ الى اقل من ١٪ فى عام ١٩٩٧ ويتوقع لها ان ترتفع الى ٥.٩ ٪ هذا العام وكان هذا العجز قد وصل ذروته عام ١٩٩١ حيث بلغ ٥٧.٨ مليار دولار بسبب ازمة الخليج.

وذكرت هذه التوقعات ان من المتوقع كذلك انخفاض الناتج المحلى الاجمالى لدول مجلس التعاون من ٢٥٥.٢ مليار دولار عام ١٩٩٧ الى ٢٥١.٨ مليار دولار فى العام الحالى.

وفى دولة الامارات العربية المتحدة قدرت ميزانية ١٩٩٨ اجمالى النفقات بمبلغ ٢١.٤ مليار درهم أو ٥.٨ مليار دولار اى بزيادة ٨٪ عن نفقات ميزانية ١٩٩٧ وتوقعت هذه الميزانية زيادة الايرادات لهذا العام الى ١٩.٦ مليار درهم نحو ٥.٣ مليار دولار اى بزيادة بلغت نسبتها نحو ٤٪ اما عجز الموازنة فى العام الحالى فسوف يقدر ان يرتفع الى ١.٨ مليار درهم اى نحو ضعف مستواه المقدر.

وعلى الرغم من التطورات الاقتصادية الهامة التى حصلت فى دولة الامارات العربية المتحدة حيث ارتفعت مساهمة القطاعات غير النفطية من ٣٠٪ فى عام ١٩٧٥ الى ٦٥٪ فى عام ١٩٩٧ فان انشطة القطاعات غير النفطية لازالت تعتمد على تطور القطاع النفطى نفسه ويتأثر بارتفاع وانخفاض اسعار النفط وما يترتب على ذلك من تراجع فى العائدات النفطية أى ان العديد من القطاعات غير النفطية لا يزال يدور فى فلك القطاع النفطى ويتأثر بالتطورات التى تشهدها اسواق النفط العالمية.

وقد سعت دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الاخرى الى تقليل تأثر نمو القطاعات الاقتصادية غير النفطية بالتطورات السلبية فى اسواق النفط العالمية وتقلب اسعار النفط المستمر والحاد فى بعض الاوقات وذلك بزيادة ثقل القطاعات الاقتصادية غير النفطية ولاسيما الانتاجية منها عن طريق زيادة الاستثمارات فى هذه القطاعات.

واتخذت اجراءات تصحيحية خلال عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ لتخفيف التكاليف والانفاق على المشاريع فى الميزانيات الا ان هذه الخطوة لم تكن مصحوبة ببرنامج شامل للتصحيح الاقتصادى والتكيف الهيكلى مما قد يؤدى الى الحد من امكانيات النمو فى المستقبل.

وبينما يختلف حجم التحديات الاقتصادية ومتطلبات التصحيح الاقتصادى بين بلد واخر الا ان الخبراء العرب اكدوا بان دول مجلس التعاون الخليجي تدرك ضرورة تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية لسياساتها الاقتصادية والمالية وهى تنويع الموارد الاقتصادية لتقليل اثار التقلبات فى سوق النفط العالمية على اقتصادياتها والمزيد من الاندماج فى الاقتصاد العالمى للافادة من الموارد الكبيرة المتاحة فى سوق العالمية والعمل على زيادة مساهمة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى.

. (وام)

انخفاض الايرادات الحكومية في سلطنة عمان خلال الربع الأول من ٩٨

■ مسقط: أظهرت احصائية حديثة ان اجمالي الايرادات الحكومية بسلطنة عمان بلغ بنهاية الربع الاول من العام الحالي ٤٤٢ مليون ريال عماني بنسبة انخفاض قدرها ٤.٤ بالمئة مقارنة بـ٤٦٢.٣ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧.

واشارت الاحصائية الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني بسلطنة عمان ونقلتها وكالة الانباء العمانية الى ان هذا الانخفاض جاء نتيجة انخفاض صافي ايرادات السلطنة من النفط بنسبة ٨.٥ بالمئة حيث بلغت ٣٤٣.٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ٣٧٥.٥ مليون ريال عماني بنهاية شهر مارس من عام ١٩٩٧ وانخفاض الايرادات الراسمالية بنسبة ٨٨.٩ بالمئة و انخفاض الايرادات الاخرى حتى نهاية شهر مارس من العام الحالي بنسبة ٠.٣ بالمئة حيث بلغت ٦٢.٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ٦٣.٩ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. فيما شهدت ايرادات الغاز الطبيعي بنهاية الربع الاول من العام الحالي ارتفاعا بلغت نسبته ٣٢٥ بالمئة حيث بلغت ٥.١ مليون ريال عماني مقارنة بـ١.٢ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي وارتفاع الرسوم الجمركية بنسبة ٢١.٥ بالمئة حيث بلغت ٧.٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦.٥ مليون ريال عماني وايضا ارتفاع ضريبة الدخل على الشركات بنسبة ٦٣.٢ بالمئة حيث بلغت ٢١.٧ مليون ريال عماني.

وذكرت النشرة التي اوردتها وكالة الانباء العمانية ان اجمالي الانفاق العام للحكومة قد ارتفع بنهاية شهر مارس من العام الحالي بنسبة ١١.٩ بالمئة حيث بلغ ٤٩٣.١ مليون ريال عماني مقارنة بـ٤٤٠.٦ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

«و ا خ»



قنبلة عام ٢٠٠٠ تهدد احتفالات الألفية الثالثة

«علة القرن» لا يحلها الكمبيوتر وحده بدون العنصر البشري

٩٠٠ مليون دولار تكاليف تطوير ملايين السطور من المعلومات في المنطقة

■ اعداد - عاطف فتحي:

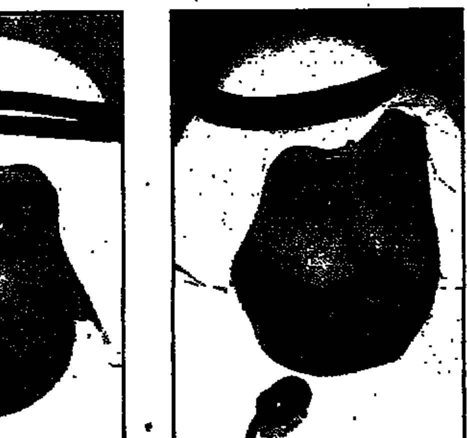
■ لا شك ان انتهاء ألفية وحلول ألفية ثانية حدث غير عادي في تاريخ البشر، ومناسبة مهمة تدعو الجميع للاحتفال بألف سنة قادمة مع استعراض احداث ألف سنة مضت، واذا كانت العادة قد جرت ان يحتفل العالم بأي سنة جديدة بطريقة صاخبة فإن الاحتفال بألفية جديدة يحمل زخما هائلا وابعادا مهمة.

واذا كانت البشرية قد دخلت الألفية الثانية دون مشاكل بغض النظر عما اذا كان العالم قد احتفل بها آنذاك ام لا، فإن الألفية الثالثة واحتفاليتها العظيمة تواجه مأزقا أشبه بالتفجيرات الارهابية التي تعكر صفو الاحداث السياسية والاجتماعية وحتى الرياضية المهمة.. وهكذا اكتشف العالم «قنبلة زمنية» تنتظر الجميع مع حلول الثواني الاولى من العام ٢٠٠٠ حيث تدخل كل اجهزة الكمبيوتر واي اجهزة اخرى تعتمد على تقنية الرقائق «تشيبس» في «دوامة صفرية رهيبة»، حيث سيتعامل الكمبيوتر آنذاك مع العام ٢٠٠٠ على انه العام ١٩٠٠ باعتبار ان الصفرين الوحيدين المعروفين للكمبيوتر هما ١٩٠٠.

المشكلة خطيرة، وتأثيراتها واسعة النطاق. واذا كانت المصارف والمؤسسات الكبرى قد تحركت فإن هناك انظمة عديدة بحاجة الى حلول، ففي قطاع الطيران يخشى الجميع السفر ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، وفي المؤسسات العامة يتحرك البعض ببطء وينتظر اخرون وهم الاغلبية الحل السهل المريح الذي سيأتي في اللحظة الاخيرة حسب ظنهم.

وبصفة عامة فإن مشكلة العام ٢٠٠٠ او قنبلة العام ٢٠٠٠ بالاحرى ستؤثر على كافة مجالات الحياة، فانظمة التبريد والتكييف المبرمجة بالكمبيوتر ستواجه خللا والامر نفسه ينسحب على المصاعد والهواتف.

وعلى مستوى المنطقة والامارات تحديدا يمكن القول استنادا لتقديرات عدد من الخبراء العاملين في شركات الكمبيوتر العالمية ان ٧٠٪ من الشركات والمؤسسات الكبرى او التي تمثل فروعا لمؤسسات عالمية قد تحركت، والمشكلة تكمن بصراحة في المؤسسات والدوائر الحكومية الى جانب عدد كبير من المؤسسات متوسطة الحجم.



الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان

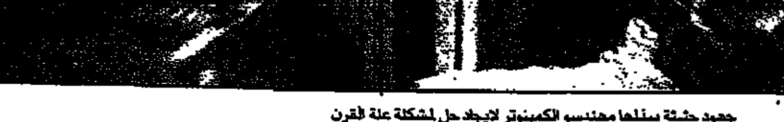
د. منصور العور

علي كمالي





سامح فريد



جهود حثيثة يبذلها مهندسو الكمبيوتر لايجاد حل لمشكلة علة القرن

الخبراء يطالبون بتحرك اكثر جدية وتشكيل لجان وطنية لمواجهة المشكلة

ولمناقشة ابعاد هذه المشكلة ودراسة الحلول العملية المناسبة تستضيف دبي اليوم وغدا مؤتمرا دوليا مهما تنظمه شركة داتا ماتيكس العاملة في مجال استشارات تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع مجموعة «أبردين» الامريكية التي تعد احدى ابرز شركات الاستشارات في العالم.

وقال علي كمالي مدير عام «داتا ماتيكس» ان اهم ما يميز هذا المؤتمر انه يبحث ولأول مرة مجموعة من الحلول المقترحة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ من خلال اوراق عمل لعدد من الخبراء العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات اضافة الى ممثلي ٤ شركات عالمية كبرى هي اوراكل وآي بي ام وصن ونوفيل.

واضاف كمالي ان مشكلة العام ٢٠٠٠ تعد حسب بعض التقديرات الكارثة العالمية الثانية الأكثر تكلفة بعد الحرب العالمية الثانية التي قدرت الخسائر من ورائها بحوالي ٤٢٠٠ مليار دولار، في حين يقدر البعض خسائر مشكلة العام ٢٠٠٠ بحوالي ٦٠٠ مليار دولار، وخسائر كارثة فيتنام بحوالي ٥٠٠ مليار دولار.

وقال علي كمالي ان المؤسسات الحكومية والخاصة في منطقة الخليج تأخرت جدا في التعامل مع هذه المشكلة التي ستؤثر على كافة مظاهر الحياة من أنظمة تكنولوجية وانظمة هواتف ومصاعد، ومصارف وملاحة جوية، واضاف ان العديد من الجهات تتعامل مع هذه المشكلة في اطار من السرية وهو امر غير مطلوب، فالتعاون في هذا المجال وتبادل المعلومات عنصر مهم في التغلب على هذه المشكلة العالمية.

وقال ان البعض يطرح تصورات غير منطقية وغير مقبولة في التعامل مع المشكلة من قبيل وقف مشتريات الأجهزة والبرامج لحين انتهاء المشكلة، وهو منطق غير مقبول لأنه يعني تجميد الاعمال او على الاقل التأثير عليها سلبيا.

واوضح علي كمالي ان الشركات المشاركة في المؤتمر لديها قواعد معلومات جيدة وخبرات في مجال التصدي لهذه المشكلة ومن ثم فإن حضور هذا المؤتمر سيعود بالفائدة على ممثلي الشركات الوطنية والخليجية، مؤكدا على اهمية نشاط شركات استشارات تكنولوجيا المعلومات العالمية مثل مجموعة أبردين في مساعدة المؤسسات والشركات على التغلب على هذه المشكلة.

وحول التقديرات بشأن تكاليف مشكلة العام ٢٠٠٠ في المنطقة قال علي كمالي انه من الصعب القطع برقم معين لأن اغلب الشركات والمؤسسات تتعامل مع الامر بسرية شديدة ولا تعطي معلومات وبالتالي فإن ارقام تقديرية قد لا تكون دقيقة.

واوضح ان هذه المشكلة ستؤثر على انشطة معظم الشركات العالمية وتحذر بعض الدراسات من توقف انشطة حوالي ٨٠٠ مصرف في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٠٠ فالمشكلة لن تقتصر على برامج واجهزة الكمبيوتر وانما تشمل خطوط الهاتف والفاكس وانظمة الحماية والمصاعد، كما ان حركة الملاحة الجوية ستكون في خطر داهم نظرا لتوقف العديد من اجهزة الكمبيوتر عن العمل ناهيك عن اجهزة الكمبيوتر المستخدمة في المستشفيات.

وسيكون الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان المتحدث الرسمي للمؤتمر وجون لوجان رئيس مجموعة ابردين الاستشارية الامريكية المتحدثان الرئيسيان، ويشهد المؤتمر مناقشة ١٢ ورقة عمل مختلفة تركز على ابعاد هذه المشكلة والحلول المقترحة، وتشمل قائمة المشاركين في المؤتمر شركات تي ان تي، وماجد الفطيم ودائرة تخطيط ابوظبي وشرطة أبوظبي وسايك وادكو، وادما اوبكو ووزارة الخارجية العمانية وبنك دبي الوطني، وفندق جميرا بيتش.

ويؤكد خبراء الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ان مشكلة العام ٢٠٠٠ لا تهدد فقط بتوقف الاجهزة عن العمل وانما بتبعات فنية ومالية وقانونية خطيرة، كما انها ستعوق اعداد اي خطط خمسية لبعض المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة خلال السنوات المقبلة.

ويرى هلريش ميللر رئيس شركة انفور ميشن تكنولوجي الامريكية ان نفقات التعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ تتراوح بين ٣٠٠ و٦٠٠ مليار دولار، واشار الى ان تكلفة تطوير البرامج والبيانات في شركة متوسطة الحجم تصل الى ٢,٤ مليون دولار.

ويحدد ميللر ٥ خطوات للتعامل مع المشكلة وهي تحليل الاوضاع الخاصة بالمؤسسة او الهيئة ووضع خطة العمل والبدء في تطوير المعلومات والبرامج ثم اختبار البرامج الجديدة. ويجب ان يتم ذلك قبل فترة كافية من حلول عام ٢٠٠٠.

ويؤكد سامح فريد مدير التسويق الاقليمي في شركة اي بي ام بالشرق الاوسط ان شركات المنطقة تأخرت الى حد كبير في التعامل مع المشكلة اذا ما تم استثناء الشركات الكبرى او التي تمثل فروعا لمؤسسات عالمية.

واشار سامح فريد الى ان اي. بي. ام تعمل باستمرار على مساعدة عملائها في التغلب على هذه المشكلة وقد نجحت الشركة في الخروج من هذا المأزق واصبحت جميع منتجاتها متوافقة مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

واوضح فريد ان اي بي ام نظمت مجموعة من الندوات التعريفية بهدف مساعدة العملاء على فهم ابعاد المشكلة بشكل افضل واقتراح الحلول المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة نشاط كل شركة.

ويؤكد الخبراء ان التصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠ يمثل سباقا مع الزمن ليس هذا فحسب بل يمثل قناة انفاق هائلة بالنسبة للشركات، وحسب تقديرات الخبراء فإن لدى مؤسسات الشرق الاوسط مئات الملايين من سطور المعلومات التي ينبغي مراجعتها وتحليلها وتطويرها والغاء بعضها وتبديلها قبل ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

ويقول الخبراء ان الامكانية القصوى لتطوير البيانات وتحليلها تصل الى ٣١٠٠ سطر من المعلومات في اليوم.

ويقول الخبراء ان مشكلة العام ٢٠٠٠ تمثل مفارقة غريبة. فرغم انها مشكلة كمبيوتر الا ان الكمبيوتر وحده لا يمكنه حلها. فهي تحتاج لجهد بشري بالأساس اي مبرمجين ومحللين. وفي بعض المؤسسات العالمية الكبرى ومنها بنك اوف امريكا يصل عدد سطور البيانات التي يتعين مراجعتها وتطويرها الى ٢٠٠ مليون سطر، وعلى ذلك يقدر الخبراء تكلفة انجاز هذه العملية بحوالي ٢٥٠ مليون دولار.

وعلى سبيل المثال فقد خصصت شركة بريتش تليكوم البريطانية العملاقة العاملة في مجال الاتصالات ٣٥٠ مليون دولار للتصدي لهذه المشكلة.

وهذه الارقام تعكس ضخامة حجم الاستثمارات المطلوبة من جانب الهيئات والمؤسسات العربية لمواجهة المشكلة وتتراوح تقديرات الخبراء في هذا المجال بين ٥٠٠ و٩٠٠ مليون دولار.

وفي سياق البحث عن حل لمشكلة العام ٢٠٠٠ تبدي مؤسسات القطاع الخاص وتحديدا الكبرى منها اهتماما اكبر مقارنة بالمؤسسات الحكومية. وحسب تقديرات احدى الشركات الاستشارية البريطانية فإن القطاع الخاص البريطاني يخصص ٥ اضعاف ما يخصصه القطاع العام للتعامل مع المشكلة وتقدر تكلفة مواجهة قنبلة العام ٢٠٠٠ في بريطانيا بحوالي ٣٢ مليار جنيه استرليني.

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت في وقت سابق عن ارتفاع تقديراتها لحل المشكلة بنسبة ٦٪ عن التقديرات المبدئية لتصل الى ٣,٦٥٦ مليون دولار للقطاع الحكومي وحده. وتصل الميزانية التي خصصتها وزارة الدفاع البريطانية وحدها الى ٦,٥٥ مليون دولار.

ويقول الدكتور منصور العور من مركز البحوث في شرطة دبي والذي تم اختياره كأفضل متحدث في منطقة الشرق الاوسط عن مشكلة العام ٢٠٠٠ ان اخطر ملامح المشكلة في دول المنطقة هو عدم اخذ الامر بجدية من جانب العديد من المؤسسات العامة والخاصة على السواء.

ودعا العور المسؤولين في المؤسسات والهيئات والشركات الى التعامل مع هذه المشكلة بجدية اكبر والمبادرة بدراسة ابعادها والحلول المقترحة لها. وطالب الدكتور منصور العور بتشكيل لجنة وطنية في كل دولة تتولى متابعة هذا الموضوع وتحديد افضل السبل للتعامل معه. مع البدء في اعداد جدول زمني محدد للخطوات الواجب اتباعها. وان تقوم المؤسسات والهيئات المختلفة برصد الميزانيات اللازمة لحل عقدة القرن المقبل.

٢٥ مليون دولار تنفقها «دى اتش ال» لحل المشكلة

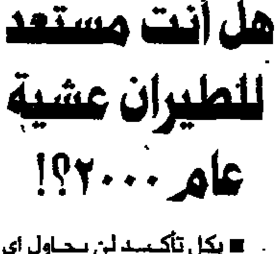
■ دبي - الاتحاد:

■ مع تسارع العد التنازلي واقتراب العالم من لحظة المواجهة مع مشكلة العام ٢٠٠٠ تسابق الشركات العالمية الكبرى الزمن للتكيف مع هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها لضمان مواصلة نشاطها وعدم توقفه.

ومن بين الشركات العالمية الكبرى التي تنفذ برنامجا مكثفا لمواجهة المشكلة شركة «دى اتش ال» العاملة في مجال الشحن الجوي السريع، ويقول جون بيرسون مدير عام الشركة في الامارات اننا ننفذ برنامجا عالميا تصل تكلفته الى ٢٥ مليون دولار لمساعد اجهزة الكمبيوتر لدينا على التعامل مع المشكلة.

واضاف بيرسون «سيكون من الصعب على شركات الشحن الجوي السريع مواصلة العمل بصورة سليمة اذا لم تعالج المشكلة حيث ستتأثر قدرتها على توفير معلومات دقيقة حول الطرود البريدية وقوائم الاسعار.

ويستهدف البرنامج تطوير الاجهزة والبرامج التي تخدم ٨٥ الف وجهة في ١٢٧ دولة، وتقوم الشركة حاليا بتطوير الانظمة الموجودة في كافة مكاتبها حول العالم.


جون بيرسون

واوضح جوردون مونرو وهو مسؤول عن برنامج دى اتش ال للعام ٢٠٠٠ ان عمليات المراجعة والتحليل للبيانات تعد عملا ضخما للغاية، وبالنسبة للبرامج كان على الشركة ان تفحص كل برنامج تم تطويره داخلها، اضافة الى البرامج الموردة من الخارج وكذلك انظمة الاتصال بالعملاء والتطبيقات الخاصة بكل بلد وانظمة الاتصالات.

وبالنسبة للمعدات شملت عمليات المراجعة كافة اجهزة الكمبيوتر الشخصية المستخدمة في مكاتب الشركة واجهزة السيرفر والماسحات الضوئية والموازين واجهزة «المودم» وغيرها من المعدات المنتشرة في ٢٤٠٠ مركز بدول العالم المختلفة.

ويقول مونرو «رغم السهولة النسبية لعملية تعديل البرامج من خلال استخدام دى اتش ال لتقنية الويندوز فانه ينبغي بذل جهد كبير لضمان توافق البرامج والاجهزة المستخدمة في الشركة مع العام ٢٠٠٠ وقد اعدت دى اتش ال خطة اختبار شاملة للتأكد من قابلية الانظمة للعمل مع انظمة العملاء في ذلك التاريخ.

ويشير مونرو الى ان كمية المعلومات المخزنة لدى الشركة تصل الى اكثر من ٢٠ مليون سطر من المعلومات و١٠٠٠ جهاز سيرفر واكثر من ٢٥ الف مستخدم تتعامل معهم الشركة عبر الشبكات.

خبير عالمي يحذر العرب:

الامريكيون سيحلون المشكلة بنسبة ٥٠٪ فقط قبل عام ٢٠٠٠!

مايكروسوفت «وأي بي ام» الأكثر استفادة

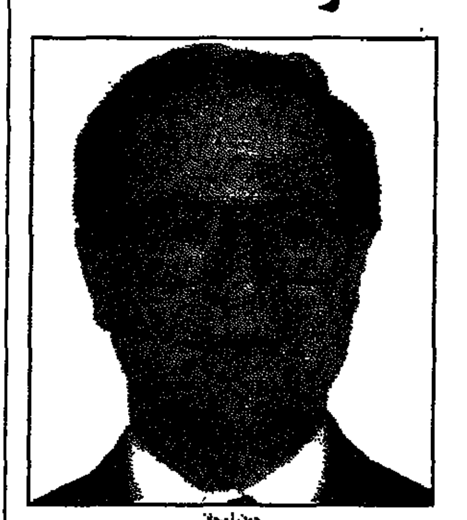
■ دبي - الاتحاد:

حذر خبير عالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات من خطورة مشكلة العام ٢٠٠٠ بالنسبة لدول الشرق الاوسط في ظل تأخرها الشديد في التعامل مع المشكلة، ودق الخبير جون لوجان وهو رئيس مجموعة ابروين الامريكية للاستشارات ناقوس الخطر بالنسبة للمؤسسات العربية حين اوضح ان الشركات الامريكية التي تسبق نظيراتها العربيات بكثير لن تتمكن بحلول ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ من حل سوى ٥٠٪ من المشكلة.

وتعكس تصريحات لوجان الذي سيكون المتحدث الرئيسي امام مؤتمر كارثة العام ٢٠٠٠ الذي يقام بدبي اليوم وغدا طبيعة المأزق الذي تعيشه الهيئات والمؤسسات العربية. وقال لوجان لا اعتقد ان المشكلة سيتم حلها نهائيا في الولايات المتحدة قبل العام ٢٠٠٠، وفي افضل الاحوال سيتم حل ٥٠٪ من المشكلة، وأعرب لوجان عن اعتقاده بان القطاعات الحكومية ستكون الأكثر تضررا وسوف تتوقف العديد من الهيئات الحكومية عن العمل، وأشار لوجان الى ان المؤسسات الانشط في مجال حل مشكلة العام ٢٠٠٠ هي البنوك والمؤسسات المالية.

واضاف لوجان ان العديد من الشركات ستواجه دعاوي قضائية لتأخرها في انجاز المعاملات او توريد السلع والبضائع او انهاء الخدمات، ولكن يمكن ايضا لهذه الشركات الحصول على حماية تشريعية اذا هي تحركت وكشفت عن حجم المشكلة وأكدت انها غير مسؤولة عنها.

وأشار لوجان الى ان شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية التي نجحت في تطوير منتجاتها لتتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠ ستستفيد كثيرا على مستوى المبيعات وتبرز في هذا الصدد شركات اوراكل ومايكروسوفت في قطاع البرامج وأي بي ام وهوليت باكارد وكومباك في مجال الاجهزة والمعدات.


جون لوجان

المحامون ينتظرون عام ٢٠٠٠!

■ ينتظر المحامون في دول العالم المختلفة العام ٢٠٠٠ بفارغ الصبر لما يمثله هذا العام وقنبلته الزمنية الموقوتة من فرصة لجني الارباح من خلال رفع آلاف الدعاوى القضائية على شركات الكمبيوتر والمصارف وشركات الخدمات المختلفة.

وستكون مشكلة العام ٢٠٠٠ مصدر دخل رهيب للمحامين، بدرجة لا يمكن معها مقارنتها بالدخل الذي يجنيه المحامون من قضايا التعويضات ضد شركات انتاج السجائر وغيرها.

وقد بدأت بوادر هذه الدعاوى فعلا من خلال قيام بعض المؤسسات التجارية برفع دعاوى على شركات صناعة بطاقات الائتمان التي لا تتعامل مع الصفرين في العام ٢٠٠٠.

واذا كان توقيت انفجار القنبلة معروفا فلا أحد يمكنه توقع موعد انتهاء الدعاوى القضائية او تكاليف هذه القضايا.

١٠٠ مؤسسة حكومية وخاصة تشارك في المؤتمر

■ دبي - الاتحاد: تضم قائمة المشاركين ممثلي أكثر من ١٠٠ مؤسسة حكومية وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط ويصل عدد المشاركين الى ٥٠٠ مشارك.

وابرز الجهات المشاركة هي تي ان تي اكسبريس ومؤسسة ماجد الفطيم ودائرة التخطيط بأبوظبي وفندق جميرا بيتش وشرطة ابوظبي وشركة ادما أوبكو وبنك ابوظبي الوطني وبنك دبي الوطني، ووزارة الخارجية العمانية وشركة سابك السعودية.

وتقدم ٨ شركات عالمية متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات ومنها اوراكل وكومباك ونوفيل ومايكروسوفت دراسات مهمة حول الحلول المقترحة للتعامل مع المشكلة. ويشمل جدول اعمال المؤتمر ورقة عمل حول توفير الحماية للمشروعات وسيتم خلال الجلسة الاولى مناقشة هذه القضية بين خبراء مجموعة ابردين وممثلي شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية.

وتقدم شركة اوراكل ورقة عمل حول برامجها ومدى توافقها مع مشكلة العام ٢٠٠٠، كما يشهد اليوم الاول للمؤتمر مناقشة ورقة عمل حول قدرة البنوك وشركات التأمين على تقليل خسائر كارثة العام ٢٠٠٠.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر يناقش المشاركون قضية التخطيط المستقبلي للشركات والطرق السليمة لمواجهة المشكلة اضافة الى مناقشة ما تقدمه الشركات العالمية في مجال شبكات تكنولوجيا المعلومات.

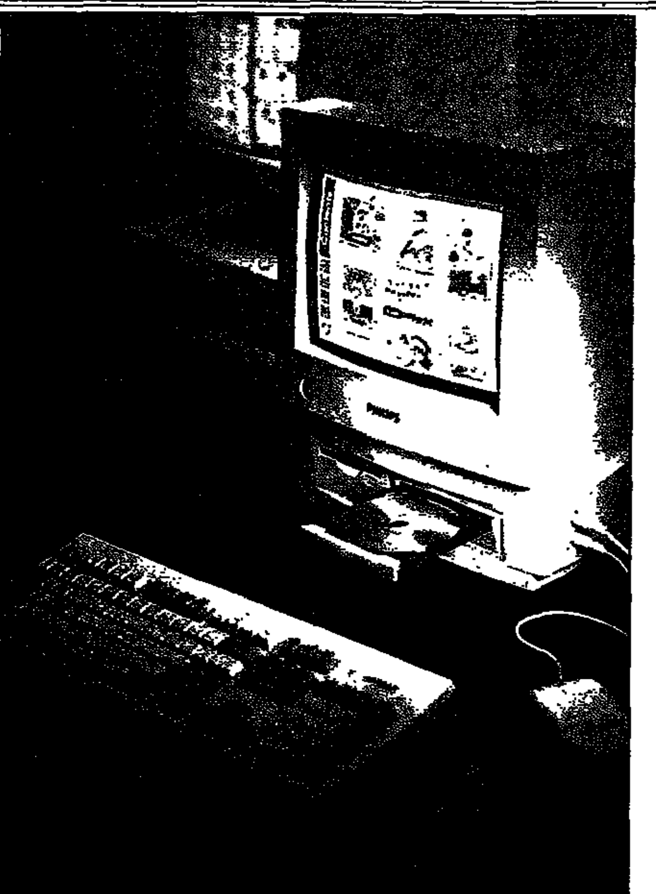
هل أنت مستعد للطيران عشية عام ٢٠٠٠؟!

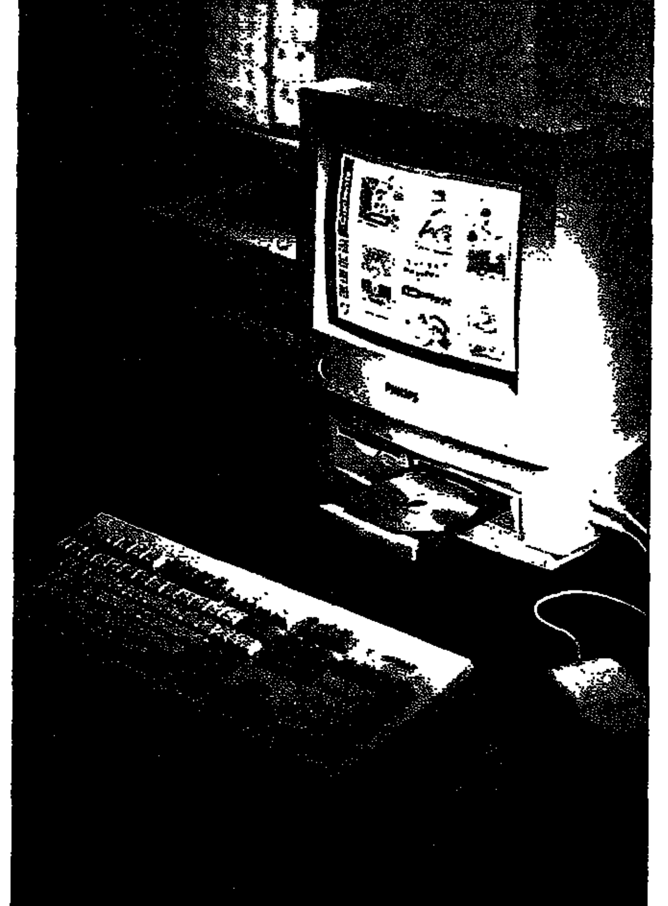
■ بكل تأكيد لن يحاول اي انسان السفر بالطائرات مساء ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ بسبب المخاطر المحتملة من تأثر اجهزة الكمبيوتر المستخدمة في الطائرات من جراء مشكلة العام ٢٠٠٠.

وقد بدأ العديد من الطيارين الاوروبيين في ابداء مخاوفهم ووصل الامر ببعضهم الى اعلان عدم قبولهم قيادة الطائرات ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ خوفا من مشاكل قد تطرأ على اجهزة الكمبيوتر.

ورغم ان شركات الطيران العالمية تعمل على حل المشكلة، لكن عدم اختبار الحلول لمدة كافية قبل الموعد المستهدف من شأنه تعزيز مخاوف الطيارين.

واذا كانت هذه هي اراء الطيارين من الآن فما بالنا باراء الركاب واذا كان الرعب يجتاح الجميع من المشكلة وهم على الارض فما هو حجم الرعب الناتج عن المشكلة في السماء؟!.





تراجع الأسهم السعودية للأسبوع الثاني على التوالي

الرياض: اعلن معهد متخصص في الاستشارات المالية في الرياض ان سوق الاسهم السعودية واصلت تراجعها للاسبوع الثاني على التوالي بعد ارتفاع استمر خمسة اسابيع واقفلت بانخفاض نسبته ٦ ,٣ في المئة. وذكر مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر سوق الاسهم السعودية وهي اكبر سوق مالية عربية اقفل على ٣٣ ,١٧٨ نقطة مقابل ٩٢ ,١٨٤ نقطة الاسبوع الماضي.

وقالت نشرة صادرة عن المركز انه تم تبادل ٩٧ ,٦ ملايين سهم قيمتها الاجمالية ١ ,٠٦ مليار ريال (٢٩٧ مليون دولار).

وانخفض حجم التداول بنسبة ٣٧ في المئة بالمقارنة مع الاسبوع الماضي. وكانت اسهم شركة السيراميك السعودية الوحيدة التي سجلت ارتفاعا طفيفا بنسبة ٠٫٥ في المئة فيما انخفضت قيمة اسهم ٥٦ شركة وبقيت اسهم خمس شركات مستقرة. (ا.ف.ب)

سوق الصرافة المصرية في اسبوع

ثبات نسبي لسعر الدولار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حافظ الدولار الامريكي على المستوى السعري له امام الجنيه المصري في تعاملات الصرافات المحلية وذلك على الرغم من زيادة حجم المعروض منه بالسوق.

قال صيارفة بالسوق «للاتحاد» ان السوق تشهد حاليا حالة من الترقب، تسبق بدء العطلات السنوية للمصريين العاملين بالخارج وتدفق السياحة العربية. والتي يتوقع معها ان تؤدي لانخفاض في سعر الدولار امام الجنيه في التعاملات النقدية الفورية. وقد جرى التعامل في نهاية الاسبوع الماضي على الدولار بسعر ٧ ,٣٤١ قرش للشراء و١٨ ,٣٤٢ قرشا للبيع وهي تقريبا نفس اسعار الاسبوع قبل الماضي. اما في تعاملات البنوك فقد جرى التعامل على الدولار بسعر يتراوح بين ٣٤١ و٩ ,٣٤١ قرش للشراء و٢ ,٣٤١ و٠٥ ,٣٤٢ قرشا للبيع. بينما حدد البنك المركزي المصري سعر الدولار يوم الخميس الماضي عند ٧ ,٣٤٠ قرش للشراء و٤٣ ,٣٤١ قرشا للبيع.

وانخفض سعر الاسترليني بمعدل طفيف ليصل سعر الشراء امام الجنيه المصري الى ٥,٤٨٤٢ جنيه وسعر البيع ٥,٥٩١٨ جنيه مقابل ٥,٤٩٥١ جنيه للشراء و٥,٦٠٢٨ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي. كما انخفض سعر المارك الالماني ليسجل ١,٨٩٤٣ جنيه للشراء و١,٩٣١٤ جنيه للبيع مقابل ١,٩١٤٩ جنيه للشراء و١,٩٥٢٤ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي. وانخفض سعر صرف الفرنك الفرنسي ليسجل ٥٦,٤٩ قرش للشراء و٥٧,٦٠ قرش للبيع مقابل ٥٧,٠٩ قرش للشراء، و٥٨,٢١ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي. وانخفض سعر الفرنك السويسري ليسجل ٢,٢٨٧ جنيه للشراء و٢,٣٣١٨ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٢,٢٩٤١ جنيه للشراء و٢,٣٤٠١ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

وتراوحت حركة اسعار العملات العربية امام الجنيه المصري بين التبات والانخفاض المحدود، وثبت سعر صرف درهم الامارات عند ٩١,٩٦ قرش للشراء و٩٣,٧٦ قرش للبيع. وثبت الريال السعودي عند ٩٠,٠٥ قرشا للشراء، و٩١,٨٢ قرشا للبيع بينما انخفض سعر صرف الدينار الكويتي ليسجل ١١,٠٣١ جنيه للشراء، و١١,٢٤٧١ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١١,٠٤٤ جنيه للشراء و١١,٢٦٠٣ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي. وبلغ سعر صرف الريال العماني عند ٨,٧٧٧٢ جنيه للشراء و٨,٩٤٩٢ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٨,٧٧٣٦ جنيه للشراء، و٨,٩٤٥٤ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

استمرار تراجع الاسعار للاسبوع الخامس

الهبوط الجماعي في بورصة القاهرة يقود المستثمرين الى الاحباط

■ القاهرة - محمد النجار:

■ واصلت بورصة القاهرة للاوراق المالية للاسبوع الخامس على التوالي هبوطها في موجة هبوط جماعي وسط حالة من الاحباط سادت المضاربين، وعدم الاقبال على اسهم بعض الشركات العامة التي تم خصخصتها بسبب المغالاة في تقدير قيمتها وكذلك تضارب الاتجاه بشأن عملية خصخصة البنوك التجارية وشركات التأمين .. حيث تلقى عملية خصخصة قطاع التمويل معارضة من بعض الاتجاهات السياسية التي تخشى من عودة سيطرة الاجانب على قطاع التمويل في الاقتصاد المصري كما كان الامر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كما ساهم في الاتجاه النزولي استمرار تراجع اسعار بعض الاسهم القيادية الرئيسية مثل البنك التجاري الدولي وبعض شركات الاسمنت والبويات وكذلك انخفاض سهم اسمنت حلوان حوالي ١٤ جنيه بعد توزيعها كوبون ارباح بلغ ٩ جنيهات. وقد هبط المؤشر العام لسوق المال المصري ٥,٠٤ نقطة وذلك نتيجة هبوط مؤشر شركات الاكتتاب العام ٥,١٢ نقطة ليسجل ٤٦٣,٩٨ نقطة ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق ٣,٨١ نقطة ليسجل ٣٩٠,٠٩ نقطة.

وقال المحلل المالي عصام مصطفى ان السوق المصري تأثر بشدة بالعديد من القرارات الاقتصادية التي تعكس وجود نوع من العشوائية في اتخاذ القرارات مثل الغاء التراخيص لشركات الطباعة والنشر التي تعمل في المناطق الحرة خصوصا مع احتواء هذه الشركات لمساهمات اجنبية. ويعطي القانون ٢٣٠ لسنة ٨٩ والمعدل بالقانون ٨ لسنة ٩٧ لهذه الشركات حصانة فلا يجوز لغير السلطة القضائية الحجز على هذه الشركات فكيف يتم اغلاقها بدون مبررات واضحة؟! كما ان هذه الشركات حاصلة على قروض من البنوك والغاؤها يعني ضياع هذه القروض، ورغم الغاء رئيس الوزراء للقرار الا انه يعكس تخبطا في اتخاذ القرارات.

واضاف عصام مصطفى ان السوق تأثر ايضا بكثرة التصريحات عن تخصيص بنك عام وشركة تأمين حيث يؤكد البعض ان ذلك لن يتم قبل عام ٢٠٠١ والبعض الآخر يري ان الخصخصة ستتم قبل نهاية العام الحالي. كما ان التسعير المغالي فيه وعدم مرونة تغيير اسعار الشركات المطروحة في اطار برنامج التخصيص المصري والجمود وعدم التجاوب مع ظروف السوق يؤدي الى فشل الاكتتابات كما حدث مع اسهم شركة الشحن والتفريغ وغيرها وهو مايخلق ازمة ثقة بين المستثمرين.

ومن جانبه اكد طارق عامر مدير الاستثمار باحد صناديق الاستثمار ان الاسبوع الماضي كان صعبا واثر بشكل غير طبيعي على اسعار وثائق صناديق الاستثمار وذلك بعد التراجع الكبير للأسهم المؤثرة مثل الاسمنت والبنوك وانخفاض اسعار الاسهم التي اصدرت شهادات ايداع دولية. فأسهم الاسمنت انخفضت بشدة بعد توزيع حلوان لكوبون بلغ ٩ جنيهات انخفض سهمها ١٤ جنيها وكذلك اسهم الاسكان انخفضت بعد التراجع الكبير لسهم مدينة مصر وبمقدار ١٣ جنيه ليصل الى ١٨٤ جنيه قبل ان يتحسن الى ١٨٩ جنيه وهو مافسره البعض بانه جني ارباح نتيجة عمليات بيع من مستثمر اشتري هذه الاسهم عند الطرح بسعر ٦٥ جنيها للسهم كما انخفض سهم مصر الجديدة ايضا. وتراجعت اسهم المقاولات كما واصلت اسهم المطاحن والكيماويات تراجعها.

وتوقع طارق عامر ان يساهم اعلان مدينة نصر عن توزيعها لكوبون يصل الى ١٠ جنيهات للسهم مع دراسة توزيع سهم مجاني في رفع اسهم الاسكان وتحفيز السوق الاسبوع القادم. واكد عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات السمسرة ان السوق اتجه للانخفاض بشكل جماعي فأسهم الاسمنت انخفضت بشدة وفي مقدمتها شركة حلوان بعد توزيعها لكوبون ارباح عالي. كما انخفض سهم التجاري الدولي في نهاية الاسبوع واصبحت التعاملات على السهم تتجه للمضاربة واتجهت اسعار البنوك الاخرى نحو الانخفاض وتراجع بنك تنمية الصادرات عن قيمته الاسمية. كما انخفضت اسهم الاسكان ولكن سهم مدينة نصر ارتفع مع نهاية الاسبوع بعد اعلانها نتائج كوبون متميز.

واشار عيسى فتحي الى ان اسهم المقاولات تأثرت بطرح مختار ابراهيم واحتمالات ان يواجه السهم مشكلة في التغطية فمضاعف السهم وصل الى ٩,٣ مرة مقابل ٧ مرات لشركات المقاولات الاخرى عند طرحها. وقال عيسى ان سعر السهم لايساوي اكثر من ٤٥ جنيه بينما حددت الشركة القابضة سعر الطرح عند ٥٥ جنيه.

وسط توقعات بارتفاعها في يونيو

استقرار الحركة وتراجع الطلب في أسواق الذهب المحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ استقرت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي واستقر الطلب على المشغولات الذهبية وسط توقعات باستمرار الهدوء حتى نهاية موسم امتحانات طلاب المدارس وبداية موسم عطلات الصيف حيث يرتفع الطلب من قبل المقيمين المسافرين لقضاء عطلات الصيف في بلدانهم.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب كان متعادلا خلال ايام الاسبوع الماضي وكان زوار السوق متنوعين من كافة الجنسيات، وقال وفائي الخطيب من مجوهرات التاج ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ١٨ و٢١ وكانت التصميمات الايطالية والمحلية والهندية الاكثر مبيعا، واضاف ان الطلب على السبائك الذهبية تراجع في الاسبوع الماضي تبعا لتراجع الطلب على الذهب بشكل عام كما تراجعت حركة مبيعات المجوهرات.

واستقرت اسعار المعدن الاصفر خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ سعر الافتتاح يوم السبت الماضي ٤١٥٠ درهما لكل ١٠ تولات واستقر السعر على نفس المعدل يومي الاحد والاثنين ثم انخفض يوم الثلاثاء الى ٤١٤٥ درهما وعاد للارتفاع ايام الاربعاء والخميس والجمعة ليصل الى ٤١٦٠ درهما.

وجاءت اسعار جرامات الذهب امس كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهما و٦٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهما و٦٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣١ درهما و١٥ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما و٧٠ فلسا.

وكانت الامارات قد حققت نموا بنسبة ٥٠٪ في نسبة الاستهلاك المحلي للذهب خلال الربع الاول من عام ٩٨ حيث بلغ الاستهلاك ٢٥,٣ طن وتصدرت بذلك دول الشرق الاوسط باعتبارها صاحبة اعلى معدل لنمو الاستهلاك المحلي.

وذكر التقرير الربع سنوي لمجلس الذهب العالمي ان معدل الاستهلاك الذي حققته الامارات يأتي نظرا لتزامن عيد الاضحى المبارك مع مهرجان دبي للتسوق وما صاحبه من حملة ترويجية كبيرة للذهب بالاضافة الى انخفاض اسعار الذهب عالميا ومحليا مما شجع المستهلكين على الشراء.

كما حصلت المبيعات على دفعة كبيرة نتيجة لطرح تشكيلة من المنتجات الجديدة حيث تتصدر دبي الاسواق العالمية في الابتكار والتجديد في قطاعي الحلي المصنوعة من الذهب عيار ٢٤ والسبائك الذهبية الصغيرة وادى طرح منتجات جديدة من قبل الشركات العاملة في دبي الى توفير خيارات شراء اكبر امام المستهلكين وتحفيزهم على الشراء

اسواق الذهب المحلية

ارتفاع الطلب على المارك والفرنك الفرنسي

استقرار معدلات الحركة في اسواق الصرافة المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استقرت الحركة في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي وارتفع الطلب على الفرنك الفرنسي والمارك الالماني من العملات الاوروبية مقابل استقرار الطلب على الجنيه الاسترليني وبقية العملات وتقدمت الليرة السورية على الدينار الاردني والجنيه المصري في مستوى الطلب المحلي في الاسواق وتراجع الطلب على الروبية الهندية والباكستانية.

وكانت الاسواق المحلية قد شهدت هدوءا مستمرا في معدلات الحركة منذ نهاية موسم المعارض الاخير وبداية موسم امتحانات طلاب المدارس الذي يشهد عادة تراجعا في مستوى الطلب على المعدلات النقدية والتحولات وتوقع تجار بالسوق ارتفاع معدلات الحركة مع بداية شهر يونيو المقبل حيث يسافر عدد كبير من المواطنين والمقيمين لقضاء عطلات الصيف.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في الاسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء ودولار نيوزيلاندا عند ٢,٠٣ درهم للبيع و ١,٨٩ درهم للشراء.

وانخفض سعر صرف المارك الالماني في الاسواق المحلية امس الى ٢,٠٨ درهم للبيع و ٢,٠٤ درهم للشراء مقابل ٢,١٠ درهم للبيع و ٢,٠٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما انخفض الجلدر الهولندي الى ١,٨٥ درهم للبيع و ١,٨٠ درهم للشراء مقابل ١,٨٦ درهم للبيع و ١,٨٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين ارتفع الفرنك السويسري الى ٢,٥٢ درهم للبيع و ٢,٤٧ درهم للشراء مقابل ٢,٥١ درهم للبيع و ٢,٤٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر صرف الدولار الاسترالي انخفاضا كبيرا حيث هبط الى ٢,٣٢ درهم للبيع و ٢,٢٤ درهم للشراء مقابل ٢,٣٤ درهم للبيع و ٢,٢٧ درهم للشراء واستقرت بقية اسعار العملات الاوروبية.

كما استقرت اسعار معظم العملات الآسيوية فيما عدا دولار سنغافورة الذي انخفض امس الى ٢,٢٦ درهم للبيع و ٢,١٦ درهم للشراء مقابل ٢,٢٧ درهم للبيع و ٢,١٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

ولم يطرأ اي تغيير على اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي وجاءت كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٢ درهم للبيع و ١١,٩٥ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و ١,٠٣ درهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢ درهم للبيع و ٥,١ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدراهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و ٠,٣٣ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: الجنيه الاسترليني ٦,٠٣ درهم للبيع و ٥,٩٦ درهم للشراء والفرنك الفرنسي ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و ٠,٦٠ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و ٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٧ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٥ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و ٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٢ درهم للبيع و ٦,٨٥ درهم للشراء.

اما اسعار صرف العملات الاسيوية فجاءت كالتالي: الروبيه الهندية ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء والروبيه الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والروبيه السيرلانكية ٠,٠٦٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٤ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٥ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩١ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٠٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠١ درهم للبيع و ٠,٩١ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٧ من الدرهم للشراء.

بتكلفة ١٦٠ مليون دولار

مصنع سعودي جديد لسكر البنجر يبدأ انتاجه عام ٢٠٠٢

■ دبي: قالت شركة الجوف للتنمية الزراعية (جادكو) السعودية انها على وشك اتمام دراسة جدوى لانشاء مصنع للسكر تبلغ قيمته ٦٠٠ مليون ريال (١٦٠ مليون دولار) قد يبدأ تشغيله في ٢٠٠٢.

وقال المدير العام للشركة عبد العزيز الطلاس لرويترز في اتصال هاتفي من مدينة الجوف «ما زلنا نجري دراسة جدوى- انها اوشكت على الانتهاء» ولم يعط الطلاس موعدا محددا.

واضاف ان شركته ستطلب في غضون بضعة شهور تمويلا من صندوق التنمية الصناعية السعودي الذي يقدم قروضا ميسرة قد تصل الى ٥٠ في المائة من تكلفة المصنع، ومن المنتظر ان تبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ١٢٠ الف طن سنويا.

وجاءت تصريحات المسؤول عقب اعلان شركة السكر المتحدة ان الانتاج في مصنعها وهو اول مصنع لتكرير السكر في المملكة وصل الى طاقته القصوى البالغة ٥٠٠ الف طن في السنة.

وتقوم شركة السكر المتحدة سكرا خاما مستوردا لكن شركة الجوف تعتزم انتاج السكر الابيض من البنجر الذي ينتج في شمال البلاد حيث يوجد مقر الشركة.

وقال الطلاس //قمنا بزراعة بنجر السكر على مدى الاعوام الاربعة الماضية// واضاف ان هذا تم على اساس تجريبي.

ولا يوجد انتاج تجري في المنطقة في الوقت الراهن لكن مسؤولي الجوف قالوا ان شركتهم وشركات اخرى ستتمكن من تلبية طلب المصنع من البنجر الذي يقدر بنحو ٨٥٠ الف طن سنويا.

وقال الطلاس ان من المتوقع ان تصبح شركات محلية اخرى شركاء في مشروع المصنع لكنه لم يذكر اسماء تلك الشركات. وحصلت الجوف على رخصة لبناء المصنع في عام ١٩٩٧.

وتجري شركة الجوف دراسات الجدوى بالتعاون مع شركة الدلتا للسكر المصرية وتعتزم طرح مناقصة في غضون ثلاثة شهور للتعاقد مع مستشار دولي للمساعدة في اعداد دراسة جدوى تفصيلية والتصميمات الهندسية.

واضاف الطلاس ان بناء المصنع قد يستغرق عامين وانه قد يبدأ الانتاج في عام ٢٠٠٢.

ويبلغ حجم الاستهلاك السنوي من السكر للفرد في السعودية ٣٠ كيلوجراما وهو بذلك بين اعلى المعدلات في العالم. ويصل اجمالي استهلاك المملكة نحو ٥٥٠ الف طن في السنة. وقال محمد عجلان نائب رئيس شركة السكر المتحدة ومديرها العام ان شركته تريد زيادة حصتها في السوق التي تبلغ حاليا ٧٠ في المائة. واضاف عجلان في اتصال هاتفي من جدة «نتمنى ان نحصل على الحصة الكاملة للسوق لكن بسبب المنافسة الحادة واغراق السوق السعودية بالسكر فنحن غير قادرين على تحقيق هذا».

وتصدر شركة السكر المتحدة جانبا من انتاجها حاليا الى الاردن واليمن وقطر. وقال عجلان انه نتيجة لعدم تمكن الشركة من الفوز بالسوق السعودية كاملة فانه يتم تصدير الفائض.

واضاف ان الطلب على السكر في السعودية قد يرتفع الى ٦٠٠ الف طن في السنة في عام ٢٠٠٢ وان شركته تدرس خطط توسعة لتلبية اي زيادة في الطلب.

(رويترز)

«القنبلة الاقتصادية» في أندونيسيا تبحث عمن يبطل مفعولها

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ عندما ادى الرئيس الاندونيسي بشار الدين حبيبي اليمين الدستورية الاسبوع الماضي فقد اداه على استحياء كونه الوجه الآخر لعملة واحدة، رسم على وجهها الاول صورة الرئيس السابق سوهارتو.

ومع رحيل الرئيس سوهارتو فان هناك اليوم مجموعات كثيرة تحاول تحديد مصير ٢٠٠ مليون اندونيسي خاصة وان هذه المجموعات تعتبر حبيبي امتدادا لصديق عمره الذي حكم البلاد زهاء ٣٢ عاما.

وحيث ان حبيبي امامه ستة اشهر فقط كفترة رئاسية انتقالية، فان لديه فترة قصيرة لاحداث اية تغييرات او اصلاحات والتي ان فشل في القيام ببعض منها فانه ربما يواجه نفس مصير سلفه.

واخطر ما في الموضوع هو احتمال انفجار القنبلة الاقتصادية الموقوتة والتي تتمثل في ملايين العاطلين عن العمل والذين ارتفع عددهم خلال فترة عام واحد من اربعة الى اثني عشر مليون شخص ويشكو العمال ومحدودو الدخل من ارتفاع اسعار المواد الغذائية ولايرون احتمال حدوث انفراج قريب للازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها بلادهم.

ولسوء حظ الرئيس حبيبي فانه ليس امامه الوقت الكافي للقيام بما يرضي المستثمرين العالميين، وكبطل للمشاريع الضخمة والصناعات الاستراتيجية مثل البرنامج الاندونيسي لصناعة طائرة مدنية. فان حبيبي يواجه شروط التقشف التي املاها صندوق النقد الدولي مقابل منح اندونيسيا قروضا بقيمة ٤٣ مليار دولار.

ومع تعيين حبيبي كنائب للرئيس في شهر مارس الماضي فقد انخفضت الاسهم بنسبة ٤٪ في اليوم الاول لاستلام حبيبي للسلطة، ورغم هذا الارتفاع فان الشك لازال يخيم على الاسواق المالية واسواق الاسهم.

ويقول احد المستثمرين الامريكيين ان حبيبي يفتقد المصداقية مع السوق وان احتمال نشوب مواجهات اخرى في البلاد يمنع عودة الاموال الى البلاد.

وحتى الآن فان العلاقة بين حبيبي والجيش تبدو على مايرام خاصة وان رئيس الاركان الاندونيسي الجنرال ويرانتو قد اعرب عن دعمه للرئيس الجديد. ولكنه مع تصاعد وتيرة الانتقادات الموجهة لحبيبي وتدهور الاقتصاد. فان مشاكل اندونيسيا ربما تتفاقم الى حد اكبر في المستقبل القريب.

ويخشى الكثير من هبوط الدخل الوطني بنسبة ١٥٪ او اكثر هذا العام وهو احتمال قائم خاصة اذا صاحبه شح في المواد الغذائية.

ويقول المحللون ان سقوط سوهارتو جاء نتيجة فشله في تقييم التغير الذي طرأ على البلاد وفشله في التعامل مع الازمة الاقتصادية التي دفعت بالكثير من ابناء شعبه الى الفقر. ولعل حكمه الفردي الذي ساعد في زيادة مصادر الدخل قد اصبح لا يناسب حقبة التسعينات وذلك مع تزايد اعداد الطبقة المتوسطة في البلاد.

ويحذر بعض المحللين من التركة التي خلفها سوهارتو للبلاد، حيث ينبهون الى الاخطار الكبيرة التي تتمثل في الفساد الاداري والمحسوبية التي ماتزال تعشش في البلاد رغم النجاح الاقتصادي الذي شهدته اندونيسيا.

وخلال التسعينات وحتى العام الماضي كان الاقتصاديون مختلفين حول نسبة النمو في اندونيسيا وفيما اذا كان النمو حينها بنسبة ٧ ام ٨٪ سنويا. ولكنهم اليوم يتساءلون عما اذا كان الاقتصاد الاندونيسي سينكمش بنسبة ١٠ او ١٥٪ خلال هذا العام.

والشيء المثير للدهشة ان سوهارتو الذي كان وراء الازدهار الاقتصادي الذي شهدته البلاد. قد أجبر مؤخرا على التخلي عن الحكم وسط كارثة اقتصادية كبيرة.

(عن: بيزينس ويك وصحيفة وول ستريت جورنال)

البنك الافريقي للتنمية

٦٪ معدل النمو المتوقع للاقتصاد الجزائري بحلول عام ٢٠٠٠

■ ابيدجان: اعلن البنك الافريقي للتنمية ان الاقتصاد الجزائري الذي يسير بخطى متفاوتة منذ عام ١٩٩٢ سينمو بمعدل ستة في المئة بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف البنك في تقريره السنوي عن التنمية الافريقية الذي صدر امس ان معدل النمو قد يكون اكبر اذا تم التغلب على المشاكل الامنية.

وقال التقرير ان اجمالي الناتج المحلي الجزائري نما بنسبة ٤ر١ في المئة عام ١٩٩٧.

وكان متوسط معدل النمو في الجزائر في الفترة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ يبلغ ٣ر١ في المئة مقارنة مع نمو سكاني نسبته ٣ر٢ في المئة. وقال البنك ان الجزائر ترمي لتحقيق معدل نمو نسبته سبعة في المئة سنويا مع نهاية القرن الحالي بمقتضى خطة اصلاح بدأت عام ١٩٩٥ عندما قدمت لها وكالات دولية تسهيلات ائتمانية لاجل ثلاثة اعوام.

وتابع البنك ان النجاح الاقتصادي للبلاد يعتمد على الحفاظ على الاصلاحات والتطورات في القطاع النفطي والوضع الامني.

وتشن الجماعات الاسلامية المتشددة حربا على الدولة منذ الغت الحكومة عام ١٩٩٢ انتخابات كان الاصوليون على وشك الفوز بها.

وقال البنك ان الاستثمارات الاجنبية الكبيرة استمرت في التدفق على قطاع الهيدروكربونات لان الحكومة اظهرت قدرتها على فرض الامن في هذا القطاع.

وجاء في التقرير ان خطوات تخفيف المخاوف الامنية واعادة الاجواء الطبيعية الى البلاد سيعقبها بالتأكيد تدفق كمية كبيرة من الاستثمارات الاجنبية على كل قطاعات الاقتصاد.

وقدر البنك معدل التضخم في الجزائر عند ١٦ في المئة في عام ١٩٩٧ بانخفاض من ٣ر٢٠ في المئة في عام ١٩٩٦ و٣٠ في المئة في وقت سابق في التسعينات.

وتم ارتفاع الفائض التجاري الذي قدره البعض بخمسة مليارات دولار في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٧ الاحتياطيات الاجنبية التي بلغت ثمانية مليارات دولار تقريبا في نهاية العام الماضي مقارنة مع ٢ر٤ مليار عام ١٩٩٦.

(رويترز)

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك	
مؤسسة اتصالات	١٥٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	[illegible]	[illegible]
ابوظبي للفنادق	١٦٧	العين للتأمين	١٢٠٠	[illegible]	[illegible]
الجرافات البحرية	٥٢٠	الظفرة للتأمين	٧٨٥	[illegible]	[illegible]
شركة الاتحاد العقارية	٢٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩١٠	[illegible]	[illegible]
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٦	الخزنة للتأمين	١٩٠	[illegible]	[illegible]
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	البحيرة للتأمين	٨,٥	[illegible]	[illegible]
ابوظبي لبناء السفن	٣٧	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	[illegible]	[illegible]
اعمار العقارية	١٩,٧٥	الاتحاد للتأمين	١٠,٧٥	[illegible]	[illegible]
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الوثبة للتأمين	٣,٧٥	[illegible]	[illegible]
شركة تبريد	٩	الشارقة للتأمين	٤,٥	[illegible]	[illegible]

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
ماجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منتلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابای ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	يسغر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسدر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٤
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويدي	لايوجد
دجاج [illegible]	لايوجد

أفكار للمناقشة في سوق الأسهم المحلية (المحافظ الاستثمارية) (٢-٢)

■ بقلم: زياد الدباس

■ أشرت في مقالي السابق الى ضرورة اتخاذ كل الخطوات والتسهيلات التي تشجع تحول الشركات العائلية الى شركات مساهمة والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال كما ان بعض الدول الخليجية المجاورة قامت بمبادرات أدت الى تحول بعض الشركات العائلية الى مساهمة باعتبار ان الشركات المساهمة على خلاف ما هو متوقع فهي التي تضمن البقاء للعائلية من خلال امتلاكهم حصة كبيرة من اسهم الشركة وطرح الباقي للاكتتاب وبالتالي امتلاكهم القرار، وفصل الملكية عن الادارة لن يتم الا من خلال تحويل الشركات العائلية الى مساهمة والتفتت التدريجي للحصص في الشركات العائلية مع كبر حجم الذرية وتعدد الرغبات والأهواء والاهتمامات للأبناء غالبا مايؤدي الى القضاء على كل النجاحات التي حققها الآباء بفضل مجهوداتهم الذاتية وتعبهم الطويل.

ويلاحظ هذه الايام كثرة الحديث عن المحافظ الاستثمارية فما هي المحافظ الاستثمارية وما الهدف منها؟ هذه الاسئلة سمعتها من العديد من المواطنين والواقع ان المحافظ الاستثمارية هي كل مايملكه المستثمر من اصول وموجودات استثمارية وفي الغالب تتكون المحفظة من أصلين أو أكثر والأصول قد تكون مادية مثل العقارات والأراضي والذهب أو أصول مالية مثل الأسهم والسندات والهدف من التنويع في المحافظ ينطلق من مبدأ توزيع المخاطر التي يتعرض لها المستثمر عند التركيز على أداة استثمارية واحدة لذلك فان الخطوة الأولى أو القرار الاول الذي يتخذه المستثمر في بناء المحفظة هو المتعلق بتحديد النسب الاساسية لمزج اصول المحفظة والذي بموجبه يتحدد نوع الأصول ودرجة جودتها فمعظم المحافظ الاستثمارية في دولة الامارات العربية المتحدة تركز على الأسهم المحلية وبعضها يركز على الأسهم والعقار وفكرة المحافظ الاستثمارية في الأسهم المحلية تطورت ونمت خلال الثلاث سنوات الماضية وشركات التأمين الوطنية لها حصة كبيرة في هذه المحافظ انطلاقا من مبدأ ان شركات التأمين تسير على قدمين الاولى اعمالها التأمينية والثانية استثمار الاموال المتوفرة لديها للحصول على ايرادات تساهم في زيادة ارباح هذه الشركات في ظل التنافس الشديد الذي يشهده قطاع التأمين والملاحظ ان المحافظ



الاستثمارية ساهمت في رفع سيولة السوق وارتفاع اسعار أسهم بعض الشركات والبنوك الى قيمتها الحقيقية ويبقى السؤال الذي لابد من الاجابة عليه وهو من يدير هذه المحافظ واذا كان الأداء الجيد الذي حققه سوق الاسهم المحلية، وبالتالي ارتفاع اسعار اسهم جميع الشركات والبنوك المتداولة اسهمها في السوق قد ساهم في نجاح هذه المحافظ وارتفاع قيمتها السوقية فان ارتفاع الأسعار لن يستمر الى مالانهاية ولعل محدودية عروض البيع بصورة عامة في سوق الاسهم نتيجة تركز اسهم البنوك والشركات لدى الحكومات المحلية وكبار المستثمرين من اسباب الارتفاع المصطنع لأسعار اسهم بعض الشركات والبنوك وفي حالة تراجع الاسعار فان الشركات والبنوك التي لها سجل طويل في النجاح والنمو هي التي تحافظ على اسعارها وبالتالي فانه لابد من الاعتماد على المتخصصين في ادارة محافظ الاستثمار لتجنب العديد من المخاطر غير المنظورة باعتبار ان كثرة المحافظ وعدم وجود اشخاص أكفاء يديرونها ستحول سوق الاسهم من سوق استثمار الى سوق مضاربة وارتفاع حدة المضاربة عادة ماتؤدي الى تحول السوق الى سوق للمقامرة والتحفظ والتعقل هما من شروط الاستثمار الناجح واذا كان المستثمر راغبا في تحمل بعض المخاطر مقابل احتمالات الارباح العالية فيجب ان يكون في نفس الوقت متعقلا بحيث لايتجاوز حدود امكانياته وقدراته المالية واذا كانت سياسة تكوين المحافظ الاستثمارية تنقسم الى ثلاث سياسات السياسة الهجومية وتعتمد على مبدأ المضاربة مقابل تحمل مخاطرة عالية والسياسة الدفاعية وهي السياسة المتحفظة تجاه عنصر المخاطرة والتركيز على اسهم الشركات القيادية ذات الربحية العالية فقط فان السياسة المتوازنة هي السياسة السائدة لدى العديد من المحافظ الاستثمارية في سوق الاسهم المحلية حاليا ولابد من الاشارة الى أهمية التوقيت عند اتخاذ قرارات الاستثمار خاصة عندما تكون السوق متقلبة كما لابد للمستثمر الناجح ان يعرف السعر العادل والمنطقي والمعقول لأسهم اية شركة في ضوء البيانات المالية والتوقعات المستقبلية وبالتالي لابد من الاعتماد على المتخصصين في ادارة المحافظ الاستثمارية ولقد كثرت الاشاعات في السوق خلال الاسبوع الماضي عن شراء اسهم العديد من البنوك والشركات لصالح بعض المحافظ واصبحت المحافظ احدى وسائل ترويج وتسويق اسهم بعض الشركات ورفع سعرها السوقي وبالتالي فان على المستثمرين التأكد من صحة المعلومات التي ينقلها لهم بعض الوسطاء، كما ان أي ارتفاع في الاسعار يجب ان تدعمه مبررات اقتصادية ومالية وألايكون ارتفاعا مصطنعا ويجب ان نستفيد من دروس سوق مسقط للأوراق المالية، فقد ارتفع السوق بنسبة (١٢٠٪) خلال عام ١٩٩٧ ولكنه تراجع بنسبة (٢٥٪) خلال الفترة التي مضت في عام ١٩٩٨.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج: سعر السهم	تغير السعر	مركز الامارات التجاري: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٨٠	٥+	٧٧٠	٥+	٧٨٠	١٠+	٧٧٥	٥+	٧٩٠	٢٠+
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧,٥٠	١,٥٠+	٢٧	١,٥+	٢٧,٥٠	٠,٥+	٢٧,٥	٠,٢٥+	٢٧	١+
بنك دبي التجاري	١٠٠	٢+	١٠٠	٢+	١٠٠	٢+	١٠٠	٢+	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥	٢+	٢٣	١,٥+	٢٤	١+	٢٣	٠,٥٠+	٢٥	٢,٥٠+
بنك الامارات الدولي	٤٤	٢+	٤٤	٢+	٤٤,٥	١,٥+	٤٣	٢+	٤٥	٢+
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	١+	٣٠	١+	٣٠	-	٢٩	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٥	٥+	٣٠٠	١٠+	٢٩٥	٥+	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٦٧	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣٥٠	٢٠+	٣٥٠	٣٠+	٣٧٥	٤٥+	٣٥٠	٤٠+	٣٧٠	٥٥+
بنك الخليج الأول	١٠٠	٢+	٩٨	١+	٩٨	-	٩٥	-	١٠٥	٧+
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	١٠+	٣٥٠	٥+	٣٦٠	٢+	٣٥٠	٥+	٣٥٠	١٠+
بنك الاستثمار	٤٣	٣+	٤١	١+	٤٠	-	٤٤	١+	٤٤	٤+
البنك التجاري الدولي	٨,٥٠	-	٨,٢٥	٠,٢٥+	٩	-	٩	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	٥-	١٢٥	٥-	١٢٠	٥-	١٢٥	٥-	١٢٥	٥-
بنك دبي الوطني	٩٨٠	٥+	٩٩٠	١٠+	٩٩٥	٥+	٩٨٥	-	٩٨٠	١٠+
بنك الشارقة	٣٤٠	١٥+	٣٥٠	-	٣٥٠	-	٣٠٠	٢٠+	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]	١٢٥	-	١٨٥	٥-
الخزنة للتأمين	١٨٥	٥-	١٩٠	٥-	١٩٠	[illegible]	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	[illegible]	-	١٣٠٠	[illegible]	١٢٧٠	٣٠-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٨٥	-	٧٩٠	[illegible]	٧٨٥	٥+	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	[illegible]	-	٩٠٠	[illegible]	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	٨	-	٨	-	٨,٥	[illegible]	٨,٢٥	[illegible]	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٠٥	-	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٣٢٠	[illegible]	٣١٠	-
الوثبة للتأمين	٣,٥٥	[illegible]	٣,٠٥	-	[illegible]	[illegible]	٣,٧٥	٠,١٥+	٣,٣	-
الشارقة للتأمين	٥	[illegible]	٥	٠,٥+	[illegible]	[illegible]	٤,٢٥	-	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٢٥	٥٠+	١٦٥٠	٢٠+	١٦٥٠	٢٥+	١٦٣٠	٢٠+	١٦٣٠	٢٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	-	٣٧,٥	[illegible]	٣٧,٧٥	٠,٢٥+	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	١+	١٦٨	١+	١٦٧	[illegible]	١٦٥	-	١٦٧	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥١	١+	٥١	[illegible]	٥١	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٠,٢٥	٠,٢٥-	٢٠	٠,٥٠-	٢٠	٠,٥٠-	٢٠,٥٠	٠,٥٠+	٢٠	٠,٢٥-
الواحة للتأجير	٢٤,٥	٠,٥٠-	٢٥	-	٢٤	[illegible]	٢٤,٥٠	-	٢٤	٠,٢٥-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	[illegible]	٦٤٠	-	٦٤٥	٥+
الاتحاد العقارية	٢٤	٠,٥٠+	٢٤	٠,٥٠+	٢٥	٠,٢٥+	٢٤,٥٠	٠,٥٠+	٢٣	-
تبريد	٩	٠,٢٥-	٩	٠,٢٥-	٩	٠,٢٥-	٩	٠,٢٥-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٩٠٥	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨١٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٠١	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٤٩٧	١,٨٢٠٦
مارك ألماني	٢,٠٨٧٨	١,٠٥١٠
فرنك فرنسي	٠,٦١٤٥	٠,٦١٠٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦	٠,٠٠١٠٥
فرنك سويسري	٢,٥١٥٦	٢,٤٧٨٦
جنيه استرليني	٦,٠٧٥١	٥,٩٥٩٧
ين ياباني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٦٩٢
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٢١٩	٢,٢٧١٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٤	٠,٠٩٨٩
دولار كندي	٢,٥٥٦٦	٢,٥٩٩١
كرون دانماركي	٠,٥٥٠٩	٠,٥٢٤٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٩٥	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٤٩	٠,٤٨٢٢
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوي	٠,٣٠١٠	٠,٢٨٨٨
مارك فنلندي	٠,٦٨٩٣	٠,٦٧٢٩
كرون سويدي	٠,٤٧٨٣	٠,٤٦٧٢
دولار سنغافوره	١,٢٢٨٥	٢,٢٠١٧
بات تايلندي	٠,٠٩٦٠	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام	السعر
خام برنت	١٣,٩٥
خام تكساس	١٤,٨٣
خام دبي	١٢,٣٠
خام عمان	١٢,٣٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	٣٥,٥٢
الذهب للاونصة	١١٠٤,٧٤
الفضة للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة: دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤	-
زيوريخ	٢٩٤	-
هونج كونج	٢٩٤,١	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٦	١,٧٦١٦	٠,٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	٢,٨٨٩٩	-	١,٦٤٠٥
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٢	٧٨,٠٩	-	٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٣	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	٩٤,٢٤	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٢	٤,٧٢	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر: بنك الامارات الدولي

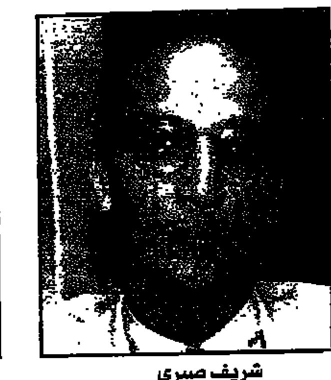
البورصات العالمية

نيويورك: داوجونز ظهرا	٨٩٥٣,٥١
لندن (اف.ت)	٥٨٦٢,٣
طوكيو: نيكاي	١٥٧٩٦,٥٥
باريس: كاك	٤٠١٤,٩٢

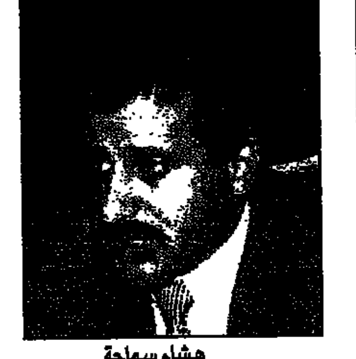
هكذا صدر الأصل

استعدت لاستقبال مهرجان مفاجآت «صيف دبي»

منافسة شديدة بين فنادق دبي لتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات


شريف صبري


عادل بيبرس

هشام سماحة


علالة بوتور

مديرو الفنادق: المهرجان يقضي على مشكلة ضعف نسبة الاشغال في الصيف

■ تحقيق: اسلام شفيق

■ أكدت مصادر فندقية بدبي ان مهرجان مفاجآت «صيف دبي ٩٨» سيساهم في حل مشكلة انخفاض نسبة الاشغالات في فنادق دبي خلال موسم الصيف مشيرة الى ان حكومة دبي تواصل جهودها لدعم القطاعات السياحية بكل الوسائل التي تضمن لها النجاح وتخلق مناخا استثماريا يواكب النهضة الحضارية والاقتصادية للامارات.

واشادت المصادر الفندقية بفكرة مهرجان مفاجآت صيف دبي وقالت ان الفكرة تعزز من مكانة دبي التجارية والسياحية وتجعل منها وجهة سياحية مستمرة على مدار العام وتنعكس آثار هذه الفكرة على كافة القطاعات التجارية والسياحية والاقتصادية في الدولة.

برامج أستقبال خاصة

واكدت استعداد كافة فنادق دبي للمهرجان وقيامها بتنظيم برامج استقبال خاصة للزوار وترتيب احتياجاتهم من وسائل تنقل مكيفة لمراكز التسوق واماكن اقامة الفعاليات وتقديم خدمات خاصة للاسر وتوفير الجو المناسب للمتعة والتسوق وتبادل الخدمات بين كافة الفنادق لمصلحة العميل الذي سيكون بامكانه الاقامة في اي فندق والاستفادة في نفس الوقت ببرامج وتسهيلات الفنادق الاخرى في دبي.

وعن استعدادات الفنادق لموسم الصيف يقول هشام سماحة مدير مبيعات فندق ميريديان المطار بدبي ان الفندق قام باعداد قائمة اسعار خاصة لمهرجان صيف دبي تتضمن تخفيضات تصل الى ٤٥٪ بالاضافة الى برامج ترفيهية خاصة للعملاء تشمل تركيب شاشات عرض خاصة في القاعات والمطاعم والصالات لمتابعة احداث مباريات كأس العالم لكرة القدم المقامة في فرنسا بالاضافة الى برامج تسلية اخرى للاطفال وبرامج رياضية لهواة الرياضة وذلك بعد التوسعة التي قام بها الفندق مؤخرا وشملت تجديد النادي الصحي وتزويده باحدث الاجهزة الرياضية وتنظيم برامج يشرف عليها متخصصون في هذا المجال.

واضاف ان الفندق يوفر لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي مواصلات خاصة لمراكز التسوق واماكن اقامة الفعاليات بالاضافة الى تقديم الخدمات اللازمة عبر مركز الخدمة الدائم في مطار دبي الدولي.

٧٠٪ نسبة الاشغال الحالية

واشار الى ان نسبة الاشغال الحالية تصل الى ٧٠٪ من اجمالي عدد الغرف بالفندق وتوقع ارتفاع هذه النسبة خلال فترة المهرجان واوضح انه بالرغم من ارتفاع عدد الشقق المفروشة في دبي الا ان الفندق حافظ على معدلات اشغاله الطبيعية مما يعني ان الحركة السياحية في دبي تنمو بشكل يستوعب الزيادة المستمرة في اعداد الفنادق والشقق المفروشة.

وحول الخطة التسويقية للفندق قال سماحة ان مجموعة ميريديان قامت مؤخرا بتنظيم حملة اعلانية ضخمة اشتملت على عروض خاصة للعملاء في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي بالتركيز على الاسر الخليجية التي تمثل قطاعا كبيرا من قطاعات زوار دبي وقامت بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بتنظيم برامج ترويجية للمهرجان.

وعلى مستوى الفندق قامت الادارة بتنظيم دورات تدريبية خاصة لموظفي الفندق اشتملت على برامج للخدمات والاتصالات والتعامل مع العملاء والتسويق والمبيعات واضاف ان الفندق قام مؤخرا بعمل تجديدات شاملة للغرف التي يبلغ عددها ٣٨٤ غرفة وتزويدها بخدمات الانترنت والفاكس وتطوير ١٨ جناحا و١١ مطعما واضافة ٣ قاعات اجتماعات جديدة بسعة ١٥٠ شخصا.

دورات تدريبية للعاملين

وركز عادل بيبرس نائب المدير العام بفندق شيراتون ديرة على اعداد الموظفين وتأهيلهم للتعامل مع نوعية العملاء من زوار دبي في موسم الصيف وذلك بعقد دورات تدريبية خاصة للتعامل مع العميل الاجنبي والعميل الخليجي الذي يحتاج الى معاملة خاصة ورعاية مستمرة وان الزوار الخليجيين عادة مايزورون دبي في شكل اسري ويحتاجون لرعاية خاصة لهم ولافراد اسرتهم.

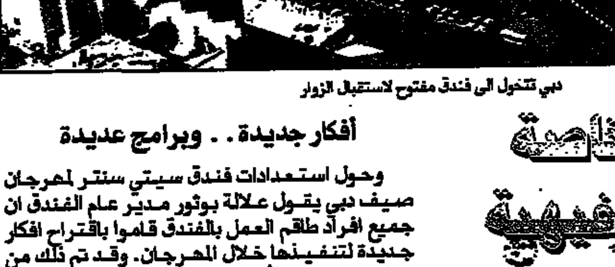
واضاف بيبرس ان الفندق ركز في حملته الترويجية لموسم الصيف الماضي على الاسر الخليجية واستطاع ان يحقق نسبة اشغال بلغت ٨٦٪ بعد ارسال ١٥٠ الف عرض بالبريد للعملاء في المنطقة وتوقع ان ترتفع نسبة الاشغال في مهرجان مفاجآت صيف دبي بعد الزيادة التي شهدتها عملية الترويج والتي بلغت ٢٠٠ الف عرض بريدي تم ارسالها حتى الآن وتتضمن هذه العروض تخفيضات كبيرة على الاسعار وخدمات خاصة للعملاء ورجال الاعمال بالاضافة الى توفير جناح ملكي خاص لكبار المسؤولين.

واشاد بيبرس بفكرة مهرجان الصيف وقال ان حكومة دبي واللجنة العليا لتنظيم المهرجان قامت بتشكيل تعاون فيما بين فنادق دبي بحيث يستفيد جميع النزلاء من جميع العروض والبرامج التي تقدمها الفنادق بهدف جذب العميل وتنويع وسائل الراحة والمتعة المتاحة امامه وعدم الزامه ببرنامج معين في زيارته الى دبي وتشجيعه على البقاء اطول فترة ممكنة.

تقديم عروض خاصة

واكد شريف صبري مدير مبيعات الفندق على اهمية اختيار العميل والتركيز على تقديم العروض الخاصة والاسعار التي تناسبه مشيرا الى ان العميل بطبعه يحب ان يلقى معاملة خاصة وان يحظى بنسب خصم مرتفعة وبرامج خدمة خاصة بالفندق لذا فان شيراتون ديرة قام بالتعاقد مع شركة متخصصة لتنظيم حفلات خاصة للاطفال خلال فترة انعقاد المهرجان مما يعطي حرية اكبر للاهل في التنقل دون التفكير في رعاية اطفالهم كما عملت ادارة الفندق على توفير وجبات خاصة للاطفال وتخصيص اماكن خاصة للالعاب التي يستمتعون بها تحت رعاية مشرفين من الفندق.

واضاف صبري ان ادارة الفندق قامت بتجهيز مواصلات خاصة للشواطيء ومراكز التسوق واماكن الزيارة العامة في دبي كما اعدت برنامجا خاصا للاطعمة الصحية المناسبة لجو الصيف.


دبي تتحول الى فندق مفتوح لاستقبال الزوار

عروض خاصة وبرامج ترفيهية ورياضية تنتظر زوار دبي

أفكار جديدة.. وبرامج عديدة

وحول استعدادات فندق سيتي سنتر لمهرجان صيف دبي يقول علالة بوتور مدير عام الفندق ان جميع افراد طاقم العمل بالفندق قاموا باقتراح افكار جديدة لتنفيذها خلال المهرجان. وقد تم ذلك من خلال لجنة عمل يرأسها المدير العام وينبثق منها فرق عمل للاشراف على تنظيم البرامج الثقافية والفنية والرياضية وبرامج المسابقات والعروض.

واوضح بوتور ان متوسط نسبة الاشغال بالفندق منذ الافتتاح غير الرسمي في مارس الماضي بلغت ٧٠٪ ومن المتوقع ان تحافظ النسبة على نفس المعدل خلال مهرجان الصيف المقبل، مشيرا الى ان كافة التجهيزات الخاصة لرجال الاعمال قد اتخذت من قبل ادارة الفندق حيث تم تجهيز طابق خاص مزود بمركز لرجال الاعمال وخزائن خاصة واجهزة كمبيوتر وفاكس وانترنت

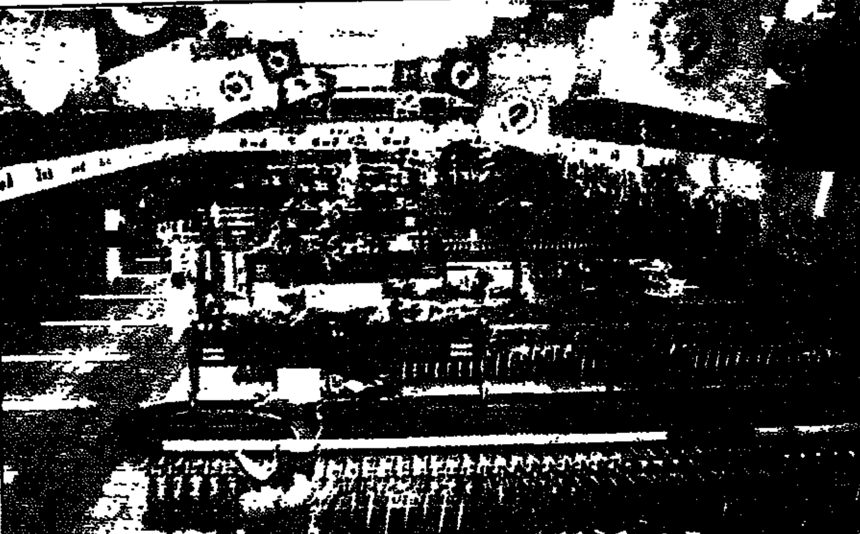
وعن البرامج التي يقدمها فندق سيتي سنتر لزوار المهرجان يقول علي الزيات مدير تنمية الدخل ان الفندق قام باعداد مجموعة من البرامج الترفيهية والرياضية والتسويقية باعتباره احد الرعاة الرسميين لمهرجان مفاجآت صيف دبي وتأتي جميع هذه البرامج تحت شعار «دبي مجانا» وتتضمن اجراء تخفيضات للعملاء تتراوح من ٥٠٪ الى ٦٠٪.

وعن الاستراتيجية التسويقية للفندق يقول الزيات ان عملية التسويق تركز على العائلات الخليجية التي تمثل جزءا كبيرا من زوار دبي كما يتم التركيز على السوق الاوروبي حيث يقوم بعض افراد التسويق حاليا بجولة في دول اوروبا يقدمون خلالها العروض وعوامل الجذب لوكلاء السفر وقطاعات السياحة الاوروبية. ويعتمد الفندق في العملية التسويقية على طرح منتج متكامل للعميل يتضمن الفندق ومركز التسويق الذي يعتبر من اكبر مراكز التسوق في دبي ومركز الشقق المفروشة الملحق به موقف خاصة للسيارات والعمل على شغل كافة اوقات العميل ببرامج داخلية في مجمع السيتي سنتر والتركيز على تنظيم مسابقات خاصة تناسب الجو الصيفي كمسابقات الثلج والمياه والتي تشتمل على مسابقة للنحت على الثلج واخرى للمشي على الواح الخشب وغسيل السيارات وتنظيم دورات ودروس السباحة والغطس للاطفال وعروض تعريفية لصناعة الآيس كريم.

برنامج خاص للأطعمة

وتتضمن برامج مهرجان الصيف برنامجا خاصا للاطعمة يتضمن عروضا تعليمية لتنظيم موائد الطعام والطهي المباشر امام النزلاء ومسابقة طهي للعملاء الشقق المفروشة وتجهيز اطعمة خاصة للنزلاء بحيث يخصص كل يوم لاطعمة دولة معينة كما يتم تنظيم برنامج ثقافي يشتمل على معرض لصور دبي القديمة والحديثة وركن للقصص للاطفال وعروض موسيقية دولية.

كما ينظم الفندق برنامج العودة الى المدارس ويتضمن مسابقات رسم للاطفال وعروض ازياء وخبز كعكة جماعي للاطفال ومسابقات رياضية وهدايا خاصة.


فنادق دبي تستعد لمهرجان الصيف

بيوت الازياء العالمية تسوق منتجاتها عبر «الانترنت»

■ ترجمة: طارق فحام

اعلنت شركة «جاب» العالمية للملابس انها تخطط لاطلاق خدمات تسويق عالمية عبر شبكة «الانترنت» في مطلع العام المقبل.

وقد تعطي هذه الخطوة دفعة قوية للتجارة الالكترونية عبر تشجيع تجار التجزئة على مستوى العالم انتهاج نفس الطريقة.

وتشتمل السلع التي يتم التداول فيها عبر التجارة الالكترونية الآن على معدات واجهزة وبرامج الكمبيوتر والكتب والمنتجات الموسيقية.

وبلغت مبيعات جاب عبر الشبكة حوالي ٦ مليارات دولار في العام الماضي في ٦ بلدان. ولم تكشف الشركة عن عدد البلدان التي ستطرح فيها الخدمة الجديدة او السياسة التسعيرية للخدمة.

وقال المدير المالي للمجموعة وارن هاشجن ان نتائج الخدمة التجارية الجديدة التي اطلقت في الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي كانت مشجعة للغاية.. وينصب التركيز والاهتمام الآن على تعميم الخدمة لتصبح عالمية بحلول العام القادم.

ونتيجة لذلك فقد بدأت مجموعة هينز اند موريتز السويدية للازياء - التي تمتلك محال تجارية في ١٠ بلدان بالتخطيط لتوسيع نشاطها التجاري عالميا.

وعلى الرغم من تزايد اعداد تجار التجزئة الذين يسعون لاستكشاف فرص تجارية جديدة على الانترنت الا ان القليل منهم استطاع توسيع نشاطه خارج الاسواق المحلية.

ولقد حالت نظم التسعيرة المعقدة في مختلف الاسواق وصعوبة بيع المنتجات باسعار معقولة وفي زمن مناسب دون اندفاع الشركات لتسويق منتجاتها عبر شبكة الانترنت رغم دخول بعض الاسماء اللامعة في هذا السوق.

ويقول كيث ويلس محلل تجارة التجزئة بمؤسسة جولدمان ساكس ان دخول بيوت الازياء العالمية في تجارة التجزئة عبر الانترنت سوف يجعل اسواقها تتمتع بمنافسة قوية فالزبائن سوف يجدون الطريق ممهدة لاختيار افضل السلع والتجار معا.

وتتوقع مؤسسة فوريستر الامريكية للاستشارات ازدياد الانفاق على تجارة التجزئة عبر الانترنت من ١٫٨ مليار دولار عام ١٩٩٧ الى ١٠ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٠١.

(عن: فاينانشيال تايمز)



تونس تقف في وجه الانجليز!

في فرنسا يرفعون شعار: فلتسقط كرة القدم!

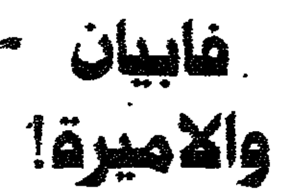
الهدف حدث رياضي في فرنسا يتحدث عنه مليونان ونصف المليون مشجع زحفوا خلف فرقهم لتشجيعها اثناء مباريات كأس العالم. هذا الحدث باختصار هو ان عددا من الفرنسيين الذين ضاقوا ذرعا بالكرة وجنونها وتعصب المشجعين وانشغالهم بها الى حد مبالغ فيه، قاموا بتأسيس اكثر من جمعية ضد الكرة تحض الناس على الاستمتاع بحياتهم بعيدا عن صخب المدرجات والمكوث بلا حراك امام التلفاز بالساعات لمتابعة المباريات. ورغم ذلك فهم يؤكدون انهم ليسوا ضد الكرة في حد ذاتها ولكنهم يسعون الى تنبيه الناس للاجواء المشحونة والسلبية التي تصاحب هذه الرياضة.

ومن بين هؤلاء لوران تريس وآنيس آندرمون اللذين اسسا جمعية هدفها مواجهة سيل الاهتمام الناجم عن زحف مليونين ونصف المليون مشجع خلف فرقهم فضلا عن سبعة وثلاثين مليار مشاهد عبر التلفزة «للمونديال».

تبلغ قيمة الاشتراك في الجمعية خمسون فرنكا من اجل ايجاد «مجال أو فضاء خال من الكرة». وتنشر الجمعية قائمة باسماء اماكن الترفيه الحالية من كرة القدم أو من آثارها حتى عبر اجهزة التلفزة التي تخلو منها مثل هذه المواقع المقترحة للاعضاء. ويقول لوران تريس «نحن لسنا ضد الكرة ولكننا خارج هذه اللعبة». اما ما يطمح اليه فهو «ان هؤلاء الذين يريدون الافلات من سلطان الكرة يمكنهم ان يجدوا اجواء المرح والبهجة في المقاهي والمطاعم التي نضمن لهم خلوها من التلفاز والمذياع فضلا عن مشجعي الكرة. وسنسعى في المقابل الى توفير بعض العروض الموسيقية الهادئة بحثا عن اجواء اخرى مختلفة عن الشحن الكروي اضافة الى انها تتميز بكلفتها المالية الاقل مقارنة بالالتزامات مشجعي الكرة وروراد مباريات كأس العالم». وتنتشر الجمعية وفروعها اليوم في باريس وعدد من المدن الاخرى، حيث بلغ عدد اعضائها ستمائة شخص اكثر ما يلفت النظر ان ثلثيهم من الرجال الذين يميلون بطبيعتهم لكرة القدم. ومن بين هؤلاء نسبة ستين في المائة من سكان المدن الاخرى خارج باريس.

ومع مضي الوقت انتشرت موجة معارضة الهوس بكرة القدم وتأسست جمعية اخرى على يد ثلاثة مطاعم باريسية هي «درايفرز» و «الادريس» و«كازا دي ديلفو». وحملت هذه الجمعية اسم «انقذوا المرأة من المونديال» تحت رعاية احدى شركات السيارات. وتستهدف توفير البديل الترويحي المناسب للمرأة عوضا عن اجواء الاستادات والبيوت المكهربة بفعل مباريات كأس العالم. واستطرادا لجهود حماية المرأة من التوترات الكروية، اسست فيرونيك كلازوبيل وكلودين اندرلان وموريل بلانشارد جمعية اطلقن عليها «ليست الكرة وحدها» في اشارة الى ان هناك الكثير من وسائل الترويح التي يمكن اللجوء اليها بديلا عن الكرة. وتضم الجمعية في عضويتها ثلاثين امرأة تحمل على عاتقها التصدي لجنون الكرة والاندفاع الرجالي في هذا الطريق المرهق للاعصاب المعكر للاجواء العائلية. تقول مؤسسات الجمعية «لسنا جمعية نسائية ولا نحن معادين للكرة في حد ذاتها. كل ما هنالك اننا نبحث عن مناخ مختلف». وتبلغ قيمة الاشتراك في الجمعية خمسين فرنكا مضافا اليها تكلفة كل نزهة يتم الاتفاق عليها مع الاعضاء. وتشدد المؤسسات على الرغبة في بقاء الجمعية الى ما بعد انتهاء المونديال، لتستمر في اداء دورها انقاذا للنساء من الكرة وآثارها الاجتماعية والنفسية وربما العاطفية.

ويعرب البعض عن اعتقادهم بأن هذه الظاهرة آخذة في التنامي ليس في فرنسا وحدها بل في دول أوروبية عديدة. اذ يعتقدون ان «الكيل قد فاض» وبات على غير محبي الكرة ان ينظموا انفسهم في عالم تغزوه المجنونة المستديرة وتكسب فيه اراضي جديدة كل يوم.



فابيان والاميرة!

في الوقت الذي ينشغل فيه المنتخب الفرنسي بالتحضير لخوض مباريات بطولة كأس العالم.. فان الصحافة الفرنسية مشغولة بحكاية اخرى بطلها حارس المنتخب الدولي فابيان بارتيه الذي يبدو انه بعد عودة الحارس الاسمر المخضرم بيرنار لاما لصفوف الفريق جعلته ينشغل بأمور اخرى.

فقد ظهر الحارس الدولي لاعب نادي موناكو مع ستيفاني اميرة موناكو بصورة ملفتة حيث قام الاثنان بتناول الغداء في احد المطاعم وقاما بعدها بجولة كانت محل فضول المصورين والصحفيين.

وقد تعرفت الاميرة على فابيان - ٢٦ عاما - منذ عدة سنوات انتشرت بعدها العديد من الاشاعات حول علاقة عاطفية تجمع بينهما.

ويذكر انه قد تم طلاق الاميرة من زوجها السابق دانييل دوكروت الصيف الماضي وهو والد طفليها لويس - ٥ سنوات - وبولين - ٤ سنوات.

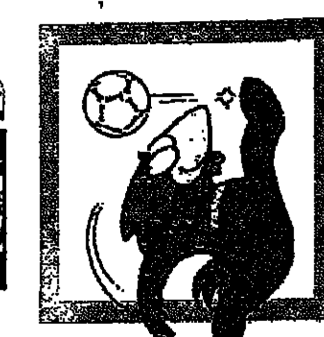
هكذا من الأصل

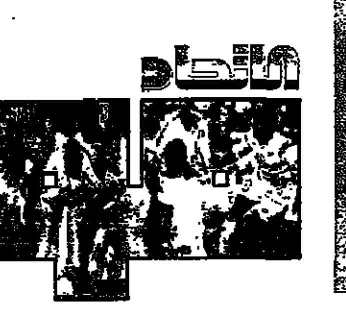


ثلاثي الموت!

■ ماتت الارجنتين في معارك المجموعة الأولى ببطولة مونديال ٥٨ لانها لم تستعن بـ «ثلاثي الموت» أو «الثلاثي المرعب الخطير»! وكان ذلك اللقب يطلق على ابرع نجوم الارجنتين «سيفوري» و «ماشيو» و«آنجيليلو» ولو اضفنا نجما رابعا وهو زميلهم «جريللو» لبرز لقب شهير آخر وهو «أصحاب الوجوه قذرة»!. فهكذا اسموهم بعد ان تخلو عن وطنهم واستجابوا لاغراء الاندية الايطالية!

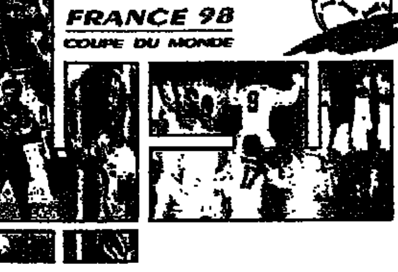
فقبل عام من بطولة كأس العالم احرز «الملائكة» لوطنهم بطولة امريكا اللاتينية.. وسعد بذلك النصر كل السعادة.. «كشافو» الاندية الايطالية الغنية الذين نجحوا في «إغراء» الفرسان الاربعة والحصول عليهم في صفقة واحدة!. واجتازت الارجنتين مرحلة التصفيات التمهيدية بمعجزة بعد ان استعانت بالعواجيز المخضرمين مثل «آنجيل لابرونا» الذي كان في «ربيعه» الثاني والاربعين و«نيستور روسي» الذي كان يصغره.. قليلا! بعد «هجرة» الفرسان الشبان الى ايطاليا.









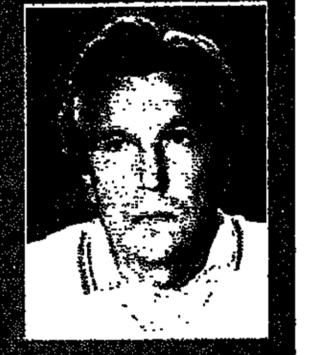












هنري كاسبرجاك

● ولد في ١٠ يوليو ١٩٤٦ في فرسوفيا. استطاع هذا المدرب الفرنسي البولوني اعادة الروح الى جسم المنتخب التونسي الذي يعتمد في الاصل على قدرته التقنية.

● لاعب سابق في لسبيا فرسوفيا «١٩٦٨ - ١٩٧٨» ومتز «١٩٧٨ - ١٩٧٩».

● خاض ٧٣ مباراة دولية مع منتخب بولونيا.

● مدرب سابق لاندية متز وستراسبورغ ومتز راسينغ.

● تمكنت تونس بقيادته من التأهل لمونديال فرنسا دون اي خسارة في التصفيات «٧ انتصارات وتعادل».

● منذ توليه مهام تدريب المنتخب التونسي لم يخسر التونسيون سوى ٧ مباريات من اصل ٦٣ خاضوها.

المجموعة السابعة

انجلترا
تونس
رومانيا
كولومبيا



عودة بعد طول غياب

تونس تتحدى الظروف!

■ أرسى المنتخب التونسي قواعد جديدة لكرة القدم الافريقية في نهائيات كأس العالم منذ ٢٠ عاما الا ان فرصه في النهائيات التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو ضعيفة بعد ان اوقعته القرعة في مجموعة صعبة.

واصبح المنتخب التونسي اول فريق افريقي يفوز بمباراة في كأس العالم عندما هزم المكسيك ٣/١ في النهائيات التي اقيمت في الارجنتين عام ١٩٧٨.

وكان هذا الفوز بمثابة حجر الاساس لبقية المنتخبات الافريقية لكى تحسن من ادائها وتحقق نتائج طيبة.

ولكن فرص تونس بعد عقدين من وضع حجر الاساس غير قوية بعد ان اوقعتها القرعة فى المجموعة السابعة مع كولومبيا وانجلترا ورومانيا لتتقلص فرصها فى الصعود الى الدور الثانى.

وليست هناك مؤشرات على قدرة المنتخب التونسى على تحقيق أي مفاجات فى النهائيات الا انه سيسعى للتأهل للدور الثانى.

وبعد ان اختتم المنتخب التونسى حملته فى التصفيات دون هزيمة انخفض اداء الفريق بشدة منذ يونيو الماضى ومنى بهزيمتين ثقيلتين امام استراليا ويوغوسلافيا فى مباراتين وديتين كما كانت نتائجه خلال بطولة كأس الامم الافريقية التى اقيمت فى بوركينا فاسو فى فبراير شباط سيئة.

وخرجت تونس من دور الثمانية فى البطولة امام منتخب بوركينا فاسو.

ويحاول هنرى كاسبرجاك المدير الفنى للمنتخب التونسى تحسين الاوضاع فى فريقه الذى بدا ممزقا خلال العام الماضى.

وتفاقمت مشكلة البولندى كاسبرجاك باصابة المهاجم حسن قابسى الذى من المرجح ان يغيب عن النهائيات.

واصيب قابسى فى يناير كانون الثانى اثناء لعبه لناديه الترجى الرياضى التونسى ومن المرجح ان يغيب عن تشكيل المنتخب فى كأس العالم.

ويقود هجوم المنتخب التونسى زياد تلمسانى الذى لعب فى البرتغال ثم فى اليابان حتى العام الماضى الا انه عاد الى الوطن الصيف الماضى ووقع للترجى وساعده فى الفوز بلقب افريقى بنهاية العام الماضى وبالدورى التونسى فى وقت سابق من هذا الشهر.

ولن يسند كاسبرجاك اى مهام اخرى لخط دفاعه اذ انه يعتبر تلك نقطة هامة امام مهاجمين امثال الكولومبى فوستينو اسبريلا والانجليزى الان شيرر والرومانى جورج هاجى.

ويقود خط الوسط اللاعبان الموهوبان الزبير بية وعادل سليمى ابرز هدافى الفريق فى التصفيات جنبا لجنب مع الموهوب اسكندر سويه ومهدى بن سليمان.

وكاد بية ان يفقد مركزه فى المنتخب بعد سوء سلوكه اثناء كأس الامم الافريقية عندما اعترض على قرار المدرب بتغييره فى مباراة ليغضب كاسبرجاك ويبقيه بين اللاعبين الاحتياطيين.

ولكن موهبة بية ضرورية للمنتخب التونسى فى كأس العالم خاصة وانه فاز مرتين بلقب افضل لاعب فى تونس كما انه قاد فريقه السابق النجم الساحلى للتأهل الى بطولات افريقية.

والالتزام من اهم العوامل لتحقيق نتائج طيبة اذ ان المنتخب التونسى دمر كل اماله منذ عامين اثناء دورة الالعاب الاولمبية فى اتلانتا بعدم التزامه ليحصل لاعبوه على بطاقات حمراء اكثر من عدد الاهداف التى احرزوها.

وشارك المنتخب التونسى فى النهائيات مرة واحدة فقط من قبل عام ١٩٧٨

ابرز اللاعبين

نبذة عن لاعبى المنتخب التونسى لكرة القدم التى سيتم اختيار تشكيل الفريق المشارك فى نهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو منهم:

حراسة المرمى:

● علي بومنجل·· يلعب لباستيا الفرنسى ويبلغ من العمر ٣٢ عاما. وشارك بومنجل فى ١١ مباراة مع المنتخب· وبومنجل هو حارس المرمى الثانى فى فريق باستيا الا انه اصبح الحارس الاول للمنتخب التونسى هذا العام.

● شكرى الواعر·· يلعب فى الترجى الرياضى التونسى ويبلغ من العمر ٣١ عاما وشارك فى ٤٩ مباراة مع المنتخب· واختير الواعر أحسن حارس مرمى فى نهائيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦.

● رضوان صالحى·· يلعب للنجم الساحلى التونسى ويبلغ من العمر ٣٠ عاما وشارك مع المنتخب فى خمس مباريات·

● بوبكر زيتونى·· يلعب فى النادى الافريقى التونسى ويبلغ من العمر ٣٣ عاما وشارك فى ٢٧ مباراة مع المنتخب·

الدفاع:

● خالد بدرة·· يلعب للترجى الرياضى التونسى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وشارك فى ٢٤ مباراة مع المنتخب·

● منير بوخديدة·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٣٠ عاما ولعب فى ٢٩ مباراة مع المنتخب·

● فريد شوشان·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وشارك فى ٢٣ مباراة للمنتخب·

توفيق هشيرى·· يلعب للترجى التونسى ويبلغ من العمر ٣٣ عاما ولعب فى ٥١ مباراة مع المنتخب·

● صبرى جاب الله·· يلعب للنادى الافريقى ويبلغ من العمر ٢٤ عاما وشارك فى ١٧ مباراة مع المنتخب· وسيبلغ جاب الله عامه الخامس والعشرين فى ٢٨ يونيو.

● حكيم نويرة·· يلعب للترجى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وسيبلغ ٢٦ فى ٢٥ يونيو وشارك فى ١٢ مباراة مع المنتخب·

● بشير صحبانى·· يلعب للترجى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وشارك فى ١٩ مباراة مع المنتخب·

● طارق ثابت·· يلعب للترجى ويبلغ من العمر ٢٦ عاما وشارك فى ٤٢ مباراة للمنتخب·

● سامى طرابلسى·· يلعب للنادى الرياضى الصفاقسى التونسى ويبلغ من العمر ٣٠ عاما وشارك فى ٤٢ مباراة مع المنتخب·

خط الوسط:

● الزبير بية·· يلعب لفرايبورج الالمانى ويبلغ من العمر ٣٦ عاما وسيتم ٢٧ فى ١٥ مايو ايار· وشارك فى ٤١ مباراة مع المنتخب كما انه عنصر اساسى فى تشكيل الفريق.

● رياض بو عزيزى·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ولعب فى ٢٣ مباراة للمنتخب· وبو عزيزى لاعب عصبى ويحتج كثيرا على الحكام.

● خوسيه كليتون·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ولم يشارك مع المنتخب التونسى من قبل· وكليتون برازيلى المولد الا انه عاش ولعب فى تونس اربعة اعوام وحصل الان على الجنسية التونسية.

● سراج الدين شيحى·· يلعب للترجى ويبلغ من العمر ٢٨ عاما ولعب مع المنتخب فى ٤٤ مباراة.

● سفيان الفقيه·· يلعب للنادى الرياضى الصفاقسى ويبلغ من العمر ٢٨ عاما وشارك فى ٣٩ مباراة مع المنتخب· وكان الفقيه ابرز نجوم خط الوسط الا انه يصارع الآن ليجد له مكانا فى التشكيل الاساسى·

● قيس الغضبان·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٢٢ عاما ولعب مع المنتخب ٤٣ مباراة·

● اسكندر سوية·· يلعب للنادى الرياضى الصفاقسى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ولعب مع المنتخب ٢٨ مباراة·

● ماهر زديرى·· يلعب للنادى الافريقى ويبلغ من العمر ٢٧ عاما وشارك فى عشر مباريات مع المنتخب·

الهجوم:

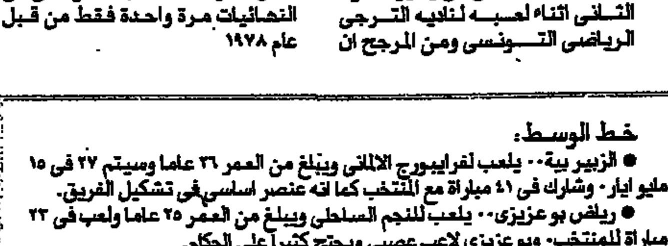
● مهدى بن سليمان·· يلعب لفرايبورج الالمانى ويبلغ من العمر ٢٩ عاما وشارك فى ٣٠ مباراة مع المنتخب·

● عماد بن يونس·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٢٣ عاما وسيبلغ عامه الرابع والعشرين فى ١٦ يونيو·

● رياض جلاصى·· يلعب للنجم الساحلى ويبلغ من العمر ٢٦ عاما وسيبلغ ٢٧ عاما فى السابع من يوليو تموز وشارك فى ١٢ مباراة مع المنتخب.

● فوزى الرويسى·· يلعب للنادى الافريقى ويبلغ من العمر ٢٧ عاما وشارك فى ٤٠ مباراة مع المنتخب·

● زياد تلمسانى·· يلعب للترجى ويبلغ من العمر ٣٢ عاما وسيتم عامه الثالث والثلاثين فى العاشر من مايو وشارك مع المنتخب فى ١٨ مباراة.



بطاقة تعريف

■ تأسس الاتحاد الرومانى عام ١٩٠٨ وانضم للاتحاد الدولى عام ١٩٣٠ والى الاتحاد الاوروبى عام ١٩٥٤.

● عدد الاندية ... ١٧٩ ٣٨٧ لاعبا.

نتائجها في تصفيات المجموعة الأوروبية الثامنة

[illegible]

المجموعة السابعة

انجلترا
تونس
رومانيا
كولومبيا





رومانيا.. سلاحها الخبرة



■ منتخب رومانيا يشبه في أحوال كثيرة.. ذلك الأسد العجوز.. الذي سقطت أسنانه.. فلم يعد مرعباً.

الفريق أصبح نجومه عواجيز بالفعل.. فجورجي هاجي.. وجورجي بوبيسكو وماريوس لاكاتوشي. أصبحوا من العواجيز في كل شيء.. خاصة هاجي.. والفريق ككل ظهرت عليه علامات «العجز» في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة بانجلترا.. فخرج من الدور الأول بجدارة.

من غير المتوقع ان يفعل الرومانيون أي شيء.. ومدربهم صريح جدا ويعرف هذه الحقيقة.. انجيل يوردانيسكو الذي قرر الرحيل بعد الكأس وتدريب اليونان حاول ان يغامر ويلعب بنجوم جدد.. فكاد يغرق.. خلال المباريات الودية.. فاضطر للاعتماد على النجوم وربما ساعده على ذلك ان مجموعته التي خاضها ضمت فرقا متواضعة لم يكن فيها سوى المنتخب الايرلندي فقط.

النجم الجديد الذي يعتمد عليه الفريق كثيرا هو ادريان ايلي مهاجم ريال سوسيداد الاسباني الذي لم يتخط الرابعة والعشرين من العمر.. وكراته يطلق عليها قذائف عابرة للقارات لأنها قوية للغاية.

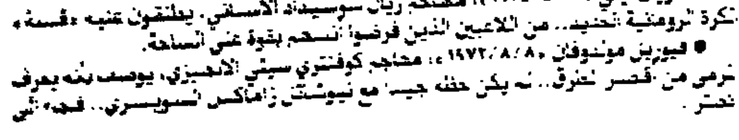
الفريق يشبه الى حد كبير المنتخب البلغاري.. في المساحات الواسعة التي يلعب فيها.. ولكن الجديد هو ان هذه المساحات أصبحت ضيقة نوعا ما ربما لعامل كبر السن عند أغلب النجوم..

ولكن الهجمة المرتدة تنفذ بنفس السرعة القديمة والكلاسيكية.. لان العامل الاساسي فيها هو ودان بيتريسكو نجم تشيلسي الانجليزي وكونستانتين جالكا لاعب اسبانيول برشلونة الاسباني وفيوريل مونتيانو مهاجم كوفنتري سيتي الانجليزي.. وكلهم من الشباب الذين يمتازون بالصحة والسرعة.

حظوظ رومانيا تبدو ضئيلة للغاية في ظل مجموعتها التي تضم فرقا.. تمتاز بالشباب واللعب السريع.. لكن لا يجب اغفال عنصر الخبرة.. والتي قد تحسم المباريات.. وقد تكون مناسبة كي يحاول اللاعبون اهداء مدربهم الكبير شيئا قبل رحيله بعد ٥ سنوات كاملة معهم.

الملاحظة الجديرة هي ان جميع لاعبي الظهر يلعبون لاندية غربية.

انجيل يوردانيسكو



● ولد في ٤ مايو ١٩٥٠ في بوخارست، قاد بلاده بنجاح كبير في التصفيات، اذ لم تخسر أي مباراة.

● لاعب سابق في ستيوا بوخارست «١٩٦٨ - ١٩٨٢» واوفي كريت اليوناني «١٩٨٢ - ١٩٨٤».

● أحرز بطولة الدوري الروماني مرتين وكأس رومانيا ٥ مرات.

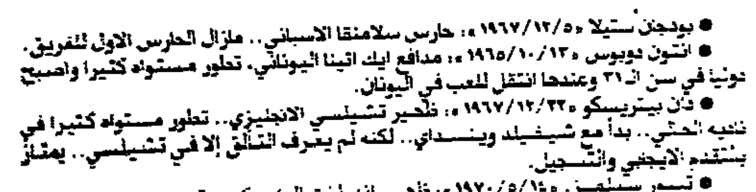
● خاض ٦٤ مباراة دولية مع منتخب بلاده.

● مساعد مدرب ستيوا بوخارست الذي أحرز في تلك الفترة بطولة الدوري مرتين وكأس رومانيا مرة واحدة، بالاضافة الى كأس الأبطال عام ١٩٨٦.

● مدرب النادي المذكور بدءا من يونيو ١٩٨٦ وأحرز معه الكأس القارية وكأس السوبر ١٩٨٧.

● مدرب المنتخب منذ ١٩٩٣، قاده الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، وبطولة أوروبا ١٩٩٦، وكأس العالم ١٩٩٨.





● بوجدن ستيلا «٥/١٢/١٩٦٧»: حارس سلامنقا الاسباني.. مازال الحارس الاول للفريق.

● انتون دوبوس «١٣/١٠/١٩٦٥»: مدافع ايك اثينا اليوناني، تطور مستواه كثيرا واصبح دوليا في سن الـ٣١ وعندما انتقل للعب في اليونان.

● دان بيتريسكو «٢٢/١٢/١٩٦٧»: ظهير تشيلسي الانجليزي.. تطور مستواه كثيرا في خطه الحالي.. بدأ مع شيفيلد وينزداي.. لكنه لم يعرف التألق إلا في تشيلسي.. يمتاز بتقدمه الايجابي والتسجيل.

● تيبور سيليميز «١٥/٥/١٩٧٠»: ظهير اندرلخت البلجيكي.. قضى معظم حياته في بلجيكا واصبح مؤخرا من أعمدة الظهر.

● كونستانتين جالكا «٨/٣/١٩٧٢»: لاعب وسط اسبانيول الاسباني.. سريع جدا عند الهجمات المرتدة.. وأحد أبرز من يقومون بها.

● جيورجي بوبيسكو «٩/١٠/١٩٦٧»: لاعب وسط جالاتا سراي التركي، لازال من أعمدة الفريق.. رغم أنه يقترب من الاعتزال.

● بسارابا بادنورو «١١/٧/١٩٧٠»: لاعب وسط بنفيكا البرتغالي.. يجيد التقدم بدور الوسط المدافع.

● ايلي دوميتريسكو «١٦/١/١٩٦٩»: مهاجم اتلانتا المكسيكي.. من الوجوه القديمة المعروفة.. ويتمتع بخبرة دولية.

● جيورجي هاجي «٥/٢/١٩٦٥»: مهاجم غلطة سراي التركي.. رمز الكرة الرومانية الحديثة.. لكنه على صعيد المنتخب فحسب.. لانه لم يقدم شيئا كبيرا على صعيد الاندية.. فنتهى به المطاف في نادي غلطة سراي التركي.

● ادريان ايلي «٢٠/٤/١٩٧٤»: مهاجم ريال سوسيداد الاسباني. يطلقون عليه «[illegible]» الكرة الرومانية الجديد.. من اللاعبين الذين فرضوا انفسهم بقوة على الساحة.

● فيوريل مونتيانو «٨/٨/١٩٧٢»: مهاجم كوفنتري سيتي الانجليزي، يوصف بانه يعرف المرمى من قصر الغرق.. لم يكن حظه جيدا مع نيوشتل زاماكس السويسري.. [illegible]



نجوم المنتخب الايطالي

■ قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم اخراج جميع لاعبي ايطاليا الاثنين والعشرين، المختارين لكأس العالم ٩٨ بفرنسا، من سوق بيع وشراء اللاعبين.. وارجاء كل الصفقات التي تتعلق بأي لاعب منهم الى ما بعد كأس العالم، حتى لا تؤثر مراحل ابرام الصفقات، وتوقيع عقود جديدة لأي منهم على تركيزه في الاستعداد لبطولة كأس العالم بأي حال من الأحوال.

يوجد ١٢ لاعبا على الأقل من لاعبي المنتخب الايطالي، مقبلون على تغيير أنديتهم عقب كأس العالم، وهم بوفون وتورشيلي وكوستاكورتا وبيسوتو ودي ليفيو وكواس ودي باجيو ودي ماتيو ورفانيللي وروبرتو باجيو.. وحتى كييزا!



انجلترا
تونس
رومانيا
كولومبيا



الكرة الانجليزية الجديدة

هودل .. يقود الثورة الثالثة!

■ بعد خيبة الأمل المدوية التي لحقت بالمنتخب الانجليزي بسبب فشله في الفوز بكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم منذ عامين.. كان من الطبيعي ان يقدم المدرب تيري فينابلز استقالته.. ووسط التكهنات الكثيرة بمن سيتولى المنصب فاجأ الاتحاد الانجليزي الوسط الكروي باسم المدرب الشاب جلين هودل الذي لم تكن له خبرة كبيرة في هذه المسألة لأنه درب فريق تشيلسي فقط.

ومع ان المنتخب الانجليزي غاب عن نهائيات المونديال الأمريكي بعد هزيمته الشهيرة في روتردام أمام هولندا في مباراة التصفيات الحاسمة في عام ١٩٩٣.. وبقيادة المدرب السابق جراهام تايلور.. فالمهمة كانت صعبة للغاية أمام هودل.

ولكن المدرب الشاب قدم نموذجا جديدا على تطور أسلوب التدريب الانجليزي وعمل على تشكيل خليط متجانس بين القدامى والجدد، واستبعد عددا من اللاعبين القدامى - الحرس القديم - ولكنهم لم يؤثروا في الفريق.. لأنه استطاع وببساطة ان يفرض أسلوبا نال احترام الجميع.. وبدا ذلك واضحا في أولى مباريات المنتخب الانجليزي بالتصفيات خارج ملعبه أمام منتخب مولدوفا في بيريفان في سبتمبر ١٩٩٦.. فقد قدمت «الكتيبة الانتحارية» بقيادة جاسكوين واينس وشركاؤهم عرضا أقل ما يوصف بأنه رائع.. ولفت الأنظار الأسلوب الجديد للمدرب هودل الذي تخلص - أو كاد - من الطريقة القديمة «اقذف واجر» أو «ركل الكرة والعدو خلفها».. وبدلا من ذلك كانت التمريرات من قدم الى أخرى وبحساب شديد.

ولأول مرة أيضا يتقن منتخب انجليزي طريقة الهجوم المرتد.. وبدا ذلك واضحا في مباراته خارج ملعبه مع جورجيا في ديسمبر ٩٦ والتي انتهت بفوز انجليزي آخر وبهدفين نظيفين.. كانت الأمور تجري بطريقتها العادية الجديدة مع المنتخب الانجليزي.. الى ان جاءت المباراة الشهيرة والكبرى مع ايطاليا بملعب ويمبلي في فبراير من العام الماضي.. والتي فوجئ فيها العالم بالمدرب الايطالي الجديد شيزار مالديني يعود ببلاده الى الطريقة الايطالية الدفاعية المفضلة «الكاتيناتشيو» والتي تعني دفاعا حديديا يمنع بموجبه وبكل الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة من الوصول الى المرمى.. وساعد مالديني على «تنفيذ مخططه» موجة الاصابات المفاجئة التي ضربت الصفوف الانجليزية بسبب الدوري الذي كان في منتصفه تقريبا.. فغاب عن اللقاء الحارس الاول ديفيد سيمان وصانع اللعب بول جاسكوين الذي كان يعاني من اصابة هو الآخر.. ولذا اضطر هودل لأن يضع المهاجم لوتسييه.. وحارس المرمى واكر وكلاهما لم يلعبا بهذا المستوى من قبل.. وبسبب خطأ دفاعي من الاسمر سول كامبل مارس جيانفرانكو زولا هوايته وسجل الهدف الايطالي الوحيد.. وبعده فشلت المحاولات الانجليزية إما بسبب الدفاع الصلب .. أو رعونة المهاجمين.. أو بالتالي توفيق الحارس بيروتسي.

وبدت هذه المباراة وكأنها نهاية المطاف للمنتخب الانجليزي.. وان الايطاليين قد صعدوا وعلى المنتخب الانجليزي ان يحجز مكانا في مباريات التصفية النهائية.

ورغم ان الانجليز فازوا في المباراة التالية على جورجيا في ابريل ١٩٩٧.. إلا ان الاختبار التالي كان الأصعب من نوعه.. بل ويعتبر نقطة التحول عند الانجليز.. حيث كان عليهم ان يلعبوا أمام بولندا العنيدة وفي أرضها.. وزيادة في العناد قرر البولنديون اقامة اللقاء في مدينة كوسيتشي الباردة والمطرة دائما كي تعاكس هذه الظروف الفريق الانجليزي الذي اعتاد اللعب على أرض ناعمة دائما في ويمبلي.

ولكن ما حدث في اللقاء هو ان الانجليز بدأوا المباراة بقوة وسجل لهم شيرر هدفا أسكت به الهتافات العدائية للجمهور.. وفشل المهاجمون البولنديون في فعل شيء بسبب الرعونة وتألق الحارس سيمان.. الى ان جاءت الدقائق الخمس الأخيرة التي شن فيها الانجليز غارة أخرى أسفرت عن تسجيل الهدف الثاني من قدم شيرينجهام.

وواصل الانجليز مستواهم العالي وقدموا عرضا جميلا.. ولم يجدوا صعوبة في الفوز بأربعة أهداف نظيفة.

ثم جاء الدور على المباراة المنتظرة في اكتوبر الماضي مع ايطاليا بالاستاد الاولمبي بروما والتي نقلت على الهواء لجميع أنحاء العالم تقريبا.. وفيها قدم هودل درسا كبيرا لما يجب ان يكون عليه المدرب.. ورغم ان الانجليز كانوا متقدمين بفارق نقطة. ويكفيهم التعادل.. إلا انهم فاجأوا الايطاليين والعالم بشيء لم يكن في الحسبان.. فقد هاجموا منذ البداية.. ربما لعلمهم ان الايطاليين سيهاجمون منذ البداية ليسجلوا هدفا ثم يلجأون للدفاع الرهيب.. لكن المدرب مالديني ارتكب خطأ كبيرا بعدم اشراك صانع لعبه زولا الخبير بقدرات الانجليز.. وبدلا من ذلك لعب بخطة ٤: ٢: ٤ التي لا يجيدها كثيرا الايطاليون.. فكان الانجليز أكثر خطورة على المرمى.. وبدا واضحا ان هودل قلب المائدة تماما على مالديني الذي ارتبك كثيرا.. ولأول مرة في تاريخ لقاءات البلدين يصفق الايطاليون كثيرا للأسلوب الانجليزي.. الذي كاد يكلل بهدف تاريخي من قدم المهاجم الاسمر ايان رايت الذي وقف أسفل القائم الأيمن للمرمى الايطالي دون ان يسجل الهدف المنتظر.. وبعد دقيقة واحدة كاد الايطاليون يفعلوها ولكن رأس المهاجم كريستيان فييري أخطأت المرمى بقليل.. بل ببوصات فقط لتحمل عدالة السماء النتيجة الطبيعية المنتظرة.. والمستحقة للمنتخب الانجليزي بالصعود.

وقد يكون فوزه بدورة «لاتورنوا» الصيف الماضي في فرنسا رمزا لشيء ما.. لا أحد يعرف.. كما ان هناك بعض اللاعبين الذين ضمنوا مكانهم بالفريق مثل الأسماء المعروفة التي يعتمد عليها المدرب جلين هودل.. بينما مازالت الصحف الانجليزية تطالب بضم الكثير من النجوم.



أبرز اللاعبين

● ديفيد سيمان «١٩٦٣/١١/١٩»: الحارس الأول للمنتخب الانجليزي حاليا.. وأحد عوامل فريقه الارسنال في الفوز ببطولة الدوري والكأس، يمتاز بالخبرة والوعي.. وهو احد العلامات المميزة بالفريق.. ويعتبر مصدر الثقة الاول.

● توني ادامز «١٩٦٦/١٠/١٠»: كابتن الارسنال والمنتخب.. احدى علامات الخبرة بالفريق ومصدر ثقته.. لكن يعيبه البطء.. خاصة في الهجمات المرتدة، غير ان وجوده لازم للدفاع.

● جاري نيفيل «١٩٧٥/٢/١٨»: ظهير أيمن مانشستر يونايتد واحد العناصر الشابة الجديدة بالفريق وهو مدافع صلد ومهاجم من الناحية اليمنى.

● ديفيد بيكهام «١٩٧٥/٥/٢»: لاعب وسط مانشستر يونايتد.. يمتاز باندفاعه الهجومي وتمريراته العرضية المتقنة من أية زاوية.. وهو بالتأكيد احد العناصر المسافرة الى فرنسا.

● بول جاسكوين «١٩٦٧/٥/٢٧»: وسط ميدلسبره.. انتقل من الرينجرز الاسكتلندي الى فريقه الحالي ليعود للدوري الانجليزي بعد غياب طويل.. يمتاز بمهاراته الفردية الطيبة.

● بول ينس «٦٧/١٠/٢١»: لاعب وسط ليفربول.. هو أحد العوامل التي أدت لصعود انجلترا الى النهائيات.. ومن أكثر اللاعبين حماسة في الملعب.

● ستيف ماكمانامان «٧٢/٢/٢»: لاعب وسط أو هجوم ليفربول.. يمتاز بمهاراته الفردية الطيبة في فريقه.. لكنه مازال يفتقد اللمسة الدولية.

● بول سكولز «١٩٧٤/١١/١٦»: لاعب وسط مانشستر يونايتد.. لفت الانظار كأحد العناصر الجديدة في صفوف الفريق بلياقته العالية.

● الن شيرر «١٩٧٠/٨/١٣»: مهاجم نيوكاسل.. هداف المنتخب الأول. استعاد حساسيته التهديفية بعد فترة من انتقاله من صفوف بلاكبيرن.

● تيدي شيرينجهام «١٩٦٦/٤/٢»: مهاجم مانشستر يونايتد.. منذ انتقاله الشهير من توتنهام.. ارتفع مستواه نسبيا.. ويعتبر ثنائيا جيدا مع شيرر في الهجوم الانجليزي.

● مايكل اوين «١٩٧٩/١٢/١٤»: مهاجم ليفربول.. هو أحدث الوجوه الشابة في المنتخب.. مهاجم يمتاز بصفات خاصة جدا منها امكانية التسجيل من كرة ضالة ضائعة.. ووضع نفسه أمام المدافعين رغم ضآلة حجمه.

● ايان رايت «١٩٦٣/١١/٣»: مهاجم الارسنال.. كان أحد اسباب صعود المنتخب الانجليزي للنهائيات.. يمتاز بمشاكسته وقدرته على مشاغبة الدفاع.

● وهناك لاعبون آخرون مضمون مشاركتهم مثل:

● جاريث ساوث جيت.. مدافع استون فيلا.. وأحد المدافعين المتميزين.

● ريو فيرديناند - مدافع ويستهام - وجه شاب بالمنتخب الانجليزي.

● جرايام لوسو - مدافع تشيلسي.. يمتاز بأسلوب هجومي فريد.

● فيليب نيفيل.. مدافع مانشستر يونايتد.. شقيق جاري ومدافع صلد.

● جاري باليستر.. مدافع مانشستر يونايتد.. مدافع قوي وطويل القامة.

● ديفيد بات.. وسط نيوكاسل.. من العناصر المهمة بالفريق.

● نيكي بات.. لاعب وسط مانشستر يونايتد.. لمع اسمه ضمن «الاسلحة الجديدة» بالفريق.

● اندي كول.. مهاجم مانشستر يونايتد.. لاعب خطير يعيبه «المزاج» فقط.

● ليز فيرديناند.. مهاجم توتنهام.. هداف ولكنه لا يلعب بناديه دائما.

● دارين اندرتون.. وسط توتنهام.. قلة مشاركته سببها الاصابات.

● دارين هاكربي.. مهاجم كوفنتري.. ربما يدعوه هودل للفريق.. بسبب ارتفاع مستواه.

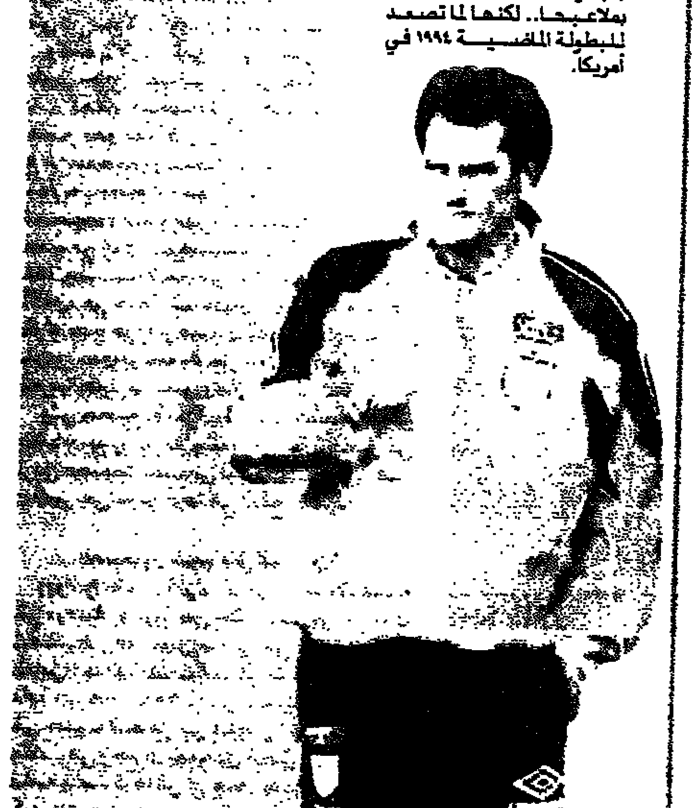
حقائق انجليزية

● تأسس الاتحاد الانجليزي عام ١٨٦٣ وهو أقدم اتحاد منظم للعبة بالعالم وانضم للاتحاد الدولي «فيفا» ١٩٠٥ وللاتحاد الاوروبي «يويفا» ١٩٥٤.

● يضم الاتحاد الانجليزي في سجلاته حوالي ٥ آلاف ناد منها ٢٠ ناديا بالدوري الممتاز الذي بدأ بشكله الحالي منذ ٣ أعوام.. بينما بدأ الدوري عام ١٨٦٠ أي قبل انشاء الاتحاد.. وأشهر الأندية، ليفربول، مانشستر يونايتد والارسنال.

● انضم الاتحاد الانجليزي للفيفا على ٣ مراحل، الاولى عند انشاء الاتحاد الدولي عام ١٩٠٤، ثم عام ١٩٢٤ وأخيرا عام ١٩٤٦.

● غابت الكرة الانجليزية العريقة عن أول ثلاث بطولات.. وخرجت من الدور الاول للمسابقة الثالثة عام ١٩٥٠.. وبعد ذلك تأرجح سجلها.. الى ان وصل للقمة عام ١٩٦٦ بفوزها بالبطولة عندما استضافتها بملاعبها.. لكنها لم تصعد للبطولة الماضية ١٩٩٤ في أمريكا.



انجلترا
تونس
رومانيا
كولومبيا

«عواجيز» كولومبيا!

منذ ان اطلق المدرب السابق فرانشيسكو ماتورانا فريقه الذي تألق في كأس امم امريكا الجنوبية كوبا ليبرتا دوريس عام ١٩٧٨ ثم لمع اكثر في كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا.. والمنتخب الكولومبي يعيش فترة ذهبية.

ورغم رحيل ماتورانا الاب الروحي للكرة الكولومبية عن المنتخب وتولي مدربين آخرين.. الا ان الفريق مازال يلعب بنفس الاسلوب الذي تعودنا ان نراه عليه منذ سنوات وسنوات.. مع اضافة من يلمع من لاعبين جدد على الصعيدين المحلي او الدولي.

يعود الكولومبيون الى البطولة بفريق يجمع بين الشباب والخبرة.. وهي تشكيلة متوازنة عمل المدرب هيرنان داريو جوميز الذي كان مساعدا لماتورانا لمدة طويلة..

اهم ما في هذه التشكيلة ان القائد مازال هو النجم المخضرم كارلوس فالديراما ذا الشعر الاصفر الغزير.. ورغم انه تعدى السابعة والثلاثين من العمر.. الا انه مازال يلعب كشاب في العشرين.. وهو مازال ايضا يمتاز بتمريراته البينية القاتلة والتي تصل بالمهاجم الى المرمى من اقصر الطرق.

ولكن المشكلة دائما مع الفريق تكمن في انهم لايكملون حتى النهاية.. ودائما ما يتعثرون في المنعطف الاخير.. وعادة ما يكون في الدور الثاني للبطولات وهذا ما حدث في ايطاليا ١٩٩٠.. ولكنه كان اكثر تبكيرا في البطولة الماضية حيث خرجوا من الدور الأول مباشرة.

هذه المرة قد لاتختلف عن المرات السابقة.. فالفريق يعد من تلك الفرق التي تؤدي لاكمال صورة الدور الأول.. وبعد ذلك يترك الحلبة للاقوياء فقط.

اخطر لاعبيه مازال فاوستينو اسبريلا.. والذي يلقي بنفسه في التهلكة حقا.. لانه يهوى التلاعب مع المدافعين.

ولكن كارلوس فالديراما اكبر اللاعبين سنا مازال هو صانع اللعب الرئيسي.

ومازال في خط الوسط بعض الاسماء القديمة مثل ليونيل الفاريز وفريدي رينكون. لكن خط الظهر مشكلة اساسية.. في الفريق.. مع ان حارس المرمى الاساسي كوردوبا من الحراس الجيدين.

هرنان غوميز خاراميلو

● ولد في ٣ مارس ١٩٥٦ في ميديلين، نال شهرة واسعة بعدما أجرت مجلة «ال بايس» الاوروجوانية تحقيقا اختارته على اثره صاحب افضل تقنية بين المدربين.

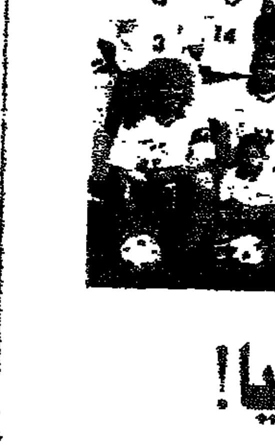
● مساعد فرانشيسكو ماتورانا الذي قاد اتلتيكو ناسيونال ميديلين للفوز بكأس الليبرتادوريس عام ١٩٨٩.

● قاد اتلتيكو ناسيونال ميديلين للفوز ببطولة الدوري الكولومبي عام ١٩٩١.

● مساعد ماتورانا في المنتخب الكولومبي بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ قبل ان يخلفه في هذا المركز بعد الخروج المبكر من مونديال أمريكا.

● حل ثالثا مع كولومبيا في كوبا أمريكا ١٩٩٥، وأوصلها الى ربع النهائي عام ١٩٩٧.

● قاد كولومبيا الى نهائيات مونديال ١٩٩٨، بعد حلولها ثالثة في المجموعة الموحدة خلف الأرجنتين والباراجواي.



أهم اللاعبين

● اوسكار كوردوبا (١٩٧٠/٢/٣) حارس بوكا جونيورز الارجنتيني.. اصبح الحارس الأول بعد هبوط مستوى هيجيتا الحارس السابق.

● خورخي بيرموديز (١٩٧٠/٥/٢٠) مدافع بوكا جونيورز الارجنتيني.. مدافع قوي يلعب دائما قلبا للدفاع.

● فيلمر كابريرا (١٩٦٧/٩/١٥) انديبنديانتي ميديين.. هو قلب الدفاع الاساسي للفريق.. ويتمتع بخبرة عالية.

● ايفان كوردوبا (١٩٧٦/٨/١١) ظهير اتليتكو ناسيونالي.. احد الاسلحة الجديدة للفريق.

● لويس هيريرا (١٩٦٢/٦/١٢) مدافع ناسيونال.. من الاسماء المعروفة بالفريق لكنه على مستوى الاندية فقط.

● ليونيل الفاريز (١٩٦٥/٧/٢٩) وسط امريكا.. احد اللاعبين القدامى ويتمتع بخبرة جيدة بالفريق..

● هارولد لوزانو (١٩٧٢/٣/٣٠) وسط ريال فالادوليد الاسباني.. من اللاعبين الجدد الذين لفتوا الانظار..

● فريدي رينكون (١٩٦٦/٨/١٤) وسط كورنتيانز البرازيلي.. هو طبعا احد النجوم الكبيرة.. ولكنه ظل في البرازيل رغم هبوط مستوى فريقه.

● كارلوس فالديراما (١٩٦١/٩/٢) وسط ميامي فوسيون الامريكي هو طبعا اهم نجوم كولومبيا.. ورغم تقدمه في السن الا انه مايزال صاحب اللمسة الجميلة بالفريق.. لعب حوالي ١٠٧ مباريات دولية.

● فاوستينو اسبريلا (١٩٦٩/١١/١٠) مهاجم بارما الايطالي.. هو احد نجوم الفريق.. ولكن مشاكله الخاصة تظهر عليه جليا في الملعب.

● ايفان فالينسيانو (١٩٧٢/٣/٢٨) اتليتكو جونيور.. هو احد نجوم الهجوم وقناص خطير داخل المنطقة وهو ايضا هداف الدوري.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بأوامر من الفيفا

تعامل المنتخبات مع الصحفيين.. إجباري!

■ بطولة كأس العالم لكرة القدم تقام كل ٤ سنوات ليتابعها العالم أجمع على الملأ، وعبر الاقمار الصناعية.. ولهذا فان أخبار فرق النهائيات، وآراء نجوم كل فريق، ستتحول الى واجبات مفروضة على كل الفرق الاثنين والثلاثين في نهائيات كأس العالم بفرنسا لأول مرة.. وأقول لأول مرة، لأن الاتحاد الدولي فرض على بعثة كل فريق ان تفتح أبواب معسكرها للصحفيين أثناء التدريبات، كما فرض عليها ان تخصص ضابطا صحفيا أو مسؤولا اعلاميا للرد على الصحفيين وتسهيل مهمتهم في استقاء أنباء الفريق وأنباء أفراده، ومتابعة التدريبات ايضا.

بعض بعثات الفرق الصاعدة الى النهائيات لم تستقبل هذا الواجب الذي اصبح اجباريا في كؤوس العالم من الآن فصاعدا.. على الاقل عند علمها لأول مرة بهذا المنحى الجديد.. وذكرت تلك البعثات انها ليست معتادة على معاملة الصحفيين بهذا الاسلوب الحديث، الذي تحول في الواقع الى قاسم مشترك أعظم لكل الفرق الاوروبية، وحتى الأندية الأوروبية.. سواء في بطولات القارة على مستوى الامم أو الأندية.. أو حتى في بطولات كؤوس العالم من قبل.

واضطر الاتحاد الدولي الى اظهار اصراره على تطبيق هذا الواجب الجديد لكل بعثة في نهائيات كأس العالم، موضحا في الوقت نفسه مهمة العضو الذي يفترض ان يتخصص في التعامل مع الصحفيين وخدمتهم طوال المشاركة في البطولة.. وقامت اللجنة المنظمة من جانبها بتخصيص عضو آخر يقوم بمساعدة الضابط الصحفي الذي ستخصصه بعثة كل فريق في النهائيات، لمساعدته على أداء مهمته على الوجه الاكمل، في خدمة الصحفيين.. وحدد واجبلته في اطار واحد، هو اطار ضمان تدفق المعلومات عن الفريق الذي يرتبط بالعمل معه، وأخبار لاعبيه، وتدريباتهم، الى ممثلي وسائل الإعلام المختلفة.

وفي جميع الاحوال اشترط الاتحاد الدولي أيضا أن يمرر كل تلك المعلومات والأخبار عن طريق الضابط الصحفي لبعثة كل فريق.. قبل ان تصل الى المركز الإعلامي التابع للبطولة.

الصحفيون سبب قلق المدربين!

ويوضح الاتحاد الدولي ان الواجبات الإعلامية التي فرضت اجباريا على بعثة كل فريق من فرق النهائيات، انما تمثل جانبا من جوانب بنية التعامل الجديدة بالنسبة لبطولات كؤوس العالم، بداية من فرنسا ٩٨.. التي ستختلف جوهريا على أسلوب التعامل في كؤوس العالم السابقة تماما.. من واقع ان بعثة كل فريق لها الحق في اقامة معسكرها في أي مكان بفرنسا، دون ان يكون ذلك مرتبطا بمدينة ملعب من الملاعب، طالما ان كل فريق يلعب مبارياته في الدور الاول على ملاعب مختلفة.. وبالتالي فان أسلوب التعامل الاجباري مع الصحفيين أصبح ضرورة ملحة من جانب بعثات فرق النهائيات.

وقد أبدى بعض المدربين قلقهم ازاء اصرار الاتحاد الدولي على السماح للصحفيين اجباريا بحضور حصتي تدريب على الاقل بين المباريات لكل فريق.. وكذلك منح الصحفيين فرصة لقاء كل فريق لفترة زمنية محدودة كل يوم، سواء في التدريب.. أو أي مكان آخر.

غير ان الاتحاد الدولي أكد على ان أهمية دور وسائل الإعلام في كؤوس العالم سيكون أكبر وأكثر تعاظما من الآن فصاعدا، عن ذي قبل، وان الاستراتيجية الإعلامية الجديدة في كؤوس العالم تحرص على تمكين رجال الإعلام من أداء مهامهم على أكمل وجه من ناحية.. بينما تعطي فرق النهائيات فرصتها في اغلاق ابوابها أمام الصحفيين في غير الأوقات المخصصة للأيام المفتوحة لهم.. وبالتالي تضمن لكل فريق خصوصياته من ناحية أخرى.


مالديني


.. وهودل

حكايات موندياليات

حكمة العم «سيب»!

■ في نهاية عام ٥٨ أعد «العم» جوزيف هيربرجر مدير الالمان - أو العم «سيب» كما كانوا يطلقون عليه - عدته وصحب فريقه «حامل اللقب» الى «استوكهولم» في محاولة ليعود منها الى «بون» والكأس الذهبية في حوزته.

ولم يحقق الالمان انتصارات كبيرة في مبارياتهم الدولية في فترة السنوات الاربع التي فصلت بين بطولتي ١٩٥٤ و١٩٥٨ بسبب «صفراء» و«صفراء»! فالاولى هي مرض الصفراء (الالتهاب الكبدي الوبائي) الذي هاجم كثيراً من نجوم المانيا.. والثانية هي «الخمر» التي ادمنها هيلموت ران (المعروف بلقب ران العظيم) الجناح الايمن الداهية الذي سجل هدف التعادل وهدف الفوز في نهائي ١٩٥٤. ونتيجة للادمان زاد وزن «ران» وسجن مرة لقيادته لسيارته وهو «مخمور».. ومع كل هذا لم ييأس «العم سيب» وعالجه بدنيا وذهنيا ونفسيا واعاده الى «الفورمة»!

والى جانب «ران» لم يتبق من نجوم ايام زمان سوى «فريتز فالتر» قائد الالمان و«هانز شايفر» و«ايكيل».. وطعم «العم سيب» فريقه بدماء جديدة بدلا من نجومه المرتفعين.. وكان ابرز الوجوه الجديدة.. «هورست زيمانيك» ساعد الدفاع الايسر.. وفتى اسمه «اوفي زيلر» كتب له القدر ان يصبح فتى الفتيات واعظم نجوم الالمان. وفي ديسمبر ١٩٥٤ كان «زيلر» في ربيعه الثامن عشر عندما لعب اول مباراة دولية في حياته ضد الانجليز «سادة الكرة»! وفي مركز قلب الهجوم!..

وفي السويد دخل «زيلر» التاريخ.. ولمع وتألق في اولى مبارياته في ستاد «مالمو» رغم ان «كوربتا» نجم هجوم الارجنتينيين احرز هدفا بعد دقيقتين من بداية اللقاء.. وبعد نصف ساعة سجل «ران» هدف التعادل بعد ان نجح «العم سيب» في انقاذه من عواقب الادمان.. وفي الدقيقة الخمسين سجل الصاعد الجديد «زيلر» هدف الفوز ثم اضاف «ران» هدف.. تأكيد الفوز!.

وبعد ان دخلت قذيفته مرمى «كاريزو» الحارس الارجنتيني المخضرم نظر ناحية «العم سيب» (وهو اللقب الذي كانوا يطلقونه على مديرهم هربرجر) نظرة ذات مغزى.. فما كان اسهل على «هربرجر» من ان يستبعد «ران» ويتركه للدمار والهوان والخذلان.. ولكنه على العكس اعاد الى تلميذه الثقة بنفسه واعاده الى الميدان ليبرز ثانية كأمهر واشجع الفرسان!.